(٦)
جازان
وعسير
ونجران

الجزء
السادس

القول المكتوب
في تاريخ الجنوب
(جازان ، وعسير ، ونجران)

إعداد :
أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ ـ جامعة الملك خالد

(١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)

ح غيثان بن علي بن جريس، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بن جريس، غيثان بن علي

القول المكتوب في تاريخ الجنوب: (جازان، عسير، نجران) ج٦/

غيثان بن علي بن جريس.- أبها، ١٤٣٤هـ

٥٥٢ ص ؛١٧×٢٤سم

ردمك: ٣ – ٣٥٨١ -٠١ -٦٠٣- ٩٧٨

١- المنطقة الجنوبية (السعودية)- تاريخ أ. العنوان

ديوي١٥, ٩٥٣ ١٠٥٤٩/١٤٣٤

رقم الإيداع: ١٤٣٤/١٠٥٤٩

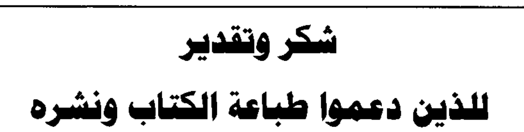
ردمك: ٣- ٣٥٨١- ٠١-٦٠٣- ٩٧٨

الطبعة الأولى

(١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م)

E-mail:jrais2009@hotmail.com

تلفاكس: ٠٧/٢٣١٣٩٢ (السعودية-أبها)



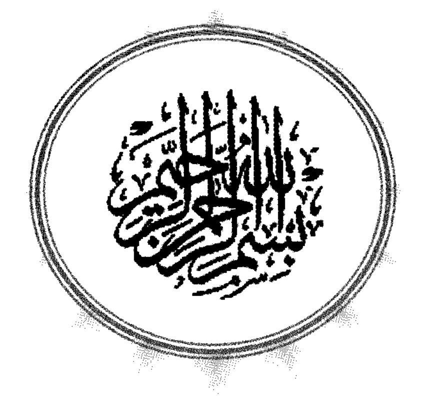
هناك أخوة كرام من أعيان منطقة عسير ساهموا في دعم وطباعة ونشر هذا الكتاب فلهم منا جزيل الشكر والعرفان ، فنسأل الله – عز وجل – أن لا يحرمهم أجر ما قدموا من أجل نشر العلم والثقافة بين الناس ، وهم [1] :

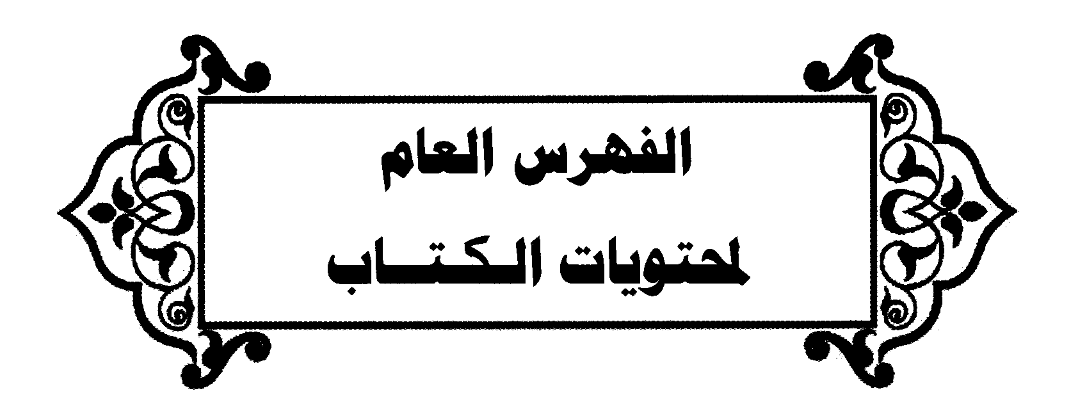
١ – الأستاذ / محمد بن راشد بن جربوع الجربوع القحطاني .

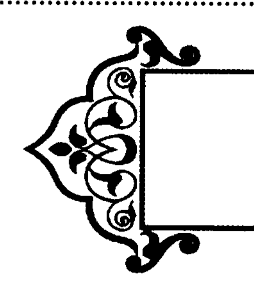
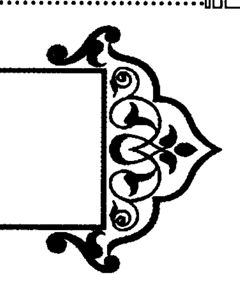
٢ – الأستاذ / سفر بن عبدالله بن محمد آل برقان .

٣ – الأستاذ / حزام بن محمد بن ثابت الشهراني .

(١) هؤلاء الأعلام ممن لهم جهود تذكر فتشكر في خدمة أهلهم وذويهم وبني جلدتهم ، ومن يدرس اسهامات كل منهم يجدها متنوعة في ميادين الحياة العامة والخاصة ، وبخاصة في إطار منطقة عسير وما جاورها .


بسم الله الرحمن الرحيم


الفهرس العام
لمحتويات الكتاب

الفهرس العام لمحتويات الكتـــاب

م	الموضوع	رقم الصفحة
١-	شكر وتقدير للذين دعموا طباعة الكتاب ونشره	٣
٢-	فهرس محتويات الكتاب	٥ – ٨
٣-	المقدمة	٩ – ١٨
٤-	القسم الأول : جازان في بعض المصادر والمراجع خلال العصر الإسلامي المبكر ، والوسيط، والحديث	١٩ – ٨٨
	أولاً: مدخل	٢٠
	ثانياً : جازان في بعض المصادر والمراجع خلال العصر الإسلامي المبكر والوسيط ، والحديث	٢٣
	١ ـ لمحة تاريخية لمنطقة جازان منذ فجر الإسلام إلى القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)	٢٣
	أ ـ جازان (ق٢ـ٥ هـ /ق٨ـ١١م)	٢٥
	ب ـ جازان (من نهاية ق٥ ـ ١٠هـ / ق١١ـ ق١٦م)	٣٠
	٢ـ خلاصة تاريخية لمنطقة جازان (ق١٠ـ١٤هـ / ق١٦ـ٢٠م).	
	أ ـ جازان (ق١٠ـ١٣هـ/ق١٦ـ١٩م)	٤٤
	ب ـ جازان خلال القرنين (١٣ـ١٤هـ /١٩ـ٢٠م)	٤٤
	ثالثاً : جازان في وثائق غير منشورة خلال القرن(١٤هـ/٢٠م) والمحفوظة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية.	٥٢
	مجموعة رقم (١)	٦٥
	رابعاً : آراء وتوصيات	٨٧

م	الموضوع	رقم الصفحة
٥-	**القسم الثاني : ألعاب رياضية ووسائل تسلية ، وفنون شعبية ، وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (٢٠م) (دراسة تاريخية)**	٨٩- ١٥٢
	أولاً : مدخل	٩٠
	ثانياً: ألعاب رياضية ووسائل تسلية في جازان وعسير	٩٢
	أ ـ بعض الألعاب الرياضية في جازان	٩٢
	ب ـ بعض الألعاب الرياضية في عسير	١١١
	ثالثاً : ورقات من تاريخ الفنون الشعبية في جازان وعسير	١٢٠
	أ ـ من فنون جازان	١٢٠
	ب ـ من فنون عسير	١٣٧
	رابعاً: نبذة مختصرة عن الفن التشكيلي في منطقة عسير (النشأة والتطور)	١٤٧
	خامساً : رأي وتعليق	١٥٢
٦-	**القسم الثالث : نماذج من لهجة سروات عسير وأصولها في بعض المصادر والمعاجم العربية**	١٥٣- ٢٠٤
	أولاً: مدخل	١٥٤
	ثانياً : نماذج من لهجة سروات عسير وأصولها في بعض المصادر العربية	١٥٦
	ثالثاً : رأي ووجهة نظر	٢٠٤
٧-	**القسم الرابع : صفحات من تاريخ عسير ونجران الحديث في أقوال بعض من رآهما أو قرأ عنهما أو عاش فيهما**	٢٠٥- ٣٢٨
	أولاً: مدخل	٢٠٦
	ثانياً : الصفحة الأولى : محائل عسير في العصر الحديث (دراسة تاريخية حضارية مختصرة) بقلم أ. د. غيثان بن علي بن جريس	٢٠٧

م	الموضوع	رقم الصفحة
٨-	**ثالثاً**: **الصفحة الثانية**: لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢–١٤٣٤هـ /١٩٢٣–٢٠١٣م). بقلم الأستاذ محمد بن أحمد معبر	٢٣٨
	رابعاً : **الصفحة الثالثة**: ذكريات عن مدينة خميس مشيط (١٣٨٦–١٤٠٠هـ /١٩٦٦–١٩٨٠م). بقلم الأستاذ محمد بن أحمد معبر	٢٧٩
	خامساً: **الصفحة الرابعة**: صور من تاريخ نجران الحديث و المعاصر بقلم الأستاذ شريف قاسم	٣٠٣
	سادساً: رأي وتعليق	٣٢٨
٩-	**القسم الخامس** : **فهرس وثائق وبحوث غير منشورة لسروات منطقة عسير [من شعف شهران - تمنية والقرعاء (الفرعاء) - إلى عليان وخثعم وشمران] والموجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية** . (**الجزء الأول**)	٣٢٩- ٤٦٢
	أولاً : **مدخل**	٣٣٠
	ثانياً : **فهرس الوثائق**	٣٣١
	ثالثاً : **فهرس البحوث**	٤٥٢
	رابعاً : **آراء وتعليقات**	٤٦٢
-١٠	**القسم السابع** : **الخاتمة** : **نتائج وتوصيات**	٤٦٣- ٤٦٦
-١٢	**القسم الثامن**: **ملاحق الكتاب**	٤٦٧- ٥٤٩
	١- ملحق الوثائق	٤٦٨- ٥٢٩
	٢- كتب وبحوث للمؤلف	٥٣٠- ٥٤٧
	٣- سيرة ذاتية مختصرة للمؤلف	٥٤٩- ٥٥٠

المقدمة

قال الله تعالى { **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** } ، ونسأل الله عز وجل أن يخلص نياتنا ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، كما نسأله أن يثبتنا على قول الحق والصدق ، ويبعدنا عن الكذب والفجور ، ونسأله أيضاً أن يعيننا على جهاد أنفسنا، وأن يصلح لنا الباطن والظاهر إنه على كل شيء قدير .

راوية التاريخ أو كاتبه لابد أن يتصف بالصدق والأمانة ، وأن يدرك أن ما يرويه أو يدونه سوف يكون حجة له أو عليه ، ولذا عليه أن يتوخى الصدق والدقة والأمانة في كل ما يقول أو يدون . والمعروف أن كتابة التاريخ يشوبها الكثير من الغموض والأهواء والرغبات وعقبات أخرى كثيرة يصعب حصرها في هذا المقام ، لكن المدون الرشيد للتاريخ يجتهد ويحرص ألا يشطح أو ينقاد وراء بعض المؤثرات التي تحرفه عن النـــزاهة وقول الصدق ، وقليلاً وربما نادراً أن نجد مؤرخاً صادقاً نزيهاً بنسبة مئة في المئة ، فالكمال لله وحده ، ولكن المجتهد الصادق تكون نسبته عالية في تدوين تاريخ حقيقي إلى حد ما .

والناظر في تاريخ الأمم والحضارات القديمة والوسيطة والحديثة سيجد آلاف الكتب والأسفار والدراسات المتنوعة في موضوعاتها ، ولغاتها ، وأهواء أصحابها ، بل يجد منها المنحاز إلى أمة أو عقيدة أو فكر معين ، ويجد بعضها معتدلاً إلى حد ما في الرصد والتدوين. وإذا توقفنا مع تاريخ وحضارة الإسلام ، فإنها تكاد تكون من أوسع المجالات التي خاض فيها مؤرخون ومدونون كثيرون ، ومن شتى الأجناس والأعراق والبلدان ، ومن ثم فالمتأمل في تاريخ أي فرع من فروع التاريخ العربي الإسلامي ، فإنه سوف يقف مشدوهاً أمام الكم الهائل المدون في هذا الجانب ، بل سيجد منصفون

وآخرون معتدلون أو مغرضون خاضوا في كتابة تاريخ العرب والمسلمين السياسي والحضاري[١].

والجزيرة العربية مهد العرب والإسلام دون عنها الكثير من الكتب والبحوث ، و لم تنج جميع تلك الدراسات من الأخطاء أو المغالطات المقصودة وغير المقصودة[٢] ، ولا ندعي أن كل ما يتعلق بتاريخ الجزيرة العربية تم تدوينه وحفظه ، فلا زال هناك ميادين كثيرة تحتاج إلى دراسات وبحوث علمية جادة ، وهناك مئات المدن والحواضر والبلدان والمواقع تحتاج إلى تنقيبات أثرية جادة، فالكثير من تاريخ هذه البلاد العربية لازال مدفوناً تحت التراب ويحتاج إلى تضافر الجهود بين صناع القرار ورجال المال والباحثين المتخصصين الجادين ، وإن حصل ذلك فسوف تكون النتائج ـــ بإذن الله تعالى ـــ إيجابية ومثمرة [٣] .

وتتفاوت أجزاء الجزيرة العربية في مجال الخدمات البحثية التاريخية ، فالحواضر الكبرى في اليمن والحجاز والخليج العربي نالها الكثير من الاهتمام البحثي التاريخي

---

(١) هذا ما شاهده الباحث خلال دراساته ورحلاته العلمية منذ أربعة عقود ، بدءاً من جزيرة العرب إلى بلدان عربية وإسلامية وغربية وشرقية عديدة . وقد لاحظ ذلك في مئات الكتب والدراسات المدونة باللغتين العربية والإنجليزية ، بل حضر مئات المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي شارك فيها عشرات بل مئات المؤرخين من أصقاع المعمورة ، ورأى التباين الإيجابي أو السلبي في كثير من أطروحاتهم فيما يخص التاريخ الإسلامي ، وكل ما له علاقة بالعرب والمسلمين.

(٢) الفاحص لتاريخ الجزيرة العربية المكتوب منذ فجر الإسلام حتى وقتنا الحاضر ، سيجد الكثير من تلك الدراسات يشوبها النقص أو الغموض أو الخطأ المقصود وغير المقصود . ونقول إن دراسة مثل هذا التراث دراسة علمية تحليلية نقدية واجبة على المؤرخين الباحثين المخلصين من هذه البلاد العربية ، بل إن أقسام التاريخ والآثار في جامعات الجزيرة العربية عليها مسؤوليات أعظم وأكبر تجاه دراسة وتمحيص هذا التاريخ العربي الإسلامي .

(٣) خلال الثلاثين عاماً الماضية زرت العديد من البلدان والمدن في الحجاز ، وتهامة والسراة ، واليمن فشاهدت مئات المواقع التاريخية التي تحتاج إلى دراسات تاريخية أثرية جادة . وجامعات اليمن والمملكة العربية حتى الآن لازالت مقصرة جداً في خدمة هذا الجانب التاريخي الحضاري المهم .

وأحياناً الأثري [١] . أما القرى النائية أو المدن والبلدان الصغيرة فلم تنل الاهتمام الكبير عند المؤرخين والرحال والأثريين القدامى أو المحدثين [٢]، وبلاد تهامة والسراة ، الواقعة بين حواضر اليمن والحجاز ، واحدة من المناطق المهملة تاريخياً في الجزيرة العربية [٣]، والذاهب الآيب في مناكب أرض تهامة والسراة ، مع الحرص على التأمل والوقوف على معالمها التاريخية والحضارية فإنه سوف يتأكد له العمق التاريخي لهذه البلاد ، فكانت ولازالت من أكبر المستوطنات البشرية ، ناهيك عن موقعها الاستراتيجي بين اليمن والحجاز ، وبين ساحل البحر الأحمر الشرقي وبلاد نجد والخليج العربي ، بالإضافة إلى تنوع ووفرة مواردها الطبيعية [٤].

وفي هذا الجزء الذي بين أيدينا والموسوم بـــ : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب (جازان، وعسير ، ونجران)، الجزء السادس** ، الذي نعده لبنة صغيرة من لبنات اهتمامنا بهذه الأوطان التهامية والسروية ، وقد صدر قبل هذا السفر خمسة أجزاء تحت العنوان

---

(١) الناظر في تاريخ مدن اليمن (صنعاء وما شابهها) والحجاز (مكة المكرمة والمدينة المنورة) يجدها خُدمت بحثياً مقارنة بغيرهما من قرى وبلدان الجزيرة العربية الأخرى . المصدر: خبرة الباحث ورحلاته ودراسته خلال الأربعة عقود الماضية .

(٢) جميع المدن والقرى والحواضر ، غير مدن الحجاز واليمن الرئيسة ، مهملة تاريخياً ، فلا نجد صورة واضحة لتاريخ هذه الأوطان منذ العهد الجاهلي إلى العصر الحديث ، وإن وجدنا شذرات قليلة عن بعض النواحي فذلك لا يعطينا صورة كاملة عن تاريخ الأرض والسكان لهذه البلدان .

(٣) قد يقول قائل إن هذا الكلام غير صحيح لأن هناك دراسات منشورة عن هذه البلاد ، ونقول نعم هناك بحوث قليلة وناقصة ، ولا نملك حتى الآن دراسات شاملة ووافية عن تاريخ وتراث وحضارة هذه الديار التهامية والسروية . ونأمل أن نجد ذلك في قادم الأيام وبخاصة إذا تضافرت جهود المؤرخين والآثاريين لدراسة تاريخ هذه البلاد دراسة علمية أكاديمية موثقة .

(٤) يغلب على أرض السروات وتهامة تنوع التضاريس والمناخ ، ثم أنها كانت من أغنى أجزاء الجزيرة العربية في ثرواتها الزراعية والحيوانية ، كما أنها ذات غطاء نباتي كثيف ، ولا تخلو أرضها من الثروات المعدنية المدفونة : مثل: الحديد ومعادن أخرى عديدة ، أما أسواقها الأسبوعية القديمة فهي أيضاً إحدى المعالم التاريخية الحضارية الجديرة بالبحث والدراسة .

نفسه [١] . **الجزء الأول** : يحمل العنوان الرئيس ثم عبارة (**عسير أنموذجاً**) [٢] . **والثاني** : (**عسير ، والقنفذة**) [٣] . **والثالث** : **عسير ، ونجران** [٤] **والرابع** : **عسير، وجازان ، والقنفذة** [٥] . **والخامس**: (**الباحة وعسير**) [٦]. وفي هذا الجزء الجديد السادس خمسة محاور رئيسة تدور في محيط جازان وعسير ونجران [٧] ، ومقدمة وخاتمة وملحق لبعض الوثائق الجديدة التي لم يسبق نشرها في أي وعاء علمي . والمادة المنشورة في هذا السفر تعكس بعض اللمحات التاريخية لجازان وعسير ونجران في حقب مختلفة من التاريخ الإسلامي المبكر والوسيط والحديث والمعاصر . وهذه الأقسام على النحو التالي :

١ـ القسم الأول: جازان في بعض المصادر والوثائق خلال العصر الإسلامي المبكر و الوسيط والحديث: ويشتمل هذا القسم على صور من تاريخ جازان في بعض المصادر عبر العصور الإسلامية (المبكرة ، والوسيطة ، والحديثة [٨] . أما في باب الوثائق فقد اقتصرنا على دراسة بعض الوثائق الحديثة غير المنشورة في القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) والموجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية.

---

(١) أي : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، للمزيد انظر الأجزاء الخمسة السابقة لهذا الجزء ، وجميعها صدرت خلال السنوات العشر الماضية .

(٢) (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) (الطبعة الأولى) لم نذكر على غلاف هذا الكتاب لفظه (الجزء الأول) ، وسوف ندون ذلك في الطبعة الثانية (بإذن الله تعالى) .

(٣) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) . (الجزء الثاني / الطبعة الأولى) .

(٤) (الرياض : مطابع الحميضي ، ٣٢ـ ١٤٣٣هـ / ٢٠١٠ـ٢٠١١م) (الجزء الثالث/ الطبعة الأولى) .

(٥) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) . (الجزء الرابع / الطبعة الأولى) .

(٦) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) . (الجزء الخامس/ الطبعة الأولى) .

(٧) هذا الجزء مطبوع في مطابع الحميضي بالرياض (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). (الطبعة الأولى) .

(٨) تاريخ جازان خلال العصر الإسلامي المبكر و الوسيط (ق١ ـ١٠هـ/ق٧ـ١٦) موضوع جدير بالاهتمام والبحث ، والمتأمل في حواضر جازان خلال تلك الفترة يجد أنها تستحق دراسات مطولة وموثقة ، ونأمل أن نرى من المؤرخين الجازانيين الجادين من يتولى هذه الفترة بالرعاية والاهتمام بحثياً .

٢- القسم الثاني:ألعاب رياضية ووسائل تسلية، وفنون شعبية، وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (٢٠م) دراسة تاريخية).

في هذا القسم نورد نبذاً تاريخية حضارية للمجتمعات الجازانية والعسيرية ، ونذكر نماذجاً من ألعابهم الرياضية وفنوهم الشعبية خلال العقود الماضية المتأخرة ، ومن خلال دراسة هذا الجانب اتضح لنا سهولة ويسر حياة الناس قديماً ، وحسن معشرهم مع بعضهم البعض . كما أوردنا نبذة مختصرة عن بدايات ثم تطور الفنون التشكيلية في منطقة عسير(١) .

٣- القسم الثالث : نماذج من لهجة سروات عسير وأصولها في بعض المصادر والمعاجم العربية : ذكرنا في هذا المحور نماذج وأمثلة من لهجة سروات عسير الممتدة من القرعاء (الفرعاء) وتمنية في شعف شهران إلى سروات عليان وختعم وشمران ، مع الإشارة إلى أصول اللهجات في بعض المصادر العربية . ونستطيع القول إن دراسة لهجات مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (الباحة، وعسير، والقنفذة ، وجازان ، ونجران) موضوع كبير ولا يستطيع القيام به إلا مؤسسات علمية أكاديمية ، ويوجد في هذا الجنوب السعودي عدد من الجامعات ، وكل جامعة يوجد فيها قسم (للغة العربية وآدابها) ، ومن ثم فإن على أعضاء هيئة التدريس في هذه الأقسام وطلابها مسؤولية عظمى تجاه دراسة لهجات هذه الأوطان الجنوبية، وإذا فعلوا ذلك فسوف يتضح للجميع غنى لهجات هذه البلدان وأصالتها .

٤- القسم الرابع : صفحات من تاريخ عسير ونجران الحديث في أقوال بعض من رآهما ، أو قرأ عنهما ، أو عاش فيهما : وهذا القسم عبارة عن أربع صفحات . الصفحة الأولى : نبذة مختصرة عن محائل عسير في العصر الحديث ، بقلم أ . د . غيثان بن علي بن جريس ، وقد أوردنا بعض الشروحات عن التاريخ

---

(١) لم نوف هذا الموضوع حقه من الشرح والتحليل ، ونقول أن الفنون التشكيلية والشعبية والرياضية في جنوبي البلاد السعودية تستحق أن تدرس في عدة مجلدات ، ونأمل أن نرى باحثين جادين يتولون هذا الموضوع بالبحث والدراسة العلمية الأكاديمية الجادة .

السياسي والحضاري لمحافظة محائل خلال العقود الستة أو السبعة الماضية[١]. **والصفحتان الثانية والثالثة بقلم الأستاذ / محمد بن أحمد معبر** . **فالثانية** : رصد تاريخي لتطور الصحف والصحافة في عسير خلال التسعين سنة الماضية (١٣٤٢ــ١٤٣٤هـ / ١٩٢٣ــ٢٠١٣م) [٢] . **والصفحة الثالثة** : ذكريات ابن معبر في خميس مشيط خلال أربع عشر سنة من القرن الهجري الماضي (١٣٨٦ــ١٤٠٠هـ/١٩٦٦ــ١٩٨٠م) . والجميل في هذه الصفحة أن صاحبها لم يتحدث عن نفسه ، وإنما دون الكثير من الصور التاريخية لهذه الحاضرة الجنوبية ، وكم نحن في أمس الحاجة إلى مثل هذا النوع من الذكريات أو المذكرات وبخاصة إذا صدرت من باحث أو إنسان يتصف بالصدق والأمانة والحيادية فيما يتذكر ويدون[٣] . **أما الصفحة الرابعة** : فهي عبارة عن لمحات من تاريخ نجران الحديث والمعاصر بقلم الأستاذ شريف قاسم . والأستاذ ابن قاسم ليس بعيداً في صفاته وصدقه وأمانته ولا يقل عن الأستاذ ابن معبر فهو رجل ثقة صادق في رواياته وأخباره التي دونها عن تاريخ نجران في هذا الجزء والجزء الثالث من سلسلة: **القول المكتوب**[٤] . وما تم إيراده في هذه الصفحة كتبه صاحبه (شريف قاسم) بناءً على خطاب أرسلته له في (١٢/٣/١٤٣٣هـ) ، وطلبنا منه تفصيلات كثيرة عن تاريخ نجران الحديث[٥] ، ومما عرفه وشاهده خلال العقود الأربعة الماضية ، وقد زودنا (جزاه الله كل خير) بمعلومات دقيقة وقيمة ، ونأمل من الأستاذ شريف أن يوافينا بالمزيد

---

(١) تاريخ محائل خلال الثلاثة قرون الماضية يستحق أن يفرد له كتاب أو دراسة علمية مستقلة ومطولة . ونأمل أن نرى أحد المؤرخين الجادين في جامعاتنا السعودية من يقوم بدراسة هذا الموضوع فهو جدير بالبحث والاهتمام .

(٢) كذلك تاريخ الصحافة في عسير خلال العصر الحديث موضوع مهم ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير أو دكتوراه .

(٣) تعد الذكريات والمذكرات والمدونات من المصادر التاريخية المهمة وبخاصة إذا صدرت من باحث أو رجل خبير يدرك معنى الأخبار والروايات التاريخية الصحيحة والصادقة .

(٤) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ، ونجران) ، الجزء الثالث ، ص **٢٦٣ ــ ٢٩١** .

(٥) انظر صورة هذا الخطاب الذي يقع في إحدى عشرة صفحة في ملاحق هذا الجزء ، ملحق رقم (**٢٠**) .

وبخاصة فيما يتعلق بلهجات وألعاب وفنون وأهازيج وأحاجي أهل نجران ، وأنا متأكد أن هذا المطلب لن يكون عسيراً عليه، فهو شاعر وأديب وأستاذ في اللغة العربية[١] .

٥ ـ القسم الخامس والأخير: فهرس وثائق، وبحوث غير منشورة لسروات منطقة عسير [من شعف شهران ـ تمنية والقرعاء (الفرعاء) ـ إلى عليان وخثعم وشمران] والموجودة في مكتبة د. غيثان بن علي بن جريس العلمية (الجزء الأول) [٢] . في هذا المحور تم فهرسة (١٠٧٣) وثيقة و (٧١) بحث ، وجميع هذه الوثائق والبحوث غير منشورة وموجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، ومعظم المادة العلمية الموجودة في هذه المصادر تعود إلى القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) [٣] .

٦ـ القسم السادس : الخاتمة : تم تدوين بعض الخلاصات والآراء والنتائج ، وهذا ما خرجنا به من دراسة هذا السفر . كما أوردنا بعض الاقتراحات والتوصيات والتي آمل أن تجد آذاناً صاغية عند القائمين على المؤسسات التعليمية والبحثية ، وعند المؤرخين والباحثين الجادين الذين يسعون إلى خدمة أهلهم وبلادهم .

٧ـ القسم السابع : ملاحق الكتاب : والأهم في هذه المحور نشر بعض الوثائق الجديدة التي لم يسبق نشرها ، لعله يأتي في المستقبل من يدرسها ويحققها ويحللها تاريخياً وحضارياً .

---

(١) لقد قابلت الأستاذ شريف مرة واحدة في نجران في أوائل عام (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) فوجدته على قدر كبير من الأدب والخلق ولطف المعشر ، بالإضافة إلى أنه يعرف الشيء الكثير من أعراف ولغات وتقاليد أهل نجران ، وذلك للفترة الزمنية الطويلة التي مكثها في نجران .

(٢) لازال في مكتبتنا مئات الوثائق الخاصة بهذا الجزء الجغرافي من منطقة عسير ، ومن ثم أوردنا عبارة (الجزء الأول) ، لأنه سوف يكون هناك جزء ثانٍ وربما ثالث ، وسوف تنشر في أجزاء قادمة من سلسلة (القول المكتوب) (بإذن الله تعالى) .

(٣) انظر الأجزاء (الثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس) من كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، وسوف تجد عناوين الآف الوثائق والبحوث غير المنشورة والموجود في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية.

وفي نهاية هذه المقدمة نشير إلى بعض الآراء ووجهات النظر التي واجهناها أو استخلصناها بعد الانتهاء من تدوين هذا الجزء ، وهي على النحو التالي :

أ ـــ نسعى من خلال نشر هذه المواد في هذا الجزء وما سبقه من أجزاء أو دراسات أخرى إلى عرض مادة علمية جديدة تحتاج إلى بحث ودراسات أعمق . وتوفير تفصيلات أو مصادر أو نصوص أو روايات وأقوال من أهم أهدافنا الرئيسة ، ونأمل أن يأتي في المستقبل من يستفيد من هذه المدونات نقداً وتصويباً وتحليلاً وتوثيقاً وشرحاً وتأليفاً (١) .

ب ـــ تنوع أبواب هذا الجزء ، واحتوائه على محاور تاريخية سياسية وحضارية ربما تفتح الباب لمزيد من البحوث والدراسات في المحاور المنشورة نفسها ، أو في محاور مشابهة في مناطق ونواحٍ أخرى غير جازان وعسير ونجران .

ج ـــ في أجزاء من هذا السفر تم كتابتها من قبل بعض الباحثين في عسير ونجران ، ومن ثم فقد أوردناها كما وصلتنا مع حفظ حقوق أصحابها العلمية ، وإذا كان لنا تعليق أو إضافة على بعضها فإننا ندون ملحوظاتنا في الحواشي ، ونضع في نهاية كل تعليق لنا كلمة (ابن جريس) ، حتى نميز حواشينا عن حواشي مدونات صاحب البحث أو الدراسة الرئيسة (٢) .

د ـــ لا ندعي الكمال ، فالنقص من عمل البشر ، ومن المؤكد أن القارئ الكريم سوف يجد بعض الأخطاء المختلفة ، أو بعض الرؤى أو الوقفات أو الأقوال التي لا توافق الهوى ، ولهذا فنحن نعتذر عن أي خطأ غير مقصود ، ومن يجد أي

---

(١) الناظر في كثير من بحوثنا يجدها تحتوي على كم هائل من النصوص والوثائق والأقوال والروايات الجديدة وغير المنشورة من قبل ، ومن ثم فإن هذه النصوص والمواد العلمية لازالت تحتاج إلى بحث وتحليل أجود وأعمق . ونرجو من طالباتنا وطلابنا وزملائنا في التخصص أن يبذلوا مزيداً من النقد والبحث في هذه المدونات والمؤلفات المتوفرة والمنشورة.

(٢) دائماً وأبداً نجتهد على حفظ حقوق الغير ، وهذه من أهم الصفات الرئيسة التي يجب توفرها في تأليف أي بحث أو دراسة علمية . ودائماً نوصي طالباتنا وطلابنا في برامج الدراسات العليا على أن يحرصوا على التوثيق الدقيق وحفظ حقوق الآخرين الأكاديمية .

رأي أو قول غير محبب إلى النفس ، أو فيه خطأ علمي فنحن نرحب بأي تصويب ، بل إذا وصلنا الصواب فسوف نأخذ به ونطرح أو نحذف ما يخالف الحقيقة والقول الصحيح [١] .

هـ ــ هناك من له أفضال علينا ــ بعد الله ــ في إنجاز هذا العمل العلمي ، وقد أشرنا في مواضع حواشي الكتاب إلى بعضهم ، وفي السطور التالية نذكر أهمهم ، ونعتذر لو نسينا بعضهم ، وهم على النحو التالي :

١ــ طلابنا في مرحلة البكالوريوس ، وبخاصة الذين أنجزوا بحوث تخرجهم تحت إشرافنا ، وكان البعض منهم قد وفر لنا الوثائق والصور الفوتوغرافية الجديدة في بابها ، وآخرون دونوا دراساتهم في ميادين اللهجات المحلية ، أو الألعاب الرياضية ، أو الفنون الشعبية والتشكيلية وغيرها من الميادين العلمية في محيط بلدان تهامة والسراة فلهم مني جزيل الشكر والعرفان[٢] .

٢ــ بعض الرواة الذين التقيت بهم في عسير وجازان أثناء جمع بعض المواد العلمية في فصول الألعاب الرياضية والفنون الشعبية والتشكيلية وكذلك اللهجات ، وهم كثيرون ومختلفون في أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية فلهم منا الثناء والدعاء والتقدير.

٣ــ بعض طلابنا في برنامج الدراسات العليا بقسم التاريخ في جامعة الملك خالد ، وأخص منهم ابننا الطالب مانع بن درع بن مسعود آل شريان القحطاني الذي ساعدني في فهرسة القسم الخامس، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

---

(١) هذا هو ديدننا وما نسعى إليه في جميع بحوثنا ومؤلفاتنا ، فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها .

(٢) يوجد في حوزتنا أكثر من (٤٠٠) بحث تخرج لطلابنا في قسم التاريخ من عام (١٤١٠ــ١٤٢٣هـ / ١٩٩٠ــ٢٠٠٣م) ، ومعظم هذه الدراسات مركزة على جنوبي البلاد السعودية ، ولا تخلو جميعها من مادة علمية جديدة تستحق القراءة ، أو من وثائق أو صور فوتوغرافية جديدة في موضوعاتها ومحتوياتها .

٤ـ أشكر أيضاً الإخوة الأعزاء الذين شاركوا في مادة هذا الكتاب ، والمذكورة تراجمهم أو أسمائهم في مقدمة الأعمال التي دونوها ، وأعتذر لهم إذا أجرينا بعض التعديلات أو التعليقات على مدوناتهم ، أو وقع خطأ غير مقصود أثناء المراجعة والطباعة والنشر.

٥ـ ولا ننسى الشكر والتقدير لكل من راجع معنا مسودات هذا الكتاب ، قراءة أو نسخاً ، وهم عديدون مثل: الأخ الكريم الأستاذ محمد بن أحمد معبر الذي راجع معنا جميع صفحات الكتاب فله مني جزيل الشكر والعرفان . كما أشكر الأخوين الكريمين الأستاذ حسن بن أحمد بن محمود السنوسي ، وناصر بن محمد بن خلبان اللذين سهرا معنا على صف وطباعة وترتيب وتنسيق هذا الكتاب حتى تم الدفع به إلى المطابع ، فلهما مني جزيل الشكر والعرفان ، والله أسأل أن يرزقنا وهما التوفيق والنجاح إنه على كل شيء قدير .

٦ـ وأولاً وأخيراً أشكر الله عز وجل الذي وفقني حتى خرج هذا العمل العلمي ، والله أسأل أن يكون حجة لي لا عليّ ، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل . كما أشكر جميع أفراد أسرتي ذكوراً وإناثاً ، على صبرهم عليّ ومساندتي وتشجيعي ، وتوفير المكان والزمان المناسبين حتى خرج هذا الجهد العلمي إلى النور . وأسأل المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً إلى عمل الخير ويبعدنا عن الشر وما يقرب إليه ، وأن يرزقنا الفوز بالجنة . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على رسوله الأمين . (والله من وراء القصد) .

إعداد وجمع وتصنيف وتأليف :

العبد الذي يرجو رحمة الله عز وجل ورضاه غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري في مدينة أبها العزيزة في نهاية شهرذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة وألف من الهجرة على صاحبها أفضل تحية وأزكى سلام .

القسم الأول

جازان في بعض المصادر والوثائق خلال العصر الإسلامي المبكر ، والوسيط ، والحديث.



م	الموضــــــــوع	رقم الصفحة
أولاً:	مدخل	٢٠
ثانياً:	جازان في بعض المصادر والمراجع خلال العصر الإسلامي المبكر، والوسيط، والحديث	٢٠-٨٨
	١ ـ لمحة تاريخية لمنطقة جازان منذ فجر الإسلام إلى القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)	٢٣
	أ ــ جازان (ق٢ــ٥ هــ /ق٨ــ١١م)	٢٥
	ب ــ جازان (من نهاية ق٥ ــ ١٠هــ / ق١١ــ ق١٦م).	٣٠
	٢ـ خلاصة تاريخية لمنطقة جازان (ق١٠ـ١٤هـ / ق١٦ـ٢٠م).	٤٤
	أ ــ جازان (ق١٠ــ١٣هــ/ق١٦ــ١٩م).	٤٤
	ب ــ جازان خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ /١٩ــ٢٠م) ...	٥٢
ثالثاً:	جازان في وثائق غير منشورة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) والمحفوظة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. مجموعة رقم (١)	٦٥
رابعاً:	آراء وتوصيات	٨٧

أولاً : مدخل :

مما لاشك فيه أن منطقة جازان ذات تاريخ قديم وعريق ، وذلك بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي في جنوبي الجزيرة العربية [1]، كما أنها ذات بيئة جغرافية متنوعة ما بين البيئة البحرية، والسواحل المحاذية للبحر ، ثم التضاريس السهلية التهامية ، وأخيراً الهضاب والمرتفعات الجبلية في الأجزاء الشرقية والشمالية من البلاد الجازانية ، وهناك

---

(١) للمزيد انظر ، عبد الله بن ناصر الوليعي . جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية (الرياض ، ١٤١٧هــ/١٩٩٧م) ، ص٣٣ وما بعدها ، عبد الحفيظ سقا .الجغرافيا الطبيعية للملكة العربية السعودية (جدة: دار كنوز النشر ، ١٩٩٨م) ، ص ٧٨ ــ ١١٣ ، عبد الرحمن صادق الشريف . جغرافية المملكة العربية السعودية (الرياض: دار المريخ ، ١٩٩٥م) ، ص ٧١ــ ٧٥ .

العديد من الأودية الرئيسة والفرعية التي تخترق سهول المنطقة [١] ، وقد لعبت أودية جازان دوراً رئيساً في تشكيل طبيعة المنطقة . ونستطيع القول بأن تنوع تضاريس البلاد الجازانية ساعد في استيطانها بشرياً وحيوانياً منذ القدم ، كما ساعد في كثافة غطائها النباتي ، وغنى تربتها الزراعية ، وتنوع مصادر مياهها[٢] .

وفي هذا القسم لن نبحث في تاريخ بلاد جازان قبل الإسلام ، فهذا موضوع واسع ، ولازال غامضاً ، لقلة المصادر أو البحوث المنشورة ، ونأمل أن نرى في قادم الأيام دراسات أثرية جادة لعلها تشرح لنا بعض الصور التاريخية الحضارية القديمة عن هذه البلاد التهامية [٣]. والذى نسعى إليه في هذه الصفحات هو إيراد خلاصة مختصرة لتاريخ منطقة جازان منذ فجر الإسلام إلى العصر الحديث، ولا ندعي الإبداع فيما سوف نورده لأن هناك عشرات المصادر والمراجع التي كتبت في تاريخ وحضارة هذه الأوطان التهامية[٤] . ومن ثم فقد أطلقنا على هذا القسم عنوان: **جازان في بعض المصادر والوثائق خلال العصر الإسلامي المبكر، والوسيط، والحديث** . والمصادر التي

---

(١) يخترق منطقة جازان عدداً من الأودية الرئيسة مثل :وادي بيش، وادي صبيا، وادي عتود ، وادي جازان ، وادي ضمد ، وادي خلب وغيرها ، ناهيك عن الأودية الصغيرة فهي كثيرة جداً . مشاهدات الباحث لمنطقة جازان في عام (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) .

(٢) انظر الوليعي ، ص ١٩٥ ــ ١٩٧ ، ٢٠٤ ــ ٢٠٦ ، ٢١٧ ــ ٢٢٠ ، ٢٢٥ــ ٢٢٦ . وتنوع تضاريس المنطقة أثر في تنوع مناخها ، فالمناخ الساحلي البحري يختلف عن مناخ السهول ، أو حتى الهضاب والمرتفعات ، انظر عبد الرحمن الشريف ، ص ٧٢ ، ٧٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ــ ١٤٨ ، ١٥١ .عبد الحفيظ سقا ، ص ٨٠ وما بعدها ، محمد جاسر إبراهيم عريشي . أبو عريش (الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٩٨٩م) ، ص ٣٨ .

(٣) الناظر في موقع منطقة جازان اليوم يجده مميزاً ، فالبحر يحده من الغرب وبلاد اليمن بحضارته القديمة والعريقة من الجنوب والجنوب الشرقي ، وجبال السروات من الناحية الشرقية وأجزاء من تهامة والسراة الممتدة إلى حواضر الحجاز الكبرى من الشمال . والدارس لتاريخ هذه النواحي وعلاقاتها بعوالم الجزيرة العربية وخارجها منذ العصور القديمة إلى وقتنا الحاضر يدرك أن بلاد جازان كانت جزءاً لا يتجزأ من هذا العالم وكانت على صلات بتلك الأمم المختلفة .

(٤) سوف نشير إلى الكثير منها في متن وحواشي هذه الدراسة .

نقصدها هي المطبوعة وأحياناً المخطوطة [١] ، ولن نغفل الاطلاع على بعض المراجع والدراسات الحديثة التي درست تاريخ جازان في هذه القرون الإسلامية المختلفة [٢]. أما الوثائق فسوف نركز على قراءة ودراسة بعض وثائق القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) غير المنشورة ، والمحفوظة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية [٣].

---

(١) جازان أرض حضارة وفكر وتاريخ منذ فجر الإسلام ، والباحث عن أرباب القلم والعلم في هذه الديار التهامية ، سوف يقف على عشرات العلماء والقضاة والرواة والشعراء والأدباء والمؤرخين . ونأمل أن نرى تراجم مطولة لأعلام منطقة جازان منذ صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر. وهناك أعلام في الأدب والشعر والتاريخ، ولهم إسهامات وكتب مدونة عن بلادهم جازان ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر. أولاً : الشعراء والأدباء (١) الشاعر محمد التهامي (ق٥هـ /١١م) ، وهو ممن قال شعراً في بعض ملوك الدولة الصليحية عندما كانوا يجتازون بلاد جازان من وإلى أرض الحجاز . (٢) الشاعر والمؤرخ والفقيه عمارة الحكمي اليمني (ق٦ هـ /١٢م) ، ومن أفضل كتبه في علم التاريخ (تاريخ اليمن : المفيد في أخبار صنعاء وزبيد) .(٣) الشاعر القاسم ابن علي بن هتيمل الضمدي (ق٧هـ/١٣م) . (٤) الشاعر أبو عامر منصور بن عيسى بن سحبان (ق٨هـ/١٤م). (٥) الشاعر المدير الشماخي (ق١٠هـ/١٦م). (٦) الشاعرالجراح بن شاجر الذروي الصيباني (ق٩ــ١٠هـ/ ١٥م). (٧) الشاعر محمد بن عيسى الطفاري العريشي (ق١١هـ/١٧م). ثانياً :المؤرخون:(١) يحيى بن أبي بكر العامري (ق٩هـ/١٥م) مؤلف (غربال الزمان) و(بهجة المحافل في السيرة) وغيرها . (٢) عبد الله بن علي النعمان (١١هـ/١٧م) مؤلف كتاب (العقيق اليماني في تاريخ المخلاف السليماني) والذي وضعه ذيلاً على كتاب (غربال الزمان) كما ذكر في مقدمته . (٣) المؤرخ أحمد بن محمد النمازي (١٢هـ/١٨م) مؤلف كتاب (السلاف في تاريخ صبيا والمخلاف). (٤) القاضي أحمد بن مقبول الأسدي (ق ١٠هـ/١٦م) مؤلف التاريخ الموسوم بـ (الجواهر الحسان في تاريخ صبيا وجيزان) (٥) القاضي علي بن عبد الرحمن البهكلي(ق١١ــ١٢هـ /١٧ ــ١٨م) صاحب كتاب (العقد المفصل بالعجائب والغرائب) . (٦) القاضي عبد الرحمن بن الحسن البهكلي (١٢ــ١٣هـ/١٨ــ١٩م) مؤلف كتب (خلاصة العسجد في دولة محمد بن أحمد) ، و (نزهة الظريف في أخبار دولة أبناء الشريف). (٧) عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي (ق١٢ــ١٣هـ / ١٨ــ١٩م) مؤلف كتاب (نفح العود في سيرة الشريف حمود).(٨) القاضي والمؤرخ الحسن بن أحمد عاكش (ق١١ــ١٢هـ/١٧ــ١٨م) مؤلف كتب (الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني) ، وله أيضاً (ذيل العود في أخبار دولة حمود) و (الذهب المسبوك في تاريخ سيرة سيد الملوك)، و(حدائق الزهر في ذكر أعيان أشياخ العصر). (٩) القاضي محمد حيدر القبي (١٣ــ١٤هـ / ١٩ــ٢٠م) صاحب كتاب (السلاف المتوج بهامات الأشراف) . وهؤلاء علماء ومؤرخون وشعراء ممن أنجبتهم منطقة جازان ، وحصر جميع أعلام المنطقة عبر عصور التاريخ الإسلامي يحتاج إلى فريق عمل مخلص وجاد متخصص ، وإن تم ذلك فسوف نحصل على عشرات المجلدات من تاريخ وحضارة وفكر ديار جازان الغنية بتراثها وموروثها الأصيل والمتنوع .

(٢) للمزيد انظر أسماء بعض تلك الدراسات الحديثة في حواشي هذه الدراسة .

(٣) كما ذكرنا في أكثر من مكان من بعض مؤلفاتنا ودراساتنا أنه يوجد لدينا عشرات الآلاف من الوثائق غير المنشورة، ومعظمها يعود إلى القرنين (١٣ــ١٤هـ/١٩ــ٢٠م) ، وهذه الوثائق تحتاج إلى عشرات الباحثين الجادين كي يقوموا بدراستها وتحقيقها وتحليلها .

ثانياً : جازان في بعض المصادر والمراجع خلال العصور الإسلامي المبكر، والوسيط، والحديث.

١- لمحة تاريخية لمنطقة جازان منذ فجر الإسلام إلى القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي).

لا نعرف الشيء الكثير عن تاريخ جازان قبل الإسلام [(١)] ، وعند ظهور الإسلام في الحجاز انتشرت أخباره حتى وصلت جميع أصقاع الجزيرة العربية ، وبلاد جازان التهامية إحدى أوطان جنوب الجزيرة التي أرسلت وفدها إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة في السنة العاشرة من الهجرة بقيادة زعيم قبيلة الحكم (عبد الجد بن ربيعة الحكمي) كي يعلنوا إسلامهم بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) [(٢)].وبقيت بلاد جازان تأتمر وتتصل بولاة الإسلام في مكة المكرمة والمدينة

---

(١) الناظر في تاريخ جازان في عصور ما قبل الإسلام يجد غموضاً ونقصاً عن تاريخ وحضارة هذه البلاد التهامية الغنية بخيراتها والقديمة بمستوطناتها. وإذا كانت قد صدرت بعض الدراسات عن تلك الأزمنة التاريخية القديمة فهي محدودة لا تفي بالغرض المنشود . ولازالت المنطقة بحاجة إلى دراسات أثرية أكاديمية جادة. انظر: آثار منطقة جازان ، سلسلة آثار المملكة العربية السعودية (الرياض: وكالة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) ، ج١٠،ص٢٠ وما بعدها. وللمزيد من المصادر والمراجع ، انظر: الحسن بن أحمد الهمداني . صفة جزيرة العرب . تحقيق محمد الأكوع (صنعاء : مكتبة الإرشاد ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ص٩٧، ٩٩ ، ١٣٦، ٢٣٢. عبد العزيز صالح . تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة (القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م) ، ص١٢٦ ، محمد بن أحمد العقيلي . المعجم الجغرافي للبلاد السعودية (مقاطعة جازان) (الرياض: دار اليمامة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) ، ص ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٥ .

(٢) عندما أعلن هذا الوفد الجازاني إسلامه عادوا إلى ديارهم واجتهدوا في نشر الإسلام بين أهلهم وقبائلهم ، ومن ثم دخلت عموم منطقة جازان تحت لواء الدولة الإسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) (١-١٣هـ/٦٢٢-٦٣٥م) . انظر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . الإصابة في تمييز الصحابة . تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة ، د. ت) . ج٤ ، ٢٧٩ ، أحمد عمر الزيلعي . الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان (المخلاف السليماني في العصور الإسلامية الوسيطة) (الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ، ص ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .

المنورة عاصمة الدولة الإسلامية خلال العهدين النبوي والراشدي (١ـ٤١هـ / ٦٢٢ـ٦٦١م) [(١)].

وفي عهد الدولة الأموية (٤١ـ١٣٢هـ/٦٦١ـ٧٥٠م) ، بقيت بلاد تهامة (من جنوب مكة المكرمة إلى تهامة اليمن) تتبع إدارياً والي مكة ، وأحياناً والي مكة المكرمة والمدينة المنورة[(٢)] ، وهناك بعض المصادر التي تشير إلى أن الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك (٩٦ـ٩٩هـ / ٧١٤ـ٧١٧م) أقطع الشاعر أبودهبل الجمحي أرضاً بناحية جازان ، ولا يستبعد أن يكون عينه والياً عليها [(٣)].والفاحص لتاريخ جازان خلال العصر الإسلامي الوسيط (ق٢ـ١٠هـ / ق٨ـ١٦م) يجده مر بعدد من المراحل التي نوجزها في النقاط التالية :

---

(١) أصبحت تهامة من جنوبي مكة المكرمة إلى جازان وأحياناً إلى تهامة اليمن ناحية من نواحي الدولة الإسلامية في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين ، فيرسل إليها الولاة الذين يسوسون أمورها ويستمدون قرارالهم من إدارة العاصمة الرئيسة في المدينة المنورة . وللمزيد من التفصيلات انظر: عبد الرحمن ابن علي بن الديبع بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد . تحقيق عبد الله الحبشي (صنعاء ، مركز الدراسات والبحوث اليمني . د. ت)، ص٢٣ ، ٢٤ ، محمد أحمد العقيلي . تاريخ المخلاف السليماني (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، ج١ ، ص٥٤ ، محمد بن علي الأكوع . الوثائق السياسية اليمنية من قبيل الإسلام إلى سنة (٣٣٢هـ) (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، ص١٢٩ ، ١٣٠ ، عبد الرحمن عبد الواحد الشجاع . اليمن في صدر الإسلام (دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) ص ٢٢٢ .

(٢) الفاحص لتاريخ الإدارة في الجزيرة العربية خلال عصر بني أمية يجد أن كثيراً من خلفاء بني أمية كانوا يرسلون أمراء رئيسيين على اليمن والحجاز ، وأحياناً كانت تجمع هاتين الناحيتين لوال واحد ، وغالباً تكون مكة المكرمة والمدينة المنورة تحت أمير واحد ، وقد يوضع على مكة والٍ والمدينة والٍ آخر ، وأمير مكة المكرمة يكون مسؤولاً عن حواضر ونواحي بلاد تهامة والسراة ، وجازان جزءاً من تلك الأوطان. للمزيد عن أمراء الحجاز (مكة المكرمة والمدينة المنورة) في عصر بني أمية انظر كتاب : شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام، لتقي الدين الفاسي ، الجزء الأول (طبعة بيروت: دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ج٢ ، ص١٦٢ وما بعدها .

(٣) الزيلعي ، الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية ، ٤٠، ٤١ ، ٤٢ . للمزيد عن الشاعر أبو دهبل انظرترجمته عند أبي الفرج الأصفهاني كتاب الأغاني ، النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب (القاهرة : دار إحياء التراث العربي ، د . ت) ، ج٧ ، ١١٤ ــ ١٤٥ .

أ ـ جازان (ق٢ ـ ٥هـ /٨ ـ ١١م) :

بعد العصر الأموي ، جاء العصر العباسي الأول (١٣٢ـــ٢٣٢هـــ/ ٧٤٩ـــ٨٤٦م) ، وبقيت جازان تابعة لولاة الحجاز الذين يستمدون قراراهم من خلفاء بني العباس في بغداد[١] ، ومع مطلع القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) قامت دولة بني زياد في زبيد ومدت نفوذها على تهامة اليمن وجازان وما والاها من المرتفعات الجبلية [٢] ، والظاهر لنا من خلال قراءة العديد من المصادر والمراجع أن حكم منطقة جازان المحلي كان يعود بالدرجة الأولى إلى شيوخ وأعيان القبائل والعشائر المحليين ، حتى وإن كان هناك سيادة أو اعتراف اسمي ببعض القوى أو الإمارات مثل بني زياد في زبيد أو غيرها[٣]، ويظهر

---

(١) انظر: عمارة بن زيدان الحكمي . تاريخ اليمن : المفيد في أخبار صنعاء وزبيد . تحقيق محمد بن علي الأكوع (القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٩٦هـــ/١٩٧٦ن) ، ص ٦٦ ، ٧٦ وما بعدها .

(٢) قامت الدولة الزيادية في تهامة اليمن في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ومدت نفوذها إلى مناطق عديدة شملت منطقة جازان ، للمزيد من التفصيلات عن تاريخ هذه الدويلة وعلاقاتها بمنطقة المخلاف السليماني (جازان)، انظر : عمارة الحكمي ، ص ٥٠ ـــ ٥١ ، ٦٣ ـــ ٦٤ ، تاج الدين عبد الباقي عبد المجيد اليماني . تاريخ اليمن المسمى : بهجة الزمن في تاريخ اليمن . تحقيق مصطفى حجازي (بيروت : دار العودة ، د. ت) ، ص٢٦ ـــ ٢٩، عبد الرحمن الحبشي . تاريخ وصاب : الاعتبار في ذكر التواريخ والآثار. (صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٧٩م) ، ص ٢١ـــ ٢٢ .

(٣) هذا ما لمسناه من خلال الوفود التي وفدت على الرسول (صلى الله عليه وسلم) لإعلان إسلامها، فجميع تلك الوفود أفراد قبائل أو عشائر يتقدمهم شيوخهم ، وكذلك مجرى التاريخ في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعصر الخلفاء الراشدين كانت الاتصالات الرئيسة والمؤثرة بين القبائل وشيوخها مع إدارة الدولة الإسلامية في الحجاز ، وفي الشام أثناء عصر بني أمية . ونلحظ أن جزءاً كبيراً من منطقة جازان كان يتولى أمره قبيلة حكم بن سعد العشيرة ، وهذه القبيلة تستوطن جازان من قبل الإسلام واستمرت حتى قابل زعيمهم عبد الجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأعلن إسلامه مع بعض قومه ، ثم بقوا في الصدارة خلال القرون الإسلامية الأولى. أنظر : أبو محمد علي بن حزم . جمهرة أنساب العرب . تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة: دار المعارف، د. ت) ، ص٤٠٧ ، ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ج٤ ، ص ٢٧٨ ، انظر الهمداني ، الصفة . تحقيق محمد الأكوع (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة ، ١٣٩٧هـــ/١٩٧٧م) ، ص ٦٨ ، ٧٦، ١٢٦، ٢٥٩، ٣٨١ العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص٧١ .

في المصادر المبكرة ما عرف باسم (المخلاف السليماني) ، والمقصود بذلك منطقة جازان اليوم ، وبعد البحث في هذا المصطلح وجدناه نتج عن توحيد مخلافي حكم [١]، وعثر[٢]، على يد سليمان بن طرف الحكمي[٣]، ومن ثم أطلق على هذه الأوطان (المخلاف السليماني) نسبة إلى هذا الرجل الموحد . وهناك مصادر قديمة ودراسات متأخرة أسهبت في الحديث عن تاريخ ظهور تسمية جازان باسم (المخلاف السليماني) [٤]، ومعظمها تؤكد على أن ستينيات أو سبعينيات القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) هي التاريخ الصحيح لتوحيد هذا المخلاف وظهور هذه التسمية[٥]، وبقي حكم المخلاف في أبناء

---

(١) المخلاف وجمعه مخاليف ويقصد بذلك الناحية أو الإقليم فمثلاً يقول مخلاف مكة ، أو نجران ، أو البصرة وهكذا . انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ ، ص٤٤٤ـ ٤٤٥ . ومخلاف أو بلاد حكم : هي الناحية الجنوبية من أرض جازان ويمتد من صبيا شمالاً إلى حاضرة حرض في جمهورية اليمن ، وعاصمة هذا المخلاف قديماً مدينة الخصوف على وادي خلب ، وميناؤه مدينة الشرجة قريباً من مركز الموسم حالياً. انظر الهمداني ، الصفة (منشورات دار اليمامة)، ص٥٤ ، ٧٦ العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص ٦٨ .

(٢) مخلاف عثر : هو الناحية الشمالية من منطقة جازان ، ويمتد من وادي صبيا جنوباً إلى بلاد حلي ابن يعقوب شمالاً ، وعاصمته مدينة عثر الواقعة عند مصب وادي بيش، الهمداني ، صفة، ٧٦ ، ١٢٦ ، العقيلي ، المعجم الجغرافي ، ص ٢١٣ ــ ٢١٥ .

(٣) سليمان بن طرف من أحفاد الصحابي الجليل عبد الجد بن ربيعة الحكمي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب من عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(٤) الدارس لتاريخ جازان الإسلامي الوسيط يجد خلافاً بين كثير من المؤرخين حول نسبة هذا المخلاف إلى سليمان بن طرف الحكمي أو إلى الأشراف السليمانيين الذين خرجوا من مكة إلى جازان في منتصف القرن (٥هـ/١١م) ، وحكموا جازان قرون عديدة من العصر الإسلامي الوسيط والحديث . ومعظم المصادر والدراسات ترجح تسمية المخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي.

(٥) انظر : الحكمي ، تاريخ اليمن ، ص٦٥ ، ٦٦ ، أبو القاسم بن حوقل . كتاب صورة الأرض (بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٧٩م) ، ص٣٢ ، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص٩٢ .

سليمان بن طرف الحكمي إلى أن تم القضاء عليهم على يد الملك علي بن محمد الصليحي[١]. (٤٣٩ـــ٤٥٩هـــ/١٠٤٧ـــ١٠٦٦م) في معركة الزرائب [٢].

---

(١) انظر : الدولة الصليحية امتداد للمذهب الإسماعيلي في اليمن الذي أنشأه علي بن الفضل القرمطي الحميري (٢٩١هـــ/٩٠٣م) ، وعلي بن أحمد الصليحي مؤسس الدولة الصليحية عام (٤٣٩هـــ/١٠٤٧م) ، واستمر هو وأولاده وأحفاده يحكمون أجزاء كبيرة من اليمن، بل مد نفوذه إلى مكة المكرمة وما والاها، ودخل الصليحيون في حروب عديدة مع بعض القوى السياسية في اليمن، وانتهت هذه الدولة الإسماعيلية عام(٥٣٢هـــ/١١٣٧م). انظر القاضي عبد الله الجرافي اليمني. المقتطف من تاريخ اليمن (بيروت: منشورات العصر الحديث، ١٤٠٧هـــ/١٩٨٧م)، ص١١٧ـــ ١٢٢.

(٢) الزرائب : قرية ومسقط رأس الشاعر والمؤرخ عمارة الحكمي علي وادي وساع ، وهو أحد أودية منطقة جازان ، بمحافظتي صبيا وبيش ، ولا يعرف في وقتنا الحاضر مكان محدد لهذه القرية . انظر العقيلي ، المعجم الجغرافي ، ص ٢٠٨ ، غيثان بن جريس القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ، وجازان ، والقنفذة) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٣هـــ/٢٠١٢م) ج٤ ، ص ٣٠ـــ ٣١ . وفي هذه المعركة قضى الصليحيون على بعض أمراء الدولة النجاحية (٤٠٣ـــ٥٥٥هـــ/١٠١٢ـــ١١٦٠م) الذين هربوا إلى المخلاف السليماني . ويتضح من ذلك أن دولة بني نجاح التي خلفت دولة بني زياد في زبيد كانت على صلات جيدة بحكام المخلاف السليماني ، والدليل على ذلك أنهم هربوا من بلادهم إلى جازان مستنجدين بحكامها فكانت وقعة الزرائب التي قال عنها عمارة الحكمي اليمني ((فاجتمعت منهم ـــ أي من بني نجاح ـــ قوة تقدر بعشرين ألفاً في المخلاف ، فلما بلغ ذلك الملك الصليحي بادر بالتوجه إليهم في (٢٧٠٠) فارس ، فالتقوا في الزرائب من أعمال ابن طرف ، وهو الوطن الذي ولدت فيه عمارة وبه أهلي إلى اليوم ، فاستمر القتل في أول اليوم في العرب ، ثم كانت الدائرة على السودان فلم يبق منهم أحد إلا ألف رجل أجارهم جدي أحمد ابن محمد في حصنه بعكوة....)). انظر: عمارة الحكمي ، تاريخ اليمن ، ص١٢٤، ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٤ ، ص٣٠ـــ٣٢ .

ويأتي الأشراف السليمانيون إلى المخلاف السليماني [١] ، بعد تلاشي حكم آل سليمان بن طرف الحكمي ، وهناك بعض المصادر والمراجع التي اختلفت في تحديد تاريخ دقيق لظهور السليمانيين الأشراف في جازان ، فهناك من ذكر وصولهم إلى جازان في العقود الأخيرة من القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) [٢] ، وفريق آخر قال بأنهم برزوا على مسرح الأحداث في جازان في نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) [٣] ، مع أن هذه الأقوال جميعها قد تكون بعيدة عن الحقيقة [٤] ، لأننا نجد عمارة الحكمي يذكر معركة الزرائب في منتصف القرن الخامس الهجري (الحادي عشر

---

(١) هؤلاء الأشراف ينتسبون في بني الحسن بن علي بن أبي طالب ، وجدهم الأعلى هو سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . أما جدهم الأقرب الذي ينتسب إليه معظم أشراف المخلاف السليماني فهو حمزة بن وهاس من فرع أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . انظر: ابن حزم : جمهرة النسب ، ص٤٧ ، السلطان الملك الأشرف الرسولي : طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب . تحقيق ك . وسترستين (بيروت : منشورات المدينة) ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ص ١١٤ .

(٢) علي بن محمد العباسي العلوي . سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين . تحقيق سهيل زكار(دمشق : دار الفكر ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) ، ص٢٩٥ ، ٢٩٧، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ . وللمزيد انظر: محمد بن حيدر النعمي . الجواهر اللطاف المتوجة بهامات الأشراف من سكان صبيا والمخلاف. مخطوط بمجموعة العقيلي، جامعة الملك سعود .

(٣) انظر الحسن بن أحمد عاكش الضمدي . الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني . تحقيق إسماعيل البشري (الرياض: دارة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٤هـ) ص٥٤ ، يحيى بن الحسين بن القاسم . غاية الأماني في أخبار القطر اليماني . تحقيق سعيد عاشور (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، ص ٢٣٠ .

(٤) وهناك بعض الباحثين المتأخرين الذين ذكروا أن حكم منطقة جازان قد انتقل إلى الإشراف بمساعدة الحسين بن سلامة (الزيادي) الذي سيطر على الإمارة في جازان واغتصبها من آل طرف الحكمين عقاباً لهم على مناوأتهم وخروجهم على الدولة الزيادية في فترات ضعف تلك الدويلة. وهذا القول لا نجد له دليلاً قوياً يؤكد ما ذهب إليه أهل هذا الرأي. انظر العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص١٩٩ ، ٢٠٠ ، الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص٣٤ وما بعدها .

الميلادي) [١] ، وهي المعركة التي قضى فيها الملك علي الصليحي على بعض أمراء بني نجاح ، وربما أجهز على أمراء جازان الحكميين الذين ساندوا وآووا الهاربين من جيوش الصليحيين [٢] .

والأشراف السليمانيون حجازيون ، فقد تولى جدهم أبو الطيب داود بن عبد الرحمن الإمارة في مكة المكرمة سنة (٤٠٢هـ/١٠١١م) ، وذلك بمساعدة من الفاطمية في مصر (٢٩٧-٥٦٧هـ/٩٠٩- ١١٧١م) ، لكنه لم يستمر فترة طويلة فيها، وإنما عادت إمارة مكة المكرمة إلى أميرها الرئيس الحسن بن جعفر أبو الفتوح [٣] ، ثم عاد السليمانيون مرة أخرى إلى مكة المكرمة بقيادة محمد بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن وسيطروا على إمارتها ، وقد أساءوا هذه المرة إلى أهل مكة فمارسوا العنف والسلب والنهب ونشر الفوضى بين الناس ، وعند وصول الملك علي الصليحي إلى مكة عام (٤٥٥هـ/١٠٦٣م) ، أخرجهم من مكة المكرمة فساروا جنوباً في تهامة حتى وصلوا بلاد المخلاف السليماني [٤] ، وقد وجدوا الظروف مناسبة للإقامة في هذه الديار

---

(١) أخطأ عمارة الحكمي عندما أرخ لمعركة الزرائب بعام (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، مع أن الملك علي الصليحي قتل عام (٤٥٩هـ/١٠٦٧م) ، ومن المحتمل أن هناك خطأ في النسخ فبدلاً أن يكتب الناسخ (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) سجل (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، لكن المهم أن هذه المعركة وقعت في منتصف القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وآل طرف لازالوا هم حكام المخلاف السليماني حتى ذلك التاريخ .

(٢) انظر عمارة الحكمي، تاريخ اليمن، ص١٢٤ .ذكرنا في المتن كلمة (ربما) أن الملك الصليحي قضى على إمارة آل طرف الحكميين بعد معركة الزرائب، مع أننا لا نجد مصادر واضحة تذكر ذلك،لكنه عندما قاتل بعض أمراء الدولة النجاحية وطاردهم في ديار بني طرف فلا يستبعد أنه أيضاً أجهز على الحكميين الذين ناصروا أعداءه بني نجاح.

(٣) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ الأشراف في الحجاز انظر: أحمد عمر الزيلعي . مكة وعلاقاتها الخارجية (٣٠١-٤٨٧م) (الرياض: عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، ص٥٦ .

(٤) انظر عمر بن فهد . اتحاف الورى بأخبار أم القرى . تحقيق فهيم شلتوت (مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ، ج٢ ، ص٤٦٨ ، عز الدين علي بن محمد بن الأثير . الكامل في التاريخ (بيروت : دار صادر ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) ، ج١٠ ، ص ٣٠ .

التي تفتقد إلى إمارة قوية تدير شؤونها ، وخاصة بعد ضعف إمارة آل طرف في جازان. وربما كان الملك علي الصليحي هو الذي أعطى هؤلاء الأشراف السليمانيون الموافقة للاستقرار والحكم في جازان [١] .

ب ـ جازان (من نهاية ق٥ـ١٠هـ/ق١١ـ١٦م):

تشير بعض المصادر والمراجع إلى أن الشريف السليماني حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون هو أول شريف يحكم بلاد المخلاف السليماني (جازان) ، لكننا لانجد تفصيلات واضحة عن مدة إمارته في هذا المخلاف ، ولا عن سنة وفاته [٢] . وجاء أبناؤه من بعده فحكموا منطقة جازان قروناً عديدة خلال العصر الإسلامي الوسيط والحديث . والمؤرخون يقسمون فترة حكمهم لهذه البلاد إلى ثلاث فترات أو ثلاث أسر حكمت الديار الجازانية ، وهي : بنو حمزة ، والغوانم والمعروفين بـــ (الشطوط) ، والقطبيون ، وسوف نوجز دورهم التاريخي والحضاري في منطقة جازان على النحو التالي :

---

(١) انظر : الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ . من المؤكد أن بداية حكم الأشراف في المخلاف السليماني كانت في أول النصف الثاني من القرن (٥هـــ/١١م) ، مع أن المصادر لا تذكر ذلك بشكل واضح وتفصيلي ، ولا نعلم ما هي الأسباب والظروف الرئيسة التي ساعدهم للخروج من الحجاز والاستقرار في منطقة جازان . أما الملك علي الصليحي فلم يحاربهم ويتعقبهم بعد خروجهم من مكة المكرمة ، مع أنهم أثاروا الرعب والفساد والفوضى بين الناس أثناء إمارتهم على مكة المكرمة ، وهناك روايات تشير إلى أنهم كانوا على علاقة حسنة مع الملك علي الصليحي قبل وبعد مجيئه إلى مكة عام (٤٥٥هــ/١٠٦٣م) . للمزيد انظر عمر بن فهد ، إتحاف الورى ، ج٢ ، ص٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص ٢٩ ، ٣٠ ، عبد الرحمن بن خلدون . كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت : دار البيان ، د. ت) ، ج٤ ، ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

(٢) للمزيد انظر ، زين رشيد علي الشافعي . الروض الزاهر في سيرة التاريخ والنسب الطاهر للأسر القرشية العدنانية بمنطقة جازان (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠هـــ/١٩٩٩م) ص ٦٧١ وما بعدها ، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص ٢٠٣ ، الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص ٢٥ وما بعدها .

١ـ الأسرة الحمزية (بنو حمزة) :

تنسب هذه الأسرة إلى مؤسس الحكم السليماني في جازان ، الأمير حمزة بن وهاس ، وهو الذي قسم منطقة المخلاف السليماني بين ولديه عيسى ويحيى ، فكان نصيب عيسى الجزء الشمالي من المخلاف ، والذي عاصمته مدينة عثر ، والجزء الجنوبي المعروف باسم (مخلاف حكم) للأمير يحيى بن حمزة [١] ، وبهذا التقسيم قَسّم منطقة المخلاف السليماني التي وحدها سليمان بن طرف ، كما أنه زرع التنافس والخلاف بين الأخوين بهذا التقسيم [٢] ، وذلك عندما قام يحيى بقتل أخيه عيسى واستولى على نصيبه من البلاد ، واستمر يحيى في حكم المخلاف إلى أن قتل على يد بعض الجيوش الصليحية عام (٤٨٤هـ/١٠٩١م) [٣] .

وتولى الأمير غانم بن يحيى بن حمزة إمارة البلاد بعد مقتل أبيه ، وعرف في بعض المصادر بلقب (أبو الغارات) لكثرة المعارك التي قادها والغارات التي قام بها ضد بعض القوى المعاصرة لإمارته [٤] .

---

(١) للمزيد انظر ، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص ٤٦ـ ٤٧ .

(٢) المرجعان نفسهما .

(٣) للمزيد من التفصيلات عن فترة حكم يحيى بن حمزة وحروبه مع الصليحيين وغيرهم حتى وفاته، انظر ، عمارة الحكمي ، تاريخ اليمن ، ١٢١ـ١٢٢، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، وجيه الدين عبد الرحمن الحبشي . تاريخ وصاب : الاعتبار في ذكر التواريخ والآثار (صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٧٩م) ص ٤١ ، يحيى بن الحسين بن القاسم ، غاية الأماني ، ج١ ، وهناك دراسة تفصيلية متأخرة ناقشت بعض الأحداث التي وقعت في عهد الأمير يحيى بن حمزة ، وذكرت أن مقتل هذا الأمير كان في عام (٤٩١هـ/١٠٩٨م). انظر الزيلعي ، الأوضاع، ص ٤٨ ـ ٥٣ .

(٤) تذكر بعض المصادر أن الشريف غانم خاض حروباً كثيرة مع الصليحيين الإسماعيليين ، ومع بعض الجيوش الزيدية في صعدة ، واتحد مع الوزير مفلح الفاتكي النجاحي (ت ٥٢٩هـ/١١٣٤م) الذي شن معارك عديدة ضد القائد سرور النجاحي (ت ٥٥١هـ/ ١١٥٦م) ، وكانت الغلبة للأخير على الوزير مفلح . للمزيد من أعمال وحروب الأمير غانم بن يحيى الخارجية، انظر ، عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص ١٨٠ ، يحيى بن الحسين، غاية الأماني ، ص ٢٨٨ ، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص ٢٠٨ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص٥٣ـ٥٨ .

أما أوضاع إمارة غانم الداخلية فكانت مستقرة ، ولا تذكر المصادر أي شيء من الاضطرابات وعدم الاستقرار ، وقد مكث في الحكم فترة طويلة ، وكانت سنة وفاته (٥٥٩هـ/ ١١٦٤م) [١] .

٢ـ أسرة الشطوط (الغوانم) : [٢]

هؤلاء الغوانم أبناء وأحفاد الشريف الأمير غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس الذين حكموا المخلاف السليماني من القرن السادس إلى التاسع الهجري (١٢ـ١٥م) ، وأولهم الأمير وهاس بن غانم الذي تولى حكم البلاد بعد وفاة والده ، و لم يستمر طويلاً في إدارة البلاد ، وبخاصة عندما دخل في حروب طاحنة مع عبد النبي بن مهدي الذي غزا بلاد جازان [٣] ، وقتل أميرها وهاس عام (٥٦١هـ / ١١٦٦م) [٤] .

---

(١) ساد الأمن والهدوء في أنحاء المخلاف السليماني أثناء إمارة الشريف غانم ، وهذه الفترة جديرة بالبحث والدراسة ، نأمل أن نرى أحد الباحثين الجادين فيتولاها بالدراسة العلمية الموثقة .
انظر: محمد إسماعيل الكبسي . اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية (القاهرة : مطبعة السعادة ، د. ت) ، ص ٥١ ــ ٥٢ ، يحيى بن القاسم ، غاية الأماني ، ج١ ، ص ٣١٥ــ ٣١٦ . ص ٥١ــ٥٢.

(٢) أسرة الشطوط : هم الغوانم أنفسهم ، نسبة إلى غانم بن يحيى ، ولقب الشطوط ورد في العديد من المصادر ، لكننا لم نعثر على أي مصدر يوضح لنا السبب أو المقصود من هذه التسمية .

(٣) عبد النبي بن مهدي أحد الحكام الرئيسين في دولة بني مهدي (٥٥٤ــ٥٦٩هـ/ ١١٥٩ــ١١٧٤م) ، وهذه الدولة قضت على الدولة النجاحية ، ومدت نفوذها إلى المخلاف السليماني ، ونشرت الرعب والفساد والخراب في بلاد جازان ، ولم يستطع السليمانيون التصدي لهم ، عندئذ طلبوا النجدة من صلاح الدين الأيوبي في مصر، فأسرع إلى نجدتهم وأرسل جيوشه إلى شبه الجزيرة العربية للسيطرة على اليمن وبلاد المخلاف السليماني وغيرها. للمزيد انظر ، عمارة الحكمي ، تاريخ اليمن ، ص ١٨٠ ، علي بن حسن الخزرجي ، العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك (صنعاء : وزارة الإعلام والثقافة ، ١٤٠١هـ) ، ص ١٥٢، ١٥٣ .

(٤) للمزيد انظر ، عبد الرحمن بن علي بن الديبع . قرة العيون بأخبار اليمن الميمون (صنعاء : د. ن، د. ت) ، ج١، ص ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، الكبسي ، اللطائف ، ٥٤ ، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص٢٠٥ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .

وتولى الشريف قاسم بن غانم الإمارة في جازان بعد مقتل أخيه ، واجتهد في التصدي لجيوش عبد البني بن مهدي ، لكنه لم يستطع دحره والأخذ بثأر أخيه المقتول (وهاس)، لهذا طلب النجدة من السلطان صلاح الدين الأيوبي في مصر، فلم يكن من الأخير إلا الإستجابة فأرسل جيشاً بقيادة توران شاه بن أيوب إلى جنوب الجزيرة العربية [١]، وانضم الشريف قاسم بن غانم وجيشه مع تلك الحملة عام (٥٦٩هـ/١١٧٤م) ، وساروا جميعاً إلى مدينة زبيد فاستولوا عليها وقضوا على دولة بني مهدي[٢] ، ثم عاد الشريف الأمير قاسم بن غانم إلى بلاده وأدركته الوفاة في العام نفسه [٣] .

وتشير المصادر إلى أن الشريف المرتضى بن قاسم تولى إمارة بلاد جازان بعد موت والده ، ولا نجد تفصيلات كثيرة عن أعمال هذا الأمير ، إلا أنه دخل في صراع مع الأيوبيين ثم قتل عام (٦١٠هـ/١٢١٣م) [٤] . ونجد بعض الروايات التاريخية تورد اسم الشريف المؤيد أحمد بن قاسم الذي كان أميراً للمخلاف السليماني عام

---

(١) حكمت الدولة الأيوبية أجزاء من الجزيرة العربية لعقود عديدة (٥٦٩ـ ٦٢٦هـ/١١٧٤ـ١٢٢٩م) ، وكانت علاقتهم مع أمراء المخلاف السليماني متفاوتة ، ففي عهد ملوك الأيوبيين الأوائل (توران شاه وطغتكين) كانت جيدة ، ومنذ عهد الملك المعز إسماعيل طغتكين الذي تولى بلاد اليمن عام (٥٩٣هـ/١١٧٩م) ، بدأت العلاقات تتدهور بين الطرفين ، وأصبح ملوك بني أيوب يهاجمون سكان المخلاف، ويعتدون على أموالهم وحرماتهم، بل أدى ذلك إلى قتل بعض أمرائه مثل المرتضى بن قاسم سنة (٦١٠هـ/١٢١٣م) ، والمؤيد بن أحمد بن قاسم سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) وفي نهاية الأمر سيطر بنوأيوب على أرض المخلاف السليماني سنة (٦١٨هـ/١٢٢١م) وبقي تحت نفوذهم إلى نهاية الدولة الأيوبية في الجزيرة العربية عام (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) .انظر: الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٦٤ـ٨٠ .

(٢) انظر ، الخزرجي ، العسجد المسبوك ، ص ١٥٢ ، ١٥٣ ، ابن الديبع ، قرة العيون ، ج١ ، ص ٣٧٣ ، يحيى بن القاسم ، ج١ ، ص ٣١٦ .

(٣) المصادر نفسها .

(٤) العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٠٧ ، ويذكر الزيلعي إلى أن بعض المصادر أشارت إلى أن الشريف الأمير المرتضى كان أميراً على المخلاف سنة (٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) . انظر الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .

(٥٩٥هـ/٩٨ــ ١١٩٩م) [1] ، ويذكر أنه دخل في صراعات عديدة مع الأيوبيين في اليمن[2] ، وفي عام (٥٩٦هـ / ١٢٠٠م) غزا المعز إسماعيل بن طغتكين الأيوبي بلاد المخلاف السليماني وارتكب فيها أعمال شنيعة فدمر البلاد وقتل الرجال واستباح الحرمات[3]، وتوالت المعارك بين الأيوبيين وسكان المخلاف السليماني حتى قتل أميرهم المؤيد بن أحمد عام (٦١٦هـ/ ١٢١٩م)[4] .

و لم نجد بعد الشريف الأمير المؤيد أحمد روايات واضحة تذكر أحداً من أسرة الغوانم (الشطوط) تولى إمارة المخلاف السليماني[5] ، بل إن بعض المصادر تؤكد على انتهاء حكم هذه الأسرة[6] ، وهناك إشارات إلى أمير يدعى المقلم وكان آخر أمراء أسرة الغوانم في المخلاف ، و لم نعثر على أي شيء عن اسمه وحياته وأعماله ، وإنما ذكر

---

(١) انظر ، بدر الدين محمد بن حاتم اليامي . السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن . تحقيق ركس سمث (لندن : لوزاك ، ١٩٧٤م) ، ص ٦٦ ، ٦٧ .

(٢) تاريخ الأيوبيين في المخلاف السليماني موضوع يستحق البحث والدراسة . نأمل أن نرى أحد طلاب الدراسات العليا في أقسام التاريخ بجامعات المملكة العربية السعودية أو الجمهورية العربية اليمنية فيتولاه بالبحث والدراسة الموثقة .

(٣) ابن الديبع ، قرة العيون ، ج١ ، ص٣٧٢ ، ٣٧٣ ، يحيى بن القاسم ، ج١ ، ص٣٥٣ ، ٣٥٤، العقيلي ، تاريخ، ج١ ، ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٤) يحيى بن أبي بكر العامري . غربال الزمان في وفيات الأعيان . تحقيق محمد ناجي زعبي العمر (دمشق : دار الخير للنشر ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ، ص ٤٤٩ .

(٥) عندما صمتت المصادر عن تاريخ أمراء أسرة الغوانم بعد مقتل الأمير المؤيد بن أحمد بن قاسم ، نجدها تذكر أسر متفرقة في نواحٍ من جازان ، ولا ندري عن مدى نفوذ هذه الأسر وهيمنتها إلا أنها كانت ولازال بعض أحفادها يستوطنون منطقة جازان حتى اليوم ، ومن تلك الأسر ، بنو حمزة بن وهاس بن أبي الطيب مثل: الغوانم (الشطوط) في مدينة أبو عريش ، وبنو وهاس (أصحاب باغتة) إلى الشمال من مدينة صبيا ، وبنو ذروة وهم أصحاب وادي صبيا . والقاسميون ، نسبة إلى قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزة ، وهم أصحاب وادي بيش . للمزيد انظر ، الملك الأشرف الرسولي ، طرفة الأصحاب ، ص١٠٨ ــ١١٢ ، عاكش ، الديباج ، ص٥٤ ــ ٦٤ ، زين رشيد الشافعي ، ص٢٨٦ ــ ٢٨٨ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص ١٠١ ــ ١١٠ .

(٦) عاكش ، الديباج ، ص٥٨ ، محمد النعمي ، الجواهر اللطاف ، ص ١١٨، الزيلعي ، الأوضاع ، ص١٠٧ .

أنه آخر حكام هذه الأسرة ، ومنه انتقل حكم المخلاف إلى الأمير خالد بن قطب جد الأسرة القطبية التي تولت إدارة البلاد بعد أسرة الغوانم (الشطوط) .

٣ـ الأسرة القطبية (آل القطبي) :

يجتمع أمراء هذه الأسرة مع أمراء أسرة الغوانم (الشطوط) في نسب واحد ، ويبدو ذلك واضحاً من نسب مؤسس هذه الأسرة القطبية ، وهو خالد بن قطب الدين ابن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن أبي الطيب داود بن سليمان بن أحمد بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)[١]. ويطلق بعض المؤرخين على هذه الأسرة القطبية أيضاً اسم (الشطوط) ، وهو لقب أسرة الغوانم ، وهذا يؤكد على أنهم يشتركون في جد واحد ، وهو غانم بن يحيى بن حمزة بن أبي الطيب داود[٢] .

والشريف الأمير خالد بن قطب الدين (٨٠٣ــ٨٤٢هــ/١٤٠١ــ١٤٣٨م) أول أمراء الأسرة القطبية ، وقد انتقل الحكم إليه من الأمير المقلم آخر أمراء الغوانم (الشطوط) [٣] . واستمر في إمارة المخلاف السليماني حوالي أربعة عقود ، ساد فيها الأمن والاستقرار ، واستطاع أن يحافظ على كيان بلاده، مع أنه عاصر أربعة سلاطين

---

(١) للمزيد من التفصيلات انظر : ، ابن عنبة الأصغر . عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (صنعاء : مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤٢١هــ/٢٠٠٠م) ، ص ٩٤ــ٩٦ .

(٢) المصدر نفسه ، انظر أيضاً زين رشيد الشافعي ، الروض الزاهر ، ص ٤٣٣، العقيلي ، تاريخ المخلاف ، ج١ ، ص٢٦١ . ويبدو أن سبب تخصيص الأسرة القطبية بهذا الاسم لأن جميع أمرائها أبناء وأحفاد الشريف الأمير قطب الدين وهو ابن عم الأمير المقلم آخر أمراء أسرة الغوانم (الشطوط) . كما أن خالد بن قطب الدين قد تزوج ابنة الأمير المقلم. انظر الكبيسي ، اللطائف السنية ، ص ٢٧٤ ، الزيلعي ، الأوضاع السياسية ، ص ١٥٤، ١٦٠.

(٣) كان مركز الحكم في جازان خلال أسرة الغوانم (الشطوط) في منطقة أبو عريش ، وجازان العليا . أما عاصمة أسرة آل القطبي) فكانت في أعلى وادي جازان وفي مكان عرف بدرب النجا . انظر ، زين رشيد الشافعي ، الروض الزاهر ، ص ٤٣٣ .

من دولة بني رسول (٦٢٥ــ ٨٥٨هـ/ ١٢٢٧ ــ ١٤٥٤هـ) [(١)]،وشريف الحجاز حسن بن عجلان (٧٩٧ــ ٨٢٩هـ/ ١٣٩٥ــ١٤٢٦م)[(٢)]. وتوفي الشريف خالد عام (٨٤٢هـ/١٤٣٨م) ، وهو ما ذكره المؤرخ عبد الله بن علي النعمان في كتابه (العقيق) في حوادث سنة (٨٤٢هـ) ، فقال : " **وفيها توفي الأمير الجليل كبير الشأن ملك وادي جازان أبو دريب خالد بن قطب الدين**"[(٣)] .

وجاء الشريف الأمير دريب بن خالد بن قطب الدين (٨٤٢ــ٨٧٦هـ / ١٤٣٨ــ ١٤٧١م) إلى الإمارة بعد وفاة والده ، ولا نجد أحداثاً هامة في عصره ، مع أننا نجد بعض المصادر تشير إلى الأحداث السياسية التي وقعت في بلاد اليمن أثناء سقوط الدولة الرسولية في تعز وقيام الدولة الطاهرية (٨٥٨ــ ٩٢٣هـ/١٤٥٤ــ١٥١٧م) [(٤)] . وكان

---

(١) وهم : الناصر الأول (٨٠٣ــ٨٢٧هـ/١٤٠١ــ١٤٢٤م) ، والمنصور الثاني (٨٢٧ــ٨٣٠هـ / ١٤٢٤ــ ١٤٢٧م) ، والأشرف الثالث (٨٣٠ــ٨٣١هـ/١٤٢٧ــ١٤٢٨م)، ثم الظاهر (٨٣١ــ٨٤٢هـ / ١٤٢٨ــ١٤٣٨م). وقد جرى بينه وبين الملك الرسولي الناصر بعض الحروب ، ثم استقر به القرار في بلاده . ودولة بني رسول حكمت اليمن بعد الأيوبيين ، واتخذت مدينة تعز عاصمة لحكمها ، وامتد حكمها لليمن حوالي قرنين ونصف . للمزيد انظر يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ج٢ ، ص٥٦٠، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٣٤ .

(٢) تولى الشريف حسن بن عجلان إمارة مكة المكرمة عدة عقود في القرن (٩هـ/١٥م) ، وكان نائب السلطة المملوكية في الحجاز ، وصاحب أطماع في السيطرة على البلدان الواقعة جنوبي مكة المكرمة حتى القنفذة ومنطقة المخلاف السليماني . لمزيد من التفصيلات انظر ، عبد الله بن علي النعمان الضمدي الشقيري . العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني في تاريخ اليمن ، وهي نسخة عن مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، والنسخة التي اعتمدنا عليها من مجموعة محمد أحمد العقيلي المحفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود ، ص١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ص١٢٨ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٦١ .

(٤) بنو طاهر: ينتسبون إلى علي بن طاهر بن معوضه ، وتعود أصولهم إلى بني أمية ، وكان علي وأخوه عامر أمراء على عدن من قبل الدولة الرسولية ، ولما ضعف بنو رسول قامت دولة بني طاهر على أنقاض دولة بني رسول واتسع نفوذها حتى شمل تعز وزبيد وصنعاء وعدن وغيرها من الحواضر الرئيسة في اليمن ، وحكم منهم خمسة سلاطين من عام (٨٥٨ــ٩٢٣هـ) ، انظر: أحمد حسن شرف الدين . اليمن عبر التاريخ (مصر: مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) ، ص٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ــ ٢٤٠ .

الأمير دريب يدفع معونة سنوية لبني طاهر، ويسعى إلى كسب ودهم ، ويذكر عنه أنه كان جليلاً نبيلاً ذا مكارم وفضل[١] .

وتولى الأمير أبو الغوائر أحمد بن دريب بن خالد (٨٧٦هـ ـ ٩١١هـ/ ١٤٧١ـ ١٥٠٥م) إمارة جازان بعد موت والده ، وبقي في حكمها أكثر من ثلاثة عقود ، ولا نجد تفصيلات واضحة عن أوضاع البلاد السياسية الداخلية في عهده ، ويشير العقيلي إلى حدوث مجاعات وأعاصير قضت على كثير من أهل جازان أثناء فترة حكم هذا الأمير[٢] .

وفي عصر الشريف الأمير أحمد عام (٨٨٢هـ/١٤٧٧م)جرد شريف مكة محمد بن بركات[٣] حملة عسكرية على أمير جازان أبي الغوائر ، وذلك لأن الأخير قد آوى وساند علي بن بركات (أخو شريف مكة) حتى سافر إلى مصر وقابل السلطان المملوكي قايتباي (٨٧٢ـ ٩٠١هـ/١٤٦٧ـ ١٤٩٥م) [٤] . وقد دونت عدد من

---

(١) انظر محمد بن عبد الرحمن السخاوي . الضوء اللامع لأهل القرن السابع (القاهرة: دار الجيل ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ج٣ ، ص٢١٨ ، (بيروت : مكتبة الحياة ، د. ت) ، ج١ ، ص٢٩٩ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٦١ .

(٢) المرجع نفسه ، ج١ ، ص٢٦٣ .

(٣) الشريف محمد بن بركات من أسرة بني نمي الهاشمية ، حكم مكة المكرمة والحجاز أكثر من أربعة عقود (٨٥٩ـ ٩٠٣هـ/١٤٥٤ـ ١٤٩٧م) ، انظر ترجمته وشيء من سيرته في غزو جازان وتدميرها . زمباور ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي . ترجمة زكي محمد حسن ، وحسن أحمد محمود (القاهرة : دار الرائد العربي ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) ، ص٣١ـ ٣٢ ، علي بن عبد الرحمن البهكلي . العقد المفصل بالغرائب والعجائب في دولة الشريف أحمد بن غالب . تحقيق محمد العقيلي (جدة: دار البلاد ، د. ت) ، ص٥٣ .

(٤) القارئ لتاريخ أشراف الحجاز خلال القرون الإسلامية الوسيطة والحديثة يجد أنهم كانوا يسعون لامتلاك الدور والعقارات في مواطن عديدة من بلاد تهامة والسراة . ومنطقة الساحل (الليث ، والقنفذة ، ومنطقة جازان) كانت أحياناً تقع تحت نفوذهم ، بل إن بعض أمراء مكة المكرمة شنوا حملات عديدة على هذه الأجزاء التهامية من أجل السيطرة عليها ، أو تأديب حكامها الذين رفضوا تبعيتهم لأمراء الحجاز . ونستطيع القول بأن الصلات السياسية والحضارية بين أهل الحجاز وسكان بلاد تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية الوسيطة والحديثة موضوع يستحق أن يدرس في عدد من البحوث والكتب والرسائل العلمية .

المصادر الخراب والدمار الذي نزل بأرض وسكان المخلاف السليماني نتيجة لهذه الحملة العسكرية الحجازية[١] ، وكانت وفاة الأمير أبو الغوائر أحمد بن دريب في سنة (٩١١هـ/١٥٠٥م)[٢] ، ويأتي بعده في الإمارة ابنه يوسف بن أحمد بن دريب ، لكنه لم يعمر طويلاً ، حيث توفي بعد عام واحد (٩١٢هـ/١٥٠٦م) ، ويقال أنه مات مقتولاً بالسم[٣] .

ويصل إلى الإمارة بعد الأمير العزيز يوسف أخاه الشريف الأمير المهدي محمد بن أحمد بن دريب عام (٩١٢هـ/١٥٠٦م) ، ويذكر أنه كان مشهوراً بالكرم والشجاعة[٤] ، وقد عاصره الشاعر الجراح بن شاجر الذروي

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن آثار هذه الحملة الحجازية على جازان انظر: عمر بن فهد ، إتحاف الورى ، ج٤ ، ص٦١٣، ابن الديبع ، بغية المستفيد ، ص ١٥٤ــ١٥٥ ، للمؤلف نفسه ، قرة العيون ، ج٢ ، ص١٦٤ــ١٦٥، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٦٢ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص١٧٤ ، ١٧٥ .

(٢) وفي عهد الأمير أبي الغوائر أحمد نجد الرحالة الإيطالي لودفيكودي فارتيما يصل إلى ساحل البحر الأحمر الشرقي ، أثناء وصول الاستعمار البرتغالي إلى الجزيرة العربية ، وفي عام (٩٠٨هـ/١٥٠٢م) يدون هذا الرحالة بعض المعلومات عن موانئ جنوب الجزيرة مثل ميناء جازان ، فيقول " ... فبعد مرور ستة أيام وصلنا مدينة جيزان ، وهي ميناء جميل جداً ، وقد وجدنا فيه خمساً وأربعين سفينة لبلاد مختلفة ، وهذه المدينة تقع على ساحل البحر ، وهي تابعة لحاكم مسلم (Moorish Lord) ، وهي تمثل منطقة مثمرة جداً ذات منظر خلاب ، كالمناطق المسيحية في أوربا ، ويوجد فيها عنب وخوخ (دراق) وسفرجل ورمان وثوم له رائحة نفاذة جداً ، وبصل طيب وجوز وبطيخ وورود وأزهار وتين ويقطين وأترج وليمون وبرتقال حامض ، ولكل هذا فهي فردوس . وسكان هذه المدينة يسيرون شبه عراة ، ويسيرون في حيواتهم على طريق المسلمين . واللحوم والغلال والشعير والذرة البيضاء ــ التي يصنع منها خبز جيد ــ كل هذا موجود بوفرة . ولقد مكثنا فيها ثلاثة أيام للتزود بالمؤن اللازمة للرحلة " . هكذا كان ميناء جازان في عهد الأمير أبي الغوائر أحمد بن دريب (٨٧٦ــ٩١١هـ/ ١٤٧١ــ١٥٠٥م). انظر: مذكرات لودفيكودي فارتيما ، وتوجد منها طبعة بعنوان : رحلات فارتيما ، تحقيق عبد الرحمن الشيخ . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٤م) ، ص٦٥ . انظر أيضاً عمر طاهر زيلع "بندر جازان في القرن العاشر الهجري". مجلة مرافئ ، نادي جازان الأدبي . عدد (٦) (المحرم /١٤٢٥هـ) ، ص١٤٨ــ١٦٠ .

(٣) انظر عبد الرحمن بن علي الديبع . الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد . تحقيق محمد عيسى الصالحية ، (الكويت : السلسلة القرآنية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ . وتذكر بعض المصادر أن العلاقة بين أمراء جازان والقوى المجاورة لهم وبخاصة في عهدي الأميرين أحمد بن دريب وابنه يوسف كانت جيدة . انظر : ابن الديبع، الفضل المزيد ، ص ١٩٨ ، ٢٠٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٢٠٤ .

الصبياني[١] ، الذي سخر شعره وشاعريته لخدمة ومدح الأمير المهدي محمد ، ولا نجد مصادر كثيرة تعكس لنا أوضاع جازان الداخلية خلال عصر هذا الشريف، حتى الشاعر الجراح لم يشر في قصائده إلى شيء من ذلك ، وإنما فقط ذكر ثورة مشايخ بني سبأ في ناحية حرض التي كانت مرتبطة بالمخلاف السليماني ، والذين حاولوا الانفصال عن أمراء جازان فسار إليهم الأمير المهدي محمد وأجبرهم على الإذعان ودفع ما كانوا يدفعونه من ضرائب وأموال في عهد آبائه وأجداده[٢] .

وإذا توقفنا مع الصلات بين أمراء المخلاف والدولة الطاهرية في عدن ، نجدها كانت علاقات يسودها التعاون والود كما أن أمراء جازان كانوا يحرصون على الولاء والصداقة ، وإرسال الهدايا والوفود إلى بلاط بني طاهر[٣] وفي عهد الأمير المهدي محمد تشير بعض الروايات إلى أن العلاقات بدأت تسوء بين الطاهرين وأمراء المخلاف ، حتى ذكر أن الأمير المهدي اتصل بدولة المماليك الجراكسة[٤] ، في عهد السلطان قانصوه

---

(١) توفي هذا الشاعر عام (٩٢٥هـ/١١٥٩م) ، وقد قال الكثير من القصائد في الأمير المهدي محمد وفي أحداث عصره ، ومن ثم فهو أحد المصادر الرئيسة لحقبة هذا الأمير ، وقام الأستاذ محمد العقيلي بجمع ودراسة ونشر شعره. انظر: ديوان الجراح بن شاجر، دراسة وتحليل وتحقيق محمد العقيلي (الرياض: مطابع الرياض ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) ، ص٨٧ وما بعدها . للمزيد انظر: ديوان الجراح بن شاجر ، رسالة علمية غير منشورة للطالب محمد بن أحمد محنبي ، جامعة أم القرى (١٤٠٨هـ) ، ص١٠ وما بعدها .

(٢) انظر ، ديوان الجراح بن شاجر ، تحقيق العقيلي ، ص٣٧ ، ٨٤ وما بعدها ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص١٩٠ وما بعدها .

(٣) للمزيد انظر: محمد عبد العال أحمد. بنو رسول وبنو طاهر (الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م)، ص١٦٣ ، ١٦٥ ، ٤٦٧ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ١٥١، ١٥٢ ، ١٧١ ، ١٧٢ .

(٤) الجراكسة فرع من المماليك البرجية ، ويسمون (اللوند) ، حكموا مصر عقوداً عديدة (٧٨٣-٩٢٢هـ/ ١٣٨١-١٥١٦م)، وبعض المؤرخين يذكرون أنهم جاءوا إلى اليمن بدعوة من أهلها من أجل التصدي للبرتغاليين. وقد بلغ عدد ولاة اليمن الجراكسة (١١) والياً ، أولهم كمال بك الرومي وآخرهم اسكندر سولي موز. انظر: أمة الملك إسماعيل قاسم الثور . بناء الدولة القاسمية في اليمن (صنعاء : مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية ، ١٤٢٩هـ ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، ج١ ، ص١٦ ، أيمن فؤاد سيد . مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي (القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٧٤م) ، ص٤٠٠ .

الغوري[١] ، وطلب منهم دخول اليمن والقضاء على الدولة الطاهرية [٢] ، والثابت أن المماليك جاءوا إلى سواحل البحر الأحمر الشرقية لمواجهة البرتغاليين وفي النهاية انتهت الدولة الطاهرية على أيديهم[٣] ، لكن ما أشارت إليه بعض المصادر بأن أمير جازان المهدي محمد بن دريب هو الذي دفع الجراكسة للقضاء على الطاهريين ليس قولاً دقيقاً ويحتاج الأمر إلى براهين قوية تؤكد الأسباب التي جعلت هذا الأمير الجازاني ينخرط في مثل هذه الأحداث السياسية والعسكرية[٤] .

وفي عصر الأمير المهدي محمد هاجم أمير حلي ، قيس بن محمد الحرامي جازان سنة (٩٢٥هـ/١٥١٩م) [٥] وهزم الشريف المهدي ، وعاث الأمير الحرامي فساداً في البلاد، وهذا مما جعل الأمير عز الدين أحمد بن دريب ، شقيق الأمير المهدي ، يخرج من

(١) قانصوه الغوري من سلاطين المماليك الجراكسة في مصر ، تولى سلطة البلاد حوالي عقدين من الزمان (٩٠٦ــ٩٢٣هـ/١٥٠٠ــ١٥١٧م). انظر: الزركلي ، الأعلام (بيروت : دار العلم ، ١٩٨٠م) ، ج٥ ، ص١٨٧ .

(٢) ابن الديبع ، الفضل المزيد ، ص ٢٨٠ ، قطب الدين النهرواني . البرق اليماني في الفتح العثماني . تحقيق حمد الجاسر (الرياض: دار اليمامة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ، ص ٣٩ . العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٧٠ .

(٣) لمزيد من التفصيلات عن الجراكسة وصلاتهم مع الطاهريين ، ثم الصراعات فيما بينهم حتى قضى المماليك الجراكسة على الطاهريين عام (٩٢٣هـ/١٥١٧م) . انظر: عبد الله النعمان ، العقيق ، حوادث سنة (٩٢٤هـ)، ص ١٥١ ، محمد الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (القاهرة : الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، ج١ ، ص١٩٥ ، يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ج٢ ، ص ٦٥١ .

(٤) انظر ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٧٠ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص ١٩٩ ــ ٢٠٠ .

(٥) العلاقات بين حلي بن يعقوب وجازان خلال العصر الإسلامي الوسيط يسودها الهدوء وأحياناً التوتر ، وكان للأشراف في الحجاز دور في تصعيد أو تهدئة ما يجري في كل من جازان وبلاد القنفذة وحلي بن يعقوب . ثم إن القوى السياسية الأخرى في اليمن أو مصر وغيرها كانت هي الأخرى تؤثر سلباً أو إيجاباً على الأوضاع السياسية والحضارية في جازان وما جاورها من بلدان ساحل البحر الأحمر الشرقي . وللمزيد عن تاريخ حلي بن يعقوب وصلاتها مع المخلاف السليماني ، انظر ، عبد الله النعمان ، العقيق ، ص ١٥١ ، ١٥٣ ، النمازي ، خلاصة السلاف، ص٢٩ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص١٩٧وما بعدها ، غيثان بن جريس . بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠ــق١٥هـ/ق١٦ــق٢١م) (دراسات تاريخية حضارية) . (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م) ، ص ٥٣ ــ ٨٠ .

زبيد إلى جازان لنصرة أخيه وأخذ الثأر من الأمير قيس الحرامي ، وعند وصوله إلى أرض المخلاف أقصى أخوه المهدي من الإمارة وقضى عليه عام (٩٢٥هـ/١٥١٩م) [١] .

تولى الأمير عز الدين إمارة جازان ، واجتهد في دفع الأخطار عنها ، لكن الظروف لم تساعده فقد عاود أمير حلي قيس الحرامي الكرة في مهاجمة المخلاف السليماني وانتصر على أميرها ثم عاد إلى بلاده [٢] . ولم يتنهى أمير جازان من حربه مع حاكم حلي حتى باغتته جيوش الجراكسة التي وصلت إلى جازان بهدف أخذ الثأر من الأمير عز الدين الذي قتل أخاه المهدي محمد الذي كان على صلات جيدة مع الجراكسة [٣] ، وعند وصول المماليك الجراكسة إلى المخلاف قاموا بنشر الرعب والخراب والدمار في البلاد ، ولم يستطع الأمير عز الدين مواجهتهم ، وفي النهاية قضى الجراكسة عليه عام (٩٣٠هـ/١٥٢٤م) [٤] .

وبعد عام (٩٣٠هـ/١٥٢٤م) ، وقع خلاف بين أفراد الأسرة القطبية حول من يتولى إمارة البلاد ، وظهر منهم ثلاثة أمراء متنافسين على حكم البلاد ، هم: أحمد ابن محمد القطبي ، وأحمد الطاهر ، ومحمد بن يحيى بن أحمد القطبي [٥] ، وانتهى الأمر بأن تمكن محمد بن يحيى القطبي من السيطرة على إمارة البلاد في جمادى الأولى سنة

---

(١) انظر العقيق للنعمان ، ص ١٥٣، الكبسي ، اللطائف ، ص ٢١٤ ، عاكش ، الديباج الخسرواني ، ص٥٩، النمازي، خلاصة ، ص ٣٠ .

(٢) انظر كتاب: العقيق للنعمان ، ص ١٥٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ص١٤٩ ، الكبسي ، اللطائف ، ص١٥١، النهرواني ، البرق اليماني ، ص٣٩ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٧٠ ، ٢٧٢ .

(٤) الشريف عز الدين كان في بادئ الأمر على علاقة حسنة مع الجراكسة ، ولكن تغيرت الأحوال وانقلبوا عليه وقتلوه. للمزيد عن صلات عز الدين مع الجراكسة حتى قتله انظر: كتاب العقيق للنعمان ، ص ١٥٧ ، ابن الديبع، الفضل المزيد ، ص٢٨٣ وما بعدها ، النمازي ، خلاصة السلاف ، ص ٣٣ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص١٨٥ .

(٥) كان آباء جميع هؤلاء الأمراء من الأسرة القطبية ، وأصحاب إمارة ونفوذ في بلاد جازان ، ومن ثم فكل واحد منهم يرى أنه الأولى بسلطة البلاد .

(٩٣٠هـ/١٥٢٤م) [١] . ولكن منافسيه استمروا في عدائه فخرج أحمد بن محمد القطبي إلى الجراكسة في زبيد ، وأخذ يوقع بابن عمه عند أمير زبيد، سلمان الريس[٢]. وفي نهاية الأمر استطاع أن يوغر صدر الأمير الريس حتى غزا جازان وقتل أميرها محمد ابن يحيى سنة (٩٣٤هـ/١٥٢٨م)، ونصب الأمير أحمد بن محمد على جازان [٣].

تولى الأمير أحمد إمارة جازان بمساعدة جيوش الجراكسة ، واشترطوا عليه التبعية المطلقة، وبعد برهة من الزمن رأى نفسه تحت رحمة الجراكسة فبدأ يتمرد عليهم ، ونقض الشروط التي بينه وبينهم ، وطلب منه سلمان الريس العودة عن تمرده ، لكن الشريف أحمد رفض ، عندئذٍ خرج سلمان الريس على رأس حملة عسكرية حتى دخل جازان وقتل أميرها وخرب عاصمة الأمراء القطبيين ، ونشر الرعب والدمار في أنحاء المخلاف[٤] ، بل أنهى إمارة الأشراف وعين على المنطقة ابن أخته مصطفى بيرم أميراً على جازان في أواخر عام (٩٣٤هـ/١٥٢٨م) [٥] .

لم يستمر مصطفى بيرم كثيراً في إمارة جازان، وإنما غادرها عام (٩٣٥هـ/١٥٢٩م) [٦] ، وفي العام نفسه اجتمع رأي الأشراف على الأمير عامر بن يوسف بن عزيز فأصبح أميراً للمخلاف، واتخذ من مدينة أبي عريش عاصمة له ، وساد الأمن في عهده لبعض الوقت ، لكن أبناء عمومته صاروا ينافسونه ويسببون له بعض

---

(١) لمزيد من التفصيلات ، انظر: الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٢١١ وما بعدها .

(٢) سلمان الريس يعرف أيضاً بسلمان الرومي ، من كبار قادة بحرية الأتراك العثمانيين ، يذكر أنه قتل عام (٩٣٤هـ) وقيل عام (٩٤٥هـ). للمزيد انظر ، سمية بنت محمد حمودة . حركة الفتح العثماني في القرن (١١هـ/١٧م) . رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ص ١٧٧ـ١٧٨، كتاب العقيق للنعمان ، ص١٦٧.

(٣) كتاب العقيق ، ص١٦٥ ، الكبسي ، اللطائف ، ص١٥٦ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٧٤ .

(٤) انظر كتاب العقيق ، ص١٦٦ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٧٤ .

(٥) مصطفى بيرم : من ولاة الأتراك العثمانيين في بلاد اليمن والمخلاف السليماني ، وكانت ولايته بين عامي (٩٣٤ـ٩٣٥هـ) ، ثم ذهب إلى الهند فمكث بها حتى مات . انظر: النهرواني ، البرق ، ص٥٥ ، كتاب العقيق، ص ١٦٦ـ١٦٧ ، الكبسي ، اللطائف ، ص ١٥٨ .

(٦) المصادر نفسها .

المشاكل[١] . فجلب حوله الكثير من العبيد الأفارقة كي يحمونه ويساندونه ، لكنهم لم يكونوا كذلك وإنما نشروا الفساد والخراب في البلاد[٢] .

أيضاً واجه هذا الأمير بعض العداوات الخارجية ، فأمير حلي قيس الحرامي لم يكف عن اعتداءاته على جازان ، حيث قاد حملتين على جازان في عامي (٩٤٠هـ ، ٩٤٢هـ/ ١٥٣٣م ، ١٥٣٥م) ، وانهزم فيهما أمام جيش الأمير عامر بن يوسف[٣] ، وعندما رأى شريف مكة المكرمة محمد بن بركات[٤] ما حل بحليفه صاحب حلي من الهزائم في جازان قرر شن حملة عسكرية بنفسه على المخلاف السليماني عام (٩٤٣هـ/١٥٣٦م) ، فاستولى على عاصمة الأمراء القطبيين ، ودمر قلاعهم وخرب بلادهم ، ثم عاد إلى الحجاز[٥] ، أما الأمير عامر فقد لجأ إلى الجراكسة في اليمن يطلب منهم العون والمساندة ، لكنهم لم يستجيبوا له ، عندئذٍ ذهب إلى إمام اليمن المتوكل شرف الدين[٦] ، وطلب مساعدته ، فأرسل معه قوة استعاد بها إمارته في جازان ، ولكن هذا النصر لم يدم طويلاً ، لأن هذه القوة نفسها انقلبت على الشريف عامر

---

(١) للمزيد انظر : كتاب العقيق للنعمان ، ص١٧٠ ، ١٧١ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص٢١٩ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٧٥ .

(٢) المصادر والمراجع نفسها .

(٣) للمزيد انظر : كتاب العقيق ، انظر حوادث سنة (٩٤٠هـ/٩٤٢هـ) ، ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ .

(٤) الشريف محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو نمي تولى إمارة مكة المكرمة بعد وفاة والده ، وتوفي سنة (٩٩٢هـ) ، انظر: عاكش ، الديباج الخسرواني ، ص ٦٩ .

(٥) ومن خلال حملة شريف مكة المكرمة على جازان استطاع أن يسيطر عليها ، ويعتبرها ناحية تابعة له ، لكن ذلك لم يتسن له ، ودخلت بلاد المخلاف السليماني في نضال ضد أي قوة خارجية حتى جاء العثمانيون وسيطروا عليها عام (٩٤٥هـ/١٥٣٨م) . وللمزيد من التفصيلات عن حملة الشريف محمد بن بركات على جازان انظر: النهرواني ، البرق اليماني ، ص ٨٨ ، الكبسي ، اللطائف ، ص ١٦١ وما بعدها ، كتاب العقيق اليماني للنعمان (حوادث سنة ٩٤٣هـ) ، ص ١٧٩ .

(٦) الإمام شرف الدين يحي بن المهدي أحمد شمس الدين بن يحيى (٨٧٧ـ٩٦٥هـ / ١٤٧٢ـ١٥٥٧م) ، حكم اليمن في الفترة (٩١٢ـ٩٦٥م) ، وكان معتدلاً في فكره ومعتقداته. انظر: النهرواني ، البرق اليماني ، ص٨٨ .

وقتلته عام (٩٤٤هـ/١٥٧٣م) ، وبهذه النهاية تم القضاء على حكم الأسرة القطبية التي دام حكمها حوالي قرن ونصف، ومن ثم دخلت بلاد جازان تحت حكم الخلافة العثمانية عام(٩٤٥هـ/١٥٣٨م) [1] .

٢- خلاصة تاريخية لمنطقة جازان من (ق١٠- ق١٤هـ/١٦-٢٠م):

أ- جازان (ق١٠-١٣هـ/١٦-١٩م) :

في منتصف القرن العاشر الهجري ، وتحديداً في عام (٩٤٥هـ/١٥٣٨م) وصل العثمانيون إلى جازان بعد أن قضوا على الجراكسة في اليمن[2] ، واتخذوا من مدينة زبيد قاعدة للسيطرة على حواضر اليمن والمخلاف السليماني . والملاحظ أن الجراكسة لم يسيطروا على بلاد جازان سيطرة حقيقية ، وإنما كانوا يكتفون بالتبعية الإسمية ، بل لم يكن لهم أمراء فعليين في حواضر جازان، وإنما كانوا يكتفون بشن بعض الحملات العسكرية لتأديب الأمراء القطبيين الخارجين عن طاعتهم[3] . أما العثمانيون فقد جاءوا إلى اليمن والمخلاف السليماني فسيطروا عليها ، ودفعوا عنها

(١) للمزيد انظر : كتاب العقيق للنعمان ، ص١٨٠ ، البهكلي ، العقد المفصل ، ص٤٥ ، الكبسي ، اللطائف ، ص١٦٢ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص٢٩١ وما بعدها ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٢١٩ وما بعدها .

(٢) العثمانيون نسبة إلى جدهم الأول عثمان بن أرطغرل (٦٧٩-٧٢٦هـ/١٢٨٠-١٣٢٥م) ، ظهروا من جهة الشرق واتجهوا غرباً ، واستطاعوا أن يكونوا لهم إمبراطورية مترامية الأطراف . وقد وصلوا إلى جنوب الجزيرة العربية وحكموا اليمن والمخلاف السليماني على فترات ثلاث هي: الأولى(٩٤٥-١٠٤٥هـ/١٥٣٨-١٦٣٥م) .الثانية(١٢٣٠-١٢٥٦هـ/١٨١٤-١٨٤٠م) . الثالثة (١٢٨٨-١٣٣٧هـ/١٨٧١-١٩١٨م). وفي الفترتين الثانية والثالثة شمل حكمهم بلاد السراة الممتدة من سراة عسير إلى الباحة والطائف . للمزيد انظر: محمود محمد الحويري . تاريخ الدولة العثمانية في العصور الوسطى (القاهرة: المكتب المصري للتوزيع ، ٢٠٠٢م) ، ص٤ ، ٦ ، ٣٧ ، يوسف حسن العارف . العثمانيون وحكومة الأدارسة في عسير (جدة : دار أبو المجد ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .

(٣) للمزيد انظر: كتاب العقيق للنعمان ، ص ١٦٦، ١٦٧ ، النهرواني ، ص ٥٥ ، ٥٨ ، الكبسي ، اللطائف ، ص١٥٨ .

خطر البرتغاليين ، وأسندوا إلى والي مصر مسؤولية الإشراف على ولاية اليمن والمخلاف السليماني ، وقد بلغ عدد ولاة العثمانيين في تلك النواحي خلال فترة حكمهم الأولى (٩٤٥ــ١٠٤٥هـ / ١٥٣٨ــ١٦٣٥م) حوالي (٢٤) والياً ، أولهم بهرام بك وآخرهم أحمد قانصوه باشا[١] .

ومنذ عام (٩٤٣هـ/١٥٣٦م) نجد منطقة جازان تدخل في حقبة تاريخية جديدة في العصر الحديث ، وذلك عندما هاجم شريف مكة المكرمة أسرة آل قطب الدين وقوض أركانها [٢] ،وفي الوقت نفسه تطلع إمام اليمن شرف الدين يحي بن المهدي إلى جازان ورغب في الاستيلاء عليها[٣] . وخلال عامي (٩٤٣ــ٩٤٥هـ/١٥٣٦ــ١٥٣٨م) بقيت أرض المخلاف السليماني مسرحاً للصراع بين أشراف الحجاز وإمام اليمن[٤]، عندئذٍ وصل النفوذ العثماني إلى جنوبي الجزيرة العربية ، وكانت أرض جازان من أوائل البلدان التي دخلت تحت نفوذ بني عثمان ، وذلك لأهميتها الاستراتيجية ، فهي المنفذ الشمالي الرئيس للسيطرة على بلاد اليمن[٥] . ومنذ عام (٩٤٥هـ/١٥٣٨م) دخل المخلاف السليماني تحت الهيمنة الكاملة للدولة العثمانية ، واستمروا في حكم البلاد خلال

---

(١) انظر ، كتاب العقيق ، ص ١٨٢ وما بعدها ، أيمن فؤاد ، مصادر تاريخ اليمن ، ص ٤٠١ وما بعدها ، أمة الملك إسماعيل الثور " الولاة العثمانيون وأبرز أعمالهم الإنشائية في فترتي الحكم العثماني الأولى والثانية باليمن" مجلة جامعة الملك سعود ، م (٢٢) ، السياحة والآثار (الرياض: ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ص ١٢٥ــ١٥٠ ، سيد محمد السيد. مصر في العصر العثماني في القرن السادس عشر (دراسة وثائقية) (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ، ص ٤٤٣ .

(٢) انظر كتاب العقيق ، ص ١٧٩ ، النهرواني ، ص ٨٨ ، عاكش ، الديباج ، ص ٦٩ .

(٣) كتاب العقيق ، ص ١٨٠ البهكلي ، العقد المفصل ، ص٥٤ ، الكبسي ، اللطائف ، ص ١٦٢ ، الزيلعي ، الأوضاع ، ص ٢١٩ وما بعدها ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٢٩١ .

(٤) المصادر والمراجع نفسها .

(٥) طارق عبد العاطي غنيم بيومي . سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الأول من القرن التاسع عشر. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠م) ، ص ١٢٩ .

نفوذهم الأول حوالي تسعة عقود(٩٤٥ـ١٠٣٦هـ/١٥٣٨ـ١٦٢٦م) [١] . وفي هذه الحقبة التاريخية قام أهل المخلاف السليماني وأمرائهم من الأشراف بالعديد من الانتفاضات والثورات على ولاة الحكم العثماني في المنطقة[٢] ، ونجحوا نسبياً في كسب بعض المعارك ضد الجيوش العثمانية[٣] ، ولكنهم في نهاية المطاف فشلوا في طرد العثمانيين من بلادهم حتى العقد الرابع من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) ، وهو التاريخ الذي خرج فيه العثمانيون من أرض المخلاف السليماني) [٤] .

---

(١) يعد كتاب العقيق اليماني من المصادر الهامة والرئيسة التي دونت أحداث هذه العقود المتتالية ، انظر الكتاب نفسه من حوادث عام (٩٤٥هـ) حتى حوادث عام (١٠٣٦هـ) . وهذا المصدر يحتاج إلى تحقيق ودراسة علمية عميقة، ومن يفعل ذلك فسوف يسدي إلى تاريخ وحضارة منطقة جازان فضل كبير.

(٢) المتأمل في كتاب العقيق يجده يرصد النضال والمقاومة التي سلكها أهل جازان في محاربة العثمانيين ، والتي كانت محدودة في إمكاناتها ونتائجها ، وقد وقعت ثلاث معارك رئيسة بين الطرفين في عام (٩٥٥هـ/١٥٤٨م) . الأولى باسم (معركة حنتر) ، والثانية (معركة المحجاة) ، والثالثة (معركة الأربعاء) وانهزم العثمانيون في المعركتين الأولى والثانية ، وهزموا أهل جازان هزيمة قاسية ومؤلمة في المعركة الثالثة. للمزيد انظر: كتاب العقيق (حوادث سنة ٩٥٥هـ). وللمزيد عن ولاة بني عثمان في جازان انظر: النهرواني ، البرق اليماني ، ص١٠٥ ، القاضي حسين بن أحمد العرشي . بلوغ المرام في شرح مسك الختام ، فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام . (مصر: مكتبة الثقافة الدينية ، د. ت) ، ص ٣٨ وما بعدها ، يحيى بن الحسين ، غاية الأماني ، ج٢ ، ص ٦٨٦ .

(٣) انظر ، كتاب العقيق ، حوادث سنة (٩٥٥هـ) .

(٤) يؤرخ صاحب كتاب العقيق بعام (١٠٣٦هـ/١٦٢٦م) بأنه التاريخ الذي تعاون فيه أشراف المخلاف السليماني مع إمام اليمن محمد بن القاسم (٩٩٠ـ١٠٥٤هـ/ ١٥٨٢ـ١٦٤٤م) على إخراج العثمانيين من جازان بشكل نهائي . انظر: كتاب العقيق ، حوادث سنة (١٠٣٦هـ) ، انظر أيضاً ، أمة الملك إسماعيل ، بناء الدولة القاسمية ، ج١ ، ص٢٤ ، وللمزيد عن إمام اليمن محمد بن القاسم وصراعه مع العثمانيين انظر، الجرموزي ، الجوهرة المنيرة . تحقيق أمة الملك إسماعيل (صنعاء : مؤسسة الإمام زيد ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) .

والمتأمل في أحوال منطقة جازان العامة خلال حكم العثمانيين الأول ، يلاحظ ما يلي:

أ ــ كانت الحرب سجالاً بين العثمانيين وأهل المخلاف ، والغلبة العامة للجيوش العثمانية . مع أن الناظر في بعض المصادر والوثائق يلحظ أن القوى العثمانية تفرض سيطرها بشكل محكم على المنطقة، وإنما تمركزهم غالباً في حواضر جازان وموانئها الرئيسة ، كما أن القوى المحلية الجازانية كانت الإمكانات المحدودة هي الأخرى عاجزة عن الاستقلال وطرد هذه القوى العثمانية الغازية ، وربما محدودية الإمكانات عند السكان المحليين هي السبب في عدم قدرهم على التحرر من العثمانيين.

٢ــ ما جرى من صدامات وحروب بين الطرفين أثر على الحياة الحضارية الجازانية ، فتدهورت الحياة الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية ، وهناك الكثير من الدمار والخراب الذي وقع في القرى والمدن والعقارات المختلفة [١] .

٣ــ كان التعاون والتكاتف بين الأسر والقوى المحلية في جازان مفقوداً ، فهناك صراعات وصدامات بين العشائر وبعض القرى والبطون ، وهذا مما جعل الحكومة العثمانية تسود لبعض الوقت[٢] .

وعند خروج العثمانيين من المخلاف السليماني عام (١٠٣٦هــ/ ١٦٢٦م) عاد حكم البلاد إلى أسر الأشراف المحلية ، فتولى الجزء الجنوبي من المخلاف أفراد من أسرة آل قطب الدين واتخذوا من أبي عريش عاصمة لهم ، وتولى منطقة صبيا وما حولها

---

(١) الدارس لنتائج المعارك التي وقعت بين أهل البلاد والعثمانيين وعمليات الكر والفر التي جرت بين المتحاربين ، فإنه سيجد آثاراً سلبية ناجمة عن تلك الصراعات ، والخسارات الفادحة في النفس والمال والعقار . ودراسة التاريخ الاجتماعي، والاقتصادي ، والعمراني ، والعلمي الثقافي لفترة الحكم العثماني الأولى في جازان موضوع يستحق أن يصدر عنه العديد من الكتب والرسائل العلمية ، ونأمل أن نرى مؤرخين وباحثين جادين يتولون هذه الحقبة بالبحث والدراسة والتحليل .

(٢) انظر كتاب العقيق ، حوادث سنة (٩٤٥ــ ١٠٣٦هــ)

أسرة الأشراف من أسرة آل الخواجي[١]، وهيمنت قبائل بني شعبة على شمال جازان (درب بني شعبة والشقيق وما حولها) [٢]، ولم تستطيع واحدة من هذه القوى الثلاث توحيد منطقة جازان[٣]، مع أن بعض أشراف مكة المكرمة حاولوا مد نفوذهم إلى جازان وتوحيدها، لكنهم عجزوا عن ذلك [٤]، وبقيت أوضاع المخلاف مضطربة، وأهلها متناحرون متصارعون حوالي قرن من الزمان (١٠٣٦ــ١١٤١هــ / ١٦٢٦ــ١٧٢٨م) [٥]. وفي هذه الفترة سادت الفوضى وفقد الأمن وتدهورت حياة الناس العامة[٦].

---

(١) المصدر نفسه (حوادث سنة (١٠٣٦هــ) وما بعدها. وصاحب كتاب العقيق انتهى في تسجيل حوادث كتابه عند عام (١٠٦٨هــ) وللمزيد عن تاريخ هذه الأسر، انظر: تحفة أفكار الخيرات في أخبار دولة آل خيرات للقاضي محمد بن علي العمران (ت ١٢٦٤هــ)، مخطوط اطلع عليه الباحث عند بعض أسر آل خيرات في جازان عام (١٤٣٣هــ/٢٠١٢م)، زين رشيد الشافعي، الروض الزاهر، ص ٢٨٨ وما بعدها.

(٢) قبائل بني شعبة تنتشر في شمال منطقة جازان حتى اليوم ولها تاريخ ونفوذ عبر عصور التاريخ الإسلامي المبكر والوسيط والحديث، وهي جديرة بالبحث والدراسة في كتاب أو رسالة علمية أكاديمية. للمزيد انظر: كتاب الأدب الشعبي في جازان، للعقيلي (١٤١٠هــ / ١٩٩٠م)، ج٢، ص١٣ وما بعدها.

(٣) انظر، العقيق اليماني، حوادث سنة (١٠٣٦هــ٩ وما بعدها، علي البهكلي، العقد المفصل، ص٢٧ وما بعدها.

(٤) وصل الشريف أحمد بن غالب حاكم مكة المكرمة (١٠٩٩ــ١١٠٠هــ) الذي أجبر على التنازل عن إمارته في مكة، إلى جازان وأقام إمارة هناك لمدة خمس سنوات (١١٠٠ــ١١٠٥هــ)، لكنه قابل أوقاتاً صعبة مع أهل المنطقة، لهذا قرر ترك بلاد المخلاف وعاد إلى مكة المكرمة، البهكلي، العقد المفصل، ص٢٧ وما بعدها.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) انظر، كتاب العقيق، حوادث (سنة ١٠٣٦ــ١٠٦٨هــ)، البهكلي، العقد المفصل، ص٣٠ وما بعدها. والفترة الممتدة من (١٠٣٦ــ١١٤١هــ/١٦٢٦ــ١٧٢٨م) تستحق أن يفرد لها دراسات مستقلة وبخاصة في الجوانب السياسية وأثرها على الحياة الحضارية، وكذلك في الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية التعليمية. ونأمل أن نرى طلابنا في قسم التاريخ. بجامعة الملك خالد، برامج الدراسات العليا، فيتولى أحدهم أو بعضهم هذه الحقبة الزمنية بالدراسة العلمية الأكاديمية.

وفي سبعة عقود ونيف (١١٤١ــ١٢١٥هــ/١٧٢٩ــ١٨٠٠م) تدخل منطقة جازان تحت سيطرة الأشراف آل خيرات[١] ، وأسرة آل خيرات تنتسب إلى الشريف خيرات بن شبير بن بشير بن محمد بن أبي نمي ، الذي خرج من مكة المكرمة إلى جازان واستقر في مدينة أبي عريش عام (١٠٧٦هــ/١٦٦٦م) ، وبقي طوال حياته يمارس حياة الدرس والتدريس حتى توفي[٢] ، ولا تذكر المصادر سنة وفاته ، وربما تكون في العقود الأولى من القرن (١٢هــ/١٨م) [٣] .

والغالب على أوضاع جازان السياسية خلال العقود الأربعة الأولى من القرن (١٢هــ/١٨م) ، حياة الفوضى والانحطاط السياسي[٤] ، مما ساعد أحد أحفاد الشريف خيرات ، وهو أحمد بن محمد آل خيرات[٥] ، من الوصول إلى إمارة بلاد جازان ، وكان ذلك عام (١١٤١هــ/١٧٢٨م) [٦] ، وهذا الشريف هو المؤسس الأول لإمارة أشراف

---

(١) آل خيرات : نسبة إلى الشريف خيرات بن شبير بن بشير ، وبشير شقيق الشريف حسن بن أبي نمي جد ولاة مكة المكرمة في عهد الأشراف ذوي زيد . انظر : عبد الرحمن بن حسن البهكلي ، خلاصة العسجد في دولة الشريف محمد بن أحمد. تحقيق هاني زامل مهنا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة درم (بريطانيا ، ١٩٨٥م) ، ، ص ١٠٤ ، انظر أيضاً علي حسين الصميلي ، " المخلاف السليماني في عهد الأشراف آل خيرات " ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد (٣٨) ، مج (١٨) ، ص ٣٨٨ . ، فؤاد عبد الوهاب الشامي . تاريخ المخلاف السليماني في ظل حكم أسرة آل خيرات (صنعاء : وزارة الثقافة والسياحة اليمنية ، ١٤٢٥هــ/٢٠٠٤م) ، ص١٧ وما بعدها .

(٢) المصدر والمراجع نفسها .

(٣) لم نعثر على مصدر يؤكد لنا سنة وفاته ، ولكن من خلال تقصي نشاطاته في مجال العلم والتعلم نلحظ أنه عاش إلى بدايات القرن (١٢هــ/١٨م) .

(٤) انظر كتاب العقيق ، حوادث الخمسينيات والستينيات من القرن (١١هــ/١٧م) ، البهكلي ، العقد المفصل ، ص٣٣ وما بعدها .

(٥) تذكر بعض المصادر أن وجهاء وأعيان منطقة جازان كان لهم دور في دفع الشريف أحمد بن محمد إلى السلطة ، كما أن أئمة اليمن الذين كانوا على صلات مستمرة بالمخلاف السليماني ساعدوا وباركوا وصول الأمير أحمد إلى إمارة جازان. للمزيد انظر : البهكلي ، خلاصة العسجد ، تحقيق هاني مهنا ، ص١٤ ، ١٥ ومابعدها .

(٦) لمزيد من التفصيلات انظر: البهكلي ، خلاصة العسجد ، تحقيق هاني مهنا ، ص١٤ وما بعدها .

آل خيرات ، وقد مكث في إدارة دفة الديار الجازانية ثلاثة عشر سنة (١١٤١ـ١١٥٤هـ/١٧٢٨ـ١٧٤١م) استطاع خلالها أن يقضي على بعض الصراعات والمنافسات بين بعض أعيان وأمراء تلك البلاد ، بل بذل جهوداً مباركة في توطيد أركان إمارة آل خيرات في المنطقة [١] .

وعند وفاة الأمير أحمد عام (١١٥٤هـ/١٧٤١م) خلفه في حكم البلاد ابنه محمد بن أحمد، و لم يكد يصل إلى السلطة إلا وظهر له العديد من المعارضين ومعظمهم من أشراف جازان في أبي عريش وصبيا ، وقبائل درب بني شعبة في شمال المنطقة ، وجميعهم يريدون الحكم والسلطة لأنفسهم[٢] ، وللوقوف في وجه هؤلاء المعارضين كان عليه الاتصال بقبائل يام في نجران وطلب منهم المدد مقابل أجور وأعطيات يمنحها لهم ، وقد وافقوا على طلبه[٣] ، وتصدى لجميع مناوئيه فهزمهم وأخضعهم لحكمه ، ومد

(١) المصدر نفسه . وللمزيد عن بعض الأحداث التي واجهها الأمير أحمد أثناء إمارته وبخاصة من بعض معارضيه من الأشراف في وادي صبيا ، انظر محمد حيدر النعمي ، الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف من سكان صبيا والمخلاف ، ص٢٧ وما بعدها .

(٢) لمزيد من التفصيلات عن حروب الشريف محمد بن أحمد مع أعدائه من أشراف جازان وغيرهم ، انظر: البهكلي ، خلاصة العسجد ، تحقيق هاني مهنا ، ص١٣ وما بعدها . عبد الرحمن أحمد البهكلي . نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود . تحقيق محمد أحمد العقيلي (جازان : مطابع جازان ، ١٤٠٦هـ) ص٢٣٠ . وفي عصر هذا الأمير استطاع أن يوحد أجزاء المنطقة تحت إمارة واحدة . والتاريخ الحضاري لبلاد جازان خلال عهد هذا الشريف جدير بأن يفرد له كتب ورسائل علمية ، ونأمل أن نرى بعض المؤرخين الجادين الذين يحققون هذه الأمنيات .

(٣) قبائل يام يقطنون منطقة نجران ، وهي من القبائل العربية التي تمتاز بالبسالة والشجاعة ، كما أنها كانت تشارك في حروب عديدة ، وغالباً تنحاز إلى من يدفع لها أموالاً وأعطيات أكثر ، وصلاتها بمنطقة المخلاف السليماني تعود إلى القرون الأولى من عصر الإسلام ، ولها صولات وجولات مع أهل تهامة على مر التاريخ الإسلامي الوسيط والحديث . والصلات السياسية والحربية بين منطقة نجران وجازان ، ودور قبيلة يام في ذلك موضوع مهم ويستحق البحث والدراسة منذ القرن الرابع إلى الثالث عشر الهجري (١٠ـ١٩م) .

نفوذه على منطقة جازان من حرض جنوباً إلى درب بني شعبة شمالاً ، وبقي محكماً سيطرته على هذه البلاد حتى مات سنة (١١٨٤هـ/١٧٧٠م) [١] .

وتولى أبناء الأمير محمد بن أحمد ، الحكم بعد أبيهم ، ودخلت جازان في صراعات دامية بسبب تنافسهم على السلطة[٢] ، والدارس للأحداث التاريخية في المخلاف السليماني من عام (١١٨٤ـ١٢٠٤هـ/١٧٧٠ـ١٧٨٩م) يجدها تتلخص في النقاط التالية:

١ـ صراعات أهلية بين أشراف وبعض عشائر جازان من أجل الوصول إلى الحكم ، وهذا مما أعاد البلاد إلى الوراء . فتدهورت الأوضاع الاقتصادية ، وتفتت البلاد التي سبق توحيدها تحت لواء الأمير محمد بن أحمد[٣] .

٢ـ انفصال بعض القبائل عن الإمارة الرئيسة ، وقبائل درب بني شعبة أول تلك العشائر التي سعت إلى الاستقلال وعدم الاعتراف بنفوذ أسرة آل خيرات عليهم .

٣ـ استمرت قبائل يام في حروب المخلاف السليماني بهدف جباية أكبر قدر ممكن من الأموال والأعطيات مقابل خدماتها العسكرية على الأراضي الجازانية[٤] .

وفي عام (١٢٠٤هـ/١٧٨٩م) ، رأى أشراف جازان أنهم أهدروا الدماء والأموال والعقارات[٥] ، وعليهم أن يجمعوا أمرهم على أحدهم فيكون أميراً للبلاد، ووقع اختيارهم على الشريف يحيى بن محمد بن أحمد آل خيرات ، فتولى الإمارة وبقي

---

(١) للمزيد انظر ، البهكلي ، خلاصة العسجد ، ص١٩ وما بعدها .

(٢) يعد القاضي عبد الرحمن البهكلي المرجع الرئيس في تاريخ أمراء آل خيرات الأوائل ، فكتابيه : خلاصة العسجد في دولة الشريف محمد ، ونزهة الظريف ، هما المصدران الرئيسان لتاريخ تلك الحقبة.

(٣) البهكلي ، خلاصة العسجد ، ص ١٣ وما بعدها ، البهكلي ، نزهة الظريف ، ص ٤ وما بعدها .

(٤) صلات قبائل يام بمنطقة جازان خلال العصر الإسلامي الوسيط والحديث (ق٤ـ١٣هـ/١٠ـ١٩م) موضوع يستحق أن يكون عنوناً لكتاب أو رسالة علمية أكاديمية .

(٥) لمزيد من التفصيلات عن تلك الصراعات الأهلية بين أبناء الأشراف ، انظر : البهكلي ، نزهة الظريف ، ص٥ وما بعدها .

فيها حتى عام (١٢١٤هـ / ١٧٩٩م)، ثم عزل وحل محله الشريف علي بن حيدر بن محمد بن أحمد[١].

ب ـ جازان خلال القرنين (ق١٣ـ ق١٤هـ/١٩ـ٢٠م):

نلحظ في بداية القرن (١٣هـ/١٩م) أن الدعوة السلفية في نجد بدأت ترسل دعاتها إلى أطراف عديدة في الجزيرة العربية [٢]، وكان لمنطقة جازان نصيب من هذه الدعوة عندما خرج بعض أبنائها مثل: أحمد بن حسين الفلقي[٣]، وعرار بن شار الشعبي إلى الدرعية[٤]، فمكثا بها بعض الوقت يتعلمان على أيدي شيوخ الدعوى السلفية هناك، ثم عادا إلى وطنهما جازان وهما يحملان هم نشر هذه الدعوة التي تعلموا مبادئها [٥].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) الدعوة السلفية في نجد مرتبطة بالإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ـ١٢٠٦هـ/ ١٧٠٣ـ١٧٩١م)، وهو من أعلام القرن (١٢ـ١٣هـ/١٨ـ١٩هـ)، وقد دون عنه كتب وبحوث عديدة، انظر: أحمد عطية الزهراني. دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

(٣) أحمد الفلقي من مواليد مدينة صبيا، عمل في التجارة في بداية حياته، سافر إلى الدرعية وتعلم على مشائخ الدعوة السلفية ثم عاد لنشر تلك الدعوة في بلاده ومسقط رأسه. أحمد محمد الشعفي. لآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر (جدة : دار البلاد، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص٧٢.

(٤) عرار بن شار أحد أبناء جازان، وكان رفيقاً لأحمد الفلقي في رحلته إلى نجد، للمزيد انظر: البهكلي، نفح العود، ص١٢١ وما بعدها، العقيلي، الأدب الشعبي في الجنوب، ج٢، ص ٢٨.

(٥) يذكر أن أحمد الفلقي عاد من نجد إلى بلاده ومعه خطاب من الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود (١١٧٩ـ١٢١٨هـ/١٧٦٥ـ ١٨٠٣م) إلى أمراء وأعيان جازان يدعوهم فيها إلى الدخول تحت لواء الدعوة السلفية. للمزيد عن هذا الخطاب والمهمة التي رجع بها الشيخ الفلقي من الدرعية انظر: البهكلي، نفح العود، ص٥ وما بعدها، علي بن حسين الصميلي. العلاقة بين أمراء المخلاف وأمراء عسير في الفترة (١٢١٧ـ ١٢٦٤هـ) (د. ت: د. ن، ١٤١٩هـ)، ص٢٨، ٥٣ وما بعدها، للمؤلف نفسه انظر " دراسة وتحقيق لرسالة الإمام عبد العزيز بن محمد ابن سعود إلى أهل المخلاف السليماني. مجلة الجمعية التاريخية السعودية (الرياض: ربيع الآخر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). عدد (١٠) سنة (٥)، ص ٨١ ـ ١٢٨.

وعند وصول هؤلاء الدعاة وما جلبوه معهم من دعوة إلى أمراء جازان[١] ، كان أمراً غير مقبول ، فلم يستجب حكام الديار الجازانية لما جاءهم من الدرعية [٢] ، ولهذا بدأ الشيخ الفلقي بنشر الدعوة التي اقتنع بها بين أهله وذويه وعشائره ومن حولها ، وقد لقيت جهوده نجاحاً جيداً ، فانتشرت الدعوة بين عامة الناس وبخاصة في بلدة بيش وما جاورها[٣] ، وعندما عرف أمراء المنطقة بنشاطات الفلقي ، وخروج بعض أهالي بيش عن طاعتهم ، قاموا بتجهيز جيش ووضعوا على قيادته الشريف حمود بن محمد الملقب بأبي مسمار[٤] ، وسار هذا الجيش حتى التقى بالشيخ أحمد الفلقي وأعوانه في وادي صبيا وهزمهم هزيمة قاسية ، وسيطر على بلادهم وأعادها إلى حظيرة أمير أبي عريش الشريف علي بن حيدر[٥] .

---

(١) أمراء جازان في تلك الفترة هم : علي بن حيدر بن محمد بن خيرات حاكم أبي عريش ، ويعد الحاكم الرئيس في منطقة جازان ، ولد عام (١١٨٢هـ/١٧٦٨م) ، ومات عام (١٢٥٤هـ/١٨٣٨م) . والشريف منصور بن ناصر بن محمد بن خيرات أمير صبيا ، الذي وقف في بادئ الأمر مع ابن عمه أمير أبو عريش الشريف علي بن حيدر ، ثم انضم إلى الدعوة السلفية وناصرها ، وكانت وفاته عام (١٢٣٣هـ/١٨١٧م) . انظر: عاكش ، الديباج الخسرواني ، تحقيق البشري ، ص ١٤٦ وما بعدها ، البهكلي ، نفح العود ، ص١١٥ وما بعدها ، الشعفي، لآلئ الدرر ، ص ٢٤٤ .

(٢) ذلك الخطاب لم يجد آذاناً صاغية من أمراء جازان ، وإنما رفضوه وتجاهلوا ما جاء فيه ، انظر الصميلي " دراسة وتحقيق لرسالة الإمام عبد العزيز ..." ص ٩٠ وما بعدها .

(٣) للمزيد من التفصيلات عن كيفية بداية الشيخ الفلقي لدعوته على الأراضي الجازانية ، انظر : محمد ابن حيدر، الجواهر اللطاف ، ص٢٣ ، ٢٧-٢٨ ، ١٠١ ، العقيلي ، المعجم الجغرافي ، ص ٥١.

(٤) الشريف حمود ولد سنة (١١٧٠هـ/١٧٥٦م) ، وبقي يعيش حياته الخاصة في ممارسة أعماله الزراعية حتى تم استدعائه من ابن أخيه علي بن حيدر ، حاكم أبو عريش ، كي يقود حملة ضد المنشقين عن أمراء آل خيرات وانضمامهم إلى إمارة ابن سعود والدعوة السلفية في نجد . للمزيد انظر ، البهكلي ، نفح العود ، ص٧٥ وما بعدها.

(٥) المصدر نفسه .

وكان لهذا النصر الذي حققه أمراء آل خيرات نتائج عديدة على منطقة جازان ، نذكر منها ما يلي :

أ ــ ظهور الشريف حمود أبو مسمار على مسرح الأحداث ، وهذا ما سوف يقوده للسيطرة على حكم البلاد[1] .

٢ــ وصلت أخبار هزيمة أحمد الفلقي إلى الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود في الدرعية ، واستمرار عرار الشعبي في دعوته بين القبائل في بلاد درب بني شعبة ، لكنه لم يجد منهم استجابة ، لذا أرسل إلى الإمام ابن سعود يطلبه العون والمدد، وعندما اطلع الإمام على أحوال جازان من خلال ما جرى لدعاته الفلقي والشعبي قرر في سنة (١٢١٥هـ/١٨٠٠م) إرسال حملة عسكرية إلى جازان تحت قيادة حزام بن عامر العجماني[2] من أجل نصرة دعاة الدعوة ، وتأديب من وقف في طريقهم .

٣ــ عند وصول حملة حزام إلى جازان ، لم تقابل مقاومة كبيرة ، وأخيراً التقى مع بعض أعيان وأمراء جازان ، واتفقوا على أن يتم مواصلة نشر الدعوة السلفية في المخلاف السليماني ، وعين دعاة يقومون بذلك ، ثم عاد إلى نجد[3] .

---

(١)سوف يكون الأمير حمود صاحب القرار في جازان ويدخل في صراعات داخلية وخارجية من أجل توطيد حكمه في أرض المخلاف . وسوف نشير إلى شيء من أعماله في الصفحات التالية . انظر : البهكلي ، نفح العود ، ص٦٥ وما بعدها .

(٢) قاد حزام العجماني معارك عديدة ضد أعداء آل سعود الأوائل ، وسار على رأس حملتين إلى المخلاف السليماني لمواجهة الشريف حمود أبو مسمار. البهكلي ، نفح العود، ص ١٣٧ وما بعدها، العقيلي، تاريخ، ج١، ص ٥٥٤ .

(٣) من الشروط التي عقدها القائد حزام مع بعض أمراء وأعيان جازان أنه عين الشريف يحيى بن محمد بن خيرات للقيام بما يخص الدعوة السلفية في أبي عريش ، والشريف منصور بن ناصر بن خيرات في صبيا ، وأحمد الفلقي في بيش . وجعل الشيخ أحمد بن عبد الله الضمدي ، أحد علماء جازان آنذاك ، مسؤلاً عن الإفتاء والإرشاد في أنحاء المخلاف السليماني . انظر: البهكلي ، نفح العود ، ص ١٣٥ وما بعدها ، الحسن ابن أحمد عاكش . حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر . تحقيق إسماعيل البشري (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤١٣هـ) ، ص ٩ وما بعدها .

استطاع الشريف حمود أبو مسمار أن ينتزع السلطة من أمراء آل خيرات ، وصار له الإمارة على عموم البلاد الجازانية ، وسعى إلى الوقوف في وجه الدعوة السلفية وأعوانها، فحارب الفلقي والشعبي وهزمهما [١] ، وعين على قيادة جيوشه الحسن بن خالد الحازمي[٢] ، ولم يكن على دعاة الدعوة السلفية في جازان إلا طلب النجدة من الإمام عبد العزيز بن محمد ، فأرسل لهم حملة عام (١٢١٧هـ/١٨٠٢م) بقيادة حزام بن عامر العجماني ، واستطاعت تلك الحملة مع الموالين للدعوة في جازان من التصدي لجيوش أبي مسمار والسيطرة على بعض النواحي في إمارته[٣] .

لم يتوقف الموالين للدعوة السلفية في المخلاف السليماني عن طلب النجدة والعون من الإمام عبد العزيز بن محمد ، وفي عام (١٢١٧هـ/١٨٠٢م) كلف الإمام عبد العزيز الأمير محمد بن عامر المتحمي [٤] ، بالتصدي للشريف حمود أبو مسمار وإخضاعه للدولة السعودية الأولى (١١٥٨-١٢٣٣هـ/١٧٤٥-١٨١٨م) [٥] ، لكن

---

(١) انظر ، البهكلي ، نفح العود ، ص ١٤٤ وما بعدها .

(٢) الحسن الحازمي (١١٨٨-١٢٣٤هـ / ١٧٧٤-١٨١٨م) من رجال ضمد ، رجل جمع بين العلم والقيادة ، كان وزيراً ومستشاراً للأمير حمود أبومسمار ، وقاد جيوشه في معارك عديدة ، وله مؤلفات عديدة طبع بعضها ، انظر: عاكش ، حدائق الزهر ، ص ٦١ وما بعدها ، عبد الله أبو داهش . من رسائل الوزير الحسن بن خالد الحازمي (أبها : مطابع الجنوب ، ١٤٠٧هـ) ، ص ١٦ وما بعدها .

(٣) البهكلي ، نفح العود ، ص ١٤٥ وما بعدها .

(٤) محمد بن عامر المتحمي من الموالين للدولة السعودية الأولى ، ومن دعاة الدعوة السلفية في عسير وما جاورها ، أوكل إليه الإمام عبد العزيز إمارة عسير عام (١٣١٧هـ/١٨٠٢م) ، وقد مات في العام نفسه فتولى الإمارة العسيرية أخوه عبد الوهاب . انظر، البهكلي ، نفح العود ، ص١٦٣ وما بعدها ، هاشم النعمي . تاريخ عسير في الماضي والحاضر . (معلومات النشر بدون) ، ص ١٣٠وما بعدها .

(٥) للمزيد عن تاريخ الدولة السعودية الأولى ، انظر: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم . الدولة السعودية الأولى (١٧٤٥- ١٨١٨م /١١٥٨-١٢٣٣هـ) (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٦م) ، ص٢٦ وما بعدها .

الأمير المتحمي توفي دون أن يحقق رغبات الإمام عبد العزيز فأسند الأمر إلى أخيه عبد الوهاب بن عامر المعروف بأبي نقطة(١).

بادر عبد الوهاب المتحمي بالاستعداد لمحاربة الشريف حمود والعمل على إخضاعه لحكم الدولة السعودية الأولى، وزحف من بلاد عسير إلى جازان عام (١٢١٧هـ/١٨٠٢م)، وكاتب الموالين للدعوة السلفية وطلب منهم الانضمام إلى جيوشه، وتحقق له ما أراد فانضم إليه أمير الدرب عرار بن شار، وأمير بيش أحمد الفلقي، وأمير صبيا الشريف منصور بن ناصر آل خيرات(٢)، وساروا في طريقهم حتى وصلوا إلى أبي عريش، فحاصرها الأمير عبد الوهاب المتحمي، ومارس عدداً من الأساليب التي يغلب عليها طابع الترغيب والترهيب، لعل الشريف حمود يستسلم (٣) لكن ذلك لم يجدِ، عندئذٍ صمم على اقتحام المدينة وإخضاع أميرها بالقوة، وبعد مد وجزر في أرض المعركة رأى الأمير حمود أنه لا يستطيع التغلب على جيوش المتحمي فطلب الأمان وقابل الأمير عبد الوهاب وبايعه على اتباع الدعوة السلفية والدخول في طاعة الإمام عبد العزيز بن محمد (٤).

وبعد أن دخل الشريف حمود تحت لواء الدولة السعودية الأولى، صار يتوسع في بلاد اليمن، وينشر مبادئ الدعوة السلفية فيها(٥)، وعندما حقق انتصارات عديدة

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن إمارة المتاحمة في عسير، انظر: أحمد يحيى آل فائع. دور آل المتحمي في مد نفوذ الدولة السعودية الأولى في عسير وما جاورها (١٢١٥-١٢٣٣هـ/١٨٠٠-١٨١٨م). (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص ١٥ وما بعدها.

(٢) هؤلاء الأمراء وأقوامهم موالون للدعوة السلفية وللإمام عبد العزيز بن محمد، ولهذا بادروا بالسمع والطاعة لنداء الأمير عبد الوهاب المتحمي. انظر، البهكلي، نفح العود، ص ١٥٣ وما بعدها.

(٣) بسط البهكلي في كتابه: نفح العود الحديث في الطرق التي سلكها المتحمي من أجل إخضاع الأمير أبو مسمار، وإدخاله تحت لواء الدولة السعودية الأولى، ص١٧ وما بعدها.

(٤) المصدر نفسه، انظر أيضاً عاكش، الديباج الخسرواني، ص ٣٨ وما بعدها.

(٥) للمزيد عن إمارة المتاحمة في عسير، انظر:آل فائع. دور آل المتحمي في مد نفوذ الدولة السعودية الأولى في عسير وما جاورها، ص ١٥ وما بعدها.

أصدر الإمام عبد العزيز قراراً يؤكد إمارة الأمير حمود على منطقة جازان وما جاورها جنوباً ، وفي هذا القرار تم ربطه إدارياً بأمير عسير عبد الوهاب المتحمي[١] ، وقد فرح الشريف حمود بهذا التعيين ، لكنه لم يكن سعيداً بالتبعية لعسير ، وعندما توفي الإمام عبد العزيز عام (١٢١٨هـ/١٨٠٣م) ، أرسل الشريف حمود وفداً إلى الإمام سعود بن عبد العزيز يعزيه في والده ، ويطلبه فصل إمارته عن إمارة عسير ، مقابل الاستمرار في مد النفوذ السعودي في تهامة اليمن ، فوافق الإمام على طلب الوفد[٢] ، بل فصل صبيا وبيش عن إمارة عسير وجعلها إمارة مستقلة ، وعين الشريف منصور بن ناصر آل خيرات أميراً عليها[٣] .

لم يرض حاكم عسير الأمير عبد الوهاب المتحمي باستقلالية الأمير حمود ، وبدأ يراقب نشاطاته العسكرية في تهامة اليمن[٤] ، وكان لا يتورع في الوشاية به عند الإمام سعود ابن عبد العزيز[٥] ، وحتى يتأكد الإمام من طاعة وولاء الأمير حمود أرسل إليه يكلفه باستمرار

---

(١) المرجع نفسه ، وللمزيد انظر: البهكلي ، نفح العود ، ص ١٧٨ وما بعدها .

(٢) وقد اجتهد الشريف حمود على مد نفوذ الدولة السعودية الأولى في اليمن حتى وصل إلى بعض مدن اليمن الرئيسة مثل : زبيد والحديدة وغيرها .

(٣) البهكلي ، نفح العود ، ص ٢١٠ وما بعدها . وعندما رأى أمير الدرب عرار بن شار انفصال صبيا وبيش عن إمارة عسير ، طالب هو الآخر بفصل ناحيته عن أمير عسير ، وقد حصل له ذلك ، ومن ثم أصبح الأمير حمود أميراً على أبي عريش وما جاورها ويفصله عن إمارة عسير إمارتين مستقلتين هما الدرب ، وبيش وصبيا. انظر: البهكلي، نفح العود ، ص ٢١١ وما بعدها .

(٤) كان الأمير المتحمي يتطلع إلى الاصطدام عسكرياً بالأمير حمود ، بل خرج ببعض قواته العسكرية إلى المخلاف السليماني لعله ينال من الأمير حمود أبو مسمار ، لكن الأخير لم يحقق للمتحمي ما يتطلع إليه ، وتجنب المواجهة معه، عندئذ عاد الأمير عبد الوهاب إلى جبال الريث ، في الجهة الشمالية الشرقية من منطقة جازان ، لتأديب بعض الثائرين هناك ، ثم عاد إلى بلاده في عسير. للمزيد انظر: البهكلي ، نفح العود ، ص٢٧٥ ، ٢٧٦ .

(٥) كان الإمام سعود يعلم التنافس والعداء الشديدين بين الأميرين حمود أبو مسمار وعبد الوهاب المتحمي . للمزيد انظر: الرحالة بوركهارت . مواد لتاريخ الوهابيين . ترجمة وتحقيق عبد الله صالح العثيمين (الرياض: جامعة الملك سعود ، ١٤٢٤هـ) ، ص ١٠٠ .

مد نفوذه ، باسم الدولة السعودية الأولى في بعض أجزاء البلاد اليمنية التابعة للأئمة الزيدية ، ولكن الأمير حمود رفض تنفيذ أوامر الإمام سعود(١) ، فطلب الإمام من الشريف حمود الوصول إليه في الدرعية ، أو مقابلته في الحج عام (١٢٣٣هـ/١٨٠٨م) ، فاعتذر الأمير حمود لانشغاله وأرسل إلى الإمام من ينوب عنه ، ومع إصرار الإمام على مقابلة الشريف حمود ، أعلن الأخير رفضه وامتناعه عن السفر والمقابلة ، فلم يكن على الإمام سعود إلا الأمر بإعداد حملة عسكرية مكونة من بعض القبائل النجدية ، ومن قبائل منطقة عسير ، وجعل قيادتها العامة للأمير عبد الوهاب المتحمي(٢) ، فخرج الأمير العسيري (المتحمي) يقود هذا الجيش الكبير حتى وصل إلى الأطراف الشمالية من منطقة جازان وسار الشريف حمود على رأس جيشه من أبي عريش حتى بلاد صبيا وبيش ، وجرى بين الطرفين العديد من المناوشات ، وعلى وادي بيش وقعت المعركة الرئيسة عام (١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م) ، وانهزم الشريف حمود وقتل عدداً كبيراً من الجيشين ، وكان من بين القتلى الأمير عبد الوهاب بن عامر المتحمي(٣) ، ومع أن الهزيمة كانت في جانب الأمير حمود ، إلا أن بلاده لم تخضع لجيوش الإمام سعود ، وعندما رأى الشريف حمود أبو مسمار أنه غير قادر للتصدي لجيوش ابن سعود وأمراء عسير عقد صلحاً معهم على أن يدفع مبلغاً سنوياً للحكومة السعودية في الدرعية(٤) .

(١) انظر : عثمان بن بشر. عنوان المجد في تاريخ نجد .(الرياض: مكتبة الرياض الحديثة ، د.ت) ، ص ١٤٥ـ١٤٦.
وربما كان سبب رفض حمود محاربة بعض القوى اليمنية التابعة للدولة الإمامية، لأنه كان في هدنة مع أئمة اليمن، ولهذا اعتذر عن تنفيذ أوامر الإمام سعود بن عبد العزيز مع أن القارئ لتاريخ الشريف حمود أبو مسمار يجده كان في حروب وصراعات مستمرة مع القوى اليمنية التابعة للأئمة الزيدية في صنعاء وصعدة .

(٢) للمزيد انظر : ابن بشر ، عنوان المجد ، ص ١٤٦ ، البهكلي ، نفح العود ، ص ٢٦٧ وما بعدها .

(٣) البهلكي ، نفح العود ، ص ٢٨٦ وما بعدها .

(٤) المصدر نفسه . للمزيد انظر: حسين بن صديق الحكمي . المخلاف السليماني (منطقة جازان) في أربعة قرون (٩٠٠ـ١٣٠٠هـ) (قراءة تاريخية) . (معلومات النشر بدون ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ص ١٧٨ـ١٧٩.
وبعد مقتل الأمير عبد الوهاب المتحمي ، حل محله في قيادة جيوش عسير الأمير طامي بن شعيب ، وهو من أبناء عمومة الأمير عبد الوهاب ، وقد قاد عدداً من المعارك الكبيرة ضد الشريف حمود أبو مسمار ، وانتهى به الأمر إلى أن وقع أسيراً في يد العثمانيين ، بمساعدة الوزير الحسن بن خالد الحازمي ، سنة (١٣٣٠هـ/ م) ، وقد أرسل مكبلاً بالحديد إلى القاهرة ، وفي النهاية تم إعدامه . انظر: هاشم النعمي ، تاريخ عسير ، ص ١٥٩ .

وأثناء مقتل الأمير عبد الوهاب المتحمي ، كانت الدولة السعودية الأولى تسعى إلى صد حملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية(١) ، ولهذا تمت الموافقة على عقد صلح مع الشريف حمود أبو مسمار ، وصارت القوى العربية المحلية تتوحد في دفع هذا العدوان الخارجي(٢) ، وعندما عزم محمد علي باشا على غزو بلاد عسير وكسر شوكتها ، لأنها كانت السند المهم والرئيس لحكومة الدولة السعودية الأولى ، قرر العسيريون الاستعانة بالشريف حمود ووزيره الحسن بن خالد الحازمي ، ولهذا أرسلوا إليهما وطلبوا المدد ، ولم يكن على الأمير حمود إلا الموافقة ، ربما لنصرة إخوانه في عسير (٣) ، وربما لدفع خطر العثمانيين بعيداً عن منطقة المخلاف السليماني (٤) ، وتفصل المصادر الأحداث والجهود التي بذلها العسيريون والشريف حمود ووزيره الحسن بن خالد وجيوشهما للتصدي للعثمانيين في بلاد عسير من عام (١٢٣٠ـــ١٢٣٣هـ/١٨١٥ـــ١٨١٨م)(٥).

---

(١) خرج محمد علي باشا من مصر مع جيوشه من أجل السيطرة على الجزيرة العربية ، واستطاع أن يهزم القوات العسيرية ويدخل بلادهم ويسيطر على حاضرة أبها ، كما استطاع مع بعض أولاده من القضاء على الدولة السعودية الأولى عام (١٢٣٣هـ/١٨١٨م) . للمزيد انظر: البهكلي ، نفح العود، تكملة الحسن بن أحمد عاكش، تحقيق العقيلي (١٤٠٦هـ) ، ص ٣٤٤ ، إسماعيل البشري . حملة خليل باشا على إمارة أبي عريش(١٢٢٦ـ ١٢٣٥هـ) (الرياض: مكتبة العبيكان ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ص ١٣ وما بعدها ، عائض الروقي . حروب محمد علي باشا في شبه الجزيرة العربية . رسالة دكتوراه (جامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ) ، ص ٢٧ وما بعدها.

(٢) خفت العداوات والمنافسات بين القوى المحلية في الجزيرة العربية ، وذلك عندما صار هناك عدواً خارجياً ، هو محمد علي باشا ، الذي يتطلع إلى السيطرة على جزيرة العرب والقضاء على الحكومات الموجودة فيها ، وقد استطاع أن يحقق ذلك بنسبة جيدة . انظر : الروقي ، حروب محمد علي باشا في شبه الجزيرة ، ص ٣٣ وما بعدها .

(٣) نعم كانت هناك عداوات بين أمراء عسير والمخلاف السليماني لكنها تلاشت واختفت لبعض الوقت عندما صاروا أمام جيوش محمد علي باشا التي أصبحت تهدد بلادهم وحكوماتهم .

(٤) من المؤكد أن الشريف حمود رغب أن ينازل العثمانيين بعيداً عن بلاده ، وربما كان يطمح إلى أن يوسع نفوذه في منطقة عسير وخاصة لم تم إلحاق الهزيمة بالجيوش العثمانية وطردهم من جنوبي الجزيرة العربية .

(٥) للمزيد من التفصيلات انظر: البهكلي ، نفح العود ، تكملة عاكش ، ص٣٣٩ وما بعدها ، هاشم النعمي ، تاريخ عسير ، ص١٦٠ وما بعدها . وتذكر المصادر أيضاً أن الشريف حمود أبو مسمار ووزيره الحسن بن خالد الحازمي قد قتلا في حروبهما مع العثمانيين في بلاد عسير ، انظر: البهكلي ، نفح العود ، التكملة ، ص٣٤٤ ، عاكش ، عقود الدرر ، ج١ ، ص٢٧٨ ، أبوداهش ، من رسائل الوزير الحسن ، ص ٤٧ .

بعد أن قضى محمد علي باشا على الدولة السعودية الأولى، أرسل عام (١٢٣٤هـ/١٢٦٥م) جيشاً من الحجاز إلى جازان بقيادة خليل باشا[١] بهدف الانتقام من أهل جازان الذين ساروا مع الأمير حمود أبو مسمار إلى عسير من أجل الوقوف في وجه جيوش محمد علي[٢] ، وعندما وصلت قوات خليل إلى شمال جازان تصدى لها الشريف أحمد بن حمود أبو مسمار لبعض الوقت ، ثم طلب الأمان من القائد خليل وسلم البلاد[٣] ، ومكث خليل باشا في جازان فترة محدودة، ثم غادرها بعد أن عين الشريف علي بن حيدر أميراً على البلاد[٤] .

وبعد سقوط الدولة السعودية الأولى ، واصل أمراء عسير ، حلفاء آل سعود الأوائل[٥] ، ثوراتهم ضد حاميات محمد علي باشا التي تركها في عسير عام (١٢٣٤هـ/١٨١٨م) [٦] ، كما دخل بعض أمراء عسير مثل: علي بن مجثل[٧] ،

---

(١) خليل باشا ابن أخ محمد علي باشا ، عمل محافظاً للإسكندرية ، وشارك في بعض المعارك في الجزيرة العربية ، وتولى محافظة مكة المكرمة . منال محمد العتري . مدينة صبيا في عهد أسرة آل خيرات (١١٤١- ١٢٦٤هـ) . رسالة ماجستير (جامعة أم القرى ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م) ، ص ١٠٧ .

(٢) البهكلي ، نفح العود التكملة ، ص ٣٤٤ وما بعدها .

(٣) أحمد بن حمود أبو مسمار تولى الإمارة بعد وفاة والده ، وعندما دخل خليل باشا جازان قبض على الأمير أحمد وأرسله إلى القاهرة ومات هناك عام (١٢٣٥هـ/١٨٢٠م) . عاكش ، الديباج الخسرواني ، تحقيق البشري ، ص١٢٩ وما بعدها .

(٤) للمزيد انظر: البهكلي ، نفح العود التكملة ، ص ١٢١ وما بعدها ، عاكش ، الديباج تحقيق البشري ، ص ١١٩، ١٢٤ ، ١٤٧، ١٧١ ، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص ٣٦٩ ، العقيلي ، تاريخ ، ج١ ، ص ٤٩٤ .

(٥) للمزيد عن الصلات التاريخية بين أمراء عسير وأئمة الدولة السعودية الأولى ، انظر : آل فائع ، دور آل المتحمي في مد نفوذ الدولة السعودية الأولى في عسير ، ص ٢٤ وما بعدها .

(٦) محمد علي باشا خرج من مصر إلى الحجاز ، ثم إلى عسير ، وفي عام (١٢٣٤هـ/١٨١٨م) ، استطاع السيطرة على مدينة أبها ، حاضرة عسير ، وإخضاعها لنفوذه ، ثم ترك له حامية هناك وعاد إلى الحجاز ثم إلى مصر. انظر: علي أحمد عسيري . عسير من (١٢٤٩هـ/١٨٣٣م -١٢٨٩هـ/١٨٧٢م) (دراسة تاريخية) (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ، ص ١٥٩ .

(٧) علي بن مجثل ، أحد أمراء عسير في القرن (١٣هـ/١٩م) وقد تولى إمارة البلاد العسيرية لمدة سبع سنوات (١٢٤٢-١٢٤٩هـ/١٨٢٦-١٨٣٣م)، انظر عاكش ، عقود الدرر ، تحقيق البشري ، ج٢ ، ص٧٠٤ ، علي أحمد عسيري ، عسير ، ص ١٥٩ .

وعائض بن مرعي ، ومحمد بن عائض في صراعات مستمرة مع أشراف جازان[١] ، وبعض القوى العثمانية في موانئ البحر الأحمر الشرقية الممتدة من القنفذة حتى الحديدة [٢] .

والمتأمل في أوضاع جازان السياسية منذ سقوط الدولة السعودية الأولى عام (١٢٣٤هـ/١٨١٨م)، حتى ظهور إمارة الأدارسة في صبيا عام (١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م) يجدها تتلخص في النقاط التالية :

١ــ ظهور بعض الأمراء المحليين من أسرة آل خيرات ، وكانوا غالباً في موقف ضعيف لا يستطيعون الدفاع عن بلادهم ، بل كانوا يدخلون في حروب أهلية بهدف الوصول إلى السلطة[٣] .

٢ــ وجود عدد من القوى الخارجية مثل العثمانيين ، أو الإمارة العسيرية ، أو بعض الأئمة الزيدية في اليمن وكانوا جميعاً يطمعون في السيطرة على جازان ، وقد مدوا نفوذهم إليها في فترات متقطعة، والفاحص المنصف للآثار الإيجابية والسلبية من

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن تاريخ عائض بن مرعي وولده محمد بن عائض انظر كتاب ، علي أحمد عسيري ، عسير ، ص١٥٨ وما بعدها . وللمزيد عن الصراعات بين أمراء عسير وأشراف جازان خلال العقود الأولى من القرن (١٣هـ/١٩م) ، انظر: عاكش ، الديباج الخسرواني ، ص ١٦٥ وما بعدها ، حسين صديق الحكمي ، المخلاف السليماني (٩٠٠ــ ١٣٠٠هـ) ، ص ١٩٥ وما بعدها .

(٢) حروب العسيريين مع العثمانيين خلال العقود الوسطى من القرن (١٣هـ/١٩م) ، موضوع يستحق إلى أن يفرد له دراسة علمية أكاديمية ، لأن هناك الكثير من الوثائق غير المنشورة والجديرة بالدراسة والتحليل .

(٣) دراسة الحياة السياسية والحضارية (الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية) خلال الفترة الممتدة من (١٢٣٤ــ ١٣٢٧هـ/ ١٨١٨ــ ١٩٠٩م) تستحق أن يصدر عنها عدد من الكتب والرسائل العلمية ، وهذه الفترة جديرة بالبحث العلمي الموثق .

هذه القوى على أرض وسكان جازان يجدهم لا يبحثون إلا عن مصالحهم الذاتية، دون الالتفات أو العمل على ما فيه مصلحة لأهل البلاد الأصليين(١).

٣ـ نلحظ في منتصف العقد السادس من القرن (١٣هـ/١٩م)، وتحديداً في عام (١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م)، بأن إمارة آل خيرات انتهت وغرب نجمها في حكم جازان بعد أن تنازل الشريف الحسين بن علي بن حيدر عن إمارته وسلمها للدولة العثمانية، وبهذا التنازل لم تزدد البلاد وأهلها إلا تدهور وانهيار(٢).

٤ـ منذ عام (١٢٨٩ـ١٣٣٧هـ/١٨٧٢ـ ١٩١٨م) أصبحت بلاد عسير متصرفية عثمانية، مقرها مدينة أبها، وتمتد هذه المتصرفية من القنفذة، ورغدان في بلاد غامد شمالاً إلى صبيا وأبو عريش جنوباً، ومن ثم أصبحت تسيطر على أجزاء واسعة من بلاد تهامة والسراة، ومدن عسير وجازان الرئيسة أهم مكونات تلك المتصرفية(٣).

وفي الفترة التي سيطر العثمانيون فيها على عموم مناطق جازان وعسير والباحة نجدهم يتمركزون في الحواضر الرئيسة وتركوا باقي أجزاء هذه النواحي تحت سيطرة القبائل والعشائر التي تسكنها، وبالتالي كان الأمن مفقوداً، والصراعات القبلية والحروب بين أهل البلاد والقوى العثمانية على أشدها، بل إن العلاقات السياسية بين منطقتي عسير وجازان

---

(١) لقد اطلعت على العديد من المصادر والمراجع والوثائق التي ناقشت تاريخ نفوذ العثمانيين والعسيريين وكذلك الأئمة الزيديين في جازان خلال العقود الستة الأخير من القرن الثالث عشر الهجري (٢٠م)، فوجدها خلقت لهذه البلاد وسكانها الخراب والفقر وعدم الاستقرار.

(٢) فترة اختفاء إمارة آل خيرات وهيمنة الحكومة العثمانية على البلاد تحتاج إلى دراسة علمية موثقة.

(٣) كان زمن متصرفية عسير في نهاية القرن الثالث عشري وبداية القرن الرابع عشر الهجريين (١٩ـ٢٠م)، وعاصمتها مدينة أبها ويتبع لها ست إدارات رئيسة هي (أ) القنفذة ونواحيها. (ب) محائل وبارق وقنا ومركزها بلدة محائل. (ج) بلاد رجال الحجر (بنو عمرو، وبنو شهر، وبللسمر، وبللحمر) ومركزها النماص. (د) بلاد رجال ألمع ومركزها الشعبين.(هـ) بلاد غامد وزهران ومركزها رغدان. (و) جازان وصبيا وأبو عريش ومركزها صبيا. للمزيد انظر، غيثان بن جريس. أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض:مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)،ص ٥٢ وما بعدها.

كان يتخللها العديد من التوترات والصدامات العسكرية ، كما أن شيوخ القبائل والأسر المحلية الحاكمة لا تخلو هي الأخرى من صراعات وخلافات متعددة[١] .

ظلت منطقة جازان تعيش في تدهور وتمزق سياسي تحت نفوذ بني عثمان ، وفي العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وتحديداً في عام (١٣٢٧هـ/١٩٠٩م) برز السيد محمد بن علي الإدريسي على مسرح الأحداث في جازان واتخذ بلدة صبيا مقراً له[٢] ، ثم واصل دعوته وتحركاته السياسية بين الجازانيين حتى استطاع استمالتهم إلى جانبه ، وقد توسع نفوذه في المنطقة حتى سيطر على البلاد الممتدة من القنفذة شمالاً إلى الحديدة جنوباً بالإضافة إلى أجزاء من تهامة وسروات منطقة عسير[٣] ، كما عقد العديد من اتفاقات التعاون والصداقة مع بعض القوى الأوربية مثل: إيطاليا وبريطانيا ، وتصدى للجيوش العثمانية والحق بهم بعض الهزائم العسكرية، وجرى بينه وبين إمام اليمن يحيى حميد الدين عدد من المعارك وانتصر في بعضها ، واستمر السيد الإدريسي يسوس بلاده حتى عام (١٣٤١هـ/١٩٢٣م)[٤] .

---

(١) تاريخ مناطق جازان وعسير والباحة والقنفذة خلال المتصرفية العثمانية في عسير(١٢٨٩-١٣٣٧هـ/ ١٨٧٢ - ١٩١٨م) لم يخدم بحثياً ويستحق أن يخرج عن هذه الحقبة عشرات الدراسات، وهناك الكثير من الوثائق العثمانية والأوربية غير المنشورة،والبحث عنها ثم دراستها ونشرها سوف يكون إضافة علمية جديدة لتاريخ وحضارة هذه البلاد الجنوبية.ونأمل أن نرى مؤرخين جادين يعكفون على دراسة هذه الفترة المهمة في عصرنا الحديث .

(٢) تعود علاقة الأدارسة ببلاد جازان إلى عام (١٢٤٥هـ/١٨٢٩م)، وذلك عندما وصل السيد أحمد بن إدريس إلى صبيا، ومكث بها حوالي عشر سنوات يدرس وينشر طريقته الصوفية الأحمدية هناك، وعند وفاته عام (١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م)، بقي له ولاء في قلوب أهل البلاد حتى ظهر حفيدة السيد محمد الذي أسس إمارة الأدارسة في جازان. وقد خرجت عشرات الدراسات عن هذه الإمارة، لكن الحياة الحضارية في جازان خلال تلك الحقبة الإدريسية الأخيرة لازالت تحتاج إلى دراسات علمية أكاديمية . للمزيد انظر: أميرة علي المداح. المخلاف السليماني تحت حكم الأدراسة. رسالة دكتوراه من قسم التاريخ الإسلامي ، جامعة أم القرى (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ص١١ وما بعدها .

(٣) المرجع نفسه ، للمزيد انظر ، العقيلي ، تاريخ ، ج٢ ، ص ٦٢٦ وما بعدها .

(٤) المراجع نفسها ، انظر أيضاً ، هاشم النعمي ، تاريخ عسير ، ص ٢٩٨ وما بعدها . كان محمد الإدريسي يدير دفة الحكم في جازان مع أن العثمانيين لازالوا أصحاب نفوذ في عسير وجازان ، بل كان بين الأدارسة والعثمانيين العديد من الصراعات . انظر: يوسف حسن محمد العارف . أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا (متصرف عسير) (١٣٢٦-١٣٣٠هـ/١٩٠٨- ١٩١٢م) (أبها : نادي أبها الأدبي، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، ص ٧١ وما بعدها .

وعند ظهور الدولة السعودية الحديثة على يد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، ودخول عسير تحت حكمه عام (١٣٣٨هـ/١٩٣٢م)، جرت اتصالات بين الأمير عبد العزيز ابن مساعد، قائد جيوش ابن سعود إلى عسير، وبين محمد بن علي الإدريسي، وأثمرت تلك الاتصالات بعقد اتفاقية بين الملك عبد العزيز والسيد محمد الإدريسي عام (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، وبقيت العلاقات بين الطرفين يسودها الود والاحترام والتقدير[١]، وبعد وفاة السيد/ محمد الإدريسي عام (١٣٤١هـ/١٩٢٣م)، وقع الخلاف بين أفراد أسرته، وكان ابنه علي وأخوه الحسن هما أقطاب الصراع، واستقر الأمر بعد أن تولى السيد الحسن بن علي الإدريسي الإمارة، وعند مجيئه إلى السلطة رأى أن الأخطار تحيط به من كل جانب، فلجأ إلى الملك عبد العزيز وعقد معه اتفاقية عام (١٣٤٥هـ/١٩٢٧م)، وكان من أهم بنود تلك الاتفاقية أن الحسن الإدريسي يدخل تحت حماية الملك عبد العزيز، ويبقى في إمارة جازان، ولكن بعد مرور أربع سنوات عجز السيد الحسن عن إدارة البلاد[٢]، عندئذٍ تنازل عن إدارتها عام (١٣٤٩هـ/١٩٣٠م)، وأسند وضعها السياسي والإداري والمالي إلى الملك عبد العزيز، وإكراماً للسيد الحسن تركه الملك عبد العزيز في منصب الإمارة، وبعد فترة قصيرة بدأ الحسن يتآمر مع أعداء ابن سعود بهدف التنصل من الاتفاقات التي بين الطرفين، فقرر الملك عبد العزيز إرسال حملة عسكرية إلى جازان، والاستيلاء عليها عام (١٣٥١هـ/١٩٣٣م)، وأصبحت جزءاً من كيان المملكة العربية السعودية[٣].

---

(١) للمزيد انظر: أميرة المداح، المخلاف، ص ٩٢ ــ ١٩٦.

(٢) ازدادت الأخطار على جازان أثناء إمارة الحسن الإدريسي للبلاد، فالقوى الأوربية في البحر الأحمر مثل: بريطانيا وإيطاليا كانت تتطلع إلى السيطرة على موانئ منطقة جازان الرئيسة، وكان إمام اليمن يسعى إلى مد نفوذه على أجزاء المنطقة، والأمير الحسن كان عاجزاً عن التصدي لهذه القوى، عندئذٍ دخل تحت حماية الملك عبد العزيز. انظر العقيلي، تاريخ، ج٢، ص ٧٦٠ وما بعدها.

(٣) دخلت جازان تحت مظلة الدولة السعودية الحديثة، وأصبح لها أمراء مستقلون يتبعون وزارة الداخلية. وعدد أمراء منطقة جازان منذ عام (١٣٥١ــ ١٣٥٢هـ/٣٣ــ١٩٣٤م) إلى الآن، عشرة، هم: (١) حمد الشويعر (١٣٥٢ــ ١٣٥٤هـ). (٢) عبد الله بن عقيل (١٣٥٤ــ١٣٥٥هـ). (٣) محمد بن عبد العزيز الماضي (١٣٥٥ــ١٣٥٩هـ). (٤) خالد بن أحمد السديري (١٣٥٩ــ١٣٦١هـ). (٥)محمد بن أحمد السديري (١٣٦١ــ١٣٦٨هـ). (٦) مساعد بن أحمد السديري(١٣٦٨ــ١٣٧١هـ). (٧) سليمان بن

ثالثاً : جازان في وثائق غير منشورة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) والمحفوظة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. مجموعة رقم (١)

في هذه الجزئية من هذا القسم ننشر تسع وثائق غير منشورة عن جازان خلال السنوات الوسطى من القرن (١٤هـ/٢٠م) [١] ، وهذه الوثائق وغيرها محفوظة ومفهرسة ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية [٢] ، وسوف نقوم بنشر هذه الوثائق التسع حسب تسلسلها الزمني [٣] .

فالوثيقة الأولى بتاريخ (١٨/٦/١٣٤٤هـ) ، وهي عبارة عن خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة ، رئيس ماليات عسير، إلى الإمام عبد الرحمن الفيصل [٤] ، والد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، يخبره بذهابه إلى جازان وتفقد أحوالها ، فبعد البسملة والديباجة الأولى قال : ((**من الخادم عبد الوهاب بن[٥] ، محمد أبو ملحة ، إلى جناب سيدي الإمام الفاضل الشهير الحبر البحر النبيل ذو المجد الأثيل قدوة الكرماء نخبة[٦] الفضلاء الماجد الجليل: عبد الرحمن آل فيصل ، اللهم زده شرفاً وعلواً وسماحة وسمواً ، والسؤال عن أحوالكم الكرام والرجاء من الله تعالى أن يعلي كلمته ويعز دينه برجالٍ لا**

جبرين (١٣٧١ــ١٣٧٥هـ) . (٨) تركي بن أحمد السديري (١٣٧٥ــ١٣٩٧هـ) . (٩) محمد بن تركي السديري (١٣٩٧ــ١٤٢٢هـ)، (١٠) الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود (١٤٢٢ــ حتى الآن). للمزيد انظر التقارير السنوية الإدارية الصادرة من وزارة الداخلية .

(١) جميع هذه الوثائق التي سوف ننشرها تدور أحداثها في الأربعينيات والخمسينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).

(٢) لقد قمنا بفهرسة وحفظ حوالي (٣١٥) وثيقة عن جازان في مكتبتنا ، ونشرنا عناوينها وتواريخها في سلسلة كتابنا: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ، وجازان، والقنفذة) (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ، الجزء الرابع ، ص٩١ ــ١٢٠ . ولازال عندنا وثائق أخرى كثيرة تعود إلى القرنين (١٢ــ١٣هـ/١٨ــ١٩م) ، ونحن نسعى بإذن الله تعالى إلى فهرستها في إحدى مؤلفاتنا القادمة .

(٣) انظر فهرسة عناوين وتواريخ هذه الوثائق التسع في سلسلة كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، الجزء الرابع، ص ٩١ــ٩٢ .

(٤) انظر فهرسة عنوان وتاريخ هذه الوثيقة ، القول المكتوب ، ج٤ ، ص ٩١ .

(٥) وردت في الأصل (ابن) .

(٦) نخبة : وردت في الأصل (نخبته)

يخافون في سبيله لومة لائم ، أخبارنا ساكنة ماكنة بسعود الله ثم سعودكم ثم سعود نجلكم المنصور السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل، اللهم أنجح له المقاصد وبلغه الآمال والمآرب بفضيلة الجهاد ، قبل تاريخه بستة أيام توجهنا إلى الإدريسي[١] ، ولابد بحسن نيتكم تيسر كل الأمور والأسباب لذلك، إن المذكور بأسفل الدرك[٢]، وعند ذلك أرسل إليّ الأمير عبد الله العسكر خطوط لطلب نجده فلا أمكن إلا الوصول إليه خوف مضرة وفساد المتوكل[٣] ، أحببنا[٤] إخباركم ولابد بعد هذا يجيكم منا خبر مبارك ، نرجو الله ينصر دينه ويعلي كلمته ، هذا ما لزم ، والرجاء إبلاغ سلام الخادم الأنجال والمشايخ ومن لديكم عزيز ودمتم في (١٨جماد الآخر١٣٤٤هـ) (الختم)))[٥] .

الوثيقة الثانية بتاريخ (٢١/٦/١٣٤٤هـ) من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى بعض أعيان وشيوخ منطقة عسير مثل: عبد الوهاب أبو ملحة ، ومحمد بن دليم (شيخ مشايخ قحطان ووادعة) ، وعبد العزيز بن مشيط ، (شيخ مشايخ شهران)، وعمر بن عسكر أحد أقرباء مشايخ أمير منطقة عسير آنذاك[٦] ، عبد الله العسكر ، ونص الوثيقة بعد البسملة هو : ((**من عبد**

---

(١) المقصود بالإدريسي هنا : الحسن بن علي الإدريسي ، حاكم منطقة جازان ، والذي عقد اتفاقية مع الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ودخل تحت حمايته عام (١٣٤٥هـ/١٩٢٧م) . انظر العقيلي ، تاريخ ، ج٢ ، ص ٧٦٠ وما بعدها .

(٢) بأسفل الدرك : أنه في ورطة سياسية ويحتاج الوقوف إلى جانبه .

(٣) يقصد بالمتوكل هنا : أي إمام اليمن يحي حميد الدين ، وكان له تطلعات للسيطرة على أجزاء من منطقة جازان ، وبعد دخول الحسن الإدريسي تحت حماية ابن سعود تراجع الإمام عما كان يتطلع إليه .

(٤) أحببنا : وردت في الأصل (إحبينا) .

(٥) مصدر الوثيقة : محفوظ في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣٤ ، ص٢٣٠.

(٦) عبد الله بن إبراهيم العسكر،تولى إمارة منطقة عسير حوالي عشر سنوات (١٣٤٣ـ١٣٥٣هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٣٤م) ، وقد بذل جهوداً كبيرة في توطيد الأمن ، وهو يعد من الأمراء الرئيسين في جنوبي البلاد السعودية أثناء توحيد المملكة ، وحتى الآن لم أر عنه أي دراسة علمية ، وهو يستحق أن يصدر عنه كتاب أو رسالة علمية أكاديمية ، ونأمل أن نرى أحد مؤرخي المملكة العربية السعودية ، يفرد له دراسة وافية ، فهو جدير بذلك ، وعمر

العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الإخوان الكرام محمد بن دليم ،وعبد الوهاب أبو ملحة ، وعبد العزيز بن سعيد بن مشيط، وعمر بن عسكر ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال(١) عن حالكم أحوالنا الحمد لله جميلة ، خطوطكم(٢) أنت يا محمد(٣) وعبد الوهاب وصلت ، وما عرفتم(٤) كان معلوم بخصوص(٥) ممشاكم(٦) إلى صبيا الله تعالى يوفقكم للخير ويسددكم (٧) ، من قبل(٨) أنتم ما بعدكم حسوفه(٩) في كل حال، لكن مثل ما عرفتم(١٠) كاتبوا(١١) المتوكل وقائد جنده(١٢) وعرفوهم أن مالكم قصد إلا ما فيه(١٣) الخير إن شاء الله.(١٤)، لكن كون إن نحن(١٥) نترك الإدريسي(١٦) وممالكه(١)هذا(٢) الحال ورعاياه على هذه الصورة، هذا شيء ما

ابن حمد العسكر الوارد ذكره في المتن هو من قرابة الأمير عبد الله ، بل ابن أخيه ،وكان يعمل في إمارة أبها ، ويكلف أحياناً القيام ببعض المهام السياسية والدبلوماسية والإدارية في جنوبي البلاد السعودية.

(١) وردت في الأصل : السئوال .

(٢) خطوطكم : أي رسائلكم .

(٣) محمد : محمد بن دليم أبو لعثة شيخ مشايخ قحطان .

(٤) ما عرفتم : أي ما كتبتم وأخبرتمونا به في خطاباتكم ، وقد وردت في الأصل (عرفتو) .

(٥) بخصوص : وردت في الأصل (مخصوصاً) .

(٦) ممشاكم : أي ذهابكم أو سفركم إلى صبيا .

(٧) ويسددكم : وردت في الأصل (ويسدد فيكم) .

(٨) من قبل : هكذا وردت في الأصل .

(٩) ما بعدكم حسوفه : أي لا خوف منكم أو عليكم فأنتم ثقة فيما تعملون .

(١٠) ماعرفتم : وردت في الأصل (ما عرفتو) .

(١١) كاتبوا : وردت في الأصل (كاتبو) .

(١٢) المتوكل : أي إمام اليمن يحيى حميد الدين ، ولم يذكر اسم قائد جنده .

(١٣) إلا ما فيه : وردت في الأصل (إلا ما به).

(١٤) إن شاء الله : وردت في الأصل (انشاء الله) .

(١٥) نحن : وردت في الأصل (حنا) .

(١٦) الإدريسي : يقصد به الحسن بن علي الإدريسي حاكم منطقة جازان .

يمكن، لأجل أن الأمر لزم علينا ، وتركه يخل علينا[٣] في أمورنا، ولا نتمكن عليه[٤] ، ولكن الأمور التي[٥] يحاذرون منها يكونون آمنين ، لأجل مالنا مقصد إلا دوره راحة العموم وسكونهم[٦]، وحفظ[٧] مصالحنا وحقوقنا التي نرى[٨] الحق لنا فيها، المقصود تسير[٩] تعاريفكم [١٠] لهم على هذا الموجب[١١] ، وكلام هذا معناه[١٢] تبينون لهم أن لنا مصالح وحقوق ، ولسنا بتاركينها[١٣]، ونحن[١٤] نشوف الحال على ها الموجب[١٥]، وأيضاً سكوتنا فيه خلل علينا ومضار كثيرة[١٦] ولنا حقوق ومصالح هي فوق كل شيء ، ومحافظتنا[١٧] عليها ما يلحقنا فيه لوم من أي أحد، وعلى هاالموجب[١٨]

---

(١) ممالكه : أي النواحي التي يتولى إمارتها في منطقة جازان .

(٢) هذا : وردت في الأصل (هاذه) .

(٣) تركه يخل علينا : أي تركه سوف يسبب لنا مشاكل بحكم الجوار وبحكم العلاقات الحسنة التي بيننا وبين الأدارسة من قبل .

(٤) ولا نتمكن عليه : هكذا وردت في الوثيقة ، والمقصود إذا تدهورت أحوال الإدريسي في جازان فقد لا نستطيع مساعدته وحمايته .

(٥) التي : وردت في الأصل (الذي) .

(٦) إلا دوره راحة العموم وسكونهم : أي نحن لا نبحث إلا على أمن وراحة الجميع .

(٧) حفظ : وردت في الأصل (حفض) .

(٨) نرى : وردت في الأصل (نر) .

(٩) تسير : وردت في الأصل (تصير) .

(١٠) تعاريفكم : أي علومكم وما يجب عليكم فعله .

(١١) هذا الموجب : وردت في الأصل (هالموجب) .

(١٢) كلام هذا معناه : أي الكلام الذي يجب معرفته وفهمه وإبلاغه إلى من قبلكم.

(١٣) لسنا بتاركينها : وردت في الأصل (محنا بتاركينها) .

(١٤) ونحن : وردت في الأصل (وحنا) .

(١٥) هكذا وردت في الأصل .

(١٦) أي إذا سكتنا سوف يلحقنا أضراراً كثيرة .

(١٧) ومحافظتنا : وردت في الأصل (ومحافضتنا) .

(١٨) هكذا وردت في الأصل .

كذلك خلوا[١] مراسلتكم ومخابرتكم متصلة مع الأهالي والقبائل[٢]، وكل ما ترون فيه مصلحة تجروها[٣] ، فقط لا تتفقون مع المتوكل ولا طورافه[٤] على أمر قطعي من قبل حدود ولا ممالك قبل تراجعوننا فيها[٥] ، ما به بأس [٦] لو صارت المخابرات بينكم وإياهم جارية ، لكن بدون أمر قطعي ، خلوا[٧] الأمور موقوفة بينكم وإياهم على مراجعتنا[٨] ومن قبل[٩] نحن[١٠] حالاً عرفنا[١١] ابن عسكر[١٢] ينظم شوكاة اليمن[١٣] ويعجلها[١٤] ، وحالاً مشاري بن جلوي[١٥] ماشي[١٦] من عندنا من مكة معه بيارق من المسلمين[١٧]، قاصدينكم ولا تعدوهم[١٨] إن شاء الله [١٩] ، إلا عندكم ، ولو

---

(١) خلوا : أي اجعلوا .

(٢) الأهالي والقبائل : المقصود أهالي وقبائل منطقة جازان .

(٣) تجروها : وردت في الأصل (تجرونه).

(٤) طوارفه : أي رعاياه .

(٥) أي لا تعقدوا أي اتفاق مع الإمام المتوكل يحيى حميد الدين وجيوشه على أمر نهائي لا رجعة فيها ، وبخاصة في الحدود والبلاد الجازانية ، وعليكم مراجعتنا في ذلك .

(٦) ما به بأس : أي لا بأس .

(٧) خلوا : أي اجعلوا .

(٨) مراجعتنا : أي الرجوع إلينا قبل اتخاذ أي قرار نهائي مع الطرف الآخر .

(٩) من قبل : أي من قبلنا أو من جهتنا .

(١٠) نحن : وردت في الأصل (حنا) .

(١١) عرفنا : أي أخبرنا أو أبلغنا .

(١٢) ابن عسكر : عبد الله بن إبراهيم بن عسكر ، أمير منطقة عسير .

(١٣) شوكاة اليمن : أي جيوش من النواحي الجنوبية الممتدة من الطائف ومكة إلى عسير .

(١٤) يعجلها : أي يرسلها إليكم .

(١٥) مشاري بن جلوي : أحد أمراء أسرة آل جلوي أبناء عمومة الملك عبد العزيز .

(١٦) ماشي : أي ذاهب من عندنا نحوكم .

(١٧) بيارق المسلمين : يقصد أنه ذاهب من مكة ومعه بعض الجيوش .

(١٨) ولا تعدوهم : أي ليست إلا فترة قصيرة ويكونون عندكم .

(١٩) إن شاء الله : وردت في الأصل (انشاء الله) .

أن مابه لزوم لكن من اللازم[١] وقدام[٢] البعيد والقريب ، يكون معلوم وأنتم لا توقفوا[٣] عنا الخطوط[٤] منكم ، وعرفونا بجميع الأمور والأحوال بوجه التفصيل ، وعلى كل حال أنتم محل الروح والخاطر[٥]، مطمئن[٦] في كل حال، هذا ما لزم ودمتم محروسين (٢١/ج٢/١٣٤٤هـ))[٧].

والوثيقة الثالثة بتاريخ عام (١٣٤٩هـ)[٨]، من مأمور رسوم أبها ، وعنوانها **(صورة الرسوم الجمركية التي تستحصل في جيزان عام (١٣٤٩هـ)**[٩] ، ثم دونت سبعة محاور يستوفي عليها رسم الجمرك في جازان وهي على النحو التالي :

١ـ يستوفى رسم الجمرك [١٠]. في المئة خمسة[١١] على الأرز ، والدقيق ، والبر ، والفول ، والدجر، والعدس ، والسمن ، واردات البحر [١٢].

---

(١) اللازم : وردت في الأصل (الازم) .

(٢) قدام : أي أمام أو في نظر البعيد والقريب .

(٣) لا توقفوا : وردت في الأصل (لا تاقف) .

(٤) الخطوط : أي المراسلات .

(٥) محل الروح والخاطر : أي أنتم لا شك فيكم فأنتم ثقات وتتصرفون بدلاً عنا في كل ما يصلح ويفيد .

(٦) مطمئن : وردت في الأصل (مطمين) .

(٧) المصدر: هذه الوثيقة محفوظة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج١٦، ص٨٠ ، ج٤٦ ، ص٥١. ج٥٧ ، ص ٦٥ــ٦٦ .

(٨) هذه الوثيقة لم يدون عليها تاريخ اليوم أو الشهر وإنما ذكر العام فقط . ويبدو أن تدوينها بعد عام (١٣٤٩هـ)، لأننا نجد في أسفل الوثيقة تواريخ وتعليقات تعود إلى (١٣٥٧/٧/١٠هـ) ، وتنص هذه التعليقات على أن هذه الرسوم المذكورة أعلاه كانت سارية المفعول عام (١٣٤٩هـ)، وهي الرسوم نفسها التي تم تطبيقها في عام (١٣٥٧هـ) . المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣٩، ص١٨٢.

(٩) هذه الوثيقة ربما دونت عام (١٣٥٧هـ) من وثيقة أو سجل سابق يعود تاريخه إلى عام (١٣٤٩هـ)

(١٠) الجمرك : وردت في الوثيقة باسم (الكمرك) .

(١١) أي (٥%) .

(١٢) وردت كلمة (واردات البحر هنا) وربما يقصد بذلك أن جميع هذه السلع المذكورة إذا وردت عن طريق البحر فيؤخذ عليها الرسم المذكور في النص .

٢ــ يستوفى رسم الجمرك في المئة ثمانية[١]. على السكر والغاز ، والتمر ، والقهوة ، والقشر. عشر على عموم المنسوجات القطنية ، والقطن ، والخام ، والقبرز [٢]. والبز الدريهمي [٣]. والسواد[٤].

٤ــ يستوفى رسم الجمرك في المئة اثني عشر[٥]. على العطائر بكامل أنواعها[٦] ، والصابون ، والصباغ ، والكبريت ، والخردوات وما شاكلها .

٥ــ يستوفى رسم الجمرك في المئة خمسة عشر على عموم منسوجات الحرير والمشروك[٧]. ، والحرير الخام ، والروائح العطرية .

٦ــ يستوفى رسم الجمرك في المئة خمسين على التمباك ، والدخان ، وورق السيجارة [٨].

٧ــ يستوفى رسم الجمرك في المئة خمسة على القهوة الواردة من البر من اليمن إلى صبيا[٩].

الوثيقة الرابعة بتاريخ (١٨ صفر/١٣٥٠هـــ) من عبد الوهاب أبو ملحة إلى الملك عبد العزيز يشرح له أوضاع بعض النواحي في جازان وعسير ، فيقول بعد البسملة : ((.. **حضرة صاحب الجلالة مولاي وسيدي الملك المعظم ملك الحجاز**

---

(١) أي (٨ %) .

(٢) هكذا وردت في الوثيقة ولا نعلم معنى هذه الكلمة ، لكن هذه السلعة نوع من أنواع الأقمشة .

(٣) البز الديهمي : نوع من أنواع الأقمشة المتداولة في أسواق عسير وجازان خلال العقود الأولى والوسطى من القرن (١٤هـــ/٢٠م) .

(٤) السواد هنا : ربما يقصد به الصبغ الأسود الذي يستخدم في صباغة الملابس .

(٥) وردت في الأصل : اثنا عشر .

(٦) العطائر بكامل أنواعها : أي العطورات والروائح العطرية .

(٧) الحرير المشروك : أي الحرير المصنوع .

(٨) التماك والدخان وورق السيجارة : جميعها تدور في فلك مادة الدخان .

(٩) مكتبة د . غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة ، (ق١٤هـــ/٢٠م) ، ج ٣٩ ، ص ١٨٢ .

ونجد وملحقاها[١]. أيده الله بالنصر آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، على الدوام أدام الباري علينا وعليكم نعمة[٢] الإسلام، أعرض لجلالتكم طول الله عمرك ، ودام الله وجودك ، وجعلك ذخر للإسلام والمسلمين ، من خصوص أخبار قبائل اليمن ، مملكة الأدارسة السابقة [٣] ، من حد مركز صامطة وشمال فهي ساكنة ماكنة بفضل الله ثم بسعادتكم ، وإنما يا سيدي طول الله عمرك ، المراكز ونواحيها القريبة تحت السمع والطاعة ، ولا عندهم خلاف ، وأما الجهة الشرقية[٤] من حد بلاد الحرث إلى فيفا وهروب ومنجد وبني الغازي[٥] وبني حريص والعبادل والحقو وآل حسان وآل جليحة وآل وائلة وآل حبيب وأهالي الريث ونواحيها ، هؤلاء [٦] القبائل متهاونين بالأمر[٧] ، وإذا وقع بأوساطهم شيء ما يؤخذ منهم[٨] وحقوق بيت

---

(١) هذا لقب الملك عبد العزيز حتى عام (١٣٥٠هـ) ، وفي عام (١٣٥١هـ) أصبح لقبه ملك المملكة العربية السعودية .

(٢) نعمة : وردت في الأصل (نعمت) .

(٣) مملكة الأدراسة: أي بلاد أو إمارة الأدارسة قبل عام (١٣٥٠هـ) ومنذ عام (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م) أصبحت منطقة جازان تحت نفوذ الملك عبد العزيز حتى وإن ترك السيد الحسن الإدريسي والياً عليها ، وفي عام (١٣٥١هـ/١٩٣٣م) أصبحت منطقة جازان جزءاً من بلاد المملكة العربية السعودية .

(٤) يقصد الناحية الشرقية من منطقة جازان وبعض الأجزاء التهامية من بلاد شهران وقحطان .

(٥) بني الغازي : تكتب أحياناً بلغازي ، وهي من نواحي منطقة جازان الشرقية .

(٦) هؤلاء : وردت في الأصل (هااولاي) .

(٧) قبائل الريث وبلاد الحقو بني مالك وفيفا وما جاورها هذه المناطق كانت في بادئ الأمر غير راضية بنفوذ الحكم السعودي ، بل ظهر منهم العديد من الثورات والتمرد ، وفي نهاية الأمر تم إخضاعهم بالقوة . دراسة هذه البلاد سياسياً وحضارياً خلال العقود السبعة الأولى من القرن (١٤هـ/٢٠م)، موضوع يستحق البحث والدراسة العلمية الأكاديمية .

(٨) ما يؤخذ منه : وردت في الأصل (ما يأخذ منهم) ، والمقصود من ذلك إنهم كانوا عصاة متمردين على الدولة .

مال المسلمين عندهم خصوصاً الريث[١]، نظركم سيدي أعلى وأكرم ، (و) [٢] القبائل الشامية من درب بني شعبة وشمال[٣] ، أولاً، بدوان[٤] الشهوب وبدوان بني زيد وصلب وقبيلة[٥] البنا والمخلوطة ، هؤلاء[٦] تابعين لقضاء رجال ألمع متهاونين بالأمر[٧] ، كذلك المنجحة وولد أسلم وآل ختارش هؤلاء[٨] تابعين ناحية[٩] قنا متهاونين بأمر الحكومة[١٠] ، والجميع بعد لم تصلهم سطوات جلالتكم، فهم على عوايدهم القديمة في جاهلية وعدم سوق[١١] الواجبات ، ومأوى لكل فاسد ولكل محدث[١٢] ، وأيضاً بلاد بني ثوعة وبدو آل عاصم هؤلاء[١٣] محاددين[١٤] قبائل

---

(١) أهالي الريث تصدوا للدولة السعودية الحديثة مرات عديدة وأرسلت إليهم العديد من الحملات في فترات مختلفة ، وفي نهاية الأمر استسلموا ودخلوا تحت لواء الحكومة .

(٢) الواو : إضافة من الباحث حتى يستقيم المعنى .

(٣) وشمال :أي شمال منطقة جازان مثل: درب بني شعبة وما جاورها .

(٤) بدوان : أي بدو .

(٥) قبيلة : وردت في الأصل (قبيلت).

(٦) هؤلاء : وردت في الأصل (هاولاي).

(٧) وجميع النواحي والقبائل السابقة الذكر في المتن لازالت تحمل نفس الأسماء إلى اليوم ومعظمهم يدخلون ضمن محافظة رجال ألمع .

(٨) هؤلاء : وردت في الأصل (هاولاي) .

(٩) ناحية : وردت في الأصل (ناحيت) .

(١٠) هذه النواحي لا زالت تحمل نفس الأسماء إلى اليوم ومعظمهم يتبعون اليوم إدارياً محافظة محايل .

(١١) عدم سوق : أي عدم دفع ما عليهم من واجبات مثل الزكاة وما شابهها .

(١٢) المتأمل في أحوال قبائل وعشائر منطقة عسير خلال الأربعينيات والخمسينيات وربما الستينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، يجد العصيان والتمرد وإثارة البلابل والفتن كانت سائدة ومنتشرة وبخاصة في المناطق الريفية والبوادي البعيدة عن المدن الرئيسة . ولهذا فإن أمراء عسير وجازان قد بذلوا جهوداً كبيرة حتى أخضعوا هذه المناطق لسلطة الدولة . والدارس لتاريخ جازان وعسير السياسي والأمني والإداري خلال العقود الوسطى من القرن (١٤هـ/٢٠م) فإنه سوف يجد مادة جديدة وجديرة بالبحث والدراسة .

(١٣) هؤلاء : وردت في الأصل (هاولاي) .

(١٤) محاددين : أي على حدود .

رجال ألمع ، وهم عائدين لابن عسكر ، لولاية[١] أبها ، وهم متمردون[٢] ومأوى كل فاسد[٣] ... والنظر لله ثم لجلالتكم سيدي (١٨ صفر/١٣٥٠هـ)[٤].

الوثيقة الخامسة بتاريخ (١٨/صفر/١٣٥٠هـ) من عبد الوهاب أبو ملحة إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يخبره فيها عن سير بعض الأوضاع المالية والإدارية في منطقة جازان[٥]فقال بعد البسملة ((**حضرة سيدي صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، أيده الله بالنصر آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام ، أعرض لجلالتكم طول الله عمرك ، وصلنا صبيا (٢٢/ محرم / ١٣٥٠هـ) ، واستقمنا[٦] في صبيا يومين ، وتوجهنا إلى جازان واستقمنا بجازان أربعة أيام ، وتوجهنا إلى أبو عريش والمضايا وصامطة وتحققنا وتثبت عندنا أن الأشخاص الذي عندكم حقيقتهم ، وهو بداح الوشيقر وشريكه[٧] هما اللذين اشتريا[٨] زكاة المخلافين ، الذي هي صبيا ونواحيها ، والمخلاف المسرحي والشبيلي وهي أربعة عشر ألف صاع (١٤٠٠٠)، وشرى[٩] المذكورين في ثلاثة أصواع ونصف، وأرسلوا**

---

(١) لولاية : وردت في الأصل (لولايت) .

(٢) متمردون : وردت في الأصل متمردين .

(٣) الفساد والسلب والنهب كان ضارباً أطنابه في معظم أرياف وبوادي جازان وعسير خلال الخمسينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م).

(٤) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٥١ ، ص ٧٧ .

(٥) هذه الوثيقة عبارة عن خطاب من الشيخ عبد الوهاب الذي زار منطقة جازان في صفر عام (١٣٥٠هـ) بهدف الوقوف على بعض الأوضاع المالية والإدارية هناك ، وقد كتب للملك ما رأى وشاهد ، وكيف سير الأمور المالية في بلاد جازان . المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣١ ، ص ١٥٨ـ ١٦٠ .

(٦) استقمنا : أي أقمنا أو مكثنا .

(٧) بداح الوشيقر وشريكه : لم نعثر على ترجمة لهما .

(٨) هما اللذين اشتريا : وردت في الأصل (هم الذي اشترو)

(٩) أربعة آلاف : وردت في الأصل (أربعة ألف) .

منها خمس سنابيك فيها أربعة آلاف[1] وستمائة (٤٦٠٠) عجرة[2] والعجرة فيها أربعة عشر صاع إلى مرسى[3] كمران ، وأربعة سنابيك فيها ثلاثة آلاف وثمانمائة (٣٨٠٠) أرسلوها إلى مصوع، أيضاً خمسة سنابيك إلى جدة، الذي اطلعتم [4] عليها، والباقي موجود بالمضايا ، وشرى[5] المذكورين في ثلاثة أصواع ونصف مثبوت ، والبيع في تلك الأيام يوم ورود الزكاة من صاعين وربع ، وهذا الغشش في أمر الولاية، واشترى[6] المذكورين أيضاً المخلاف الشامي الذي[7] هو وادي بيش والملحا والشقيق والدرب ثمانية عشر ألف صاع من ثلاثة أصواع ونصف ، وسعر تلك الأيام مثل ما ذكرنا لكم، والشاهد على ذلك اشترى منهم محمد يحيى عوض تاجر اليمن [8] ستة ألف صاع في صاعين وربع ، ولكم السؤال[9] رأساً من التاجر المذكور يفيدكم بمقدار ما اشترى به ، وعندما تحققنا ذلك رفعنا لمقامكم الحقيقة ، والنظر لله ثم لكم سيدي (حرر في ١٨ صفر ١٣٥٠هـ))[10].

والوثيقة السادسة بتاريخ (٢٤/صفر/١٣٥٠هـ) ، وهي مرسلة من مدير مال جازان حمد العبدلي إلى عبد الوهاب أبو ملحة ، رئيس ماليات عسير ، يشرح له بعض الخطوات في

---

(١) عجرة : أي وعاء من الخيش يخزن أو توضع فيه الحبوب .

(٢) مرسى : وردت في الأصل (مرسا) .

(٣) ثلاثة آلاف : وردت في الأصل (ثلاثة ألف) .

(٤) اطلعتم : وردت في الأصل (اطلعتوا) .

(٥) وشرى : وردت في الأصل (وشرا) .

(٦) واشترى : وردت في الأصل (واشترو) .

(٧) الذي : وردت في الأصل (إلى) .

(٨) محمد يحيى عوض تاجر اليمن : لم نجد له ترجمة ، ويبدو من نص الوثيقة أنه من تجار اليمن الذين لهم مضاربات تجارية مع تجار جازان وعسير.

(٩) السؤال : وردت في الأصل (السئوال) .

(١٠) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣١ ، ص ١٥٨ ـــ ١٦٠ .

جباية الضرائب على التجارة والتجار في منطقتي جازان وعسير(١) ، وقال بعد البسملة: ((**الأفخم حضرة الأخ المكرم عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة رئيس أموال أبها المحترم ، حفظه الله آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال(٢) عن صحتكم ، وقد تشرفنا بورود كتابكم الكريم المؤرخ ٨صفر وتلوناه مسرورين ، ذكرتم من طرف الكواشين(٣) الواردة إليكم من القحمة ، وإن تأريخها متقدم ، فتعلم يا محب إن عندنا حقيقة أن التجار عندما يحملون بضائعهم يريدون وصولها إلى أبها ومحائل ، ثم عند وصولها البتيلة ورجال تتأخر(٤) ، أولاً بسبب وقوف السوق وعدم تصريف بضائعهم ، وثانياً عدم وجود الجمال ، والكواشين التي(٥) تصدر منا هل أنتم تستلمونها من الجمالة ، أو تحفظونها لديكم حتى لا يردوها مرة أخرى(٦) ، أم هي تبقى(٧) بأيديهم إذا أنتم تتركونها(٨) فلا يستبعد أنهم يستعملونها مرة ومراراً(٩) ، والآن قصدنا نعمل ترتيب في ضبط الكواشين حتى لا يتسنى لأحد أن يكررها عليكم ، فأمرنا علي أفندي مأمور الشعبين(١٠). أن يوردوا(١١) البضائع إلى جهاتهم تعرض عليه الكواشين ويؤشر(١٢) عليها ، بتأريخ الورود ، ثم عند**

---

(١) المصدر : مكتبة د . غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج١٨ ، ص٢٢٢ . وللمزيد انظر: ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٤ ، ص٩٢ .

(٢) السؤال : وردت في الأصل (السئوال) .

(٣) الكواشين : أي السندات التي تُعطى للتجار بعد دفعهم الضرائب المقررة على بضائعهم أثناء نقلها من مكان إلى آخر. والمفرد : كوشان .

(٤) تتأخر : وردت في الأصل (تحير) .

(٥) التي : وردت في الأصل (الذي) .

(٦) أخرى : وردت في الأصل (أخرا) .

(٧) أم هي تبقى : وردت في الأصل (أمهي تبقا) .

(٨) إذا أنتم تتركونها : وردت في الأصل (ماذا كنتم تتركونها)

(٩) مرة ومراراً : أي تستخدم أكثر من مرة .

(١٠) علي أفندي : مأمور التجارات والمال في بلدة الشعبين برجال ألمع .

(١١) يوردوا : أي يستوردون .

(١٢) يؤشر : أي يوقع عليها .

خروجها إلى[١] أي جهة أخرى يؤشر[٢] عليها وهذه الطريقة تحفظ الكواشين عن التكرار، أما التي[٣] قد وصلتكم اعتمدوها، وأما ما ذكرتم من أنه بلغنا أنكم تعطونا سندات للتجار بأقل مما أخذتموه عليهم من الرسوم ، حاشى ما سمعنا بهذا ، وحاشى[٤]حضرتكم أن تنزلون لهذه الدرجة ، لأن لكم[٥]من الديانة والشرف ما يحميكم عن هذه وغيرها ، ولكن يا محب الذي بلغنا أنكم تأخذون على كل صنف مال معلوم ، وهذه المعاملة فيها هضم[٦]لحقوق هذه البلاد ، فإنه قد حصل عليهم[٧]من الأضرار والخسائر شيء لا يستهان به، ومولاي أيده الله[٨] حريص[٩] كل[١٠] الحرص على ترويج التجارة بهذه البلاد ، لأجل مصلحة الطرفين[١١]، وقد نزل العشور بهذه البلاد لأجل المصلحة العامة[١٢]ى ، أولاً تكثر الواردات هنا ، وثانياً: أنتم تستفيدون من كثرة الواردات إلى جهاتكم ، ولا يخفاكم أن جلالة مولاي أمر ، وأمره مطاع ، إن البضائع التي تصدر من هذه البلاد[١٣] إلى أبها ونواحيها يأخذ عليها تكملة رسوم فقط ، أي مثلاً رسومات[١٤] الحجاز على المنسوجات القطنية بالمئة خمسة

---

(١) إلى : وردت في الأصل (إلا) .

(٢) يؤشر : أي يوقع عليها .

(٣) التي : وردت في الأصل (الذي) .

(٤) حاشى : وردت في الأصل (حاشا) . (وحاشا وحاشى صحيحتان) .

(٥) لأن لكم : وردت في الأصل (بأن لكم) .

(٦) هضم : وردت في الأصل (هظم) .

(٧) المقصود بكلمة (عليهم) هنا : أي التجار.

(٨) المقصود بـــ (مولاي أيده الله) : أي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل .

(٩) حريص : وردت في الأصل (حريصاً) .

(١٠) كل : وردت في الأصل (حد) .

(١١) المقصود بالطرفين : أي التجار والجباه وبيت المال في جازان وعسير .

(١٢) نزل العشور : يقصد منطقة جازان .

(١٣) هذه البلاد : يقصد منطقة جازان .

(١٤) رسومات : وردت في الأصل (رسوماة) .

عشر[(١)] ، [و] [(٢)] أمر جلالته أن نأخذ نحن في المئة عشرة ، وأنتم تأخذون في المئة خمسة فيكون المجموع[(٣)] بالمئة (١٥) طبقاً لرسوم [(٤)] الحجاز ، وهلم جرا على بقية الأصناف ، والذي بلغنا أنكم تأخذون على كل طاقة بز ياباني ريال سواءً [(٥)] كانت صغيرة أو كبيرة ، وعلى بقية الأصناف شيء معلوم ، وهذا فيه ضرر ظاهر على التجار[(٦)] ، لأنكم بهذا صرتم[(٧)] تأخذون أكثر مما نأخذه نحن ، مع أن الأمر الصادر من جلالته أنكم لا تأخذون إلا تكملة رسوم الحجاز، فإذا صح أنكم تأخذون خلافه ، فإن جلالة مولاي الملك لا يقبل بذلك ، والتجار عرضوا[(٨)] لنا ما لحقهم من الخسائر فوعدناهم[(٩)] بمراجعتكم فنرجوكم تفيدوننا بالحقائق [(١٠)] ، هل أنتم تصرفون كما بلغنا، أما نحن نعتقد أنكم لا ترضون بضرر أحد من المسلمين فنرجوكم توضحون الفئات التي تأخذونها على عموم الأصناف حتى نعمل تقرير الذي[(١١)] يحفظ [(١٢)] مصلحة الطرفين ، وبالختام اقبلوا منا فائق الاحترام ودمتم سالمين (٢٤/صفر/١٣٥٠هـ) . محبكم حمد العبدلي[(١٣)].

والوثيقة السابعة بتاريخ (١٣٥٠/٥/٢٥هـ) من حمد العبدلي ، مدير مال جازان ، إلى عبد الوهاب أبو ملحة ، رئيس ماليات عسير ، يشرح له بعض الأحوال

---

(١) خمسة عشر : وردت في الأصل (بالمائة خمسة عشر) .
(٢) ما بين القوسين إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .
(٣) المجموع : وردت في الأصل (الجميع) .
(٤) طبقاً لرسوم : وردت في الأصل (طبق رسوم) .
(٥) سواءً : وردت في الأصل (سوا) .
(٦) ضرر ظاهر على التجار : وردت في الأصل (ضرر ضاهر للتجار).
(٧) صرتم : وردت في الأصل (صرتو) .
(٨) عرضوا : وردت في الأصل (عرضو) .
(٩) فوعدناهم : وردت في الأصل (فأوعدناهم) .(والمفردتان صحيحتان) .
(١٠) بالحقائق : وردت في الأصل (بالحقايق) .
(١١) الذي : كلمة زائدة ، والصحيح أن تكون (بالذي) .
(١٢) يحفظ : وردت في الأصل (يحفض) .
(١٣) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج١٨ ، ص ٢٢٢ .

المحلية في جازان ، ويؤكد له أنه مهتم جداً في إنجاز وإرسال التجارات القادمة من عدن إلى جازان فالبرك ، وعلى الأخير الاستعداد لاستقبالها في ميناء البرك [١] ، وبعد البسملة قال: ((**جناب الأجل الأفخم حضرة الأخ المكرم الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحة ، المحترم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال[٢] عن خاطركم الكريم ، أبارك[٣] ساعة تشرفنا بمكاتيبكم الكرام ، وما ذكرتموه صار عند محبكم معلوم ، بخصوص مطلبكم[٤] الأرزاق من عدن فقد جرت المخابرة مع سعادتكم برقياً وعملنا طبق رغبتكم والمأمول [٥] بهذا الأسبوع يصل البابور[٦] وبوصوله إن شاء الله[٧] نهتم بسرعة تحميله إلى البرك ، ونفيدكم برقياً لاتخاذ التدابير اللازمة بإرسال الجمال إلى البرك ، ومحبكم مهتم في إنجاز [٨] لازمكم ، لأننا نحب كل أمر يجملنا معكم ، ومهما نعمل فلانكافئ جميلكم [٩] ونسأل الله [١٠] أن يجزاكم عنا أفضل الجزاء[١١] ، نفيدكم أن الأخ عبد الله الغماز[١٢] لما شاف كثرة مشغوليتنا [١٣]**

---

(١) انظر عنوان الوثيقة وتاريخ ومكان وجودها ، ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٤ ، ص٩٢ .
(٢) السؤال : وردت في الأصل (السوال) .
(٣) أبارك : وردت في الأصل (بأبرك) .
(٤) مطلبكم : وردت في الأصل (مطلوبكم) . (والمفردتان صحيحتان) .
(٥) والمأمول : وردت في الأصل (والممؤل) .
(٦) البابور : أي السفينة أو الباخرة ، وقد وردت في الأصل (الوابور) . (والمفردتان صحيحتان) .
(٧) إن شاء الله : وردت في الأصل (انشأ الله) .
(٨) إنجاز : وردت في الأصل (نجاز) .
(٩) فلا نكافئ جميلكم : أي لا نستطيع رد جميلكم علينا .
(١٠) ونسأل الله : وردت في الأصل (وانا نسئل الله) .
(١١) الجزاء : وردت في الأصل (الجزا) .
(١٢) عبد الله الغماز : أحد أبناء عسير ، وكان قريبه سعيد الغماز من الموظفين الرئيسين في ماليات عسير .
(١٣) لما شاف كثرة مشغوليتنا : أي لما رأى كثرة أعمالنا .

في هذه الأيام ، وبمناسبة توجهنا للمفاوضة وغيابنا عن جيزان[١] ، طلب منا الرخصة بالتوجه إلى أبها فساعدناه بذلك ، وحالاً متوجه إلى أبها ربنا يكتب لهم السلامة ، وأن لا يجعله آخر عهد بهم ، إبراهيم الحمراني[٢] هذه الأيام [٣] معه أثر زايل[٤] إن شاء الله ، وهو طيب ما به بأس ، هذا ما لزم ، وبالختام أقبلوا من محبكم فائق[٥] الاحترام ودمتم (٢٥/ج أول / ١٣٥٠هـ) . حمد المحمد العبدلي))[٦]

الوثيقة الثامنة بتاريخ (٩ رمضان /١٣٥٠هـ) ، وهي رسالة من عبد الوهاب أبو ملحة، رئيس ماليات عسير ، إلى عبد الله بن عبد الرحمن إلياس[٧] ، مدير المال في ماليات أبها، يذكر له فيها بعض الأوضاع السياسية والإدارية في أجزاء

(١) يتضح من هذه العبارة أن مدير المال في جازان كان له أعمال أخرى مثل الذهاب مع وفد المفاوضات الخاص بالحدود بين اليمن والسعودية وغيرها .

(٢) إبراهيم الحمراني : وردت في الأصل (براهيم الحمراني) ، ولا نعرف عنه أي شيء ، مع أن أسرة آل الحمراني تعيش في مدينة أبها منذ عقود .

(٣) هذه الأيام : وردت في الأصل (هذه اليومين) .

(٤) أثر زايل : أي عنده وعكة صحية وهو في طريقه للشفاء .

(٥) أقبلوا من محبكم فائق : وردت في الأصل (أقبلو من محبكم فايق) .

(٦) المصدر : مكتبة د . غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣٥ ، ص ١ـ٥ .

(٧) عبد الله بن إلياس من الرجال الذين عاصروا نفوذ المتصرفية العثمانية في عسير ، ثم تقلب في مناصب عديدة في بداية الدولة السعودية الحديثة ، وكان من الرجال الرئيسين في ماليات عسير ، ومن الذين اعتمد عليهم الشيخ أبو ملحة في كثير من الأمور المهمة . وهذا العلم جدير إلى أن يفرد له كتاب أو رسالة علمية أكاديمية ، ونأمل أن نرى أحداً من مؤرخي جنوبي البلاد السعودية فيخصه ببحث علمي موثق . للمزيد من التفصيلات عن ابن إلياس، انظر : غيثان بن جريس . عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية (١٣٤٠ـ ١٣٧٤هـ/ ١٩٢١ـ١٩٥٤م) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م) ، ص٨٧ وما بعدها ، للمؤلف نفسه ((أوراق من تاريخ منطقة عسير في فترة حكم الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابن إلياس) (منشورة ضمن أعمال الاحتفال بمرور مائة سنة على تأسيس المملكة العربية السعودية) (الرياض ، ١٩٤٩هـ / ١٩٩٨م) ، مج (٤) ، ص ٧ـ٤٥ ، والبحث نفسه منشور في كتاب ابن جريس ، دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) ، الجزءان الأول والثاني ، ص ٢١ـ ٥٤ .

من منطقة جازان ، ثم يوصيه باتخاذ بعض التدابير المالية اللازمة مع بعض الأفراد ، ويحرص أيضاً على متابعة مسير إدارة المالية في أبها، فيقول بعد البسملة ((... **من عبد الوهاب بن محمد بن أبو ملحة إلى جناب الولد المكرم المحترم عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ، سلمه الله . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن أحوالكم السارة جعلكم الله في خير وعافية ، وعنا فلله الحمد بكمال الصحة والسرور ، تقدم لكم قبل هذا خط وعرفناكم بما يلزم ، وعليه سيصلكم البشرى[1] بخطوط منا فيها من التعريف كفاية[2] ، تعتمدون ذلك بارك الله فيكم ، من طرف أخبارنا فكما عرفناكم سابقاً بالكون وما جرى[3] وسوف يصلكم أثر هذا خط مفصلاً بما يوجد لدينا[4] ، من طرف أهل الجبال وصلوا قاطبة[5] ، ولم يبق منهم سوى بلغازي [6] ، وفيفا فقد وصل منهم مقدار خصوصاً بلغازي ، وشردهم علينا الشويعر[7] ... ولا بقي مع القبائل عصابة سوى[8]**

---

(١) البشرى : وردت في الأصل (البشرا) .

(٢) كفاية : وردت في الأصل (كفائه) .

(٣) بالكون وما جرى : تذكر الوثائق والمصادر أن أبو ملحة صار على رأس حملة إلى جازان عام (١٣٥٠هـ /١٩٣٢م) من أجل محاربة الحسن الإدريسي ، وإدخال منطقة جازان تحت نفوذ ابن سعود ، وفي تلك الحملة تم إصابة أبو ملحة برصاصة اخترقت فخذه الأيمن، والمقصود بـ (الكون) الجرح أو أثر تلك الرصاصة في تلك الحملة ، انظر: ابن جريس ، عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية ، ص ٩٥ ــ ٩٦.

(٤) بما يوجد لدينا : وردت في الأصل(بما يجد لدينا) .

(٥) وصلوا قاطبة : وردت في الأصل (وصلو قاطبة) .

(٦) ولم يبق منهم سوى : وردت في الأصل (ولم يبق منهم سوا) .

(٧) حمد الشويعر أمير جازان (٥٢ــ١٣٥٤هــ/٣٣ــ١٩٣٥م) ، وقبل تلك الفترة كان مرسلاً من الملك عبد العزيز إلى جازان لإجراء بعض المفاوضات والاتفاقيات مع الإدريسي .

(٨) سوى : وردت في الأصل (سوا) .

خوف فقط ، وبحول الله ونحن على ختام ، وبتاريخه وصلنا خطين من ابن شديد(١) وابن شريم(٢) فأما من طرف ابن شديد فأنت حضرتنا في كل الأمور ، وتعرفه بالحقيقة ، وتذكر أن قانون الجنيه لا يزيد عن عشرين ريالاً فقط ، ثم بعدها إذا ترى(٣) إنك تطيب خاطره بمقدار ثلاثمائة (٣٠٠)، فالرأي فيما ترى ، والحاضر يرى(٤) ما لايراه الغائب ، ومن طرف ابن شريم فيطلب في قطع رسوم القهوة التي يريدها من الحرجة فتكون محسوبة من حوالته فلا بأس بذلك(٥) ، ولا نزيدكم وصاة في القومة التامة ، والحرص والاجتهاد فيما يصلح الشؤون المالية طرفكم ، وبالله ثم بكم كفاية ، أما أنا فعقب ما رحت من الكون (٦) كأنها لحقتني شمس فتأثرت منها قدر أيام ، وحال رقمه بحمد الله بخير وإلى خير ، فنعرفكم بذلك خشيتنا(٧) أن يصلكم بعض أهل الأقاويل الباطلة يشيعون عني بما لا يصح ، نرجو من الله الإعانة والتوفيق ، هذا ما لزم ومزيد سلامنا للأخ محمود أفندي(٨)وكافة المأمورين ، كما منا الأولاد الشريف وابن شائع وأخويانا يسلمون ، ودمتم بحفظه سالمين . من طرف ابن شريم إذا ترى تعطيه شيء من

---

(١) ابن شديد : اسمه محمد بن شديد ، وهو من أهل المنطقة الشرقية ، وكان على صلات بالملك عبد العزيز وبعض الأعلام في عصره مثل أبو ملحة وغيره .

(٢) ابن شريم : أحد أخوياء إمارة منطقة عسير ، ويبدو أنه كان أيضاً من العاملين في التجارة .

(٣) إذا ترى : وردت في الأصل (إذا ترا) .

(٤) فالرأي فيما ترى ، والحاضر يرى : وردت في الأصل (فالرأي فيما ترا ، الحاضر يرا...) .

(٥) فتكون محسوبة من حوالته فلا بأس بذلك : وردت في الأصل (تكون محسوباً من حوالته لا بأس بذلك) .

(٦) فعقب ما رحت من الكون : أي بعد الإصابة التي أصابتنا .

(٧) خشيتنا : أي خوفنا أن تصلكم أخبار عنا غير صحيحة .

(٨) محمود أفندي : أحد موظفي مالية أبها .

حوالته فنظرك ، وإن على غير فشف[١] ، الأصلح بارك الله فيك (٩ رمضان / ١٣٥٠هـ) الختم))[٢].

الوثيقة التاسعة : خطاب من عبد الهواب أبو ملحة إلى عبد الله بن عبد الرحمن إلياس بتاريخ (٢٠/رمضان /١٣٥٠هـ) يوضح فيه سير بعض الأوضاع السياسية والحربية في جازان[٣]، ويوصيه ببعض النصائح والتوجيهات الخاصة بالإدارة المالية في أبها ، ويذكر له أيضاً أخباراً أخرى في تهامة عسير ، وبعد البسملة والديباجة الأولى قال: **((... على الدوام مع السؤال[٤] عن أحوالكم الكرام ، أحوالنا من كرم الله جميلة ، خطكم المكرم وصل وصلكم الله رضاه ، وما عرفتم صار لدى محبكم معلوم ، قد سبقكم منا قبل هذا خطوط ، وفيها من التصريف كفاية ، ثم لايخفاكم أن المقبضة [٥] قاموا عليهم كبار المنجحة [٦] ، وقالوا لهم إما نحربكم والا تقابلون، ووصل منهم اثنين من كبارهم وحبسهم أمير القحمة وعمدهم والباقي منهم على وصول ، من طرف بلغازي جاء خبرهم أنهم يطلبون الأمان وإن شاء الله [٧] يقابلون ، ومن طرف فيفا وبني مالك يطلبون في الأمير محمد بن**

---

(١) فشف : أي انظر والأمر عائد لك .

(٢) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٢٢ ، ص ١٣٣ . ج٣٩ ، ص ١٢٤ .

(٣) انظر عنوان الوثيقة ومكان حفظها ، ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٤ ، ص ٩٢ .

(٤) السؤال : وردت في الأصل (السئوال) .

(٥) المقبضة : أي القباضة أو الجباة أو الخراصون الذين يقومون بجمع الزكوات .

(٦) المنجحة : إحدى عشائر تهامة عسير ، ويتواجدون ضمن محافظة محائل .

(٧) إن شاء الله : وردت في الأصل (وانشاء الله) .

دليم ولابد يتوجه إليهم[١]. كذلك من طرف سيدي الملك راجعناه ببرقيات كثيرة نطلبه الرخصة في الرجوع لأجل المرض[٢] ، وكذلك نبغي نفتك [٣] من هذه الشبكة ، ولا تجي إن شاء الله الأمور إلا على أحسنها ، إنما خشينا من زعل الملك المعظم يوم كثرنا عليه البرقيات ، كذلك من طرف ابن شديد تدري أنهم في طرف الله ثم في طرف سعود ، الثانية عانية وصديق ومحمد[٤] تعرف على ما قال الأول لا يحمل على كلامه ، فأنت إن شاء الله [٥] ، تحسب له في حساب واحد وعشرين ، وترى[٦] لنا حساب سهيل عنده[٧] عرفوه به، ونظره الحال واحد بيننا وبينه ، ومن طرف باقي أموركم تضبطونها وتحرصون على جميع أشغالكم ، ومن طرف عبد الرحمن بن سليم [٨] لو شفتوا[٩] له شيء زائد قليل ، وتطيبون نفسه يتوجه ويرجع إلينا وحساب مصرفه تشوفوا له طريق لو غلقتوه[١٠] بالعشرة الآلاف ، والذي فوق العشرين تأخذون منه سند على ذلك ، هذا كلام سر[١١]

---

(١) يتضح من هذه الرسالة أن أبو ملحة لازال في جازان يتابع سير الأحداث السياسية والحربية مع الحسن الإدريسي، كما أن محمد بن دليم كان هو الآخر من رفاق أبو ملحة في تلك الحملة التي ذهبت إلى جازان عام (١٣٥٠هـ/١٩٣٢م) .

(٢) يقصد الرجوع إلى أبها لأنه ربما كان مريضاً على أثر الإصابة التي حصلت له .

(٣) نفتك : أي نتخلص وننتهي .

(٤) محمد هنا : يقصد به محمد بن شديد ، ويبدو أنه كان على صداقة وعلاقة حسنة مع الشيخ أبو ملحة .

(٥) فأنت إن شاء الله : وردت في الأصل (فا أنت إنشاء الله)

(٦) تري : وردت في الأصل (ترا) .

(٧) حساب سهيل عنده : يبدو أن هذا مثل أو مقوله قديمة وقد أوردها أبو ملحة لابن إلياس ، ومعناها معروف عند الجميع آنذاك .

(٨) لم نجد له ترجمة .

(٩) لو شفتوا له : أي لو رأيتم .

(١٠) لوغلقتوه : أي أنهيتم أو أكملتم له حق .

(١١) سر : وردت في الأصل (سراً)

منا لكم ، ومن طرف زكاة البدو جنب[١] وغيرهم ، إذا ترون تعتمدون ما ذكرنا لكم في الخط السابق ، فهو أولى تستغنم الفرصة قبل فواتها ، ومن طرف شيخ عموم الريث أحمد بن زولان [٢] فهو توفي ، ولزموا أخوه وأربعة معه ، والأمور إن شاء الله [٣] تتيسر ، هذا ما لزم ، وسلامنا للأخ محمود وعلى عموم المأمورين ، ومن عندنا[٤] الأولاد والشريف وابن شائع وأخويانا يسلمون ، ودمتم سالمين، والسلام (٢٠/رمضان /١٣٥٠هـ). الختم))[٥].

من خلال قراءة وتدوين هذه الوثائق التسع الآنفة الذكر ، خرجنا ببعض الملحوظات التي نذكرها في النقاط التالية :

١ــ إن تواريخ هذه الوثائق تتركز في العقد الخامس من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وفي محيط منطقة جازان وما جاورها ، وبخاصة في فترة التدهور والسقوط لأمارة الأدارسة ، وامتداد نفوذ الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى منطقة جازان والسيطرة عليها . ومن المراسلات المتبادلة بين الإمام عبد الرحمن الفيصل وابنه عبد العزيز وبين أبو ملحة وبعض أعيان منطقة عسير نلحظ بعض الخطوات السياسية والإدارية المتبعة أثناء ضم جازان تحت لواء الدولة السعودية الحديثة ، وكيف كان للشيخ أبي ملحة النصيب الأوفر في تذليل الصعاب حتى استقرت جازان سياسياً وإدارياً ومن ثم أصبحت فيما بعد جزءاً من البلاد السعودية .

---

(١) البدو جنب : أعتقد أنه يقصد بعض البدو في جنب قحطان ، لأن جنب اسم عرفت به بعض قبائل قحطان منذ القدم .

(٢) لم نجد له ترجمة . ونستطيع القول أن بلاد الريث بحاجة إلى دراسة علمية أكاديمية ، نأمل أن نرى باحثاً جاداً فيدرس تاريخها خلال القرنين الماضيين (١٣ــ١٤هـ/١٩ــ٢٠م).

(٣) إن شاء الله : وردت في الأصل (إنشاء الله) .

(٤) ومن عندنا : وردت في الأصل (ومنا) .

(٥) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٣٩ ، ص ١٢٢ . ج٤٢ ، ص ٤٤ .

٢ــ نحن ندرك أن أبا ملحة كان رئيساً لماليات عسير ، لكنه كان يساهم في ميادين سياسية وحضارية أخرى من أجل توحيد البلاد تحت راية واحدة ، أما دوره في إدارة الأموال فكان حصيفاً ومقتدراً في هذا الميدان ، وكان معه رجال أمناء مخلصون صادقون في حمل الأمانة والحفاظ عليها مثل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس ، ومن قراءة الوثيقتين الثامنة والتاسعة السابقتين يتأكد لنا نزاهة وكفاءة إبن إلياس ، ونحن على يقين أن معه ومن حوله رجال كثيرون بنفس الإخلاص والصدق والتفاني.

٣ــ عكست لنا الوثائق السابقة بعض التنظيمات المالية ، والمضاربات التجارية في جازان وعسير ، وأوضحت أيضاً تدرج الضبط السياسي في بداية الدولة السعودية الحديثة ، فالمدن والحواضر الرئيسة استقرت وبدأت تتدرج في سلم البناء الحضاري ، أما البوادي والأرياف مثل أجزاء منطقة جازان الشرقية والشمالية وغيرها من الأرياف والبوادي في منطقة عسير فكانت مستعصية أحياناً ، بل لا تخلو من الثورات والتمرد في وجه الدولة ، ومع ذلك كان هناك إصرار من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ورجاله على توطيد الأمن في عموم البلاد ، وفعلاً تحقق ذلك في النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) .

٤ــ إذا نظرنا إلى هذه الوثائق من الناحية اللغوية والشكلية فجميعها مكتوبة بخط اليد ، والغالب على خطوط الوثائق التسع الوضوح والسهولة ، مع أنها لا تخلو من أخطاء في النحو ، والإملاء، والصياغة ، وتراكيب الجمل ، وربما كان هناك كتبة لتدوين الوثائق ومعاملات الدولة لرسمية ، وربما تعلم هؤلاء الكتابة في كتاتيب أو تحت إشراف معلمين جيدين . ودراسة وثائق العقود الستة الأولى من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، يعكس بعضاً مما أشرنا إليه ، ونأمل من المؤرخين واللغويين أن ينظروا إلى وثائق تلك الحقبة ويدرسونها دراسة علمية أكاديمية.

٥ــ الهدف من إيراد مثل هذه الوثائق القليلة ، هو التأكيد على أن مناطقنا الجنوبية (جازان ، وعسير ، ونجران ، والباحة ، والقنفذة) ذات تأريخ عريق ومتنوع ، ولها وعنها وثائق ومدونات ومخطوطات كثيرة وغير منشورة ، وهذه المصادر المختلفة

لازالت متفرقة في أماكن تواجدها وفي أوعية حفظها ، ونأمل أن نرى في هذا الجنوب الحبيب مكتبة أو مركزاً رئيساً تحفظ فيه مثل هذه الموروثات والثروات الحضارية .

رابعًا : آراء وتوصيات :

وفي نهاية هذا المبحث نورد بعض الآراء والتوصيات التي خرجنا بها ، وهي على النحو التالي :

١ــ ما تم إدراجه في هذا القسم خلاصة مختصرة لتاريخ جازان السياسي منذ فجر الإسلام إلى عصرنا الحديث ، ولا ندعي الإبداع والابتكار ، لكن هذا العمل قد يسهم في التعريف بهذه البلاد ذات التاريخ والتراث الحضاري العريق .

٢ــ نلحظ أهمية بلاد (المخلاف السليماني) عند كثير من الأقوام ، فقد تنافس وتعاقب على إدارتها العديد من الأسر والإمارات المحلية ، ووصلت إليها بعض الحكومات الخارجية فاستولوا عليها وعلى مقدراتها ردحاً من الزمن .

٣ــ تتابع الأحداث على هذه الأوطان سبب لها الكثير من الرزايا والسلبيات ، ومن ثم ضاع الكثير من تاريخها وآثارها وحضارتها . وفي البنود التالية نذكر بعض التوصيات التي تصب في خدمة هذا المخلاف علمياً وبحثياً ، وهي:

أ ــ دراسة المنطقة الجازانية أثرياً قد يظهر لنا صفحات من تراثها وحضارتها ، قبل الإسلام وبعده ، والسائح في جازان اليوم يقف على كثير من الآثار والمعالم المندثرة ، التي تستحق البحث والتنقيب ، وحتى هذه اللحظة لا نرى شيئاً من ذلك ، والمطلوب من جامعة جازان وأصحاب التخصص في علوم الآثار والتنقيب أن يدلوا بدلوهم لخدمة هذه المستوطنات البشرية منذ آلاف السنين .

ب ــ في عصور الإسلام المختلفة عرفت جازان حضارات اقتصادية واجتماعية وعمرانية وثقافية وتعليمية ، وهذه الجوانب جميعها غير مدروسة ، ربما لقلة المادة العلمية المتوفرة عنها ، لكن ذلك لا يعفي المؤرخون واللغويون وأرباب

القلم الأكفاء من خوض غمار هذه الميادين ودراستها ، ومن ثم الإسهام ببعض الشيء فيها ، والبحث في المصادر المطبوعة والمخطوطة المتوفرة قد يوضح لنا بعض الصور التاريخية ، وإن سخرت الدراسات الأثرية أيضاً فقد نعثر على معارف قيمة يصعب أن نجدها في المصادر التقليدية .

ج ـــ عرفت أرض جازان على مر التاريخ الإسلامي العديد من الأعلام الذين شكلوا تاريخ هذه البلاد سياسياً وحضارياً ، والواجب على أصحاب التخصصات التاريخية والأدبية واللغوية والشرعية وغيرها أن يسهموا في بناء حضارة هذه البلاد من خلال دراسة وتوثيق إسهامات تلك القامات ، كما يجب على إمارة وجامعة جازان أن تتعاونا في تأسيس مركز بحثي علمي أكاديمي متخصص في تاريخ وأدب وفنون وتراث وحضارة منطقة جازان منذ العصر الجاهلي حتى يومنا الحاضر . وهذا المشروع ـــ في اعتقادي ـــ من المشاريع الرائدة والبناءة في بناء الهوية العربية الإسلامية لهذه البلاد وغيرها من بلدان المسلمين داخل الجزيرة العربية أو خارجها.

القسم الثاني

ألعاب رياضية ووسائل تسلية ، وفنون شعبية وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (٢٠م) . (دراسة تاريخية).



فهرس القسم الثاني

م	الموضوع	رقم الصفحة
٥-	**القسم الثاني : ألعاب رياضية ووسائل تسلية ، وفنون شعبية ، وتشكيلية في جازان وعسير خلال القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (٢٠م) (دراسة تاريخية)**	٨٩-١٥٢
	أولاً : مدخل	٩٠
	ثانياً: ألعاب رياضية ووسائل تسلية في جازان وعسير	٩٢
	أ ــ بعض الألعاب الرياضية في جازان	٩٢
	ب ــ بعض الألعاب الرياضية في عسير	١١١
	ثالثاً : ورقات من تاريخ الفنون الشعبية في جازان وعسير	١٢٠
	أ ــ من فنون جازان	١٢٠
	ب ــ من فنون عسير	١٣٧
	رابعاً: نبذة مختصرة عن الفن التشكيلي في منطقة عسير (النشأة والتطور)	١٤٧
	خامساً : رأي وتعليق	١٥٢

أولاً : مدخل :

ألعاب الرياضة والفنون الشعبية والتشكيلية من الصور الحضارية التي تعكس حياة الشعوب والمجتمعات ، وإذا بحثنا في كتب التراث نجدها احتوت على شذرات من هذه الفنون ، لكن عموم المؤرخين القدماء والمتأخرين لم يلقوا لها بالاً كبيراً في كتبهم ومدوناتهم[١]، وإذا حاولنا معرفة إسهامات آبائنا وأجدادنا في هذا الميدان وبخاصة في القرون

(١) الباحث في كتب التراث الإسلامي المبكر والوسيط يجد إشارات عديدة لآداب وفنون وتقاليد وأعراف العرب والمسلمين قديماً في مواطن عديدة من بلاد الإسلام ، ولكنها ليست بالصورة الكافية التي يحتاجها الباحثون والدارسون لأن جل المؤرخين والمدونين القدماء ركزوا في بحوثهم على النشاطات السياسية والعقدية والفكرية والدينية.

الماضية المتأخرة فإننا لا نجد شيئاً كثيراً مدوناً في الكتب والوثائق المنشورة وغير المنشورة(١). لكننا نجد موروثاً كبيراً يتناقله الأبناء عن الآباء (٢)، وفي الثلاثين عاماً الماضية تجولت في أرجاء جنوبي البلاد السعودية وجمعت الكثير من أشعارها وفنونها ، وأهازيجها وأمثالها ، بالإضافة إلى مخطوطاتها ، ووثائقها (٣)، كما أنني كلفت العشرات من طلابي خلال مرحلة البكالوريوس في قسم التاريخ بجامعتي الملك سعود والملك خالد في عسير(٤) ، فجمعوا لنا كماً هائلاً من موروث هذه البلاد العربية الجنوبية(٥)، وكل الذي جُمع وفي حوزتنا يحتاج إلى عشرات السنين لدراسته وغربلته وتوظيفه في خدمة الحياة العلمية والثقافية والبحثية ، ونأمل السير في هذا الدرب حتى النهاية (٦).

وفي هذا القسم الذي بين أيدينا لمحة يسيرة تم ترتيبها وتأليفها من بين أوراقنا المتناثرة ، وهي تركز على بعض الألعاب الرياضية ووسائل التسلية ، ونماذج من الفنون الشعبية

---

(١) إن الجهل والتخلف ساد عموم أوطان الجزيرة العربية ، والباحث عن حياة الناس الأدبية والاجتماعية يجدها غير مدونة ، وإن تم العثور على أشياء مكتوبة فهي لا تشفي الغلة .

(٢) الدارس للموروث الشعبي والرياضي والتشكيلي خلال المئتي عاماً الماضية يجد هناك مادة كبيرة يتناقلها الناس شفاهة ، وإذا تأملنا في معانيها وطرق أدائها نجدها تعكس صوراً حضارية جيدة . ونأمل من جامعات الجنوب الحالية (الملك خالد ، ونجران ، وجازان ، والباحة) أن تلتفت لموروث الناس قديماً فتجمعه وتدرسه وتنشئ له مراكز بحثية ومكتبات متخصصة ، وهذا في نظري من الواجبات الرئيسة لهذه المؤسسات التعليمية .

(٣) جمعنا الشيء الكثير من هذا الموروث ، لكن الذي تم جمعه لا يمثل إلا نسبة ضئيلة جداً مما زال ضائعاً أو منسياً أو مهملاً ، ونأمل أن نرى من طلاب الدراسات والبحوث الإنسانية من يهتم بجمع تاريخ وثقافة وتراث هذه الديار الجنوبية ، الغنية بحضارتها وموروثها الثقافي والفكري .

(٤) خلال الفترة الممتدة من (١٤١٠ـ١٤٢٣هـ/١٩٩٠ـ٢٠٠٣م) ، ومعظم هذا الفترة كنت رئيساً لقسم التاريخ في الجامعتين المذكورتين أعلاه .

(٥) هناك مئات الطلاب والآباء والإخوان والأبناء الذين لهم عليّ فضل كبير فيما تم دراسته وجمعه ، وقد يأتي اليوم (بإذن الله تعالى) الذي أفرد فيه لهم دراسة أذكر بعض أفضالهم وإحسانهم علينا أثناء مشوارنا العلمي خلال الثلاثين عاماً الماضية ، وأسأل الله أن يغفر لنا ولهم ويجمعنا جميعاً في جنات النعيم .

(٦) أكرر القول بأن النزر اليسير الذي جمعناه يحتاج فعلاً إلى عشرات السنين لدراسته والاستفادة منه ، ونسأل الله العون حتى نستكمل مكتبتنا العلمية التي أرجو أن يكون فيها فائدة لكل باحث وباحثة عن أوطاننا الجنوبية السعودية .

والتشكيلية في منطقتي جازان وعسير خلال المئة عام الماضية[١] ، ولا ندعي الكمال فيما سوف يُطرح في هذا الباب ، لكننا نحاول الإسهام ببعض الشيء الذي قد يفتح الباب لبعض المؤرخين أو الباحثين في أوطان جازان وعسير وما جاورهما فيصححوا ما وقعنا فيه من أخطاء غير مقصودة أو يستكملوا ويدرسوا ما لم نذكره وندرسه.

ثانياً : ألعاب رياضية ووسائل تسلية في جازان وعسير .

أ ـ بعض الألعاب الرياضية في جازان .

ألعاب جازان الرياضية التقليدية كثيرة جداً ، وتنوعها مرتبط بتنوع مناخ وتضاريس البلاد الجازانية[٢] ، وكذلك باختلاف الأجناس والفئات العمرية لكل رياضة[٣] ، وفي الصفحات التالية نشير إلى عدد من الرياضات التي مارسها الإنسان الجازاني خلال القرن الرابع عشر الهجري وبدايات القرن الهجري الحالي (١٥هـ/٢٠م)[٤] ، وهي على النحو التالي:

---

(١) قلنا خلال المئة عام الماضية ، مع أن كثيراً مما تم الإشارة إليه من الألعاب الرياضية والفنون التشكيلية يعود تاريخها في بعض مناطق جنوب الجزيرة العربية إلى مئات السنين . والدارس لكثير من الأهازيج والفنون والألعاب واللهجات في جازان وعسير يجدها قديمة جداً. ونأمل أن نرى من المؤرخين والباحثين الجادين من يتولى مثل هذه المجالات العلمية بالبحث والدراسة والتأصيل.

(٢) منطقة جازان شاسعة ومتنوعة التضاريس والمناخ . فجمعت بين ساحل البحر ، والسهول التهامية ، والمرتفعات الجبلية ، وهذا التنوع أثر في جميع الجوانب الحياتية الجازانية . للمزيد من التفصيلات عن منطقة جازان ، انظر: غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ، ج٤ ، ص١٥ وما بعدها .

(٣) من خلال تجوالنا في منطقة جازان ومقابلتنا مع عدد من الناس عرفنا أسماء رياضات عديدة كانت تمارس عند الرجال وأخرى عند النساء ، وهناك أنواع من الرياضات تمارس في الليل وأخرى في النهار.

(٤) ما تم الإشارة إليه في الصفحات التالية عبارة عن نماذج من الألعاب الرياضية في منطة جازان ، وهذا الموضوع جدير بالبحث والدارسة ويستحق إلى أن يصدر عنه كتب ودراسات عديدة .

١- لعبة الكَعَابَة : أدوات هذه اللعبة من مفاصل الضأن والماعز ، وموسمها عيد الأضحى المبارك ، وغالباً يقوم الصغار بترع هذه الكعاب من مفاصل الماشية بعد ذبحها ثم زخرفتها ووضع الرصاص في الكعوب الكبيرة منها[١].

٢- جمَالْ المَلح : شبيهة بالجمباز اليوم ، وهي أن ينحني أحد اللاعبين ويقوم الآخر بالقفز على ظهره وهم يرددون أنشودة ، وأي لاعب يلامس برجله ظهر الشخص المنحني أو رأسه أو يسقط طاقيته ، يقف بجانبه ، وهذه اللعبة تشبه لعبة الطواقي في المنطقة الغربية ، والفائز في النهاية يحمل على الأعناق ويردد اسمه على الملأ .

٣- حاكم سليسل: يمسك أحد اللاعبين لاعباً آخر ويقول لجميع اللاعبين حاكم سليسل ، فيردون عليه قائلين هدوا هدوا ، فيقول لهم: (أكل عشاكم) فيردون عليه هدو هدو ، ثم ينطلق وراءهم ومعه غترة مفتولة ، فإذا استطاع ضرب أي لاعب منهم فإنه يحل محله أما إذا حدث العكس تُعاد اللعبة مرة أخرى[٢].

٤- طاق طاق طاقية: عبارة عن مجموعة من اللاعبين يقومون بعمل دائرة ويدور حولهم أحد الأشخاص قائلاً : طاق طاق طاقية ، فيرد عليه الآخرون: رن رن ياجرس ، فيقول مرة أخرى : طاق طاق طاقية ، فيقولون له أحمد راكب على الفرس ، ويقوم بوضع الطاقية خلف أحد اللاعبين ويواصل دورته فإذا اكتشف الآخر وجود الطاقية خلفه يقوم على الفور من مكانه ويجري وراءه ، وإذا لم يكتشف ذلك يقوم اللاعب الأول (الذي يدور) بضربه ،

---

(١) وهناك لعبة أخرى تسمى (الكَعُوّبْ) ، ويلعبها الرجال الكبار نهاراً في أيام عيد الأضحى ، وطريقة أدائها: يجمع اللاعبون عدداً من الكعوب: وهي من أرجل الماعز وأحياناً الضأن ، ويتم الاتفاق على جهة معينة لرمي الكعب الواحد ، فإذا وقع هذا الكعب في الناحية التي تم الاتفاق عليها فإن صاحب الاختيار هو الفائز ويأخذ الكعب الرامي له . من خلال جولاتنا في منطقة جازان وجدنا مئات الألعاب الرياضية القديمة والتي تتفاوت في أدائها من مدينة إلى أخرى ومن ناحية إلى ناحية في عموم البلاد الجازانية . ونستطيع القول إن دراسة تاريخ الألعاب الرياضية ووسائل التسلية في منطقة جازان خلال القرنين (١٣ـــ١٤هـ/١٩ـــ٢٠م) موضوع جيد يستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية أكاديمية . والمؤسف أن معظم مادة هذا الموضوع غير مدونة في وثائق أو ما شابهها ، وإنما يتم جمعها عن طريق الرواية الشفاهية .

(٢) المصدر : أوراق في مكتبة الباحث تم الحصول عليها من بعض طلابه خلال العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م).

وكذا كانت تزاول هذه اللعبة في المدارس . وتفيد هذه اللعبة في تنمية قدرة الأطفال على المتابعة واليقظة والتصرف[١].

٥- دبِّر : بفتح الدال وتشديد وكسر الباء ، وتعرف هذه اللعبة في بعض المناطق بلعبة (من قرعك يا مقروع) ، وهي تعرف أيضاً في مناطق عديدة من المملكة ، وطريقة أدائها: يقف أحد الشبان على مسافة (٥) أمتار تقريباً من زملائه ويواري وجهه عنهم ، ويقوم الآخرون بضربه الواحد تلو الآخر وبصوت واحد عند كل ضربة يقولون (من قرعك يا المقروع). هذه اللعبة تتطلب قوة التحمل والصبر وهي ليست موسمية ويلعبها صغار السن من الرجال[٢].

٦- الخطفة : [٣]. لعبة خالية من العنف وأكثر ما يلعبها الفتيان ، وتتألف من فريقين وراء كل فريق الغاية المخصصة للفريق الآخر ، ويتم الهجوم بشكل فردي بالتناوب ، فإذا هجم فرد ليصل إلى (المد) عبر الفريق الآخر تصدوا له ، فإن مر من بينهم وصل إلى غايته عاد إلى فريقه ظافرا، وإن تم لمسه أو الإمساك تم استبعاده وأقصي عن الحلبة [٤].

٧- حَاكم وجلاَّد : لعبة جماعية يلعبها الرجال ليلاً : وتمارس بأربعة أفراد كل فرد يكون له حجرة (حصاة) ، وكل حصاة لها اسم إما حاكم أو جلاد أو غبي أو لص . وتجمع الحصى في يد أحدهم تحت الأصابع ويختار كل فرد أصبعاً ، وبالتالي فالحاكم يقوم بإصدار الحكم ، والجلاد تكون مهمته الجلد ، أما اللص أو الغبي فإن مصيرهما الجلد[٥].

٨- الخلوس الفشك : لعبة جماعية يلعبها الرجال نهاراً ، وموادها ، خراطيش الرصاص الفارغة التي تجمع وترص ثم ترمى بالحجر بالتناوب ، ومن أصابها فهي له [٦].

---

(١) هذه اللعبة يتم ممارستها في نواح عديدة من المملكة العربية السعودية وكان الباحث يمارسها مع أقرانه خلال التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م)..

(٢) معلومات هذه اللعبة سمعها الباحث من بعض طلابه القدماء خلال العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م) . .

(٣) معلومات هذه اللعبة سمعها الباحث من بعض طلابه القدماء خلال العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٤) وجدت هذه التفصيلات في عدد من بحوث التخرج التي أنجزها طلاب قسم التاريخ : بجامعة الملك سعود فرع أبها خلال النصف الثاني من العقد الثاني في القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٥) سمع الباحث تفاصيل هذه اللعبة من بعض كبار السن في مدينة أبو عريش عام (١٤٣٠هـ/٢٠١٠م) .

(٦) المرجع نفسه .

٩ـ اللَخْطَة : عبارة عن دائرة يكون في وسطها أحد اللاعبين والبقية يدورون حولها وهم يرددون كلمات معينة مثل (أنا أخطف) ، (أنا ألمس) ، وبعد هذه الدائرة بمسافة (٢٠٠ - ٥٠٠) متر توجد دائرة أخرى وهي منطقة النجاة ، ويقوم أحد اللاعبين بخطف الآخر على كتفه ويسرع به إلى دائرة النجاة ، فإذا استطاع أحداً من اللاعبين أن يمسكه فإنه يحل محله في الدائرة، أما إذا لم يستطع فيرجع إلى مكانه وتُعاد اللعبة ثانية(١).

١٠ـ اطبع سدك : لعبة يلعبها الصبية ليلاً وفيها يجتمعون ، ويبدأ أحدهم بلمس أحد اللاعبين ويقول له (اطبع سدك)، فيقوم الملموس بالجري وراء فرد آخر ويحاول لمسه ، فإذا استطاع ذلك يقول (سدي وافي) وهكذا تستمر اللعبة(٢).

١١ـ دَنْدل عَضْكّ : لعبة جماعية يلعبها الكبار والصغار ، وهي تساعد على قوة التحمل . وفيها يحدد مكاناً يعتبر النهاية ، وتبدأ اللعبة بحمل أحد اللاعبين على الكتفين والاجتهاد في إيصاله إلى مكان النهاية بسرعة ، وهكذا تستمر اللعبة مع بقية اللاعبين (٣).

١٢ـ الطائرات الوَرَقية : لعبة جماعية يلعبها الصبية نهاراً ، وهي عبارة عن ورقة توضع على عودين من القصب ويربط بها خيط طويل ، ثم تطلق في الهواء ، والطائرة التي تكون مسافتها أبعد يكون صاحبها هو الفائز ، والأدوات المستخدمة في هذه اللعبة : قطعة من الورق ، وخيط طويل ، وعودين من القصب(٤).

١٣ـ الدسيس: (٥) وفيها ينقسم اللاعبون إلى مجموعتين ، تقوم إحداهما بالاختباء ، والمجموعة الثانية تحاول البحث عن المجموعة الأولى ، فإذا استطاعت القبض عليها فازت وخسر الفريق المقبوض عليه(٦).

---

(١) للمزيد عن الألعاب الرياضية في جازان انظر البحوث غير المنشورة والمدونة في كتاب ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٤ ، ص ١٢١ــ ١٣٢ .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) هذه اللعبة تمارس في نواح عديدة من المملكة العربية السعودية وفي بلدان أخرى عديدة من العالم .

(٥) هذه اللعبة تمارس في نواح عديدة من منطقة عسير ، وقد شاهدها ومارسها الباحث خلال العقد الأول من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٦) وجدت هذه التفصيلات في عدد من بحوث التخرج التي أنجزها طلاب قسم التاريخ : بجامعة الملك سعود فرع أبها خلال النصف الثاني من العقد الثاني في القرن (١٥هـ/٢٠م) .

١٤- الطّش : بتشديد الطاء وسكون الشين ، لعبة جماعية للصبية من الذكور وأحياناً الإناث، وتحتاج إلى مسافات طويلة ، وليس لها وقت محدود للعبها ، وفيها يحدد مكان يسمى " المد" أي النهاية ، ويقف أحد الشباب عند "المد"، ويبدأ في العد مع إغماض العينين حتى الوصول إلى الرقم عشرة ، ثم يقوم بالبحث عن البقية فإذا عثر على أحدهم يقول له (طش) ومن ثم يخرج من اللعبة ، وإذا استطاع القبض على جميع الأفراد ، فإن أول فرد يتم القبض عليه يقف في (المد) ويقوم بالعد ، أما إذا لم يستطع القبض عليهم فإن اللاعب الأول يبدأ العد من جديد.

١٥- الشعرة والبعرة [١]: تلعب هذه اللعبة في الليل ويلعبها صغار السن من الرجال . وتتكون من فريقين متساويين من حيث العدد ، ولكل فريق قائد يقود مجموعته. وطريقة ممارستها: جلوس اللاعبين من كل فريق وراء بعضهم البعض ويقف قائد كل مجموعة بين فريقه ، وتكون هناك بعرة تقوم عليها اللعبة ، وتجرى القرعة بين الفريقين فيمن يبدأ . وهناك خط محدد يبعد عن كل مجموعة مسافة (٢٠) متر مثلاُ ، والذي يصل إلى هذا الخط يكون هو الفائز ، ويقوم قائد المجموعة الأولى بإخفاء تلك البعرة في يد واحد من الفريق ، ويطلب من قائد المجموعة الثانية معرفة من تكون في حوزته البعرة ، فإذا عرفها تحولت اللعبة للفريق الثاني ، وإذا لم يعرفها فيقوم الشخص الأخير من المجموعة الأولى بالتقدم ، وهكذا حتى يصل أي واحد من المجموعتين إلى الخط المحدد فيكون هو الفائز ، وهي لعبة ليست موسمية وتحتاج إلى وقت طويل[٢].

١٦- الملك (قف): وتتكون هذه اللعبة من كرة متوسطة الحجم وعدد من الأفراد ، يصل عددهم تقريباً إلى (١٥) شخص ، ويوضع خط في الأرض يقفون عليه وتوضع الكرة على بعد مترين أو ثلاثة أمتار ، وهناك ملك يقوم بتسمية هؤلاء الأشخاص ولكل واحد منهم رمز أو اسم معين مثل: تفاحة، برتقال ، موز ، عنب ، ليمون ، ويبدأ الملك برواية قصة أو حادثة معينة ، ويذكر في سياق تلك القصة أحد الأسماء أو الرموز التي أطلقها على اللاعبين ، والذي يسمع

---

(١) تفصيلات هذه اللعبة سمعها الباحث من بعض رواد التعليم في مدينتي صبيا وأبو عريش خلال زيارته لمنطقة جازان في أوائل الثلاثينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٢) المرجع نفسه .

برمزه أو اسمه المستعار يذهب بسرعة إلى الكرة ويمسك بها والبقية يهربون ، فعندما يمسك بالكرة يقول(ستوب Stop) فيقف كل واحد منهم في المكان الذي سمع فيه كلمة (ستوب) ، ثم يجتهد الذي بيده الكرة باصطياد الأقرب منه ، فإذا تمكن من اصطياده خرج الذي صاده من اللعبة ، وإذا لم يتمكن من اصطياده خرج الذي بيده الكرة من اللعبة ، وهكذا تستمر اللعبة حتى يبقى آخر واحد ويكون هو الفائز ، عندئذٍ يكرمه الملك بجائزة معينة . ولم تكن هذه اللعبة موسمية(١).

١٧- الكزّ: ويلعبها صغار السن من الرجال، وطريقة أدائها: ينقسم اللاعبون إلى فريقين ، فريق يتكون من اثنين أو ثلاثة أشخاص ، أما الفريق الثاني فيكون بقية اللاعبين . والفريق الأكثر يذهب للاختباء ، أما الفريق الآخر فيجلسون عند مكان معين يعرف بالمد ، وبعد فترة قصيرة يبدأ الفريق الثاني بالبحث عن أفراد الفريق الأول ، وعند العثور على واحد منهم يقولون له عند القبض عليه (كز مكانك) ، بعد ذلك يخرج المقبوض عليه من اللعبة ، ويتم البحث عن البقية حتى يتم كزهم جميعاً ، وعند الانتهاء يقوم واحد أو اثنان أو ثلاثة من الذين تم كزهم في بداية اللعبة بالحلول محل الباحثين وتتكرر اللعبة عدة مرات ، ولكن إذا استطاع واحد من المختبئين من الوصول إلى المد أو النهاية فتعاد اللعبة من جديد(٢).

١٨- لعبة حادي ثاني: وفيها يتم تقسيم اللاعبين ـــ وهم من صغار السن ـــ إلى قسمين، وتجرى بينهم القرعة فيمن يبدأ أولاً ، وهناك عصا طويلة وقطعة خشب صغيرة ، ويتم ضرب هذه القطعة الصغيرة فوق العصا الطويلة ويقول اللاعب في كل ضربه قبل نزولها على الأرض: حادي ثاني ثالث رابع خامس سادس وسابع وثامن وتاسع .. وهلم جرا ، وعند سقوط القطعة الصغيرة على الأرض يقوم اللاعب بضربها على طرفها فإن انتقلت من مكانها أكمل العد وإلا انتهت لعبة الفريق الأول وانتقلت اللعبة إلى الفريق الثاني(٣).

---

(١) كانت هذه اللعبة تمارس في جازان وفي نواح أخري عديدة من المملكة العربية السعودية . ونلاحظ الكلمة الأجنبية (Stop) قد استخدمت أثناء أدوار اللعبة ، ويدل ذلك على تناقل الثقافات بين الأمم والمجتمعات.

(٢) رواية تفاصيل هذه اللعبة سمعها الباحث من بعض طلابه في بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) . ولديه قصاصات عديدة من بعض طلابه الجازانيين ، ومادها تدور في فلك التاريخ الاجتماعي لمنطقة جازان .

(٣) معلومات هذه اللعبة ضمن أوراق مبعثرة وغير منشورة أو مفهرسة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية .

١٩- الذئب والغزال: هذه اللعبة يلعبها الرجال وخاصة صغار السن ، وتلعب ليلاً ، وفيها يقوم اللاعبون بالاصطفاف على شكل دائرة ، وكل فرد منهم يضم يديه على فخذيه وهو جالس ثم يضرب فخذيه لمدة معينة ، ثم ينهض كل لاعب من مكانه ، فإذا طقطقت ركبتاه يعتبر غزالاً، وإذا لم تصدر صوتاً يعتبر ذئباً ، ثم ينهض اللاعبون جميعاً ، ومن ثم ينعزل الذئاب لوحدهم ، والغزلان لوحدهم ، ثم تقوم الذئاب بمطاردة الغزلان حتى تمسك بها جميعاً(١).

٢٠- كمبليت: لعبة جماعية يلعبها الصبية نهاراً ، وممارستها كما يلي: ينقسم اللاعبون إلى فريقين، فريق داخل مستطيل والآخر خارجه ، وتوضع سبع حصيات على أحد أضلاع المستطيل، ثم يقف عندها أحد أفراد الفريق الذي هو خارج المستطيل ، أما بقية الأفراد فيوزعون على حدود المستطيل ويحاول الرامي إصابة أحد أفراد الفريق الموجود داخل المستطيل بكرة مصنوعة من القماش ، فإذا أصابه فإن هذا اللاعب يخرج من اللعبة، أما إذا لم يصبه وخرجت الكرة خارج حدود المستطيل فإن بقية اللاعبين يحاولون إعادة الكرة إلى الرامي قبل أن يقوم أحد اللاعبين الموجودين داخل المستطيل برص الحصيات ويضع عليها التراب ، ويقول (ملاحها ــ ملاحها) وهكذا تستمر اللعبة (٢).

٢١- المراجَمَةَ : وتسمى أيضاً (المراجمة) وهي لعبة يلعبها الرجال وبخاصة (الرعاة) وتتم ممارستها بإحضار مجموعة أحجار، في هيئة قبضة اليد ، لكل شخص مشترك في اللعبة ، ويبدأ كل فرد برمي حجارته واحدة تلو الأخرى ، وتعتمد على قوة الرامي ، فالذي يستطيع قذف نصيبه من الحجارة إلى أطول مسافة ممكنة يصبح الفائز باللعبة.

٢٢- لعبة البُحْرِيَر: وهي من الألعاب التي تحتاج إلى وقت طويل ، ومجهود كبير ، وتلعب في الليل على ضوء القمر ، ويمارسها الشباب والرجال ، وطريقة أدائها: ينقسم اللاعبون إلى فرقتين متساويتين ، وتختفي كل مجموعة في جهة معينة من أرض الملعب ، وترسم لكل

---

(١) المرجع نفسه .

(٢) ما تم الإشارة إليه في هذا القسم عن ألعاب منطقة جازان يعد نماذج مختصرة فقط ، مع أن تاريخ هذا المبحث جدير بالبحث والدراسة والتحليل .ونأمل من المؤرخين والباحثين الجازانيين أن يدرسوا تاريخ جازان الاجتماعي ، ومن يفعل ذلك فإنه بدون شك سوف يسدي إلى منطقة جازان وإلى المكتبة العربية الإسلامية علم مفيد وجديد.

مجموعة خطوط على الأرض ، ثم يعود كل فريق للبحث عن الخطوط التي تهمه فيقوم بمسحها ، والذي يستطيع مسح كل الآثار والخطوط المحددة له يكون هو الفريق الفائز(١).

٢٣- صيد السمك : من الألعاب الجازانية القديمة ، والتي يجلس اللاعبون لها داخل دائرة كبيرة، وفي خارج الدائرة لاعبين آخرين ، وهناك كرة من القماش تستخدم لاصطياد من هو داخل الدائرة، والذي تمسه الكرة يخرج من اللعبة ، وهكذا حتى آخر واحد في الدائرة ، ويعتبر هو الفائز ، فيخرج ويختار لاعباً آخراً ليقوما بعمل الصيادين الخارجيين عن محيط الدائرة(٢).

٢٤- الكُبيش : تلعب ليلاً ، ويلعبها الرجال دون غيرهم ، وتمارس في فضاء واسع ، وينقسم اللاعبون إلى فريقين ، يتفرق فريق ويختفي ، ويقوم أعضاء الفريق الآخر بالبحث عن هؤلاء الهاربين المختفين ، وإذا عثروا عليهم جميعاً فازوا باللعبة(٣).

٢٥- ساري القعادة : ويلعبها الشباب والكبار ، وتمارس ليلاً وتعتمد على الجري والسباق عند الغروب أثناء عودة الناس إلى منازلهم ، والذي يسبق في الوصول إلى المترل يفوز بالجلوس على القعادة وجمعها قعائد وهي كراسي الجلوس والنوم في البيت(٤).

٢٦- المُسَحْر: وهي عبارة عن كرة من ثمرة الدوم ، وقد تعمل من القماش. وفي وسط مكان صلب من الأرض يجتمع اللاعبون وينقسمون إلى فريقين ، وفي يد كل لاعب عصا ويخصصون مكاناً محدداً وراء كل فريق ، ثم تُرمى الكرة وسط الملعب، ويتبارى اللاعبون والعصي في أيديهم، وأي فريق أوصل الكرة إلى المكان المحدد للفريق الآخر حُسِب له هدفاً على خصمه. وهذه اللعبة أشبة بلعبة الصولجان المعروفة في وقتنا الحاضر .

---

(١) من خلال تجوالنا في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية وجدنا هناك عشرات الألعاب الرياضية الشعبية التي كانت تمارس في القرون الماضية قد اندثرت ، ولا يدركها ويعرفها إلا الأجيال القديمة وبخاصة الذين عاشوا في النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) واليوم حل على الناس الكثير من الألعاب الرياضية ووسائل التسلية الغريبة والوافدة من خارج البلاد ، وصار جيل اليوم لا يعرف أي شيء عن رياضات الآباء والأجداد التي كانت تصب جميعها في تنمية الأبدان والعقول.

(٢) سمع الباحث تفصيلات هذه اللعبة من بعض طلابه الذين أصبحوا اليوم من المعلمين في بعض مدن جازان الرئيسة مثل : الدرب ، وبيش ، وأبو عريش وسامطه وأحد المسارحة .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) هناك ألعاب أخرى عديدة في منطقة جازان ، والقعادة (القعائد) إحدى الأدوات الرئيسة في ممارسة هذه الألعاب. والقعائد من أدوات الأثاث الرئيسة في بيوت الجازانيين .

٢٧- المحاذاة : تحدد إشارة معينة ويتبارى اللاعبون بالقفز على رجل واحدة لأربع أو خمس مرات متتالية ، والذي يحقق مسافة أطول يكون هو الفائز[١].

٢٨- الساري : تتألف هذه اللعبة من فريقين متساويين ، ويتكون كل فريق من (١٠ــ٢٠) لاعباً ، وتمارس في فضاء واسع ، ومن وراء كل فريق وعلى بعد خمسين باعاً من وسط الملعب تحدد غاية كل فريق تسمى (مدّ) ويكون الفريق الأول فريق هجوم ، والفريق الثاني فريق دفاع ، ويبدأ الفريق الأول بدفع أحد أفراد الفريق الثاني محاولاً لمس أحدهم ، ثم انتهاز فرصة من بين المتربصين له للوصول إلى المد فإن أمكنه عاد إلى ميدان الحلبة ظافراً وكان ذلك فوزاً لفريقه ، وإن لحقه بعض أفراد الفريق الخصم أمسكوه وطرحوه أرضاً وضغطوا عليه بقوة حتى يقول كملة (علا) وبعد إعلان هذه الكلمة يخرج من الحلبة ، ويقال له (مات) ثم يهجم لاعب آخر من الفريق اللاعب المهزوم ، فإن قبض عليه جرى له ما حصل لصاحبه السابق ، وهكذا تستمر اللعبة حتى ينهزم جميع اللاعبين من أحد الفريقين[٢].

٢٩- الشّقْلَة : بالشين المثلثة المشددة ثم قاف ساكنة فلام مفتوحة ثم هاء : لعبة رياضية يلعبها الفتيان ، ويتقدم أحدهم في ميدان اللعب فينحني ويده تلامس الأرض فيمر الباقون عليه قفزاً ، ثم يضع يديه على ركبتيه فيقفزون على ظهره وهو على تلك الصفة ، فإذا لم يتعثر أحد من القافزين وضع يديه على خاصرته وقفزوا عليه ، ثم يضع يده على رقبته ويثبون وهو على تلك الصفة ، فإذا مرت جميع أدوار تلك اللعبة دون أن يتعثر أحد أو يعجز عن القفز عاد هو بدوره إلى أن يمر بتلك الأدوار ، وإلى أن يعجز أحدهم عن الوثب أو يتعثر فيقف موقف الأول، والأول يخرج من مكانه إلى دور اللاعبين[٣].

---

(١) هذه اللعبة تمارس في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية مع اختلاف بسيط في طرق أدائها ، وأعداد اللاعبين ونظم الحكم بين المتبارين . لقد شاهد الباحث ممارسة هذه اللعبة في عسير، والباحة وجازان والقنفذة في تسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) تم العثور على مادة هذه اللعبة في بعض المذكرات غير المنشورة عن منطقة جازان والموجودة في مكتبة الباحث .

٣٠ـ المزقرة : بفتح أو كسر الميم وتشديد الزاي وفتح القاف المثناة والراء المهملة ، هذه لعبة معروفة وأدواتها عصا طولها ذراعاً تسمى القب ، وقطعة من عصا قدر متر تسمى المزقرة ، وحفرة مستطيلة في الأرض بطول شبر في عمق (٣) ستنيمتر في الوسط ، وينقسم اللاعبون إلى فريقين ، ويقوم أحد الفريقين بدور لاعب فردي والفريق الآخر بدور المعارضة ، فيضع اللاعب العصا الصغيرة على الحفرة عرضاً ويوضع القب تحتها ويدفعها بقوة للأمام ويكون الفريق الآخر منتشراً لتلقف المزقرة أو لمسها قبل أن تسقط على الأرض ، وفي حال التقاطها بيد أحد الفريق الثاني يموت اللاعب، أي يصبح ساقط الحق في اللعب هو وزميله. وعند لمس المزقرة لمساً وهي طائرة في الهواء يسقط اللاعب درجة من أصل درجتين ، فإن لمست ثانية مات ، وإذا مرت بسلام يُعلّم أحد اللاعبين موضع سقوطها ويقف على العلامة ويصوبها إلى القب الذي قد وضع على الحفرة ، فإن أصابها سقط اللاعب أيضاً درجتين ، وإن لم يصبها عاود اللعب ، وفي هذه المرة إذا لم يمسك بها و لم تمس و لم تصبه يتقدم اللاعب إلى محل المزقرة وينقرها نقراً خفيفاً برأس القب، وعندما ترتفع قليلاً إلى أعلى يضربها عرضاً ضربة قوية للأمام ، وأين ما وصلت تذرع المسافة المقطوعة وكل عشرة أذرع بميل ، وله أن يحيي صاحبه الميت أو أصحابه بعدد من الأذرعة إلى أن يصل إلى الحفرة(١).

٣١ـ شَرْد ورِدْ: هذه اللعبة من ألعاب المزقرة ويلعبها الرجال ، وتتم ممارستها كما يلي : ينقسم اللاعبون إلى فريقين وتخط دائرة يكون أحد الفريقين داخل الدائرة وبيده القب في اليمين والمزقرة في اليسرى ، والفريق الآخر منتشراً خارج الدائرة بمسافة في حالة استعداد لتلقي المزقرة، ثم يقذف اللاعب المزقرة في الهواء ويضربها بسرعة فترتفع وتسقط على مسافة، ويحاول اللاعبون التقاف المزقرة ، وإن لم تلتقف و لم تمس أخذها أحد المنتشرين وصوبها إلى الدائرة ، ويكون اللاعب داخل الدائرة في حالة يقظة وتحفز بالاستعداد لتلقي المزقرة بالقب ، وفي أثناء تلك المحاولة يتحين الرامي فرصة ويرمي بالمزقرة إلى الدائرة فيتلقاها اللاعب بعصاه ويقذفها بعيداً ، وما سقط يذرع بالقب إلى أن يصل إلى محيط الدائرة(٢).

---

(١) تاريخ الألعاب الرياضية القديمة في منطقة جازان موضوع مهم ويستحق إلى أن يكون عنواناً لكتاب علمي ثقافي، نأمل أن نرى أحد الباحثين في منطقة جازان فيتولى هذا الباب بالبحث والدراسة العلمية الجادة .

(٢) تفصيلات هذه اللعبة مدونة في بعض بحوث التخرج لطلبة قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود ـــ فرع أبها ، وبخاصة الدراسات الخاصة بالحياة الاجتماعية الجازانية انظر عناوين تلك البحوث في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٤ ، ص١٢٢ وما بعدها .

٣٢- لعبة شاري التيس : وطريقة لعبها كما يلي : يكون هناك اثنان يجلسان في مكان معين ، والبقية يصطفون الواحد خلف الآخر ، ويقوم الاثنان بالتشاور فيما بينهما على قيمة التيس ، وبعد أن يتفقوا على مبلغ معين ــ مثلاً (٣٠٠) ريال ــ يبدأ الجميع بالدور الواحد تلو الآخر بالمساومة في هذا التيس ، ويمسك في يده بحبل ، فإذا وصل المشتري إلى القيمة يقوم بأخذ الحبل ويضرب من خلفه والبقية يهربون وهو يقوم بمطاردهم محاولاً ضربهم ، وإذا استطاع أحدهم أن يأخذ الحبل يقوم بضرب البقية ، أما إذا سقط الحبل انتهت اللعبة[١].

٣٣- حبة المداقة (المواجمة) : لعبة جماعية لكبار الرجال ، وتتم ممارستها ــ غالباً ــ في أول الليل، وتبدأ بتحديد دائرة على الأرض ، ويوضع داخل هذه الدائرة شيئاً ثميناً ، والذي يستطيع التقاطه فهو له ، ويقوم بقية اللاعبين بضرب الملتقط ضرباً مبرحاً ، فإذا تخلى عما فاز به أُخذ منه ، وإذا استطاع مقاومة الضرب فإنه يملك هذا الشيء الثمين[٢].

٣٤- المراصعة (المصارعة): [٣]. تلعب نهاراً وأحياناً في أول الليل ، وكل فرد يشترك في هذه اللعبة لابد أن يلبس إزاراً (حوك) ، وتتكون اللعبة من لاعبين ، وكل لاعب يحاول الوصول إلى إزار اللاعب الآخر ، فإذا وقع أحدهما على الأرض يُهزم ويخرج من أرض الملعب ، أما الفائز فإنه يقوم بمواجهة فرد آخر ، وهكذا تستمر اللعبة .

٣٥- شَهْر غرب : لعبة قديمة يلعبها الكبار ، وهي خطيرة فربما يتعرض اللاعب فيها للموت ، وممارستها كما يلي : تُحفر حفرة ، ثم ينزل اللاعب فيها ، ويُدفن فيها معظم جسمه ، ويتم سؤاله هل الشهر غرب أم لا ، فإذا قال غرب يخرج من الحفرة ، وإذا قال لا يبقى حتى ينطق كلمة (غرب) .

٣٦- الكندي : وطريقة ممارستها كما يلي : يرسم على الأرض خطين متوازيين ، وتقسم المساحة التي بينهما إلى مربعات لكل مربع اسمه الخاص به ، ويرمي اللاعب بأداة مدورة من الفخار في حجم الريال إلى أحد المربعات ثم يقفز على رجل واحدة إلى داخل المربع الأول ، ويدفع (المدور) إلى الخارج، ويعود إلى خارج المربع على قدم واحدة ، ويكرر العملية بالنسبة

---

(١) هذه اللعبة تُمارس في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية مع بعض اختلافات بسيطة في أدوار ممارستها .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) هذه اللعبة يطلق عليها في بعض بلدان جنوبي المملكة العربية السعودية اسم (المعاركة) أو (الملادحة) .

إلى المربعات الخمسة، سوى مربع واحد اسمه (مربع النار) وعلى اللاعب أن يتخطاه وثباً ، فإذا انتهى من المربعات الخمسة قذف بالمدور إلى خارج المربع الخامس ، ومر بالمربعات الخمسة على قدم واحدة حتى يصل إلى الفخارة المدورة ، وعليه أن يدفعها بطرف قدمه الواقف عليها دفعة قوية تجتاز المربعات الخمسة ، وإلا خسر ، وفي حالة توقفه يكون له (بحر) أي شوط مع زميله الذي ينتظر فشله ليلعب دوره ، أما إذا وطئ بقدمه المرفوعة أي مربع من المربعات أثناء اللعب فإنه يُهزم ويخرج من اللعبة (١).

٣٧- المداويم : جمع مداوم وهو الخذوف المعروفة في اللغة الفصحى ، وهي لعبة جماعية موسمية من الألعاب المسلية ، وطريقة لعبها: توضع قطعة من الخشب داخل دائرة ، فإذا استطاع أحد الأفراد إخراج هذه القطعة بالمداوم فإن البقية يضعون مداويمهم داخل الدائرة ويقوم بضرب هذه المداويم ويسمى ذلك " رتم " ، وإذا استطاع إخراج المداويم من الدائرة يقوم بوضع مداومة داخل الدائرة (٢).

٣٨- القَرْقَرْ : بفتح القاف الأولى والثانية وسكون الراء الأولى المهملة وآخره راء مهملة. لعبة يلعبها الصبيان ليلاً ويكون معهم عظم معروف بذلك الاسم (قرقر) فيرمي به أحدهم بكل قوته ، ومن ثم يجري الصبيان إلى الجهة التي رمي في اتجاهها ، ويأخذون في البحث بين الحشائش والأحجار ، فإذا عثر عليه أحدهم انسل صامتاً من المجموعة حتى يصل إلى محل الرمي، ثم يصيح بأعلى صوته (ألا وجدته) ، وبذلك يكون بطل اللعبة ، ثم تعاد العملية مرات عديدة(٣).

٣٩- أولَ رأسَ : لعبة جماعية تلعب في النهار ، ويمارسها الشباب ، وينقسم اللاعبون إلى مجموعتين وتجرى قرعة ، فرقة (أ) وفرقة (ب) ، ويكون اللعب على النحو التالي : يبدأ فرد

---

(١) المتأمل في ممارسة الألعاب الرياضية القديمة في جازان وما جاورها يدرك أن حياة الناس غنية بالنشاطات المختلفة التي تصب جميعها في تنمية عقول وأجسام الممارسين لتلك الألعاب الحضارية.

(٢) تاريخ الرياضة في منطقة جازان قديماً جديرة بالبحث والدراسة . حبذا أن نرى أحد طلابنا في برنامج الدراسات العليا بقسم التاريخ جامعة الملك خالد فيتخذ من هذا الموضوع عنواناً لرسالته العلمية.

(٣) الناظر في قوانين الألعاب الرياضية القديمة ، وطرق ممارستها ، يجدها بسيطة في وسائلها ، دقيقة أحياناً في لعبها، مفيدة جسدياً وعقلياً ونفسياً لمن يمارسها ، ثم إنها تعكس صورة اجتماعية حضارية للآباء والأجداد وكيف استطاعوا التكيف مع عصرهم .

من أفراد المجموعة الأولى مستدير للمجموعة الأخرى ثم يرمي الكرة بإحدى يديه ويضربها بالأخرى قائلاً أول رأس، فإذا التقط أحد أفراد المجموعة الثانية الكرة قبل أن تصل الأرض يخرج الرامي من اللعبة ، وإذا لمست الكرة الأرض فإن أحد أفراد المجموعة المتلقية للكرة يقوم برمي هدف ، وهو حجر منصوب على الأرض، ثم تتكرر اللعبة ، ولكن بمسميات أخرى ، ففي المرة الثانية يقول الرامي أول يد ، وفي المرة الثالثة أول يدين ، والرابعة يقول أول صدر، ويضرب بإحدى يديه على صدره ثم يرمي الكرة ، وفي المرة الخامسة يقول أول شقح ويرفع الكرة إلى الأعلى من تحت قدميه ثم يضرب الكرة، وفي المرة السادسة يقول أول رجل ، ويضرب الكرة بالرجل وهكذا[١].

٤٠- الرُمْح : بضم الراء المشددة وسكون الميم فحاء مهملة ، هي لعبة جماعية يلعبها الرجال وتلعب نهاراً ، وغالباً يلعبها الرعاة والمزارعون ، ولا يحدد عدد المشاركين فيها ، وتمارس عندما يضع اللاعب رمحاً من القصب في مكان معين من الأرض ، ثم يقوم برمي هذا الرمح ، فإذا تمكن أحدهم من إصابته يعتبر هو الفائز[٢].

٤١- المُقفع (المفقّاع): لعبة يلعبها المزارعون لحماية المزارع وإبعاد الطيور عن محاصيلهم الزراعية . وهي عبارة عن حبل غليظ في بدايته ، رفيع في نهايته وطوله حوالي مترين ، ويُلف هذا الحبل بسرعة ثم يُطلق ، فيصدر منه صوت يشبه صوت البندقية ، ومن ثم تطير العصافير بعيداً عن الزروع[٣].

٤٢- المَطَافَة : لعبة رجالية تُمارس في الأراضي الزراعية ، وتؤدى بالقفز من فوق مكان مرتفع يسمى (الزبير) ، وهو حاجز من التراب بين مزرعة وأخرى ، والذي يقفز مسافة أطول يعد هو الفائز . وهناك من يقفز من فوق مكان يسمى (الجرف) وهو عبارة عن حفرة عميقة ،

---

(١) وجدت تفصيلات هذه اللعبة ضمن قصاصات ورقية في مكتبة د/ غيثان بن جريس العلمية . وتاريخ جازان الاجتماعي خلال القرون الماضية المتأخرة جدير بالتدوين ويستحق أن يجمع وينشر في عشرات المجلدات.

(٢) معلومات هذه اللعبة من بعض كبار السن في صبيا وجازان وأحد المسارحة بمنطقة جازان خلال عامي (٣٢ــ ١٤٣٣هــ/٢٠١٢م) .

(٣) هذه اللعبة عرفت في نواحي عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، وقد مارسها الباحث في تسعينيات القرن (١٥هــ/٢٠م) .

والذي يستطيع تجاوز هذه الحفرة يكون هو الفائز . وهذه اللعبة الأخيرة خطيرة جداً ، فقد يقع اللاعب في الحفرة ، وقد يؤدي ذلك إلى الموت[١].

٤٣- التَّغمَّاس : تلعب هذه اللعبة أثناء هطول الأمطار وتواجد المياه في الأودية ، ويلعبها الرجال دون النساء ، وتُلْعَبْ أثناء النهار ، ويجتمع اللاعبون ، وينقسمون إلى فريقين وبينهم حكم يقوم بملاحظة اللعبة ، ويقوم الرياضيون بالنزول في الماء في وقت واحد ، ويمارسون الغطس ، والحكم يراقب الذي يبقى أطول مدة تحت الماء ، ومن ثم يكون هو الفائز[٢].

٤٤- المُدْريهة : يقوم الأطفال بإحضار حبل شديد يتم ربطه من طرفيه في أحد جذوع النخل ، ويقوم شخص منهم بالجلوس أو الوقوف على الحبل ، وأحد رفاقه يدفعه بشدة إلى الأمام والخلف ، والمراجيح التي نشاهدها في مدن الألعاب والمتنزهات اليوم ، هي ألعاب مطورة من المدريهات القديمة .

٤٥- الكرسي (الشبري): كرسي قديم مصنوع من الخشب ، ويشرف على اللعبة شخص محدد ، ثم يقوم اللاعبون بالدوران حول الكرسي بسرعة ، فإذا ضرب المشرف بكفيه سارع المتسابقون بالجلوس والذي يجلس أولاً يكون هو الفائز .

٤٦- القَعادة : تلعبها الأم مع أطفالها ، وغالباً تجلس الأم فوق القعادة والأبناء تحتها ، وتجتهد في مسك أحد الأبناء وإخراجه من تحت القعادة ، وهكذا حتى تخرج جميع الأبناء[٣].

---

(١) هناك ألعاب رياضية عديدة وقديمة يشوبها العديد من المخاطر لصعوبة ممارستها ، وأحياناً لوعورة أو خطورة المكان أو الأدوات التي تمارس بها . و قد شاهد الباحث العديد من الألعاب الشاقة التي كان يمارسها الرجال والشباب في تسعينيات القرن الهجري الماضي وبداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) . وتاريخ الألعاب الرياضية في منطقة جازان أو عسير ، أو نجران أو الباحة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوع مهم ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير أو دكتوراه .

(٢) عرفت هذه اللعبة في مواطن عديدة غير منطقة جازان ، وأحياناً تقع بعض الحوادث فيموت بعض اللاعبين غرقاً في الآبار الجوفية أو البحر ، أو الغدران ومصبات الأودية .

(٣) هذه اللعبة منزلية ، وتجري بين الأم وبناتها أو بين الأخوات وهي تضفي على الأسرة جو المرح وقضاء الوقت في الضحك والتسلية .

٤٧ـ غَراب انْفر : لعبة جماعية يلعبها الرجال ، فيقفون جميعهم في صف واحد ، ويأتي شخص من الخلف فيدفع أحد اللاعبين بقوة ، فإذا وقع أو تحرك فإنه يخرج من اللعبة وهكذا[١].

٤٨ـ كماك : لعبة ثنائية ، وممارستها أن يضع أحد اللاعبين بعض الثمار في يده ، ويأتي شخصان يقول أحدهما (فردي) والآخر (زوجي) ، ثم تعد الثمار الموجودة في اليد ، فإذا كان عددها زوجياً يأخذها الذي قال زوجي ، وإذا كان عددها فردياً يأخذها الذي قال فردي .

٤٩ـ الجُديعة : لعبة جماعية وهي تنسب إلى مرض قديم معد في منطقة جازان[٢] ، وتمارس على أن أحد اللاعبين مصاب بهذا المرض ، ومن ثم ينضم إلى الذي أمسك به فيساعده في مطاردة باقي اللاعبين ، وآخر شخص من اللاعبين يعد هو الفائز .

٥٠ـ مجلجل المهجاني : لعبة جماعية يلعبها الرجال ليلاً ، وينقسم اللاعبون فيها إلى مجموعتين ، مجموعة تختبئ ، والأخرى تبحث عن المختبئين ، فإذا لم يجدوهم فإنهم يقولون: (مجلجل المهجاني) ، فتقول المجموعة الأخرى (تعالوا شلوني من مكاني) ، فتقوم المجموعة الثانية بحمل المجموعة الأولى إلى المكان المحدد[٣].

٥١ـ لعبة شق القنا : [٤]. من الألعاب الشعبية قديماً ،وينقسم اللاعبون إلى فريقين متساويين من حيث العدد ، ويتفقون على مكان يسمونه (العب) ويحدد الفريق المدافع والفريق المهاجم عن طريق إجراء القرعة، ويقف الفريقان متقابلان كل منهما في خط مستقيم، وتكون منطقة (العب) خلف الفريق المدافع حيث أن المهمة هي حماية المنطقة ، ويبدأ الفريق المدافع بسؤال

---

(١) تتنوع الألعاب الرياضية القديمة في أدائها ، وأوقات ممارستها ، والممارسون لها ، فهناك ألعاب خاصة بالرجال والشباب والكبار ، وألعاب للأطفال ، وألعاب للنساء ، وألعاب لأبناء القبيلة أو العشيرة الواحدة . ودراسة الألعاب الرياضية في أي ناحية من نواحي جنوبي البلاد السعودية تحتاج إلى جهد كبير في البحث والاستقصاء ، ومن يفعل ذلك فسوف يجد مادة علمية كبيرة تدرس وتنشر في مجلدات عديدة.

(٢) الطب والتطبيب والأمراض القديمة في جازان أو نجران أو عسير أوالباحة أو القنفذة جديرة بالبحث والدراسة . حبذا أن يقوم طلاب قسم التاريخ وبخاصة العاملين في درجتي الماجستير والدكتوراه بالاهتمام بمثل هذه العناوين الجديدة في موضوعاتها وميادينها .

(٣) حصل الباحث على معلومات هذه اللعبة من بعض المدونات التي حصل عليها من طلابه أثناء تدريسهم في الجامعة في الفترة الممتدة من (١٤١٢ـ١٤٢٢هـ/١٩٩٢ـ٢٠٠٢م) .

(٤) المرجع نفسه .

الفريق المهاجم ويقول (شق القنا) ، فيرد المهاجم (لكم العناء) ، فيرد المدافع (من شيخكم) فيرد واحد من الفريق المهاجم: (الشيخ أنا) ، ويبدأ اللعب بمحاولة الشيخ وفريقه دخول منطقة العب ، ويحاول الفريق المدافع منعهم والإمساك بهم ، وإذا تم الإمساك بالشيخ تنتهي اللعبة ، ويبدأ اللعب من جديد ، ويصبح الفريق المهاجم مدافعاً والعكس(١).

٥٢- لعبة يابونا جانا الذيب : لعبة شعبية مشهورة في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، وأفرادها أب وأبناء وذئب ، وهي لعبة للجميع لا ترتبط بالسن أو الجنس، ويتم اختيار أكبر من في المجموعة ليكون الأب ويختارون الذئب ، وتبدأ اللعبة بأن يقف الأبناء خلف الأب وكل منهم ممسك بأخيه ويرددون (يابونا جانا الذئب) ، فيرد أبوهم (لا تخافون يا عيالي) ، ويبدأ الذئب بمراوغتهم وسحبهم واحداً تلو الآخر ، وأي لاعب يستطيع الذئب مسكه يكون ميتاً ويخرج من اللعبة حتى يتمكن الأب من الإمساك بالذئب(٢).

٥٣- لعبة مطرق صبيح : لعبة شعبية جنوبية ، ولها مسمياتها من منطقة إلى أخرى ، وهي عبارة عن قطعة قماش مفتولة يقوم أحد اللاعبين بقذفها على زملائه بعد إصدار أهزوجة (مطرق صبيح) ، فيرد عليه بقية اللاعبين (يقوم ويطيح) فيقول اللاعب الأول (من تكون بيده) فيرد عليه (بيد فلان أو علان) ، بعد ذلك يضع يده على الأرض وقطعة القماش بين أصابع رجله ثم يقذفها عليهم ومن يستطيع أن يمسك بها وهي في الهواء فإنه يقوم بجلد أي لاعب حوله، ثم تُعاد اللعبة نفسها(٣).

٥٤- لعبة سَبع الحجرات: وهي عبارة عن سبعة أحجار دائرية الشكل وكرة من القماش ، وينقسم اللاعبون إلى فريقين ، فريق يقوم بقذف الكرة على الأحجار ، وإذا أصابها فإنهم يهربون والفريق الآخر يحاول ضربهم بالكرة ، وإذا استطاع الفريق الأول الذي أصاب الأحجار صفها من جديد دون أن يُضرب بالكرة من قبل الفريق الثاني فإنها تسجل نقطة

---

(١)شاهد الباحث هذه اللعبة في بعض نواحي منطقتي عسير والباحة خلال الفترة الأولى من القرن (١٥هـ/٢٠م).

(٢)شاهد الباحث هذه اللعبة في بعض نواحي منطقتي عسير والباحة خلال العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م).

(٣)المرجع نفسه .

لصالحهم وتعاد اللعبة، أما إذا استطاع الفريق المدافع ضرب جميع اللاعبين من الفريق الأول فإن اللعبة تُعاد دون تسجيل نقاط[١].

٥٥- التحمحام : لعبة نسائية تلعب ليلاً ، وفيها تجتمع النساء في صفين ، ثم تخرج من كل صف واحدة تمثل الصف الذي خلفها ، وتقوم بالرقص والنشيد مع التصفيق ، ومن الكلمات التي تردد في هذه اللعبة : (**كوكبان يا كوكبان ... كوكبان لحم الضأن ... لا خمير والا استوى نعم الله من بندري ... بندره العبد الكبير راعي الجسم الحرير**)[٢].

٥٦- الحاترة : لعبة تلعبها النساء وهن جالسات على القعادة ، مع إنزال الأرجل باتجاه الأرض ، وتقوم إحدى النساء بأخذ عصا وتقرع الأرجل مرددة نشيداً طويلاً تقول فيه : (**حاترة يا باترة يا أم الضلوع الناترة**) والرجل التي ينتهي عندها النشيد ترفع ، وهكذا حتى تبقى رجل واحدة هي الرجل الفائزة [٣].

٥٧- دودة عمياء : تمارس بأن تقف امرأة في وسط دائرة وعيناها مربوطتان ، وتقذفها زميلاتها من اتجاهات مختلفة وتبدأ اللاعبة بالبحث عن اللاعبات الأخريات، ومن تعثر عليها منهن تحل محلها.

٥٨- خشبة طيحي : لعبة نسائية جماعية للكبيرات منهن ، وتقوم إحدى اللاعبات بمد يدها إلى الأمام، وتضع على بطن أو ظهر كفها عصا وتدور حول نفسها ، فإذا سقطت العصا تخرج من اللعب وتحل محلها لاعبة أخرى [٤].

---

(١) الرياضات قديماً تعتمد على الأدوات المحلية ، وعلى أبناء كل ناحية أو حارة أو قرية أو بلدة . ولم يكن هناك نواد تمارس فيها الرياضة ، وإنما تمارس في الساحات المختلفة في المنزل أو مرافق المنازل أو في أفنية المساجد أو بعض الأماكن الفسيحة في القرية أو المدينة . ولم يكن هناك مدربين أو دعم مادي لممارسة أي رياضة ، وكل هذا بعكس الرياضة اليوم التي أصبح لها مدارس وأقسام أكاديمية ونوادي ومؤسسات حكومية ، والتي يصرف عليها من خزانة الدولة أموال طائلة .

(٢) حبذا أن نرى من باحثي ومؤرخي منطقة جازان من يقوم بجمع الموروثات الشعبية التي تزخر بها الديار الجازانية، ومن يفعل ذلك فسوف يسدي لأهل الثقافة والفنون الشعبية الشيء الكثير.

(٣) كثير من هذه الألعاب انقرضت وحلت العولمة على أهل البلاد بثقافات وفنون وافدة ، وكثير منها لا صلة له بالمجتمع الجازاني الأصيل .

(٤) كان المجتمع الجازاني قديماً يتكيف مع ظروف حياته ، ولا يترك الفرد الجازاني نفسه من الترويح وقضاء الأوقات المسلية متى سنحت له الفرصة

٥٩ـ بطن الشاة : لعبة نسائية تُلْعَبْ ليلاً ، وتبدأ بصنع قطعة من القماش مفتولة ، بشكل جيد، ثم تعين إحدى النساء لتكون مسؤولة وتسمى (الشيخ) ، ثم يقمن المشاركات في اللعبة بتقديم هذه القطعة إلى الشيخ ، الذي أضمر في نفسه شيئاً من أجزاء الشاة ، فإذا استطاعت إحدى النساء تسمية ما أضمره الشيخ فإنه يشير إلى بقية النساء ، ومن ثم يقمن بضربها ومطاردتها حتى تصل إلى مكان (المد) أي النهاية (١).

٦٠ـ الزراف : لعبة نسائية للكبيرات منهن ، وفيها ينقسم النساء إلى صفين ، ثم يقمن بالتصفيق والنشيد ، ويتم الغناء والرقص بين الصفين(٢).

٦١ـ الماء والثلج : تنقسم اللاعبات إلى مجموعتين ثم ترسم دائرة لتكون مكاناً (للمد) النهاية، وتقوم إحدى المجموعتين بالهرب ، والأخرى تطارد الهاربات ، وأي فتاة يتم لمسها يقال لها ثلج فلا تتحرك بعد ذلك ، إلا إذا جاءت إحدى الفتيات من مجموعتها فتلمسها ، وتقول لها (ماء) وهكذا تستمر اللعبة لبعض الوقت(٣).

٦٢ـ ظَبي ظَبي : وتمارس عندما يجلس النساء اللاعبات على القعادة (السرير) ويظهرن أرجلهن، ثم تأتي واحدة أخرى وتجلس على الأرض وتضرب على أرجلهن وتقول: (**ظبي ظبي يا محمد علي ، معانا البقرة ، والبقرة تسقينا ، والرب يعطينا ، صيني على صيني، والرب يعطيني ، يا عيني مين تشين ، طاح المسك والعنبر والجادي**) (٤)، ثم تضع يدها على

---

(١) تم نقل تفصيلات هذه اللعبة من بعض القصاصات الورقية غير المنشورة والموجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية

(٢) المرجع نفسه .

(٣) المرجع نفسه . ويوجد في مكتبة الباحث الكثير من الأشعار والأمثال والأهازيج الشعبية الجازانية ، وقد يتوفر الوقت في المستقبل فتجمع وتدرس وتنشر . ونأمل أن نرى أحد طلابنا في برنامج الدراسات العليا بقسم التاريخ في جامعة الملك خالد ، فيدرس تاريخ جازان الاجتماعي خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وهذه الأشعار والأهازيج الآنف ذكرها مليئة بالتفصيلات التاريخية التي تصب في خدمة تاريخ جازان الاجتماعي .

(٤) منطقة جازان غنية بموروثها اللغوي ، والأدبي الشعبي ، وهذا الصنف من المعرفة جدير بالبحث والدراسة . ونأمل من جامعة جازان أن تنشئ قسماً للفن (الفلكلور) الشعبي ، وهذا في اعتقادي من واجبات أهل جازان على جامعتهم الفتية .

إحدى الأرجل ، وبالتالي ترفع هذه الرجل ، وهكذا حتى تبقى رجل واحدة تكون صاحبتها هي الفائزة .

٦٣ـ عشّي الكُرّ: الكر هو روث الحيوانات ، وهي لعبة نسائية تلعب ليلاً ، وتتكون من مجموعة من النساء تقوم إحداهن بالتقدم أمام الجميع والباقي يقمن بالوقوف خلفها بانتظام ، ثم تأتي امرأة أخرى فتقف أمام الجميع وتقوم بمطاردتهن حتى تمسك بآخر واحدة من اللاعبات ، وهن يرددن العبارة التالية : (**والله ما عشايه إلا لحم والله ما عشاك إلا كر**)[1].

٦٤ـ الخال : لعبة جماعية تلعبها النساء ليلاً أو نهاراً ، وأثناء ممارستها يقمن بجمع خمس حصيات ويجلسن على الأرض تبدأ إحداهن بوضع الحصى على ظهر يدها وتقول (من خالك)، فيتم اختيار حصاة واحدة كخال لها ، ثم تقوم التي في يدها الحصى ، فتسقط الحصاة التي اختيرت (خال) فترفع إلى الأعلى وتقلب يدها محاولة التقاط الحصيات التي على الأرض قبل سقوط الأخرى ، وتقوم بعد ذلك بمواصلة اللعبة وإذا سقطت أي حصاة منها فتنتقل اللعبة إلى إحدى زميلاتها [2].

٦٥ـ الألوان : وهي لعبة للبنات ، وفيها يقفن في صف واحد ، ثم تحدد الأم لون لكل فتاة ، ثم يأتي الشيطان أي فتاة بعيدة عن اللعبة ، ويطرق على الباب فتقول الأم: من على الباب ، فيقول الشيطان (أنا الشيطان) ، فترد الأم (إيش تبغي) ، فيقول (أبغي بنات) ، فتقول الأم (ما في بنات) ، فيرد (أبغى أولاد) ، فتقول الأم (ما في أولاد) فيقول (أريد ألوان) ،

---

(١) بعض الأشعار والألفاظ والعبارات الشعبية في منطقة جازان وما جاورها تعكس ثقافات الناس ، وأحياناً يشوبها بعض الكلمات النابية ، أو بعض المعاني غير المحببة ، وهذه طبيعة الثقافات في كل زمان ومكان، ثم إن هذا الموروث الشعبي التقليدي مليء بالمنافع والفوائد المعرفية والتاريخية والثقافية . حبذا أن تدرس فنون جازان الشعبية من منظور لغوي ثقافي ، وهذا الموضوع جدير بالدراسة ، وهي مسؤولية قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة جازان .

(٢) فنون المرح والمتعة متعددة الجوانب ، وما تم الإشارة إليه في هذه الصفحات ليس إلا جزءاً يسيراً من الألعاب ووسائل التسلية التي عرفها الجازانيون الأوائل . وكثير من هذه الألعاب اندثرت ، ولم يبق إلا ذكرها عند المسنين والمسنات في المنطقة الجازانية .

فتقول : (ادخل) ، ثم يختار الشيطان لوناً ، فتخرج صاحبة اللون ويطاردها فإن أمسكها دخلت النار، وإن أمسكت بها الأم دخلت الجنة[١].

٦٦- بُصّل بُصيلَة أو بُصِّل بُصَّيْلا : وتمارس بوقوف فتاتين وأيديهما مرفوعة إلى الأعلى ومتشابكة ، وتأتي فتيات أخريات ويقفن في صف واحد ، ثم يحاولن المرور من تحت يدي الفتاتان ، وأثناء المرور تقوم الفتاتان بالنشيد (**بُصّل بُصَّيْلا ليلة العيد تعشينا ، تعشينا ملوخية واللحمة المسلوقة**) ، والتي تحبس من الفتيات بين يدي الفتاتين تخرج من اللعبة[٢].

٦٧- البَربر بالفتح أو (البرْبِر) بكسر الباء : لعبة نسائية للفتيات ، وتمارس في النهار وأحياناً بين المغرب والعصر ، وطريقة لعبها، يرسم مستطيل على الأرض تتخلله خطوط مستقيمة ، ويوضع حجر صغير عند خط البداية ، ثم تقوم إحدى الفتيات بالمشي على رجل واحدة ورفع الأخرى، وتحرص على دفع الحجر من البداية حتى النهاية ، وإذا استطاعت إنجاز ذلك دون إنزال رجلها المرفوعة تُعد من الفائزات [٣].

ب- بعض الألعاب الرياضية في عسير:

عرفت منطقة عسير العديد من الألعاب الرياضية التي اندثر بعضها ، وبقي القليل منها يمارس على نطاق ضيق إلى وقتنا الحالي[٤]، وكان هناك بعض الألعاب التي تُمارس داخل المنـــزل وأخرى في الميادين الفسيحة حول البيوت ، أو الجبال والأدوية والصحاري ، ومن

---

(١) سمع الباحث تفصيلات هذه اللعبة من بعض كبار السن في مدينة ابو عريش في نهاية عام (١٤٣٢هـ/٢٠١١م) .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) هذه اللعبة تمارس في نواح أخرى عديدة في جنوبي البلاد السعودية . ونكرر القول أن تاريخ الألعاب الرياضية ووسائل التسلية القديمة في منطقة جازان جديرة بالبحث والدراسة . وتستحق أن تدرس في عدد من الكتب أو الرسائل العلمية .

(٤) نجد في عصرنا الحاضر إن معظم الألعاب الرياضية القديمة قد اندثرت وحل محلها ألعاب كثيرة وحديثة ، وأصبحت الأجهزة التقنية مثل: الجوالات ، والكمبيوترات ، والبليستيشن وغيرها من الأجهزة الحديثة هي الأدوات الرئيسة في ممارسة كثير من رياضات اليوم . وإذا قارنا بين رياضات الأوائل والألعاب الرياضية اليوم فإن الأوائل كانوا أحسن حالاً لما يعود عليهم من فوائد جسدية وعقلية ونفسية. وإجراء دراسة مقارنة بين سلبيات وإيجابيات الرياضات قديماً وحديثاً موضوع مستحق البحث والتحليل والدراسة.

الرياضات التي مارسها الرجال والشباب البالغين خارج المترل السباق على الحمير أو الإبل أو على الأقدام، حيث كانت تحدد المسافة التي يراد التسابق عليها[١]، ويتم التحديد عن طريق المتسابقين وأحياناً جمهور المشاهدين ، أو الحكام لتحديد الزمن الذي حققه المتسابقون، وهناك رياضة السباحة في الآبار والعيون وعند مصبات الأودية[٢].

ومن الألعاب القديمة الرماية بالرصاص ، حيث كانت تحدد علامة أو قطعة حجر معينة، وعلى مسافة معلومة، ثم يتبارى بعض الرماة في إصابة تلك العلامة أو القطعة الحجرية ويطلق على هذه الرياضة أسماء عديدة كـــ (الفصع) أو (رمي المثل) أو (خيال) ، وأحياناً تكون تلك الرياضة رمياً بالحجارة وليس بالرصاص . وهناك ألعاب (النفت) و (المقامزة) وهاتان اللعبتان لهما علاقة بالقفز ، فالنفت عبارة عن محاولة للقفز من جانب جدار إلى جانبه الآخر اعتماداً على عضلات الساقين ، وقوة الجسم . أما المقامزة فتكون بالتنافس بين مجموعة من الشباب للقفز أطول مسافة ممكنة من مكان مرتفع إلى أرض ترابية ناعمة ، وصاحب أطول مسافة يكون هو الفائز، والهدف من ممارسة هذه الألعاب قضاء وقت الفراغ وبث روح الشجاعة في النفوس، وتعويد الجسم على بعض المهارات والألعاب التي كان يمارسها الأجداد[٣].

وكانت المصارعة من الألعاب الرياضية التي تمارس داخل البيوت ، أو خارجها ، ولا يشترك فيها أكثر من اثنين وهدفها اختبار قوة المتصارعين ، وأحياناً تتم أمام بعض المشاهدين للتشجيع والحكم للفائز في نفس الوقت . ويطلق على هذه الرياضة أسماء محلية متعددة كـــ (المراصعة) أو (المعاركة) أو (المباطحة) أو (الملاومة) وأحياناً تخرج عن حدود الرياضة وأسلوب المرح إلى مستوى الجد والعنف ، فتتحول إلى شقاق وقتال بين المتصارعين[٤].

---

(١) عاصر الباحث هذه الرياضات في تسعينيات القرن الهجري الماضي وبدايات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م).

(٢) المرجع نفسه .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) هذه الرياضة منتشرة في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، بل هي رياضة قديمة عند العرب منذ العصر الجاهلي . وفي أواخر التسعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) كنا نمارسها بشكل كبير ، بل كنا نشاهد الكثير من الشباب يمارسونها في أفنية المدارس وأزقة الأحياء في القرى والبوادي.

والساري أو المسارة من الألعاب المعروفة ، وهي تلعب في الليل بعد انقسام الفريق إلى فرقتين ، فرقة تقوم بالهروب والاختفاء ، وفرقة تقوم بالبحث عنها ومطاردتها ، ويكون الفوز بالقبض على أحد أفراد الفرقة الأولى . أما المساراة فهي لعبة مكونة من فريقين يوضع بينهما خطاً ويكون الفريق الأول مسؤولاً عن حماية هدف يدافعون عنه ، كأن يكون عصا أو نقطة محظورة ، والفريق الثاني يحاول اختراق صف الفريق الأول بالقوة حيناً وبالخدعة حيناً آخر ، ولها قوانين خاصة عند الأوائل [١].

وهناك لعبة أخرى يعرفها الأوائل قريبة الشبه من المساراة ، وتدعى (البعية) والمشاركون فيها يتكونون من فريقين ، وفي ملعب مقسوم إلى نصفين ، وكل فريق يحاول اختراق ملعب الفريق الآخر والوصول إلى طرفه الثاني دون أن يمسه أحداً من لاعبي الفريق المضاد، وهذه اللعبة تعتمد على القوة والقدرة والمراوغة. وعرفت أيضاً لعبة الغميمة وهي تعصيب عيون أحد اللاعبين ثم تركه يبحث عن بقية المشاركين الذين يختبئون في أماكن معينة ، وأحياناً يكونون حوله لكنه لا يراهم ، وفي الغالب لا يستطيع القبض على أحد منهم لعدم قدرته على الحركة وهو مغطى العينين[٢].

ومارس الأوائل رياضة كرة القدم المصنوعة من القماش التي يقوم اللاعبون بعملها مما تيسر لهم من خرق بالية ، ويطلق عليها عدة أسماء محلية مثل (الدومية ، واللّميا، وكورة) وغالباً ما تكون في حجم البرتقالة أو أكبر بقليل ، ويلعبها فريقان يتكون كل فريق من مجموعة لاعبين ، ويتم لعبها باليد وتتناقل بين اللاعبين ، فإذا أصابت أحداً من لاعبي الفريق الآخر فإنه يخرج من اللعبة ، إلا إذا تمكن من التقاط الكرة بيده ، فإنه يحوزها ويحق له إصابة لاعب من الفريق الفائز، وهو الذي يتمكن من إخراج أفراد الفريق الآخر أولاً[٣]. وكانت تمارس بشكل واسع في مدن الحجاز الكبرى ويطلق عليها اسم كرة الشراب نسبة إلى القماش

---

(١)رياضات الأوائل جديرة بالبحث والدراسة لما يوجد فيها من الأنظمة والقوانين الشعبية ، وما يقال فيها من العبارات والأهازيج والأناشيد والحكم المختلفة والجميلة في معانيها وأهدافها.

(٢)للمزيد انظر: ابن جريس ، عسير (١١٠٠-١٤٠٠هـ) ، ص ١١٠ .

(٣)مارس الباحث هذه اللعبة مع أقرانه مرات عديدة خلال التسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) .

الذي تتكون منه الكرة حيث كان يتم عملها ثم إدخالها في جورب (شراب) مما يلبس في القدمين[١].

وعرفت النساء لعبة الزقطة أو الملاقطة وتعرف أيضاً باسم (الزقرة) في نواح عديدة من جنوب البلاد السعودية ، وهي مجموعة من الحصى تبلغ خمساً أو ستاً أو سبع حصيات يتم التدرج في لعبها مروراً بعدة خطوات حتى الوصول إلى النهاية ، وذلك برمي إحدى هذه الحصيات في الهواء والتقاط الأخرى من على الأرض بشرط ألا تسقط الحصاة الأولى على الأرض وإنما تسقط في يد اللاعبة ، وتستمر اللعبة على هذا المنوال إذا لم تخطئ اللاعبة الأولى فإن أخطأت ينتقل اللعب إلى لاعبة أخرى ، وغالباً لا يشترك في هذه اللعبة أكثر من لاعبتين وربما يتم ممارستها داخل البيت أو في الخلاء ، كما كان بعض الرجل يمارسها مع العلم أنها من الألعاب المعروفة في مجتمع النساء[٢].

ومن الألعاب القديمة أيضاً الكمشة أو المصاحير ، وهي لعبة تشبه ما يعرف اليوم بالهوكي أو الجولف ، يلعبها فريقان أو ثلاثة ، ويتكون كل فريق من عدة لاعبين ويكون اللعب في ساحة واسعة تقسم إلى قسمين ، وفي نهاية كل قسم خط يعتبر منطقة الرمي ، ويلزم كل لاعب عصا مستقيمة من شجر العتم أو التالب أو الشوحط ليضرب بها الكرة ، التي هي عبارة عن قطعة خشبية (أو مصنوعة من مادة الطفي وما شابهه) مستديرة الشكل وصغيرة نسبياً ، ومن يتمكن إيصال الكرة إلى خط المرمى للفريق الآخر فإنه يكسب بذلك نقطة على الفريق الخصم ، ويكون الفوز في النهاية بكثرة النقاط المسجلة[٣].

وعرف العسيريون لعبة الجرير ، وتتمثل في فريقين يقوم أحداهما بعمل خطوط على الأرض وفي أماكن متفرقة من مساحة الملعب على أن تتم هذه العملية بعيداً عن أنظار الفريق الآخر ، وعند الانتهاء من التخطيط يأتي الفريق الخصم ليقوم بكشف الخطوط وطمسها ويتم الفوز بطمس الخطوط جميعها . كما لعبوا القطرة أو المقطار أو القطار ، وهي لعبة ذهنية

---

(١) المرجع نفسه .

(٢) مارس الباحث هذه اللعبة وشاهد العديد من النساء يلعبنها في أواخر القرن الهجري الماضي وبداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٣) انظر ابن جريس ، عسير (١١٠٠ــ١٤٠٠هـ) ص ١١٠ .

مسلية تشبه إلى حد ما لعبة الشطرنج ، وهي عبارة عن عدة مربعات متداخلة ترسم في الغالب على التراب ، ويلعبها شخصان في الغالب أحدهما معه ثلاث وربما ست أو تسع حصيات صغيرة ، والثاني معه نفس العدد من نوى التمر أو حصيات مختلفة في لونها عن لون الحصيات التي مع اللاعب الآخر (١).

وفي النصف الأخير من القرن الرابع عشر الهجري وصلت إلى بلاد عسير لعبة كرة القدم وكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والشطرنج والكيرم وألعاب الورق كالباصرة والجوكر والبلوت ، وهذه الألعاب الأخيرة تلعب داخل المنازل ،وأحياناً في أماكن النزهة والمقاهي وما شابهها (٢).

وهناك ألعاب رياضية أخرى عديدة في سراة وتهامة منطقة عسير، نذكر بعضها في الصفحات التالية :

١- لعبة قاطع أو قطاع الخيط الأحمر: يمارسها صغار السن من البنين ، وتتكون من شخصين أو أربعة أشخاص ، وهي عبارة عن تكويم مجموعات عديدة من التراب على شكل طبق البيض حالياً ، ولكن بأعداد كبيرة ، ويكون كوم التراب صغير جداً وحجمه مثل حجم البيضة أو حبة التين، وفي عدة أماكن بعيداً عن الأنظار حتى لا يستطيع الخصم الوصول إلى هذه الأكوام ، والشخص الذي يكوم التراب يكون مختبئاً عن عين خصمه ، وعند الانتهاء من عملية التكويم يقوم بالسماح لخصمه بالبحث عن هذه الأكوام ، وينادي قائلاً (قاطع الخيط الأحمر) فيجتهد الخصم في البحث عن الأكوام الترابية ، وعندما يعجز عن العثور عليها كاملة يعلن عملية انتهائه وفشله ، فيقوم الشخص الآخر بإظهار الأكوام الباقية ، وكل كوم يعتبر له

---

(١)هذه اللعبة واسعة الانتشار بين الرجال والشباب وأحياناً النساء ، وغالباً يتم لعبها في آخر النهار في أفنية المنازل . كما أن الرعاة كانوا يمارسونها بكثرة أثناء ذهابهم مع مواشيهم أوقات الرعي في الجبال والأودية والأحمية وغيرها.

(٢)الباحث عاصر الألعاب الرياضية في منطقة عسير منذ ثمانينيات القرن الهجري الماضي إلى وقتنا الحاضر ، وشاهد اختلافات كثيرة بين رياضات الأوائل والرياضات الحديثة . وتاريخ الرياضة في منطقة عسير من عام (١٣٥٠- ١٤٣٤هـ/١٩٣٠- ٢٠١٣م) موضوع مهم وجدير بالبحث والدراسة ، حبذا أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيتخذه موضوعاً لأطروحته لدرجة الماجستير أوالدكتوراه ، وهو عنوان جدير بالبحث والدراسة .

نقطة ، كما أن خصمه يحسب له كل كوم عثر عليه نقطة ، وبعد انتهاء الشخصين من إظهار كل الأكوام ينظرون إلى الشخص الذي حصل الأكوام الأكثر فيكون هو الفائز ، وتعاد اللعبة عدة مرات(١).

٢ـ لعبة مكشوف : يلعبها الأطفال في الليل ، ويقوم اللاعبون بوضع هدف لهم ثم يهربون كلهم ماعدا شخص واحد يبقى حارساً لهذا الهدف ، ثم يعلنون بداية اللعب والجميع يعودون إلى الهدف للمسه دون أن يراهم الحارس ، فإذا أمكن لأحدهم لمسه قبل أن يشاهده الحارس اعتبر فائزاً ، أما إذا انكشف فإنه يعلن اسمه ويقول له مشكوف ويخرج من اللعبة ، ويبقى الشخص المكشوف حارساً على الهدف ، ويهرب الشخص الفائز مع بقية اللاعبين وتستمر اللعبة لبعض الوقت (٢).

٣ـ لعبة الهمام : يلعبها الصبيان في الصباح وبعد صلاة العصر، وهي عبارة عن دائرة شبه بيضاوية يبلغ طولها حوالي (١٠) أمتار وعرضها ما بين (٤ــ٥متر) ويقف داخلها مجموعة من اللاعبين لا يقل عددهم عن أربعة ولا يزيد عن ثمانية ، بالإضافة إلى شخصين يقفان خارج الدائرة ويقف كل منهما على رأس الدائرة ، وتستخدم في هذه اللعبة كرة من القماش ، ومحشوة بالتراب ، ويبدأ لاعب من خارج الدائرة برميها على اللاعبين داخل الدائرة ومن أصابته الكرة داخل الدائرة فإنه يخرج من اللعبة ، ثم يقوم الشخص الآخر برمي الكرة مرة ثانية من الجهة المقابلة ، والذي تمسه أو تصيبه الكرة يخرج ، وهكذا يستمر اللعب حتى يخرج كل اللاعبين ، ما عدا شخص واحد يبقى داخل الدائرة ، ثم يتشاور الراميان اللذان خارج الدائرة في كيفية إصابة هذا الشخص ، ولهما عشر رميات ، فإن استطاعا إصابته خرج من اللعب ، وعاد اللاعبون جميعاً لبدء اللعبة من جديد ، وإذا لم يستطيعا إصابته فإنه يعد فائزاً ويدخل الراميان إلى داخل الدائرة ، ويختار معه شخص آخر كي يقوما برميهما .

٤ـ الضاع : لعبة مكونة من فريقين ، وكل فريق أربعة أو خمسة لاعبين ، يبدأون بالجلوس في صفين متقابلين وأيديهم مقبوضة ، وهناك عملة معدنية متداولة مع أفراد أحد الفريقين ،

---

(١)مارسها الباحث مع أقرانه في سن الصغر ، وكانت لعبة مسلية وتمارس غالباً في وقت النهار .

(٢)هذه اللعبة يمارسها الأطفال وبعض الشباب من الجنسين (بنين وبنات) ولازالت تمارس في بعض أرياف منطقة عسير إلى وقتنا الحالي .

ويقوم الفريق الثاني بالبحث عن صاحب العملة فإذا وجدوه فازوا باللعبة ، وإن لم يجدوه يقوم لاعبي فريق العملة بضرب أفراد الفريق الثاني بقطعة قماش أو ما شابهها ، ولازالت هذه اللعبة تمارس في بعض قرى وأرياف منطقة عسير حتى الآن(١).

٥ـ ألعاب أخرى : وللعسيريين العديد من الألعاب الرياضية التي تقترن ببعض المواسم المناخية أو الحرف الاقتصادية أو الاجتماعية مثل: صيد بعض الطيور أو الحيوانات المفترسة أو الزواحف في جبال وأودية وهضاب البلاد العسيرية(٢)، وأثناء ممارسة الزراعة والحصاد ، أو مهن الجمع والالتقاط، أو الضرب في الأرض بحثاً عن التجارة ، أو العمل في بعض المهن والحرف والصناعات التقليدية ، كل هذا كان له نظم وتقاليد وأعراف عديدة ، ومعظمها لا تخلو من نشاطات ورياضات بدنية وعقلية(٣).

وهناك الكثير من الأناشيد والأهازيج والتقاليد المسلية ، والتي لا تخلو من النشاطات العقلية والبدنية(٤). ومن أمثلة ذلك ما يلي :

(*) **عيني فيك** : ونصها ((**عيني فيك ما تخطيك تقعد ساعة وتدور فيك**)) : هذه العبارة يقولها الصغير لزميله عندما يراه يأكل شيئاً من الحلوى أو التمر أو خلافه دون أن يعطيه بعض

---

(١) هذا ما شاهده الباحث أثناء تجواله في منطقة عسير خلال فترات متفاوتة من عام (١٤٢٥ـ١٤٣٤هـ / ٢٠٠٤ـ٢٠١٣م) .

(٢) هناك الكثير من الطرق والحيل والحركات التي مارسها الصيادون في أنحاء منطقة عسير ، والبعض منها عرفناه وشاهدناه في أواخر القرن الهجري الماضي . ودراسة الصور الحضارية التي عرفها العسيريون من خلال ممارسة مهن الصيد موضوع يستحق البحث والتحليل والدراسة.

(٣) جميع الحرف المذكورة أعلاه تعتمد على الحركة البدنية والتفكير العقلي ، ناهيك عن فوائدها المتعددة على الفرد والجماعة . وللمزيد من التفصيلات انظر: ابن جريس . عسير(١١٠٠ـ١٤٠٠هـ) ، ص ٣٣ وما بعدها .

(٤) يتواجد هذا الصنف من الموروث في عموم منطقة عسير ، والكثير منه ضاع وبخاصة في عصر العولمة الذي نعيشه اليوم . ونأمل من الباحثين الجادين الغيورين أن يلتفتوا إلى مثل هذا الجانب الحضاري والذي يعكس حياة وتقاليد وأعراف مجتمعات الأمس ، والتي تحمل في طياتها الكثير من الآداب والأعراف والقيم الجميلة . وقد عاصر الباحث وسمع وشاهد الكثير من هذه الفنون الشعبية المحلية ، وأدرك بعض الحركات والنشاطات والأقوال التي كانت تتميز بها ، وأرجو أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه جمع ودراسة وتحليل بعضاً من هذه الموروثات الحضارية المحلية العسيرية .

الشيء ، ومتى ما تلفظ بهذه العبارة فإن زميله ــ غالباً ــ يدفع له بعضاً مما معه اتقاء من شر عينيه ، وهذه المقولة يشترك فيها البنين والبنات .

(*) من هو دبكه : هذه العبارة يقولها كبير السن كالأم أو الأخت لتعزي صغيرها وتدفعه إلى طاعتها كي يحضر لها ما ندبته إليه ، وعندما يسمع الصغير هذه الجملة فإنه يسارع إلى تلبية الطلب ، خاصة إذا كان معه من ينافسه من أقرانه حتى يظفر بأن يكون الأول الشبيه بالحصان في سرعته ، وقد تضع الأم أو الأب قليلاً من السائل كالماء أو اللبن على الحائط ، وتشجع صغيرها بالذهاب وإحضار ذلك السائل قبل أن يجف.

(*) في رجلي شوكه : ما به منقاش) : هذه العبارة يقولها الصغير بعد أن يكون في وضع حركي معين ، ومن ثم يحمله أقرانه وهو يقول (**في رجلي شوكه**) ، ليرد عليه أقرانه بصوت على وزن صوته وبلحن جماعي (**ما به منقاش**)[1].

(*) التالي عند ربه غالي : والأول عند ربه مشول : جملة يقولها الصغير عقب السباق ، وبعد أن يكون لزملائه الغلبة عليه ، فيقول ذلك يعزي نفسه ويقلل من أهمية المركز الأول الذي لم يستطع الحصول عليه .

(*) طنفرة في رأس عود تطرح العبد الشرود: عبارة يقولها الصغار وتمارس عندما يقوم الطفل بأخذ دمنة من مخلفات الأغنام والإبل ويغرزها في طرف عود صغير ، ثم يرفعها في يده وهو يشير إلى الشخص الذي يريد أن يغيظه وينال منه بهذه الطريقة وهو يردد هذه العبارة[2].

(*) عرج عند باب العشة ، الله يقطع ذا الخشة : هذه مقولة يقولها الصغير بعد أن يقوم بوضع حركي فيمسك برجله من الخلف ويحجل على قدم واحدة ويتجه إلى مجموعة من البنات الصغيرات ، وهو يقول : (**عرج عند باب العشة**) ، بلحن صوتي جميل ، وهدفه معاكستهن ، وهن بدورهن يقلن له (**الله يقطع ذا الخشة**) .

---

(١) هذه اللعبة مارسناها وشاهدناها في بعض نواحي منطقة عسير خلال العقد الأخير من القرن (١٤هـ/٢٠م).

(٢) ومن عادات الصغار في الماضي أنه متى اصطاد شيئاً من الطيور سواءً بالفخ أو بالنبالة وهما من الأدوات التي تستخدم في الصيد قديماً ، فإنه يعمد إلى مسح هذه الأداة بشيء من الدم الخارج من ضحيته المصطادة ، وذلك اعتقاداً منه بأنه هذه إطعاماً لها كي تستمر معه في الصيد دون أن تخونه في المرات القادمة .

(*) **زواع أمه وأبوه** : والزواع: القيء ، والطفل الصغير يقول هذه العبارة لزميله ، على مشهد من أقرانه الصغار مشعراً إياهم بأن صاحبه هذا قد منحه شيئاً ما ، كأداة من أدوات اللعب أو بعضاً مما يؤكل ، ومن ثم غير رأيه وطالبه به ، أي رجع في عطيته ، وهي عبارة سخرية ، ويشترك فيها الجنسين ، وفي الغالب يتنازل الصغير عن المطالبة خشية السخرية من أقرانه .

(*) **حرام زرام** : عبارة يقولها الصغير عندما يكون معه شيئاً يهم بأكله ، فيأتي أحد أقرانه على غفلة منه ويأخذه منه ، فينادي صاحب الحاجة بالمقولة الآنفة الذكر ، والتي يكون لها الأثر الكبير على نفسية الذي أخذها ، فيدفعها إلى صاحبها ويتركه وشأنه.

(*) **حاس حوسك والدم ما يروسك** : عندما يقبل الصغار على شرب الماء ، ويأخذ أحدهم الإناء للشرب ، فيقول له أحد رفاقه ، (**حاس حوسك**) ، ويمسح بيده على رأس من معه الإناء، فيرد الآخر عليه (**والدم مايروسك**) وعند الانتهاء من الشرب يدفع الإناء لمن جاراه في الأهزوجة ، أما بقية اللاعبين فيكون الشرب بينهم بالتراضي .

(*) **بوح بوح من جا أبوه مذبوح بالسكاكين والرموح** : عبارة اصطلاحية يقولها الصغير عندما يهم بمغادرة مكانه كي لا يجلس فيه غيره ، أو عندما يترك لعبته ويعمل على منعها من غيره . وعندما يتلفظ بهذه العبارة يشير بيده نحو مكانه أو لعبته ، وتبقى في أمان حتى يعود ، والصغار يحافظون على أقوالهم التي هي بمثابة قوانين لا يمكن الإخلال بها ، وغالباً يردد الطفل هذه العبارة بصوت عالٍ حتى يسمعها جميع رفاقه .

(*) **ضربتني رشه** : أهزوجة تقولها الفتيات الصغيرات أثناء نزول المطر ، وهي على النحو التالي: (**ضربتني رشه .. وأمي منخشة ... تحت الزولية ... تحضن اسقاها... الله ياقاها ... وأبوي يصلي في مسجد ربي**)[1].

---

(١) الأهازيج والأناشيد والألغاز جزء من رياضات الأوائل في مناطق جنوبي البلاد السعودية . وهذا الموضوع جدير بالبحث والدراسة ، حبذا أن نرى بعض المؤرخين والباحثين الجادين الذين يقومون بجمع مادة مثل هذه العناوين ودراستها دراسة علمية أكاديمية .

ثالثاً : ورقات من تاريخ الفنون الشعبية في جازان وعسير:

جازان وعسير غنية بموروثها الشعبي الحضاري . وفي الورقات التالية ندون لمحات عن بعض الفنون والعادات الشعبية في هاتين المنطقتين المتباينتين في تضاريسها ، ومناخها ، وعادات وأعراف وتقاليد أهلها ، ولا ندعي فيما سوف ندونه الكمال ، وإنما هي محاولة ذكر شيء يسير في هذا المجال الحضاري ، على أمل أن نستحث الهمم عند الباحثين والدارسين والأكاديميين في جامعتي جازان والملك خالد لعلهم يقومون على إنجاز دراسات عليمة أكاديمية رصينة في هذا الميدان التاريخي الاجتماعي الهام[١].

أ ـ من فنون جازان :

هناك كم هائل من الفنون والرقصات والعادات الشعبية التي زاولها المجتمع الجازاني ، ومنها الذي تلاشى وانقرض ، وبعضها لازال يُمارس في المناسبات والاحتفالات الاجتماعية [٢]. وسوف نورد في الصفحات التالية بعضاً من هذه الفنون والعادات . ومن الرقصات الرجالية ما يلي :

١ـ السيف : رقصة صامتة ، بدون غناء ، تبدأ بقرع الطبول ، ويتم اللعب ثنائياً ، بين شخصين متقابلين بيد كل منهما سيف مسلول أو عصا ، وعلى قرع الطبول تُرفع أحد رجلي اللاعبين وتخفض الأخرى بالتناوب السريع ، مع ارتفاع الجسم وانخفاضه في حركة رشيقة مع تلويح كل منهما بسيفه يمنة ويسرة ، وبعد نحو عشر دقائق يحل غيرهما محلهما.

---

(١) كما ذكرت في أكثر من دراسة بأن مناطق جنوب الجزيرة العربية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص ذات تاريخ وحضارات عريقة ومهمة ، وتستحق من أصحاب التخصصات العلمية جهوداً كبيرة . وهذا ما نتطلع إليه في العقود المستقبلية القريبة (بإذن الله تعالى) .

(٢) دراسة التاريخ الاجتماعي لمنطقة جازان موضوع مهم جداً ويحتاج إلى عدة مجلدات . والأستاذ محمد العقيلي (رحمه الله) دون لنا عدداً من الكتب القيمة في تاريخ هذه البلاد التهامية ، ومنها بعض المؤلفات الجيدة في اللهجات ، والأدب الشعبي ، والنبات ، والجغرافيا . ومن خلال تجوالي في هذه المنطقة الشاسعة اتضح لنا أن كل ناحية أو مدينة أو حاضرة جازانية تحتاج أسفاراً عديدة وفي مجالات متنوعة . ونأمل أن تقوم جامعة جازان بإنشاء مراكز بحوث علمية تهتم بتاريخ وتراث وموروث هذه البلاد الماجدة في تاريخها وحضارتها . للمزيد انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) (الرياض : مطابع الحميضي ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ج٤ ، ص٢١ وما بعدها .

٢- العَرْضَة الجازانية : بفتح العين وسكون الراء وفتح الضاد ثم هاء ، رقصة صامتة تبدأ بعد صلاة العصر وتستمر إلى قبيل الغروب . وفيها تقرع الطبول ، ويحتفل الناس لمشاهدة هذه الرقصة الجماعية ، ويشكل المتفرجون لمشاهدتها حرف (U) وفي منتصف قاعدة ذلك الحرف تكون الطبول ويشكل اللاعبون صفا طويلاً وفي أيديهم ــ أحياناً ــ السيوف والعصى ، ويبدأون في الرقص الرزين الهادئ مع مناقلة الأقدام وهم سائرون للأمام في مسيرة نظامية كحركة الاستعراض ، ويتقدمهم مهرة اللاعبين للإيعاز لهم بالانحراف إلى الجهة الأخرى فيتحرك الصف بشكل سريع إلى قرب قاعدة الحرف (U) وهكذا يستمر اللعب حتى الانتهاء .

٣- لعب الدلع : رقصة جماعية غنائية يمارسونها في بعض المناسبات الاجتماعية الكبيرة مثل: استقبال ضيف كبير أو ما شابه ذلك . وفيها يجتمع الناس وتقرع الطبول ، ويقوم الشاعر ينشد دلع تلك المناسبة ويكرره إلى أن يحفظه المجتمعون ، ويشكلون شبه حلقة ، ويبدأ الرقص والدوران في محيط دائري ، ثم يسيرون في صف أو صفين على شكل (ل) إلى المكان المقصود الذي من أجله تم إقامة هذه المناسبة الاجتماعية .

٤- الزامل : رقصة غنائية جماعية لها حركاتها ونشيدها الخاص ، و تتكون من صفين وتلعب ليلاً حتى الصباح ، وأشهر الأشعار التي تقال فيها : (**سرحان ضيعت الغنم يا سرحان ميان**[1] **لك لبن**) .

٥- الزيفة : رقصة جماعية غنائية تقام ليلاً . وفيها تقرع الطبول ، ويجتمع الناس ، وينقسم اللاعبون إلى قسمين ، ويقف الشاعر عند الصف الأول ويلقنه نشيداً يتألف من مقطعين أو أربعة مقاطع ملحنة . ، ثم ينصرف إلى الصف الثاني ويقوم بنفس الطريقة السابقة . وغالباً يكون نشيد الشاعر للصف الثاني على طريقة الجناس ، فيتفق مع آخر كل كلمة من كل مقطع من النشيد الأول ، ويخالفه في المعنى ، ويسمى النشيد الأول (المرسم) ، والثاني الردود ، ويبدأ الرقص على دقات الطبول ويتقارب الصفين أثناء ممارسة الرقص ، وتمارس هذه اللعبة في النصف الأول من الليل .

---

(١) ميان : من أين .

٦- العزاوي : رقصة فردية أو ثنائية غنائية وهي من الرقصات التي يقوم بأدائها المختتون (الدرم) في حفلة ختانه[١]، والمختون يقف بمفرده أو مع أحد رفاقه وينشد نشيداً ملحناً ، وهو يتمايل ، والطبل يقرع قرعاً خافتاً على نغمة غنائية ، ثم يزداد ارتفاع صوته الغنائي ، ويشتد تمايله واهتزازه ، ويشتد قرع الطبول بصورة مفاجئة وقوية ، ويهب المختون ورفيقه ويأخذان في الرقص نحو ربع ساعة ، ثم يستأنف الغناء والرقص كالمرة الأولى .

٧- المعشي : رقصة جماعية ، وهي نوع من أنواع رقصة الزيفة ، وتقام في وقت متأخر من الليل في البادية . ويستهل في هذه الرقصة المزمار مع الطبل ، وتتكون من صفين متقابلين ، وفي منتصف كل صف شخص يردد الأشعار ، ويقوم الرجال في الصفين برفع الأرجل اليمنى بعدها الأرجل اليسرى ، ثم يطلق الرجل الذي في وسط الصف صرخة حماسية فينحني الصفان إلى الأسفل ثم يضربون بالأرجل اليسرى تعبيراً عن الفرح والسرور[٢].

٨- الجبلية أو الملهج : رقصة غنائية ، يرقصها أهل الحزون والجبال ، ويتم ممارستها في العصر وأول الليل . ويقال هووه جلسة ، ويصاحب ذلك مزمار يقوم بأدائه متخصص يسمى (المُزَمِّر)

٩- الشامي : لعبة شعبية تلعب ليلاً حتى ساعات الفجر الأولى ، وتتكون من صفين ، والشاعر الشعبي يقول شعراً للصف الأول ، حتى يحفظه ، ثم ينتقل إلى الصف الثاني ويقول له شعر آخر ، ويكون الشعر الثاني رداً وجواباً للأبيات الأولى ، ومن الأشعار التي تقال للفريق الأول : [**علي يصارف في وصول شبك غالي... أولاد زكري يعيدونه مال قدره**] ويرد الفريق الثاني قائلاً :

[جيزاني لا تطلب علينا دينا غالي ... نجيبه من الكلا مفصل والا قدره ... ما أحلاك ياتمر مفرد من طوالي ... اشكاك يا تمر حفاري وأنت حالي] .

---

(١) والشاب الذي يراد ختنه يطلق عليه في لهجة أهل جازان (الدرم) بكسر الدال المهملة وسكون الراء.

(٢) هذا ما شاهده الباحث في بعض مناسبات منطقة جازان خلال العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م) ، كما شاهد العديد من أشرطة (الفيديو) التي تصور بعض فنون الجازانيين . ونأمل أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيتخذ تاريخ الفن الشعبي في جازان خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوعاً لأطروحته العلمية .

١٠- الحمل : فن شعبي بعد عملية الختان، ويلعبه الرجال في الصباح ، ومن الأشعار التي تقال فيه:

جمل منقع يا جمل جبران لاهبد بخفة كسر أم حجران

وقد يمارس هذا اللون في أعراس النساء عند الذهاب إلى بيت العروس بالحمل ، يعني أدوات العُرس ، وأخرى عندما تخرج العروس إلى بيت زوجها، وهي على الجمل قديماً .

١١- الشلة : هي رقصة شعبية يقوم اللاعبون بأدائها وهم في صفين متقابلين متشابكي الأيدي في حركات رشيقة متناسقة ، يرددون كلمات الأغنية بألحانها التي تناسب حركات الرقصة ، فيخطو أحد الصفين بالرجل اليمنى إلى الأمام بعد تحفز يسير ، ثم يتبعها اليسرى مع إعادة لطيفة، ثم يعود بالرجل اليسرى للوراء إلى مكانها ، ثم يتبعها باليمنى ، ويتحفز لخطوة أخرى للأمام ، والصف المقابل يؤدي نفس الحركات(١) ، حيث تقابل الخطوة إلى الأمام بخطوة إلى الخلف في آن واحد مع استدارات الصفين عكس عقارب الساعة ، والشاعر ينشدهم ألحاناً مرتجلة ، وربما يشترك في المساجلة عدد من الشعراء ، ويتخلل الرقص التصفيق بالأيدي ومن النماذج الشعرية لهذا الفن الشعبي ، ما يلي :

شغلة الدنيا تحرج بعض الناس في المواقف
وأنت يا صاحبي خايــف وطرف العين ما بات
صرت تحت الخطر دايم وأنا فوق الرفاف
حالنا يعجــز الواصــف وتتخفــاه القضيات

---

(١)من خلال اطلاعنا على العديد من الفنون الشعبية في جازان وعسير ، بل في عموم جنوبي البلاد السعودية وجدنا هناك تشابهات واختلافات في فنون هذه المنطقة . نأمل أن نرى أحد طلابنا في برنامج الماجستير أو الدكتوراه في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيدرس فنون عسير وجازان أو نجران أو القنفذة دراسة تاريخية مقارنة ، ومن يفعل ذلك فسوف يضيف إلى المكتبة العربية دراسة علمية قيمة .

وهناك لون آخر من شعر الشلة، مثل:

ياعــاضيــة بالمسـك والحلب   والهيــل وأعطــاه مــن الغــالي
أنت الذي في كلوب في المحنب   ونا كالطيــــر قد تــنوى بـــه
كم قــد شكينا معــد يشعب   قلبــك حــديد ما رحــم حــالي
أبل قلت أروح الشام واتغرب   فرقــى المــزين ما رضينــا بــه
زمــانــنــا كالصحن يتقلب   علــى سلــوك أهــل امتحيالي[1].

١٢- الهصعة: رقصة شعبية أنيقة قريبة من رقصة الشلة إلا أن حركاتها أقوى، فيتحفز أحد الصفين المتقابلين ثم يخطو إلى الأمام خطوة طويلة بالرجل اليمنى ثم يتبعها اليسرى مع إعادة لطيفة، ثم يعود بالرجل اليسرى إلى الخلف نصف المسافة، ثم يتبعها الرجل اليمنى حيث يعود بها إلى مكانها الأول، حتى يتحفز لخطوة طويلة أخرى بالرجل اليمنى وهكذا، والصف المقابل يؤدي نفس الحركات، وربما هصروا الظهور في آن واحد، وحلوا أيديهم من التشابك، وقلبوا وضعهم واستداروا ثم عادوا إلى وضعهم بحركات رشيقة وسريعة والشعراء الشعبيين ينشدونهم أبيات مرتجلة، ومن الأشعار التي تقال في هذا الفن قول الشاعر:

يا لاويات بالعصــايب   روس أمقصود امعلية
مانا بنا راعي النشايب   جود الناس وســـية
تشجو الأهل المجلايب   تطلعوهـــا ميــــه

ويبدو أن للهصعة عدة أوزان وألحان، لأن هناك أوزان وألحان مختلفة عن بعضها، ومن ذلك قول الشاعر:

أكرم الله داعي المنبي زادوا   تعني من بن صافي فتقهوينا

وهناك لون آخر:

متكــثر بالخــــير دايمــا   بأعداد هلات المطــورا
وأعــداد ماي البحر حايما   وأعداد يابس والفطورا

---

(١) حبذا أن نرى من أبناء بلاد جازان من يقوم بجمع أهازيج وأشعار وفنون هذه المنطقة التهامية الغنية بموروثها التاريخي الحضاري. ومن يفعل ذلك فإنه سوف يسدي إلى أهل هذه الأوطان فائدة عظيمة.

١٣- البرعي : فن جازاني يختلف عن الهصعة في اللحن والوزن والنقلة ، ويمارس من صفين متقابلين ، ويبدأ غناء كلماتها بصوت خافت ، ثم يأخذ في الارتفاع شيئاً فشيئاً حتى آخر جزء من البيت ، ويبدأ أيضاً بخطوة طويلة بالرجل اليمنى إلى الأمام ثم يتبعها الرجل اليسرى حتى تقارب لموقع الرجل اليمنى ثم يعود بها إلى الخلف ، مع تمايل بالأجساد ، ومن الأشعار التي تقال في هذا الفن ، قول الشاعر:

مرحباً يا أضيـــاف — لو تعسوا لجهاف — منتم علانا بريبـــه
من السن عـــراف — تدلـــو تـــولاف — ووخيـــة غريبـــة
وانرحب في سنين — اللهايف يوم سعر — امتعب ما يوجديه

وهناك من يقول شعراً أثناء ممارسة هذا الفن في هيئة سؤال أو لغز مثل :

كنت شاعر وافتني ما ثلاثة — يتقلبـــون بنـــادم غير لونـــه
المرض والديـــن والثالثـــة — إبل لرجل بين اخوته وينقذونه
القات والدخان والبردقان — اللي على حوض الرحا يطحنونه

١٤- العادي : وهي رقصة شعبية يلعبها صفان متقابلان، حركاتها تشبه نقلة البرعي ، إلا أن اللحن يختلف عن لحن البرعي ، ومن كلمات هذه الرقصة ما يلي :

يا أهـــل الهـــوى نبني في الأقوال — يأتي لنا امطاري(١) على ما في الوصوف
ما بين صبيان الحيا جهـــل وعقال — لا نبغـــي امساعـــة ولا تدبير صوف
عـــني تخيـــل بـــارق والنوعَجّال — نـــزى دليـــق امسيـــل حتى الكتوف
ومن تشور ويستقي خبت ومعمال — ومـــن ثمار المال تتخلـــص ألـــوف(٢).

١٥- الدورية : رقصة تؤدى من قبل جماعة يتحلقون في شكل دائرة ، كل طائفة منهم يغنون بيتاً أو يتناوبون على غناء البيت الواحد ، والشاعر يلقنهم أبياتاً مرتجلة على وزن قافية بيت

---

(١) إمطاري : أي الهاجس أو الهواجيس .

(٢) أشعار وأهازيج جازان جديرة بالدارسة ، مع أنه ضاع الكثير منها ، وإذا لم يجمع ما تبقى وبخاصة ما يحفظه كبار السن ، فإن الأجيال الجديدة ستفقد إرثاً اجتماعياً وفنياً مهماً عاشه الآباء والأجداد .

البدع ، وبعض الأبيات تستخدم لعدة أنواع من الرقصات وإن اختلف اللحن ومن أمثلة شعر الدورية ، قول الشاعر:

قـــال المغني بـــارع القاف	**ولا تعيينـــا فـــي الأقـــوال**
لسني كمثل البحر خطاف	**والمخـــرج مـــن شق الأموال**
أوها أمغتسل ما يوصاف	**أوها امستعر من شق الأقفال**
صباحية حـــيا بالأضياف	**بالشيب والشـــبان من جال**
فتحت أنا باب منطاف	**وفي الهوى ننجـــي الغـــالي**

ومن أشعار هذا الفن أيضاً :

يا بنت اعطيني الخاتـــم	**وإذا ضاق صدري تسلي به**
وسمعوا قـــول ابن لافي	**مـــهـــل المجنهيني حرفنا به**
يا ربنا سلط على الخاين	**لـــو قـــتل قيل حنا أسبابه**
لي صاحب يسكن قرى أبهي	**إيلـــي زهمتوا [1] فتح بابه**

١٦- العربية : وهي رقصة شعبية تؤدى في صفين متقابلين ولها أربع نقلات قصيرة إلى الأمام وأربع نقلات إلى الوراء ومما يقال في هذا الفن ، قول الشاعر:

يا حوض داوي بعيثران بينـــو	**ريحان سقاني تسقوا العسل بالصيني**

١٧- الرجهة : رقصة جميلة تشبه رقصة الشلة في حركاتها ، غير أن لحنها يختلف بعض الشيء ، فيخطو أحد الصفين خطوة متوسطة إلى الأمام بالرجل اليمنى مصحوبة بإيماءة لطيفة ، ثم يعودون بالرجل اليسرى إلى الخلف ليتحفزوا لخطوة ثانية ، والخطوة إلى الأمام من أحد الصفين تقابل بخطوة إلى الخلف من الصف الآخر ، مع استدارة الصفين في عكس عقارب الساعة ، والشاعر يشدو بأناشيد مرتجلة ، واللاعبون يغنونها بالتناوب بعد اللالية ، والمثال على ذلك ما يلي :

---

(١)زهمتوا : دعوتم .

يا لا ه لا لا ه يا لا لاه يا لا لا لا ه	يا الله بتجي بالنجق لـــي
مريض في حبل الدرك ما أقدر أمشي	يا الله بتجي بالنجـــق لي
يا لا ه لا لا ه يا لا لاه يا لا لا لا ه	من تو بـــــاب وقفـــل
مســـجـــون أنا في سجنـــــــكم	حبايب من تو باب وقفل

١٨ـ المريخة : رقصة شعبية قريبة من رقصة الرجحة ولها عدة ألحان وأوزان ومصحوبة باللالية مثل الرجحة ، ويتخللها التصفيق ، ولكل نوع منها آلية مخصوصة نحو (**يا لاه لو يا لالي** ، **ولا ياه لو يلاي**) وينشدهم الشاعر كلمات الأغنية بيتاً بيتاً ، والمشتركون يرددون الأبيات .ومن شعر هذا الفن :

(يا ليت حب المدينة وشذان	وإلا من الفضة ثلاثين لك

وستقبل البر غالي يا غالي

يا اللي جنوبو لحنها برق عطان	تلبس وضوخ غالي ما تفك

متدرجة بين الكسو والتحالي

١٩ـ الطارق أو الرزفة : لون من الغناء يشبه الدورية ، ومن أشعار هذا اللون ، قول الشاعر:

سمعت وحي أمولشا	من بعد صلاتي العشا
ما عدا هنيت العشا	نشرت طرق المحاش

فأجابه شاعر آخر: قائلاً:

قـــال المغنى مايشـــا	مالي بلعبة معـــمشا
فحيث تصبح فاحشا	ماذا أنقول لمطارشي

٢٠ـ الشارقي : رقصة صامتة تؤدى من شخصين فأكثر ، في حركات رشيقة إلى الأمام والخلف واليمين والشمال على دقات الطبل وأنغام الشبابة أوالمزمار مع التلويح بالجنابي، وربما صاحبها الغناء والتصفيق باليدين، ومن الأشعار التي يشدو بها الشاعر في هذا الفن ، قوله:

حيد شفتوا على بير منحاسي ما أجمل امروح من بين املباس
يا الهنوف جميلة خامسيني[١] .
صاب عيني من النظرة التماس التفت ماريت خلفي أي ناس
قلت هيا اجلسي وحادثيني [٢] .

٢١ـ المثلوث : رقصة شبيهة برقصة الشارقي ، إلا أنها تؤدى من ثلاثة أشخاص ، أو ثلاثة صفوف يتبادلون الأداء من ثلاث زوايا ، في حركات منسقة ورشيقة ، على أنغام الطبلة والمزمار ، ويصاحبها الغناء مثل الشارقي مع اختلاف يسير في الدقة ، ومن أمثلة ما يقال فيها ، قول الشاعر:

يا وعل يبدي وحاف ... ويرتـــدي باملحـــاف
يقـــول أربي وعـــاف ... أهاكي شغل امتجارة

٢٢ـ الدانة : لعبة جماعية تتميز بإيقاعها العنيف وسهولة أدائها لحناً ورقصاً ، ومن الأهازيج التي تقال أثناء ممارستها ، قول الشاعر:

خلعة أعظم وله قامة كما غصن ناشي يا ليت وإليه ينحليه يوم عندي أمانة
أوصاف وجهه لحدوده من خيار القماش والأكما شهر في المنصف مقدم وهانة

٢٣ـ المجالس : من الغناء الفرساني[٣] ، ويختص بالمجالس ، ويقتصر على الغناء فقط .

---

(١)خامسيني : أي صافحيني .
(٢)حادثيني : أي كلميني .
(٣)الفرساني: نسبة إلى جزيرة فرسان في منطقة جازان .

٢٤ـ الريش : رقصة شعبية تؤدى في الليل وليست مقتصرة على الرجال فقط بل تلعبها النساء أيضاً [١] ، وتبدأ بتكوين صفين ويكون الرقص على دقات الطبل المنتظمة مع ترديد بعض الأشعار، وهي بصفة هادئة يتخللها الحماس من الطبالين والراقصين[٢] .

وفي الصفحات التالية نذكر بعض الفنون الشعبية أو العادات والتقاليد الجازانية الخاصة بمجتمع النساء ، ومن تلك الألوان ما يلي:

أ ـ الحناء : نوعان ، حناء خاص بالعروس ، وحناء خاص بالختين ، وحنا العروس يكون قبل يوم الزفاف بليلة ، فترتدي العروس ملابس خاصة وغالباً ذات ألوان أخضر أو أحمر ويكون مطرزاً، ويشترط في تلك الليلة أن يخفى وجه العروس حيث تلبس برقعاً مطرزاً من نفس نوع الثوب ، ويجتمع الناس على رأس العروس ويحيون تلك الليلة بالرقص والزغاريد وتنتهي الليلة بعشاء فاخر.

أما حناء الختين فيكون في العصر ، وتقوم إحدى عجائز الحارة بوضع الحناء على رجل المراد ختنه ، ويجتمع الناس ويرقصون ويلعبون ، ويضعون طبقاً (صينية فارغة) بين يدي المراد ختانه ، وأثناء الرقص والزغاريد يضعون له نقوداً في تلك الصينية ، ويستمر الرقص واللعب من العصر إلى صباح اليوم التالي ، ثم يتم الختان ويقدم خلال هذه الليلة للمعازيم أكلات شعبية متنوعة مثل السمسم ، و (حلاوة) تصنع خصيصاً لهذه المناسبة ، بالإضافة إلى أنواع أخرى من المأكولات ، كما أن الختين يشارك الجميع في الرقص والفرح، وهذه الليلة يطلق عليها اسم (السمرة) .

ب ـ الهدرة : وتكون بعد الخطبة مباشرة ، يقدم العريس فيها هدية (للخطيبة) ، وهي عبارة عن ذهب وبعض الملابس ، ويأتي في تلك الليلة أهل العريس ومعهم بعض المعازيم

---

(١) ما تم الإشارة إليه في الصفحات السابقة من الفنون الشعبية الجازانية يمارسها ـــ في الغالب ـــ الرجال من الشباب والكبار . وربما مارس النساء بعض تلك الألعاب في زمن ومكان محدودين . ونستطيع القول أن فنون منطقة جازان الشعبية جديرة بالعديد من الدراسات العلمية الأكاديمية ، ونأمل أن نرى بعض الباحثات والباحثين الجادين الذين يتولون هذا الميدان الثقافي والتراثي بالبحث والدراسة العلمية .

(٢) المصدر نفسه .

إلى بيت العروسة ويقدمون الهدية لأهل العروسة ، وتنتهي الليلة بعشاء على نفقة أهل العروسة [١] .

ج ـ النقول : ذهاب العروس إلى بيت زوجها ، فتذبح الذبائح وتطلق الزغاريد والأعيرة النارية والرقصات ، وكانت العروس تنقل على جمل في موكب جميل ، وتحمل جمال أخرى صناديق الثياب وجهاز العروس والمؤن وتسير بين طلقات البنادق وزغاريد المرافقين . وهم يقولون (**احنا منقلين الصيدة إمدارة عند من هو غالي مقداره**) .

د ـ ليلة التنشيرة : ويتكون الرقص من صفين متقابلين في وسطهما شاعر شعبي ، ويسير كل صف إلى مكان الآخر في بطء ، ويستمرون إلى قبل الغروب ، ثم يستأنفون مرحهم إلى العشاء، ويقوم بعض الجواري بمساعدة أهل الدار في طي الثياب وترتيب الجهاز استعداداً لترحيله إلى دار العروس.

هـ ـ الشعبانية : تكون في ليلة (١٥) من شهر شعبان ، وفي عصر تلك الليلة يعدون لأطفال الحي في بيوتهم شراباً مكوناً من سكر وماء فقط ، ويتزاورون فيما بينهم ويعطى لكل طفل مقدار كأس شاي من هذا الشراب ويذكرون هذه العبارة : (**أمباوي أنا ونا ... أمباوي سكر وماء**) . وفي الليل يجتمع بنات كل حارة ويجلسون بشكل دائري مرتدين ملابس جديدة ويحضرون بعض الصحون للتطبيل عليها ويرددون كلمات شعبية منها :

شعبـانية الله يعيـدك علـينا — بعيـدك على طيب وحنـاء
شعبان سعيد لاجيت والقلب سالي — سأحفر قبلنا وتاهب فقد حالي
ليلة خمسة عشر يكتب ويمحـى — يكتب الأعمار من فوق الكراسي

و ـ الدخلة : هي ليلة الزفاف التي يتم فيها تزيين العروسة ، فترتدي فيها ملابس بيضاء جميلة ، وتزين بالذهب والفضة والفل ، وتقعد على منصة، وهي : (عبارة عن كرسيين أو سريرين فوق بعضهما ، ومزينة ببعض الزينة والأضواء) ، ويجتمع في تلك الليلة أهل العروسين

---

(١) تاريخ جازان الاجتماعي موضوع مهم ويحتاج إلى عشرات الدراسات ، وبخاصة منذ القرون الإسلامية المبكرة حتى عصرنا الحاضر . نأمل أن يقوم طلاب الدراسات العليا في أقسام التاريخ بجامعات الجنوب السعودي بدراسة مثل هذا الموضوع الجيد وما يشابه من موضوعات تاريخية حضارية .

والأقارب والمعارف ويحيوها بالرقص والطرب ، وتنتهي بتناول الطعام وانصراف العروس إلى بيت زوجها.

ز ـ طبعة : وهي ليلة العقد ، وبعد تناول الرجال العشاء وانصرافهم من بيت العريس تجتمع النساء ويتناولن العشاء ، ويتزين أهالي وأقارب العريس في تلك الليلة ويلبسون ملابس مطرزة ، ويضعون ما يسمى الطيب والكادي في الرأس .

ح ـ يوم الختان : يكون ـــ غالباً ـــ بعد رجوع الختين من مكان الختان ، فيجتمع النساء عند أم الختين ، ويقمن بتمزيق (المصار) وهو: غطاء الرأس ، ويرددون بعض الأهازيج مثل: (**أم الختين فرقي مصرك   أم الختين سرنا ما سرك**) مع الرقص والتطبيل على الصحون الموجودة في البيت ، والطبول إن وجدت مع الزغاريد .

ط ـ المزنا : رقصة يمارسها النساء دون الرجال بعد حفل الختان بأيام ،وأم الختين تقوم بإهداء بعض ما حصلت عليه في الحفل من ذرة أو قهوة أو أقمشة أو سمن وعسل إلى أعز صديقاتها ، ويحمل المختون إلى البيت على أنغام الطبول ، وتقوم صاحبة المترل بإعداد الطعام واستقبال الضيوف بالبخور والترحيب(١) .

وهناك مناسبات اجتماعية جازانية عديدة يصاحبها بعض الفنون الشعبية ، ومن تلك الاحتفالات ما يلي :

١ـ حفلات الختان : من العادات السيئة قديماً ختان السلخ وختان الصعدة ، فختان السلخ هو أن يسلخ ما تحت السرة مباشرة إلى نهاية العانة ، فالقضيب ثم وجهي الفخذين وكل منابت الشعر في الأعضاء التناسلية وما حولها ، وكانت هذه العادة منتشرة بشكل واسع في البوادي الجازانية ، أما في المدن فيسلخ القضيب وجزء من العانة (٢) ، ولا يختن

---

(١) نأمل أن نرى أحد طالبات أو طلاب منطقة جازان ، والدارسين في برنامج الماجستير أو الدكتوراه بقسم التاريخ في جامعة الملك خالد ، أن يتخذ موضوع تاريخ الفن الشعبي في جازان خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوعاً لأطروحته العلمية .

(٢) عادة الختان القديمة ، والتي يغلب عليها العنف والوحشية أثناء ممارسة عملية الختان ، كانت منتشرة في عموم جنوبي البلاد السعودية وتتفاوت طرق الأهازيج والاحتفالات التي كانت تصاحبها . ويبدو أنها عادة قديمة تعود إلى الوراء مئات السنين . وفي عصر الدولة السعودية الحديثة حاربوا هذه العادة وحل محلها الختان على الطريقة الشرعية في المراكز الصحية في أنحاء البلاد . للمزيد من التفصيلات عن طرق الختان القديمة انظر: ابن جريس . عسير (١١٠٠ـــ١٤٠٠هـ) ، ص ٨٥ ـــ ٨٨ .

الشخص في البادية إلا في أواخر العقد الثالث من عمره ، وفي المدن والحواضر بين السابعة عشرة والعشرين .

ومن الاحتفالات الشعبية التي كانت تقام لتلك المناسبة ، ما عرف عند أهل البلاد باسم (الهود)[١] ، ويبدأ يوم الهود بدعوة المختون ورفاقه للحضور في صبيحة يوم الختان ، فيجتمعون في المكان المهيأ للختين ويقعدون على الأسرة المعدة لهم ، وتأتي إحدى النساء الكبيرات بوعاء كبير من الفخار يسمى (حيسية) ، وتكون مملوءة بمعجون الحناء فتصبغ أقدام الشاب الذي يُراد (ختنه) والذي يطلق عليه اسم (الدرم) ورفاقه بين الزغاريد والابتهاج وقرع الطبول والغناء إلى وقت تناول الغداء ، وبعد صلاة العصر تدق الطبول وتقام رقصة (السيفي) ، ثم يخرج الجميع إلى ميدان البلدة وهم يرقصون رقصة (الدمة) ، و (الدرم) أمامهم بيده سيف مسلول ،وهناك تقام العرضة إلى قرب الغروب ثم ينصرف الناس لصلاة المغرب وبانتهائها يعودون وتقرع الطبول وينشد الشاعر" دلعاً " يشيد بالختين وأهله ، وتدار حلقة الدلع ثم يسيرون راقصين إلى بيت الدرم ، وفي الليل تقام رقصة (الزيفة) وتستمر الحفلة على قدر حالة ومكانة أهل (الدرم)،وربما تقتصر على يوم وليلة وقد تستمر ثلاثة أيام أو أسبوعاً[٢]. ومن العادات الأخرى المصاحبة لحفلات الختان في منطقة جازان ، ما يلي :

أ ـ المطاليب : خروج الدرم من قريته مع بعض أبناء بلدته إلى القرى المجاورة من أجل دعوة بعض رجالها إلى يوم ختانه ، وعند دنوهم من كل قرية تدق الطبول ، وتطلق الأعيرة النارية ، فيخرج أبناء القرية المستقبلة بالزغاريد والابتهاج والترحيب ، وتقام للوافدين ضيافة يشترك فيها أبناء القرية المضيفة ، ثم يعود الدرم ورفاقه إلى قريتهم ، بعد ذلك يقوم الأشخاص

---

(١) الهود : بفتح الهاء أو ضمها وسكون الواو ، بعدها دال مهملة ، هي رقصات وعادات شعبية تمارس في حفلات الختان وأحياناً في مناسبات الزواج وبخاصة في الأجزاء التهامية الممتدة من جازان إلى مكة المكرمة .

(٢) هذه العادات وغيرها مثل عادات المآتم وربما الزواج كان يواكبها الكثير من التعب والإنفاق الكبير من قبل أصحاب الشأن مثل: أهل المختون ، أو الميت أو المتزوج . وفي العقود المتأخرة الماضية تمت محاربتها من قبل الدولة ، وأصبحت تمارس بشكل سهل وسلس ، إلا في حفلات الزواج فلازال يصاحبها اليوم الكثير من الإسراف والتبذير في المصاريف والأطعمة التي تقدم يوم الزواج.

المدعوين والمعروفين بــ (المطاليب) من كل قرية باصطحاب بعض أعيان قراهم والسير إلى قرية الدرم لمشاركتهم احتفالاتهم .

ب ـ استقبال المطاليب : يأتي المطاليب إلى بلدة الدرم بطبولهم وأزيز طلقاتهم النارية ، فيخرج إليهم ذوي الدرم لاستقبالهم ، ويدخلون بلدة الدرم وهم يطلقون الرصاص أو البارود مع ضرب الطبول ، ويكون في استقبالهم أبناء قرية الدرم ، الذين يرحبون بهم .

ج ـ يوم الشهرة : بضم الشين وسكون الهاء وفتح الراء المهملة ، هو آخر أيام الاحتفال بالختان ، وفي عصر ذلك اليوم تقام أكبر عرضة يحضرها سكان قرية الدرم والقرى القريبة منها ، ثم يخرج المطاليب في أحسن هيئاتهم متقلدين أسلحتهم ، ويعودون بعد مغرب ذلك اليوم إلى منازلهم .

د ـ يوم الختان : عند شروق الشمس تقرع الطبول وتدار رقصة السيفي ، ويجتمع الناس والمطاليب ويخرجون في دلع ورقص رصين ، والطبول تقرع والرصاص يطلق والزغاريد ترتفع ، والأعلام ترفرف ، إلى أن يصلوا إلى الدار التي ستجرى فيها عملية الختان [1] ، فيدخل الدرم ونفر من أهله والختَّان ، ويغلق الباب وتجرى عملية الختن ، ومن ثم يخرج الدرم ومئزرة ملطخ بالدماء وهو يرقص والسيف في يده ، وتدق الطبول وتدار رقصة (الدلع) أو (الدمة) ، ويسير الجميع في زيارة خاطفة لبيت أو بيتين من بيوت الأقرباء ، ثم إلى دار الدرم ، وأخيراً يؤخذ الدرم إلى ناحية من الدار لمداواته ، ثم يضجعونه على سرير في ناحية من الدار بعيدة عن الضوضاء .

هـ ـ الخطور : في يوم الختان يتقدم المطاليب بمبلغ من المال يسمى الخطور ، ويتقدم به أحدهم أمام الحاضرين ، ثم يقول : (إن فلان بن فلان وجماعته ويسميهم خطروا بمبلغ كذا وكذا)، وجميع المطاليب والمستقبلين في المجلس ، ومن تلك الساعة هم ضيوف الشرف في بيت الدرم ، ويحظون بالحفاوة البالغة والتكريم المتناهي.

---

(١) في مناطق عديدة من جنوبي المملكة العربية السعودية كانت تجرى عملية الختان في مكان عام مكشوف ، وكان يغلب عليها العنف والقسوة . للمزيد انظر: ابن جريس ، عسير (١١٠٠ــ١٤٠٠هــ) ، ص ٨٥ــ ٨٨ .

و ـ الجبر : في نفس يوم الختان تقام الوليمة الكبرى الختامية ، ويتكلف أهل الدرم في إعدادها الشيء الكثير من الذبائح والطعام ، بحيث يظهر فيها البذخ وكرم المظهر ، فترص القدور مكومة فيها صوامع من عصيد الدقيق ، ثم ترش جوانبها بالسمن والعسل ، والمباشرون قياماً بصفائح السمن والعسل لإكمال كل ما ينقص ، وبعد الغداء ينشد الشعراء قصائد تسمى التكثيرة يشيدون فيها بكرم صاحب الحفل ، ويبالغون في وصف حفله وكرم ضيافته ، وبعدها تقدم لهم الجوائز وينتهي الحفل[1] .

٢ـ حفلات وتقاليد الزواج : يتقدم النساء للارتياد وجس النبض لدى أهل الفتاة التي وقع عليها الاختيار لمعرفة الفتاة وأخذ رأي أمها ، وبعد التمهيد والتجاوب المبدئي يتقدم الرجال للخطبة من والد الفتاة أو ولي أمرها ويكون القبول قبل الشروط أو المهر.

أ ـ حفل العقد : فترة العقد قد تطول إلى سنة ، وقد تقصر إلى شهر ، يتهيأ العريس للحفل ، وبعد تمام الاستعداد والاتفاق مع والد العروس أو ولي أمرها على ليلة محددة ، يوجه العريس الدعوة إلى الأقرباء والأصدقاء ويتوافد المدعوون بعد صلاة العشاء إلى بيته ، وآخر من يصل منهم والد الفتاة ثم المأذون الشرعي ، وفي فترة الانتظار تُدار أكواب شراب القشر الحلوة وأكواب الشاي، ويفعم جو الحفل بأريج مباخر العود ، ثم يتقدم أحد أفراد أسرة العريس ويأخذ بيد العريس ومعه المأذون ووالد الفتاة واثنان أو ثلاثة من أفراد الأسرتين إلى ناحية من الدار لإجراء مراسيم العقد ، وبانتهائه يعودون إلى محل الحفل يتقدمهم العريس فيجلس على منصة ويقوم الحاضرون لمباركته بكلمة (البركة) أو (مبروك) ، ثم توزع أطباق الحلوى والزبيب ، وتصب أكواب القهوة والشاهي وتقدم بمباخر العود ومرشات ماء الورد والعطر ، ثم ينصرف الجميع .

ب ـ الزفاف : بعد أيام معدودات يكون حفل الزفاف فترسل الدعوات إلى الأقرباء والأصدقاء ويحدد وقت الاجتماع بعد صلاة العشاء في دار العريس ، وعند اكتمال انتظام عقد الجمع تدار القهوة والشاهي ومباخر العود والطيب ، ويخرج الجميع يتقدمهم العريس وأمامه

---

(١) تاريخ جازان الاجتماعي خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) موضوع مهم ويستحق أن يدرس في كتاب علمي أكاديمي . ونحن منذ سنوات عديدة تراودنا الرغبة في إخراج دراسة وافية في هذا الجانب ، ونأمل من الله عز وجل أن تتحقق هذه الرغبة في المستقبل القريب .

المصابيح وبين يديه مباخر العود ، ويسير الجميع بين طلقات الأعيرة النارية (والطراطيع) ولعلعة الزغاريد إلى أن يصلوا بيت العروس ، وعند مدخل الدار يستقبلهم والد العروس وذووه مرحبين مسهلين بقولهم (**أهلاً وسهلاً** ، **الله يحييكم ألف مرحب**) ، ثم يأخذ بيد العروس بين رقص وزغاريد النساء ، ويخرج العريس من ساعته إلى محل الحفل المعد له فيجلس ، وتدار أكواب القهوة والشاهي ومباخر العود وماء الورد ، وتوزع الحلوى ، ثم ينصرف الجميع مع العريس إلى أن يوصلوه إلى داره .

ج ـ الحَمْل : بفتح الحاء وسكون الميم . وهو تقريباً (جهاز العرس) ففي الليلة السابقة لحفل الزفاف يقوم أهل العريس بنشر ثياب وجهاز العرس ، فتنشر الثياب على حبال وينضد الجهاز تحتها وفي الصباح تتوافد النساء المدعوات وغير المدعوات ، وتقرع الطبول وتلعلع الزغاريد وتقام حفلة الرقص وتسمى تلك العصرية (ليلة التنشيرة) ، ويتكون الرقص من صفين متقابلين وفي وسطهما الشاعرة ، ويسير كل صف إلى مكان الآخر في بطء ويستمر إلى قبل الغروب ، ثم يستأنف بعد المغرب إلى العشاء ، ومن ثم يأخذ بعض الجواري بمساعدة أهل الدار في طي الثياب وترتيب الجهاز استعداداً لترحيله إلى دار العروس .

وفي حوالي الساعة الخامسة ليلاً تحضر الجمال ويشد عليها صندوق الثياب وجهاز العروس والمؤن المكونة من كيس دقيق وصفائح السمن والعسل وغيرها ، وتسير الجمال بين طلقات البنادق إلى أن يقرب الموكب من دار العروس ، وهناك يعترض سبيله أحد صبية الدار فيعترضه المرافقون للموكب ويدفعون له ترضية ، وبعد أخذ ورد يستمر الموكب في سيره فيوقف ويسترضي المعترض الجديد ، وهكذا إلى أن تناخ الجمال على باب الدار ، ويأخذ الخدم في نقل الأمتعة إلى الداخل ، ويقام الرقص النسوي على الجهاز داخل الدار ، وفي حوالي الساعة السادسة يخرج العريس من داره إلى بيت العروس في رفقة أخلص الأصدقاء وأقرب الأهل فيستقبلون بالترحيب وتدار عليهم أطباق الحلوى والقهوة والطيب ثم ينصرفون ، ولا يبقى إلا العريس أو بعض المسنات من أهله فيؤخذ إلى عش الزوجية فيجده خالياً ، لأن العروس في الدار فوق المنصة والنساء يرقصن قربها ، وبعد أن ينتظر ساعة تقريباً يدخل عليه بالعروس ومعها بعض المسنات من أهلها ، فتمكث عنده نحو نصف ساعة تقريباً ثم تؤخذ إلى المنصة في حلبة الرقص ، وهكذا إلى قرب الفجر ، وعند ذلك يوزع على السامرات السمسم

الأبيض والحلوى وتدخل العروس إلى عش الزوجية ، ويستمر الرقص والاحتفال في بيت العريس يومين أو ثلاثة أيام ، بحسب حالة ومنزلة الشخص ، وفي الختام توزع الجوائز على الفتيات والطبالات والمباشرات ، ويسمى ذلك بـــ (الجَلاز) بفتح الجيم المعجمة ، وفي اليوم الثالث يو لم أبو العروس وليمة حافلة ، وقد تقام حفلة (الزيفة) ليلاً خلال تلك الليالي الثلاث [١] ، وهذه العادات كانت سارية في الماضي ، أما اليوم فقد ذهب الكثير منها ، وأخذ الناس في التخفف من ثقل تلك العادات وأصبحت حفلات الزواج تقام في تنسيق يغاير ما عرفه الآباء والأجداد ، واستغني عن الجمال بالسيارات ، واستبدلت القناديل والإضاءة التقليدية بالكهرباء[٢] .

٣ـ تقاليد وحفلات السماية :

أ ـ (السماية) بكسر السين المشددة وفتح الميم بعدها ألف فياء مثناه تحتية وهاء : وهي معروفة عند العرب قديماً ، فعبد الله بن جعفر بن أبي طالب سمى ابنه (معاوية) بـــ (معاوية بن أبي سفيان) ، أما في جازان فقد كان لها شأن خاص ، لما يربط أسرة المسمى والمسمى به من روابط تشابه رابطة القرابة والرحم من التعاطف والحمية والمساعدة . وللسماية تقاليد وأعراف ، كما أن لها احتفاء واحتفال عند ابتداء السماية تتلخص فيما يلي : عندما يولد لشخص ولد ويرغب تسميته بشخص يعز عليه من عشيرته الأدنين أو من قبيلة أخرى ، وأثناء قطع سر الغلام يقول والده (**اعلموا أنه سمي فلان**) ، ومن ساعتها يصبح ذلك الاسم علماً عليه ، وإذا سمع المسمى به بالخبر يستعد للوصول للسلام على سميه ، فيدعو رجالاً من قومه ، ويأخذ مبلغاً من المال وكسوة للطفل وأبيه وأمه وبقرة حلوبة ، إن كان وضعه الاقتصادي يمكنه من ذلك ، ويرسل إلى والد سميه الخبر بيوم وساعة قدومه ، وإذا وصل قرية سميه هو ورفاقه ، يخرج والد الطفل وقومه لمقابلتهم ، وهم يطلقون الأعيرة النارية ، ثم يدخلون كضيوف شرف، وتذبح لهم الذبائح ، ويقدم السمي لسميه ما جاء به من هدايا ، ثم يعود إلى

---

(١)تاريخ جازان الاجتماعي خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) موضوع مهم ويستحق أن يدرس في كتاب علمي أكاديمي .

(٢)دراسة تاريخ عادات الزواج في القديم والحديث موضوع اجتماعي حضاري يستحق البحث والتدوين. ونأمل أن نرى من أحد الباحثين في منطقة جازان من يتولاه بالدراسة والتحليل .

بلده ، وتصبح تلك الرابطة بين الأسرتين قوية ، وإذا كان المسمى به من رؤساء قومه توثقت الروابط بين الأسرتين وبين العشيرتين أو القبيلتين [١] .

ب ـ من فنون عسير :

هناك فنون شعبية محلية عرفها العسيريون ومنها ما يلي :

١ـ العرضة : وهي لون شعبي متميز لازال يمارس في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ، وتختلف حركات الأداء من منطقة إلى أخرى ، ويرقصها الناس قديماً بعد انتصاراتهم في الحروب، ويمارسونها منذ القدم وحتى الآن في حفلاتهم وأعيادهم وأعراسهم ، وطريقة أدائها : يشكل الراقصون دائرة كبيرة ، ثم تنقسم هذه الدائرة إلى قسمين ، فالأول ينشد بالشطر الثاني للبيت الأول من شعر الشاعر أو الشعراء الشعبيين الذين يسايرون الراقصين ، والقسم الثاني ينشد الشطر الثاني من البيت الثاني ، وعلى جميع الراقصين تحريك الأرجل إلى الأعلى والأسفل وحفظها في حركة متناسقة ومتساوية ، وهناك ألحان مختلفة منها السريع والخفيف ، ومنها البطيء الثقيل ، ويصاحب رقصات العرضة دق الطبول وأحياناً دق الهاون أو المهراس والمزمار[٢] .

ومن أمثلة الأبيات الشعرية الشعبية التي تقال في العرضة :

ألا يا مرحباً يا ضيوفنا..   ألا لا واجمل سلامي ..   وأجمل سلامي
ألا لا واقبل سلامي   واقبل سلامي   إلى يوم دخلنا دياركم[٣] .

---

(١) إن دراسة تاريخ الحياة الاجتماعية في منطقة جازان مثل: الطعام والشراب ، اللباس والزينة ، وطبقات المجتمع ، والعادات والأعراف والتقاليد ، واللهجات موضوعات مهمة جداً ، وجديرة بالبحث والتحليل . ونأمل من المؤرخين والباحثين وطلاب الدراسات العليا في أقسام التاريخ بجامعات الجنوب أن يلتفتوا إلى مثل هذه الميادين البحثية الجديدة في أبوابها ومعلوماتها .

(٢) شاهد الباحث فنون العرضة في نواح عديدة من مناطق جنوب المملكة العربية السعودية ، بل شارك في العديد منها خلال الأربعة عقود الماضية ، وبخاصة في الأجزاء السروية من منطقة عسير .

(٣) الأشعار والأهازيج الشعبية التي تقال في كثير من الفنون الشعبية في جنوبي البلاد السعودية جديرة بالجمع والدراسة والتحليل . وأقسام التاريخ واللغة العربية وآدابها في جامعات الجنوب عليها مسؤولية كبيرة تجاه هذا الأدب المحلي فتدرسه من حيث المعنى والتراكيب اللغوية ، وما تحويه هذه الأشعار من أخبار تاريخية وحكم ومعاني سامية .

وهناك أشعار أخرى تقال في فن العرضة ، مثل:

نطلب إلى رافع سبع وسواها   خالق الـــكون لا خالق له ثاني
أحفظ المـــلكة حما حماهــــا   الفهد وولي العهد والنائب الثاني
وآل مقرن جميعاً سدد اخطاهم   كلنا نلتحق بجيش سلطـــانـــي

ومن شعر العرضة أيضاً في صيغة الترحيب :

مرحباً وأهلين يا جمع الضيوف   عدّ ما قد هل وكر من سمـــاه

ومن شعر العرضة في باب النصيحة[(١)].

أعوذ بالله من عيـــال الحـــرام   واشفيك ما تصلي صلاة القيام
يا ذيب لا تسري عليك الذيابة   خمسة فروض واجبه صلــهـــا

٢ـ الخطوة : وهي عبارة عن صفين متقابلين من الراقصين ، يرفع الصف الأول صوتاً من اللحن الذي يلقيه عليهم الشاعر الشعبي الذي يرافقهم ، ثم يليه الصف الثاني ، وفي كل صف يتقدم الراقصون خطوة للأمام ثم يرجعون إلى الوراء مثلما كانوا ، وهكذا ، وفي وسط اللحن تثنى الركبة اليسرى بشكل مفاجئ تتلوها اليمنى ثم ترفع إلى الوسط لتعاد الكرة، ويستمر الرقص بالخطى ، ويمارسها الرجال والنساء في المناسبات والأفراح ، وكانت تضرب الطبول والهاون (المهراس) أثناء أدائها ولها ألحان متعددة مثل: (**وابن عشقه يقول أنها تشبه جمال القاهرة وأحسن أحسن يوم رحنا على بيروت شفنا جمال زايد وأنها أحسن**) [(٢)] . وهناك بعض الأشعار التي قيلت في لعب الخطوة مثل:

---

(١)وهناك أشعار أخرى عديدة تقال في لون العرضه ومنها ما هو : المديح أو الهجاء ، وربما قال بعض الشعراء أبيات في هيئة حكم أو ألغاز ولا يدرك معانيها إلا شاعر آخر، أو عارف بأعراف وعادات وتقاليد البلاد التي قيل الشعر في أرضها.

(٢)من خلال تجوالنا في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية خلال الأربعين عاماً الماضية ، ومما شاهدنا واطلعنا عليه من المدونات والوثائق فإن هناك عشرات بل مئات الشعراء المحليين الذين عرفتهم هذه البلاد ، ولهم من الأشعار والأقوال والحكم ما يمكن تدوينه في عدة مجلدات ، والجميل في موروث هؤلاء الأقوام أنه يحتوي على الكثير من الأخبار التاريخية والدروس والعبر الجميلة ، حبذا أن تقوم بعض جامعات الجنوب بإنشاء أقسام للتراث والفلكلور الشعبي حتى يتم جمع مثل هذا التراث المحلي الحضاري، ثم تحليله ودراسته .

بيض الأبكـــار تعجـــبني ولكن مرباهـــا وقع شرق ياما
الله أكبر على ذا البدوي كيف يضحـــك يوم ترقـــوده
والمغنى يقول يازارع البن صـــدر الهيـــل من قدر صافي
كم من ممشى تمشينا ومرينا بالقرعاء والأشعاف الإشعافي[١] .

وهناك الكثير من النماذج الغنائية لهذه الرقصة ، مثل :

بنات الريس أحمد عجلو باجو للشاعر حمودي
فالجمـــل ما يـــعـــيش إلا بـــدليـــله
سوقت ســـوق الاحـــد في مركـــز الأحـــد
لقيت مخشر جحـــوده على الدرب راع
يا ليت وإنه حلالي والدار بالدار

يا رايحـــين أبها البهيـــة علـــى الطريـــق مروا عـــليه
هيا بنا السودة والبرق ورعوده
والنسمة تسبح على خدوده والنجم والقمر يسهر مع عوده
والطير ترقص تشدو بتغريده

٣- الشهري والدمة : ويسمى الشهري أحياناً التنومي نسبة إلى تنومة بني شهر[٢] ، وينقسم اللاعبون إلى صفين ، كل صف على شكل هلال ، والشعراء في المنتصف ينشدون ، فالبيت

(١) المصدر نفسه .

(٢) ويسمى أيضاً اللعب الشهري ، نسبة إلى بلاد بني شهر ، وقبيلة بني شهر الحجرية التي مركزها الحضاري مدينة النماص تتميز ببعض الفنون الشعبية الجميلة مثل : العرضة الشهرية ، أو اللعب الشهري. وكون الباحث تجول في معظم أنحاء المملكة العربية السعودية وبخاصة جنوبها وشاهد الكثير من الفنون الشعبية في مناطق مختلفة ، فهو يؤكد ، وليس من باب التعصب ، إن بلاد بني شهر (تهامة وسراة) تشتهر بالكثير من الموروث الشعبي مثل: الأهازيج ، والأغاني الشعبية ، والأحاجي والحكم والأشعار والشعراء الذين عرفتهم الساحة الاجتماعية خلال القرون الماضية المتأخرة . ونأمل أن نرى من طلابنا في برامج الدراسات العليا بقسمي التاريخ أو علم الاجتماع في جامعات الجنوب من يدرس الموروث الشعبي في بلاد بني شهر أو بلاد الحجر (بنو عمرو ، وبنو شهر ، وبللسمر ، وبللحمري) خلال القرنين (١٣ــ١٤هـ/ ١٩ــ٢٠م) .

الأول للصف الأول ، والبيت الثاني للصف الثاني ، ويكون في وسط كل صف رجل يقوم بقيادة مجموعته ، فهو الذي يعطي الإشارة لفريقه بالنزول وتسوية الحركة ، وبعد عودتهم لصفهم يقوم الرجل الآخر المقابل في الصف الثاني بتحريك مجموعته والنزول بهم كما فعل صاحبه في المجموعة الأخرى .

أما إيقاعات الطبل في هذا اللون فيجلس الضارب والزير بين يديه وسط اللاعبين وفي يده قطعتين من الخيزران يضرب بهما الطبل ضربات سريعة متناغمة مع أداء هذا الفن، وإلى جواره شخص آخر واقفاً يسمى (المزلف ، أو زلف) وهو واقف ومعه طبل آخر يضمه على صدره ويضربه ضربات مختلفة ومتناغمة مع الطبال الأول ، وتناغم الطبالين وتعاونهما أثناء ضرب طبليهما يزيد من حماس اللاعبين وتفاعلهم [1] ، ومن الأشعار التي تقال في اللعب الشهري، ما يلي :

أطلب ذا ينبت لنا الأرزاق بالمـــــطر … واهب الشرايع بين خلق الله وافيه

يا صاحب المعقول لا منجى من القدر … تجي بك الدنيا وتمسى النار طافيه

أما الدمة فتختلف نوعاً ما عن الخطوة والشهري ، ولها أداء حركي خاص ، يشبه رقص العرضة ، إلا أنها قد تكون أسرع قليلاً ، ولها أشعار خاصة بها ، مثل[2] .

مني ســـلام الله لي شبـــان وشايبي
ومن حضر في الصف تقدير وواجب
فإن الجمـــال له للفتى حسن ومظهرا
في وقتنا شفـــنا الغرائب والعجايبـــي
حقاً على العـــارف وشيخان ونايبي
حفظ العوايد في المدن والبدو والقرى

---

(١)ربما أداء هذا الفن يختلف قليلاً في بعض الجزئيات ، لكن طريقة الأداء العام تتساوى من حيث البداية والممارسة والانتهاء . المصدر: مشاهدات الباحث في مواطن عديدة من منطقة عسير، بل مارس نفسه العديد من الرقصات في مناسبات اجتماعيات مختلفة خلال العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٢)للمزيد عن هذه الفنون الشعبية ، انظر ابن جريس . عسير (١١٠٠ـ١٤٠٠هـ) ، ص ١١٣ .

٤- التركي : رقصة شعبية قديمة تقوم بأدائها فتاتان ، ترقصان على وقع الطبول والحاضرات من النساء يشاهدهن ويرددن النشيد مع التصفيق ، ويذكر أنها رقصة تعود إلى عصر النفوذ العثماني في عسير[١] ، ولذلك سميت بالتركي ، ومن الأغاني التي كانت تردد في هذا اللون من الفن .

ولا ياهل الطايف متى يقرب الترحيل   وأجي عندكم في الليل تشوفون ما فيه

٥- الحادي : لعبة جماعية يشترك في أدائها بعض رجال القبيلة ، ويكون أداؤها بحركة بطيئة مع مد الصوت في الغناء ، والجمالون ينشدون بها أثناء سفرهم مع جمالهم[٢] .

٦- الدرية : رقصة شعبية كانت تمارس في تهامة عسير ، ويجتمع الشباب ويكونون دائرة ويرقصون متمايلين يمنة ويسرة ويدورون على شكل حلقة ويرددون أهازيج مختلفة[٣] .

٧- الردد : نوع من النشيد أو القصائد الجماعية الشعبية ويشدو به الضيوف القادمون إلى منزل أهل العروس أو العريس ، فتراهم يرددون النشيد وهم يسيرون تجاه المستقبلين المضيفين من جماعة العروس أو العريس وفيما يلي نموذجاً للإيقاع الصوتي لنشيد الردد[٤] .

ياســـلام الله عليـــكم والتحية   مـــن الـــوالي رب الـــبرية

يا نشاما يا ريال[٥]. الشهامة العربية   الفينا [٦] اليوم صوب الوجوه الندية

---

(١) حكم العثمانيون بلاد عسير حكماً عسكرياً (١٢٨٩ــ١٣٣٧هــ/١٨٧٢ــ١٩٨٠م)، ولهم فنون شعبية وآداب اجتماعية مارسوها مع العسيريين . وتاريخ الفن الشعبي والحياة الاجتماعية في تلك الفترة جديرة بالدراسة ، وتستحق أن تكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية أكاديمية .

(٢) وهذا الفن معروف عند العرب منذ العصر الجاهلي وهو الحداء للمزيد انظر جواد علي . المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (بغداد ، ١٤١٣هــ /١٩٩٣م) ، ج٩ ، ص ١٢٣ وما بعدها .

(٣) شاهد الباحث ممارسة هذا الفن الشعبي في تهامة بني شهر ، وأحياناً يطلقون على هذه الرقصة (الربخة) أو (أم ربخة) ، وكان يمارسها أحياناً النساء والرجال ، ثم انقرضت مع بداية القرن (١٤هــ/٢٠م) بل تمت محاربتها وبخاصة عندما يكون فيها الاختلاط بين النساء والرجال .

(٤) لازال هذا النوع من الفنون يمارس في مناسبات وحفلات بلاد قحطان وأحياناً أرض شهران . مشاهدات الباحث خلال العشر سنوات الماضية .

(٥) يا ريال : يا رجال .

(٦) ألفينا : أي أتينا .

٨- الزرفة : أهازيج خاصة يستعملها مجموعة من الشباب يدورون حول مترل المتزوج ليلة الدخلة، أو عندما يتم عقد قران للمتزوجين من القبيلة ،ويصفون العريس ببعض الأوصاف المضحكة وذلك من باب الطرفة والفكاهة ، ومن نماذج تلك الأهازيج قول الشاعر :

يا عويدي يا نخيل خلك هثيل [١] . ليـــلة عـــرسك تـــحتاج لوزن ثقيـــل
والعروس تنتظر منك الدليل والناس مشتاقة لذبح الكبش والحسيل[٢] .

٩- الزحفة : أسرع من رقصة الخطوة ، لكن ترتيبها وصفوفها مثلها ، حيث تثني الركبة وسط اللحن ، لكنها تختلف في أداء اللعبة فتثنى الركبة دون التخطي للأمام وبشكل سريع ، وهي رقصة جماعية تتكون من صفين ، ثم يقوم الشاعر الشعبي بترديد بيت الشعر على الصف الأول حتى يحفظه ، ثم يتجه إلى الصف الثاني ، ويكرر النشيد ، ويبدأ الرقص على قرع الطبول، ويتقدم كل صف تارة ويتأخر تارة أخرى ، وهكذا يستمر السمر حتى وقت متأخر من الليل ، ومن أغاني الزحفة :

سلموا لي على الحبايب واكثروا السلاما عد ما صلى المصلي وطاف بالبيت الحراما[٣]

١٠- الزامل : رقصة جماعية عند العسيريين ، وكانت تؤدى في مواسم بعض النشاطات الاقتصادية والاجتماعية مثل: الحرث والحصاد ، والبناء ، وحفر الآبار وغيرها ، ويمتاز هذا اللون بسرعة الحركة ، ويؤديه الرجال وهم في طريقهم لأداء أعمالهم ، وقد تغيرت طرق أدائه اليوم ، فأصبح يتألف من صف دائري تشكله أجساد اللاعبين ، ويمتاز بأنغامه الشجية ، وتتمايل فيه الصفوف بخطى رتيبة ، ومن أهازيج هذا الفن .

---

(١) هيثل : أي هادئ

(٢) حسيل: العجل .

(٣) أكرر القول والنداء بوجوب جمع أشعار وأهازيج وحكم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (القنفذة ، وعسير ، وجازان ، ونجران ، والباحة) ثم دراستها وتحليلها ، وذلك من أجل اطلاع أجيال الحاضر والمستقبل على موروث الآباء والأجداد ، وللأسف مع ظهور التقنية والتمدن الحضاري الذي تعيشه البلاد فقد ضاع واندثر هذا الموروث الشعبي ، وإذا لم تبادر الجامعات والمؤسسات الثقافية بجمع ما تبقى من هذه الفنون ، وإلا سوف تضيع وتصبح نسياً منسياً .

عـــواد أبي ســـرحـــان من تهـــامة

سلام يا قصـــر بني فضـــة وجوهـــرا

لفتة[١] على سطحه ترى جده وخيبرا

ويؤدى هذا الفن أيضاً عن طريق مجموعة من الرجال في صف واحد وفي خط مستقيم متشابكي الأيدي ، ويمشون بشكل بطيء نحو مكان الضيافة أو مكان الاحتفال ، ويتقدمهم شخص أو شخصين يلقون عليهم بعض الأناشيد ، ويكون في استقبال الزامل بعض الأشخاص للترحيب بهم قائلين : (**مرحباً بكم**) ثم تتبادل التحية المعروفة لدى القبائل ، وهذا اللون من الفن الشعبي يتنافس هو ولون الطرب فلا تخلو مناسبة وبخاصة عند قحطان وشهران وما جاورهم من قبائل عسير الرئيسة من هذا الفن الشعبي ، ومن الأهازيج التي تقال فيه :

يا سلام يايام صلب جدي   يا هل العادات وأهل المروة

١١ـ الزيفة : رقصة شعبية تتكون من صفين متقابلين ، ثم يقوم الشاعر بينهما بتلقين الصف الأول بعض النشيد حتى يحفظه ، ثم يعود إلى الصف الثاني المقابل ويلقنه نشيداً غير النشيد الأول، ثم يبدأ الرقص على دقات الطبول ويتقارب الصفين مع بعضهما ثم يتباعدا رويداً رويداً وتُعاد الكرة وهكذا ، ومن الأغاني التي تقال في هذا اللون ، قول الشاعر:

كم لي أصبحت من العمات وأشني[٢] . أقول عمه فأهبني الله أدور كـــل يـــوم عميـــينا

عمتـــي عمـــتي والنـــاس منـــها عـــذلوني[٣] تخلط السم بين الما[٤] وقالت بحر حالي

١٢ـ الطرق : **أو الطروق** : ويطلق عليها كلمة الآه : يجتمع الشباب في الحي للسمر على ربوة مرتفعة، ومن بينهم شخص يشتهر بحسن صوته يشدو بترانيم وأنغام جميلة ، وفي آخر كل مقطع من الطرق يردد رفاق الشادي (المغني) عبارة (آه آه) ، ويعرف هذا الفن بالوليش ،

---

(١) لفتة : إذا أنت .

(٢) أشني : أكره .

(٣) عذلوني : أي لاموني .

(٤) الما : أي الماء .

وأحياناً يؤدي الطرق شخص واحد كالراعي مع غنمه ، أو المسافر في البرية ، أو الحارس ، أو الشخص الذي يجلب الماء على السواني من الآبار أثناء ري المزارع [١] .

ومن نماذج الطرق قول الشادي :

سوقت سوق الثلاثاء [٢] من أحد رفيده وقد شاقني شوقه هاذيك[٣] التحيفة[٤] .

لابسة الحزام والطفي وثوب مزند أمريكه[٥] .

إن كنت ميدي فابن لي في السماء بيت وأمك مخدة وأخواتك عرصه[٦]البيت

وخذلي وصيفة من الهند ولفيت ولفيت

١٣ـ المعراض : هو اصطفاف مجموعة من الرجال في هيئة صف يسيرون بخطى مرتبة وبطيئة مع أداء صوت جماعي ، ويقابلهم صف آخر من الرجال مستقبلين ومرحبين بالضيوف الوافدين، ولا يصاحب هذا الفن إيقاعات موسيقية أو طبول وما شابهها ، وأحياناً يخرج من صف القادمين أو المستقبلين بعض الرجال الذين يمارسون بعض النماذج الغنائية التي تقال في ممارسة هذا الفن مثل: (**سلام الله عليكم منا سلام .... عد ما انشا[٧] من المطر والغمام ... وحنا لقيناكم [٨] ياربعنا[٩] الكرام ...**) .

١٤ـ الونّة : طرق شعبي يردده المزارع أو الرعاة أثناء ممارسة أعمالهم ، وهذا اللون الغنائي شبيه بالموال ، ويشدو به صاحبه بصوت عذب رخيم ، ويمارس أيضاً في جلسات السمر الخاصة،

---

(١) هذا ما شاهده الباحث في نواح عديدة من منطقة عسير خلال العقود الأربعة الماضية .

(٢) سوق الثلاثاء : سوق شعبي كبير يقام في أبها كل يوم ثلاثاء .

(٣) هاذيك : تلك .

(٤) التحيفة : الجميلة .

(٥) أمريكة : نوع من الأقمشة القديمة التي كانت تلبس في منطقة عسير خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) .

(٦) هذا الفن الشعبي يمارس حتى الآن في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، مع اختلافات بسيطة في طريقة الأداء .

(٧) أنشا : أي نزول المطر.

(٨) لقيناكم : قدمنا إليكم .

(٩) ربعنا : أي جماعتنا .

وفي السفر الطويل للقوافل ، وهو معروف في سراة وتهامة عسير ، ويؤدي بالصوت وأحياناً يستخدم في أدائه آلة الناي أو الشبابة [١] ، ومن النماذج الغنائية لهذا الفن ، ما يلي :

بالليل وأنا سهـــران أبـــكي أبكي من كل قلبي وروحي

صبّرْت قلبي عن شوف عينها لكن دموعي ما اقدر عليها

١٥- العزاوي : رقصة شعبية يؤديها شخص واحد ، فيقوم بترديد النشيد مع التمايل والاهتزاز رويداً رويداً حتى يصل في الآخر إلى رقص سريع الحركة .

١٦- القزوعي : لون شعبي يؤدى كغناء فقط دون أي آلات موسيقية ، ويقال فيه أشعار حماسية تزخر بالتصوير البلاغي ، ويصاحب الغناء أحياناً حركات تعبيرية ، ومن الأشعار التي تقال في هذا الفن:

مـــني ســـلام على قحـــطان أهـــل الوفـــا واســـر يا ســـاري

والله لو قيدوني قيد الجمال بالسلاســـل إن اقطع القيد وأسري واتبع طريق المحبة [٢] .

١٧- رقصة المسحباني وغيرها : المسحباني عبارة عن صفين متقابلين لايزيد الصف في كثير من الأحيان عن عشرة أو خمسة عشر راقصاً ، يرددون فيها ألحان الغناء التي يسمعونها من الشعراء الشعبيين الذين بينهم ، ويصاحب هذه الرقصة الضرب على الطبول وأحياناً يستخدم الهاون (المهراس) وتعرف هذه الرقصة عند بعض الأهالي بـــ (اللعب) ، وغالباً تمارس في حفلات الزواج والختان ، وأحسن الأوقات لممارستها في الليل بعد صلاة العشاء. ويمارسها الرجال والنساء ، ومن أمثلة الأشعار التي تقال في هذا الفن ما يلي :

---

(١) الناي أو الشبابة : آلة مصنوعة من القصب أو الحديد أو النحاس ، وبها بعض الثقوب ، يضعها الممارس لها على فمه بطريقة معينة ثم ينفخ فيها فتصدر أصواتاً جميلة ومن يمارس هذا الفن لابد أن يكون ماهراً في أدائه. والباحث شاهد العديد من الممارسين لهذا الفن الشعبي خلال التسعينيات من القرن (١٤هـــ/٢٠م) ، وهذا الفن انقرض إلى حد ما وحل محله العديد من الآلات الموسيقية وأدوات الطرب المختلفة.

(٢) من خلال تجوالنا في نواح كثيرة من جنوبي البلاد السعودية وجدناها تزخر بموروث غنائي كبير، والمؤسف أن معظم هذا التراث غير مدون ، مع العلم أنه يحتوي على كم هائل من الموروث التاريخي الحضاري الجميل الذي يصور حياة سكان هذه البلاد خلال القرون الماضية .

يا مرحباً عد الأزهار ما مثل مكة وطيبة كل يرحب بسلطـــان
يا مملكتنا الحبيبـــة ما مثل مكة وطيبة هي قبلة للمسلـــمين
لِيَا دعانا مليكنـــا بالروح نفدي وطنا على الطلب حاضرينا

ومن الفنون التي كانت تمارس في تهامة وسروات عسير ولازال بعضها يمارس إلى يومنا الحاضر (المزمار) ، ولعبة السيف في بعض الأماكن ، وهاتان اللعبتان متشابهتان حيث تؤديان على صوت صفير المزمار (الشبابة) ودقات الطبول بحركات خفيفة ، وغالباً ما يكون أداؤها فردياً أو ثنائياً مع التناوب عليها بين فترة وأخرى . وعرفت أيضاً لعبة الجيش وهي رقصة حماسية لكنها صامتة إلا من دقات الطبول وتؤدى في صفوف متتالية ويتخللها سباق الجري في بعض الأحيان ، كما عرفت (العزوة) التي كانت تؤدى قديماً في مناسبات الختان ، حيث يحفظ الشخص الذي يراد تطهيره قصائد يطلق عليها أحياناً اسم (القاف) وبخاصة عند سكان الأجزاء التهامية ، فيذكر مكانة جماعته ، وقبيلته ، وأهله ، وصفات الكرم والرجولة فيهم . ومنها قصائد غزلية ، ومناظرات شعرية تؤدى على دقات الطبول في هيئة رقصات متعددة، وتوجد بعض الألعاب الأخرى مثل: البدوية، والربخة ، والتهامية ، والكعابة وغيرها . وجميع هذه الفنون تؤدى في المناسبات والتجمعات المتفاوتة في أحجامها ، وتمارس مع الإيقاع الموسيقي أو بدونه ، أو مع المزمار وماشابهه[1].

---

(١)ما تم ذكره في هذه الصفحات من فنون عبارة عن نماذج محدودة ، ودراسة الشعر والغناء والأهازيج الشعبية في منطقة عسير ، أو في جنوبي البلاد السعودية موضوع كبير يحتاج إلى عشرات الأسفار، ونأمل أن تقوم جامعة الملك خالد بإنشاء قسم للفنون الشعبية (الفلكلور الشعبي) حتى يقوم بجمع موروث منطقة عسير الشعبي ، ثم دارسته دارسة علمية أكاديمية ، وإذا كانت قد ظهرت بعض الدراسات السطحية خلال الثلاثين سنة الماضية ، والتي جمع فيها أشعاراً أو أمثالاً أو قصصاً شعبية عن هذه البلاد الجنوبية فإن ذلك لا يكفي ولابد من جمع ودراسة هذا الفن الأدبي الذي يصور جوانب تاريخية وحضارية عديدية لسكان الديار العسيرية . للمزيد أنظر: ابن جريس، عسير (١١٠٠ـــ١٤٠٠هـــ) ص ١٠٨ ـــ ١١٧ .

رابعاً : نبذة مختصرة عن الفن التشكيلي في منطقة عسير (النشأة والتطور) :

منطقة عسير ذات فن معماري جدير بالبحث والدراسة ، والمشاهد لفنون العمارة القديمة في بلاد تهامة والسراة يتأكد له جمال الفن والإبداع في طريقة البناء والتصميم ، مع مراعاة الظروف المناخية التي تعيشها البلاد خلال فصول السنة[١]. أما الفن المعماري من الداخل فقد اهتم به الإنسان العسيري مع مراعاة الذوق والراحة النفسية ، فعندما تشاهد (القَطّ) وهو عبارة عن خطوط ذات أشكال جمالية جذابة ، وكذلك النقوش والزخارف الشعبية ، تدرك مدى التذوق الفني الذي يمارسه أهل المنطقة والذي تمليه عليهم طبيعة الديار العسيرية . وهذه إحدى السمات التشكيلية المعمارية في المنطقة التي نشأت وتطورت على أيدي الآباء والأجداد ، وليس هذا فحسب بل ترى الفن التشكيلي حتى في ملابس النساء ، وفي ميدان الزراعة، فلم تكن الجبال العالية عقبة في وجوه الرجال الأوائل ، وإنما نحتوها وحولوها إلى مدرجات زراعية تسر الناظر، وأصبحت كأنها لوحة في كف فنان[٢].

ومن الناحية الصناعية فقد أبدعت السواعد العسيرية في صناعة الآلات في ميادين الزراعة والحرب والبناء والأواني المنزلية ، وللفن والابتكار والإبداع نصيب وافر في هذه الصناعات لما تحمله من نقوش ورسوم وكتابات وغيرها ، وعصرنا الحاضر امتداد للماضي ، وبخاصة عندما قامت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتهيئة كافة الإمكانات اللازمة لإنشاء مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأبها ، وبعد ذلك افتتاح فرع جمعية الثقافة والفنون بأبها ، ثم النادي الأدبي ، وشجعت إقامة المعارض الفنية لكافة المستويات ، وكان لسمو الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز ، أمير منطقة عسير سابقاً ، منذ تسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) ، دور الدعم والتشجيع المستمر لهذه المواهب ، والحفاظ على التراث للمصلحة الفردية والجماعية ، وعلى أن يكون الفرد عضواً صالحاً في المجتمع ، فبدأ دوره بالمحاولة والابتكار ثم الإبداع وتجميل صور

---

(١) الدارس لجغرافية منطقة عسير يجد أنها تمر بالعديد من التغيرات المناخية خلال فصول السنة الأربعة ، والإنسان في هذه البلاد استطاع أن يتكيف في جميع ظروفه الحياتية مع جميع الاختلافات والتغيرات التضاريسية والمناخية.

(٢) تاريخ المدرجات الزراعية ، والزخارف والفنون المعمارية في جنوبي البلاد السعودية من الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث والدراسة في هيئة بحوث وكتب ورسائل علمية أكاديمية .

الماضي في لوحات تشكيلية ذات بعدين ، أو مجسمات جمالية ، أو جداريات فنية ، أو مساهمات معمارية تربط الجيل الجديد بجيل الأجداد ، ثم بدأت الحركة التشكيلية في إطار اللوحة ذات البعدين وألوان الزيت والماء والباستل وغيرها قبل ستة عقود تقريباً، فكان من الرعيل الأول [١]. (١) الشيخ سعيد الغماز .(٢) الأستاذ علي الراقدي. (٣) الأستاذ سعيد بن سلمى .(٤) الأستاذ مسعود القحطاني . وجميعهم كان لهم أعمال فنية عن أبها وآثار ملموسة ولكنهم لم يواصلوا مشوارهم الفني، وكان نشاطهم محدوداً . وهناك الرعيل الثاني الذي بدأ عام (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) والبعض منهم استمر والبعض منهم انقطع في مرحلة مبكرة والذين استمروا هم : (١) عبدالله علي الشلتي . (٢) سعود حسن القحطاني. (٣) محمد سعيد الغامدي . (٤) عبد الله حماس . (٥) مفرح عسيري . (٦) هادي صالح اليامي [٢]. ولا نغفل أو نتجاهل دور الأستاذ عبد الله الشلتي ، الذي كان أستاذاً للكثير من الفنانين التشكيليين بمنطقة عسير وله فضل كبير في ذلك [٣]. أما الذين لم يستمروا فهناك الأستاذ : (١) سعيد راشد الشهراني.(٢) إبراهيم بدوي. (٣) عبد الله محمد جلبان. وهؤلاء من الفنانين المبدعين في الحقيقة وقد خسرتهم الساحة الفنية .

أما الرعيل الثالث فهم : (١) حسن محمد عسيري. (٢) خالد محمد عسيري. (٣) علي ناصر علي . (٤) مسفر عون . (٥) سعيد حمود. (٦) إبراهيم ماطر. (٧) محمدعبد المجيد. (٨) محمد سبار. (٩) عبد الله شاهر. (١٠) سالم السمراني.(١١) صالح البشري. (١٢) عبد الله القرشي. (١٣) علي مرضي . (١٤) علي حماس. (١٥) محمد عوض. (١٦) عبد الله البارقي. (١٧) عبد العزيز العواجي. (١٨) فايع الألمعي. (١٩) عايض عباس . (٢٠) إحسان برهان. (٢١) محمد عزيز. (٢٢) عبد العزيز عسيري. (٢٣) عوض الشلتي. (٢٤) ناصر عباس [٤].

---

(١) تاريخ الفن المعماري وتاريخ الفنون التشكيلية المختلفة في منطقة عسير وما جاورها موضوعات مهمة وجديرة بالبحث والدراسة في هيئة بحوث وكتب ورسائل علمية أكاديمية .

(٢) حبذا أن نرى من طلابنا في قسم التاريخ وبخاصة طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه من يدرس تاريخ الفن التشكيلي في عسير وجازان ونجران خلال السبعين عاماً الماضية . كما نأمل أن نرى طلاب جادين أوفياء يدرسون تاريخ هؤلاء الأعلام الفنيين التشكيلين الأوائل في منطقة عسير وما جاورها .

(٣) الحاشية نفسها .

(٤) لازلت أحث طلاب البحث العلمي على دراسة الفن التشكيلي في منطقة عسير ، ودراسة جهود الأوائل والمبدعين في مجال الفنون التشكيلية في جنوبي البلاد السعودية .

ولكل من الفنانين آنفي الذكر نشاطه الخاص ومشاركته الجماعية والفردية ، فالرعيل الأول لم يحظ بالاهتمام والتشجيع ، كما حدث للرعيلين الثاني والثالث . فالرعيل الأول كان نشاطه محدوداً جداً واقتصر على لوحتين فقط أو أقل لكل فنان آنذاك ولم يتبق من أعمالهم في الوقت الحاضر إلا القليل. أما الرعيل الثاني فكما ذكرت عن توقف بعضهم ومازال بعضهم يواصل عطاؤه ومشواره الفني، ومن حسن الحظ أنه تم افتتاح مكتب رعاية الشباب في أبها عام (١٣٩١هـ/١٩٧١م) ،ومن ثم سعى هذا المكتب إلى خدمة الفن والفنانين بالمنطقة الجنوبية ، وذلك في أول معرض رسمي أقامه مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالجنوب عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، وكان هذا المعرض لفناني المنطقة ، والمشاركون فيه هم : (١) عبد الله الشلتي. (٢) محمد سالم . (٣) سعود القحطاني. (٤) محمد مكعس. (٥) مصطفى مشيط. (٦) سعيد بن راشد . (٧) علي محمد عايض[1]. وقبل هذا المعرض الآنف الذكر هناك معارض جماعية عام (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) عن طريق المراكز الصيفية تحت إشراف إدارة التعليم ، ومن تلك المعارض استمر البعض في العطاء حتى وقتنا الحاضر .

وفي عام (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) أقام عبد الله الشلتي ، وسعود القحطاني ، وعبد الله حماس معارضهم الشخصية ، وأول معرض شخصي بالمنطقة الجنوبية أشرفت عليه الرئاسة العامة للشباب للفنان سعود القحطاني في عام (٩٧ـ١٣٩٨هـ/٧٧ـ١٩٧٨م) على صالة المكتبة العامة بساحة البحار بأبها[2].

ومن الرعيل الثاني : مفرح عسيري ، وعبد الله الشلتي ، وعبد الله حماس ، وسعود القحطاني ، وجميعهم شاركوا في معارض المنطقة الجنوبية ، وأقاموا معارض شخصية ، ففي عام (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) انطلق سعود القحطاني بفكرة إقامة معرض ثلاثي لشباب أبها مع زملائه الشلتي ومفرح عسيري ، وقد افتتح هذا المعرض صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، والهدف من ذلك المعرض التعريف بالمنطقة وفنانيها ، وهذا المعرض دفع الحركة التشكيلية إلى المشاركات الجماعية خارج منطقة عسير وما جاورها وكان عدد

---

(١) هؤلاء الفنانين وما قدموا من جهود للفن التشكيلي جديرين بالدراسة حبذا أن نرى أحد الباحثين الجادين ليتولى تاريخهم وإنجازاتهم بالبحث والدراسة العلمية الرصينة .

(٢) الحاشية نفسها .

اللوحات (٢٠٠) لوحة. وفي عام (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) أقام الفنان عبد الله الشلتي والفنان سعود القحطاني معرضاً ثنائياً (ثنائي الجنوب) افتتحه سمو الأمير خالد الفيصل بصالة نادي الوديعة ، وفي عام (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) أقام (ثنائي الجنوب) معرضاً آخر افتتحه سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود بقاعة الملك خالد العسكرية بخميس مشيط(١).

وجدير بالذكر أن مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأبها أول من أقام متحفاً للتراث بالمنطقة الجنوبية عام (٩٧ـ١٣٩٨هـ/٧٧ـ١٩٧٨م) ، ودعا أندية المنطقة لإقامة مثل هذا المتحف ، واستجاب لذلك النداء: نادي النخيل ببيشة، ونادي العرين بظهران الجنوب وذلك بإقامة متاحف للتراث ولا تزال قائمة حتى الآن ، وهذه الأنشطة التي قدمها الرعيل الثاني وشجعها وتبناها مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية ، ولا يزال مكتب رعاية الشباب بمنطقة عسير حتى اليوم يواصل عطاءه وتشجيعه للفنانين عن طريق مراسمه المتعددة والموزعة على أندية المنطقة .

ومن مشاركات الرعيل الثاني خارج حدود اللوحة قام الفنان سعود القحطاني بعمل أول مجسم بالمنطقة عبارة عن مبخرة قديمة ، وأول جدارية بالمنطقة ، كما قام الفنان عبد الله الشلتي والفنان مفرح عسيري بعمل جداريات ومجسمات بمدينة أبها وذلك بدعوة من بلدية أبها، وهذا الاتجاه يشجع الفنانين وينمي مواهبهم .

وللرعيل الثاني العديد من المشاركات خارج المنطقة وخارج المملكة عن طريق الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وذلك لإظهارهم على المستوى المحلي والخارجي ، وبعض المشاركات الخارجية آنذاك كانت في أمريكا ، وكندا ، وألمانيا ، والهند ، والجزائر ، والمغرب ، وسوريا ، ومصر ، والكويت(٢).

(١) حبذا أن نرى من طلابنا من يرصد تاريخ الفن التشكيلي في منطقة عسير وبخاصة هذه المعارض التي كانت بداية جادة لهذا الفن المهم ، والذي أغفله كثير من الباحثين والدارسين المتخصصين .

(٢) حبذا أن نرى من أبنائنا الباحثين والمؤرخين من يرصد إنجازات هؤلاء الفنانين الذين كان لهم جهود تذكر فتشكر ، والتي لم تقتصر إسهاماتهم على النطاق المحلي ، وإنما تجاوزت حدود البلاد حتى شاركوا في معارض عالمية في دول عربية وغربية .

وفي عام (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) افتتح فرع جمعية الثقافة والفنون في أبها ، فاستقطب الفرع معظم فناني المنطقة ،وجلهم من أقطاب الرعيل الثالث[١]. مثل: (١) حسن عسيري . (٢) عبد الله شاهر. (٣) عبد الله القدسي . (٤) علي حماس. (٥) عبد الله البارقي. (٦) عبد العزيز العواجي . (٧) عوض الشلتي . (٨) عايض عباس (٩) إحسان برهان. (١٠) عبد العزيز عسيري . (١١) محمد عزيز . ومن هؤلاء الفنانين من قدم أعمالاً جيدة ومشاركات عديدة خارج حدود المنطقة الجنوبية ، وخارج المملكة العربية السعودية ، والبعض منهم شارك في الجداريات المحلية أمثال: حسن عسيري، و عبد العزيز العواجي، وعبد الله البارقي.

والمشاهد لأعمال الرعيل الثالث الذين لم يتلقوا تعليماً أكاديمياً بمعاهد التربية الفنية ، باستثناء حسن عسيري ، وعبد الله القرشي ، ومحمد سبار ، فهو يرى أعمالاً فنية وكأنهم درسوا الفن على أيدي متخصصين ، ولا نغفل حق من ساعدهم من زملائهم في بداية الأمر ، وعند افتتاح فرع الجمعية قام الدكتور حسن طافش بالعمل على تدريس الفن لهم فترة من الزمن [٢]. وأكمل الأستاذ حسن عسيري رئيس قسم الفنون التشكيلية بالجمعية دوره معهم ، وفي عام (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) برز دعم جديد للثقافة التشكيلية بالمملكة ، وصاحب الدعم هو الأمير الفنان خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير عندما تبنى إقامة القرية التشكيلية بالمفتاحة بـــاسم (مركز الملك فهد الثقافي بأبها) وهي بادرة رائدة في خدمة الفن السعودي[٣].

---

(١) حتى الآن لم نطلع على دراسة علمية أكاديمية عن تاريخ نشأة وتطور جمعية الثقافة والفنون في عسير أو في الجنوب ، ونأمل أن نرى باحثا جاداً يقوم بهذه الدراسة مع توخي الدقة والأمانة فيما سوف يدرس أو يرصد .

(٢) الدكتور حسن طافش كان أستاذاً أكاديمياً في كلية التربية بأبها ـــ فرع جامعة الملك سعود ـــ في العقدين الأولين من نشأة الجامعة في أبها . وكان صاحب إبداعات فنية جيدة تعلم في بعض الجامعات الأوربية وهو فلسطيني الجنسية . المصدر: أدركه الباحث وعرفه ودرس عنده بعض المواد في مرحلة البكالوريوس مثل: تاريخ الفن الإسلامي .

(٣) إنشاء هذه القرية فكرة رائدة ، فقد احتضنت العديد من الفنانين . ونأمل أن تجد الدعم والرعاية حتى تؤدي مهمتها الفنية العلمية لخدمة الفن السعودي والعربي والإسلامي . كما أن دراسة تاريخ الفنون التشكيلية في المنطقة الجنوبية موضوع مهم ويستحق البحث والدراسة . ونأمل من جامعات الجنوب (الملك خالد ، والباحة، ونجران ، وجازان) أن تلتفت إلى مثل هذا الميدان العلمي المهم .

خامساً : رأي وتعليق :

الرياضات والفنون من الصور الحضارية لأي مجتمع أو أمة ، ومنطقتا جازان وعسير من البلدان التي عرف أهلها أنواعاً عديدة من هذه العلوم ، وما تمت الإشارة إليه في الصفحات السابقة ليس إلا شذرات قليلة من صنوف الفن والرياضة العسيرية والجازانية ، ومثل هذه الموضوعات لازالت بحاجة ماسة إلى دراسات علمية أكاديمية تأصيلية ، وفي النقاط التالية نقترح عدداً من الموضوعات الواجب بحثها ودراستها ، ومن هذه العناوين ما يلي :

١ــ دراسة الجذور التاريخية للرياضة والفنون الشعبية والتشكيلية في منطقتي جازان وعسير منذ فجر الإسلام إلى نهاية القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) .

٢ــ المؤثرات الخارجية التي طرأت على ميداني الرياضة والفنون في القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة .

٣ــ دراسة البيئة الجازانية والعسيرية وأثرها على الرياضة والفنون الشعبية والتشكيلية عبر العصور الإسلامية .

٤ــ البحث عن الرياضة والفنون التشكيلية والشعبية في المخطوطات والوثائق خلال القرون الماضية المتأخرة.

٥ــ دراسة المفردات اللغوية المستخدمة في ميادين الفنون الرياضة والفنون التشكيلية والشعبية خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) .

٦ــ الفنون الشعبية والتشكيلية والرياضية وأثرها على الحياتين الاجتماعية والاقتصادية في جازان وعسير خلال القرون الثلاثة الماضية (١١٠٠ــ١٤٠٠هــ / ١٦٨٨ــ١٩٨٠م) (دراسة تاريخية) .

٧ــ الصور الثقافية والفكرية والأدبية في ميادين الفنون الشعبية والتشكيلية والرياضة في جنوبي البلاد السعودية خلال العصر الحديث (١١٠٠ــ١٤٠٠هــ/١٦٨٨ــ١٩٨٠م) (دراسة تاريخية حضارية) .

٨ــ علاقة الرياضة والفنون الشعبية بالسياسة في جازان وعسير خلال القرنين الماضيين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) .

٩ــ الرياضة والفنون الشعبية في عسير وجازان بين الماضي والحاضر (دراسة تاريخية مقارنة).

١٠ــ أعلام الرياضة والفنون الشعبية والتشكيلية في جازان وعسير خلال ثلاثة قرون (١١٠٠ــ١٤٠٠هــ/١٦٨٨ــ١٩٨٠م).(دراسة تاريخية).

القسم الثالث

نماذج من لهجة سروات عسير وأصولها في بعض المصادر والمعاجم العربية (١)

---

(١) ذكرنا مفردة (نماذج) في العنوان وهي بمعنى شذرات أو صور ، لأن موضوع اللهجة في منطقة عسير، أو جنوبي البلاد السعودية عنواناً واسعاً يستحق أن يصدر عنه عشرات الكتب والدراسات ، وما تم طرحه في هذا القسم عبارة عن مفردات أوعبارات شائعة بين سكان البلاد العسيرية وبخاصة في سرواتها، كما ان البعض من هذه المصطلحات اللغوية معروفة ومستخدمة عند بعض سكان المنطقة الجنوبية السعودية ، الممتدة من الطائف شمالاً إلى نجران جنوباً ، ونأمل أن يشجع هذا الموضوع بعض الإخوة الأكاديميين في جامعات : الملك خالد ، والباحة ، ونجران فيعملوا على إنجاز بعض الدراسات العلمية والأكاديمية التي تصب في خدمة اللهجات واللغة المحلية في هذه البلاد الجنوبية .

م	الموضـــوع	أرقام الصفحات
أولاً :	مدخل	١٥٤
ثانياً :	نماذج من لهجة سروات عسير	١٥٦
ثالثاً:	رأي ووجهة نظر..	٢٠٤

أولاً: مدخل :

منطقة عسير وما جاورها مثل: مناطق جازان ، ونجران ، والباحة ، والقنفذة وغيرها مأهولة بالسكان ، غنية بالموروث الثقافي الحضاري ، واللغة أو اللهجات من الركائز الأساسية في هذه الأوطان ، والجديرة حقاً بالبحث والدراسة والتحليل[١]، ومن خلال تجوالنا في هذه الديار وجدنا الكثير من مفرداتها ومصطلحاتها اللغوية السائدة بين الناس مستقاة من اللغة العربية الفصيحة ، مع أن هناك كلمات وألفاظ عديدة تختلف في مخارج نطقها من مكان لآخر ، فتدغم بعض الحروف ، أو تحوير بعض الكلمات، أو الحذف أو الزيادة لبعض الأحرف في بعض العبارات أو المفردات ، وهناك كلمات أو مصطلحات لغوية عامية تتميز بها منطقة أو ناحية أو مكان عن آخر ، مع الاختلاف في معانيها أو نطقها.[٢]

وعلاقتنا بلهجات المنطقة الجنوبية تعود إلى أكثر من عشرين عاماً ، عندما أصبحت رئيساً لقسم التاريخ عام (١٤١٠-١٤١١هـ/١٩٩٠م-١٩٩١م)[٣]، ومن ثم أسند إلينا

---

(١) نعم إن لهجات هذه النواحي ثرية في معانيها ومدلولاتها، ومعظمها مستقى من أصل اللغة العربية الفصيحة، نأمل أن نرى أصحاب التخصص في أقسام اللغة العربية في جامعات : نجران ، والباحة ، والملك خالـــد ، وجازان فيوجهوا البعض من بحوثهم ودراساتهم إلى لهجات هذه المناطق ، وإن فعلوا ذلك فسوف يسدون للعلم والمعرفة فضل كبير ، وسيؤجرون على ذلك (بإذن الله تعالى).

(٢) هذا ما لمسناه من خلال جولاتنا المتكررة في بعض نواحي الجنوب السعودي . وللمزيد انظر ، غيثان بـــن جريس ، بلاد القنفذة خلال خمسة قرون ، ص ٣٤٢ـــ ٣٤٤ ، المؤلف نفسه ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٤ ، ص ٢٩٨ .

(٣) للمزيد انظر المراجع نفسها .

الإشراف على أبحاث تخرج الكثير من الطلاب في القسم نفسه ، وبالتالي وجهنا بعض أولئك الطلاب إلى دراسة لهجات المنطقة ، فقاموا بجمع الكثير من مفرداتها المحلية ، مع شرح معانيها عند أهل البلاد أنفسهم ، ثم طورنا بعض تلك المفردات فدرسنا مخارجها الصوتية ، وأصولها في كتب التراث الإسلامي وبخاصة في القرآن الكريم والسنة النبوية والمعاجم اللغوية العربية مثل: **معجم لسان العرب لابن منظور** ، **وتاج العروس للزبيدي** ، **والقاموس المحيط للفيروز أبادي** وغيرها من المعاجم المعتبرة(١) ، ومن ثم استطعنا تدوين العديد من الدراسات والبحوث غير المنشورة في باب اللغة واللهجات المحلية في جنوبي البلاد السعودية(٢)

وفي هذا القسم نورد العديد من المفردات اللغوية المحلية التي لازالت مستخدمة عند عامة الناس في سروات منطقة عسير ، مع تفسير معانيها ، وأصولها في بعض المصادر العربية الإسلامية مثل: القرآن الكريم وبعض المعاجم اللغوية مثل: لسان العرب ، والقاموس المحيط ، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ، والسبب في إفراد هذا المبحث تحت هذا العنوان يعود لعدة أمور ، منها :

١- أهمية منطقة عسير وما جاورها من مناطق الجنوب في اللغة واللهجات والموروث الأدبي والثقافي .

٢- اطلاع أبناء هذه البلاد على أصالة لغتهم ولهجاتهم العامية التي يتعاملون بها في جميع مناحي الحياة .

٣- استنهاض همم الأكاديميين والمتخصصين في اللغة وآدابها والتاريخ والاجتماع والثقافة على دراسة أدب ولغة بلادهم وأهليهم .

---

(١) من يتأمل في تلك المعاجم اللغوية ولهجات المناطق السعودية الجنوبية يجدها مليئة بالمفردات المحلية التي لازالت مستخدمة حتى اليوم ، والملاحظ أن هذه اللهجات بدأت تتأثر سلباً بانفتاح العالم بعضه على بعض ، ودخولنا عالم التقنية ، والواجب علينا معاشر الباحثين الاجتهاد في دراسة لغاتنا ولهجاتنا والسعي إلى ربطها ومقارنتها مع مفردات وأصول اللغة العربية الفصيحة .

(٢) وللمزيد عن عناوين تلك البحوث غير المنشورة ن والتي لازالت ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية ، انظر : ابن جريس ، بلاد القنفذة ، ص ٢٩٤، للمؤلف نفسه ، القول المكتوب ، ج٣ ، ص ٤٧٢. ج٤ ، ١٢١ ج٥ ، ص٥٤٥ .

٤- ذكر هذه الشذرات أو النماذج من المصطلحات أو اللهجات اللغوية المحلية ، من باب التذكير والتنبيه إلى وجوب دراسة هذا الموروث الثقافي ، والجامعات ومراكز البحث عليها مسؤولية كبيرة للقيام بمثل هذه الواجبات التي هي فعلاً جزء من عملها(١).

ثانياً : نماذج من لهجة سروات عسير:

١- حرف الهمزة :

أَقْديت: وهي بمعنى أحسنت وهي عربية فصحى وفعلها قدا قدوا أي أسرع وأسرع، ويقال : فلان لا يقاديه أحد ، أي لا يجاريه أو يباريه(٢)

إشْبَك – إشبش: وهو لفظ للاستفهام بمعنى ماذا بكَ للمذكر أو ماذا بكِ للمؤنث ، وهي منحوتة من الألفاظ :(أي شيء بك) فأصبحت لفظة واحدة منحوتة من الثلاث ألفاظ .

إقْدَعْ: تقال للضيف لكي يأكل التمر ، وهي عربية فعلها (قَدَعَ) أي دفع ، فالمقصود بها اندفع للتمر كي تأكل . (٣)

إين غديت : وهي استفهامية بمعنى أين ذهبت وأصلها في العربية : أين غدوت (فعل غدا، يغدو، غدواً) بمعنى : ذهب وانطلق . (٤)

إنْقلعْ : كلمة زجر بطلب مغادرة المكان فوراً ، وأصلها من الفعل (قلع) وهي مبالغة بمعنى أنه يريد أن يقلع الشخص من الأرض التي يقف عليها . قلعه قلعاً : انتزعه من مكانه (٥).

إنْسدح : بمعنى أرقد أو نم ، وهي للأمر ، وأصلها من الفعل (سدح) الشيء بسطه على وجهه، وسدح فلاناً صرعه وبطحه على وجهه أو ألقاه على ظهره(٦).

---

(١) يجب على الجامعات المحلية إنشاء مراكز بحثية متخصصة في دراسة اللغة العربية وآدابها ولهجاتها ، كما يجب أن تجلب لمثل هذه المراكز باحثين جادين متميزين، وتجتهد في دعمهم وتشجيعهم معنوياً ومالياً كي يقوموا بأعمال علمية أكاديمية مثمرة تخدم أرض وسكان المناطق الجنوبية .

(٢) المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٧٣م /١٣٩٣هـ) ط٢ ، ج٢ ،ص٧٢٠ .

(٣) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧١٩ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج٢، ص٦٤٦ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص٧٥٥ .

(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٢٢ .

إينَكْ : للاستفهام بمعنى : أين كنت ؟ ، وهي عربية منحوتة من هذين اللفظين ، أو من أين للاستفهام وحرف الكاف للمخاطب ، فتصبح : أينك .

إفْلحْ: بمعنى اذهب (فعل أمر) وهي من الفعل (فلح) أي سوف يقابلك الفلاح أينما ذهبت، وأفلح بالشيء الماشي به ، والفلاح: الفوز والنجاة والبقاء في الخير [(١)].

إشْ سَوَّيت : بمعنى : ماذا فعلت : أو أي شيء سويته ، أي فعلته بطريقة سوية من السواء .

أَرْيَاعَك : أي أندادك المساوين لك في العمر ، وأصلها من راع ريعاً وريوعاً ، أي نما وزاد ، وراع الإنسان ريعاً ، وأراع : نما وزاد ، ومنها ريعان الشباب ، والريع : المرتفع ، وجمعها أرياع [(٢)] .

أُدْنُ : بمعنى اقترب ، وهي عربية فصيحة ، فعلها : دنا ، يدنو ، دُنُواً: قرب [(٣)].

أُقْرُبْ : فعل أمر بمعنى اقترب ، وهي من الفعل : قرب ، يقترب — قرّب ، اقترب، بمعنى دنا يدنو[(٤)]. القرب نقيض البعد ، قرب الشيء قرباً ، وقرباناً ، أي دنا فهو قريب .

وانِّعمْ : كلمة ثناء ومدح وهي كلمة شائعة في قبائل عسير، وهي عربية فصيحة فعلها جامد وهو: نِعْمَ ، ومنها : أَنعِمْ به . ونعم : فعل جامد غير منصرف للمدح ، أَنْعَمَ:أحسن وزاد [(٥)].

أنشْهَدْ : بمعنى تصديق المستمع لأقوال المتكلم بأنه يشهد له بالصدق ، والكفاءة وهي منحوتة من اللفظين : [أنا ، أشهد] .

إهْجدْ : بمعنى اجلس أو أُقْعُد ، وهي من الفعل هجد هجوداً بمعنى نام وسكن[(٦)].

---

(١) الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت : ٨١٧هـ) : بيروت ، مؤسسة الرسالة ط١٤١٥،٢هـ /١٩٩٤م ، ج٢ ، ص ٣٠٠ .

(٢) المعجم الوسيط : ص ٣٨٦ .

(٣) المعجم الوسيط : ص ٢٩٩ .

(٤) المعجم الوسيط ، ص ٧٢٣ . ولسان العرب ، جمال الدين ابن منظور (٦٣٠-٧١١) (القاهرة :الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، د. ت) ، ج٢ ، ص ١٦٠ - ١٦١ .

(٥) المعجم الوسيط : ص ٩٣٥ .

(٦) المعجم الوسيط : ص ٧٩٢ .

أَفَا عَلَيك : تقال من شخص لآخر بمعنى : أصدقكَ ، وهي من أصل عربي بمعنى : (أعفيك) من تأكيد ما تقول .

إرْقَهْ : بمعنى انظر أو طالع ، يوِّجه نظر من أمامه إلى رؤية شيء معين وأصلها من الفعل/ رقا أي ارتفع وسما ومعناها هنا ارفع بصرك لهذا الشيء(١).

أُقْلُطْ : بمعنى تفضل في المجلس أي ادخل وتقال : اقلطوا بصيغة الجمع ويطلق على غرفة الطعام . وليس لها مصدر في المعجم .

إرْحبُوا : وهي لفظة تقال عند قدوم الضيف أو الضيوف، وهي ذات أهمية كبيرة عند أبناء منطقة عسير لأنها دلالة على الكرم الذي تشتهر به المنطقة، وهي من الفعل : "رحّب ، يرحِّب ترحيباً، أرحب وأرحبه : وسعه (٢).

أَخْدَعْ : بمعنى غبي ، وهناك مثل عام وهو : " كم من أخدع جاب مسدّة" أي كم من غبي أتى بالرأي السديد ، وأصلها من الفعل (خدع خدعاً)، أي تغير من حال إلى حال، ودينار خادع أي ناقص ، والخادع من الطريق ما تبين مرة وتختفي أخرى(٣).

الكَرَى أو الكروة : بمعنى الإيجار ، ولها أصل في العربية الفصحى ، يقال : كاراه مكاراة وكرا: آجره فهو مكارٍ ، اكترى الدار وغيرها : استأجرها ، الكرائر : أجر المستأجر، تكارى الدار : اكتراها(٤).

إلْزَمْ: بمعنى أمسك ، فيقال مثلاُ : إلزم فلان أي امسك به(٥). وهي من ، لازمه ملازمة والتزمه: أي لزم الشيء لا يفارقه ، الملازم : والعناق – التزمه: عانقه(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ص ٣٦٧ .

(٢) القاموس المحيط للفيروز أبادي ، ج١ ، ص ١١٣-١١٤

(٣) القاموس المحيط للفيروز أبادي ، المرجع السابق ، ص ٢٢٠-٢٢١.

(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٨٥ .

(٥) عبد الله سالم القحطاني . معجم العادات والتقاليد واللهجات المحلية في منطقة عسير (الرياض، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ص ٦٢.

(٦) القاموس المحيط ، ص ١٤٩٤ .

أَدْري : بمعنى أعلم[١]، وهي عربية فصيحة ، أدري دريًا ودرية ودريانًا ودراية ودريًا : علمته، وأدراه به : أعلمه [٢].

إلْقَفْ : بمعنى تناول[٣]، لقفه لقفًا ولقفانًا ، تناوله بسرعة[٤] ، لقفه كسمعه لقفًا ولقفانًا (محركة) : تناوله بسرعة [٥]، وألقف هنا فعل أمر من لَقِف يلقف لقفًا .

إيش : وتلفظ إيش بالكسر ، وهي للاستفهام منحوتة من : أي شيء [٦].

أخس : بمعنى أشين وأسوأ[٧] ، أصلها عربية فصيحة، خس نصيبه : جعله خسيسًا دنيئًا صغيرًا، المستخس : الدون ، القبيح الوجه، وللمرأة : المستخسة[٨] .

أَعْرَسْت : بمعنى تزوجت[٩]. وهي من ، أعرس: اتخذ عرسًا ـــ أعرس بأهله بنى عليها تعرس لامرأته : تحبب إليها ، والمعرس والعرس : طعام الوليمة[١٠].

أُمْرُقْ : بمعنى تفضل أو ادخل [١١]، وأصلها عربية فصيحة ، مرق: خرج من الجانب الآخر ، وكانت امرأة تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت : (رويدك الغزو ينمرق) أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد[١٢]. والمعنى العام أدخل أو أخرج بسرعة.

---

(١) معجم العادات والتقاليد ، ص ٥٥ .

(٢) القاموس المحيط ، ص ١٦٥٥.

(٣) معجم العادات والتقاليد ، ص ٦٣ .

(٤) القاموس المحيط ، ص ١١٠٣ .

(٥) المرجع السابق ، ص ١١٠٤

(٦) معجم العادات والتقاليد ، ص ٥٤ .

(٧) المرجع السابق .

(٨) القاموس المحيط ، ص ٦٩٧

(٩) معجم العادات والتقاليد ، ص ٦١ .

(١٠) القاموس المحيط ، ص ٧١٨ .

(١١) معجم العادات والتقاليد ، ص ٦٥ .

(١٢) القاموس المحيط ، ص ١١٩١ـــ ١١٩٢ .

الإتريك : هو أداة إضاءة مصنوع من النحاس والزجاج ، تحتوي على فتيلة ، تشع ضوءاً ساطعاً يملأ الغرفة بنوره، وكان يستعمل قبل وصول الكهرباء [١]. (ليس لها أصل في العربية الفصحى).

أبطأ : بمعنى تأخر[٢] ، وهي عربية فصيحة ، بطؤ : كَكَرُم ، بطئاً وأبطأ: قد أسرع أبطأ به : أخره [٣].

الكزمه : أداة مصنوعة من الحديد وتستعمل في حفر الأرض[٤]، ولها أصل في العربية الفصحى[٥].

الكَظامة : وربما تكون بضم الكاف في بعض قرى عسير السروية ، وتطلق على البستان الجيد ذي الفاكهة الطيبة ، يقال (هذا العنب من ذيك الكظامة التي في بلادي) ولها أصل في العربية الفصحى ، كظم السقاء : كظْماً : ملأه وسد فاه ، وكظم مجرى الماء : سدَّه ، والكظام : سداد الشيء، يقال: أخذ بكظام الأمر: ملكه متوثقاً منه ، وتمتدح به المرأة فيقال : أنها لكظم الخَلْخَال : لا يسمع له صوت لامتلائه [٦] ، فالبستان الكاظم : الممتلئ بالماء [٧].

إشْحَالَك : بمعنى كيف حالك [٨].وهي عربية فصيحة ، مركبة تركيباً لغوياً : أيِ شيء حالك، وتستخدم للسؤال عن أحوال الشخص المتحدث إليه وصحته .

أُستُروا ما واجَهْتُوا : تُقال للضيوف عند مغادرتهم الدار بعد تقديم واجب الضيافة ، وهي عربية فصيحة ظاهر معناها أننا لم نقدم للضيف كل واجب الضيافة ، وله أن يغفر لنا أي تقصير أو نقص في الضيافة .

---

(١) عبد الله سالم القحطاني. التراث الشعبي في منطقة عسير، (الرياض ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، ص ٢٥ .
(٢) معجم العادات والتقاليد ، ص ٤١ .
(٣) المرجع السابق ، ص ٥٤ .
(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٢٢ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٨٦ .
(٦) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٩٥ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٩٥ .
(٨) معجم العادات والتقاليد ، ص ٦ .

الله يَحَيِّيكم عَلىَ قلّة الكَلَفَة : تقال أيضاً للضيف بنفس المعنى السابق أي أننا مهما قدمنا لكم لم نقدم إلا القليل ، ولم نقم بواجب الضيافة الكامل معكم .

أَلْهَاك : أحرك ، يقال: وش أَلْهَاك ، بمعنى ما الذي أخرك[١]. والتأخير هنا هو الانشغال بشيء آخر ، وهي بهذا المعنى في العربية الفصحى ، لَهَا عن الشيء لَها ولْهياناً : سلا عنه وترك ذكره ، ألهى عن الشيء بغيره : اشتغل : ألهاه عن كذا : شغله وأنساه[٢].

إلْتَهَمَتْهُ : بمعنى تذكرته [٣]. ولها أصل في العربية الفصحى ، وهي من الإلهام والاستلهام . فألهمه الله الإلهام : ما يقع في القلب ويطمئن له الصدر ، وما يلقى في القلب من معانٍ وأفكار ، وألهمه الله خيراً : ألقاه في روحه ولقنه إياه[٤]. فاللفظ هنا : ألهمه أي ألهمني الله به : تذكرته .

أقُلّك : بمعنى : أقول لك ، وهي عربية منحوتة من هذين اللفظين : أدغمت اللام من أقول في اللام من لك ، وحذفت الواو للتخفيف فأصبحت : أقلك .

إي : وتقال : إيه بمعنى نعم للإيجاب . وهي عربية فصيحة ، أي : حرف جواب بمعنى نعم ، ويقع[٥]. قبل القسم ، وفي التنزيل : { **ويستنبؤنك أحق هُوَ قل أي وربي إنه لحق** } [٦].

أَنَفْدَاك ، أو أنا فداك : وهي بمعنى أفديك بروحي [للصديق والقريب والصاحب] ، وهي من أصل عربي فصيح : أنا + فداء + لك = أنفداك .

أَمَارِيَّة : ويقال: مّاريَّه بمعنى علامة [٧]. ولها أصل في العربية الفصحى ، فمن معاني الأمر : الحدث ، أما الأَمَرَةُ (محرّكة) فهي الحجارة ، والعلامة والراية ، والجمع أمر الأمارة والأمار بفتحهما : الموعد ــ الوقت ــ العَلَم [٨] .

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٢ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨٤٣ .
(٣) معجم العادات والتقاليد ، ص ١٠٨
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨٤٢ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٤ .
(٦) سورة يونس ، آية / ٥٣ .
(٧) معجم العادات والتقاليد في عسير ، ص ٦٣ .
(٨) القاموس المحيط ، ص ٤٣٥ .

أُنْدُر : بمعنى أخرج[١]. ولها أصل في العربية الفصحى ، ففي القاموس المحيط : أُندر عنه من ماله كذا ، أخرجه . وندرى : اخرجها له من ماله [٢]، أي أن معنى ندر: خرج، وأندر فعل أمر بمعنى أخرج .

أَنْشَتْ : بمعنى أمطرت السماء[٣]. وهي عربية فصيحة ، ففي القاموس : النشء : أول **ما** ينشأ من السحاب ، وأنشأ السحاب يمطر أي شرع يمطر[٤]. فالفعل هنا: أنشأت بمعنى أنشأت السماء تمطر.

أَرَيعّ : بمعنى أنتظر أو اصبر قليلاً ، ليس لها أصل في العربية الفصحى بهذا المعنى . ويقال : ريِّع : انتظر ، ريع لفلان : أي انتظره حتى يلحق به ، وريع : فعل أمر .

أَحْتَريه : واحتراه ، واحتريتك بمعنى انتظرتك ، ولها أصل في العربية الفصحى ، تحراه : تعمده ، تحراه بالمكان : تمكث[٥].

٢ـ حرف الباء :

البُرْمُةُ : إناء من الفخار لطهي الطعام ، وأصله عربي ، في المعجم الوسيط : البرمة : هي القدر من الحجارة جمعها : بُرَمَ ، بُرْم ، بَرَام [٦].

بيَالَة : وهو إناء صغير يحتسى به الشاي ، وأصل اللفظ قد تكون عربية من بلّ وأبلّ أي جرى ماؤه وبرأ مرضه ، والبلَةّ النضارة والبلة الخير [٧].

بُزُوُرْة : بمعنى أطفال وبالطبع هي من اللفظ العربي البذور جمع البذرة وهي الحبوب التي تبذر في الأرض لتنبت تشبيهاً للأطفال الذين ما زالوا ينبتون بالرعاية والتربية ، والبزراء المرأة الكثيرة الولد ، والبزار بائع البذور . وفي القاموس المحيط البذر: الولد[٨].

---

(١) معجم العادات والتقاليد ، ص ٧٠ .

(٢) القاموس المحيط ، ص ٦١٨ .

(٣) معجم العادات والتقاليد ، ص٧١

(٤) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ٩٢٠ .

(٥) القاموس المحيط ، ص ١٦٤٤ .

(٦) القاموس المحيط ، ص ١٣٩٤ .

(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٧٠ .

(٨) المعجم الوسيط ، ج ١ ص ٥٤ . والقاموس المحيط ، ص ٤٤٥ .

بَرَّهْت : بمعنى ذهبت في الصباح الباكر من البرهة : المدة من الزمن ، أي أنه غادر المكان مبكراً، و لم يمكث فيه برهة واحدة [١].

بي : وتقال في موقف تخفيف الألم عن المريض من الأقارب وهي عربية اختصاراً للجملة: ليت ما بك من مرض وألم بي أنا ـــ كأن تقال من الوالدين لابنهما المريض، أو من الأخ لأخيه المريض ، وهكذا، والباء حرف جر والياء ضمير المتكلم المتصل [٢].

بغَيتَك : بمعنى أريدك وهي عربية من الفعل بغى يبغي بُغْيَة ، بمعنى أراد ، يريد، بغيت لك الأمر وبغيتك الأمر ، أي قبلته لك ، وأكثر ما يستعمل في الطلب : أبتغي .[٣]

بُصْرك : بمعنى كما ترى أو كما تريد عربية فصيحة من بصر بصراً، ومنها تبصر الشيء أو أبصره علمه، والبصيرة قوى الإدراك والفطنة والعلم والخبرة [٤]. قال تعالى **{ قد جاءكم بصائر من ربكم }** أي قد جاءكم القرآن الذي فيه البيان والبصائر. وقال ابن الأعرابي :

قحطان تضرب رأس كل متوج وعلي بصائرها وإن لم تبصر[٥].

البَسْطَة أو البسط: تعنى لحظات السعادة ، وهي عربية فصيحة ، وفي القاموس : بسط فلاناً سره ، وفي حديث فاطمة (يبسطني ما يبسطها ، وبسط وجهه بساطة تلألأ وباسطه لاطفه ، والبسطة: الزيادة[٦].

بَلَى : وهي بمعنى نعم للإيجاب ، وهي عربية فصحى ، بلى : حرف جواب يُجاب به النفي خاصة ويفيد إبطاله سواءً أكان هذا النفي على استفهام أم دونه[٧]. وفي القرآن الكريم **{ زعم الذين كفروا أنْ لن يُبعثوا قل : بلى وربي لتبعثن }** [٨]. وقوله تعالى : **{ ألست بربكم قالوا : بلى }**[٩].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ص ٥٣ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ١٠٦٢ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٦٥ .
(٤) القاموس المحيط، ص ٤١٨.
(٥) ابن منظور . لسان العرب ، ج ١٧ ، ص ١٣٠ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٥٦ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٧٠ .
(٨) سورة التغابن ، آية / ٧ .
(٩) سورة الأعراف ، آية / ١٧٢ .

البَرَّاد : إبريق الشاي ، وكلمة الإبريق نفسها ليست عربية بل هي معربة من لفظ أجنبي وجمعها أباريق[١] ، ولكن البراد له أصل في العربية الفصحى فهو إناء يبرد فيه الماء واستخدام اللفظ للضد بمعنى التسخين .

البَاصِمْ: بمعنى الساكت [٢] ، وفي المثل [الفم الباصم ما يدخله الذباب] وفي القاموس: بَصَمَ بَصْماً ، ختم بطرف إصبعه[٣]، واعتقد أن من يبصم على شيء يسكت بعد ذلك عن الكلام لأن البصم هو الموافقة النهائية .

البَرَاطم : هي الشفاه ، ولها أصل في العربية الفصحى ، البراطم من الرجال : الضخم الشفة ، وبرطم اغتاظ وانتفخ وأدلى شفتيه من الغضب[٤].

بَذّكَ : أتعبك [٥]. وأصلها عربية فصيحة ، بَذْهُ بذا : غلبه وفاقه وسبقه ، باذه : غالبه وسابقه، وابتذه منه : أخذه مغالبة [٦].

الْبَعْل : بمعنى الزوج ، وهي عربية فصيحة ، البعل :الزوج ، والبعلة : الزوجة ، وباعل بعالاً : اتخذ زوجاً ، باعل زوجته: لاعبها، تباعل الزوجين: تلاعبا واستبعل: تزوج ، تبعلت المرأة:أدت حق البعولة ، تباعل القوم قوماً آخرين : تزوج بعضهم بعضاً [٧].

الْبِير : وهي بئر الماء ، وبالطبع هي عربية فصحى ، البئر : حفرة عميقة يستخرج منها الماء أو النفط ، الجمع: أبؤر ، أَبْآر ، آبار ، بئار[٨].

الْبَهْم : صغار الضأن[٩].وهي عربية فصيحة ، البهمة : الصغيرة من الضأن الذكر والأنثى على السواء ، والجمع بَهُمٌ ، وبِهام[١٠].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٢١ .
(٢) معجم العادات والتقاليد واللهجات المحلية في عسير، ص ٧٨ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٦٠ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٥٠ .
(٥) معجم العادات والتقاليد ، ص ٨١ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٥ .
(٧) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٦٤ .
(٨) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٣٦ .
(٩) معجم العادات والتقاليد ، ص ٩١ .
(١٠) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٧٤ .

البَخْت : الحظ[١]. والجمع بخوت، والبخيت المحظوظ،والمبخوت أيضاً [٢].

٣ـ حرف التاء :

تَصَابيع : من الأكلات الشعبية وهي من الدقيق يضاف عليه اللبن بكمية محدودة حتى يصبح صلباً ، ثم تؤكل مع العسل أو السمن وأصلها من صبع فيقال صبع من الطعام ، أي أكل منه ، وصبع الإناء ، صب ما فيه بين إصبعين لئلا ينتشر فيترلق [٣].

التِّرْباس : بمعنى القفل من تربس الباب أغلقه ، والترباس مزلاج من حديد يغلق به الباب من الداخل والجمع ترابيس ، وهي دخيلة على العربية [٤].

تَحيفَة : تعني المرأة الجميلة ، وهي عربية من أتحف يتحف بمعنى أعطاه تحفة ، والتحفة هي الطرفة وما له قيمة فنية ، أو أثرية ، والجمع تحف[٥].

تتنْ : بمعنى الدخان التبغ والسجائر وغيرها ، ليس لها أصل في العربية الفصحى .

تَشْطَا : بمعنى تنبت[٦]. وهي عربية فصحى ، نص المعجم الوسيط : شطا الزرع شَطّأً وشطوءاً: خرج شطؤه ، أنشأ الزرع شطأ وأشطأت الشجرة بغصونها: أخرجتها[٧]. وفي القرآن الكريم { **كزرع أخرج شطأه** } [٨].

تفدى خَشْمَك : دعوة للخير ، وهي عربية فصيحة والخشم : هو الأنف ، وبالطبع هو مقدم الوجه ، ويدل على الإنسان بمعنى بدل بعض من كل ومعناها أفديك .[٩]

---

(١) معجم العادات والتقاليد ، ص ٧٩ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤١ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٠٦ .
(٤) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٩٣ .
(٥) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٨٢ .
(٦) معجم العادات والتقاليد ، ج١ ، ص ٩٩ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٨٢ .
(٨) سورة الفتح ، آية /٢٩ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٣٦ .

تُمّو : بمعنى تفضلوا ، وهي مرادفة لكلمة اقلطوا ، فتقال للضيوف حتى يقوموا لتناول الطعام ، وهي عربية فصيحة ، تَم ، تماً ، تماماً: كَمُل واشتد وتصلب ثم على الأمر تماً استمر عليه وتم إليه : بلغة تتام القوم : جاءوا كلهم ، وتموا يقال : تتاموا إليه[1]. وهذا ما يراد بكلمة تموا : أي استمروا وأبلغوا مجلسكم .

لا تَلْعَطَه : أي لا تأكله كله أو تشتريه كله ، وتأتي أيضاً بلفظ (لاتلحسه) ، وهي عربية فصيحة ، من معاني لفظة : لعط فلاناً بحقه : ماطاله به وأخره [2] ، فالمعنى هنا: أخذ الحق والمماطلة في أدائه.

٤ـ حرف الثاء :

ثَمّ : بمعنى هناك ، وهي اسم يشار به إلى المكان البعيد ، وقد تلحقه التاء فيقال ثمة ويوقف عليها بالهاء[3].

ثُوب : بمعنى اللباس للرجال ، ويقال رجل طاهر الثوب ، والجمع أثواب وثياب[4]. جاء في التنزيل : **{ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس واستبرق }** [5] وقوله سبحانه وتعالى **{ وثيابك فطهر }**[6].

وقد أتى في التنزيل كلباس للمرأة ، قال تعالى **{ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن }**[7].

الثُريَّا : الزينة المعلقة في السقف وبداخلها مجموعة مصابيح ، أخذت من اسم الثريا المعروفة في السماء والثريا جمعها ثريات [8].

٥ـ حرف الجيم :

الجُونَة : وعاء من السعف يوضع فيه الخبز ، وهي عربية فصيحة من الجون ، أي النبات الذي يضرب إلى اسوداده في خضرته ، والجوناء : القدر [9].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٨٩ .
(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٢٨ .
(٣) المعجم الوسيط ج١ ، ص ١٠١.
(٤) المرجع السابق ، ح١ ، ص ١٠١ .
(٥) سورة الكهف ، آية / ٣١
(٦) سورة المدثر ، آية / ٣١
(٧) سورة النور ، آية / ٤ .
(٨) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٩٥ .
(٩) القاموس المحيط ، ص ١٥٣٣ .

الجَرَّة : وعاء يُصنع من الفخار ويوضع فيه الماء لتبريده ، وفي العربية الفصحى :الجرة : إناء من خزف جمعها جرار[١].

جَميل : يعني معروف ، وتطلق على الفعل أو القول المقدم من شخص لشخص آخر ، فيقال : (**والله يا محمد إنه تجمل معي**) ، أو (**ما أنسى جميل فلان**) وهي عربية فصيحة الأصل في الجمال :الحسن في الخُلُق والخَلْق ــ جَمُلَ ــ كَكَرُم فهو جميل وتجمل : تزين ، جامله : أحسن عشرته، وأُجْمَل الصِنعة: حسّنها وكثّرها [٢].

٦ـ حرف الحاء :

الحَسيل : وهو العجل من البقر [٣] ، وهي عربية فصيحة ، ففي القاموس المحيط : الحسيلة: ولد البقر وجمعه حسيل والحسيل أيضاً البقر الأهلي ، لا واحد له[٤].

حُطّه : بمعنى ضعه ، حُطه هناك : ضعه هناك ، وهي عربية فصيحة ، وفي القاموس المحيط: الحَطُّ: الوضع ، وفي القرآن الكريم { **وقولوا حطة** }[٥]. أي حط عنا ذنوبنا [٦].

حَكي : أو **حكا**: بمعنى تكلم ، وهي عربية فصيحة ، حكوت الحديث : أحكوه ــ حكوت عنه الكلام ، حكاية : نقلته ورويته[٧].

الحُرْمة : بمعنى المرأة . وهي عربية فصيحة ، وفي القاموس بنفس المعنى ، الحرمة : المرأة ، والحرمة : حرم الرجل وأهله [٨].

الحَنَشْ : بمعنى الثعبان ، وهي عربية فصيحة ، وتطلق على الحية وحشرات الأرض ، والمحنوش هو الملدوغ من الحنش[٩].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١١٦ .
(٢) القاموس المحيط ، ص ١٢٦٥ ــ ١٢٦٦ .
(٣) التراث الشعبي بمنطقة عسير ، ص ٣١٨ .
(٤) القاموس المحيط ، ص ١٢٧٢ .
(٥) سورة البقرة ، آية / ٥٨ .
(٦) القاموس المحيط ، ص ٨٥٤ ــ ٨٥٥ ، المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٨٢ .
(٧) القاموس المحيط ، ص ١٦٤١ .
(٨) المعجم الوسيط ، ص ١٦٩ .
(٩) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٦٢ .

الْحَار : الساخن ، وهي عربية فصيحة ، في القاموس: وفي المثل: (**وَلّ حارها من تولى قارها**) والحرارة السخونة [١].

الحَالي : بمعنى الشيء الحلو الطيب المذاق ، وهي عربية فصيحة ، حلا الشيء حلاوة كان حلواً، حلي من فلان بخير ، حلي الشيء : يجده حلواً أحلى الشي: جعله حلواً ، الحليّ من الأشياء : البالغ الجودة والحلاوة [٢].

الْحَنْبَل : بساط قطني ملون الشكل ، وفي العربية الفصحى : الحنبل : الفرو .

الْحِيلَة : وهي العجز ، وقد تأتي بمعنى المكر والدهاء ، وفي المعجم :الحيلة : هي جودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الأمور ، والحيلة الخديعة ، والحَيّال : صاحب الحيلة : ومنها أيضاً: استحال الشيء : تحول واعوج بعد استواء . أي عجز[٣].

الْحُبْلَى : هي المرأة الحامل ، وهي عربية فصيحة ،حبلت الأنثى حبلاً ، وحملت فهي حابلة والجمع حَبلة وهي حُبْلى ، والجمع حبالى ، وأحبل الأنثى : ألقحها [٤].

حَامضْ : الشيء المر غير المستساغ ، وهي عربية فصيحة ، حمض اللبن والفاكهة وغيرها حموضة صار حامضاً ، والحامض ما لدغ الإنسان كالخل واللبن الخاثر .

الْحُوش : وهو حديقة المنزل[٥]. أوالفناء ، وشبه حظيرة تحفظ فيها الأشياء[٦].

الْحَثَا : وهو بمعنى التبن [٧]. وهي عربية فصيحة ، الحثى كالثرى : التراب : المحثو وقشور التمر، والجمع حَثَاية ، والتبن أو دقاقه أو حطامه أو التبن المعتزل عن الحب[٨].

الْحُصْن : وهو المنزل[٩] ، وفي العربية الفصحى : الحصن : المنيع والجمع : حصون وأحصان، حصن المكان حصانة : مَنُعَ ــ حصّن الشيء : أحصنه [١٠].

---

(١) المرجع السابق ،ج١ ، ص ١٦٥ .
(٢) المعجم الوسيط ، ص ١٦٥
(٣) القاموس المحيط ، ص ١٢٧٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ١٩٨
(٥) التراث الشعبي في عسير ، ص ١١١
(٦) المرجع السابق ، ص ١٠٩ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٠٧
(٨) القاموس المحيط ، ص ١٦٤٢ .
(٩) التراث الشعبي في عسير، ، ص ١١٠ .
(١٠) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٨٠ .

حَسْبنا الله عَليك : دعاء على شخص سبب مشكلة لشخص آخر ، وهي عربية فصيحة ، جاء في القرآن الكريم { **فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل** } (١). ومعناها أن الله يكفينا عنك وحسابنا عند الله .

حَنيذ : وهو نوع من اللحم المطهو بطريقة الشواء على الحجر الكمود في حفرة مغطاة ، وهي عربية فصيحة ، جاء في لسان العرب : حنذ الجدْي وغيره يحنذه حنذاً شواه فقط ، وقيل سَمَطَه، ولحم حنذٌ مشوي على هذه الصنعة ، قال الفراء: الحنيذ ما حفرت له في الأرض حفرة ثم غممته ، قال وهو من فعل أهل البادية معروف ، وقال أبو زيد : الحنيذ من الشواء النضج وهو أن تدسه في النار. وقال ابن عرفة : بعجل حنيذ أي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقاً ، وحنذته الشحمي والنار إذا أشويا والشواء المحنوذ الذي ألقيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى يشوى انشواءً شديداً فيهزئ تحتها(٢).

٧ـ حرف الخاء :

الخُلْبُ: هو الطين عندما يخلط بالماء ويستخدم في بناء المنازل قديماً (٣). وهي عربية فصيحة.

الخُلْبُ : لب النخلة والليف والحبل الرقيق من الليف والقطن ، والخُلْبُ: هو الطيف(٤).

الخُرْج : وعاء مصنوع من الجلد ، يوضع على ظهر الدابة(٥) ، وهي عربية فصيحة . الخُرْجُ: وعاء من شعر أو جلد ذو عدلين يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه ، جمعه: خِرَجة ، وأَخْراج (٦).

الْخَلاَ : الحمام (دورة المياه) (٧). وأصله في العربية الفصحى : الخلاء ، وهو الفضاء الواسع الخالي من الأرض ، والخلاء : المتوضأ لخُلوِّه (٨).

---

(١) سورة آل عمران ، ج٣ ، ص ١٧ .
(٢) لسان العرب ، ج٣ ، ص ١٧ .
(٣) التراث الشعبي في عسير ، ص١١٢ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج ١، ص٢٤٨ ، ولسان العرب ، ج١ ، ص ٣٥٢ .
(٥) التراث الشعبي في عسير ، ص١٤٨ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٢٢٥ .
(٧) التراث الشعبي في عسير ، ص١٦٣ .
(٨) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٢٥١ .

خَمْ :أي أصبحت رائحته كريهة [١]. وهي عربية فصيحة ، خم اللحم خماً وخُمُوماً : أنتن ، وهو شواء أو طبيخ تغيرت رائحته ، وخمّ اللبن غَيّره خبث رائحته الوطب وأفسده [٢].

خَاشُوقَهَ : وهي الملعقة التي يؤكل بها الطعام ، وهي كلمة تركية أخذها العسيريون من الأتراك الذين بقوا في المنطقة فترة من الزمن ، ولكنها لا تستخدم كثيراً إلا عند بعض الأسر في المنطقة ذوي الأصول التركية ، وليس لها أصل في العربية الفصحى.

الخُطا : هي الخطوات أو المسافات التي يسيرها الإنسان وهي عربية فصيحة . الخُطوة : الخَطوة، والجمع خُطى ، ويقال بين القولين خطى يسيرة إذا كانا متقاربين ، ويقال : اتبع خطاه: اتبعه في المشي وغيره ، خطا خطواً : مشى ، والخطوة : فتح ما بين القدمين ، خطا خطوات: تخطى الناس [٣]. وفي القرآن الكريم **{ ولا تتبعوا خطوات الشيطان}** [٤]

خَتّ أو خذت مُوتَك : دعاء بمعنى (أفديك بدلاً منك) ، وخت هنا معناها : أخذت ، فالمقصود :أخذت موتك بدلاً منك . أي أفديك إلى حد الموت.

خَتّ أو خذت ظيمَك : دعوة بمعنى أخذا المرض من شخص عزيز، وخت : وخذت ظيمك: ضيمك ، والضيم هنا المرض ، ولكنها في الفصحى : الظلم والإذلال ونحوهما[٥].

خَشْمَك : بمعنى أنفك ، وهي عربية فصيحة ، الخشم : هو الأنف ، الخشام : الرجل الكبير الأنف ، خَشُم الإنسان خشماً : إصابة جاءت في أنفه فصار لا يشم [٦].

٨ ـ حرف الدال :

الدّبيّة : وعاء يوضع فيه العسل ويمخض فيه اللبن ، وهي عربية فصيحة ، تصنع من الدباء: القرع. والدبوب : الغار القصير ، والسمين من كل شيء [٧].

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص١٦٣ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٢٥٦ .

(٣) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٢٤٥ ، القاموس المحيط ، ص ١٦٥١ .

(٤) سورة البقرة ، آية / ١٦٨ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٥٤٨ .

(٦) المرجع السابق ، ج ١ ، ص٢٣٦ .

(٧) القاموس المحيط ، ص ١٠٦ .

الدَّلّة : وهي الإناء الذي توضع فيه القهوة ، وأصلها عربية فصيحة، ففي القاموس:الدلاة: هي الدلو الصغير ، والجمع دَلاء [(١)] والدالة : ما تدل به على حميمك [(٢)]

الدَّرْب : هو الطريق ، عربية فصيحة ، الدّرْبُ : هو المدخل[(٣)] . والدرب: باب السكة الواسع، والجمع: دروب قال الشاعر:

مثل الكلاب تُهر عند درابِها دوَرِمت لهازمها من الخرباز

الدّيرة : وهي موطن الإنسان [(٤)] فصيحة ، تدّير المكان : اتخذه داراً ، والتدوير ما استدار من الرمل ومن المجلس[(٥)].

الدّرَاهم : المال أو النقود. والدرهم : جزء من اثني عشر جزءاً من الأوقية ، والدرهم قطعة من فضة مضروبة للمعاملة، والجمع دراهم ، وهي معربة [(٦)].(أصلها عند اليونان دراخمة ، ومازالت تستعمل عندهم حتى الآن) .

الدَّلَعْ : هو الغنج ، وهي مستحسنة عند النساء ، ولكن إذا اتصف بها الشباب سميت بالعامية: الدلوعة ، وفي العربية الفصحى : الدّالعُ : الأحمق ، يقال : أحمق دالع : غاية في الحمق[(٧)].

الدّقْن : اللحية ، وفي القاموس : دّقَنَ في لَحْيِه دقْناً : الكزة لكزة بجميع كفه[(٨)].

دَسَّيْته : يعني خبأته ، وهي عربية فصيحة ، دَسَّه ودسيساً : أخفاه ، والدسيسة : النميمة، وما أضمر من العداوة [(٩)].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص٢٩٥ .

(٢) القاموس المحيط ، ص١٢٩٢ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ١٠٦ ، ولسان العرب ، ج١ ، ص٢٦٠ .

(٤) التراث الشعبي في عسير ، ص١٧٨ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٠٢ .

(٦) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٢٨٢ .

(٧) المرجع السابق ، ص ٢٩٣ .

(٨) المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٩١ .

(٩) المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٣ .

دَاشر: بمعنى الإنسان غير المتزن في أفعاله ، وليس لها أصل في العربية الفصحى .

الدّلْو : وهو الإناء الذي يستخدم في جلب الماء من البئر بواسطة الحبل [١]. وهي عربية فصيحة، وهي مؤنثة وقد تّذكر ، والجمع : دلاء ، ودُلِيّ ، وأَدْلٍ [٢].

الدُكّان : محل البيع[٣]. وأصلها عربي . دَكَنَ المتاع دكناً : وضع بعضه على بعض في نظام. دكن المتاع دكنه ، ودكن الدكان : عمله ، الدكان : المتجر والجمع دكاكين [٤].

٩ـ حرف الذال :

ذُولاَك : وتستعمل للإشارة للقادمين من بعيد[٥]. وهي لفظة عامية مشتقة من العربية الفصيحة:(ذا) للإشارة فجمعوها ذو على غير القياس أو السماع ، ولفظ ذا للإشارة للمذكر وذي للمؤنث ، أما (ذو) فهي بمعنى : صاحب يقال ذو مال ، وذو فضل ، وتأتي في لغة طيء بمعنى الوصول ، فيقال : (وبئري ذو حفرت وذو طويت) أما في اليمنية القديمة فكانت من ألقاب ملوكهم يقال: ذو يزن ، ذو الكلاع ، ونحو ذلك[٦].

١٠ـ حرف الراء :

الرّسَنْ : سلسلة حديدية تقاد بها الدابة[٧]. وهي عربية فصيحة رسن الدابة رسناً : شد عليها رسنها . أرسنت الدابة : انقادت وأذعنت ، والمرسن : الأنف موضع الرسن من أنف الدابة ، سلس مرسنه : سلس قيادة ، الجمع : مراسن[٨].

رَاقد : بمعنى نائم وهي عربية فصيحة ، من رقد رقداً ورقوداً ورقاداً ، بمعنى نام ، وراقد اسم فاعل من رقد [٩].

---

(١) التراث الشعبي في عسير ، ص ١٤٨

(٢) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .

(٣) التراث الشعبي في عسير ، ص١٦٥ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٢٩٢ .

(٥) معجم العادات والتقاليد ، ص ١٨٥ .

(٦) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣١٦ .

(٧) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص١٥٧ .

(٨) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٢٥ .

(٩) المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٦٤ .

رَمّ : ، ولها أصل في العربية الفصحى[١] ، رمّ الشيء رماً : أصلحه ، ويقال استرم الجدار . الرَّمْ: الثرى[٢]. الرَّم بالبحر والبر أو الرطب واليابس أو التراب والماء[٣].

رَجَمَه : رميه بالحجر[٤]. وهي عربية فصيحة، رجمه رجماً: أي رماه بالحجارة وقتله بها[٥]. وفي القرآن الكريم **{ لئن لم تنته لأرجمنك }**[٦].

رُحْ : بمعنى اذهب ، وهي عربية فصيحة ، راح ، رواحاً : سار في العشيّ . يقال : راح القوم وراح إليهم وعندهم روحاً ورواحاً : ذهب إليهم ، رح : فعل أمر من راح يروح روحاً [٧].

رِخْوَة : هشة [٨]. وهي عربية فصيحة . الرّخو الهش اللين من كل شيء ، استرخى : صار رخواً، الرخاء : الريح اللينة [٩]. وفي القرآن الكريم **{ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاءً حيث أصاب}** [١٠].

رَصَعَه : دعسه أو دهسه [١١] ، وهي عربية فصيحة ومن معاني الرصع . رصع الرجل ونحوه: ضربه بيده ، ورصعه : طعنه طعناً شديداً ، ورصع الحب : دقه بين حجرين ، وأرصعه بالرمح : " رصعه أي ضربه [١٢].

رُوس : بمعنى رؤوس [١٣]. وهي من أصل عربي فصيح . الرأس : من كل شيء أعلاه ، وسيد القوم والجمع " أرؤس ورؤوس [١٤]. فخففت الهمزة أصبحت في العامية (روس).

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٧٥ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص ٣٧٤ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ١٤٤٠ .

(٤) معجم العادات والتقاليد ، ص ١٩ .

(٥) المعجم الوسيط ، ص ٣٣٣ .

(٦) سورة مريم ، آية / ٤٦ .

(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٣٨٠ .

(٨) معجم العادات والتقاليد ، ص ، ١٩١

(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ٣٣٦

(١٠) صورة ص ، آية ٣٦ .

(١١) معجم العادات والتقاليد ، ص١٩٥

(١٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٣٤٨ .

(١٣) معجم العادات والتقاليد ، ص١٩٦ .

(١٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣١٩ .

الرّفيق : بمعنى الصديق أو المرافق ، وهي عربية فصيحة : الرفيق : اللين الجانب والمرافق ، أو الصاحب والرفيقة : مؤنث الرفيق[١].

الرّكيب : بمعنى الزرع ، وهي عربية فصيحة من : ركب والتراكيب في النبات الزيادة في الخلايا والراكوبة من النخل : الراكب ، الركبان من السنبل ، سوابقه ، وأوائله التي تخرج من أكمامها[٢].

قال تأبط شراً :

فيوفا على أهل المواشي وتارة لأهل ركيب أي ثميل وسنبل

الرّحى (الرّحا): وهي عبارة عن حجرين مستديرا الشكل يوضع أحدهما على الآخر وفي الحجر الأعلى فتحة يوضع الحبَّ فيها ، ويتم طحنه بين الحجرين حتى يصبح دقيقاً[٣].وهي عربية فصيحة ، الرحا : وهي الأداة التي يُطحن بها ، وهي حجران مستديران ، يوضع أحدهما على الآخر ، ويدار الأعلى على قطب ، والجمع أرْحٍ ، أرْحاءُ ، أرْحِيَة [٤].

١١- حرف الزاي :

الزُّغْن : الإبط ، لم يأت في القاموس بهذا المعنى ، واعتقد أنه الزغب ، هو صغار الريش والشعر، ومنه ما ينبت تحت الإبط [٥].

الزَّعَابَة : الذبيحة من الغنم [٦]. ولها أصل في العربية الفصحى . يقال : أزعب له من المال زعبة وزعباً وضع له قطعة منه أو دفع له منه دفعة . الزعب: القطعة من المال[٧].

الزّاد : الطعام [٨].عربية فصيحة . الزاد : طعام يتخذ للسفر والجمع أزواد ، وأزوده ، والمزود : وعاء الزاد[٩]. والجمع مزواد ، وفي القرآن الكريم **{ وتزودوا فإن خير الزاد والتقوى}**[١٠].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٦٢ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٦٨ ، ولسان العرب ،ج١ ، ٤١٧ .

(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٢٩ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٣٥ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٣٩٤ .

(٦) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢٠٥ .

(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٩٣ .

(٨) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢٠١

(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٠٧ .

(١٠) سورة البقرة ، آية / ١٩٧ .

زَهَمَ : نادى ، أو دعا فلان [١] ، وقد يكون لها أصل في العربية الفصحى أزهم الشيء : داناه ولما يبلغه . زاهمه : قاربه ، أو داناه [٢] . المقصود هنا : زاهم أي دنا من الشخص فناداه .

١٢ـ حرف السين :

سرْ هُنَاك : اذهب هناك ، عربية فصيحة وكلمة سرْ فعل أمر من سار سيراً ، ومسيرة معناها مشى أي : مشى هناك[٣] . ، والسير في اللغة هو : الذهاب[٤] .

السّافية : ويقال : السافي: أي العاصفة ، من أصل عربي فصيح ، السافياء : الريح تحمل تراباً كثيراً ، ويقال أسفى الري التراب سَفتْه[٥] .

السَّبْر : ما يكون قبل نزول المطر ، من تجمع السحاب وشدة البرد ، فهم يقولون (الليلة سابرة) أي : تنذر بنزول المطر.[٦] عربية فصحية . السبر: هو الأصل وهو اللون وهو الهيئة والمنظر . والسبر : قياس الغور[٧] . إذن فالسبر هنا هو المطر الذي لا يمكن سبر غوره من كثرته وهو الأصل في المطر وهيئته .

السَّقْم : المرض[٨] . وهو عربي فصيح . يقال : سقم سقماً وسقاماً : طال مرضه ، وهو سقيم وهي سقيم[٩] .

السَّمْرّة : السهرة مع الأحبة والأصدقاء وهي عربية فصيحة . يقال : سَمَرَ : سَمْرا وسُمُوراً : لم ينم وهم السمار والسامرة والسَّمَرُ: الليل وحديثه[١٠] . وتسامرا : تحادثا ليلاً وسامره :

---

(١) معجم العادات والتقاليد ، ص٢١١
(٢) القاموس المحيط ، ص١٢٢ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٦٧ .
(٤) القاموس المحيط ، ص٥٢٨
(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٣٥ .
(٦) معجم العادات والتقاليد ، ص٢١٧.
(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤١٣ .
(٨) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢٢٣ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٣٣ .
(١٠) القاموس المحيط ، ص٥٢٥ .

حادثه ليلاً . والسامر: المتسامرون ، السَّمَارَةُ : السمر بالليل ، والسمر : الحديث بالليل والحكايات التي يسمر بها على ضوء القمر [١].

سَرْبُوت : الذي يتجول في الأرض بدون هدف وتطلق على الفاشل ، وصاحب السيئة ، ومن الممكن أن يكون لها أصل في العربية الفصحى . والسَّرْبُ : المسلك في خفية، والسرب : حفير تحت الأرض لا منفذ له ، والمسرب: مكان السروب والجمع مسارب ، ويقال : مسارب الحيات[٢].والسربوت هو الذي يفعل أعمالاً مشينة في الخفاء لفشله أمام الناس.

سَبْعَة شَلُّوك : للدعاء بإبعاد شر المتحدث إليه ، والمعنى الظاهر هنا : سبعة أفراد من الجن يحملونك بعيداً عني . بمعنى الله يبعد شرك عني .

سَفِيه : بمعنى الطفل الصغير أو الرجل الأهوج عربية فصيحة ، وفي القاموس : سفه سفهاً وسفاهة ، أي خف وطاش وجهل، والسفيه: من يبذر ماله فيما لا ينبغي[٣]. وفي القرآن الكريم {**ولا تعطوا السفهاء أموالكم**} [٤].

سَلَف : بمعنى دين ، ومن معانيها في العربية الفصحى نفس المعنى . والسلف : القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما أخذه [٥].

سَهْل : يسير ، وهي عربية فصيحة . ويُقال سهل سهولة : مال إلى اللين وقلت خشونته ، فهو سهل وهي سهلة . والسهل : كل شيء يميل إلى اللين[٦].

١٣ـ حرف الشين :

الشَّمَاتة : هي السخرية ، وأصلها في اللغة من شمتَ به أو بعدوه شماتة : فرح بمكروه أصابه فهو شامت[٧]. وفي لسان العرب : شمت شماته : فرح العدو . قال الشنفرى :

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٤٨ .
(٢) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٤٢٥ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٣٤
(٤) سورة النساء ، آية / ٥ .
(٥) القاموس المحيط ، ص ١٠٦٠ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٥٨ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج ١ ، ص٤٩٢ــ ٤٩٣ ، لسان العرب ، ج٢ ، ص ٣٥٦ .

وباضعة حمر القسي بعثتها ومن يغز يغنم مرة ويشمت

أشمته الله بعدوه : جعله يشمت به . وفي القرآن الكريم : { **فلا تشمت بي الأعداء** } [(١)]. ويقال تشمت : رجع خائباً بغير غنيمة ، والشماتة : من يشمت بهم لخيبة أو بلية . والشماته: الفرح ببلية العدو[(٢)].

شَرْوَاك : أي مثلك من الناس[(٣)]. عربية فصيحة . و شروى الشيء : مثله [(٤)].

الشّين : الشيء القبيح وهي عربية فصيحة . الشين : العيب والقبيح هو خلاف الزين ، المشاين: المعايب والمقابح ، شانه شيناً : شوهه وعابه [(٥)].

الشّفْرَة : بمعنى السكين ، عربية فصيحة ، الشفرة : السكين العظيم ، وما عرض من الحديد وحُدِّد [(٦)].

الشَايب : الكبير في السن ، عربية فصيحة ، وفي القاموس : شاب فلان شيباً وشيبة ، أبيض شعره ، ويقال شاب الشعر وشاب الرأس ، فهو شائب ، وأشيب ، ويقال للرجل : أشيب ، وللمرأة : شمطاء ، والشيبة : بياض الشعر ، المشيب : سن الشيب[(٧)].

الشّناه : هي الكُرْه ، ولها أصل في العربية الفصحى ، شانه : شيناً : شوهَّه وعابه . الشين : العيب والقبح ، الشين : خلاف الزين ، والمشاين : المعايب والمقابح[(٨)].

الشّارب : وهي عربية فصيحة ، والشارب: فاعل من شرب والجمع شراب ، والشارب ما ينبت على الشفة العليا من الشعر وطرفاه : شاربان والجمع شوارب[(٩)].

---

(١) سورة الأعراف ، آية / ١٥٠ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٩٣ .
(٣) معجم العادات والتقاليد ، ص٢٣٨ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٤٨١ .
(٥) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢٥٠
(٦) القاموس المحيط ، ص ٥٣٦ .
(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٠٢
(٨) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٠٤ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٧٧، ولسان العرب ، ج١ ، ص ٤٨٩ .

الشوف : النظر ، عربية فصيحة . ويقال : شفته شوفاً: جلوته. الشَّياف:أدوية للعين ونحوها ، وأشياف : تطاول ونظر وأشرف.

الشَّقُّوف : هو الفأس الصغير[١]. ولها أصل في العربية من الشقف: الخزف : أو الكسرة الواحدة شقفة ــ الشَّقَّاف : صانع الشقف أوبائعه فالشقف : هو الكسر[٢]. الشقوف : هو المكسر يعني الفأس الصغير .

الشَّريم : أداة زراعية يحصد بها البرسيم وغيره[٣]. وأصلها عربي فصيح شرم الشيء شرماً: شقه من جانبه ، يقال شرم أنفه وشرم أذنه قطع أعلاها شيئاً يسيراً ، فهو مشروم وشريم[٤].

شل : بمعنى احمل . وهي عربية فصيحة . شال الشيء شولاً وشولانا: ارتفع .أشاله : رفعه. الشَّيَّال : الحمال. الشيالة : أداة يُشال بها [٥].

الشّبْشبْ : الحذاء الذي يلبسه الإنسان في قدميه في المترل ، ليس له أصل في العربية الفصحى. وربما سمي بذلك لحكاية وقع صوته على الأرض ، ففي بلاد الشام يقولون (القبقاب) لحكاية وقع صوته (قب قب) ، وفي السودان يقولون (كر ... كب) .

الشَّقَا : التعب عربية فصيحة ، والشقا : الشدة والعسرة ، ويقال : شقى ، شقاة ، شقاوة ، شقاً ، شقاءً ، وشقوة[٦].

١٤ـ حرف الصاد :

صَلَلْ : المكان الذي يوضع فيه الجمر، عربي فصيح ، من : (صَلَى) بمعنى صَلَى الشيء صلْيا : ألقاه في النار ، ويقال: صلاة النار ، وصلى النار صَلْياً احترق[٧].

---

(١) القاموس المحيط ، ص ١٠٦٧ .

(٢) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٥٨

(٣) المرجع السابق ، ص ١٥٨ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٨٠ .

(٥) معجم العادات والتقاليد ، ص ٥٥

(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٠٤ .

(٧) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٥٢٢ .

الصَّميل: العصا الغليظة [١]. لها أصل في العربية الفصحى . صمل صمولاً وصمل العود، وصملت الشجرةُ ، وصَمل للعمل فيه : صبر للمشقة ، واستمر فيه فهو صامل وصميل[٢].

الصِّنديد : الشجاع[٣] ، عربية فصيحة ، الصنديد هو الشديد ، والغيور والشجاع والشريف والشجاع ، وجمعها صناديد[٤].

الصَّفْرا : صفة حالة الشخص الذي لم يتناول طعام الفطور[٥]. عربية فصيحة .الصفرة: الجوعة، والمصفور : مصفر : الجائع. وأصفر : افتقر ، وأصفر البيت : أخلاه [٦].

الصِّياح : هو الصوت العالي الذي يطلقه الإنسان في مواقف معينة ، عربية فصيحة . الصيح ، الصيحة، الصياح ، الصيحان ، الصوت بأقصى طاقة ، التصايح : أن يصيح القوم بعضهم ببعض[٧].

١٥ـ حرف الضاد :

الضّيق : بمعنى العسر ، عربية فصيحة . والضيق : الفقر والشدة وكل ما لم يحتمل كالشك والألم والحزن ، وفي التتريل { **ولا تك في ضيق مما يمكرون** } والضيق : ضيق النفس لازمة تصيب المرء من ربو ونحوه [٨].

الضبَّة : تصنع من الخشب لقفل الباب [٩]. وفي معاجم اللغة : الضبة حديدة عريضة يضبب بها الباب ، وهي أيضاً غلق من الخشب ذو مفتاح يغلق به الباب ، والجمع ضباب والأصل من ضبب الخشب ونحوه : ألبسه الحديد ونحوه وعمل له ضبة وأدخل بعضه في بعض[١٠].

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٧٩
(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٢٤ .
(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص٢٧٩ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٥٤ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٢٤ .
(٦) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢٣٨ .
(٧) المرجع السابق ، ص ٢٩٤ .
(٨) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٧٢ .
(٩) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٢١ .
(١٠) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٣٢ .

١٦ـ حرف الطاء :

الطَّاقَةْ : النافذة أو الشباك ، وأصلها عربية فصيحة . ويقال : طوق : أحاط ، والطاق، الطائق: ما عطف ، جعل كالقوس في الأبنية ، وجمعها : أطواق وطيقان(١).

الطَّبَايع : هي العادة التي اعتاد الناس فعلها أو الخصائص التي يتميز بها شخص عن آخر، وهي عربية فصيحة . والطابع : ما يطبع به أو يختم ، و الطبيعة : هي السجية ومزاج الإنسان المركب من الأخلاط ، والجمع طبائع (٢).

طَاريك : يعني ذكرك ، وأصلها عربية فصيحة ، ويقال: أطراه: أحسن الثناء عليه وبالغ فيه(٣).

طَعْنَة : دعاء على الشخص المكروه ، ولها أصل في العربية الفصحى . وهي من طعن، طِعاناً : ثلبه وعابه ، وطعن في عرضه أو في حكم :طعين : أصابه الطاعون وطعن بكذا : أصيب (٤).

١٧ـ حرف العين :

الْعَنْقَزْ : مرض جلدي يشبه الجدري واسمه العلمي : الجدري المائي (٥). وليس لهذه المفردة أصل في القواميس العربية ، ولكن الجدري بضم الجيم وفتحها قروح في اليدين تنقط ، وتقيح ، وقد جّدّرَ وجُدِرَ وهو الجدور ومُجَدَّرة(٦).

العَيْش : الخبز ، وفي المعجم الوسط : العَيْش : معناه الحياة ، وما تكون به الحياة من المطعم والمشرب ، والعيش : هو الخبز، ويقال : " عيش بني فلان اللّبن " " أي يعيشون عليه "(٧).

الْعَجُوز : المرأة الكبيرة في السن ، ومن الطريف أن لفظ العجوز في معاجم اللغة العربية له ما يقرب من مائة معنى : الإبرة ، الأرض ، الأرنب ، الأسد ، البئر ، البحر ، البقرة ، الفرس ،

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥٥٦ .
(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥٥٨ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٥٦ .
(٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥٥٨ .
(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٠١ .
(٦) القاموس المحيط ، ص ٤٦٢
(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٤٠ .

جهنم ، الحرية ، الخمر ، الخيمة ، الدنيا ، الذنب ، والشيخ ، والشيخة ، عجوز ولا تقل عجوزة. والجمع عجائز ، وعُجُزْ [(١)]. وفي القرآن الكريم : { **ياوليتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً** } [(٢)].

العَلَزَة : عربية فصيحة . يقال: علز علزاً . أعلزه الوجع : أقلقه ، أعلزه الشيء : أعجزه العلوز: وجع البطن والموت السريع ، والجنون [(٣)].

عَنَصْ : أي نشبت اللقمة في حلقه[(٤)]. ويحتمل أن يكون لها أصل في العربية الفصحى ، يقال: ما بقي من ماله إلا عناص: ذهب معظم ماله ، ويقال : اعنص : بقي في رأسه عناص أي شعر متفرق . الواحدة : عنصوة ، أو هي في كل شيء بقيته[(٥)].

الْعِيَال : الأولاد [(٦)]. لها أصل في العربية الفصحى ، وعال عيلاً وعيلة : كثر عياله فهو عائل. ويقال أعال الرجل كثر عياله فهو معيل ، عيل عياله : فهو يعل[(٧)]. فالعيال أطلقت على من يحتاجون للإعالة من عائلهم في سن الشباب .

عضَرِسْ : تطلق على الإنسان إذا كانت أسنانه بارزه ، والعضرس : الحمار الوحشي ، وقد يكون إطلاق ذلك على الإنسان تشبيهاً بأسنان الحمار .

عَقَرَه : بمعنى ضربه . أو ألقاه أرضاً ولها أصل في العربية الفصحى [(٨)].

عَرِيكّة : عبارة عن خبز مهروس يضاف عليه العسل والسمن ، وهي من الأكلات المشهورة وذات شعبية عند أهل المنطقة . والعريكة في اللغة هي السنام ، ويقال : لين العريكة ،

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٦٢١ .

(٢) سورة هود ، آية /٧٢ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ٤٦٢ .

(٤) التراث الشعبي في منطقة عسر ، ص٣٠٣ .

(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٠٥ .

(٦) المعجم الوسيط ، ح ، ص ٦٤٠

(٧) القاموس المحيط ، ص ٧١٩

(٨) المعجم الوسيط ، ج ، ص ٦١٣ــ٦١٤ .

والعريك: هو الرمل المتداخل في بعضه البعض[(١)]. وقد استعير هذا الاسم وأطلق على هذا النوع من الطعام ربما لتدخل مكوناته بعضها في البعض الآخر ، أو لأنه يعرك بالمعراك .

عَصِيدَة : من الأكلات الشعبية وهي عبارة عن دقيق يضاف إليه الماء ويحرك فوق النار حتى ينضج ، ويؤكل مع المرق . وأصلها عربي ، ففي المعجم الوسيط : عصد الشيء : لواه ، وأعصد العصيدة عملها، والعصيدة دقيق يُلَتُّ بالسمن ، ويطبخ والجمع عصائد [(٢)].

الْعيَرة : اللقب الذي يطلقه الناس على شخص بقصد الاستهزاء به والإقلال من شأنه. وهي عربية فصيحة يقال عيره : نسبه إلى العار ، وقبح عليه فعله ، وتعايروا : تعايبوا ، عير بعضهم بعضاً ، والعار: كل ما يلزم منه سبة أو عيب [(٣)].

العَلُوق : بمعنى الحب سواء من الشعير أو الذرة الذي يقدم للحمار أو الحصان ، عربية فصيحة. العلوق: ماء الفحل وما ترعاه البهائم ومنها: العليق: ما تعلقه الدابة من شعير ونحوه[(٤)].

عَطْني : تفيد طلب الشيء . عربية فصيحة من الفعل أمر من أعطى يعطي ، عطا الشيء وإليه عطواً : تناوله ، استعطى العطاء ، والعطاء : ما يعطى ، والجمع أعطية[(٥)].

الْعَرْقُوب : باطن القدم ، وهو مغاير للعربية الفصحى ، إذ العُرقوب من الإنسان : وتر غليظ فوق عقبيه ، ومن الدابة ما يكون في رجلها بمنزلة الركبة في يدها[(٦)]. والعرقوب: مؤخر القدم، وهو في العربية الفصحى : العقب . أما باطن القدم فتسميه العامة (الحفا) .

الْعيفَة : الشيء الذي يبقى أو يعافه الناس من أكل وغيره ، وهو مخالف لما جاء بالقاموس. العيفة: خيار المال . ولكن من الممكن أن تكون من أعاف القوم، وعافت دوابهم الماء فلم تشربه[(٧)].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص٥٩٧ .

(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٠٤ .

(٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٦٣٩ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٢٣ .

(٥) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٠٩ .

(٦) المرجع السابق ،ج٢ ص ٥٩٦ .

(٧) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٤٠ .

العَازَة : بمعنى الحاجة : عربية فصيحة ، العوز : الحاجة ، وعازه الشيء عوزاً : لم يجده وهو محتاج إليه ، وتعوز الشيء عوزاً : عز و لم يوجد مع الحاجة إليه [١]. والعازة : الشيء ، يكنى بها عن الشيء في حوزة الإنسان يطلبه غيره ، وذلك عند عدم الرغبة في الإفصاح عن اسم ذلك الشيء .

العَطِيَّة: الهدية ، عربية فصيحة ، وفي القاموس ، العطية العطاء وجمعها عطايا ، والعطاء الهبة [٢].

الْعَارّه: هو الشيء الذي لا تقبله النفس العزيزة والأبية ، وهي عربية فصحى . العار: كل ما يلزم منه سب أو عيب ، والجمع أعيار[٣].

الْعَرْصَة : أرض الغرفة[٤]. ، عربية فصيحة . العرصة : هي ساحة الدار ، والبقعة الواسعة بين الدور لا بناء فيها[٥].

العَطَلَة : وعاء مصنوع من جلد الماعز ويوضع فيه السمن[٦]. والعطل : القوام يقال ما أحسن عطله ، وأصل العطل في اللغة عطل عطلاً وعطلاً وعطولاً أي خلا [٧]. فمعنى العطلة هنا بمعنى الخالية أي الجلد الفارغة المسلوخة مما كان بها من لحم وعظم ، وذلك ليمكن ملئه بأي سائل آخر.

عَبيلَة : عبارة عن مرق مضاف إليه اللبن . وليس لها أصل في العربية الفصحى بهذا المعنى. ويقال : عبل عبلاً : غلظ وضخم وابيض فهو عبل ، ومن الممكن أن يغلظ المرق ويبيض لونه إذا أضيف إليه اللبن[٨].

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٣٦ .
(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٠٩ .
(٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص٦٣٩ .
(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٢١ .
(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير، ص٤٩ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٩٣ .
(٧) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٠٨
(٨) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥٨١

عَابصْ وعبص : الطعم غير المستساغ ، وليس لها أصل في معاجم اللغة العربية التي اطلعت عليها ، ولكن يمكن أن تكون من العبس عبس يعبس عبساً عبوساً فهو عابس ، وضخمت السين فأصبحت صاداً ، ونطقت عابص ،ومن معاني العباس في اللغة التجهم ، وما لا تُساغ فكل ما هو غير مقبول أو مستساغ [١].

عَثّري : الزرع الذي يعتمد على الأمطار [٢]. وأصله عربي فصيح . ففي المعجم الوسيط : العثري: ما سقته السماء من الشجر والزرع ، وقد تشدد ثاؤه[٣].

العَجَاج : الدخان الناتج عن إيقاد الفحم ، عربي فصيح . والعجج والعجاج هو الغبار والدخان، عجج البيت دخاناً :ملأه ويقال: لف عجاجته عليهم : أغار ولبدّ عجاجته عليهم : كف عما كان فيه [٤].

العَيْبَة : وعاء كبير من الجلد المدبوغ يوضع فيه التمر والحبوب ، ونحو ذلك ، ويستوعب أكثر من خمسة عشر صاعاً . وهي عربية فصيحة . و العيبة : العيبُ : وعاء من خوص ونحوه ينقل فيه الزرع المحصود من الجرين ، ووعاء من أدم ونحوه والجمع عيب [٥].

١٨ـ حرف الغين :

الْغَصْب : أخذ الشيء بالقوة ، يقال أخذه بالغصب: أي بالقوة ، عربية فصيحة ، غصب الشيء غصباً ، أخذه قهراً وغصبه ماله: أخذه قهراً ، وغصب فلاناً على الشيء : قهره فهو غاصب[٦].

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٥٨٠ .
(٢) معجم العادات والتقاليد ، ص ٢١٦ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٤٨ ، والقاموس المحيط ، ص٥٦٠ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٨٤ ، والقاموس المحيط ، ص٥٦٠ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٨٤ .
(٦) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٩٨

الْغيظ : الغضب ، عربية فصيحة ، الغيظ : تغير يلحق الإنسان من مكروه يصيبه ، و غاظه غيظاً : أغضبه أشد الغضب. وفي القرآن الكريم { **إذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ** } [١] وقال تعالى { **والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس** }[٢].

الْغيلْ : الماء الجاري الذي يخلف السيل ، وهو ماء صافي ونقي .

الْغيرَة : شيء في صدر الإنسان يشبه القهر بحيث لا يجب أن يرى أحداً أفضل منه ، وهي عربية فصيحة، منها : غار الرجل على المرأة وهي عليه [٣].

الْغَاوي : المخطئ أو المعتدي ، و أصلها عربي فصيح . ويقال ، غوى غياً وغواية : أمعن في الضلال . وفي القرآن الكريم : { **ما ضل صاحبكم وما غوى** } [٤]. فهو غاو وغوى، وغيان ، والجمع : غواة وغاوون ، وهي غاوية ، والجمع : غاويات . ويقال أغواه : أضله وأغراه [٥]. وفي القرآن الكريم { **ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا** } [٦].

الْغَبْن : الخديعة : يقال : يا غَبْني : يا حسرتي على هذه الخديعة التي خدعت بها ، وهي عربية فصحى . و الغبن : هو الغلب والنقص ، ورأيه غبناً : نقص وضعف ، والغبينة : الخديعة ، يقال: لحقته في تجارة غبينة . و المغبون: المحسور والمظلوم [٧].

١٩ـ حرف الفاء :

ألْفهْر : بمعنى الحجر ، وهو في حجم ملء الكف، في العربية الفصحى بهذا المعنى و الفهر بالكسر : الحجر قدر ما يدق به الجوز أو ما يملأ الكف[٨].

---

(١) سورة آل عمران ، آية / ١١٩ .
(٢) سورة آل عمران ، آية / ١٣٤ .
(٣) المرجع السابق ج٢ ، ص ٦٦٨ .
(٤) سورة النجم ، آية ٢ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٦٧ .
(٦) سورة القصص ، آية / ٢٨
(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٤٤ .
(٨) القاموس المحيط ، ص٥٨٩ .

الْفِرْكِسْ : نوع من أنواع الفاكهة وهو الخوخ ، وليس لها أصل في العربية الفصحى ، ولكن ثمرة الخوخ في القاموس المحيط : الخوخة ثمرة والجمع خوخ[١].

الْفَاس : وهو الفاس الذي يحتطب به ، وهي عربية فصيحة ، و الفأس : آلة ذات يد ملساء من الخشب وسن عريضة من الحديد يحفر بها ويعزق [٢].

الْفَال : حسن الطالع ، أو الحظ السعيد ، وأصلها عربي فصيح . افتأل أي فعل يستبشر به وتُسَهل الهمزة فيقال : الفال ، وقد يستعمل فيما يكره (لا فأل عليه) أي (لا خيرْ عليه) [٣].

الفَرّاع : هو الشخص الذي يفض الخصومة ، عربية فصيحة : فرع فلان بين المتخاصمين : فرق وأصلح ، ويقال: فلاناً حسن التفريع في المسائل [٤].

فَزّ : بمعنى قام ، ويكسر الفاء بمعنى : فز ، ولها أصل في العربية الفصحى . ويقال ، فز : فزاً : وفز من الأمر : تنحى وعدل ، وفذ عن أصحابه فذاً تركهم وبقي منفرداً .

الفَسَالَة : تطلق على الرجل الجبان ، أو غير الكريم [٥]. ولها أصل في العربية الفصحى . والفسل: هو الرذل الذي لا مروءة له . المفسلة : هي المرأة التي إذا أريد غشيانها قالت : أنا حائض لترده ، الفسل : الأحمق ، فسل عليه متاعه ، أرذله ، أفسل دراهمه وزيفها [٦].

أَلْفَيَّة : بمعنى الظل ، وهي من أصل عربي فصيح . يقال : أفاء الظل : انبسط . **الفي**: الظل بعد الزوال ، والجمع : أفياءُ ، وفيوء[٧].

فُتْ : بمعنى تفضل ، أو أدخل ، وهي عربية فصيحة ، فات : مضى ومر[٨]. وفت هنا فعل أمر من فات ، يفوت ، فت . ومفرده فت تعني تعال عندنا ، وتقال للرجل الذي يطلب شيئاً غير موجود ، فيقول المطلوب طلبك ليس عندنا الآن وإنما هو في البيت فتعال عندنا بالمترل حتى تأخذه .

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٣٢٠

(٢) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٧٧

(٣) المرجع السابق ، ج ٢ ص ٦٧١ .

(٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦٨٤ ، (والفرع : هو نتاج أغنامهم وإبلهم).

(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٢٨٤ .

(٦) القاموس المحيط ، ص ١٣٤٦ .

(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ١٠٧ .

(٨) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٠٥ .

٢٠ـ حرف القاف :

قدْ : تقال للتوكيد . وهي عربية فصيحة أصلها قَدْ ، وهو حرف يفيد التأكيد . مثل : قد حضر صاحبي ، وأحياناً تفيد الاحتمال : مثل قد يحضر أخي ، أو تفيد التقليل مثل: قد يجود البخيل ، أو تفيد التكثير مثل: قد يجود الكريم(١) .

الْقَبْصَة: لدغة الثعبان ، وهي من أصل عربي فصيح ، وقبص : تناول بأطراف أصابعه، والأصح من القرص وهو أخذ لحم الإنسان بأصابعك حتى تؤلمه ، والقوارص من الكلام ما تنغصك وتؤلمك(٢)

الْقَارِشَة : البقرة الحلوب (٣) ليس لها أصل في العربية الفصحى ، بيد أن هذا صفة البقرة الحلوب التي تحلب ، القروش والقارشة في القاموس: الباصعة والقارش التي تجمع من هنا ومن هناك (٤) . والقراش : تطلق على جميع الحيوانات الأليفة .

القرطاس : الورق ، عربية فصحية . والقرطاس : الصحيفة يكتب فيها وتنطق القاف بالكسر ، والفتح والضم والجمع قراطيس (٥) .

القفا : وتعني الظهر أو مؤخرة الرأس ، وهي في اللغة الفصحى ، القفا : وراء العنق وجمعه أقفية، وقِفِي ، وقفوته قفواً : تبعته . وقفيتهم : أي الخلف منهم وهو (الظهر) (٦) .

الْقَحْطُوط : البخيل . وفي العربية الفصحى : القحط : الضرب الشديد وانحباس المطر ، ومنه قحطاً وقحطا : القحط وعام قحيط : شديد ، والجمع : قواحط وزمن قاحط والجمع قواحيط أيضاً . إذاً القحطوط : شعبية عامية ليس لها وزن في القاموس ، ولكنها مشتقة من القحط والذي لا يعطي شيئاً (٧) .

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧١٨ .
(٢) القاموس المحيط ، ص ٨٠٨ .
(٣) المرجع السابق ، ص ٧٧٦ .
(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١١١.
(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٧٢٧ .
(٦) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٧٢٧ .
(٧) القاموس المحيط ، ص٨٨ .

القَدْر : المكانة والشأن، عربية فصحى. و القَدْرُ : هو الغنى واليسار والقوة [(١)]. وتأتي : بمعنى العظمة . وفي القرآن الكريم : { **وما قدروا الله حق قدره** } [(٢)] أي ما عظموه حق تعظيمه .

قبع أو انقَبْع : بمعنى الكسر ، يقال فلان انقبعت رجله بمعنى انكسرت . ولم تأت بهذا المعنى في المعاجم العربية ولكنها أتت بمعنى آخر : قبع فلان : تعب وانقطع نفسه إعياءً [(٣)] .

القُرْنَة : زاوية الغرفة مثلاً يقال: أقعد في القرنة ، وبالطبع لها أصل في العربية. و قرن فلان : التقى طرفا حاجبيه فهو أقرن . تقارن الشيئان : تلازما . ومنه القران بين الزوجين ، والقرين : الملازم والمقرن بين الحج والعمرة ، التقائهما [(٤)] . فالقرنة: هنا معناها ملازمة أحد زوايا الغرفة.

قده قطعة : بمعنى أصبح الصغير كبيراً وهي عربية الأصل مكونة من قد للتوكيد ، والهاء ضمير المذكر الغائب وقطعه بمعنى (الند والمثل والنظير) [(٥)] بمعنى أن هذا الصغير قد كبر وأصبح مثل نظيره .

قام حظك : تقال للضيوف كدعوة للطعام ، لها أصل عربي. والحظ : هو النصيب ، وأحياناً يقصد بذلك أي تفضل نصيبك في الطعام ، وهي دعوة مهذبة .

القصبة : بناء مستدير الشكل ومبني من الحجر والطين[(٦)] ، وفي اللغة العربية الفصحى : كل أنبوبة في ساق الشجرة تنتهي بعقدتين ، وحلية من ذهب ونحوه تجعل على قصبة وتجعلها المرأة فوق أنفها ، والقصبة تعنى : القصر ، والجمع قُصب [(٧)] .

---

(١) المرجع السابق ، ص ٥٩١ .

(٢) سورة الأنعام ، آية / ٩١ .

(٣) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٣٧ .

(٤) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٧٣٠ ــ ٧٣١ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٤٦ .

(٦) المرجع السابق ، ج١ ، ص ١٨٣ .

(٧) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٢٢ .

القِشْر : شراب يشبه إلى حد ما الشاي ويؤخذ من قشر البن[١] . عربية فصيحة. قشره يقشره فانقشر وقشره فتقشر: أي جلده وما سحى منه:القشارة والقشر بالكسر غشاء الشيء والجمع قشور[٢].

الْقَضْب : نبات البرسيم[٣]. وله أصل في العربية الفصحى ، القَضْبُ كل شجرة طالت وبسطت أغصانها ، والشجر الرطب يقطع مرة بعد أخرى ، وترعى الإبل ورقه وأطرافه[٤].

قال لبيد :

إذا أرادوا بها زرعاً وقضباً   أمالوها علــى خــورٍ طــوال

وقال عروة بن الورد:

لست لمرة إن لم أوف مرقبه   يبدو لي الحرب منها والمقاضيب

ويجمع على مقاضب ومقاضيب وقضبان .

الْقَنْقَنَة : كثرة الكلام بدون معنى ، وليس لها أصل في الفصحى[٥].

الْقِيَاد : الحبل الذي يقاد به الجمل[٦]. أو ما يقاد به الدابة وهي عربية فصيحة :المقود كالقياد ما يقاد به[٧].

٢١ـ حرف الكاف :

الْكُتْرة : الشباك ،وهي عربية فصيحة من الكترْ ، والسنام المرتفع العظيم ، والكتر : بناء كالقبة، والكتر : حائط الجرين[٨].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٣٧ .
(٢) التراث الشعبي في عسير ، ص ٦٥ .
(٣) القاموس المحيط ، ص ٥٩٤ .
(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص٣٥١ .
(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٥٦.
(٦) المرجع السابق ، ص ٣٥٦ .
(٧) القاموس المحيط ، ٣٩٩ .
(٨) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٧٥.

الْكِرَاع : وهي الرِّجْل من الإنسان ، عربية فصيحة . وفي القاموس :الكراع: من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب. والجمع : أكرع ، وأكارع ، وفي المثل (**لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع**)(١).

الكهل : الكبير في السن ، والكهل في الفصحى: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين ، والجمع: كهول وكُهَّلُ وكَهْلان (٢).

كَبْسَةْ : أكلة من الأرز واللحم مشهورة في المنطقة الجنوبية من السعودية ، ولها أصل في العربية الفصحى ، قَدَمُ كبساء كثيرة اللحم من كثرة اللحم المضغوط مع الأرز .

الكَوْن : الجرح(٣) ، والكون في اللغة هو الحدث والكينونة والكائنة الحادثة ، وكوّن : أحدثه وتسمية الجرح : بالكون لأنه حادث بالجسم (٤).

الكُشْنَهْ : طبخة الخضار مع اللحم ، وهي تركية(٥). وفي القاموس المحيط : الكُشْنيَ:كبشريَ : الكرشنة : الحب ، فارسية كُشْنىَ وكُشانية بالضم(٦).

الْكَاسة : الإناء الذي يوضع فيه المرق واللبن ، وأصلها عربي فصيح . الكاس: الإناء الذي يُشرب فيه أو مادام الشراب فيه . جمعها : أكؤس ، وكؤوس ، وكاسات وكئاس(٧).

٢٢ـ حرف اللام :

لبيك ــ لَبيّه : كلمة يُرد بها على المنادي ، وغالباً يُرد بها على الوالدين دلالة على الاحترام والبر بهما . وهي من أصل عربي فصيح . وجاء في المعجم الوسيط : لبىّ بالحج قال: لبيك اللهم لبيك . ولبى الرجل : قال له لبيك . ومعنى لبيك ولبيه : يقال لبيك لزوماً لطاعاتك أو

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٨٢٠ .

(٢) المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٧٧٣ .

(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ، ص ١٠٣

(٤) القاموس المحيط ، ص ١٥٨٥ .

(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٧٠ .

(٦) القاموس المحيط ، ص ١٥٨٤ .

(٧) القاموس المحيط ، ص ٧٣٤ .

إلباباً بعد إلباب وإقامة وإجابة بعد إجابة ، أي اتجاهي إليك وقصدي وإقبالي على أمرك[١].

أي أنه لبيه : عربية فصحى . لب بالمكان لباً وألب أقام به ولزمه ، وألب على الأمر يلزمه فلم يفارقه ، وقولهم : لبيك ولبيك ، منه أي لزوماً لطاعتك، وفي الصحاح: أي أنا مقيم على طاعتك، قال:

إنك لو دعوتني ودوني زوراء ذات مترع بيون

لقلت لبيه لمن يدعوني[٢].

لمه : بمعنى لماذا ، وأصلها عربي فصيح . لم بكسر وفتح الميم يُستفهم به ، وأصله : (ما) ثم وصلت بلام ولك أن تدخل الهاء فتقول : لَمه[٣].

لَقيتها : وجدتها ، وهي عربية فصيحة . لقيه لقاءً وتلقاءً ولقيا ولقياناً ولقيه : استقبله وصادقه لقاه الشيء : جعله يلقاه[٤]. وفي القرآن الكريم **{فتلقى آدم من ربه كلمات}** [٥]. وفي التتريل أيضاً **{ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً }** [٦].

الله يغْذَاكُم : دعاء يقال من المضيف لضيفه بعد الانتهاء من الأكل عربية فصيحة . بمعنى أن الله يغذيكم بهذا الطعام ويغذيكم هنا من الغذاء وهو ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب والجمع : أغذية [٧].

الله يخْلفْ عَلَيْكُم: دعاء يقوله الضيف للمضيف بعد الانتهاء من تناول الطعام بمعنى أن الله يعطيكم خلفاً أي عوضاً عن هذا الطعام ، والخلف : هو العوض والبدل[٨].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٤٨١ ، ٤١٤ .
(٢) لسان العرب ، ج٢ ، ص ٢٢٦ .
(٣) القاموس المحيط ، ص ١٤٩٦
(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٨٣٦ .
(٥) سورة البقرة ، آية /٣٧ .
(٦) سورة الكهف ، آية / ١١٠
(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٤٧ .
(٨) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٢٥١ .

الله يبْهَتَك : دعاء يقوله الشخص على شخص آخر بينه وبينه كره وعداوة، وهي عربية فصيحة بمعنى : الله يضعفك ويشحبك ، والبهتان هو :الضعف والشحوب[١].

الله لاَ حَسَد : تفيد الدعاء وتمني الخير للغير ، وهي عربية فصيحة . والحسد : هو التمني أن تتحول إليه نعمته أو أن يسلبها . ويقال : " حسده النعمه وحسده عليها " [٢]. وفي القرآن الكريم { **ومن شر حاسد إذا حسد** } [٣].

الله يَهَبكْ عله : الدعاء بعدم الخير للغير ، وهي عربية فصيحة . والعلة هي : البلاء ، والعلّ : من تقبض جلده من مرض ، والعلة : المرض[٤].

اللُقَم : يقصد بها الأكل عندما يأكل الإنسان بيده ، واللقمة : جزء من الطعام يتناوله الإنسان بيده ليضعه في فمه ، وجمعها : لقم ولقام وهي عربية فصيحة، لقم الطعام لقماً: أكله بسرعة ، ويقال : لقم اللقمة ، أخذها بغية ابتلاعها في مهلة ، اللقمة :ما يلقم في مرة ، لقمه الطعام : ألقمه[٥]. وفي المثل العامي (**من أكبر لقمته عنص**) .

اللّوم : هو العتاب ، وأصلها عربية فصحى . ويقال لامه على كذا : عذله فهو لائم ، والجمع : لوَّم ولُمَّ ، وهو أيضاً : لوَم ولوامة .وألام فلان : أتى بما يلام عليه ، أوصار ذا لائمة فهو مليم وفي المثل: "**رب لائم مليم**"، وفي التتريل {**فالتقمه الحوت وهو مليم**}[٦].

اللبّه : من الحلي، وتصنع من الذهب والفضة ، وتلبسها النساء حول الرقبة وتنسدل على الصدر[٧]. وهي عربية فصيحة . فاللباب : خالص كل شيء ، واللّبَبُ : موضع القلادة من

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٢١٣ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٧٣ .

(٣) سورة العلق ، آية /٥ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٤٨ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨٣٥ .

(٦) سورة الصافات ، آية / ١٤٢ ، المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨٤٦ .

(٧) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٧٢

الصدر من كل شيء ، اللبّ : موضع القلادة من العنق . اللبّه : القلادة نفسها وواسطتها ، الجمع لبب ، ولباب [١].

قال ذو الرمة:

براقة الجيد واللباب واضحة كأنها ظبي أفضى بها لبب[٢].

٢٣ـ حرف الميم :

مَلْقُوف : أرعن أي يتدخل فيما لا يعنيه ، ولها أصل في العربية الفصحى . و اللقف : هو سقوط الحائط ، فهو الحوض من أسفله. واللقف: تخبط الفرس بيديه[٣].

المجنة : المقبرة [٤] ، ولها أصل في العربية الفصحى ، الجنن : القبر ،الميت، الكفن ، أجنه : كفنه. والأصل في المجنة : الأرض الكثيرة الجن . ولكن استعمل هذا الاشتقاق للقبر لأنه يجن الميت أي يستره ، فالأصل في جن هو الستر والإخفاء[٥].

مَنْتْ مَيْد : كلمة منحوتة من : ما أنت مَيْد ، بمعنى ماذا تريد ؟ ، ومَيْد في اللغة الفصحى من **مَادَهم مثل مَارهُم من الميرة . ولذا يكون معناها : ماذا تريد أن أعطيك .** [٦]

المِنسَف : وعاء معمول من الخوص ، يستعمل لحفظ الحبوب مثل البر والشعير، وذلك في حالة تنقيتها من الشوائب لطحنها [٧] ، والمنسف : ما ينفض به الحب وهو الغربال ، ونسف الإناء نسفاً امتلأ وفاض[٨].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨١١

(٢) لسان العرب ، ، ج١ ، ص ٢٢٩ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ١١٠٣ ــ ١١٠٤ .

(٤) معجم العادات والتقاليد ، ص ٩٦ .

(٥) القاموس المحيط ، ص ١٥٢٣ .

(٦) لسان العرب ، مادة (ميد) .

(٧) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٨٨٧ .

(٨) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٢٢.

المِعْلاَق : عبارة عن مسمار أو قطعة من الخشب تثبت بالجدار ، وتعلق عليها الملابس(١) ، وأصلها في العربية الفصحى : المعلوق : ما يعلق عليه الشيء ، علق الرجل : ألقى زمام الركوبة على عنقها ونزل عنها ، وعلق الشيء بالشيء وعليه وضعه عليه يقال: علق الثوب على المشجب (٢). وقيل : تعلق هنا: تعلقته بمعنى علقته ومن قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود :

[لو تعلقت معاذة لئلا تصيبك عين] . وفي الحديث [**من تعلق شيئاً وكل إليه**] أي من علق على نفسه شيئاً من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً ، أو تدفع عنه ضراً ، وفي الحديث أنه قال [**أدوا العلائق ، فقالوا: يا رسول الله : وما العلائق ...**] . وقال جرير:

إذا عَلَقَـــت مخالبـــه بقـــرن ... أصاب القلـــب أو هتك الحجاب

وقال أبو زيد :

إذا علقت قرناً خطاطيف كفه ... رأى الموت رأي العين أسود أحمرا(٣).

مُرْكي : ما يتكأ عليه (٤) ، أصلها عربية فصيحة ، و ركا عليه الحمل : ضعفه وأثقله به ، وارتكى عليه : عول واعتمد (٥).

المُحَرّشْ : الذي يؤلبه الآخرون ، وهي عربية فصيحة أصلها التحريش : الإغراء بين القوم أو الكلام ، والحرشة : الخشونة ، والأحرش : الخشن(٦).

المِطْرَاش : بمعنى السفر، وفي القاموس : الطرش :أهون الصمم ، والأطروش: الأصم[ليس لها أصل في العربية] (٧).

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٤٥ .

(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٢٢ ، والمشجب : (الشماعة) بالعامية

(٣) لسان العرب ، ج٢ ، ص ١٣٢ـــ ١٣٤ .

(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٧ .

(٥) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٧١ .

(٦) القاموس المحيط ، ص ١٠٦ .

(٧) المرجع السابق ، ص ٧٦٥ .

مخَمَّج : الشيء الفاسد ، وأصلها عربي فصيح . و الخَمْجُ : هو الفتور وإنتان اللحم، ورجل مُخَمّج الأخلاق : فاسدها[١].

المسْمع : الأذن ، وردت في القاموس بهذا المعنى ، المسمع : الأذن ، أيضاً: المسمعة :الأذن وجمعها : مسامع[٢].

المْمَالاَه : بمعنى المشورة .وهي عربية فصيحة من مالأه على الأمر تمالأه وملاَ : ساعده وعاونه[٣].

المْحْمَاس : ويصنع من الحديد ، ويستعمل لحمس البن[٤]. ولهذه المفردة أصل في العربية الفصحى ، الحميس : التنور والتحميس : أن يؤخذ الشيء فيوضع على النار قليلاً[٥].

المحْوَقة : كانت تصنع من سعف الخبار حيث تستعمل في كنس المترل[٦]. ولها أصل في العربية الفصحى : الحوق : الكنس ، والدلك والتمليس ، والمحوقة المكنسة[٧].

المْسْوَاط : قطعة من خشب تشبه العصا ذات شعبتين وذلك للمساعدة في تحريك العصيدة بداخل البرمة أو القدر[٨]. أصلها عربي فصيح : السوط : الخلط ، وهو أن تخلط شيئين في إنائك ثم تضربهما بيديك حتى يختلطا ، والمسوط : ما يخلط به من عصاه وغيرها[٩].

المْحَفْ : غطاء مصنوع من صوف الضأن ، ويستخدم للالتحاف أثناء النوم [١٠]. أصلها عربي : لحفه: غطاه باللحاف ونحوه والتحف به : تغط واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالملحفة والملحف بكسرها [١١].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٣٩ .
(٢) المعجم الوسيط، ج١ ، ص ٤٥٠ .
(٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٨٨٢ .
(٤) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٨ .
(٥) القاموس المحيط ، ص ٦٩٥ .
(٦) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٨ .
(٧) القاموس المحيط ، ص ١٣٢
(٨) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ٤١
(٩) القاموس المحيط ، ، ص ٨٦٨ .
(١٠) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٤٤ .
(١١) القاموس المحيط ، ص ١١٠٢

المَهْر : وهو ما يقدمه المتزوج لعروسه من مال ،وهي عربية فصيحة . المهر: الصداق ، والجمع : مهور ، مهرها ، وأمهرها : جعل لها مهراً ، وفي المثل: (**كالممهورة إحدى خدمتيها**) أي فردة من خلخالها ، فقد طالبت حمقاء بعلها بالمهر : فنزع إحدى خدمتيها ودفعها إليها فرضيت بها . ويقال أن رجلاً أعطى آخر مالاً فتزوج به ابنة المعطي ثم امتن عليها بما مهرها ، فقالوا : (**كالممهورة من مال أبيها**) [١].

المَنْقُود : العيب ، وهي عربية فصيحة . والنقد : هو تمييز الدراهم وغيرها ، ويقال التنقاد والانتقاد والتنقد ، ومن معانيها : البطيء الشباب القليل اللحم ، ويطلق على جنس من الغنم قبيح الشكل ، والجمع نقاد[٢]. ونقادة وأيضاً تكسر الضرس وتقشر الحاجز ومن الصبيان : القميء الذي لا يكاد يشب [٣].

المُوِيَة : الماء ، عربية فصيحة ، وفي القاموس المحيط : همزة الماء منقلبة عن الهاء ، ويقال: الماءُ ، والماهُ ، ، والماءة ، والجمع: أمواه ومياه .وعندي مويه ، ومويهة وماهة : كثر ماءها [٤].

المِبصَرة : وهي المرآة [٥]. ولها أصل في العربية الفصحى : بصر ، يبصر ، و أبصر ، نظر ببصره: رأى[٦]. والمرآة: ما يرى فيها الناظر نفسه [٧].

المسْحَاة : الأداة التي يحفر بها ، ولها أصل في العربية الفصحى ، والمسحاء :الأرض المستوية ذات حصى صغار ، المسّاحة : أداة تمسح بها وأيضاً الممسحة [٨].

المِهْرَاس : أداة مصنوعة من النحاس أو الخشب لهرس البن[٩]. ، عربية فصيحة. يقال هرس الشيء هَرساً : دقة وبينه وبين الأرض وقاية . وهرسه : دقه بشيء عريض ، ودقه دقاً

(١) المرجع السابق ، ص ٦١٥ .
(٢) القاموس المحيط ، ص ٤١٢ .
(٣) المعجم الوسيط ، ص ١٦١٨
(٤) المرجع السابق ، ص٦١٥.
(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٥.
(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٥٩ .
(٧) المرجع السابق ، ص ٣٢٠ .
(٨) المرجع السابق ، ص ٨٦٨ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٨١

شديداً. والمهراس : الهاون ونحوه من آلات الهرس ، والخشبة التي يدق بها الحب جمعها : مهاريس[١].

المُوسَّمْ : هو التنور الذي يخبز فيه [٢]. ، لها أصل في العربية الفصحى . و الوسم :أثر الكي، والميسم : المكواة ، وبالطبع فإن الموسم يكوي الخبز بالنار فينضج[٣].

المْذوَدْ : هو المكان الذي يوضع فيه زاد الماشية للأكل[٤] ، وفي العربية الفصحى : المزود أو المزودة : وعاء الزاد ، والجمع : مزَاوِد ، والزاد : هو الطعام يتخذ للسفر[٥].

المعْبَر: الرصاصة المستعملة في السلاح الناري ، وجمعها معابر [٦]. ويقصد بذلك أن الرصاصة تعبر البندقية إلى خارجها ، وهي كلمة مستحدثة ، ولكن لها أصل في العربية ، وفعلها : عبر ، يعبر ، عبوراً ، وأصل المعبر في اللغة: ما يعبر به النهر ، والمعبر بالفتح الشط المهيأ للعبور[٧].

مَا عَليك زود : بمعنى فعلت ما يكفي ، وهي من أصل عربي فصيح . الزود في القاموس : تأسيس الزاد ، استزاده : طلب منه الزيادة وزيده ، فزاده ، وازداد [٨]. ، أي أنك فعلت ما يكفي ولا تزيد عليه .

مَرْحَباً هيل عداد السّيل : وهي عبارة جميلة لتحية القادمين من الضيوف بمعنى أرحب بكم ترحيباً بعدد حبات الهيل وبعدد مياه السيل ، والهيل : النبات المعروف الذي يوضع مع القهوة لتكون ذات رائحة زكية ، والسيل هو الماء الكثير السائل وهو ماء المطر إذا جرى مسرعاً فوق سطح الأرض والجمع : سيول[٩].

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٤٦
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٨١ .
(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص٤٦ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ١٠٣٢ .
(٥) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ١٢٦
(٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٠٦
(٧) القاموس المحيط ، ص ٥٥٨ .
(٨) القاموس المحيط ، ص ٣٦٥ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٦٩ .

مشوره : من لفظ الشورى ، وهي عربية فصيحة . أشار إليه بكذا: أمره ،استشاره : طلب منه المشورة ، شاوره في الأمر : مشاورة ، وشواراً طلب رأيه فيه [(١)]. وفي القرآن الكريم **{ وشاورهم في الأمر }**[(٢)].

مرحباً ألف : تقال للضيف لزيادة الترحيب به ، وهي عربية فصيحة واضحة.

مُضْحي : بمعنى جائع ، ولم تأت في اللغة العربية بهذا المعنى ، وربما أخذ المعنى من أن الشخص النائم إلى وقت الضحى بسبب أن ليس لديه ما يفطر به ، ويظل جائعاً إلى وقت الضحى .

مَشْهُوب : هذا الذي يأكل بسرعة ونهم ، ولم ترد في العربية الفصحى بهذا المعنى ، وأظن أنه مشتق من الشهاب ، وهو الشعلة الساطعة من النار ، وكأنه يقضي على الطعام كالشهاب[(٣)]. وهو من أصل عربي فصيح من شهب : يشهب ، والشهاب : الشعلة من النار التي تأكل الحطب بسرعة ، شبه سريع الأكل بالمشهوب الذي يقضي على الأكل بسرعة كما تقضي النار على الحطب بسرعة . قال زهير بن أبي سلمى :

إذا ألسنة الشهباء بالناس أجحفت وقال كرام المال في الحجرة الأكل

مَجَار : تقال للمريض أي يؤاجرك الله على ما تحملت من الألم، وهي من أصل عربي فصيح . أجاره : حماه وأنقده ، الجوار: العهد والأمان . الإجارة : الأجرة عن العمل ، أجره مؤاجرة ، استجاره[(٤)].

مَكْلَفْ : أي الزوجة التي تتكلف بأمور زوجها ، ويطلقونها على البنت أو المرأة التي تحمل قدراً من الجمال ، ولها أصل عربي فصيح ، أي أنها قد تكلف أهلها الكثير في تربيتها وتنميتها ، ويقال : كلفه الأمر أو الشيء كذا من الجهد أو المال ، والمكلاف : المحب للنساء ، و الكلفة : ما يضاف إلى الثوب من حلية وزينة[(٥)].

---

(١) المرجع السابق ، ج١ ، ص ٤٩٩.
(٢) سورة آل عمران ، آية / ١٥٩ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٤٩٧ ، ولسان العرب ، ج١ ، ص ٤٩٠ ـــ ٤٩١ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ١٤٦
(٥) القاموس المحيط ، ص ٥٩٥

مجْمَرْ : وهو الوعاء الذي يوضع فيه بعض الجمر ثم يضع البخور أو العود فوق الجمر ، ثم يجال به في المجلس لتبخير الضيوف ، وهو دلالة على الكرم الذي تشتهر به المنطقة ، وهي عربية فصحى . والمِجْمَر: ما يوضع فيه الجمر مع البخور . وأصلها الجمرة : القطعة الملتهبة من النار. وفي المثل : (**لو قلت تمرة لقال جمرة**) [١].

مُزَر : لباس تلبسه النساء للتجمل وطلب الدفء ، وهو عبارة عن كساء من صوف الضأن ، ويكون الصوف مما يلي الجسد ، ولم يأت في العربية الفصحى بهذا المعنى ، ويقال هو محرف من: مئزر ، والإزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن ، يذكر ويؤنث ، والجمع : مآزر [٢].

مَطْفوق : أي مجنون (خبل) ، ولم ترد هذه المفردة في العربية الفصحى بهذا المعنى ، ويقال طفق الموضع : ألزمه ، طفق : الفعل طفقاً وطفوقاً : إذا وصل الفعل ، ويحتمل أن يكون هذا هو المعنى المقصود من الشخص الذي يستمر في الفعل ويلزمه يكون مجنوناً[٣].

ما قصرت : أي ما أهملت الأمر ، وهي عربية فصيحة ، ويقال قصر عن الأمر : عجز ، قصر عنه : تركه وهو لا يقدر عليه [٤].

المخْبَاه : الجيب ، وهي عربية فصيحة . خبأه : ستره [٥]. والمخبأة هي ما يستر ما في داخله ، وهو الجيب .

المَعَزّة : هو التقدير والاحترام ، وهي عربية فصيحة . والعزة : القوة والغلبة ، والحمية والأنفة ، عز فلان عزاً : قوي. أعزه : أحبه وأكرمه [٦].

مهَسْتر : أي مجنون [٧].

---

(١) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٣٤

(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٦ .

(٣) القاموس المحيط ، ص ١١٦٧ .

(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٩٥ .

(٥) القاموس المحيط ، ص ٤٨

(٦) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٩٨ .

(٧) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٩٨٦ .

المَرَاح : الدخلة أو الزفاف [١]. ولها أصل في العربية . لأن الزفاف يتم ليلاً ، فقد استعير له : المراح ، لأن الفعل راح ، رواحاً : بمعنى سار في العشيّ ، والمراح في اللغة هو المكان الذي يروح فيه القوم [٢] ، وذلك بعكس المَغْدَى ، فالمراح هنا بمعنى الذي تذهب إليه العروس ولا ترجع إلى بيت أبيها .

المَكْسَا : الملابس التي تقدم للعروس[٣] وهي عربية فصيحة كسا فلان ثوباً كسواً : أعطاه وألبسة إياه . يستتر به ويتحلى ، والجمع:كسا[٤] .

٢٤ـ حرف النون :

النُّغْصَة : بمعنى الغيرة ، وفي القاموس : تنغصت معيشته ، أي تكدرت ، وتناغصت الإبل: تزاحمت ، وهي عربية فصيحة ، لأن الغيرة تنغص الإنسان وتكدره [٥].

النِّسْوان : النساء ، وهي عربية فصيحة ، وهي النسوة والنساء والنسوان[٦].

النخرة : يعني الأنف ، نخر نخراً ونخيراً : صوت بخياشيمه ، والمنخر: ثقب الأنف ، والجمع: مناخر ، ويقال: منخور والجمع: مناخير ، والنخرة : مقدمة الأنف ، وإحدى فتحتيه ،وهما نخرتان[٧].

النَّصيب : هو ما قسمه الله للإنسان في حياته من رزق وصحة وعمل ، وفي المعجم الوسيط : النصيب الحظ من كل شيء ، والجمع انصباء ، انصبة ، نَصُب[٨].

---

(١) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٢١٠ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٨٠ ــ ٣٨١ .
(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٢٩٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٧٨٨ .
(٥) القاموس المحيط ، ص ٨١٧ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٢٠ .
(٧) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٩٠٨
(٨) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٢٥ .

النَّحْس : قلة الحظ ، وهي عربية فصيحة ، نحسه نحساً : أجهده وأضره ، يقال : نحسته الدابة ، ونحسه الجدب والقحط ، ونحسه : جفاه . وتنحس :أصابه النحس فهو منحوس . وانتحس : انتكس وساء ، يقال: انتحس حظه[١].

النّامُوس : وهو الشرف والكرامة ، ويقال : نمس السر نمساً : كتمه ، ونمس فلاناً : سره ولها أصل في اللغة العربية . والناموس: صاحب سر الرجل ، والذي يطلعه دون غيره على باطن أمره. والناموس : هو القانون أو الشريعة [٢].

نَاقَر : يناقر : أي يخاصم ويثير نزاعاً . والنقار : الكثير النقر ، ويقال : رجل نقار بحاث عن الأمور والأخبار ، و نقر الشيء بالشيء : ضربه به ، نقر السهم الهدف: أصابه و لم ينفذه . نقر فلاناً : غابه واغتابه[٣].

نَشْبْتَ : بمعنى أصبحت في ورطة ومشكلة ، وهي عربية فصيحة . قال ابن الأعرابي :

وتلك بنو عدي قد تألوا   فيا عجباً لناشبة المحال.

وقال الشاعر:

هم أنشبوا صم القنا في صدورهم   وبيضاً فقيص البيض من حيث طائره

وقال :

وإذا المنية أنشبت أظفارها   ألفيت كل تميمة لا تنفع [٤].

النَّخْوَة : بمعنى المروءة والشهامة ، وهي عربية أصيلة ، ويقال: نخا نخوة : افتخر وتعظم ، ونخا فلاناً نخواً : مدحه . ومن معاني النخوة : زهو ، عزمة ، تكبر ، الأنفة ، والحماسة والمروءة .

النَّخْوَة : ما يضاف إلى القهوة ، ولم تأت في المعاجم العربية بهذا المعنى ، وأرى أنها اشتقت من النخوة التي بمعنى : المروءة ، والشهامة عند استقبال الضيوف وتقديم القهوة والطعام لهم .

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٩٠٦ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٥٤ .
(٣) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٩٤٥ .
(٤) لسان العرب ، ج٢ ، ص ٢٥٣ـــ ٢٥٤ .

٢٥ـ حرف الهاء :

الهَدْرَة : بمعنى الثرثرة في كلام لا معنى له ، وأصلها عربي فصيح ، الهدْرُ: ما يبطل من دم وغيره، وتمادر: اللبن: خثر أعلاه وأسفله رقيق ، والهدر والهادر: الساقط . والمثل[**كالمُهْدِر من العُنّة**] يضرب لمن يصيح ويجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله (العُنه : هي الحظيرة)[1].

هَبْ لي : بمعنى أعطني ، وهي عربية فصيحة ، وهب له الشيء يهبه وهباً : أعطاه إياه بلا عوض، فهو واهب، ووهوب ووهاب ووهابة[2]. وفي القرآن الكريم **{وهب لنا من لدنك رحمة}**[3].

الْهَمّ : وهو الكدر والغم وما يجعل الإنسان قليل النوم ،وهي عربية فصيحة هَمّ الأمر فلاناً: أقلقه وأحزنه . ويقال : هم السقم جسمه :أذهب لحمه وأخفاه ، واهتم الرجل : اغتم بالأمر[4].

هذَا عِلْمي وَعفَاك : بمعنى هذا ما عندي من الأخبار وما جئت من أجله . وهي عربية فصيحة، واضحة بمعنى : هذا ما لدي من علم ، والله يعفو عنك أو يعطيكم العافية . ويقال : عافاه الله معافاة ، وعفاء ، وعافية : أبرأه من العلل واضحة[5].

٢٦ـ حرف الواو:

الْوَيْلَة : الحِداد ، وهي الفترة التي تقضيها المرأة في بيتها بعد موت زوجها ، ولها أصل في العربية الفصحى . ويقال : الويل : حلول الشر ، والويل : كلمة عذاب ، وبإضافة الهاء للتفجيع [6].

وَرْطَة : بمعنى أصبح في مشكلة ، عربية فصيحة . والورطة : كل أمر تعسر النجاة منه . وأورطه: ألقاه فيها ، و استورط في الأمر : ارتبك فلم يسهل المخرج منه ، وتورط فيه : وقع فيه[7].

والْعُون : تحية في مقام الدعاء ، تقال بعد إلقاء السلام ، كأنه يقول : الله يعينك ، وأصلها عربي فصيح . والعون : هو المعين من كل شيء ، والجمع أعوان. ويقال : أعانه : ساعده، عاونه معاونة وعواناً[8].

---

(١) القاموس المحيط ، ص ٦٣٨
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ١٠٥٩ .
(٣) سورة آل عمران ، آية /٣ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٩٩٥ .
(٥) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٦١٢ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج ٢ ، ص ١٠٦١ .
(٧) القاموس المحيط ، ص ١٣٨٢
(٨) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٣٨.

ورْع : تطلق على الطفل الذي لم يبلغ الحلم ، ولها أصل في العربية الفصحى . ورع يرع ورعاً ورعة : تحرج وتوقى عن المحارم ، ورعاً ووراعاً : جبن وصغر وضعف ، أي أن الورع هو الصغير الضعيف المتورع عن المحارم[١] .

٢٧ـ حرف الياء :

يَتَغَازَى : يتلصص على الناس ، وهي عربية فصيحة ، غز الشيء غزواً : طلبه وقصده . ويقال : عرفت ما يُغزى من هذا الكلام : ما يراد ، والمغزى من الكلام : مقصده[٢] .

يَعْتَزِي : بمعنى يطلب المساعدة[٣] أو يفتخر وينتخي . وهي عربية فصيحة . وردت في المعجم الوسيط : تعزى العربيّ : استصرخ قبيلته واستغاث ،والعزوة : الانتساب ودعوة المستغيث قبيلته[٤] . ومنها أعزه : قواه ،وجعله عزيزاً ،وعززه : شدده وقواه . وجاء في التتريل { **إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث**}[٥] . ويقال: اعتز به: تشرف وتعزز : اشتد وصلب[٦] .

يتراقل : بمعنى يهتز ويتحرك[٧]، ولها أصل في العربية الفصحى . ويقال ناقة مرقال :أي مسرعة[٨] . وأرقل : جدد وأسرع وأرقلت النخلة : طالت . والجمع : رقال ورقل[٩] فلفظ (يراقل) معناه من يهتز ويتحرك بجد وسرعة .

---

(١) المرجع السابق ، ج٢ ، ص ١٠٢٥ ــ ١٠٢٦ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٦٥٢ .
(٣) التراث الشعبي في منطقة عسير ، ص ٣٠٠ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٩٩ .
(٥) سورة يس ، آية /١٤ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج٢ ، ص ٥٩٨
(٧) معجم العادات والتقاليد ، ص ٤٩ .
(٨) القاموس المحيط ، ص ١٣٠٢ .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٣٦٦ .

ثالثًا : رأي ووجهة نظر:

من خلال إيراد هذه النماذج اللغوية المحلية ، نصل إلى بعض الآراء والنتائج والتوصيات مثل :

١ــ جنوبي البلاد السعودية بشكل عام وسروات عسير بشكل خاص تشتمل على كم هائل من المفردات والمصطلحات اللغوية المحلية ذات الأصول العربية الفصيحة .

٢ــ هناك عشرات العناوين والموضوعات الهامة والجديرة بالدراسة في باب اللغة واللهجات المحلية مثل:

أ ــ دراسة مقارنة للهجات في جنوبي البلاد السعودية الحالية واللغة العربية الجنوبية قبيل وأثناء ظهور الإسلام

ب ــ تاريخ اللهجات المحلية في نجران وجازان وعسير خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة .

ج ــ تاريخ أو تطور اللهجات المحلية في عسير ونجران وجازان منذ القرن (١٠ــ١٣هــ/١٦ــ١٩م) .

د ــ الوافدون إلى منطقة عسير خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) وأثرهم على عادات وتقاليد ولهجات أهل البلاد الأصليين .

هــ ــ اللهجات المحلية في عسير ، أو جازان ، أو نجران ، أو القنفذة وأصولها في القرآن الكريم والسنة النبوية ، أو في المعاجم اللغوية الرئيسة مثل: الصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس المحيط للفيروز أبادي ، وتاج العروس للزبيدي.

و ــ دراسة مقارنة للهجات المحلية التهامية والسروية خلال القرون الماضية المتأخرة (ق١٠ــ١٥هــ/١٦ــ٢١م) .

زــ أثر التقنية الحديثة على اللغة العربية واللهجات المحلية في مناطق : عسير ، أو جازان ، أو نجران ، أو الباحة .

ح ــ اللهجات المحلية في عسير ، أو جازان ، أو نجران ، أو الباحة وأثرها على الحياة الثقافية والتعليمية والأدبية والفكرية ، أو على الحياتين الاجتماعية والاقتصادية .

ط ــ السياحة واللهجات المحلية العسيرية خلال العقود الماضية المتأخرة (دراسة تاريخية أدبية لغوية تحليلية) .

القسم الرابع

صفحات من تاريخ عسير ونجران الحديث في أقوال بعض من رآهما أو قرأ عنهما أو عاش فيهما:

م	الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
١	**أولا** : **مدخل**	٢٠٦
٢	**ثانياً** : **الصفحة الأولى** : محائل عسير في العصر الحديث (دراسة تاريخية حضارية مختصرة) : بقلم أ . د . غيثان بن علي جريس	٢٣٧-٢٠٧
٣	**ثالثا**: **الصفحة الثانية**: لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢ـ ١٤٣٤هـ/ ١٩٢٣ـ٢٠١٣م): بقلم الأستاذ محمد بن أحمد معبر.....	٢٧٨-٢٣٨
٤	**رابعـاً** : **الصفحة الثالثة** : ذكريـات عـن مـديـنـة خميس مشيط (١٣٨٦ـ١٤٠٠هـ/ ١٩٦٦ـ١٩٨٠م).بقلم الأستاذ محمد بن أحمد معبر .	٣٠٢-٢٧٩
٥	**خامساً**: **الصفحة الرابعة**: صور من تاريخ نجران الحديث والمعاصرة بقلم الأستاذ شريف قاسم	٣٢٨-٣٠٣

أولاً : مدخل :

قامت مادة هذا القسم على مصادر معاصرة عاشت وعرفت ما تم تدوينه عن بعض الجوانب التاريخية والحضارية في منطقتي عسير ونجران في العصر الحديث والمعاصر، ولا ندعي الكمال في كل ما قيل أو عرف أو سمع أو قرئ ، ثم دون، لكننا نجزم بأن نسبة مصداقية المعلومات المدونة عالية جداً . ونحن على استعداد بل سعداء أن يصلنا أي نقد أو تصويب أو توضيح أو توجيه ، والهدف الذي نسعى إليه جميعاً هو التوثيق الدقيق والصحيح لسكان وأوطان جنوبي البلاد العربية السعودية عبر عصور التاريخ [١].

وفي الصفحات التالية ندرس وندون بعض الصور التاريخية الحضارية لعسير ونجران بشكل عام ، ومحائل وخميس مشيط بشكل خاص ، وغالبية المادة المدروسة في هذا الباب تدور في فلك القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر الهجريين (العشرين والواحد والعشرين الميلاديين) [٢].

---

(١) بلدان جنوبي السعودية من مكة المكرمة والطائف شمالاً إلى نجران وجازان جنوب مأهولة بالسكان منذ آلاف السنين ، وتاريخها قديم جداً ، لكن المعروف والمدون قليل . والمسؤولية علينا معاشر المؤرخين والباحثين كبيرة، بل إن جميع المؤسسات الحكومية وبخاصة التعليمية مثل الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث في هذا الجنوب الحبيب عليها مسؤوليات عظمى تجاه دراسة وبحث وتشجيع كل ما يفيد ويصب في مصلحة أرض وأهل هذه البلدان العربية .

(٢) في مؤلفات قادمة (بإذن الله تعالى) سوف ندرس تاريخ ميادين ومحاور وربما بلدان أو حواضر أخرى في جنوبي البلاد السعودية (القنفذة ، والباحة ، وجازان ، وعسير ، ونجران) ، وقد تكون جل دراستنا في العصر الحديث ، وسوف نشير إليها أيضاً في القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة كلما عثرنا على مادة جديدة تستحق النشر ، وكلما توفرت لدينا المصادر التاريخية المبكرة الموثوقة .

الصفحة الأولى :

محائل عسير في العصر الحديث

(دراسة تاريخية حضارية مختصرة) :

م	الموضوع	رقم الصفحة
أولاً :	نبذة جغرافية تاريخية	٢٠٨
ثانياً :	صور من الحياة الاجتماعية	٢١٤
ثالثاً:	صور من الحياة الاقتصادية	٢٢٥
رابعاً :	لمحة عن الحياة الثقافية والتعليمية	٣٣١
خامساً:	رأي ووجهة نظر	٣٣٦

محافظة محائل إحدى محافظات منطقة عسير الرئيسة [١] ، ولا نعرف سبب تسميتها (محائل) [٢] ، مع أن هناك بعض الأقوال الدارجة حول هذه التسمية[٣] ، وفي الصفحات

---

(١) محافظات منطقة عسير الرئيسة ، والتي تأتي في التصنيف رقم (١) أو (أ) هي : محافظة محائل في تهامة عسير، ومحافظة خميس مشيط ، ومحافظة ظهران الجنوب ، ومحافظة النماص ، ومحافظة بيشة . وهناك محافظات أخرى عديدة ضمن تصنيف (ب) ، بالإضافة إلى عشرات المراكز . للمزيد انظر تقارير وكتب عديدة من إصدارات إمارة منطقة عسير .

(٢) لقد بحثت في معاجم اللغة العربية الرئيسة مثل: معجم لسان العرب ، ومعجم القاموس المحيط ، ومعجم تاج العروس ولم أجد ذكراً لاسم (محائل).

(٣) بعض الأقوال تذكر نسبتها إلى رجل يسمى محائل ، مع أنها كانت تعرف سابقاً بـــ (قرن المخيضر). وهناك قصيدة طويلة يتداولها الأوائل حول تهامة عسير مثل محائل وما جاورها ومن تلك القصيدة القول: لابد ياقرن المخيضر تسمى محائل ، ولابد من عصبة خالدية ، تجر القنا كيد لمن كان كايد . أنظر: حمد الجاسر . المعجم الجغرافي للبلاد السعودية (الرياض: منشورات دار اليمامة . د.ت) ص١١٤٣ ، عبد الله موسى الطاير . مدينة محائل عروس تهامة (د.ن: ١٤١٠هـــ) ص٢٢ . يوسف محمد عبد الله فلقي وآخرون . محائل عسير (دراسة لغوية أثرية مختصرة في القرن (١٤هـــ/٢٠م). بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، كلية التربية ـــ جامعة الملك سعود ـــ فرع أبها ١٤١٨ـــ١٤١٩هـــ). نسخة من هذا البحث ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . (بحوث ودراسات غير منشورة) ، رقم (١٨٨) ، ص٢ وما بعدها .

التالية سوف ندرس العديد من المحاور التاريخية الحضارية الحديثة لهذه المحافظة العسيرية التهامية[١].

أولاً : نبذة جغرافية تاريخية :

١- الوضع الجغرافي :

تقع محائل إلى الشمال الغربي من مدينة أبها[٢] ، وعلى بعد (٨٥) كيلاً منها . ويحدها من الشمال محافظتي بارق والمجاردة ، ومن الجنوب محافظة رجال ألمع ، ومن الشرق بعض أجزاء حاضرة أبها مثل بلاد السودة وما جاورها ، ومن الغرب محافظتي البرك والدرب [٣]. وتتنوع تضاريسها ما بين السهل والهضاب والجبال ، ومن أهم جبالها: جبل شصعة وسط مدينة محائل ، وجبل المقيصرة في غرب المدينة ، وجبل الحيلة البركاني في جنوبها [٤] . ومن أوديتها ، وادي حلي الذي تأتي فروعه من سروات عسير مروراً بمحافظة محائل ، ثم محافظة القنفذة حتى يصب في البحر الأحمر[٥]، ووادي تيه الذي تأتي منابعه من سروات حاضرة أبها ، ووادي مسدة ودلوه الأول في شمال شرق مدينة محائل ، والثاني في شمالها [٦] .

---

(١) عدد محافظات تهامة عسير في الوقت الحاضر خمس هي : محائل ، ورجال ألمع ، وبارق ، والمجاردة ، والبرك . وحتى عام (١٤٢٠هـ /١٩٩٠م) كانت البرك مركزاً وتتبع إدارياً لإمارة مكة المكرمة ، ومنذ عام (٣٢ـ١٤٣٣هـ/٢٠١١ـ٢٠١٢م) أصبحت محافظة فئة (ب). المصدر: مشاهدات الباحث في تهامة خلال السنوات الماضية المتأخرة .

(٢) مشاهدات الباحث في شهري جمادى الآخرة ورجب عام (١٤٣٣هـ/٢٠١٣م) . للمزيد انظر: غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير (الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص١٩ وما بعدها .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) المصدر نفسه ، انظر أيضاً عبد العزيز إبراهيم الزهراني . محائل عسير (دراسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ــ كلية التربية ــ جامعة الملك سعود ــ فرع أبها (١٤١٩هـ /١٩٩٩م) . نسخة من هذا البحث في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (بحوث ودراسات غير منشورة) . رقم (٢٢٣) ، ص٧ـ١٠ .

(٥) للمزيد عن وادي حلي وغيره من الأودية التي تجتاز محافظتي محائل والقنفذة . انظر عبد الرحمن صادق الشريف. جغرافية المملكة العربية السعودية (الرياض: دار المريخ ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م) ، ج٢ ، ١٨٥، ٢٢٦، ٢٥٢، غيثان بن جريس، بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠ـ١٥هـ/ ق ١٦ ـ ٢١م) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) ، ص ٣٢ وما بعدها .

(٦) مشاهدات الباحث في عام (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) .

ومناخ محائل حار صيفاً ، معتدل شتاءً ، وتسقط عليه الأمطار في أوقات متفاوتة وبخاصة في فصلي الخريف والصيف ، وتجتاح محافظة محائل بل عموم منطقة تهامة عسير وجازان وما جاورها عواصف رملية تعرف عند سكان البلاد بـ (الغبرة) وغالباً تكون في فصل الصيف وذلك بسبب التيارات البحرية التي تأتي من المحيط الأطلسي حتى البحر الأحمر (١).

ويتكون مجتمع محافظة محائل من عدد من القبائل الرئيسة ، مثل : آل موسى ، والريش، وبني ثوعه ، وآل عاصم ، والمنجحة ، وولد أسلم ، والطحاحين ، وبعض العشاير الأسمرية والأحمرية في الأجزاء الشمالية والشرقية من محافظة محائل وغيرها(٢).

ويوجد في أرض محائل الكثير من الأشجار والنباتات مثل: السدر ، والأراك ، والأثل ، والأَثَب ، والسمر ، والمظ ، والعدن ، والبشام ، والعتم ، والغلف ، والسلم ، والسلع ، والمقر ، والعبب ، والحدق ، والسيال ، والعرفج وغيرها من الأزهار والحشائش والنباتات المتفاوتة في أحجامها وأعمارها (٣)، كما عرفت البيئة المحائلية العديد من الحيوانات والطيور والحشرات مثل: القطط ، والثعالب ، والنمور الجبلية ، والأرانب ، والقرود ، والسحالي ، والطيور المختلفة مثل: الهدهد ، والنسور ، والصقور ، والحدأة. ويوجد بها أيضاً

---

(١) للمزيد انظر ، إبراهيم محمد الخولي وآخرون . محافظة محائل عسير (دراسة تاريخية حضارية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ـــ فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) . نسخة من هذا البحث ضمن مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية (بحوث ودراسات غير منشورة) . رقم (١٦٩) ، ص ١٠ـــ١١ .

(٢) للمزيد من التفصيلات عن التركيبة السكانية في محافظة محائل انظر: يوسف فلقي وآخرون ، ص٢ـــ٤ ، عبد العزيز الزهراني وآخرون ، ص١١ ، إبراهيم الخولي وآخرون ، ص٢ـــ٤ ، إبراهيم عسيري ، إمكانيات تطوير القطاع السياحي في محائل عسير ، بحث جغرافي غير منشور ، كلية التربية ـــ جامعة الملك سعود ـــ فرع أبها (١٤١٦هـ) ص٣٤ ، ٣٥ ، محمود شاكر ، عسير (دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) ص ٢٠ ، ٢١ .

(٣) منطقة تهامة والسراة مليئة بالنباتات المتنوعة ، والمسؤولية الكبرى على الأقسام العلمية في جامعات الجنوب (الباحة ، وجازان ، ونجران ، والملك خالد) فالواجب عليها تشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على دراسة أزهار وأشجار ونباتات هذه البلاد الغنية بغطائها النباتي .

العديد من الحيوانات والطيور الأليفة مثل : الجمال ، والأبقار ، والضأن ، والماعز، والدجاج ، والبط ، والحمام وغيرها[1].

٢ـ الوضع السياسي :

إذا تأملنا في التاريخ السياسي لبلاد تهامة والسراة ، ومحائل إحدى حواضر تهامة ، نجد غموضاً كبيراً في تاريخ هذه البلاد خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة ، وذلك لأسباب عديدة منها :

أ ـــ صمت المصادر الإسلامية الرئيسة عن ذكر تاريخ هذه الأوطان ، وإن كان هناك بعض الشذرات المختصرة في بعض الجوانب السياسية أو الحضارية[2].

ب ـــ بلاد محائل وما جاورها من بلدان تهامة الداخلية مجهولة تماماً وبخاصة في المصادر التاريخية المبكرة ، مع أنها بلاد مأهولة بالسكان ، وتتوفر فيها جميع مقومات الحياة [3] ،كما أن القبيلة كانت صاحبة الحل والعقد في مواطنها[4].

---

(١) دراسة الحياة النباتية والحيوانية في منطقة تهامة بشكل عام موضوع هام وجدير بالبحث والدراسة العلمية الأكاديمية ، والذاهب اليوم في محافظة محائل وما جاورها يجد معظم هذه الحيوانات هاجرت أو انقرضت مقارنة بالماضي ، والسبب يعود إلى التنمية الحضارية التي تمر بها المنطقة ، فالغالبية من الناس تركوا حياة الرعي والصيد وتربية الماشية ، إلى جانب أن الكهرباء والآلة الصناعية دفعت الكثير من هذه الحيوانات والطيور للهجرة إلى أماكن بعيدة أكثر هدوءاً واستقراراً .

(٢) نجد بعض كتب الجغرافيا والرحلات والأدب واللغة ، وأحياناً بعض المصادر الحجازية واليمنية خلال القرون الإسلامية الوسيطة تذكر معلومات قليلة جداً وأحياناً مختصرة عن بعض البلدان والأقوام في بلاد تهامة والسراة. للمزيد انظر غيثان بن جريس. دراسات في تاريخ تهامة والسراة (ق١ـــق١٠هــ/ ق٧ـــق١٦م) . جزءان

(٣) جولات الباحث في بلاد محائل وما جاورها من البلدان ، ووقوفه على بعض المعالم التاريخية والحضارية في هذه النواحي تؤكد قدم الاستيطان البشري في هذه البلاد . كما أن معظم سكان هذه الديار كانوا من قديم الزمان على صلات اجتماعية وسياسية واقتصادية مع سكان سواحل البحر الأحمر وسكان السروات الممتدة من أبها إلى الطائف .

(٤) كانت قبائل بلاد تهامة والسراة منذ عصور ما قبل الإسلام حتى النصف الثاني من القرن (١٤هــ/٢٠م) هي صاحبة القرار والهيمنة في أوطانها ، حتى وإن ظهرت إمارات أو قوى سياسية في الحجاز أو جازان أو عسير خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة إلا أن هيمنتها على أرض السروات وتهامة كانت صورية . ونجد الهمداني ، والمقدسي ، وناصر خسرو ، وابن المجاور يشيرون إلى ذلك بشكل واضح وصريح ، كما أن الوثائق التاريخية الحديثة منذ القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) تشير بشكل واضح إلى سيطرة القبائل على جميع نواحي الحياة في بلادها والذاهب في أوطان البلاد الواقعة عند سفوح السروات من الغرب مثل: محائل ، والمجاردة ، ورجال ألمع وغيرها يلحظ أنها عاشت في عزلة كبيرة خلال القرون الإسلامية المختلفة . وبعدها عن الطرق التجارية الرئيسة ، وصعوبة تضاريسها كانت أيضاً من الأسباب الرئيسة في عزلتها .

وفي العصر الحديث نجد حواضر تهامة كمحائل وغيرها ترد بشكل أوسع في المصادر والوثائق التاريخية ، ولمعرفة ثقل بلاد محائل السياسي والتاريخي فلابد من الإشارة في نقاط رئيسة إلى الحياة السياسية العامة التي عاشتها بلاد تهامة والسراة منذ القرن (١٠هـ/١٦م) إلى وقتنا الحالي:

١ـ التاريخ السياسي العام من القرن العاشر إلى الثاني عشر الهجري (١٦ـ١٨م) غير واضح ، فلا نجد مصادر موثوقة تدون تاريخ هذه الأوطان السروية والتهامية ، حتى وإن ظهرت بعض الكتب أو الروايات والأقوال التي تشير إلى أحداث تاريخية حضارية هنا وهناك . ومن المؤكد كما ذكرنا سابقاً أن القبيلة كانت الآمرة الناهية في أوطانها[1].

٢ـ من بداية القرن (١٣هـ /١٩م) إلى عصرنا الحالي نجد قوى سياسية عديدة صالت وجالت في الجزيرة العربية وامتد نفوذها إلى حواضر تهامة الداخلية مثل: درب بني شعبة ، ورجال ألمع ، ومحائل ، والمجاردة وغيرها . وتلك الإمارات أو الحكومات السياسية على النحو التالي :

أ ـ الدولة السعودية الأولى (١١٥٧ـ١٢٣٣هـ/١٧٤٤ـ١٨١٧م) مدت نفوذها على جميع أجزاء الجزيرة العربية ، وكانت إمارة آل المتحمي في عسير(١٢١٥ـ١٢٣٣هـ /١٨٠٠ ـ ١٨١٧م) معينة من قبل حكام آل سعود الأوائل لإدارة دفة الحكم في معظم مناطق تهامة والسراة الممتدة من جنوبي مكة المكرمة إلى جازان ومن الطائف إلى نجران[2].

---

(١) خلال الفترة (ق١٠ـ١٢هـ / ١٦ـ١٨م) كان هناك حكومات سياسية في اليمن والحجاز ، بل هناك أساطيل وقوى سياسية في البحر الأحمر مثل العثمانيون والبرتغاليون وقوى أوربية أخرى ، وقد ورد ذكرهم بشكل لا بأس به في حواضر وموانئ الجزيرة العربية الكبرى ، أما المناطق الداخلية مثل: بلاد محائل وغيرها فلم يكن لها ذكر واضح أو ملموس . للمزيد اطلع على المراجع والوثائق التي تعرضت لتاريخ الحجاز واليمن والعثمانيين وبعض القوى الأوربية خلال القرون الأربعة الماضية (ق١٠ـ ١٤هـ/ ق١٦ـ٢٠م) .

(٢) إبراهيم بن علي الحفظي . تاريخ عسير . تحقيق وتعليق محمد بن مسلط البشري (الناشر ومكان النشر بدون ، ١٤١٣هـ) ص ٥٦ وما بعدها .

ب ــ ظهرت إمارة آل عائض بعد المتاحمة في عسير (١٢٤٩ــ١٢٨٩هـ/ ١٨٣٣ ــ ١٨٧٢م) فساست البلاد ردحاً من الزمن [١]، ثم جاء العثمانيون فأنشأوا إدارة لهم في أبها ، أطلقوا عليها متصرفية عسير وحكموا معظم جنوبي البلاد السعودية حوالي خمسة عقود (١٢٨٩ــ١٣٣٧هـ/١٨٧٢ــ١٩١٨م) [٢].

ج ــ قامت إمارة الإدريسي في صبيا في النصف الأول من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، ومدت نفوذها على نواح عديدة في منطقتي جازان وتهامة عسير ، وجرى بينهما وبين العثمانيين العديد من الحروب والصراعات السياسية والحربية[٣].

د ــ ظهرت الدولة السعودية الحديثة في عهد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ومدت نفوذها إلى الباحة والقنفذة وعسير وجازان خلال الثلاثينيات والأربعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) [٤].

ومن خلال هذا السرد الموجز نجد أن محائل عسير كانت حاضرة في المشهد السياسي. ففي عصر إمارة المتاحمة كانت تابعة لتلك الحكومة سياسياً وإدارياً ، فيولي عليها من يسوس أمورها ، وكانت أحياناً تتخذ قاعدة عسكرية تنطلق منها جيوش المتاحمة لمحاربة

---

(١) علي أحمد عسيري . عسير (١٢٤٩هـ/١٨٣٣م ــ ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م) (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤٠٧هـ/١٩٧٨م) ، ص ٦٩ وما بعدها .

(٢) غيثان بن علي بن جريس. صفحات من تاريخ عسير.(الرياض: مطابع العبيكان ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). ج١ +٢ ، ص ٩١ــ ١٢٠ ، ٢٣٥ ــ ٢٧٤ .

(٣) أميرة علي المداح . المخلاف السليماني تحت حكم الأدارسة . رسالة دكتوراه ــ جامعة أم القرى ــ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم التاريخ (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ص٢٤ وما بعدها ، يوسف حسن العارف. أضواء على مذكرات سليمان شفيق باشا(متصرف عسير(١٣٢٦ــ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٨ــ١٩١٢م) (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤١١هـ ١٩٩٠م) ، ص ٥٣ وما بعدها .

(٤) للمزيد عن تاريخ جنوبي البلاد السعودية في القرن (١٤هـ/٢٠م) وبخاصة في عهد الدولة السعودية الحالية . انظر تركي الماضي ، من مذكرات تركي بن محمد بن تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية (١٣٤٢ــ١٣٧١هـ/ ١٩٢٤ــ١٩٥٤م) .(الرياض: دار الشبل ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص٣٣ وما بعدها ، غيثان بن جريس . عسير في عصر الملك عبد العزيز (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ص٢٧ وما بعدها .

أعدائهم في تهامة أو من يغزون بلادهم من قبل الحجاز أو ساحل البحر الأحمر(١)،واستمرت أهمية محائل العسكرية والسياسية أيضاً أثناء حكومة آل عائض ، بل كانت من القواعد الرئيسة في عهدي الأميرين عائض بن مرعي وابنه محمد بن عائض (١٢٤٩ــ١٢٨٩هـ/١٨٣٣ــ١٨٧٢م) (٢).

وفي عهد المتصرفية العثمانية في عسير ، نجد بلدة محائل ذات موقع استراتيجي يربط بين موانئ البحر الأحمر مثل القنفذة والبرك وبين سروات عسير وبعض القرى والبلدات التهامية الداخلية ، ثم إن ظهور الأدارسة في صبيا واتساع نفوذهم في تهامة حتى وصلوا إلى البرك ومحائل والمجاردة وغيرها جعل التنافس السياسي والحربي بين الإمارة الإدريسية والعثمانيين يشتد ، كما أن الأشراف من الحجاز دخلوا في حلبة الصراع مع الطرفين وكانت أرض محائل مسرحاً لعدد من الصدامات العسكرية بين تلك القوى السياسية (٣).

وجاء العهد السعودي الحديث فدخلت جميع مناطق جنوبي البلاد السعودية تحت لواء ابن سعود ، وصارت محائل وما جاورها تستمد القرارات والأوامر الإدارية والسياسية والمالية من مدينة أبها التي كان يتولى إدارتها أمير معين من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل

---

(١) هناك مصادر ووثائق عديدة بعضها منشور ومعظمها غير منشور تؤكد على الدور السياسي والعسكري الذي لعبته بلدة محائل في عهد إمارة المتاحمة . ونأمل أن نرى أحد طلابنا في برنامج الماجستير أو الدكتوراه فيتخذ من بلدتي محائل أو رجال ألمع موضوعاً لأطروحته ، ومن يفعل ذلك فسوف يضيف للمكتبة العربية عملاً علمياً جديداً .

(٢) هناك بعض الدراسات المنشورة عن إمارة آل عائض . لكن منطقة تهامة مثل بلاد محائل وما جاورها جديرة إلى أن يفرد لها دراسة سياسية وحضارية في عصر الإمارة العائضية . انظر أحمد عسيري ، عسير ، ص١٢٣ وما بعدها .

(٣) أميرة المدح ، المخلاف السليماني ، ص ٣٠ وما بعدها . تهامة عسير ، وجبال جازان ، وتهامة الباحة موضوعات مهمة وجديرة بالبحث والدراسة في عهد النفوذ العثماني في جنوب الجزيرة العربية ، وفي عهد إمارة الأدارسة . نأمل أن نرى من طالباتنا أو طلابنا في برامج درجتي الماجستير والدكتوراه في جامعة الملك خالد من يتول مثل هذه الموضوعات الجديدة في عناوينها وتفصيلاتها .

الفيصل[١]. ودخلت هذه البلاد الجنوبية مرحلة الضبط الإداري المالي والتطور الحضاري حتى صرنا نشاهد جميع مدن عسير مثل محائل وغيرها ، ومدن الباحة ، وجازان، ونجران تنعم بالرفاهية والتقدم والازدهار[٢].

صور من الحياة الاجتماعية :

١ـ طبقات المجتمع :

محافظة محائل مسكونة منذ القدم بالعديد من القبائل والعشائر والفخوذ العربية، وكان ولا يزال العنصر العربي هو عماد المجتمع المحائلي [٣]، وكون هذه البلاد تقع على مقربة من سفوح السروات ، والخبت والساحل التهامي فقد وفد إليها أيضاً بعض العناصر العربية القاطنة أصلاً في تلك النواحي السروية والتهامية [٤]، كما استوطنها بعض العناصر غير العربية

(١) للمزيد عن تاريخ عسير في العصر السعودي الحديث ، وكيف أصبحت أبها هي الحاضرة الرئيسة للمنطقة العسيرية ، انظر غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير دراسة وثائقية (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص ١٨ وما بعدها .

(٢) تاريخ جنوبي البلاد السعودية منذ الخمسينيات في القرن الهجري الماضي حتى وقتنا الحاضر موضوع مهم وكبير ويستحق أن يصدر عنه عشرات بل مئات المجلدات التاريخية والحضارية ، وإذا نظرنا في ميادين التمدن والتنمية التي طرأت على هذه النواحي في القرن (١٥هـ/٢٠ـ٢١م) فهو أيضاً مجال خصب لمئات البحوث والدراسات ، ونأمل من جامعات الجنوب (الملك خالد ، والباحة ، ونجران ، وجازان) أن تولي هذه الموضوعات اهتماماً كبيراً في كلياتها ومراكزها البحثية .

(٣) من خلال تجوالنا في بلاد محائل وجدنا جل سكانها عرب ، ولا تخلو من عناصر غير عربية جاءوا إلى هذه البلاد منذ قرون أو عقود عديدة وأصبحوا مواطنون سعوديون ، وفي الأربعين سنة الأخيرة وصل إلى هذه البلاد عناصر غير عربية للعمل في مهن عديدة مثل: الباكستانيين ، والهنود ، والبنجاليين ، والفلبينيين وغيرهم . وإقامة هؤلاء مؤقتة لأنهم جاؤوا من خلال عقود عمل مع الدولة أو مع بعض الشركات والمؤسسات الأهلية .

(٤) يعيش اليوم في محائل عناصر عربية من قبائل سروية وتهامية متعددة ، وبعضهم استوطن منطقة محائل وأصبحوا من سكانها ، وآخرون لازالوا على صلات بقبائلهم وعشائرهم الرئيسة في سروات عسير أو الباحة أو في بلاد جازان أو الليث أو الحجاز وغيرها .

وبخاصة الوافدين من إفريقيا إلى الجزيرة العربية عبر عصور التاريخ[١]، وقد وصلت إليها بعض العناصر الهندية ، وذكرت بعض المصادر والوثائق إلى أن بعض التجار والحجاج الهنود الذين كانوا يترلون في ميناء عدن ثم يسيرون على الأقدام عبر تهامة حتى يصلوا إلى أرض الحرمين[٢].

٢ـ العمارة بأنواعها:

عرفت منطقة محائل المنازل المبنية بالحجارة ، أو الحجارة والطين . كما انتشرت فيها قديماً بيوتاً من القش والأشجار. ونجد وثائق القرنين (١٣ـــ١٤هـــ/١٩ـــ٢٠م) تذكر مواد البناء ، وطريقة جلبها وأحياناً أسعارها ، وأهل البلاد هم الذين يشيدون منازلهم ، فيوجد بينهم مهنيون يعرفون بـــ (البناءة) وهم الذين يبنون المنازل الحجرية، أما منازل الأخشاب والأشجار فهي أسهل في موادها وعمارتها ، ويتعاون الناس (نساءً ورجالاً) في عمارة منازلهم[٣]. ويغلب على المنازل قديماً البساطة في مواد بنائها ، ومساحتها ، ومرافقها ، وأثاثها ، إلا أن بعض التجار المقتدرين كانوا أحسن حالاً من غيرهم في حجم منازلهم ومستوى تزويقها وتأثيثها [٤].

وهناك أبنية أخرى مثل: مرافق المنازل كالأحواش ، وأحياناً عشش من الأشجار تستخدم لسكنى البهائم[٥]، وبعض الحصون والقلاع المتناثرة في بعض هضاب وجبال ووهاد محائل وكانت تستخدم في الحروب أو حراسة بعض المزارع أو

---

(١) من يتجول اليوم في عموم منطقة تهامة من مكة المكرمة إلى عدن يجد هناك عناصر إفريقية عديدة تعيش في هذه البلاد ، وأصبحوا مثل سكان البلاد الأصليين في جميع الحقوق والواجبات .

(٢) هذا ما تم الاطلاع عليه في عدد من كتب الرحلات ، وبعض المصادر الهندية والحجازية واليمنية . بل وجدنا ذلك مدوناً في بعض الوثائق غير المنشورة في الهند ومدن الحجاز واليمن الرئيسة ، ولا نستبعد أن بعض أولئك الهنود قد استقروا في هذه الأجزاء التهامية الممتدة من اليمن إلى الحجاز .

(٣) للمزيد عن الأبنية في منطقة عسير تهامة وسراة انظر: غيثان بن جريس . عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠ـــ١٤٠٠هـــ/١٩٨٨ ـــ ١٩٨٠م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـــ /١٩٩٤م) ، هي ٣٥ وما بعدها . للمزيد انظر: إبراهيم الخولي وآخرون ، ص ٣٠ وما بعدها ، يوسف فلقي وآخرون ، ص ٢٩ وما بعدها .

(٤) المراجع نفسها .

(٥) المراجع نفسها .

القرى [١] ، كما يوجد أبنية خاصة بالأسواق ، والمساجد ، والأحمية في بعض الجبال والأودية ، والآبار ، والمقابر ، وأحياناً بعض الكهوف في بعض جبال المنطقة المحائلية ، ومعظم هذه الأنواع لازالت آثارها بارزة في قرى وأرياف منطقة محائل وما جاورها من البلدان التهامية [٢].

٣ـ الأطعمة والأشربة :

أطعمة وأشربة منطقة محائل القديمة محلية الصنع ، كما عرف المحائليون بعض الأشربة والأطعمة التي كانت تصلهم من حواضر اليمن وجازان ، أو من مدن الحجاز وموانئ البحر الأحمر القريبة مثل: القنفذة ، والبرك ، والقحمة ، والشقيق[٣]. ومن الأطعمة القديمة الحنيذ ، والقديد ، والمشخوث[٤]، والقصيف ، والمعصوبة (العصيدة) ، والثريث ، والثريد ، والحوت المجفف ، والدكيكة ، والمشبك المضروب والزنبطية ، والجريشة (الجشيشة) ، واللحوم ، والمفتوت ، والمفحس ، والمرسة ، والمعصوب ، والخمير، والحميس (المحشوش ــ القورمة) ، والمطحوح أو المبثوث ، والمرزوم ، والمخموعة[٥].ومن

---

(١) شاهدنا العديد من القرى القديمة المهجورة المتناثرة في منطقة محائل ، وبعضها لازال في وضع لا بأس به ، وأغلبها طغى عليها الخراب والاندثار ، وهذه مشكلة كبيرة طرأت على جميع حواضر وقرى جنوب البلاد السعودية ، والهيئة العليا للسياحة والإمارات والمحافظات والجامعات عليها مسؤوليات عظمى تجاه صيانة وحفظ هذا التراث الحضاري الذي عاشته الأجيال السابقة .

(٢) نأمل أن نرى إمارة منطقة عسير ، ومحافظة محائل ، وفرع جامعة الملك خالد في تهامة تعمل بجد واجتهاد لصيانة بعض الأبنية التي لازالت متماسكة ، وبذل بعض الجهود من هذه المؤسسات قد يسهم في حفظ هذا التراث من الخراب والدمار.

(٣) هذا ما تم الاطلاع عليه في بعض المصادر والوثائق التي أشارت إلى تاريخ جنوب الجزيرة العربية خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ /١٩ــ٢٠م) .

(٤) تعرف باسم (المشغوثة) عند بعض سكان الأجزاء السروية .

(٥)جميع هذه الأطعمة وغيرها في أجزاء عديدة من منطقة تهامة ، وقد عرفها المحائليون قديماً ولازال الكثير منها يطهي في بعض بيوت ومطاعم الديار المحائلية حتى الآن .

الأشربة : القهوة ، والشاي ، والسمن ، وزيت السمسم ، والحليب ، واللبن ، والقهوة الحلوة ، والعسل ، ومرق اللحم (١) .

وللطعام والشراب آداب جميلة عند المحائلين قديماً ، فالتعاون والألفة والاجتماع أثناء تناول الطام من أهم الصفات التي كان يعيشها الناس . كما أن الإيثار والكرم في استقبال الضيف وإكرامه من العادات المعروفة عندهم . وتبادل الأطعمة وتهاديها بين الأسر في القرية الواحدة ، وفي المواسم الاجتماعية الرئيسة مثل: العيدين، والزواج ، والمآتم، والختان ، ورمضان كانت عادات محببة يمارسها الناس في مدن وقرى تهامة عسير وما جاورها(٢) .

٤ـ الألبسة والزينة :

ألبسة الرجال في محائل من المصنف ، وهو قماش قطني به خطوط عديدة وأطرافه ملونة وغالباً يلف على الوزرة الرخيصة في ثمنها وجودتها (٣) . ويغطي بعض الرجال والشباب رؤوسهم بالمظلة أو مايعرف بـــ (الطفشة) المصنوعة من الخصف أو الطفي . والرجال وبخاصة في البادية والأرياف يربون شعورهم ثم يضفرونها وتترك مكشوفة ، ويسمونها (الجمة) وأحياناً يعصبون شعورهم بعصائب من الأشجار والرياحين والنباتات ذات الروائح العطرية (٤) .

وتتكون ألبسة النساء من القميص والوزرة ، وأغلب النساء يلبسن على رؤوسهن لباس أسود يسمى (القطاعة) ، ولهذا اللباس أسماء عديدة مثل: قطاعة نجران ، أو قطاعة طبيعي

---

(١) كانت كل الأطعمة والأشربة السابق ذكرها عماد حياة السكان قديماً ، ومنذ ثلاثة عقود تقريباً استورد الناس عشرات الأطعمة والأشربة المصنعة في مواطن عديدة داخل الجزيرة العربية وخارجها . والمشاهد للأسواق والمطاعم والولائم في يومنا الحاضر فإنه يرى عشرات الأنواع من الأشربة والأطعمة الحديثة والمختلفة في طريقة طهيها وموادها والقائمين على صنعها بخلاف ما كان عليه الأوائل . وعنوان الطعام والشراب في تهامة عسير ، أو جازان أو القنفذة خلال القرن (١٣هـ/١٩م) أو (١٤هـ/٢٠م) موضوع جديد ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير أو دكتوراه .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) للمزيد انظر ابن جريس ، عسير (١١٠٠ــ ١٤٠٠هـ) ، ص ٦٩ ، محمد عمر رفيع . في ربوع عسير ـ (١٣٧٣هـ/١٩٥٤م) ص ١٠١ ، إبراهيم الخولي وآخرون ، ص٤٤ .

(٤) المراجع نفسها . وهذه العادة لازالت تمارس عند بعض الرجال في تهامة عسير وقحطان وشهران . المصدر : مشاهدات الباحث خلال السنوات الماضية (١٤٢٠ــ١٤٣٤هـ/١٩٩٠ــ٢٠١٣م) .

أو ساري ، وهناك نساء يلبسن الثياب الفضفاضة واسعة الأردان ، ويضعن على رؤوسهن مظلات من الخوص[١] .

والزينة تختلف من مجتمع النساء إلى الرجال . فالنساء يجتهدن في زراعة الأشجار العطرية داخل منازلهن ، ويقمن بعمل عقود من الورد والياسمين ، ثم يضعونها حول أعناقهن وأعناق بناتهن . ويستعملن الحناء ، ويتفنن في نقشه على أيديهن وأرجلهن ، ويستخدمن العطور المستخلصة من النباتات العطرية المحلية مثل: عطر الورد والياسمين والكادي . ويتزين بالكحل في عيونهن ، ويلبسن بعض الحلي في أعناقهن وأرجلهن وأيديهن [٢] .

ويستخدم الرجال الكحل ، وبعضهم ، بخاصة كبار السن، يفضلون استخدام الحناء في شعور رؤوسهم ولحاهم ، وأحياناً أيديهم وأرجلهم . ويستعمل بعضهم النباتات العطرية المختلفة فيضعونها في جيوبهم أو يعقدونها على هيئة عقود على رؤوسهم وتستخدم بكثرة في الأعياد والمناسبات الاجتماعية ولاسيما الأفراح. ومن زينة الرجال لبس الخناجر والجنابي وبعضهم يفضل حمل العصا أثناء تنقله من مكان لآخر. وهناك من يلبس المسابت : وهي أحزمة جلدية لها جيوب تملأ بالرصاص وتلف حول وسط الرجل. ويحمل بعض الرجال الأسلحة النارية مثل البنادق والمسدسات وبخاصة أثناء السفر وفي مناسبات الزواج والأعياد [٣] .

٥- فنون وعادات اجتماعية أخرى :

عرفت محافظة محائل العديد من الأمثال الشعبية ، والحكم ، والأهازيج والأشعار الشعبية والأحاجي[٤] ، ومارس المحائليون رقصات وفنون شعبية مثل: الربخة وتعرف عندهم

---

(١) تاريخ اللباس والزينة في تهامة عسير، أو في عسير بشكل عام خلال القرنين(١٣ــ١٤هـ/١٩ــ٢٠م) موضوع جديد ويستحق إلى أن يكون عنواناً لأطروحة ماجستير أو دكتوراه.

(٢) هذه الزينة مستخدمة عند عموم نساء جنوبي البلاد السعودية ، مع اختلاف بسيط في طريقة اللباس وأنواعه وأوقات التزين بهذه الزينة .

(٣) للمزيد انظر ابن جريس ، عسير (١١٠٠ــ١٤٠٠هـ) ، ص٧٢ ، عبد العزيز الزهراني وآخرون ، ص ٧٩ ، إبراهيم الخولي وآخرون ، ص ١٤٥ .

(٤) جنوبي البلاد السعودية غنية في باب الأحاجي والحكم والأهازيج والأشعار ، والجامعات في هذه الأوطان وبخاصة أقسام اللغة العربية وآدابها عليها مسؤوليات كبرى تجاه هذه الفنون المعرفية التي عرفها ومارسها الأوائل ، وكثير منها بدأ ينقرض وسوف يضيع تماماً إذا لم يجمع ويدرس.

أيضاً باسم (الخطوة) ، والدمة ، والعرضة ، واللعب[١] . ولهم تقاليد في مناسبات الزواج ، والختان ، والمآتم واستقبال المسافرين أو الحجاج ، وعادات الجوار ، والسماية ، وإغاثة الملهوف، والتكافل والتآزر والتعاون وغيرها[٢] .

٦ـ اللهجات المحلية :

من خلال تنقلي في محافظة محائل واحتكاكي ببعض رجالها وشبابها ، وأيضاً ذهابي إلى بعض أسواقها ومناسباتها الاجتماعية استطعت أن أخرج ببعض الانطباعات عن لهجة أهلها [٣] ، وعن معاني بعض مفرداتهم ، وكثير منها لها أصول في معاجم اللغة العربية الرئيسة[٤] .

وفي بلاد محايل نجدهم يقلبون الجيم إلى ياء مثل: جبل : يبل . جمل : يمل. والكاف إلى شين مثل: مابك : مابش . كيف حالك : كيف حالش . ويزجون بالجمل المعترضة في وسط أحاديثهم بقصد المودة والدعاء ، فنجد الواحد وهو يتكلم معك يقول في وسط حديثه

---

(١) تاريخ الفنون الشعبية في تهامة عسير موضوع يستحق البحث والدراسة وإذا اتخذ عنواناً لرسالة علمية أو كتاب علمي ثقافي فإنه سوف يحوي مادة علمية جديدة يطلع عليها جيل اليوم ومن ثم يعرفون جزءاً من حياة السابقين الحضارية .

(٢) من خلال تجوالنا في بلاد تهامة والسراة خلال الأربعة عقود الماضية استطعنا جمع مئات بل آلاف الوثائق التاريخية والحضارية . ويوجد بين هذه الوثائق أعداد كثيرة تعكس صور التعاون والتكافل الذي كان يعيشه المجتمع الجنوبي السعودي خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) . وننادي من على صفحات هذا الكتاب جامعات الجنوب وبخاصة أقسامها العلمية : التاريخ ، والاجتماع ، واللغة العربية وآدابها فتوجه بعض أعضائها وطلابها في برامج الدراسات العليا إلى دراسة مثل هذه الوثائق القيمة والجديدة في مادتها التاريخية والحضارية .

(٣) هذه الانطباعات ليست وليدة الساعة ، وإنما كنت أتردد على منطقة محائل منذ ثلاثين عاماً ، وأحياناً أذهب للنزهة فلا أركز على جمع مادة علمية معينة ، وفي أوقات أخرى أتعمد السؤال ومعرفة بعض الجوانب التاريخية الحضارية المختلفة .

(٤) في القسم الرابع من هذا السفر ذكرنا بعض الأمثلة والنماذج عن لهجات سروات عسير، ونستطيع القول أن لهجات جنوبي البلاد السعودية موضوع كبير ويستوعب عشرات الكتب والدراسات ، والأمل معقود على أقسام اللغة العربية وآدابها في جامعات الملك خالد ، والباحة ، وجازان فتدرس مثل هذه الموضوعات العلمية الثقافية الحضارية .

(إيه وأنا فداك)، وفي مقام الإشفاق على المخاطب يقولون (الله يطعني عنك) (ربي يأخذني قبلك) ، وهكذا من هذه العبارات ، ولاسيما النساء فإنهن أكثر استعمالاً لمثل هذه المصطلحات، ونجد استخدام الحلف (اليمين) كثيراً وفي صغائر الأمور وكبارها[١] . وهناك من يقلب النون إلى راء فيقول محمد بر عبد الله ، ويقصد بذلك محمد بن عبد الله ، ويطلقون كلمة (ثمّ) على هناك ويقصد بذلك(هناك)، فيقول جئت من الوادي وتركت محمد (ثم) [٢] أي هناك.

وفي السطور التالية نذكر بعض المفردات المحلية في محافظة محائل مع تفسير معانيها ومصدرها في بعض المعاجم اللغوية إن وجدت ، والسبب الذي جعلني أورد هذه الجزئية هو تحريك شجون بعض الأكاديميين أو الباحثين في أقسام اللغة العربية في جنوبي البلاد السعودية فيهتموا بدراسة لهجات المناطق الجنوبية فيدرسوها دراسة علمية أكاديمية توثيقية[٣] .

(*) **أجْوَى** : سكون الجيم وفتح الواو ، أي بمعنى (أشتاق). والجوى في العربية : أي الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن .

(*) **اشْتَبح** : سكون الشين وفتح التاء والباء ، ويقصد بها (انظر).

(*) **أشْيه** : أي : حسن ، وقد يسأل الإنسان في مرضه فيقال له: (كيف حالك) فيكون جوابه (أَشيه) وربما قال (أشوى). والشوي : الهين من الأمر .

(*) **إبْرَة** : سكون الباء وفتح الراء ، ومعناها (البنت) فيقال: إبره صغيرة أو مهذية ، أي بنت صغيرة أو مهذية .

(*) **أمشوه** : وهي صفة تطلق على الرجل الدميم الخلقة ، والألف والميم هنا في مقام : أل التعريف .

---

(١) هذه عادة سيئة ونسمعها في نواح عديدة حتى الآن من بلاد تهامة والسراة ، ويجب على خطباء المساجد والمعلمين التنبيه لمثل ذلك وعدم جوازه شرعاً .

(٢) دراسة لهجات منطقة محائل وما جاورها من بلدان تهامة موضوع جديد ويستحق البحث والدراسة في عدد من البحوث أو الرسائل العلمية الأكاديمية ، ونأمل من الأقسام المتخصصة في جامعات الجنوب أن تهتم بمثل هذه الموضوعات المهمة .

(٣) في كثير من دراساتي وأبحاثي ذكرت بعض العناوين الهامة والجديرة بالدراسة ، واللهجات المحلية من الميادين العلمية الجديرة بالبحث والتحليل .

(*) **بَرَّه** : خرج مبكراً ، ويقال : اين برهت ، أي أين خرجت في الصباح ، أو ما بره بك : ما الذي أخرجك في الصباح الباكر(١) .

(*) **بَهْم**: يعني صغار الغنم. وهي عربية فصيحة جاءت في معجم اللسان في مادة (بهم). والبهيمة كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء ، وجمعها بهائم . والبهمة : الصغيرة من أولاد الضأن والمعز ، والذكر والأنثى في ذلك سواء .

(*) **تقطب** : أي أمسك ، ويقال : قطب الشيء يقطبه قطباً ، ويعني بذلك الإمساك. وقطب الرجل ما بين حاجبيه أي جمعهما ، والقطوب : العبوس وهو بمعنى الإمساك ضد الانبساط أو الانفراج.

(*) **تهرج** : أي تكلم ، ويقال هرج القوم : أي في كلامهم حدة وشدة وارتفاع . ويقصد بالهرج أيضاً (القتل) .

(*) **تبة** : أي المكان البارز المرتفع من الأرض .

(*) **تحرى** : انتظر ، فإذا كان بينك وبين شخص آخر موعداً ، ثم تأخر عن موعده ، فيقال له (تحريت لك ولكن تأخرت . وذكر في الحديث (**تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان**) . وفي حديث آخر (**لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها**).

(*) **تعه** : أي تعال وأصلها عربي ، وتقول العرب في النداء للرحيل تعال ، للمفرد أو تعالوا، للجمع . وفي القرآن الكريم قوله تعالى { **قل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم** } ولفظة تعه المحلية مخففة من كلمة تعال ، وأبدلت اللام هاء وحذفت الألف فصارت (تعه) .

(*) **جله** ، **وجاهل** : الأولى يقصد بها الرمل أو الأرض الرملية . والثانية : تطلق على الطفل الصغير، فيقال سمعت جاهلاً يبكي ، أي طفلاً يبكي . والجهل عكس المعرفة والعلم ، وكون الطفل يولد جاهلاً ليس لديه علم بالحياة فقد أطلق عليه اسم (جاهل).

---

(١) جميع المفردات السابقة سمعتها في أسواق وقرى منطقة محائل ، والكثير منها يستخدم عند كثير من سكان تهامة والسراة . المصدر : مشاهدات الباحث وانطباعاته عام (٣٣ـ١٤٣٤هـ /٢٠١٢ـ٢٠١٣م) .

(*) **جغرة ، وجعط** : الأولى بمعنى البرمة الكبيرة المصنوعة من الفخار ، ولم نجد لها ذكراً في المعاجم العربية . وجعط : أي صرخ من شدة الألم .وهذه المفردة محلية بحتة تستخدم في نواح عديدة من تهامة مثل : بلدة محائل ، والبرك ، والمجاردة وغيرها.

(*) **جوه ، وجهمة** : وربما يُقال: يوه ، ويهمه ، أي يقلب الجيم إلى ياء . وكلمة جوه : أي في الداخل ، فيقال: أين فلان فيرد المسؤول بقوله (جوه البيت) ، أي داخل البيت . وجهمه : أي مغادرة البيت في الصباح الباكر ، فيقال يهمت أوجهمت إلى السوق لشراء بعض الأغراض ، أي ذهبت بعد صلاة الصبح أو في بداية الصبح إلى السوق .

(*) **حدبة أو حدب** : أي جبل أو أرض وقوله تعالى **{ وهم من كل حدب ينسلون }** ، أي من كل أكمة ومن كل موضع مرتفع . والحدبة : ما أشرف من الأرض وغلظ وارتفع.

(*) **حشوة** : أي قرية صغيرة ، فيقال : انتقلت من مدينة محائل إلى حشوة قريبة منها ، أي إلى قرية على مقربة منها .

(*) **حاق** : أي نظف ، ويقال حاق البيت حوقاً : أي كنسه ونظفه .

(*) **خش**: أي دخل . وإذا تزوج الرجل ودخل بزوجته ، يقال أحياناً دخل بها ، أي جلس منها مجلس الرجل من زوجته ، وقال : انخش الرجل في القوم انخشاشاً ، أي دخل فيهم .

(*) **خُبْرَة ، وخايس ، وخلب** : الأولى المجموعة أو الجماعة من الناس . والثانية : أي فاسد ، فيقال هذا طعام خايس ، أي عفن وغير صالح للأكل . والخلب : أي الطين المعجون بالماء.

(*) **دور ، ودب ، ودهيس** : الأولى يقصد بها البحث عن شيء ما ، ودب : مشى على قدميه. والدهيس : نوع من أنواع الطعام المعروف في بلاد محائل ، وهو عبارة عن سمسم يطحن مع البر . ووردت كلمة (دهس) في بعض المعاجم اللغوية ويقصد بها كل لين سهل من الأرض ، فليس رملاً ، ولا طيناً .

(*) **ذلف ، وذم ، وذيانة** : الأولى تجاوز شيئاً ما ، فيقال ذلف المسافر من وراء هذه الهضبة ، أي تجاوز هذه الهضبة في ذهابه وسفره. وذم : من الدين ، فيقول التاجر لزبونه اشتر ما تريد وسوف أذم لك في الثمن ، أي أعطيك بالأجل أو الدين . وذيانه : يقصد بها اسم الإشارة هذا. فيقال من هو والدك ، فيرد المسؤول بقوله (ذيانة) ويشير إلى والده.

(*) **رشح** : أي المرحلة الأخيرة من مراحل طحن الحب . والمقصود بترشيح الحب أي تهيئته بالطحن والعجن . وفي الحديث [**يأكلون حصيدها ، ويرشحون خضيرها**] والخضير المقطوع من شجر الثمر.

(*) **زربة ، وزمخ** : الأولى ، سور من الشوك يوضع للبهائم ، والزريبة : حظيرة الغنم . وزمخ: أي زجر وأعرض . وفي العربية يقال زمخ الرجل بأنفه زمخاً ، أي تكبر وتاه .والزامخ ، الشامخ بأنفه .

(*) **سكّر ، وسرداب ، وسخلة** : سكر ، أي قفل . والمثل الشعبي يقول : (**باب يأتيك منه ريح سكره واستريح**) . وسرداب : إناء من الفخار يوضع فيه الماء ليبقى بارداً . والسخلة : أو السخال: صغار الضأن .

(*) **شرهة ، شرفية ، شام ، شملة** : الشرهة : العيب والعار. وشرفية :اسم يطلق على الأرنب . وشام: أي جهة الشمال فيقال: ذهب نحو الشام ، أي : جهة الشمال . والشملة : الرياح الباردة .

(*) **صمل ، وصمادة ، وصعف ، وصعدة**: الصمل : أي العزم على البدء في مشروع أو عمل. والصمادة: تعني : الشماغ أو الغترة . والصعف : أي القذارة أو الأوساخ . وصعدة : أي العصا التي يستخدمها كبير السن أثناء المشي والحركة.

(*) **طبق ، وطبج ، وطفّة ، وطش** : الطبق : أي الضرب ، ويقصد بها في اللغة العربية غطاء كل شيء ، وجمع الطبق ، أطباق . والطبج : أي الطرد . والطفة : أي المطل ، أو الأرض المرتفعة التي تطل على غيرها . وطش: أي كب أو سكب الماء أو غيره من السوائل.

(*) **ظعن ، وظام** : الأولى بمعنى الرحيل والذهاب قال تعالى **{ يوم ظعنكم ويوم إقامتكم}** ، وسميت المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها . وظام : أي أتعب أو أحزن أو آلم .

(*) **غلامين ، وغربة ، غمة** : الغلامين : أي القدمين ، ولم نجدها في معاجم اللغة العربية بهذا المعنى . وغربة: إناء من النحاس يوضع فيه ماء تشرب منه الماشية . وغمة : صفة تطلق على الشخص المتخاذل والكسول. والغم في الغربة : أي الحزن والكرب .

(*) **الغرير** ، **فجرة** : الغرير ولد النعجة والماعز والبقرة . والفجرة : أي الفتحة أو الباب ، فيقال فتح الفلاح فجرة في مجرى الماء إلى المزرعة ، أي فتح طريقاً من مجرى الماء الرئيس إلى مجرى آخر يسقي به الزروع.

(*) **قعادة** ، **قسي** ، **كتحة** ، **وكدحة** : القعادة : السرير المصنوع من الخشب، وأصبح هناك قعايد مصنوعة من الحديد أيضاً . وقسي : بفتح القاف وكسر السين : أي أغمي عليه من شدة الضحك . والقسوة في اللغة أي الصلابة . قال تعالى { **ثم قست قلوبكم** } أي غلظت ويبست. والكتحة : صفة تطلق على الرجل الذي لا يستطيع تدبير أموره ، والكدحة : أي الهضبة . والكدح في اللغة أي العمل أو التعب

(*) **لمه** ، **لوه** ، **نفح** ، **لجع** : لمه : تعني لماذا ؟ ، وأحياناً تختصر فيقال (مه) . لوه: يقصد بها حرف النفي (لا) . ونفح : أي ضرب ، ويستبدل البعض حرف الحاء بحرف العين فيقول : (لفع). ولجع : صفة تطلق على الرجل كثير الكلام والثرثار . وربما جاءت من كلمة (جع) ، والجعجعة أي كثرة الكلام الذي ليس له فائدة .

(*) **مسفع** ، **مستارة** ، **مسلة** ، **محاكرة** ، **مرقب**. المسفع: خمار أو لباس تضعه المرأة على رأسها ، والمستارة : أي الحمّام ، والمسلة : الإبرة ، والمحاكرة : أي الخصام والمشاجرة ، والمرقب : أي النافذة أو الفتحة في المنزل أو الغرفة .

(*) **نجع** ، **نسوة** ، **نعل** . والنجع : الانتقال من مكان لآخر . والنسوة : النساء ، ونعل : يقصد بذلك اللعن ، فبدلاً من أن يقول الواحد (الله يلعن كذا وكذا) فهو يقلبها ويقول (الله ينعل كذا وكذا) .

(*) **هلم** ، ، **وثر** ، **وَخَّرَ** ، **ورَع** : هلم : أي تعال نحوي ، ومعناها في القواميس العربية أي : أقبل وتعال إليّ . وثر : أي يعمل عملاً معيناً بالجبر والقوة ، فمثلاً عليه دين و لم يسدده فيقال له وثرت سداده ، أي لزاماً عليك سداد دينك . ووخر ، أي ابتعد ، ويؤخر : إلى الزحزحة والابتعاد من المكان الذي يوجد فيه . ورع : أي انتظر ، والتورع: أي الانتظار والتوقف .

ثالثاً : صور من الحياة الاقتصادية :

١- الجمع والالتقاط والصيد :

مارس المحائليون نساءً ورجالاً مهنة جمع الحطب من أجل طهي أطعمتهم وأشربتهم ، و جمع الحشائش وبعض الأعشاب كعلف لبهائمهم ودوابهم . وهناك من عمل في جمع المساويك لبيعها أو توزيعها على من يستخدمها . وفي الماضي كان الناس في أمس الحاجة للطعام والشراب فتجدهم يعتنون بمحاصيلهم منذ زراعتها إلى حصدها ، والبعض يملكون البساتين والأشجار المثمرة مثل: العنب ، والتفاح ، وفواكه وخضروات أخرى فهم يقومون على جمعها بعد نضجها، ويستعينون أحياناً ببعض الأيدي العاملة المحلية في بلادهم [1] .

والصيد أيضاً مهنة قديمة جداً ، والعديد من رجالات محائل مارسوا الصيد للطعام والاقتيات مما يصيدون ، وهناك من كان يمارس الصيد من باب الهواية والتسلية ، ولكن هذا النوع من الصيادين كانوا قلة . والصيد غالباً يشمل الطيور ، والحمام ، والأرانب، والغزلان ، والحبارى . وهناك صيادون للوحوش والحيوانات المفترسة ، أو للعقارب والثعابين ، وهذا النوع من الصيادين يقومون بهذا العمل من باب دفع ضرر مثل هذه الزواحف أو الحيوانات الخطيرة . وطرق الصيد تتفاوت من استخدام الأسلحة النارية ، أو القيام ببعض الحيل من الصيادين الذين يرغبون اصطياد صيودهم [2] .

---

(١) مهنة الالتقاط والجمع قديمة منذ خلق الله الإنسان . وقد عاصرنا هذه المهنة في العقود الأخيرة من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وفي مناطق عديدة من بلاد تهامة والسراة . كما عثرنا على العديد من وثائق القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) ، وهي تشير إلى طريقة جمع الحطب من الجبال والأودية ، وأسعار الحزم أو الكومة من حطب القرض ، أو العتم ، أو الشوحط . وهناك وثائق وأعراف بين أفراد بعض العشائر التهامية وفيها بعض البنود التي تنص على طريقة جمع ثمار البساتين الخاصة ، أو جمع المساويك أو الزيتون البري من بعض جبال محائل ورجال ألمع والمجاردة . وللمزيد من التفصيلات انظر : ابن جريس ، عسير(١١٠٠-١٤٠٠هـ) ، ص١٢٢ وما بعدها ، عبد الله الطاير ، ص٤٥ ، محمد علي حسن حريش. عقبة شعار وأثرها في تطوير مدينة محائل . بحث جغرافي غير منشور ، جامعة الملك سعود - فرع أبها ، كلية التربية (ربيع الآخر ، ١٤٠٥هـ) ، ص٢٥ .

(٢) من يقرأ في كتب التراث الإسلامي المبكر والوسيط يجد أن الصيد كان يمارس في كل زمان ومكان. وهناك فنون وأساليب كثيرة لممارسة الصيد . وفي الأربعين سنة الماضية عرفنا ومارسنا طرقاً عديدة لصيد الطيور . وبعض الغزلان ، كما عثرنا على وثائق محلية في تهامة وسروات منطقة عسير وهي مدونة من أفراد بعض العشائر التي تنص على تقنين ممارسة الصيد في أوطانها ، وتؤكد على الاجتهاد في صيد الطيور والحيوانات البرية التي كانت تتسبب في إيذائهم في بساتينهم ومحاصيلهم الزراعية . لمزيد من الاطلاع انظر : إبراهيم خولي وآخرون ، ص٨٢-٨٧ ، يوسف فلقي وآخرون ، ص٥٤-٥٨ .

٢- الزراعة :

وقوع محائل على بعض الأودية الرئيسة مثل وادي تية وحلي وغيرهما جعلها تتميز بتربة صالحة للزراعة . والمتجول في الديار المحائلية يلاحظ كثرة الأراضي الزراعية في أنحاء المحافظة(١) . وكل ناحية أو قرية تحيط بها مزارعها ، وملاكها أهل البلاد أنفسهم ، وغالباً يتوراثها الأبناء عن آبائهم وأجدادهم(٢) . وفي السنوات العشر الأخيرة استطعنا أن نجمع مئات الوثائق من تهامة عسير ، ووجدنا من بين هذه الوثائق عدداً لابأس به يدور في فلك الحياة الزراعية في بلاد محائل وبارق والمجاردة . **وأهم ما ظهر لنا في هذه المصادر التاريخية ، ما يلي:**

أ ـ القطع الزراعية لها أسماء معلومة ، وكل قطعة يملكها شخص أو أسرة معينة ، ومعظم هذه الوثائق تذكر حدود وأطوال كل أرض زراعية .

ب ـ بعض الوثائق في هيئة صكوك وقفية لبعض الأراضي ، فلا تباع ولا تُشترى ، وإنما هي موقوفة على أفراد أسر معينة يأكلون ويشربون من محاصيلها ، لكنهم لا يستطيعون بيعها أو تقسيمها .

---

(١) هذا ما شاهدناه خلال تجوالنا في منطقة محائل منذ بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠ـ٢١م) . والزراعة قديماً من أهم أعمال محافظة محائل ، وذلك لضعف المصادر الاقتصادية الأخرى . أما اليوم فتركت الأرض الصالحة للزراعة ، بل تحول الكثير منها إلى مخططات سكنية ، وتوفرت مهن أخرى عديدة صرفت أهل البلاد عن ممارسة الأعمال الزراعية . للمزيد : انظر: غيثان بن جريس . (عسير ١١٠٠ـ١٤٠٠هـ) ، ص ٣٠ وما بعدها ، محمد علي حافظ . الملامح الجغرافية والبشرية لمحائل عسير . بحث جغرافي غير منشور ـ جامعة الملك سعود ـ فرع أبها ـ كلية التربية (د.ت) ص ٢٠ وما بعدها .

(٢) جميع الأراضي الزراعية الخاصة تنتقل ملكياتها بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق الإرث، وهناك أراضٍ عامة أو(مشاعة) . وهذه طبيعة عموم الأراضي العامة والخاصة في جنوبي البلاد السعودية ، وفي العقود الأخيرة أصبح أبناء القرية أو العشيرة الواحدة يتصارعون على الأراضي العامة (المشاعة) ، ومن ثم تضطر الحكومة إلى سحبها منهم ، وتصبح ملكاً للدولة تقيم عليها بعض المشاريع العمرانية العامة . ونستطيع القول أن دراسة تاريخ الأراضي الخاصة والعامة في محايل عسير أو أي ناحية من نواحي مناطق جازان ، أو نجران ، أو الباحة ، أو عسير موضوعات مهمة وجديدة وجديرة بالبحث والدراسة . نأمل من المؤرخين في هذه النواحي أن يدرسوا مثل هذه العناوين، وهناك آلاف الوثائق المحلية غير المنشورة التي تصب في خدمة مثل هذه الموضوعات المقترحة .

ج ــ أشارت بعض الوثائق إلى قسمة بعض التركات على مستحقيها ، والقضاة أو بعض العارفين بتقسيم المواريث هم الذين أشرفوا على تقسيمها وتوزيعها على الورثة.

د ــ هناك وثائق ذكرت أسعار بعض القطع الزراعية ، وطريقة ريها عن طريق ماء الأمطار وأحياناً من الآبار الجوفية . ووثائق أخرى بينت منتوجات بعض المزارع أو البساتين . وحبوب الذرة ، والدخن ، والسمسم من أهم محاصيل منطقة محائل[1] .

وطرق الزراعة في محائل قديماً تقليدية ، فأهل البلاد أنفسهم يقومون على خدمة مزارعهم عن طريق التعاون والتكاتف بين أفراد الأسرة الواحدة ، أو بين أفراد القرية أو العشيرة الواحدة منذ استصلاح الأراضي إلى الزراعة والحصاد [2] . وجميع أدوات الري والزراعة بدائية ، وصناعتها محلية[3] ، والحيوانات مثل: الأبقار ، والجمال ، والحمير هي العمود الرئيس في ممارسة مهنة الرعي والزراعة.[4] .

---

(١) نأمل أن نرى إحدى أو أحد طالباتنا أو طلابنا في برنامج ماجستير التاريخ بجامعة الملك خالد فيتخذ تاريخ الزراعة في محائل عسير خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوعاً لأطروحته العلمية ، ومن يفعل ذلك فسوف يطلع على وثائق جديدة لم تنشر .

(٢) موضوع التآزر والتكافل الاجتماعي بين سكان منطقة محائل وبخاصة في مهنة الري والزراعة موضوع جديد ويستحق أن يدرس في هيئة بحث علمي أو رسالة أكاديمية توثيقية .

(٣) عرفت الصناعات التقليدية المحلية في منطقة محائل الحدادة والنجارة ، وصناعة الجلد وغيرها من الصناعات الرئيسة التي يحتاجها المزارعون في ممارسة مهن الرعي والزراعة . وللمزيد عن أهمية الصناعة التقليدية في محائل خلال القرن الهجري الماضي. انظر عبد العزيز الزهراني وآخرون . محايل عسير (دارسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) ، ص١٥ وما بعدها .

(٤) كانت الأبقار والحمير والجمال من العوامل الرئيسة في ممارسة الزراعة في محايل وغيرها من جنوبي السعودية . ومنذ ثمانينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) دخلت إلى منطقة الجنوب آلات الحراثة ، والحصاد ، ورفع المياه من الآبار ، لكن الحيوانات ظلت مهمة ومستخدمة إلى العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) ، ثم بدأت تتلاشى وتختفي حتى أصبحنا لا نراها إلا نادراً جداً ، وبخاصة في المناطق الوعرة التي لا ترتبط بطرق سهلة تسلكها آلات الزراعة والرعي . تاريخ التنمية والتطور في نجران ، والباحة ، والقنفذة) خلال الخمسين عاماً الماضية موضوعات مهمة جداً وتستحق أن يصدر عنها عشرات البحوث والكتب والدراسات العلمية الأكاديمية .

ومن العقبات التي واجهت الزراعة والمزارعين في منطقة محائل ما يلي :

أ ــ الجفاف والقحط ، وأحياناً هطول الأمطار بشكل كبير ولفترة طويلة .وتتمثل العقبات في الخراب والخسارة في ميدان الزراعة . وقد التقينا ببعض المسنين في أرياف محائل فذكروا لنا أن النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) شهد بعض المجاعات والجفاف في فترات متقطعة ، كما هطلت أمطار شديدة في السبعينيات والثمانينيات من القرن نفسه ، ونتج عن ذلك أضرار كبيرة أهلكت الكثير من الدواب والمزروعات[١] .

ب ــ قلة ذات اليد عند الناس تجعلهم يعيشون عيشة الكفاف في ممارسة مهنة الزراعة وغيرها من المهن التي يقتاتون منها . وهناك الحروب والصراعات القبلية ، واللصوص الذين يرقبون غفلة الفلاحين عن بساتينهم وزروعهم فيسرقون محاصيلها ، وغالباً ما تكون سرقاتهم في أوقات الليل[٢] .

٣ـ الصناعات والحرف التقليدية :

جمعت منطقة محائل بين حياة البادية والريف والمدنية . وهذه الطبقات الاجتماعية مارست مهناً وحرفاً وصناعات تقليدية كثيرة . وحتى نقدم صورة واضحة في رصدنا التاريخي لهذا المحور ، فقد كلفت ثمانية طلاب في سنة تخرجهم بقسم التاريخ في كلية التربية ــ فرع جامعة الملك سعود في أبها عام (١٨ــ١٤١٩هـ/٩٨ــ١٩٩٩م) بإنجاز عمل جماعي

---

(١) في نهاية عام (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) التقيت بالعديد من شيوخ وكبار بني ثوعة ، والريش ، وقنا ،وبحر أبو سكينة فذكروا لنا تفاصيل تاريخية حضارية عن المنطقة ومعظمها تدور في الفترة الممتدة من عام ١٣٧٠ــ١٤١٥هـ/١٩٥٠ــ١٩٩٥م) . وقد ننشر هذه المادة العلمية في إحدى دراساتنا المستقبلية.

(٢) تم الاطلاع على بعض الوثائق التي تعود إلى النصف الأول من القرن (١٤هـ/٢٠م) ومعظمها مدونة من قبل أعيان ووجهاء القبائل المحائلية ، أو من بعض القوى السياسية في عسير أو جازان . وجميع مادتها تنص على معاقبة من يعتدي على مزارع الغير، وبعضها تذكر أساليب التعاون بين المزارعين وشيوخ القبائل أثناء جمع زكوات الحبوب المختلفة ، وهناك وثائق تذكر مقادير الزكاة التي كانت تجلب من محائل خلال بعض الفصول السنوية . دراسة تاريخ منطقة محائل الأمني والمالي والإداري خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوع مهم ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير أو دكتوراه .

استغرق منهم سنة دراسية[1] ، وكان عنوانه : **محايل عسير (دراسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)** [2] .

وفي هذا البحث نجد الطلاب قد فصلوا الحديث عن حرف وصناعات تقليدية عديدة مثل: الصناعات الغذائية ، والدباغة والخرازة ، والصناعات الحجرية والفخارية ، والصناعات الحديدية والنحاسية ومعادن أخرى مثل: الذهب والفضة . وأشاروا إلى بعض الحرف والصناعات التي عرفها المحائليون مثل: استخلاص زيت القطران ، وصناعة البارود، وتربية النحل، والبناء وصناعة الجص ، ومهن أخرى عديدة ، كالتجارة ، والزراعة ، والحجامة ، والطهي ، والغسيل ، والصيد وغيرها [3] .

---

(١)أولئك الطلاب الثمانية هم : (١) عبدالعزيز إبراهيم الزهراني . (٢) محمد بعسوس القرني .(٣)محمد حسن الربعي .(٤) عامر عمر المعيدي .(٥)صالح عبد الرحمن الشهري . (٦) عامر مفرح العسيري. (٧)أحمد علي الغيلاني . (٨) سعيد علي الأحمري. هؤلاء الطلاب وأمثالهم العشرات بل المئات امتهنوا مهنة التعليم ، وقد قابلت بعضهم مؤخراً في مراكز تربوية قيادية ، ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى كل خير ، وأن يرزقنا من فضله إنه على كل شيء قدير ، كما أوصيهم ونفسي بتقوى الله في السر والعلن . والله المستعان .

(٢)البحث يقع في (١٨٧) صفحة من قطع الورق (A٤) ويحتوي على معلومات قيمة عن الحرف والصناعات في محائل ، بالإضافة إلى ملاحق كثيرة وصور فوتوغرافية لبعض الأدوات الحرفية والصناعية في المنطقة . يوجد نسخة من البحث ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (بحوث ودراسات غير منشورة) رقم (٢٢٣) .

(٣)المرجع نفسه . كما اطلعنا على بعض المراجع المطبوعة ووثائق غير منشورة فوجدناها تشير إلى مهن وحرف كثيرة عرفتها منطقة تهامة منذ صدر الإسلام إلى القرن (١٤هـ/٢٠م) . ومنذ بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) بدأت كثير من الصناعات القديمة تتلاشى ، بسبب التمدن والتطور الذي تعيشه البلاد خلال العقود الماضية المتأخرة. ودراسة تاريخ الحرف والصناعات في تهامة عسير ، أو في بلاد عسير بشكل عام خلال القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) موضوع مهم ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة دكتوراه ، أو عنواناً لكتاب علمي . ونأمل من المؤرخين والمتخصصين في منطقة عسير أن يلتفتوا إلى دراسة مثل هذا الموضوع الحضاري المهم .

٤ـ التجارة :

كانت تجارة محايل نشطة لأسباب عديدة من أهمها ما يلي :

أ ـــ توسط المنطقة المحائلية في تهامة عسير فبلاد رجال ألمع وسروات عسير تحدها من الشرق والجنوب الشرقي . وبارق وبلاد المجاردة وبعض سروات الحجر من الشمال والشمال الشرقي وبعض موانئ البحر الأحمر مثل: البرك وحلي والقحمة من الغرب[١] .

ب ـــ ارتباطها بالعديد من الطرق البرية القديمة والحديثة مثل : محائل وأجزاء عديدة من رجال ألمع ، ومحائل ـــ بارق المجاردة ، ومحائل ـــ بحر أبو سكينة ، وطرق أخرى بين بعض النواحي في محافظة القنفذة ومحافظة محائل ، ومحائل ـــ الريش ، ومحائل ـــ ثلوث المنظر ، ومحائل ـــ أبها عبر عقبة شعار[٢] .

ج ـــ وجود العديد من الأسواق الأسبوعية المتناثرة في أنحاء منطقة محائل ، وجميع هذه الأسواق تقام طوال أيام الأسبوع بالتناوب . وسوق السبت بمدينة محائل يعد من أهم وأنشط الأسواق في تهامة عسير. وقد أشار إليه محمد عمر رفيع في سبعينيات القرن (١٤هـــ/٢٠م) فقال: " **ولمحائل سوق يقام في كل سبت يقولون أنه من أروج أسواق هذه الجهة ، وأكثرها حركة لما حول محائل من القبائل الوفيرة العدد ، ولقرب محائل من البندر ، ويعنون به ثغر القنفذة ، الذي لايبعد عنها بأكثر من ثلاث مراحل...**"[٣] .

---

(١) مشاهدات الباحث لعموم هذه المناطق والتنقل في أرجائها خلال الثلاثين سنة الماضية .

(٢) الطرق قديماً كانت مسلوكة بالجمال والحمير ، واليوم أصبحت مدينة محائل مرتبطة بشبكة جيدة من الطرق البرية المعبدة التي تربطها مع جميع أنحاء مناطق عسير وجازان ونجران والباحة . وتاريخ المواصلات في تهامة عسير من الموضوعات الجيدة والجديرة بالدراسة . حبذا أن نرى أحد طلاب الدراسات العليا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيتخذه موضوعاً لأطروحته لدرجة الماجستير.

(٣) محمد عمر رفيع ، في ربوع عسير (ط١) ص١٠ وما بعدها . وسوق سبت محايل لازال حتى اليوم من أنشط الأسواق اليومية في تهامة الممتدة من مكة المكرمة إلى جازان ، فتجده يعمل بشكل مستمر ويحوي جميع أنواع السلع والبضائع المختلفة . ولمزيد من التفصيلات عن سوق السبت بمحائل وعن باقي الأسواق الأسبوعية فيها انظر يوسف فلقي وآخرون ، محايل عسير ، بحث تاريخي غير منشور (١٨ـــ١٤١٩هـــ)، ورقمه في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (١٨٨) ، ص ٤٠ـــ٥٥ ، انظر أيضاً إبراهيم خولي وآخرون ، ص ٩٢ ـــ ٩٤ .

د ـــ نشاط الصادرات والواردات في منطقة محائل ، وكثير من الصادرات إلى الأسواق الأسبوعية ترد إليها قديماً من أرياف وبوادي البلاد المحائلية ، وواردات أخرى تصل إليها من خارج محافظة محائل مثل : سروات عسير ورجال الحجر ، ومن رجال ألمع وجازان ، ومن القنفذة والبرك وبعض حواضر الحجاز الكبرى كالطائف ومكة المكرمة وجدة . وكان الكثير من حيوانات وحبوب ومصنوعات منطقة محائل تصدر إلى الأسواق القريبة والبعيدة في الحجاز وجنوبي البلاد السعودية(١) .

رابعاً : لمحة عن الحياة الثقافية والتعليمية :

من خلال بحثنا عن تاريخ الثقافة والتعليم في محائل قبل النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، اتضح لنا أمور ندرج أهمها في النقاط التالية :

١ـــ عرفت محائل عسير عدداً من القوى السياسية في الحجاز ، وجازان ، وعسير ، ثم العثمانيين، وأخيراً الدولة السعودية الحديثة . والدارس لتاريخ الإدارة والتعليم في تلك الحكومات يجدها جميعاً تدين بشرع الله ، فالقرآن الكريم والسنة النبوية كانت الأساس في إدارة دفة الحكم في بلداها . ومن ثم فالشرع الحكيم يطبق في مؤسساها الإدارية ، وفي محاكمها ، وفي أداء صلواها وزكواها، وتقسيم المواريث بين رعاياها، وعقود أنكحتهم وأعيادهم ومآتمهم وغيرها .

---

(١) وقد اطلعنا على عشرات الوثائق الاقتصادية التي يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) وبها أسماء صادرات وواردات عديدة كانت تصدر أو تورد من أو إلى أسواق محائل الأسبوعية . والجميل في بعض تلك الوثائق أنها تذكر أسماء كثير من السلع ، وأحجامها ومقاديرها وأحياناً أسعارها ، وأسماء بعض التجار الوسطاء الذين كانوا يعملون في تجارات ذلك الزمن سواءً في مدينة محائل أو في بعض الحواضر الرئيسة في تهامة مثل : القنفذة ، والشقيق ، وصبيا ، وجازان ، ورجال ألمع ، وأبها . ونقول لأبنائنا وطلابنا من المؤرخين أو الباحثين في حواضر تهامة الرئيسة أن تاريخ التجارة في هذه النواحي خلال القرنين (١٣ــ١٤هـ/١٩ــ٢٠م) من الموضوعات المهمة جداً والجديرة بالبحث والدراسة ، وتستحق أن يخرج عنها عشرات الكتب والبحوث والرسائل العلمية ، ونرجو منهم ومن أعضاء هيئة التدريس في أقسام التاريخ بجامعات الباحة، والملك خالد ، وجازان أن يلتفتوا إلى خدمة مثل هذه العناوين الجيدة فيدرسوها ، ويقترحوا على طالباتهم وطلابهم في برامج الماجستير والدكتوراه دراستها وأمثالها من الموضوعات الجديدة في ميادينها .

٢ـ تم الاطلاع على مئات الوثائق المحلية في منطقة عسير خلال القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجريين (١٩ـ٢٠م) ، وبعض من تلك المصادر يدور في فلك بلدان رجال ألمع ومحائل والمجاردة والبرك ، ويظهر من مادة تلك الوثائق ما يلي :

أ ـ أنها صادرة من إدارات تستمد قراراتها من حكام أو سلاطين أو أمراء القوى السياسية السابق ذكرها في الفقرة رقم (١) من هذا المحور.

ب ـ بعض تلك الوثائق عبارة عن صكوك شرعية ، أو إجازات علمية أو خطب في مناسبات الأعياد والجمع والجماعات . ووثائق أخرى تعكس طريقة تقسيم المواريث في بعض نواحي منطقة عسير ، ويظهر في تلك الوثائق أسماء قضاة ، وخطباء ، ومدرسون أو محتسبون يقومون بتدريس أبناء الحواضر التهامية في المساجد وأحياناً في البيوت المبنية بالحجر أو القش[١] .

٣ـ حسب علمنا ومما قرأنا عن محائل أنها لم تعرف مدارس نظامية قبل خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وإنما كان هناك أعداداً قليلة جداً تقوم على خدمة المحائلين تعليماً مثل إمامتهم في الصلاة ، وإتمام عقود الأنكحة وإجراء ما هو ضروري لسير حياة الناس وتعايشهم تحت مظلة الشرع الحنيف . والقائمون بهذه الأعمال التعليمية كانوا وافدين من مناطق أخرى خارج بلاد محائل ، أو من بعض أبناء محائل أنفسهم الذين ذهبوا للعلم والتعليم في جازان أو البرك أو رجال ألمع أو الحجاز ، ثم عادوا إلى بلادهم لتعليم أهلها وتنويرهم في شؤون حياتهم [٢] .

---

(١) يوجد في مكتبة الباحث عشرات الوثائق غير المفهرسة وبها معلومات عن الثقافة والمتعلمين أو من يستطيع القراءة والكتاب في مجتمع محائل وما جاوره من قرى وحواضر تهامة الممتدة من المجاردة شمالاً إلى محائل والشقيق جنوباً . وقد وجدنا أسماء بعض أبناء هذه النواحي الذين كانوا يذهبون إلى مدن الحجاز الرئيسة ، والبرك ، ورجال ألمع ، وجازان ، وأحياناً اليمن بهدف الدراسة والاستزادة من التعليم ، ثم العودة إلى أوطانهم من أجل خدمة أهلهم وبني جلدتهم ثقافياً وتعليمياً . وتاريخ التعليم في تهامة عسير خلال القرنين (١٣ـ ١٤هـ/١٩ـ٢٠م) موضوع يستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية أكاديمية .

(٢) هذا ما سمعه الباحث من بعض كبار السن في منطقة محائل أثناء السير في أرجائها في عام (١٤٣٤هـ /٢٠١٣م) . كما حصل على بعض الوثائق التي تؤكد صحة ما تم ذكره أعلاه. وتاريخ التعليم في محافظة محائل وما جاورها من بلدان تهامة خلال القرن(١٣هـ/١٩م) ، والنصف الأول من القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوع يستحق أن يكون عنواناً لبحث علمي أو رسالة أكاديمية تخرج من أحد أقسام التاريخ في جامعاتنا السعودية . للمزيد انظر : علي راشد العسيري . لمحة عن تاريخ التعليم في محائل عسير خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) بحث تاريخي غير منشور ـ كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ـ فرع أبها (١٧ـ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ، ص٢٨ وما بعدها .

بدأ التعليم النظامي في محائل عام (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م) ، وقد أوردنا في دراسة سابقة تفصيلات عن نشأة أول مدرسة في محائل ، وذلك نقلاً عن رائدين من رواد التعليم في منطقة عسير ، وهما: الشيخ عبد المالك الطرابلسي ، والأستاذ محمد أحمد أنور[1] ، اللذين ذكر افتتاح أول مدرسة حكومية في محائل عام (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م) فقالا : "...**عين الأستاذ عبد الله مهدي الحكمي أول مدير لها ، وكان يعمل معه الأستاذ عبد الله بن علي ابن خنفور ، وعند افتتاحها تم استئجار مبنى لها ، وبقيت تابعة للجهاز الإداري في أبها حتى عام (١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م)**.."[2]. ولكن لوعورة المسالك الواصلة بين أبها ومحائل ربطت بالجهاز الإداري التعليمي في القنفذة ، وأصبح اسمها مدرسة خالد بن الوليد واستمرت على هذا المنوال حتى تسهلت المواصلات بين أبها ومحائل ، فرغب أهالي محائل ارتباطهم تعليماً بالإدارة التعليمية في أبها ، وعندئذٍ شُكلت لجنة من وكيل وزارة المعارف ، وطلب منها البحث ثم كتابة تقرير بخصوص مطلب أهالي محائل ، وقد اقترحت اللجنة ثلاثة اقتراحات ، هي: (١) أن تصبح محائل وما حولها إدارة تعليم مستقلة . (٢) أو يوضع بها مكتب إشراف يراجع إدارة تعليم أبها . (٣) أو تدمج ضمن المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها . وأخذت الوزارة بالاقتراح الثالث ، وعدل اسمها إلى الوليد بن عبد الملك بدلاً من خالد بن الوليد ، وبقيت على تلك المسيرة حتى افتتحت إدارة تعليم محائل في عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م)[3] .

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن هذين العلمين (الطرابلسي وأنور) ، وعن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسير . انظر : غيثان بن جريس تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤–١٣٨٦هـ /١٩٣٤–١٩٦٦م) . (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) . الجزء الأول ، ص٥٢ وما بعدها ، المؤلف نفسه . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ، ج١ ، ص٥–٢٥٣، ٤٦٢–٤٧٧ ، المؤلف نفسه . من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (محمد أحمد أنور: دراسات ، وشهادات ، ووثائق) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ص٢١ ، وما بعدها .

(٢) ابن جريس ، تاريخ التعليم ، ج١ ، ٥٧ – ٥٨ .

(٣) لمزيد من التفصيلات انظر: ابن جريس ، تاريخ التعليم ، ج١ ، ص٥٨ .

مر التعليم النظامي في محايل منذ نشأته حتى الآن بمراحل تطورية عديدة ، نذكرها باختصار في النقاط التالية :

أ ـــ تزايدت المدارس في جميع مراحل التعليم العام (بنين وبنات) وجميع هذه المدارس تراجع إدارتي تعليم البنين والبنات في أبها . وفي عام (١٤٠١هـــ/١٩٨١م) أنشئت إدارة تعليم البنات في محائل ، وصارت تشرف على جميع مدارس تهامة من قنا وبحر أبو سكينة إلى بارق والمجاردة . وبقيت إدارة تعليم البنات في أبها تشرف على التعليم النسوي المحائلي حتى أنشئت إدارة تعليم البنات بمحائل عام (١٤٢٢هـــ/٢٠٠٢م) ، ثم دمجت الإدارتين التعليميتين بمحافظة محائل في إدارة تعليم واحدة عام (١٤٣١هـــ/ ٢٠١١م) . وهي تشرف اليوم على (٥٥٠) مدرسة بنين وبنات ، ويعمل في هذه المدارس (٩٢٧٥) معلماً ومعلمة [١] . ويدرس في مدارس محائل(٧٨٤٥١) طالباً وطالبة .

ب ـــ أنشئت العديد من المعاهد مثل: المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام (١٣٩٨هـــ) ، ومعهد المعلمين والمعلمات ، ومعهد التدريب المهني . وجميع هذه المعاهد أثرت إيجاباً في نهضة التربية والتعليم في المحافظة المحائلية [٢] .

ج ـــ أسهمت المساجد ، وحلق القرآن ، ومراكز الدعوة والإرشاد ، والخطباء والأئمة والدعاة في نشر الوعي الديني والثقافي [٣] .

---

(١) تاريخ التعليم في محافظة محائل موضوع يستحق البحث والدراسة من عام (١٣٥٧ـــ١٤٣٤هـــ / ١٩٣٨ـــ٢٠١٣م). ونأمل من الباحثين والأكاديميين في أقسام التربية والتاريخ بجامعة الملك خالد أن يلتفتوا إلى مثل هذا الموضوع المهم والجديد في مادته العلمية . وللمزيد انظر: أحمد محمد عسيري ، ومحمد شار خليل . الحياة التعليمية في محايل عسير . بحث جغرافي غير منشور ـــ كلية التربية ـــ جامعة الملك سعود ـــ فرع أبها (١٤١٠هـــ/١٩٩٠م) ، ص٢٥ وما بعدها ، علي راشد العسيري ، ص٢٣ وما بعدها ،

(٢) لقد زرت بعض هذه المعاهد في عام (١٤٣٠هـــ/٢٠١٠م) واطلعت على بعض سجلاتها القديمة ، فاتضح لنا أنه درس بها أعداد كثيرة من الطلاب ، وكان يشرف عليها مدرسين وإداريين أكفاء في خلقهم وعلومهم وخبراتهم .

(٣) تاريخ الدعوة والإرشاد في منطقة عسير موضوع مهم ، حبذا أن نرى أحد الباحثين الجادين فيدرسه دراسة علمية أكاديمية خلال الثمانين عاماً الماضية .

د ــ افتتحت كلية للبنات في محائل ، وكانت تشرف عليها إدارة تعليم البنات في أبها ، ثم انتقل الإشراف عليها إلى إدارة تعليم البنات في محائل عام (١٤٢٢هــ/٢٠٠٢م) . وعند إنشاء جامعة الملك خالد في عسير تزايدت مؤسسات التعليم العالي في محائل حتى أصبحت في هذه السنة (١٤٣٤هــ/٢٠١٣م) ، (٩) أقسام علمية في أربع كليات . ومنذ بداية عام (١٤٣٤هــ / ٢٠١٣م) عينت إدارة الجامعة مشرفاً عاماً على فرع الجامعة في تهامة ومقره مدينة محائل وذلك بهدف البناء والتطوير إلى جامعة مستقلة في المستقبل[١] .

هــ ــ الناظر في محافظة محائل اليوم يجدها مليئة بالمتعلمين في شتى العلوم النظرية والعلمية البحتة . ويشاهد جميع مؤسساتها مكتظة بالموظفين الحاصلين على مختلف الشهادات . ناهيك عن بعض رجالاتها في المحافظة نفسها أو في عموم أجزاء المملكة العربية السعودية فمنهم الأدباء والشعراء والمهندسين والأطباء والصيادلة . كما يوجد بها عدد من المكتبات العامة مثل: المكتبة العامة التابعة لوزارة الثقافة والإعلام ، ومكتبة المعهد العلمي ، ومكتبات أخرى في الكليات ، والمعاهد والمدارس المتناثرة في أنحاء الديار المحائلية . كذلك المكتبات التجارية لا تخلو من كتب علمية ومجلات وجرائد عديدة . وبعد ظهور الشبكة العنكبوتية أصبح هناك مواقع ومنتديات عامة وخاص لعدد من الأفراد والمؤسسات والإدارات الحكومية والأهلية[٢] .

---

(١) هذا ما سمعته شخصياً من مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن الداود في شهر ربيع الآخر عام (١٤٣٤هــ/٢٠١٣م) . ومن خلال تجوالنا في منطقة تهامة من الليث والقنفذة إلى المخواة والمجاردة وبارق ومحائل والبرك ورجال ألمع وجدنا أن هذه المناطق مأهولة بالسكان وهي فعلاً تستحق أكثر من جامعة . ونأمل أن نرى قريباً جامعتين مستقلتين في القنفذة ومحائل ، وهذه من أقل واجبات هذه البلاد على حكومتنا الرشيدة وفقها الله .

(٢) تاريخ التنمية الذي تمر به محافظة محائل منذ بداية هذا القرن (١٥هــ/٢٠ــ٢١م) ، موضوع جدير بالبحث والاستقصاء ، ونأمل أن نرى من طلابنا أو زملائنا في جامعة الملك خالد ، وبخاصة المنتمين إلى منطقة محائل فيدرسوا ما تمر به هذه البلاد من نمو ، وهذا أقل واجب علينا نحن أبناء جنوبي البلاد السعودية ، فنجتهد وندرس تاريخ وحضارة وتطور أهلنا وبلادنا . (والله من وراء القصد).

خامساً: رأي ووجهة نظر:

محائل عسير أهم وأكبر حاضرة في تهامة عسير[١] ، والباحث في تاريخها السياسي والحضاري يجد أنها ذات موقع استراتيجي يتوسط بعض موانئ البحر الأحمر الشرقية مثل: (الليث ، والقنفذة ، والبرك ، والقحمة) وبعض الحواضر الرئيسة في بلاد السراة مثل (النماص، وتنومة ، وأبها وما جاورها) ، كما أنها غنية بمناشطها الحضارية المختلفة [٢] . ومن خلال هذه الدراسة المختصرة نورد العديد من الآراء والخلاصات ووجهات النظر ، وهي على النحو التالي:

١▪ يوجد في تهامة جنوبي السعودية مدن ومراكز وحواضر عديدة مثل: محائل عسير ، وبارق والمجاردة ، والمخواة ، والليث ، والقنفذة ، والبرك ، والقحمة ، ورجال ألمع ، وعدد من المدن الجازانية الرئيسة مثل: الشقيق ، والدرب ، وبيش ، وصبيا ، وأبو عريش ، وفيفا وبني مالك، والعارضة ، وأحد المسارحة ، وسامطة ، والطوال ، والخوبة ، وهذه النواحي تتفاوت في مساحتها الجغرافية ، وكثافتها السكانية ، وأدوارها التاريخية والحضارية منذ العصر الجاهلي حتى وقتنا الحاضر، وجميعها جديرة بالبحث والدراسة ، وإن صدر عن بعضها بحوث تاريخية أو أثرية أوحضارية محدودة فذلك لا يكفي[٣] ، ونأمل من جامعات الباحة ، وأم القرى ، والملك خالد ، وجازان أن تستشعر الأهمية الحضارية لهذه البلدان ومن ثم تسعى إلى فتح مراكز وأقسام علمية أكاديمية تدرس آثار وحضارة وتراث هذه الأوطان التهامية[٤] .

٢▪ من خلال هذا البحث الموجز عن محائل عسير ، ومما خرجنا به من الدراسة والتجوال في بلدان تهامة الممتدة من مكة المكرمة إلى جازان ، وجدنا أن هناك ميادين ومحاور تستحق البحث والدراسة في هيئة كتب أو رسائل علمية أكاديمية ، ومن تلك المحاور ما يلي:

---

(١) هناك حواضر تهامية عسيرية مثل: بارق ، والمجاردة ، ورجال ألمع لكنها تأتي في المرتبة الثانية بعد محافظة محائل.

(٢) أوردنا بعض التفصيلات المختصرة في هذا المبحث ، ونأمل أن يأتي من طلابنا مستقبلاً من يخرج دراسة علمية تفصيلية أكاديمية تؤرخ لهذه الناحية التهامية العسيرية خلال القرون الثلاثة الهجرية الماضية ، وهي جديرة بذلك.

(٣) الباحث في المكتبة العربية يجد صدور العديد من الكتب والدراسات التاريخية والتراثية والحضارية عن هذه البلدان التهامية ، والمتأمل في كثير من هذه البحوث يجد البعض منها يركز على ناحية أو حقبة زمنية محدودة ، وهناك بحوث سطحية في مادتها العلمية ، وما ندعو إليه هو دراسات علمية أكاديمية تأصيلية .

(٤) هذا النداء واجب علينا ، لأننا تجولنا في جميع أنحاء هذه المدن والحواضر التهامية ، وشاهدنا الكثير من آثارها ومعالمها التاريخية الحضارية ، ومن ثم فهي جديرة بالبحث والدراسة العلمية الرصينة .

أ ــ الأصول السكانية لهذه البلدان ، أنسابها ، وعلاقتها بالأرض ، وبالبلدان المجاورة لها .

ب ــ التاريخ السياسي لهذه الأوطان في فترات ما قبل الإسلام ، أو العصر الإسلامي المبكر والوسيط ، أو في العصر الحديث والمعاصر.

ج ــ التاريخ الاجتماعي عبر العصور التاريخية . (طبقات السكان ، العمارة بأنواعها ، اللباس والزينة ، الطعام والشراب ، الأعراف والعادات والتقاليد ، اللهجات) .

د ــ تاريخ الاقتصاد في العصر الإسلامي المبكر والوسيط ، وفي العصر الحديث والمعاصر. (الجمع والالتقاط ، الصيد ، الزراعة ، الحرف والصناعات التقليدية ، التجارة) .

هـ ــ الحياة العلمية والفكرية والثقافية عبر عصور التاريخ الإسلامي.

و ــ الصلات الحضارية بين هذه البلدان التهامية وبين حواضر اليمن أو الحجاز أو السروات خلال العصر الإسلامي الوسيط ، أو الحديث والمعاصر.

ز ــ علاقات هذه الأوطان التهامية مع تجارة البحر الأحمر عبر العصور التاريخية ، أو مع موانئ وبلدان البحر الأحمر الغربية في عهد ما قبل الإسلام ، أو في صدر الإسلام ، أو خلال العصر الإسلامي الوسيط ، أو في العصر الحديث والمعاصر.

ح ــ الهجرات العربية المتبادلة بين سهول وسواحل البحر الأحمر الشرقية وبين بلدان شرق إفريقيا في العصر الجاهلي ، أو العصور الإسلامية المبكرة أو الوسيطة أو الحديثة والمعاصرة .

٣ـ محائل عسير واسطة العقد بالنسبة لتهائم منطقة عسير ، ومن ثم فهي تستحق جهوداً كبيرة في أبواب البحث والدراسة والتنمية ، ونأمل من جامعة الملك خالد أن تستشعر هذا الأمر فتسارع في تطوير ميادين التعليم العالي في هذه المحافظة ، وهذا مما سوف يؤدي إلى افتتاح جامعة مستقلة فيها ، وإذا تم ذلك فمدينة محائل سوف تكون حاضرة تهامة الرئيسة الممتدة من المخواة شمالاً إلى الدرب والشقيق جنوباً .

٤ـ في أماكن عديدة من حواشي هذا المبحث اقترحنا وطلبنا من طلابنا في برامج الدراسات العليا بقسم التاريخ في جامعة الملك خالد ، وكذلك المؤرخين والباحثين على إجراء بعض البحوث العلمية الأكاديمية عن محافظة محائل عسير. ولازلت أنادي بوجوب الاهتمام بحثياً بمدن وحواضر تهامة الممتدة من جازان جنوباً إلى مكة المكرمة شمالاً . (والله من وراء القصد) .

الصفحة الثانية :

لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢-١٤٣٤هـ/١٩٢٣-٢٠١٣م)

بقلم الأستاذ محمد بن أحمد بن مُعَبِّر[١] .

م	الموضوع	رقم الصفحة
أولاً :-	مقدمة	٢٣٩
ثانياً :-	لمحات من تاريخ الصحافة في عسير	٢٣٩
ثالثاً : -	رأي وتعليق	٢٧٧

ليس غريباً أن يوافينا ابن معبر بهذا الرصد الجميل عن سير الصحافة والصحفيين في منطقة عسير ، فهو ابن بلاد عسير والراصد لأخبارها وأحداثها منذ أكثر من ثلاثة عقود . وطرح مثل هذا الموضوع يؤكد لنا أن أرض عسير ، أو تهامة والسراة الممتدة من جازان ونجران جنوباً إلى مكة المكرمة والطائف شمالاً مليئة بالثروات العلمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبشرية ، والباحث في جنباتها يجد بغيته وما يتطلع إليه . وإن توقفنا مع مجال البحث العلمي فهي أرض خام لكل العلوم سواءً كانت علمية صرفة أو نظرية أدبية إنسانية . ومن خلال هذه الصفحة نهيب بكل الباحثين والدارسين المنتمين إلى هذا الجنوب الحبيب (عسير ، والباحة ، والقنفذة ، وجازان ، ونجران) أن يبذلوا قصارى جهودهم في إسداء المعروف إلى هذه الأوطان وأهلها وذلك من خلال بحوثهم وجهودهم العلمية التي تصب في تنمية وخدمة هذه الديار العربية الأصيلة في أنسابها

---

(١) ابن معبر رجل وهب نفسه للقراءة والبحث والاطلاع ، فكتب في علوم ومعارف عديدة ، وأنجز عشرات المؤلفات منها المطبوع المنشور ، وبعضها مسودات في صورها النهائية ، ولم يستطع طباعتها ونشرها . للمزيد عن ترجمته انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، الجزء الرابع ، ص١٦٥ . (ابن جريس).

وأعرافها ومعتقداتها . ويجب أن لا نحتقر أي شيء وإنما كل يسهم على قدر استطاعته وجهده ، وجميعنا نعمل لهدف سامٍ وهو خدمة ديننا وبلادنا وأهلينا[١] .

أولاً : مقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد : فموضوع (**الصحافة في عسير**) من الموضوعات الساكنة في ذهني منذ زمن ليس باليسير ، وكلما هَمَزْت ركابي للسَّير في طريق الكتابة أقبلت الصوارف تذود قلمي ، حتى جاء موسم الحرية على يد الدكتور غيثان ابن علي بن جريس ، فهو يلح جاهداً في استحثاثي للكتابة عن تاريخ منطقة عسير وحضارتها ، ولم أجد بُداً من تلبية طلبه ، فكان هذا الموضوع **لمحات عن الصحافة في عسير (١٣٤٢ـ١٤٣٤هـ/١٩٢٣ـ٢٠١٣م)** حاولت فيه صناعة تاريخ الصحافة في عسير ، مع اعتراف بقصور البحث عن الغاية التي أرجوها لمثل هذا الموضوع، وهذا يدفع بي إلى مواصلة العمل في التوسع بمؤازرة أرباب القلم في منطقة عسير ممن لديهم المعلومات في هذا الشأن ، وآمل أن يصلني رفدهم على عنواني : (خميس مشيط ، ص.ب : ٣٧٦). وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد ، إنه ولي ذلك والقادر عليه. محمد بن أحمد مُعَبِّر .

ثانياً : لمحات من تاريخ الصحافة في عسير:

من الصعب أن يفي هذا البحث بحدود المكان والزمان والموضوع ؛ فمن ناحية المكان (منطقة عسير) لا أدعي شمول هذا البحث كل جهاتها[٢] . ولا يعني ذلك خلو الجهات التي لم ترد هنا من نشاط صحفي ، أما الحد الزماني (١٣٤٢ـ١٤٣٤هـ / ١٩٢٣ـ٢٠١٣م) فإن هناك ثغرة بعد سنة (١٣٤٢ـ/١٩٢٣م) أكثر من ربع قرن بعد صدور صحفية (**العسير**) لصاحبها سعيد بن محمد الغمّاز[٣] ، وإذا نظرت إلى الموضوع

---

(١) هذا المدخل من إعداد صاحب الكتاب (ابن جريس) .

(٢) للمزيد عن تاريخ منطقة عسير وجغرافيتها انظر ، عبد الرحمن صادق الشريف . جغرافية المملكة العربية السعودية (الرياض: دار المريخ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، علي أحمد عسيري . عسير من (١٢٤٩هـ/١٨٣٣م ـ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م) (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ، ص٢٣ وما بعدها (ابن جريس).

(٣) سعيد الغماز أحد أعلام منطقة عسير ، عمل جل حياته الوظيفية في مالية عسير ، وفي مكتبة د. غيثان بن جريس عشرات الوثائق التي تشير إلى حياة هذا العلم العسيري. (ابن جريس).

المتمثل في المادة الأساسية لهذا البحث ؛ وهي الدوريات الصادرة في منطقة عسير ، أو تلك الملاحق والصفحات التي شارك بها بعض أبناء المنطقة من خلال الصحف والمجلات السعودية ، فإن ما توافر منها في مكتبتي ، أو بعض المكتبات الخاصة لا يصل إلى حد الاستقصاء [١]، وقد سقت هذه الاحترازات كإجابة سابقة على ما قد يُثار من الأسئلة عن قصور هذا البحث ، بل عمدت إلى وضع العنوان بصيغة تجعلني في حل من الاستقصاء، والشمول ، فقلت (**لمحات عن الصحافة في عسير**) على أمل في إعادة البحث عن هذا الموضوع بإذن الله تعالى [٢] .

وأعود بكم إلى يوم الإثنين (٢٨/١٠/١٣٤٢هـ) الذي شهد صدور صحيفة (**العسير**) لصاحبها سعيد بن محمد الغماز ، أحد أدباء مدينة أبها ، ولاشك أنه اطلع على بعض الصحف والمجلات العربية ، فدفعه حبه لبلاده عسير أن يكون لها مجلة أو صحيفة ، وطريقة الإخراج تنبئ عن تقليده لما رأى من مجلات[٣] ، فعلي يمين اسم الصحيفة (**العسير**) نقرأ عبارة: (**بقلم صاحب الجريدة ومحررها سعيد بن محمد الغماز**) ، وقد كتب فوق ذلك كلمة (المكاتبات) وكان الأولى أن يضع تحتها عنوان الجريدة واسمه ، وكتب على يسار اسم الصحيفة: (تصدر بأبها عاصمة عسير[٤] ، بشعب البديع) وفوق ذلك كلمة (الاشتراكات)، وكان الأولى كتابة طريقة الاشتراك وقيمته ، وتقع الصحيفة في ثلاث صفحات ، ومقاس

---

(١) نشكر الأستاذ ابن معبر على هذا الرصد الجيد ، ونأمل أن نرى أحد الباحثين الجادين فيخرج لنا كتاباً علمياً عن تاريخ الصحافة في عسير أو في جنوبي البلاد السعودية من أربعينيات القرن الهجري الماضي حتى هذا العام (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) . (ابن جريس) .

(٢) أرجو أن نرى الأستاذ ابن معبر يخرج كتاباً شاملاً عن الإعلام والصحافة في منطقة عسير . كما أن جامعة الملك خالد قد أنشأت هذا العام (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) قسماً للإعلام ، ونأمل من هذا القسم الجديد أن يتعاون مع قسم التاريخ في الجامعة نفسها فيصدرا دراسة شاملة وافية عن الصحافة في عسير منذ خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) ، حتى وقتنا الحاضر. (ابن جريس).

(٣) من خلال الرسائل التي وصلتنا من الأستاذين محمد أحمد أنور وإبراهيم محمد فائع نجد أن منطقة عسير وبخاصة مدينتي أبها وخميس مشيط كانت تصل إليهما العديد من الجرائد والمجلات والكتب العربية والدينية ، ومعظم تلك الموارد العلمية تستورد من مدن الحجاز وأحياناً من مصر وبلاد الشام . انظر القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، الجزءان الأول والثاني (ابن جريس) .

(٤) للمزيد عن مدينة أبها عاصمة عسير ، انظر غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص٢٣ وما بعدها .(ابن جريس).

الصفحة (٢١×١٦سم) وكتبت العناوين بخط النسخ ، أما الموضوعات فكتبت بخط الرقعة ، ورسم في الصفحة الثالثة خريطة لمدينة أبها ، واشتملت الصحيفة على موضوعات منها:(١)انحطاط التجارة محتمل في البلاد العسيرية.(٢) افعلوا الخير تؤجرون. و لم تخل الجريدة من بعض الإعلانات كبيع منزل ، وغير ذلك ، ومن المتوقع أن هذه الصحيفة يتم تداول أصلها الذي كتبه الغماز بين بعض أصحابه ، إلا إذا كان يكتب عدة نسخ منها، ولا ندري هل واصل إصدار بعض الأعداد غير العدد الذي بين يدي ، أم توقف عند ذلك.

المهم في الأمر أن منطقة عسير حظيت بسابقة صحفية ممثلة في جريدة (**العسير**)، وهذا يحمل دلالة على وصول بعض الصحف والمجلات العربية إلى المنطقة، أو أن بعض الأدباء اطلع على بعضها في الحجاز[١]، وبقيت هذه السابقة يتيمة في مكتبة الأخ محمد بن علي آل عبد المتعالي بأبها ، وقد تكرم باطلاعي عليها وتصويرها ، فجزاه الله تعالى خيراً.

وبعد صمت طويل استمر أكثر من ربع قرن بدأ الحراك الصحفي ، فالأستاذ محمد ابن عبد الله بن حمِّد (رئيس نادي أبها الأدبي سابقاً) يدخل معترك الصحافة سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م) تقريباً[٢]، ومن قبله والده الشيخ عبد الله بن علي بن حمِّد ، كتب في صحيفة البلاد ، والأديب الشاعر يحيى بن إبراهيم الألمعي يبدأ العمل الصحفي منذ سنة (١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) كمراسل في صحف (اليمامة ، وقريش ، والبلاد ، والرائد ، والجزيرة) وغيرها ، ثم أصدر (**صفحة عسير**) ضمن صحيفة عكاظ ، بمعاونة زميله سليمان الحفظي ، وكان ذلك في المدة (١٣٨٢ـ ١٣٨٤هـ)[٣].

---

(١)عرفت منطقة عسير بعض المطبوعات والمنشورات خلال عصر النفوذ العثماني (**١٢٨٩ـ١٣٣٧هـ/ ١٨٧٢ـ١٩١٨م**) . **يوجد في مكتبة ابن جريس العديد من الوثائق التي تؤكد ذلك** . (ابن جريس).

(٢)رسالة من محمد بن عبد الله الحميد إلى علي بن حسن الأسمري ، بتاريخ **٤/٦/١٣٩٥هـ** . (ابن معبر). وللمزيد عن الأستاذ محمد بن حميد ووالده عبد الله . انظرغيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطابع الحميضي، **١٤٣٣هـ/٢٠١٢م**) ج٤ . ص **٣٠٣ ـ٣٥٨** . (ابن جريس) .

(٣)ألمع الملتقى ، ع٥ ، صفر **١٤٢٦هـ**، ص٢٦. (ابن معبر) . آمل أن نرى ترجمات مطولة للأستاذين يحيى الألمعي وسليمان الحفظي .(ابن جريس) .

وهناك الشاعر احمد بن علي بن سعد عسيري[١]،ا لذي بدأ الكتابة والنشر لنثره وشعره في الصحف والمجلات منذ سنة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) [٢]، وفي المدة من (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) إلى ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)ظهرت (**رسالة أبها**) ضمن مجلة(المنهل) التي حررها علي بن حسن الأسمري مع أخيه عبد الله، وعلى صفحات صحيفة عكاظ صدر ملحق (**نافذة على الجنوب**) وملحق (**نسيم الجنوب**) ولا أدري متى صدرا ، فلم يذكر الأسمري تاريخهما [٣].

وما دمت ذكرت بعض الصفحات والملاحق فلا مناص من ذكر ملحق (من أبها) الذي صدر ضمن صحيفة (المدينة) بجدة سنة (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) واطلعت على بعض أعداد هذا الملحق ، وهذا الملحق من إعداد الأديب تركي العسيري [٤]، ويعد الأستاذ حسين ابن ظافر الأشول من السابقين في الكتابة الصحفية ، فقد كتب في صحف: (الظهران) و(القصيم) و(الجزيرة) و (البلاد) و(الندوة) ومجلة (صوت البحرين) ومجلة (اليمامة) [٥]، ومن جيله ــ تقريباً ــ أحمد مطاعن ، وأحمد الترابي ، ومحمد حسن غريب الألمعي وغيرهم ، وخلال العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ظهرت أسماء لامعة في عالم الصحافة، منها: (١) أحمد بن علي آل عمر عسيري ، الذي ترأس تحرير مجلة (الجنوب) (١٤٠٤ــ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٤ــ١٩٨٩م) .(٢) صالح بن ناصر الحمادي ، مدير مكتب الجزيرة بعسير (١٤٠٢ــ١٤١٦هـ/١٩٨٢ــ١٩٩٦م) ومسؤول تحرير صحيفة (الاقتصادية) بعسير (١٤١٧ــ١٤١٩هـ / ١٩٩٧ــ ١٩٩٩م) ، ورئيس القسم الرياضي بصحيفة الوطن ، ثم مدير تحرير الوطن .(٣) د. عبد الله بن محمد أبو داهش ، كتب في عدة

---

(١) صاحب ديوان (في متاهات الحياة) . (ابن معبر) .

(٢) رسالة من أحمد بن علي بن سعد عسيري إلى علي بن حسن الأسمري سنة ١٣٩٥هـ . (ابن معبر).

(٣) هموم ثقافية عن المسيرة الأدبية في عسير ، علي بن حسن الأسمري . (ابن معبر) .

(٤) أحمد منصور بشاشة (نغم من عسير) ، محمد بن أحمد مُعَبِّر . (ابن معبر).

(٥) الأسماء الورادة في المتن أعلاه علي بن حسن وأخيه عبد الله الأسمريان ، وتركي العسيري ، وحسين الأشول جديرين بالبحث والدراسة . ونأمل من طلاب التاريخ والاجتماع والإعلام في جامعة الملك خالد أن يلتفتوا إلى الدارسة والترجمة لمثل هؤلاء الأعلام وغيرهم. (ابن جريس).

صحف ومجلات سعودية ، ثم أصدر مجلة (حُباشة). (٤) د. صالح أبو عراد ، من قدامى الصحفيين في مجلة (الجنوب) ، وكتب في الصحف والمجلات السعودية ، ورأس تحرير (حولية كلية المعلمين) ، وعضو هيئة التحرير بمجلة جامعة الملك خالد . (٥) أحمد عبد الله عسيري ، صاحب حضور دائم في الصحف والمجلات بنثره وشعره . (٦)حسن سلطان المازني (مدير مكتب صحيفة المدينة بعسير). (٧) سعيد الأسمري (مدير مكتب الرياض بعسير). (٨) ظافر ابن نملان (مدير مكتب الجزيرة) . (٩) عبد الرحمن بحير . (١٠) غازي مطاعن (مدير مكتب الجزيرة) .(١١) نافع النافع (مدير مكتب صحيفة الرياض). (١٢) حسني مبارك (صحيفة عكاظ).(١٣) ناصر غالب القحطاني . (١٤) عبد الرحمن القرني . (١٥) أنور خليل عسيري. (١٦) علي سعد الموسى . (١٧) منصور مذكور (مكتب جريدة البلاد في أبها) . (١٨) محمد بن صبر.(١٩) أحمد التيهاني، (رئيس تحرير مجلة المفتاحة) و (مدير تحرير صحيفة آفاق الجامعة) . (٢٠) محمد بن علي آل عبد المتعالي، صاحب حضور إعلامي متميز ، وله عدة إصدارات إعلامية دورية . (٢١) حسن محمد النعمي .(٢٢) محمد السريعي (رئيس تحرير مجلة السروات). (٢٣) زايد بن محمد الأسمري (رئيس تحرير مجلة عسير)(٢٤) عبد الرحمن بن حسن المتحمي (رئيس تحرير مجلة كهرباء الجنوبية) (٢٥) إبراهيم سعيد القحطاني ، مدير المكتبة العامة بأبها ، ورئيس تحرير مجلة (المكتبة). (٢٦) عايض دلبوح . (٢٧) أحمد منصور بشاشة .(٢٨) فهد عقران (رئيس تحرير صحيفة المدينة بجدة)[(١)]. مع الاعتذار ممن لم يرد اسمه من الصحفيين ، أو الأدباء والكتاب الذين ساهموا في الكتابة في الصحف والمجلات ، فالمقام هنا مقام استشهاد لا استقصاء.

وبدأ إصدار المجلات في منطقة عسير بعد مرحلة الصفحات أو الملاحق التي تصدر ضمن صحف ومجلات خارج المنطقة ، وتُعد سنة (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ـــ تقريباً ـــ بداية ظهور المجلات داخل المنطقة ، وتزايدت أعدادها منذ سنة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) وما

---

(١) نشكر الأستاذ محمد بن معبر على هذه النماذج التي أوردها من جيل الإعلاميين والصحفيين في منطقة عسير خلال العقود الماضية المتأخرة ، مع أنه لازال هناك الكثير ويجب حصرهم واستقصاء أخبارهم . ونقول إن تاريخ الإعلام والصحافة منذ عام (١٣٥٠ـــ١٤٣٤هـــ / ١٩٣١ـــ٢٠١٣م) يستحق أن يكون موضوعاً لرسالة دكتوراه ، أو يفرد له دراسة علمية أكاديمية موسعة . (ابن جريس).

بعدها . وكانت الطباعة تتم بالآلة الكاتبة ، ثم تُسحب على (الاستنسل) ، أو تُصور بعد توافر آلات التصوير ، وقد تُكتب باليد ، وارتبطت هذه الطريقة بالمجلات المدرسية ، واستمرت حتى سنة (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) تقريباً. وربما كانت مجلة (المكتبة) التي أصدرتها المكتبة العامة بأنها من أولى المجلات التي طُبعت بالألوان ، وتميزت بالإخراج الرائع ، وهي تمثل قفزة نوعية في صحافة المنطقة. أما مجلة (الجنوب) فقد استوفت جميع المتطلبات الصحفية كمثيلاتها من المجلات السعودية والعربية ، من حيث الموضوعات ، والإخراج ، والطباعة ، ووتيرة الصدور المنتظمة كل شهر ، ثم نزولها إلى منافذ التوزيع ، مما سهل الحصول عليها ، وهذه أولية تحظى بها مجلة الجنوب ، فهي أول مجلة تصدر في عسير وتنزل في الأسواق . ومثلها مجلة (بيادر) في استمرار الصدور، مع تذبذب في وتيرة الصدور[(١)].

وهنا أمر مهم يتعلق بتوزيع المجلات ، فإذا نظرنا إلى المجلات الصادرة من الهيئات العلمية والأدبية في منطقة عسير، لوجدنا عدداً لا يستهان به ، ولكنها تبقى حبيسة الإهداء والتداول في نطاق ضيق ، ولا تكاد تُعرف إلا بعد تطلب وعناء . فلو عمدت هذه الهيئات العلمية والأدبية إلى توزيع مجلاتها أو صحفها في منافذ التوزيع ، مع تزويد المكتبات العامة ، والمكتبات المدرسية وغيرها ، لحققت بذلك الانتشار الواسع لهذه الدوريات . وبعد كتابة الصفحات السابقة اطلعت على كتاب (العقيلي في رسائل معاصريه)[(٢)]. للشيخ محمد بن أحمد العقيلي ، ووجدت فيه رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، وهي موجهة إلى العقيلي بتاريخ ١/٧/١٣٩٦هـ ، يطلب فيها من العقيلي المشاركة بالكتابة في مجلة شهرية ستصدر في مدينة أبها . ومما جاء في الرسالة: " **عقدنا العزم على إصدار مجلة شهرية في مدينة أبها بمقاطعة عسير ، تهتم بالبحوث والدراسات العميقة**

---

(١)حبذا أن نرى دراسة علمية أكاديمية مستقلة عن مجلات : الجنوب ، وبيادر ، والمكتبة وغيرها ، وهذه الأوعية العلمية جديرة بالبحث والدراسة (ابن جريس) .

(٢)طبع سنة ١٤١٢هـ ، ج١ ، ص ٣٠٥ . (ابن معبر) والأستاذ العقيلي علم من أعلام الجزيرة العربية ويستحق أن يفرد له العديد من البحوث والدراسات العلمية الأكاديمية ، والأمل والمسؤولية على جامعة جازان وعلى مؤرخي وأدباء ومثقفي تلك المنطقة لأنه ابن جازان وممن قدم لها خدمات جليلة . للمزيد انظر: ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٤ ، ص ٧٣ ــ ٧٥ . (ابن جريس) .

الرصينة في مجالات العلم على اختلاف فروعه: (صناعات ــ اكتشافات علمية ــ اقتصاد ــ بترول ــ معادن ــ هندسة ..إلخ) ودراسات إسلامية تطرح من خلالها قضايا الدين الإسلامي ، وتعاليمه ، وقيمه النبيلة . هذا إلى جانب الاهتمام بالدراسات والبحوث الاجتماعية ، والفنية ، والنفسية ، والتربوية، والتعليمية ، والتاريخية ، والجغرافية ، ومشاكل التنمية ، وقضايا التراث ، والشباب ، والإنسان عموماً). فهل هناك من يعلم من أمر هذه المجلة شيئاً فيحدثنا عن ذلك؟؟ " .

ونواصل الترحال في عالم الصحافة بمنطقة عسير ، من خلال استعراض ما صدر فيها من المجلات والصحف والنشرات مما هو في مكتبتي ، أو ما اطلعت عليه في بعض المكتبات الخاصة ، ومنها مكتبة محمد بن علي آل عبد المتعالي .

(إحصاء بصدور الدوريات حسب السنين)

السنة	عدد الدوريات	السنة	عدد الدوريات	السنة	عدد الدوريات
١٣٤٢هـ/١٩٢٢م	١	١٤٠٤هـ/١٩٨٤م	١	١٤١٨هـ/١٩٩٨م	٢
١٣٨٢هـ/١٩٦٢م	٢	١٤٠٦هـ/١٩٨٦م	٢	١٤١٩هـ/١٩٩٩م	٤
١٣٨٦هـ/١٩٦٦م	١	١٤٠٧هـ/١٩٨٧م	١	١٤٢١هـ/٢٠٠١م	٣
١٣٩٥هـ/١٩٧٥م	١	١٤١٠هـ/١٩٩٠م	١	١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م	١
١٣٩٦هـ/١٩٧٦م	٢	١٤١١هـ/١٩٩١م	١	١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م	١
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م	٤	١٤١٢هـ/١٩٩٢م	٢	١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م	٥
١٣٩٩هـ/١٩٧٩م	١	١٤١٣هـ/١٩٩٣م	٢	١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م	١
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م	٤	١٤١٤هـ/١٩٩٤م	١	١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م	٢
١٤٠١هـ/١٩٨١م	١	١٤١٥هـ/١٩٩٥م	١	١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م	٢
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م	٣	١٤١٦هـ/١٩٩٦م	٢	١٤٣٠هـ/٢٠١٠م	١
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م	٢	١٤١٧هـ/١٩٩٧م	٣	١٤٣٣هـ/٢٠١٢م	١

١ـ المجلات والصحف والنشرات في عسير (رصد وراقي)

(*) آفاق الجامعة :

صحيفة شهرية ، تصدر عن المركز الإعلامي بجامعة الملك خالد في أبها ، وصدر عددها الأول في شهر ذي الحجة سنة (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، ويقع في (١٢) صفحة بالألوان، وطبعت في مطابع العبيكان. المشرف العام: د.إسماعيل بن محمد البشري (وكيل الجامعة). ورئيس التحرير: علي آل عمر عسيري. وهيئة التحرير: د. محمد بن منصور مدخلي، وسالم بن محمد جفشر ، وعبد الحميد توفيق.

(*) **أبها السياحية** :

مجلة ، صدر العدد الأول كعدد خاص بمناسبة حفل أهالي أبها لصيف عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) ، وطبع طباعة فاخرة بالألوان ، تحت إشراف المكتب الإقليمي لمؤسسة اليمامة الصحفية بمنطقة عسير ، ويقع في (٩٨) صفحة ، وتم التصميم والإخراج والطباعة في مؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض ، والمجلة من إعداد وتحرير وتصوير: محمد بن علي آل عبد المتعالي . وتميزت المجلة بالصور القديمة النادرة لمدينة أبها ، إضافة إلى الوثائق التي نشرت على بعض صفحاتها ، وحفلت المجلة بالاستطلاعات والمقالات والقصائد . ثم صدر العدد الثاني كعدد خاص بمناسبة حفل أهالي أبها الثاني لعام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ويقع في (٦٤)صفحة ، وهو كسابقه في الطباعة الفاخرة بالألوان، وطبع في مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) بجدة، والعدد الثاني من إعداد وتحرير وتصوير : محمد بن علي آل عبد المتعالي ، وشارك في الإعداد : حسن بن سلطان المازني ، وعلي بن موسى هشلول، ولا يقل هذا العدد عن العدد الأول في الصور القديمة ، والوثائق ، والمقالات ، والمقابلات وغير ذلك، وهذه المجلة جزءاً من جهود كثيرة للأستاذ محمد بن علي آل عبد المتعالي في خدمة الثقافة والتراث بمنطقة عسير(١).

(*) **أدب وفن** :

مجلة مدرسية ، تصدر عن المتوسطة الثانية بأبها ، ولا أعلم تاريخ صدورها ، فلم أعثر منها إلى على ثلاث صفحات (٥ ، ١٠ ، ١٦) ، وقد أعدها وأصدرها (حمدان التميمي)

---

(١) نأمل من الأستاذ محمد بن علي آل عبد المتعالي أن يدرس ويخرج ما لديه من وثائق ومذكرات وصور فوتوغرافية حتى يستفيد منها الدارسون الأكاديميون والمؤرخون في منطقة عسير وغيرها من بلدان المملكة العربية السعودية .(ابن جريس) .

مدرس التربية الفنية بالمدرسة ، وهي مطبوعة بالآلة الكاتبة على ورق بمقاس (فلسكاب) وقد عثرت على هذه الأوراق في مكتبة الأستاذ علي بن حسن الأسمري. (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) (١).

(*) **الأضواء** :

مجلة صدرت عن معهد أبها العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ولديّ العدد الثالث الصادر سنة (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، أما الأول والثاني فأظنهما صدرا في سنتي (١٣٩٩/١٤٠٠هـ/١٩٧٩ـ١٩٨٠م)على التوالي وطبع الغلاف للعدد الثالث بالألوان ، أما صفحات المجلة فقد طبعت بالآلة الكاتبة في (١١٨) صفحة بمقاس (فلسكاب) ، وكُتب على الغلاف: (مجلة إسلامية ثقافية ، يحررها طلاب معهد أبها العلمي) وسجلت أسماء أسرة التحرير في الصفحة الثانية كما يلي : عبد الرحمن بن فهد الغوينم ، مدير معهد أبها العلمي (مدير التحرير) ، وعلي بن حسين غاصب ، وكيل المعهد (رئيس التحرير) ، وعبد الهادي السعيد خليل ، مدرس (سكرتير التحرير) ، وحسن أمين مخيمر ، مدرس (المشرف الفني). والمحررون من طلاب المعهد ، وهم : (١) عبد الله مداوي آل جابر.(٢) سعيد محمد الشهراني.(٣) محمد عبد الله القرني . (٤) عبد الرحمن أحمد حموض .(٥) فهد صقر المدرع. (٦) عبد الله محمد الشهراني.(٧) عبد الله عبيد الله عطاء .(٨) علي محمد سعيد الشهراني . واشتمل العدد على لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر ، وكيل إمارة منطقة عسير. ثم جاءت أبواب المجلة كما يلي : (١) إسلاميات: ويضم (٩) مقالات . (٢) لغويات: ويضم (٣) مقالات. (٣) من رياض الشعر والأدب : ويضم (٣) مقالات ، وقصيدة واحدة . (٤) اجتماعيات : ويضم (٣) مقالات ، مع قسم اللغة الإنجليزية. (٥) جولة المجلة: ويضم مجموعة من الأخبار. (٦) طب وعلوم : ويضم مقالة واحدة . (٧) استراحة العدد : وتشتمل على مجموعة من الفقرات.

---

(١) كما ذكر ابن معبر في بداية مبحثه هذا أن ما تم إيراده هو عبارة عن نماذج مع أن منطقة عسير ، بل عموم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية تزخر بالعديد من الصحف والمجلات والأوعية الصحفية الأخرى وهذا الموضوع يستحق دراسة واسعة ومطولة.(ابن جريس).

(*) **ألمع** :

إصدار إعلامي تعريفي، جاء عدده الأول تحت اسم (ألمع : دوحة العلم والأدب) وهو من إعداد وتصوير: محمد بن علي آل عبد المتعالي ، ويقع في (٦٦) صفحة ملونة ، من إصدارات جمعية الثقافة والفنون بمنطقة عسير، سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) ، وطبع في مطابع الجنوب بأبها ، واشتمل على الموضوعات التالية : (١) قصيدة للشاعر علي مهدي. (٢) تعريف الموقع . (٣)المباني الأثرية في رجال ألمع وأهم القرى . (٤) الأحوال الاجتماعية . (٥) التعليم القديم في بلاد رجال ألمع . (٦)رواد التعليم الأوائل في رجال ألمع. (٧)تطور التعليم في هذا العهد الزاهر. (٨)فرقة ألمع بقلم محمد أبو هداية . (٩)(تهامة) قصيدة شعرية للشاعر علي الثوابي .(١٠) مساحات الفضاء بقلم محمد أبو هداية. (١١) مفكرة من تاريخ عسير بقلم إبراهيم ماطر الألمعي.(١٢)حوار مع إبراهيم طالع . أجراه محمد أبو هداية. (١٣) ماضي القرية، قصيدة للشاعر علي سبعان. (١٤) (سألت جدي) للشاعر محمد علي المنشلي . (١٥)ذاكرة الطين بقلم عيسى سوادي. (١٦)حب ألمع قصيدة للشاعر خلف العسكري. (١٧)معرض ألمع الدائم للتراث الشعبي بقلم مؤسسه محمد حسن غريب الألمعي . (١٨) كلمة بقلم أحمد محمد آل عبد المتعالي. (١٩) كلمة بقلم أحمد إبراهيم مطاعن .

وجاء بعده العدد الثاني سنة (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) (ألمع : المكان ، الإنسان) في (٦٠) صفحة ملونة ، وصدر عن جمعية الثقافة والفنون بأبها . وهو من إعداد: محمد بن علي آل عبد المتعالي. وشارك في الإعداد : علي بن محمد آل عبد المتعالي ، وأحمد محمد شيبان ، ويوسف محمد شيبان . والتصميم والإخراج والطباعة: شركة ميول الإعلامية ، بأبها . واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) ألمع المكان ـــ الإنسان ـــ لسعادة رئيس مركز حسوة . (٢) تعريف المكان. (٣) العادات والتقاليد والفنون الشعبية. (٤) ألمع بين الحاضر والماضي. (٥) قصيدة للشاعر محمد المنشلي. (٦) قصيدة للشاعر إبراهيم طالع الألمعي. (٧) أهم المقومات التاريخية والثقافية والتراثية والأثرية. (٨) المساجد ودورها . (٩) قصيدة للشاعر علي السبعان . (١٠) البيئة ـــ للشيخ أحمد محمد عبد المتعالي[١].

---

(١)الأستاذ ابن معبر أسدى لنا نحن معاشر المؤرخين . فضل كبير عندما جمع لنا هذا الكم الكثير من أوعية النشر وأسماء الصحف والمجلات في منطقة عسير ، ومن ثم فليس لدينا أي عذر نحن الباحثين من دراسة هذه المواد الخام التي تصور الحراك الثقافي والفكري في منطقة عسير خلال السبعة عقود الماضية . (ابن جريس).

(*) **ألمع الملتقى** :

إصدار إعلامي ، صدر عن محافظة رجال ألمع بمناسبة فعاليات (ملتقى ألمع الثقافي الأول) وصدر منه خمسة أعداد حملت عبارة (ملف ثقافي توثيقي) ويقع العدد في (٢٢) صفحة بطباعة ملونة فاخرة ، ومقاس الصفحة (٢٠×٢٠سم) ، وصدر منه خمسة أعداد هي: (١) ع١ ، شوال ١٤٢٥هـ. (٢)ع٢ ، ذو القعدة ١٤٢٥هـ . (٣) ع٣، (لم أطلع عليه). (٤) ع٤ ، محرم ١٤٢٦هـ . (٥) ع٥ ، صفر ١٤٢٦هـ.

ومن العدد الثاني تولى علي بن حسن العكاسي رئاسة التحرير ،وتكونت أسرة التحرير في الأعداد الأربعة التي اطلعت عليها من: علي سعيد العكاسي ، وماجد محمد البسام ، وسعيد عبد الله آل جندب ، ومحمد عامر الشهري ، ويحيى جابر عسيري ، ونادية صالح الفواز . ورافقهم في التصميم والإخراج : رفاعي شوقي إبراهيم، والأعداد حافلة بالمقالات والتراجم والقصائد . وبقي في النفس بعض الاستفهام عن عنوان هذا الإصدار هل هو (ألمع الملتقى) أو (الملتقى ألمع) ؟ [١].

(*) **البشير**:

نشرة طلابية يصدرها النشاط الثقافي بكلية الشريعة وأصول الدين التابعة لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها[٢]، وبين يدي العدد الأول الذي صدر في العام الدراسي (١٤٠٦ــ١٤٠٧هـ/٨٦ــ١٩٨٧م) ، والنشرة مطبوعة على الآلة الكاتبة على

---

(١) آمل أن نرى في القريب العاجل من يدرس تاريخ الصحافة في منطقة عسير دراسة أكاديمية علمية موثقة، والفضل يعود لله أولاً ثم للأستاذ محمد بن أحمد بن معبر الذي جمع لنا هذه المادة الخام في مكان واحد . (ابن جريس) .

(٢) بدايات التاريخ الجامعي في منطقة عسير موضوع هام جداً ويستحق البحث والدراسة ، مع التركيز على أوضاع المنطقة قبل عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، ثم ما تلى ذلك العام إلى عام (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) وهذه الحقبة جديرة بالبحث والدراسة . وقد أوصيت كثير من طلابي وطالباتي في برامج الماجستير والدكتوراه إلى بحث ودراسة ذلك الزمن ، كما تحدثت مع بعض مؤسسي التعليم في منطقة عسير مثل: الدكتور / عبد الله المصلح ، والدكتور فهد السبيعي ، والدكتور مزيد المزيد ، والدكتور علي المصوري، والدكتور زاهر الألمعي، والدكتور عبد العزيز الغامدي ، والدكتور سعد بن عثمان ، والدكتور عبد الرحمن الضحيان ورجوهم تدوين مذكراتهم وما عرفوه وشاهدوه في بلاد عسير وما جاورها خلال تلك السنوات (١٣٩٦ــ١٤١٠هـ/١٩٧٦ــ١٩٩٠م) ، ولكن للأسف لم يستجب أحد منهم . ونأمل من الطلاب الذين درسوا في تلك الفترة . وكنت واحداً منهم ، أن يدونوا هم مذكراتهم لعلهم ينقلوا إلى الأجيال القادمة كيف كانت حياة الناس آنذاك . (ابن جريس).

ورق (فلسكاب) وعدد الصفحات (١٩) صفحة ، والافتتاحية بقلم الشيخ د. عبد الله بن عبد العزيز المصلح ، عميد كلية الشريعة وأصول الدين ، و هيئة التحرير : (١) إبراهيم عابد. (٢) محمد سعيد مصوري . (٣) عائض محمد سعد.(٤) عبد العزيز قنصل . والإشراف الفني : (١) حسن علي عسيري. (٢) ناصر الدوسري.(٣) عبد الوحيد أختر.

(*) **بيادر**:

بعد ست سنوات من نشأة نادي أبها الأدبي (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) صدر العدد الأول من (بيادر) سنة (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) واقترنت الترويسة بعبارة (ملف ثقافي إبداعي) وكأنهم يريدون التحلل من التزام وتيرة صدور منتظمة ، فتخلصوا من (مجلة) إلى (ملف) ، وصرحوا بذلك في الصفحة الخامسة بقولهم: لم يكن هناك ضبط هندسي لموجودات هذا الملف أو كتابه، فهو إصدار غير منتظم ، ومساحة غير مسورة، وتحت كلمة (إشراف) جاءت الأسماء التالية : (١) محمد عبد الله الحميد . (٢) محمد علوان. (٣)علي عمر عسيري. (٤) إبراهيم محمد اللوذ. (٥) محمد زايد الألمعي. (٦) حسن محمد النعمي .

(٧) أما الغلاف فقد ملأته حبوب القمح ، وكانت فكرة من أفكار أنور خليل عسيري ، وقد استمر صدور هذه المجلة أو الملف حتى كتابة هذه الأسطر ، قد صدر العدد (٥٣) في محرم (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) وكتب تحت اسم بيادر عبارة : (دورية ثقافية إبداعية). وتكونت هيئة التحرير للعدد (٥٣) كما يلي : (١) الإشراف العام: د. أحمد بن علي آل مريع (رئيس النادي). (٢) رئيس التحرير : يحيى بن محمد العلكمي . (٣) هيئة التحرير : علي بن عبد الله القاسمي ، وحسين بن أحمد الزيداني ، وإبراهيم محمد آل عامر .

(*) **البيان** :

مجلة أصدرتها (عشيرة الجوالة) بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها ، وصدر عددها الأول للعام الدراسي (١٤٠٣ــ١٤٠٤هـ/٨٣ــ١٩٨٤م) بغلاف ملون من تصميم (عبد العزيز المحويتي) ، وعدد الصفحات (٢٢) صفحة (فلسكاب) وهي مطبوعة بالآلة الكاتبة ، وهي من تحرير الطلاب: (١) مصلح عبد العزيز المصلح.(٢) عبد العزيز المحويتي . (٣) ياسر حسين علي .(٤) حمود بجاش. (٥) كمال عبد المحمود . وكتب كلمة العدد الدكتور: صالح أحمد رضا. وتشتمل على (١٩) مقالة وقصيدة .

(*) **تهامة** :

إصدار إعلامي ، صدر سنة (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) عن جمعية الثقافة والفنون بأبها ، ويقع في (٢٤) صفحة ملونة، وهو من إعداد وتصوير : محمد بن علي آل عبد المتعالي . وشاركه في الإعداد: علي بن محمد آل عبد المتعالي ، وأحمد بن محمد آل عبد المتعالي ، وحسن بن محمد آل عبد المتعالي. والتصميم والإخراج والطباعة: شركة ميول الإعلامية بأبها. وذكر الأستاذ محمد بن علي آل عبد المتعالي أنه ينوي مواصلة إصدار أعداد قادمة ، وأحدها قيد الإعداد ، ويشتمل الإصدار الأول على موضوعات عن الحريضة ورجال ألمع وغيرها ، ومنها: (١) أهمية الاستثمار في السياحة للأستاذ/ أحمد علي عسيري . (٢) في وطن الأمن والأمان تتكامل منظومة الإنجاز. (٣) لقاء مع سعادة وكيل إمارة منطقة عسير المساعد الأستاذ/ شاكر بن سليمان شكوري. (٤) (ابتسم أنت في عسير) . للدكتور/ إسماعيل الدباس من المملكة الأردنية الهاشمية. (٥) قصيدة للشاعر محمد علي المنشلي. (٦) مع رئيس بلدية رجال ألمع الأستاذ سعيد بن سعد بن هادي. (٧) الوطنية والثقافة التربوية ــ الأستاذ شيبان عبد المتعالي.(٨) حوارات مع رئيس مركز الحريضة ، وبعض مديري الإدارات ، ومشايخ القبائل بالحريضة . (٩) مؤسسة الملك فيصل الخيرية وإنجازاتها في عسير. (١٠) مزرعة الروبيان بالحريضة .

(*) **تهلل** :

مجلة تربوية ، تصدر عن المتوسطة والثانوية النموذجية بأبها ، وقد أسست المدرسة سنة (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) تقريباً . وبين يدي العدد السابع الذي صدر في صفر من سنة (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) (٣٨) صفحة ، بطباعة فاخرة ملونة ، ومقاس الصفحة (٢٧×٢٠سم) . وفي داخل هذا العدد ما يفيد صدورها منذ أكثر من ثلاثين عاماً ، وفي صفحة التعريف في العدد السابع نجد الأسماء التالية : (١) الإشراف العام : مهدي بن إبراهيم الراقدي (مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير). (٢) إشراف ومتابعة : إبراهيم بن أحمد مسفر الألمعي (مدير المدرسة). (٣) رئيس التحرير: عبد القادر إبراهيم عسيري. (٤) التنسيق العام : عائض فايز المازني ، وحسن محمد الزيداني ، وعبد القادر محسن الحفظي ، وعبد الله بن عزيز آل عزيز . (٥) الهيئة الفنية : محمد علي دوسري ، ومحمد سعيد الخيري ، وعبد الله إبراهيم خنفور.

(*) **الجنوب**:

مجلة اقتصادية شهرية تصدرها الغرفة التجارية الصناعية في أبها . هكذا كتب على العدد الأول الصادر في شهر محرم سنة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ولكنها لم تحمل اسم (الجنوب) فقد كان اسمها (تجارة الجنوب) حتى العدد (١١) الصادر في ذي القعدة سنة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) تقريباً ، فقد فقدت الأعداد (١٢ـ١٣) أما العدد (١٤) الصادر في صفر سنة (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) فقد حمل اسم (الجنوب) . ونعود إلى العدد الأول ، الذي يقع في (٦٨) صفحة بالألوان ، وطبع في مطابع دار العلم بجدة. وكان سكرتير التحرير (محمد المصري) والمخرج الصحفي (محمود السعدي) . ولا أتفق مع من قال بأن هذه المجلة أول مطبوعة تصدر عن هذه المنطقة ، فهناك مجلات مطبوعة صدرت وهي تحمل جميع المواصفات الصحفية الفنية منذ سنة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ، ولكنها أول مطبوعة دورية تحقق الانتشار ، فقد نزلت إلى منافذ التوزيع فأكسبها ذلك الحضور الواسع في أذهان الناس، وشارك في كسر حدة الأرقام وجفاف بعض الموضوعات الاقتصادية والصناعية نخبة من شباب المنطقة ، ومنهم: علي آل عمر عسيري ، وصالح أبو عراد ، وأحمد بشاشة ، وحسن سلطان المازني ، وتركي العسيري ، وغيرهم . ومنذ العدد (٨) الصادر في شعبان سنة (١٤٠٤هـ /١٩٨٤م) دخل عضو جديد هو (مصطفى فهمي) منفذ الإخراج .

ولعل أبرز حدث على ساحة مجلة (الجنوب) هو قيادة الأستاذ الأديب الشاعر (علي آل عمر عسيري) للمجلة كمشرف على التحرير ، ففي عهده أصبحت مجلة (الجنوب) من أشهر المنابر الإعلامية في المنطقة ، فإلى جانب الموضوعات الاقتصادية والصناعية ظهرت الموضوعات الأدبية والاجتماعية ، فأثرت الساحة الثقافية في منطقة عسير ، ولا يعني ذلك خلو الأعداد السابقة من ذلك ، ولكنها أصبحت أكثر حراكاً وتفاعلاً ، فأصبحنا نترقب صدورها على أحر من الجمر ، وزاد من حيويتها أن توزيعها في منافذ التوزيع (المكتبات التجارية) سهل لنا الحصول عليها بشكل مستمر[1].

---

(١) مجلة الجنوب في عسير من الأوعية الصحفية الجديرة بالبحث والدراسة حبذا أن نرى بعض الأكاديميين في جامعة الملك خالد فيخرجوا عنها بعض البحوث العلمية الأكاديمية. (ابن جريس).

ومن العدد (١٦) تغلغلت مجلة (الجنوب) في صميم الحياة بمنطقة عسير ، فظهرت أسماء أبناء المنطقة على صفحاتها ، من الكتاب والأدباء ، واستنطقت رجالها من أصحاب المال ، وكتبت عن آثارها ومواقعها السياحية ومكامن ثرواتها ، فكانت بهذا وبغيره اللسان الناطق ، والصوت المسموع للمنطقة ، حتى تم وأدها اضطراراً ، فكان العدد (٦٦) الصادر في جمادى الآخرة سنة (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) آخر عدد يصدر في مرحلتها الأولى التي تحدثت عنها سابقاً، وكانت فجيعة لمحبي مجلة الجنوب. وبعد خمسة عشر عاماً استأنفت مجلة (الجنوب) الصدور بعددها الأول في ربيع الأول سنة (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ويقع في (٩٦) صفحة بالألوان ، وبطباعة عالية الجودة. وتولى رئاسة تحريرها : عبد الله بن إبراهيم مطاعن ، وحمل أحمد بن عبد الله التيهاني لقب مستشار التحرير، أما سكرتير التحرير فهو سعيد بن محمد الأحمري.

وإذا كانت المجلة في مرحلتها الأولى تزين صفحتها الأولى بعبارة (مجلة شهرية اقتصادية جامعة) فقد اشتمل العدد الأول من المرحلة الثانية عبارة (مجلة اجتماعية اقتصادية ثقافية) وكأن هذا يشير إلى نظرة واسعة الأفق لما سيرد من موضوعات منوعة في هذا العدد وما يليه من أعداد ، فقد ظهرت أسرة تحرير المجلة متعددة التخصصات والمشارب ، ومنهم : هادي اليامي ، ونبيل أبو غزالة ، وعبد الرحمن القرني، وناصر غالب القحطاني ، ومحمد الشعراوي ، وسالم النهدي ، وعبد الله الزهراني ، ومحمد عبد الماجد ، وعلي الغامدي ، وعائشة علي العسيري. وفي العدد (٧٤) رجب ــ شعبان (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) ظهر اسم الدكتور محمد يحيى آل مزهر (الأمين العام للغرفة) كمشرف عام للمجلة، وتحتاج مجلة (الجنوب) إلى دراسة موسعة في المرحلتين الأولى والثانية ، وآمل أن ينهض بذلك أحد طلبة جامعة الملك خالد[١].

(*) **حباشة** :

مجلة سنوية علمية تُعنى بالبحث العلمي في: دراسات أدب الجزيرة العربية وتاريخها، وتراثها الفكري ، لصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش، وتصدر عن مركز الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش للبحث العلمي والنشر بالرياض.

---

(١) نؤيد رأي الأستاذ ابن معبر ونتمنى أن نرى من يدرس هذه المجلة دراسة علمية أكاديمية . (ابن جريس).

وعدد صفحات كل عدد (١٥٠-٢٠٠) صفحة تقريباً ، ومقاس الصفحة (٢٤×١٧سم). بدأ صدورها سنة (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) وكانت تحمل اسم (حوليات سوق حباشة) وطبعت بعض أعدادها في بعض الهيئات العلمية أو الأدبية[1]. ثم صدرت موافقة وزارة الإعلام على صدورها كمجلة تحت اسم (حباشة) منذ العدد السابع عشر الذي صدر سنة (١٤٣٢هـ/٢٠١٢م) ، وآخر عدد صدر يحمل رقم (٢٢) ويقوم الدكتور عبد الله أبو داهش بكتابة كل موضوعات المجلة.

(*) **حوليات البحوث والدراسات التربوية** :

مجلة صدرت عن كلية المعلمين في بيشة ، صدر العدد الأول في السنة الدراسية (٢١ـ٢٢ ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ـ٢٠٠٢م) والسادس في السنة الدراسية (٢٦ـ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ـ٢٠٠٧م) .

(*) **حوليات كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية**:

صدرت عن كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، بفرع جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية بأبها ، وصدر عددها الأول سنة (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) .

(*) **حولية كلية المعلمين** :

مجلة علمية محكمة ، صدرت عن مركز البحوث بكلية المعلمين في أبها ، وصدر عددها الأول سنة (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ، والعدد الثالث عشر سنة (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م) .

(*) **رسالة أبها** :

ملحق صدر ضمن مجلة (المنهل) بجدة ، في السنوات (١٣٨٦ـ ١٣٨٨م /٦٦ـ١٩٦٨م) وحرره : (١) علي بن حسن الأسمري. (٢) عبد الله حسن الأسمري.

(*) **رسالة المربي** :

نشرة إعلامية ثقافية ، صدرت عن المعهد العلمي بمدينة خميس مشيط (التابع لجامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية) ، وصدر العدد الأول سنة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ويقع في (٩٤) صفحة بالألوان ، وطبع في مطابع مازن بأبها ، المشرف العام: سعيد بن أحمد

---

(١) منها : نادي أبها الأدبي ، ونادي جازان الأدبي ، ودارة الملك عبد العزيز ، وغيرها . (ابن معبر).

الشهراني (مدير المعهد)، والإشراف على التحرير: عبد الله بن ناصر الشهراني، ومحمود بن عبد الرحيم. وأسرة التحرير : يحي قصادي ، وعبد الكريم سعيد الحربي ، ويحيى الفيفي ، وياسر أحمد حسن.

(*) **رسالة المشاة** :

مجلة عسكرية ثقافية سنوية ، صدرت عن مركز ومدرسة سلاح المشاة بخميس مشيط، وبين يدي العدد الثاني الصادر سنة (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) ، ويقع في (٩٨) صفحة ، وطبعت طباعة ملونة فاخرة، وتكونت هيئة التحرير من: (١) المشرف العام : اللواء الركن / عبد الله بن سليمان العديلي (قائد سلاح المشاة) نائب المشرف العام : العميد الركن/ سعود ابن خضر الزهراني . (٣) رئيس التحرير: الملازم أول / محمد بن دليم القحطاني .(٤) المتابعة: الملازم أول/ هاشم محمد آل معدي ، والملازم أول/ علي سليمان الزين ، والملازم أول / ماجد بن مهدي العبيدي. (٥) سكرتير التحرير : رئيس رقباء / ناجي بن سعيد آل شبيب . (٦) رقيب/ عبد الله يحيى الشهراني ، والعريف/ محمد بن صديق مدخلي.(٧) الترجمة : محمد ابن سعيد اليحيوي ، وشمس الدين بن محمد الحسن ، وعبد الله جودة عبد السلام ، وجبريل محمد الدهاس. (٨) تصوير: علي بن عبد الله آل معتق . (٩) التصميم والإخراج : عبد القادر حامد محمد نور.

وهذا العدد خاص بمناسبة مرور (٦١) سنة على تأسيس مدرسة المشاة . ومن موضوعات العدد: (١) برنامج فالكون للمركبات الجوية والفضائية ، اللواء الركن / عبد الله العامر. (٢) سلاح المشاة عبر التاريخ ، ملف خاص بمرور (٦١) عاما على تأسيس مدرسة المشاة ، المقدم / أحمد بن سعيد الغالبي (٣) تخطيط إسناد الخدمات الطبية / اللواء عبد الله ابن صالح العمري. (٥) أسلحة الدمار الإسرائيلية وخطرها على الأمن العربي . النقيب/ عبد الله ابن سعد السرحاني. (٦) الجمرة الخبيثة، الملازم/ ماجد بن عبد العزيز التميمي. (٨) الفجوة بين الأجيال وكيفية ملئها ، حمود بن محمد المطيري(٩) الاستشراق ، الملازم أول / محمد بن دليم القحطاني. (١٠) من أخبار المشاة .

(*) **روضة الفكر**:

مجلة إسلامية أدبية ثقافية اجتماعية (سنوية)،صدرت عن معهد بيشة العلمي، وبين يدي العدد السادس الصادر في العام الدراسي(١٤٠٠ـــ١٤٠١هـ/٨٠ـــ١٩٨١م)، ولكونها

سنوية فأظن بداية الصدور في عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) تقريباً ، وغلاف العدد السادس ملون، ومن تصميم (علي عواد الفقي) ، وعدد الصفحات (٧٢) صفحة ، وطبعت المجلة طباعة فاخرة بمقاييس زمن صدورها ، حيث طبعت في مطابع الملاح في بيشة ، كما تميزت بحسن الإخراج ، وجودة الموضوعات، والمشرفون على المجلة هم : (١) ناصر عبد الرحمن عامر.(٢) علي عبد الله عتيق . (٣) علي عواد الفقي .(٤)علي أحمد عسيري . (٥) عايض عبد الله .(٦)عبد الله محمد القرني .(٧) فهد السعرة. واشتمل العدد على لقاء مع وكيل إمارة بيشة (حسين بن عبد الله آل زلفة) . ومن موضوعات العدد: (١) معالم عن القرآن الكريم . (٢) لغتنا العربية.(٣) الجهاد . (٤) الزراعة في بيشة .(٥) علم الحساب : أهميته وفوائده .

(*) **السروات**:

مجلة ثقافية اجتماعية دينية جامعة (نصف سنوية) ، صدرت عن إدارة سجون منطقة عسير ، وصدر العدد الأول في رمضان سنة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، وعدد الصفحات (٨٠) صفحة ، وطبعت على ورق فاخر ، وهي ملونة الغلاف والصفحات ، ولا يقل مستواها الفني عن المجلات السعودية والعربية الصادرة حينذاك، وتكونت هيئة التحرير من: (١) الإشراف العام : الرائد / جزاء فاضي المطيري (مدير سجون عسير). (٢) رئيس التحرير : محمدالسريعي.(٣)نائب رئيس التحرير: الملازم/ خزام عايض الشهراني. (٤)سكرتير التحرير: أحمد هاشم القصير. (٥) المحررون : عثمان خالد أبو بكر، وبلقاسم بلعاوي ، وعبد الرحمن قلندر ، وضاحي مبارك قحطاني ، وأسامة بركات أبو سليم ، والسيد إبراهيم رزقي . (٦)المخرج الفني : محمود عجاج .

واشتمل هذا العدد على الموضوعات التالية : (١) كلمة العدد بقلم رئيس التحرير.(٢) موحد الجزيرة .(٣) عائلة الخير. (٤) كلمة العدد لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز . (٥) كلمة مدير سجون عسير الرائد جزاء المطيري. (٦) آية وحديث. (٧) تعليمات سعادة الفريق أول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ. (٨) كلمة العميد عبد القادر عبد الحي مدير شرطة منطقة عسير . (٩) عوامل الأمن في الإسلام : بقلم الملازم / حربي أحمد المالحي . (١٠) لقاء مع مدير الإدارة العامة للسجون: أعد اللقاء محمد السريعي . (١١) الجهود المبذولة لمكافحة الأمية : بقلم عثمان خالدأبوبكر . (١٢) ريبورتاج بالصور. (١٣) كلمة مدير المدارس الإصلاحية عبد الله علي محمد آل الشيخ. (١٤) التغذية وفوائدها :

بقلم صلاح الدين عبد السيد أحمد . (١٥) توبة القاتل . (١٦) السجن مؤسسة اجتماعية في إطار شرطي بقلم : محمود سامي. (١٧)الباحثة الاجتماعية بسجن النساء بأبها تكتب عن السجن. (١٨) بيانات عن السجن: بقلم الملازم خزام عائض الشهراني . (١٩) الصلاة تربية وسلوك، بقلم الشيخ هاشم سعيد النعمي . (٢٠) تحقيق مصور عن مجال الخدمات الاجتماعية إعداد هيئة تحرير المجلة.(٢١) من وحي أبها : شعر حسن الجوهري. (٢٢) النشاط الرياضي بالسجون : بقلم جمال الأنصاري. (٢٣) قالوا عن عسير قبل عشرين عاماً . (٢٤) السجن في العصر الحديث بقلم محمد عبد الله الحميِّد .(٢٥) لقاء مع نزيل. (٢٦) الإيمان وأثره في تهذيب النفوس بقلم النزيل : أسامة بركات .(٢٧) أحاديث نبوية شريفة جمع واختيار الشيخ عبد العظيم أحمد حمد. (٢٨)الإصلاح وأثره في تهذيب النفوس بقلم النزيل: باسم بلعاوي . (٢٩) رمضانيات . (٣٠) التدخين وعلاقته بأمراض الجسم بقلم النزيل: ضاحي مبارك. (٣١) حصوة الكلية : بقلم الدكتور مصطفى محمد متولي. (٣٢) ورثة البحث العلمي بقلم : بانقا أحمد العطايا. (٣٣) قصة قصيرة بقلم النزيل: س . ع.(٣٤) كلمات ناعمة بقلم : علي عمر عسيري. (٣٥) الحوادث المرورية وأسبابها : بقلم عبد الله القحطاني. (٣٦) ملف الأخبار.

(*) **الشروق** :

مجلة فصلية ثقافية مصورة ، صدرت عن الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بأبها ، وصدر عددها الأول سنة (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، في (٧٤) صفحة ، وطبعت في مطابع الخالد للأوفست بمدينة الرياض . (١) المشرف العام : سالم مصطفى الحامدي(عميد الكلية). (٢) رئيس التحرير: د. عبد الحميد مصطفى السيد. (٣) أسرة التحرير: د. علي محمود النابي ، والأستاذ/ عبد السلام عبد المجيد سند ، والأستاذ / حسن عايل ، والأستاذ/ محمد سعد العمران، والأستاذ/ فيصل عبد الكريم السروجي ، والطالب/ أحمد علي أبو مسمار، والطالب / أحمد طاهر حسين زيلع ، والطالب / حامد أحمد الصافي . (٤) الإشراف الفني : د. محمد نبيل أمين عبد اللطيف. (٥) التصوير: صلاح كامل الشنواني .

ومن موضوعات العدد: (١) لحظات مع . (٢) عماد الدين . (٣) التربية والإسلام . (٤) من كل روض زهرة. (٥) في دنيا الشعر — أبها الشاعرة . (٦) قرأت لك — بني الإسلام في مرآة الفكر الغربي . (٧) الاستشهاد بالحديث الشريف في تقرير أحكام اللغة

العربية . (٨) اللغة العربية والتحديات. (٩) صفحة في اللغة . (١٠) الذرة سلطان المستقبل . (١١) وفي أنفسكم أفلا تبصرون . (١٢) عسير. (١٣) القصة في الأدب العربي القديم. (١٤) رحلة لقمة . (١٥) رسالة المكتبات في المعاهد التعليمية . (١٦) قصة قصيرة ــ الحائط والبندقية . (١٧) مسابقة العدد . (١٨) . مذهب ابن عباس في التفسير. (١٩) كأس العالم سنة ١٩٨٢م في أسبانيا.

(*) **الشلفاء** :

مجلة ثقافية سنوية ، صدرت عن مدرسة ومتوسطة وثانوية الشلفاء[١]. وصدر عددها الأول سنة (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، وتقع في (٤٩) صفحة . و رئيس التحرير: عبد الله منصور الأسمري. وأعضاء التحرير : جماعة المكتبة بالمدرسة.

(*) **صدى المجلس**:

مجلة ، صدرت عن المجلس البلدي ، بمحافظة خميس مشيط ، صدر عددها الأول سنة (١٤٣٠هـ/٢٠١٠م) ، وتقع في (١١٤) صفحة ، بمقاس (٢٨×٢١سم) ، وطبعت طباعة فاخرة ملونة . والمشرف العام : سعيد عبد الله البريدي (رئيس المجلس) ، ورئيس التحرير: د. وليد سعيد أبو ملحة ، ونائب رئيس التحرير: د. محمد علي العاوي ، هيئة التحرير : علي محمد عامر ، ويوسف معجب القحطاني ، وعبد الله محمد الشهراني ، ومحمد سعد عسيري ، وعلي عبد الله آل حسن ، واشتمل العدد على المقالات ، والحوارات ، والاستطلاعات ، والأخبار.

(*) **صدى المعرفة** :

مجلة شهرية ، صدرت عن إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي بإدارة التعليم . بمحافظة محائل ، وصدر عددها الأول في شعبان (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، ويقع في (٤٨) صفحة. والمشرف العام : مهدي بن إبراهيم الراقدي ، ورئيس التحرير : مصهف علي عسيري.

---

(١) الشلفاء : من قرى بني مالك عسير ، تقع شمال مدينة أبها . (ابن معبر).

(*) **صوت الحق** :

مجلة شهرية ، صدرت عن كلية الشريعة واللغة العربية ، بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها ، صدر عددها الأول في ربيع الثاني سنة (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، وهي مطبوعة بالآلة الكاتبة على ورق (فلسكاب) وعدد الصفحات (٥٤) صفحة . وأسرة التحرير مكونة من : (١) محمد أحمد عسيري . (٢) عوض محمد القرني. (٣) ظافر الشهري . (٤) عبد الله إبراهيم الزهراني. (٤) محمد حامد الأحمري. بإشراف: (١)د. محمد أحمد سحلول . (٢) د. محمود فجال بن يوسف. (٣) د. محمد عبد الفتاح عليان. واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) كلمة الإشراف . (٢) الإسلام يدعو إلى العلم. (٣) من مظاهر المسلم (الدعوة إلى الله). (٤) وجوب طاعة رسول الله ﷺ ـــ بقلم هيئة التحرير. (٥) من أعلام التابعين (سعيد بن المسيب). بقلم هيئة التحرير. (٦) نداء إلى شباب الجامعات. بقلم الطالب/ عبد الله محمد جبرة. (٧) الإسلام في نظر بعض المستشرقين . بقلم الطالب/ مفرح جبران .(٨)العالم الإسلامي في مواجهة الغرب. بقلم الطالب/ محمد حامد الأحمري . (٩) خواطر مسلم . بقلم الطالب/ عوض القرني. (١٠)التبرج ظاهرة خطيرة . بقلم الطالب/ أحمد علي مسملي. (١١) كيف تتم السعادة في الحياة . بقلم الطالب/ علي عبده دغريري. (١٢) واجب الداعية المسلم . بقلم الطالب/ أحمد علي مسملي. (١٣) نبضات الشاعر. بقلم الطالب/ هزاع عبد الله الحوالي. (١٤)تفسير مائة كلمة من لغويات القرآن الكريم . بقلم الطالب/ عساف فرحان. (١٥)أثر الإسلام في تغيير الحياة الاجتماعية عند العرب بقلم / الحسن موكلي. (١٦) أنشطة الكلية. وكأن المجلة لم تواصل الصدور بصفة شهرية ، فقد صدر عددها الثالث في شهر ربيع الآخر سنة (١٤٠١هـ/١٩٨١م) وهو يحمل عبارة (مجلة سنوية يحررها طلاب الكلية) وقد طبع بالآلة الكاتبة على ورق (فلسكاب) وعدد الصفحات (١٦٠) صفحة . وتكونت أسرة التحرير من : (١)حمود بجاش. (٢) عبد الله الزهراني . (٣) علي حسين موسى . (٤) صلاح الدين با يزيد . (٥) محمد حسن العمري. (٦) وبإشراف . د. محمود فجال يوسف . وأصبحت ذات أبواب هي: مقالات ، ومنوعات ، ولغويات ، والأمثال والشعر، وأخبار الكلية.

(*) **صوت الظهارة**:

مجلة ، صدرت عن مدرسة الظهارة المتوسطة ببني شهر. صدر عددها الأول في السنة الدراسية (١٣٩٥ـ١٣٩٦هـ/٧٥ـ١٩٧٦م) .

(*) **طلائع النور**:

مجلة صدرت عن (ثانوية أبها)، وصدر عددها الأول في العام الدراسي (١٤٠٢ـ١٤٠٣هـ/٨٢ـ١٩٨٣م) ، وعدد الصفحات (٦٦) صفحة مقاس (A٤) ، وكتبت بعض موادها بالآلة الكاتبة ، وبعضها مصور عن بعض المجلات ، بالإضافة إلى صور لرسومات كاريكاتورية ، وضم العدد لقاء مع الأستاذ عبد الخالق بن سليمان الحفظي حين كان يعمل مديراً للشون الفنية بإدارة التعليم بأبها. وتكونت هيئة التحرير من: (١) المشرف العام : أحمد موسى علي (مدير المدرسة) . (٢) الإخراج والتنفيذ: جمال الحلو (مدرس). (٣) التحرير: أحمد شيبان (مدرس) ، وليد حداد(مدرس) . وشارك طلاب الثانوية في كتابة واختيار مواد المجلة ،وهم :أحمد محمد الزهراني ، وحسين عزيز ، وفهد حمود الحقباني ، وخالد الصرح ، وسعيد محمد الشهراني ، وأحمد عائض زهير ، وتركي أحمد عباس ، ووليد سعيد أبو ملحة ، وصادق علي محمد ، وعبد العزيز محمد مفرح ، ومحمد عائض الصد ، وسفر عبد الله القحطاني، ومحمد عبد الله سلمي ، ومؤمن صبري غنام ، وعبد الله حسن القحطاني ، ومحمد مفلح القحطاني ، وعبد الله محمد منيع ، وسعد محمد الحائر ، وعلي محمد ظافر الشمراني ، وسيد الهاشمي ، وسعد محمد الشهراني ، وناصر محمد مشبب ، ومبارك محمد الشمراني ، وعبد الله سعيد عسيري، ومحمد شويل ، وعارف علي محمد ، وعوضة محمد سعد ، ومحمد عبد الله مسفر، ومريع عبد الله مسفر ، وسفر عبد الله سفر ، وعبد الله حسن القحطاني ، وطارق عصمت الحجي ، وسفر عبد الله جبران ، وعبد الله حنبص ، ومحمد صالح المالكي ، وعبد الرحمن عبد الله ناصر ، ومحمد شارة ، وأحمد سلطان ، ومحمد سحنون ، وفيصل سحنون، ومحمد عبد الله سعد ، وأنور صالح مفرح ، وناصر عبد الرحمن ، وخالد عبد العزيز الزيلعي ، وسليمان غرامة ، وحسن فائع عسيري ، ومحمد عقران ، وفهد عقران ، ومتعب إبراهيم شليل ، وسعيد سحنون ، ومعاوية شباط ، وتركي عباس ، وعمر محمد عمر جربوع ، وحسن مشبب حمران ، ومحمد أحمد ضبعان ، وسعيد يحيى الشهراني ، ومحمد عبد الله مفرح يحيى ، وعصام سعيد أبو ملحة ، وسليمان بدوي ، وسعد مريع عبد الله ، وإبراهيم محمد هادي .

(*) **عذوق** :

مجلة صدرت عن محافظة محائل، وصدر عددها الثاني سنة (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م).

(*) **عسير**:

مجلة شهرية ، تصدر عن إمارة منطقة عسير ، صدر العدد الأول في شعبان سنة (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ، في (٩٨) صفحة بالألوان ، وبمقاس (٢٨×٢٢) ، وظهرت في أرقى حلة فنية في ورقها الفاخر ، وصورها البديعة الرائعة ، وهي مجلة إعلامية تُعنى بأخبار المنطقة ، وترصد مشهد النماء والعمران والحضارة . المشرف العام : محمد بن علي بن مجثل (مدير مكتب سمو أمير منطقة عسير) ، و رئيس التحرير : زايد بن محمد الأسمري (مدير الشؤون الإعلامية بمكتب سمو الأمير) . ومن أبرز موضوعات العدد الأول : (١) ملف خاص عن فقيد الوطن الأمير نايف بن عبد العزيز . عسير تودع أزمة نقص المياه . (٢) الأمير فيصل بن خالد : مشاريع سياحية تنقلنا إلى العالمية. (٣) أبها : مدينة الضباب والمطر وعروس الجبل .

وفي العدد الثاني (شوال ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) تظهر أسماء فريق العمل بالمجلة ، وهما : جابر القرني ،وعبد الله التيهاني . ويشتمل على موضوعات : منها : (صورة بالقلم للحياة العسيرية قبل (٨٠) عاماً ، وعسير أرض الذهب والفضة والزمرد وغيرها. وفي العدد الثالث (ذو القعدة ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) لقاء مع الأستاذ الأديب أحمد مطاعن يحكي ذكريات دخول الملك عبد العزيز إلى عسير.ويُقبل العدد الرابع (صفر ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) وهو لا يقل عن الأعداد السابقة مظهراً ومخبراً ، وآمل أن يستمر صدور هذه المجلة ، وأن تكون أكثر تفاعلاً مع الحياة الاجتماعية والتاريخية والحضارية ، كيف لا وهي تحمل اسم (عسير) وهذا من أقل ما يمكن تقديمه للمنطقة .

ومجلة (عسير) خاتمة لرحلة (الصحافة في عسير) الذي قمت برصد بعض مسيرتها منذ عام (١٣٤٢هـ) الذي يُعد تاريخ ظهور أول صحيفة صدرت في عسير ، وهي صحيفة (العسير) التي أطلق عليها صاحبها (سعيد بن محمد الغماز) جريدة ، فقال: جريدة أسبوعية تبحث في الأخلاق والأخبار. ومع الفارق الزمني والفني بين جريدة (العسير) ومجلة (عسير) إلا أن ذلك يسجل الحضور الصحفي في منطقة عسير منذ أكثر من تسعين عاماً .

(*) **عسير** :

يحمل الأستاذ محمد بن علي آل عبد المتعالي رسالة الإعلام والتعريف بمنطقة عسير، ويُسْعِفُه في ذلك أرشيف ضخم من الصور والوثائق ، فقدم الكثير من الاصدرات الإعلامية ، وهي تحمل سمة الدورية لكل اسم يختاره ليصدر تحته منظومة من المقالات ، والشعر ، والاستطلاعات ، والصور ، والوثائق ، ومن ذلك اسم (عسير) فقد أصدر كتابه الإعلامي (عسير: الشعر والجمال) سنة (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ليكون العدد الأول تحت مسمى (عسير) ويقع في (٦٢) صفحة ، في طباعة فاخرة وملونة . واشتمل على الموضوعات التالية : (١) عسير السياحية . (٢) لمحة عن منطقة عسير . (٣) شعر لسمو الأمير خالد الفيصل . (٤) أبها ، قصيدة لبدر بن عبد المحسن . (٥) ملحمة عسير ، شعر : عبد الله بلخير. (٦) الوداع شعر: عبد الله بلخير. (٧) أبها : شعر: د. غازي القصيبي . (٨) من وحي أبها ، شعر : حسن جوهري . (٩) عسيرية ، شعر : د. زاهر بن عواض الألمعي . (١٠) تغريدة أبها ، شعر: سعد عبد الرحمن البراهيم .

وبعد عشر سنوات صدر العدد الثاني سنة (١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) بعنوان : (عسير: ومضات على الدرب) من إعداد وتصوير محمد بن علي آل عبد المتعالي ، وبرعاية من إدارة التطوير السياحي بإمارة منطقة عسير ، ويقع في (١١٢) صفحة ، بطباعة ملونة، وطبع بمطابع دار العلم بمؤسسة المدينة للصحافة بجدة . واشتمل على الموضوعات التالية: (١) الإنسان والمكان . (٢) عسير (الموقع ، خارطة المملكة) . (٣) مدينة أبها . (٤) قصيدة معشوقة الشمس ، للشاعر/ أحمد عسيري. (٥) السياحة الداخلية. (٦) الطرق . (٧) الخطوط السعودية والمتنزهات . (٨) مشاريع الشركة الوطنية للاستثمار السياحي بمنطقة عسير. (٩) الخدمات : أـ الحدائق ـ الغابات . ب ـ الفنادق ـ المراكز السكنية والقرى السياحية . ج ـ المطاعم والمطابخ . د ـ وسائل الإعلام . هـ ـ البنوك ـ الخدمات الصحية . (١٠) الخدمات الرياضية والترفيهية والثقافية والمكتبات العامة (١١) أهم المقومات التاريخية والثقافية والتراثية والأثرية. (١٢) مقارنة إحصائية لعدد الزوار للمتنزهات السياحية في منطقة عسير.

(*) **العسير** :

(جريدة أسبوعية تبحث في الأخلاق والأخبار) هذه العبارة كتبها سعيد بن محمد الغمَّاز تحت اسم الجريدة التي صدر عددها الأول في (٢٨/١٠/١٣٤٢هـ ـــ ١٩٢٣م) . وقد تحدثت عنها في الصفحات السابقة .

(*) **عسير في الجنادرية** : مجلة تصدر عن إمارة منطقة عسير ، وهي تصدر بمناسبة مهرجان الجنادرية . صدر عددها الأول في محرم (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م) ، والعدد الثاني سنة (١٤٢٩هـ /٢٠٠٩م) .

(*) **فجر الجنوب** :

مجلة صدرت عن (الثانوية التجارية بأبها) [١]، وصدر العدد الأول سنة (١٤٠٢ـ ١٤٠٣هـ/٨٢ـ١٩٨٣م) ، بغلاف ملون تلاه عدة صفحات ملونة لصور الملك فهد ، وولي العهد الأمير عبد الله ، والأمير سلطان ، والأمير خالد الفيصل ، وعدد الصفحات (٥٩) صفحة، بمقاس (فلسكاب). وتكونت أسرة التحرير من: (١) رئيس التحرير : محمد فالح البركاتي (مدير المدرسة). (٢) سكرتير التحرير: محمد عبد الفتاح سليمان (المدرس الأول) . (٣) محمد سعيد الورداني. (٤) صديق محمد إبراهيم (مدرس). (٦) فؤاد محمود الشيخ(مدرس). (٧) نزار إسماعيل محمد (مدرس). (٨) محمد عبود الشهراني (مدرس) . (٩) علي محمد القحطاني (مدرس). (١٠)عز الرجال منتظر الجبار(مدرس). (١١) ظافر فرحان القرني (طالب). (١٢) صالح سليمان الأحمد (طالب). (١٣)عبد الخالق عقيل هاشم (طالب). (١٤)أبوبكر عمر باعشن (طالب). (١٥) مريع سعيد عبد الرحمن (طالب) . (١٦) خالد أحمد محسن(طالب). (١٧)إبراهيم التركي (طالب) . (١٨) صالح أحمد الشيرقي (طالب) وتولى طباعتها: (١) حسن علي العبيدي القحطاني (مدرس). (٢) مروعي محمد أحمد فائع (مدرس).

---

(١)وهي تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، وقد أنشئت هذه الثانوية سنة (١٤٠٢ـ١٤٠٣ هـ). (ابن معبر) .

واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) افتتاحية العدد . (٢) التعليم التجاري ودوره في خدمة الإنتاج . (٣) النظام الاقتصادي للدولة الإسلامية في عهد النبي محمد ﷺ . (٤) الكومبيوتر . (٥) الوسائل الآلية في المكتب الحديث. (٦) عالمنا المعاصر. (٧) معدلات الأداء. (٨) اخترنا للتاجر. (٩) فن وتراث . (١٠) الإسلام شريعة ومعجزة في كل العصور. (١١) من الفكر الإسلامي . (١٢) في ظلال القرآن . (١٣) الحضارة الإسلامية .(١٤) قرأت لك . (١٥) قصة العدد. (١٦) ماذا تعرف عن كوكب المريخ ؟. (١٧) حكاية عم هيف. (١٨) أقصوصة . (١٩) أغنية للقدس. (٢٠) قيادة السيارة ـــ فن وذوق وأخلاق .. لمن؟ (٢١) ذكاء. (٢٢) الاسم الضائع . (٢٣) معلومات . (٢٤) اضحك مع التجاريين . (٢٥) مقالات باللغة الإنجليزية.

(*) **القبس** :

مجلة مدرسية ، صدرت عن جماعة الإذاعة بمدرسة ابن حجر العسقلاني ومتوسطة جرير ابن عبد الله البجلي بالجنفور بمحافظة خميس مشيط ، وبين يدي العدد الأول ، ولم يدون عليه تاريخ الصدور ، وأظنه في سنة (١٤١٧هـــ/١٩٩٧م) أو(١٤١٨هـــ/١٩٩٨م) تقريباً ، وطبع بالحاسب ، ثم صُوِّر على ورق (A٤) وعدد الصفحات (٢٢) صفحة ، وقد تم الإخراج بصورة رائعة . ورئيس التحرير: علي إبراهيم الحسني. وأعضاء هيئة التحرير: سفر سعيد ، وعبد الرحمن محمد ، ومحمد حمد ، وسعيد سفر ، ويحيى سعيد ، وسمير علي ، ومحمد سعيد ،وعلي عبد الله ، وكلهم من الطلاب.

(*) **قمم** : مجلة دينية ثقافية اجتماعية ، صدرت عن آل الخلف ، وصدر عددها الأول في رجب سنة ١٤٢؟هـــ .

(*) **قنا** :

كتاب إعلامي وثائقي عن (قنا) بمنطقة عسير ، صدر سنة (١٤٢٧هـــ/٢٠٠٧م) عن نادي أبها الأدبي ، ويقع في (٥٠) صفحة ، بطباعة فاخرة ملونة ، وهو من إعداد : محمد ابن علي آل عبد المتعالي ، وقدم له وراجعه : د. عبد الرحمن حسن المحسني. أدرجته هنا لأن صاحبه ينوي مواصلة إصدار أعداد لاحقة تحت هذا الاسم (قنا) ولذا يعتبر ضمن الأعمال

الصحفية الدورية ، ويُعد هذا الإصدار العدد الأول[1] ، وقد اشتمل هذا الإصدار على موضوعات تعريفية بــ (قنا) منها: الجغرافية ، والتاريخية ، والاجتماعية ، مع مقالات واستطلاعات لبعض الكتاب ، إضافة إلى الصور والوثائق التي ضمنها.

(*) **الكفاح** :

ورد اسم هذه المجلة المدرسية في سجل قديم للجمعيات داخل مدرسة المسقي (صلاح الدين حالياً) سنة (١٣٨٢هــ/١٩٦٢م) ومن خلال فقرات الاجتماع في العام نفسه، نجد إشارة إلى صدور العدد الثاني . أما شكل المجلة ومحتوياتها فلا أعلم عنه شيئاً لعدم وجود نسخة منه . وجمعية الصحافة بإشراف المدرس زاهد راشد عبد الهادي ، وأعضاء الجمعية من الطلاب ، وهم : (١) محمد عبد الله حسين .(٢) أحمد حسن أحمد. (٣) محمد ناصر خالص. (٤) سعيد محمد مشبب. (٥) أحمد عائض . (٦) علي سعيد محشر. (٧) مهدي محمد مهدي.

(*) **كهرباء الجنوب**:

مجلة ، صدرت عن (الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية) بأنها وتقع في (٨) صفحات ملونة ، بحجم (٣٥× ٢٤سم) وتطبع في مطابع الثغر بخميس مشيط ، وللأسف لم أعثر على أعدادها الأولى (١ــ٢١) وبين يدي العدد (٢٢) لشهر ذي القعدة سنة (١٤٠٩هــ/١٩٨٩م) ، والمشرف العام: أحمد عوض الزهراني ، ورئيس التحرير: عبد الرحمن حسن المتحمي. وبذلك يمكن القول أنها صدرت في نهاية سنة (١٤٠٧هــ/١٩٨٣م) تقريباً. وتغير اسمها إلى (كهرباء الجنوبية) كما رأيته في العدد (٩٠) الصادر سنة (١٤١٦هــ/١٩٩٦م) ، وفي العدد (١٠٣) سنة (١٤١٩هــ / ١٩٩٩م) أصبح أحمد بن عوض الزهراني منفرداً بالإشراف العام والتحرير. وحمل العدد (١١٠) الصادر سنة (١٤٢٠هــ/٢٠٠٠م) اسم غازي بن علي الأسمري كسكرتير تحرير، وبعد توحيد الشركات الموحدة للكهرباء في المملكة تحت مسمى واحد هو (الشركة السعودية للكهرباء) صدر العدد

---

(١) هذا ما أفدته من الأخ محمد بن علي آل عبد المتعالي ، وقد رأيت بعض مسودات الإصدار الثاني عن قنا (ابن معبر).

(١١٢) لشهري محرم وصفر سنة (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) وقد تغير اسم المجلة إلى (الكهرباء) وتحته عبارة (تصدر عن الشركة السعودية للكهرباء فرع المنطقة الجنوبية) ، وتحت هذا الاسم صدر العددان (١١٤ــ١١٥) سنة (١٤٢١هـ /٢٠٠١م) ، ثم ألغيت المجلة ، لتصدر مجلة عامة للشركة السعودية للكهرباء . وقد صدرت بعض الأعداد الخاصة في سنة (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) وغيرها.

(*) **المجلة الرياضية** : مجلة ربع سنوية ، صدرت عن قسم التربية البدنية بكلية المعلمين بأبها، صدر عددها الأول في الفصل الدراسي الثاني سنة (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) ، وتقع في (٢٥) صفحة.

(*) **مجلة كلية الشريعة وأصول الدين** [(١)] بأبها ، صدر عددها الأول في العام الجامعي (١٤٠٣ــ١٤٠٤هـ/٨٣ــ١٩٨٤م) ، وقد كتب على الغلاف (العدد الثالث) باعتباره امتداداً لمجلة (كلية الشريعة واللغة العربية) التي صدر منها العدد الأول عام (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) والعدد الثاني عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، فقد تم تفريع الكلية إلى كليتين هما (كلية الشريعة وأصول الدين) و (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية). ولذلك رأت أسرة التحرير أن يحمل هذا العدد رقم (٣). ويقع في (٥٢١) صفحة ، بمقاس (٢٤×١٧سم) وطبع في مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتكون جهاز التحرير من : رئيس التحرير : د. عبد العزيز بن علي الغامدي (عميد الكلية)، وأسرة التحرير: الشيخ محمد بن سعيد القحطاني (وكليل الكلية) ود. أحمد بن علي عبد العال، ود. السيد نشأت إبراهيم الدريني ، والشيخ أحمد بن إبراهيم الذروي. واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) المقدمة : بقلم الدكتور عبد العزيز بن علي عزيز الغامدي (عميد الكلية). (٢) مع القرآن العظيم فضله وآثاره في العالم إعداد الشيخ السيد حسين الصباح ، مدرس القرآن الكريم. (٣) التفسير الموضوعي نشأته ، أطواره ، معالمه اليوم، إعداد الدكتور / محمود

---

(١) بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب. (ابن معبر) . لقد عاصرنا تلك الفترة ودرسنا بكليات جامعتي الإمام و الملك سعود في أبها . وكما ذكرت سابقاً ، تاريخ التعليم العالي في عسير خلال العشر سنوات الأولى جدير بالتدوين والبحث والدراسة ، مع الإشارة إلى آثار التعليم الجامعي على المنطقة منذ تسعينيات القرن الهجري الماضي. (ابن جريس) .

بسيوني فودة الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة سابقاً. (٤) العبادة وأثرها كما جاء بها القرآن الكريم، إعداد الدكتور/ محمد بن أمين أبو بكر الأستاذ المساعدة بقسم الكتاب والسنة . (٥) تدوين السنة النبوية ، إعداد الدكتور/ صالح بن أحمد رضا الأستاذ المساعد بقسم الكتاب والسنة. (٦) علم أصول الفقه : نشأته وتطوره ومدارسه وأشهر المؤلفات فيه إعداد الدكتور/ مصطفى بن سعيد الخن الأستاذ المساعد بقسم الفقه والأصول. (٧) الاحتجاج بالاستصحاب وأثره ، للشيخ/ أحمد بن إبراهيم بن عباس الذروي ، المحاضر بقسم الفقه والأصول . (٨) الزكاة عن الأموال المودعة وعن عوائدها . للدكتور/ السيد نشأت بن إبراهيم محمد الدريني، الأستاذ المساعد بالكلية. (٩)تنظيم العمل الإداري في النظام الإسلامي ، أعده الدكتور/ محمد الرضا عبد الرحمن الأغبش الأستاذ المساعد بقسم الفقه والأصول. (١٠) الإزهاق بين الشريعة والطب للدكتور أحمد يونس سكر الأستاذ المشارك بقسم الفقه والأصول . (١١) العلم والمعرفة بين المنهج القرآني والتصورات الإنسانية إعداد الدكتور السيد رزق الحجر، الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.(١٢) الشيوعية دراسة واقعية ، إعداد الدكتور/ محمد شلبي إبراهيم ، الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة. (١٣) شيخ الإسلام العز بن عبد السلام. إعداد الدكتور/ علي بن محمد الشريف، الأستاذ المساعد بقسم الفقه والأصول. (١٤) الخصائص الرئيسة للبنوك الإسلامية. دراسة تحليلية لنشاط بنك فيصل الإسلامي السوداني ، إعداد الدكتور/ سيد شوربجي عبد المولى، وكيل قسم الاقتصاد بالكلية. (١٥) التحليل الاقتصادي والإحصائي لدور التجارة الخارجية في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، للدكتور/ سيد شوربجي عبد المولى . وكيل قسم الاقتصاد بالكلية.

(*) **مجلة كلية الشريعة واللغة العربية** :

مجلة (كلية الشريعة واللغة العربية) [1] بأبها ، صدر العدد الأول في رجب (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ، ويقع في (٦٧٩) صفحة . بمقاس (٢٤×١٧) ، وطبعت في مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ورئيس التحرير: الشيخ عبد الله بن عبد العزيز المصلح (عميد الكلية) . وشارك في التحرير : د. محمد أحمد سحلول، ود. يسري محمد

(١)أنشئت كلية الشريعة واللغة العربية بأبها سنة (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ،وهي تابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (ابن معبر).

سلامة ، والشيخ عبد العزيز علي عزيز الغامدي ،والأستاذ محمد عادل الهاشمي. وكتب افتتاحية العدد معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (مدير الجامعة) .

واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) مقدمة العدد بقلم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز المصلح (عميد الكلية). (٢) العمال بين الإسلام والنظم الوضعية . للدكتور عدنان التركماني. (٣) الربا ومضاره . للشيخ عبد العزيز الغامدي. (٤) المبادئ الدستورية في الشريعة الإسلامية . للشيخ محمد أمين الحامد . (٥) شروط الطلاق في الإسلام . للدكتور محمود الحريري . (٧) الذمة باعتبارها مناطاً لأهلية الوجوب . للدكتور حسين خلف سليمان الجبوري. (٨) ابن أم قاسم المرادي . للدكتور عبد الرحمن سليمان . (٩) القياس في النحو العربي. للدكتور محمد أحمد سحلول. (١٠) نظرية النظم النحوي . للدكتور أحمد نصيف الجنابي. (١١) دراسة نقدية في المعاجم العربية . للدكتور شعبان عبد العظيم . (١٢) استعمالات (لا) في لغة العرب. للدكتور حامد أحمد نبيل. (١٣) نظرية جديدة في تقويم شعر عصر صدر الإسلام للأستاذ محمد عادل الهاشمي. (١٤) محاولات لتجديد الدراسات البلاغية والنقدية . للدكتور عبد العزيز عرفة . (١٥) الفكر الإسلامي وأثره على الدراسات النفسية للأستاذ سعيد محمد الترامسي. (١٦) حقيقة الكشوف الجغرافية . للأستاذ محمد ناصر الأحدب. (١٧) المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. للدكتور يوسف أبو الحجاج. (١٨) الفكرة الإسلامية والفكرة القومية في مصر الحديثة . للدكتور زكريا سليمان بيومي. (١٩) . نحو علم اجتماع المسجد. للدكتور زكي محمد إسماعيل. (٢٠) دراسات إسلامية باللغة الإنجليزية . للأستاذ عبد المالك عبد الرحيم مصطفى. ثم صدر العدد الثاني في رجب (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، ويقع في (٥٨٩) صفحة ، بمقاس (٢٤×١٧) ، وطبع في مطابع دار الهلال للأوفست. ورئيس التحرير الشيخ عبد الله المصلح ، وأعضاء التحرير: د. محمد أحمد سحلول ، ود. محمود فجال بن يوسف ، والشيخ سعد بن حسين عثمان. واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) التعزير بالمال في ضوء الشريعة الإسلامية الدكتور محمود حسين الحريري. (٢) الحيل الربوية وحكمها في الإسلام . للدكتور عبد العزيز علي عزيز الغامدي. (٣) التعارض بين الأدلة ودفعه . للشيخ أحمد إبراهيم عباس الذروي. (٤) القرائن بين الشريعة والقانون . للدكتور عبد الحفيظ رواس القلعجي .

(٥) القرآن الكريم (جمعه وتدوينه) . للدكتور عبد الحميد أبو المكارم . (٦) العلاقات الإنسانية في القرآن والسنة . للدكتور محمود بسيوني فودة . (٧) عبد الوهاب الزنجاني وموقفه من القراءات في كتابة (الكافي في شرح الهادي). للدكتور محمود فجال بن يوسف . (٨) (الجرمي) وآراؤه النحوية في كتب (ابن هشام) (القسم الأول) . للدكتور محمد أحمد سحلول. (٩) كتاب (سيبويه) وأثره في الخلافات النحوية. للدكتور عبد الكريم جواد الزبيدي. (١٠) ابن الشجري النحوي) (حياته وآثاره) للدكتور حسين البدري النادي . (١١) أبو موسى الجزولي وكتابه (المقدمة الجزولية). للدكتور شعبان عبد الوهاب محمد . (١٢) (قد) في اللغة العربية . للدكتور فتحي بيومي حمودة . (١٣) العوامل النحوية . للأستاذ فتحي محمد جمعة . (١٤) أضواء على المغمورين من الشعراء. للدكتور عبدالهادي حرب . (١٥) (نظرية النظم) عند (عبد القاهر) ومستقبل النقد العربي . للدكتور عبد العزيز عبد المعطي عرفة. (١٦) (الالتفات) وأثره التاريخي . للدكتور المحمدي عبد العزيز الحناوي. (١٧) (مقدمة القصيدة العربية) عند الجاهليين والمخضرمين . للدكتور محمود أحمد رزق سمارة. (١٨) (السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن) . للدكتور محمد عبد الفتاح عليان . (١٩) الفتوحات الإسلامية في البحر الأبيض المتوسط (فتح صقلية) . للأستاذ سعد بن حسين عثمان. (٢٠) موقف (ابن تيمية) من العقل . للدكتور عبد اللطيف محمد العبد . (٢١) (المادية الجدلية) في ظروف نشأها . للدكتور أحمد علي عبد العال. (٢٢) دعوى تقارب الأديان في العصر الحاضر. للأستاذ حسين عبد الهادي. (٢٣) نظريات التنظيم وتطبيقاها التربوية. للدكتور نبيل السمالوطي.

(*) **مجلة اللغة العربية** : مجلة شهرية . صدرت عن قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بأبها، وصدر عددها الأول في شهر ذي الحجة سنة (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ، وتقع في (٣١) صفحة ولجنة التحرير: فايز الأسمري ، وعادل القحطاني ، وحاصل الأسمري.

(*) **المرافئ** :

مجلة مدرسية ، صدرت عن جماعة المكتبة بمدرسة متوسطة الواديين ، وصدر العدد الأول سنة (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) والثاني سنة (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، والثالث سنة (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) ، وطبعت على ورق (A٤) ، وعدد الصفحات على التوالي (٢٩ ، ١٩، ٢٩) وتتميز المجلة بإخراج جيد . ورئيس التحرير : عبد الله بن فهد . والمحررون من

الطلبة ، وهم في الأعداد الثلاثة: يحيى مزهر ، وسعد متعب ، وإسماعيل بكرة ، وعلي عصيد ، وطارق منصور مانع ، وسعيد عبد الرحمن الشريف ، ومحمد سعد عظام ،ونايف مشبب الشهراني ، وماجد مشبب هياش ، ويحيى محمد التركي ، وفيصل إبراهيم خرباش ، وعبد الله عوض مشبب .

(*) **المستقبل**:

نشرة سنوية يصدرها معهد المراقبين الفنيين بأبها ، وبين يدي العدد الثاني عشر الصادر في شعبان(١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) ،وهذا يعني أن صدور العدد الأول كان في سنة (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) تقريباً . وطبع هذا العدد (١٢) طباعة ملونة ، ويقع في (٣٠) صفحة ، وتمت الطباعة في مطابع المستقبل بأبها . وتتكون هيئة التحرير من منسوبي المعهد، ورئيس التحرير المهندس/ حسن بن أحمد الشهراني (مدير المعهد). والتصميم والإخراج الفني : محمد الرفاعي . واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) ولي العهد يرعى المؤتمر والمعرض التقني السعودي الثاني . (٢) كيف تبني مسكناً جديداً . (٣) كلية الأمير سلطان للسياحة والفندقة . (٤) العمارة التلقائية . (٥) السياحة في عسير. (٦) التعليم عن بُعد طريق جديد . (٧) نظام الإحداثيات العالمية (GPS) (٨) الإسلام والعمل ، وغيرها .

(*) **المعسكر الصيفي للدعوة** :

مجلة (المعسكر الصيفي للدعوة بتهامة عسير) من إصدار مركز الدعوة والإرشاد بأبها ، صدر عددها الأول في (١٥/١٠/١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ، وطبعت بالآلة الكاتبة على ورق (فلسكاب) بغلاف أخضر ، ورئيس تحريرها الشيخ (مداوي بن علي آل جابر) مدير مركز الدعوة والإرشاد بأبها ، ومدير المعسكر. وعدد الصفحات (٤٧) صفحة اشتملت على الموضوعات التالية : (١) افتتاحية العدد بقلم رئيس التحرير. (٢) {إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم }للشيخ محمد علي عثمان . (٣) أثر القرآن الكريم في تربية الفرد والمجتمع للدكتور محمد أحمد علي سحلول. (٤) من أدب القرآن في ضوء سورة الحجرات للشيخ مداوي بن علي آل جابر. (٥) فتوى سماحة مفتي الديار السعودية عن شرب الدخان للشيخ محمد بن إبراهيم . (٦) أركان الدين الإسلامي للأستاذ عبد الله علي محمد آل الشيخ. (٧) { إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً } هيئة التحرير. (٨) شخصية العدد (مصعب بن

عمير) هيئة التحرير. (٩) كيف تكون حالة الداعية وهو يدعو إلى الله للشيخ علي بن مصلح آل شاكر . (١٠) الشباب عدة الأمة وأمل المستقبل . للطالب/ عبد الله مداوي بن علي آل جابر. (١١) المرأة التهامية مع الحجاب للشيخ/ غرامة بن أحمد الشهري. (١٢) الشباب بين الأمس واليوم للشيخ/ سعيد بن مسفر مفرح . ولم أعثر على العدد الثاني ، أما العدد الثالث والعدد الرابع فقد صدرا ضمن مجلد واحد في ذي الحجة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ، ويقع في (٨٥) صفحة .

(*) **المعلم** : مجلة صدرت عن (معهد إعداد المعلمين) بأبها ، وصدر العدد الذي بين يدي في السنة الدراسية (١٤٠٠ــ١٤٠١هـ/ ٨٠/١٩٨١م) ، فلم يدون رقم العدد ، ويقع في (٣٤) صفحة ، وطبعت بالآلة الكاتبة ، ثم سحبت على (الاستنسل) ، ومقاس الصفحة (فلسكاب).وتكونت هيئة الإشراف من: (١) صالح يونس فلمبان (مدير المعهد). (٢) علي ابن الحسن الحفظي (وكيل المعهد). (٣) عبدالرحمن الأسمري(مدرس التربية الإسلامية). (٤) أحمد سالم سعيد (مدرس أول اللغة العربية) . (٥) رفعت عبد الحفيظ فواز (مدرس التربية الفنية). (٦) محمد رضا الدر (الأخصائي الاجتماعي).

أما أسرة التحرير فهي من الطلاب (جماعة الصحافة) ، وهم : (١) حسن سليمان الحفظي . (٢) حسين عبد الله يحيى . (٣) ناصر سعيد حنش. (٤) ناصر محمد أحمد كبس . (٥) إبراهيم عوض البارقي. واشتمل العدد على مقابلة مع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ابن بندر وكيل إمارة عسير ، وأجرى المقابلة الطالب حسن سليمان الحفظي . ومن موضوعات العدد : (التربية الإسلامية ــ البترول ــ التعاون بين البيت والمدرسة ــ روضة الشعر ــ من أسرار الأعداد ــ دليل المخترعات ــ لماذا ندرس التربية الفنية ــ مشكلات الأطفال ــ الإذاعة المدرسية).

(*) **المفتاحة** :

مجلة صدرت عن مركز الملك فهد الثقافي في قرية المفتاحة التشكيلية بمدينة أبها . وبين يدي العدد الثاني ، الذي لا يحمل تاريخ إصداره ، ولكن صور الخطابات الواردة إلى المجلة في الصفحة الخامسة ، وفوق صورة رئيس التحرير ، وهي خطابات شكر على إهداء العدد الأول ، وقد دون عليها التاريخ سنة (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) . وفريق التحرير في هذا العدد (٢) هم : (١) المشرف العام : عبد الله بن علي محيا. (٢) رئيس التحرير : أحمد عبد الله

التيهاني . (٣) سكرتير التحرير : سعيد الأحمري . (٤) ومشرفو التحرير: محمد بن علي آل عبد المتعالي ، وناصر غالب القحطاني ، وسعد آل حسين ، وأحمد ماطر عسيري ، وأحمد الحذيفي ، وعائشة علي العسيري . وعدد الصفحات (١٣٤) صفحة ، بطباعة فاخرة ملونة ، وطبعت في مطابع الجنوب بأبها . وحفلت المجلة بالاستطلاعات ، والأخبار ، والمقالات ، واللقاءات ، والتقارير ، وغير ذلك . وصدر ضمن العدد الملحق الإعلامي بعنوان (مشتى عسير السياحي) وهو من إعداد وتصوير : محمد بن علي عبد المتعالي، ويحتل الصفحات من (١١١حتى ١٣٤) .

(*) **المكتبة** :

(المكتبة) مجلة ربع سنوية ثقافية مصورة ، صدر عددها الأول في ذي القعدة سنة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) في نحو (٤٥) صفحة ، وقد أصدرتها المكتبة العامة بأبها ، وتمثل هذه المجلة قفزة نوعية في صحافة منطقة عسير ، من حيث المادة الصحفية والإخراج والطباعة ، ولا تختلف عن المجلات الصادرة في المملكة العربية السعودية أو بعض البلدان العربية ، بل تتفوق على بعضها حينذاك ، وتكونت أسرة التحرير من : (١) إبراهيم سعيد القحطاني (رئيس التحرير) و (مدير المكتبة). (٢) عوض الحاج عثامنة (سكرتير التحرير) . (٣) عبد الله الشلتي (الإخراج والتصميم). وإذ تميز العدد الأول بغلاف ملون، فقد تميز العدد الثاني بغلاف ملون وصفحات ملونة وإخراج متميز ، وهكذا العدد الثالث ثم الرابع الذي صدر سنة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). ورغم تحديد وتيرة الصدور بأنها ربع سنوية فإنه في الواقع غير ذلك،فقد صدرت الأعداد الأربعة في التواريخ:(١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠١هـ، ١٤٠٣هـ/١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨١ ، ١٩٨٣م) . واهتمت المجلة بالجانب التخصصي في المكتبات وعلومها ، فقد حفلت صفحات الأعداد السابقة بالمقالات والأخبار والببليوجرافيات في علوم المكتبات . ومن أهم معالم المجلة تلك الصور الشخصية لبعض الكتاب والأدباء بمنطقة عسير ، حيث أصبحت الآن من الصور النادرة .

(*) **منابت** :

مجلة صدرت عن محافظة رجال ألمع ، صدر عددها السادس في جمادى الآخرة سنة (١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م) ، ويقع في (٧٢) صفحة ، ومقاس الصفحة (٢٨×٢١سم) ، بطباعة فاخرة ملونة . ورئيس التحرير: أحمد السلمي و مدير التحرير: عبد القادر محمد الزمزمي .

والتصميم والإخراج : إبراهيم معوض أحمد . والتحرير: يحيى الأمير ، محمد عبد المتعالي ، عزيز مفرح . و تصميم الشعار: عبد الله شاهر. و صور عسير من الفضاء: د. أحمد ماطر.

(*) **المناهل** :

مجلة دينية تربوية اجتماعية ثقافية شاملة ، صدرت عن مدارس تحفيظ المناهل الأهلية بأبها ، وبين يدي العدد الثالث الذي صدر سنة (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) ويقع في (٦٠) صفحة، بطباعة ملونة ، وطبع في مطابع الجنوب بأبها . و المشرف العام : طاهر مداوي آل جابر (مدير المدارس) . ونائب المشرف العام :إيهاب شحاتة علي . و رئيس التحرير: خالد الأنشاصي .

واشتمل العدد على الموضوعات التالية : (١) التربية والتعليم ، طاهر مداوي . (٢) كلمة العدد ، إيهاب شحاتة علي . (٣) ضوء خفيف ، خالد الأنشاصي . (٤) فضل القرآن الكريم وفضل حملته ، حسن أبو الغيط . (٥) أبناؤنا والمستقبل ، سامي محمد. (٦) أبها (شعر) علي الثوابي . (٧) القدس ، حمدي عبد الغني . (٨) الوسائل التعليمية ، يحيى عبد العزيز . (٩) من معجزات الخالق في قارة آسيا، عصام فتحي . (١٠) حوار مع مسؤول . (١١) راية التوحيد (شعر) حسين النجمي. (١٢) الفروق الفردية ، ماجد الريفي. (١٣) يوتوبيا .. ودماء شهيد (شعر) خالد الأنشاصي . (١٤) كيف تحفظ القرآن الكريم ، أيمن مجاهد . (١٥) طموح (قصة قصيرة) علي بن ناصر الرازحي. (١٦) القضاء في الإسلام ، عبد البديع الجمال . (١٧) المعلم الكفء ، أحمد البيومي . (١٨) الضوضاء ، علي حسين. (١٩) الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم ، المتولي فريد . (٢٠) جمال العربية ، محمود العلمي . (٢١) العلم . الشيخ مداوي بن علي آل جابر. (٢٢) جماليات البيان النبوي، خالد العمري . (٢٣) فن التخييم ، أيمن صالح . (٢٤) النشاط الطلابي ، مشبب آل ماطر.

(*) **المنطلق** :

صحيفة دورية ، صدرت عن الكلية التقنية بأبها ، وبين يدي العدد الصادر في (٢٥/١٠/١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م) ، ويقع في (٨) صفحات ، بمقاس (٣٤×٢٤سم) وطبع طباعة ملونة . والإشراف العام : د. جمال بن الحسن الحفظي (عميد الكلية) . ومدير التحرير: د. راشد بن محمد الزهراني . و هيئة التحرير: الأستاذ صالح سليمان أحمد ، والأستاذ

علي يحيى السرحاني ، والطالب سعيد آل جندب ، والطالب عوض العمري . أما العدد الأول فقد صدر سنة ١٤١٩هـ ، ويقع في (٨) صفحات ملونة ، وطبع في مطابع الجنوب بأبها .

(*) **نبض الاجتماعيات** :

نشرة ، صدرت عن قسم الدراسات الاجتماعية بكلية المعلمين بأبها ، وصدر عددها الأول في شهر ذي الحجة سنة (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، وتقع في (٢١) صفحة . و أعضاء هيئة التحرير : د. محمد سعيد مريزن عسيري ، ود. عبد الباري محمد الطاهر، ود. مصطفى زكي مصطفى ، ود. علي فهران القحطاني ، وعبد الرحمن اليزيدي . إعداد وتنفيذ: د. عبد الباري محمد الطاهر.

(*) **نشرة إعلامية** :

أصدرها معهد أبها العلمي ، وصدر عددها الأول سنة (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) ، وتقع في أربعين صفحة بالألوان ، وقد طبعت بمطابع مازن بأبها.

(*) **النشرة الثقافية** :

نشرة دورية ، صدرت عن اللجنة الثقافية بكلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعود) وبين يدي العدد الصادر في سنة (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ترقيم العدد ، وتقع في (١٢) صفحة ، بمقاس (٢١×١٥) كتبت بخط جميل ، وإخراج رائع ثم صورت واشتملت على بعض المقالات، والشعر ، وأخبار الكلية . وكتب الافتتاحية رائد اللجنة الثقافية الدكتور / محمد ربيع .

(*) **نشرة اللجان الطلابية**:

نشرة صدرت عن اللجان الطلابية بكلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعود)، وبين يدي العدد الثامن الصادر في سنة (١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ويقع في (٨) صفحات ، بمقاس (٢٦×١٨سم) كُتبت من أولها إلى آخرها بخط اليد (خط الرقعة) ثم صورت . وكتب افتتاحيتها الدكتور غيثان بن علي بن جريس ، واشتملت على بعض أخبار الكلية، والمقالات القصيرة .

(*) **نشرة المكتبة العامة بخميس مشيط**) :صدر عددها الأول في صفر (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، وتقع في (١٨) صفحة ، وحجمها (٢٠×١٥سم) وطبعت بالآلة الكاتبة ثم سحبت على الاستنسل ، وقام بتصميم الغلاف والرسوم البيانية (يحيى عبد الله جحشر) واشتمل العدد على : (١) كلمة أمين المكتبة (سعود عبد الرحمن فايع). (٢) كلمة العاملين بالمكتبة (سعد مبارك بركوت). (٣) مكتبة الخميس في شهورها الأولى (عوض الحاج أحمد عثامنة) .

(٤) أقسام المكتبة (فاروق الزعبي) ثم جاءت الرسوم البيانية عن المكتبة في الصحفات (٩ــ١٤) ، وبعدها خاتمة بقلم (زين العابدين الرفاعي) وتولى طباعتها بالآلة الكاتبة (سعد مبارك بركوت) .

(*) نشرة المكتبة العامة بأبها:

سبق الحديث عن مجلة (المكتبة) التي أصدرتها المكتبة العامة بأبها [١]. وهاهي (نشرة المكتبة العامة بأبها) تصدر ربع سنوية ، ولدي من أعدادها : (١) الثالث (رجب ١٣٩٨هــ) . (٢) الرابع (محرم ١٣٩٩هــ). (٣) الخامس (رمضان ١٣٩٩هــ) . ورئيس تحريرها مدير المكتبة (إبراهيم سعيد القحطاني) ورسوم (عبد الله الشلتي). وقد حفلت الأعداد السابقة بالمقالات المتخصصة في علوم المكتبات ، والبيليوجرافيات ، إضافة إلى أخبار المكتبة العامة بأبها. وغلاف النشرة ملون ، أما الصفحات الداخلية فقد تم طباعتها بالآلة الكاتبة وهي في حجم (الفلسكاب) .

(*) النور:

مجلة سنوية، صدرت عن مدرسة الحيمة[٢] الابتدائية والمتوسطة ، وقد صدر العدد الأول سنة (١٣٩٨هــ/١٩٧٨م) ، بغلاف ملون ، في أربعين صفحة تشتمل على صور غير ملونة ، وطبعت في مطابع عسير بأبها. الإشراف العام : عبد الوهاب علي السعيد غنيم (مدير مدرسة) ، إعداد الأساتذة : سعيد حسن الجوهري، والمرسي عبد الفتاح غانم ، وأحمد محمد الخيري ، والإشراف الفني: نادر عبد القادر محمد . وتكونت أسرة التحرير من طلاب المدرسة، وهم: (١) مشبب سعيد عوضة .(٢) سعيد محمد تركي . (٣) محمد سعيد تركي.(٤)عبد الله عبد الرحمن عبد الله.(٥)محمد سعيد نايش. (٦) سعد محمد عبد الله .(٧) محمد راشد سعد . (٨) سعد مبارك سعد.(٩) سعيد محمد علي . (١٠) محمد عبد الله أحمد . واشتمل العدد على كلمة لمدير التعليم بأبها/ محمد صالح الفواز.

---

(١) أنشئت المكتبة العامة سنة (١٣٩٩هــ/١٩٧٩م) . (ابن معبر).

(٢) الحيمة : قرية تبعد عن أبها (٧٠) كم تقريباً ، وسكانها من بني ثعلبة من بللحمر. (ابن معبر).

(*) **الوطن**:

في يوم السبت الثالث من رجب سنة (١٤٢١هـ/٢٠٠١م) صدر العدد الأول من صحيفة (الوطن) في مدينة أبها عن مؤسسة عسير للصحافة والنشر، وهي أول صحيفة يومية تصدر في منطقة عسير ، وقد استوفت جميع المواصفات الصحفية المألوفة ، ويقع العدد في (٥٢) صفحة . واشتملت على الأبواب أو الأقسام التالية: (١) السياسة : (شؤون عربية) (شؤون دولية) (صحافة عالمية) . (٢) المحليات.(٣)الاقتصاد.(٤) الحوار. (٥) الرأي. (٦) الثقافة : (شؤون ثقافية) (شعوب وتقاليد) (دين ودنيا) (كتب ومكتبات) (تراث الأمة). (٧) الرياضة. (٨) المجتمع: (خدمات) (صحة وجمال) (مجتمع وشباب) (شؤون الفن) (فضائيات وسينما).

ويتكون مجلس الإدارة من : (١) فهد العرابي الحارثي(رئيس المجلس).(٢) عبد الرحمن بن محمد السدحان (عضو المجلس). (٣)محمد بن عبد الله بن حمِّيد (عضو المجلس). (٤) عبد الرحمن بن علي القحطاني(عضو المجلس). (٥) عامر بن سعيد بن برقان(عضو المجلس). (٦) هاني بن فؤاد أبو غزالة(عضو المجلس). (٧) عبد الله بن يحيى المعلمي(عضو المجلس). (٨) سعود بن سعيد المتحمي(عضو المجلس). (٩) منصور بن علي كدسة(عضو المجلس) . (١٠) عبد الله بن سعيد أبو ملحة (المدير العام). (١١) قينان بن عبد الله الغامدي (رئيس التحرير) .

أما نواب رئيس التحرير فهم : (١) سعد مارق .(٢) إدريس الدريس. (٣) عثمان الصيني . (٤) رفقي الطيب. (٥) خالد المطرفي. (٦) طارق إبراهيم. (٧) والمدير الفني : أسعد شحادة .

ويعود تاريخ إنشاء (مؤسسة عسير للصحافة والنشر) إلى سنة (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) كصحيفة يومية تصدر مؤقتاً كل أسبوع ، وتكون مدينة أبها مقراً رئيسياً لها ، ولم يُكتب لها الظهور حينذاك ، وفي سنة (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) جُدِّد الترخيص للمؤسسة وصحيفتها (الوطن) ، فصدرت في ١٤٢١/٧/٣هـ/٢٠٠١م)، ولازالت حتى كتابة هذه الأسطر.

وليت الصحيفة حملت اسم (عسير) فالوطن كصحيفة تكرر في بعض البلدان العربية ، بل إن منطقة عسير وبعض مناطق الجنوب السعودي لم تجد الاهتمام على صفحات العدد الأول، فليس هناك سوى نصف صفحة عن (حمى الوادي المتصدع). بمنطقة جازان، أو

الخبر الوحيد عن (الصرف الصحي بأبها). وإذا كان الهدف من هذه الصحيفة أن تكون صحيفة عربية أو عالمية ، فلا أقل من الاهتمام بالمنطقة التي تحمل المؤسسة اسمها ، أو التقدير للمعلنين في منطقة عسير والمناطق المجاورة ، فقد بلغت مساحة الإعلانات التجارية التي شاركوا بها أربع صفحات من العدد الأول[١].

ثالثاً : رأي وتعليق : [٢]

حوت الصفحات السابقة شذرات من تاريخ الصحافة والصحفيين في منطقة عسير خلال التسعة عقود الماضية ، ومن خلال استقراء هذا التدوين الجيد خرجنا بالعديد من الآراء والتعليقات والتوصيات التي نذكرها في النقاط التالية:

١ــ إن بلاد عسير جزء من جنوبي الجزيرة العربية ، وجزء من أرض تهامة والسراة الواقعة بين حواضر اليمن والحجاز، وهذه الأوطان امتازت منذ قديم الزمن بصفات إيجابية عديدة مثل: تنوع تضاريسها ، وأجناسها وأعراقها ، وقدم تاريخها ، ومتوسط موقعها بين الحجاز واليمن ، إلى جانب كثافة الاستيطان البشري فيها ، ووفرة وتنوع خيراتها الاقتصادية . ومن ثم فهي ذات حضارات قديمة وفي شتى المجالات.

٢ــ من يسعى إلى البحث في تاريخ هذه الأراضي التهامية والسروية قديماً وحديثاً ، وبخاصة في المجالات السياسية والعسكرية ، والصلات الحضارية بينها وبين ما جاورها من الحواضر والبلدان، وفي تاريخ مجالسها الاجتماعية والثقافية ، وفي تجاراتها وأسواقها الأسبوعية فإنه سوف يجد لها حضوراً في عالم الفكر والثقافة والإعلام ، فلم تكن في معزل تام عما كان يدور في العالم على مر الزمان ، ونؤكد القول بأن من يعكف على البحث والدراسة عن هذه البلاد الجنوبية وفي شتى المجالات فلن يخرج خالي الوفاض ، وإنما سوف يجد الكثير مما يتطلع إلى معرفته وتدوينه، ولهذا نذكر في النقاط التالية بعض

---

(١) تاريخ الصحافة والإعلام في منطقة عسير وفي عموم مناطق جنوبي البلاد السعودية جدير بالاهتمام ونأمل من أقسام التاريخ والإعلام والاجتماع في جامعات : الملك خالد ، وجازان ، ونجران، والباحة أن تهتم بدراسة مثل هذه الموضوعات الهامة . (ابن جريس).

(٢) هذا العنصر من إعداد صاحب الكتاب . (ابن جريس) .

العناوين والموضوعات العلمية المقترحة التي تستحق البحث والدراسة ، وهي على النحو التالي:

أ ــ تاريخ الأوضاع العلمية والإعلامية والفكرية في تهامة والسراة قبيل الإسلام ، أو خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١ــق١٠هــ/ق٧ــق١٦هــ).

ب ــ تاريخ الإعلام والصحافة والفكر والثقافة في جنوبي البلاد السعودية . منذ القرن (١٠ــ١٥هــ/١٦ــ٢١م) .

ج ــ تاريخ الدبلوماسيين أو الخطباء أو الإعلاميين أو الصحفيين منذ القرن (١٢ــ١٤هــ/١٨ــ٢٠م) .

د ــ العلاقات الدبلوماسية والإعلامية بين بلاد عسير وجازان ونجران والباحة وبين حواضر اليمن والحجاز منذ القرن (١٢ــ١٤هــ/١٨ــ٢٠م) .

هــ ــ تاريخ الصحافة في عسير أو جازان أو نجران أو الباحة خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م).

و ــ الإعلام وأثره على حياة الناس في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن (١٤هــ/٢٠م).

ز ــ دراسة مقارنة بين إعلام وصحافة القرن (١٤هــ/٢٠م) وإعلام وصحافة اليوم (عسير أو جازان ، أو نجران ، أو الباحة ، أو جنوبي البلاد السعودية أنموذجاً).

ح ــ الصحافة والتعليم في عسير أو جازان أو نجران أو الباحة خلال عصر النفوذ العثماني في جنوبي الجزيرة العربية .

ط ــ الإعلام أو الصحافة المحلية في جنوبي البلاد السعودية (جازان ، أو نجران ،أو عسير ، أو الباحة) منذ عام (١٣٥٠ــ ١٤٣٤هــ/١٩٣١ــ٢٠١٣م) .

ك ــ رموز الصحافة في جنوبي البلاد السعودية خلال خمسة عقود (١٣٥٠ ــ ١٤٠٠ هــ/١٩٣١ــ١٩٨٠م) .

ل ــ دراسة مقارنة للصحافة العربية والأجنبية في جنوبي البلاد السعودية(١٤٠٠ــ١٤٣٤هــ/١٩٨٠ــ٢٠١٣م) .

م ــ دور جامعات الجنوب السعودي في دراسة الأوضاع الثقافية والفكرية ، والإعلامية والصحفية في جازان أو نجران ، أو عسير ، أو الباحة ، أو في جنوبي البلاد السعودية.

الصفحة الثالثة:

ذكريات عن مدينة خميس مشيط

(١٣٨٦ - ١٤٠٠ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٨٠ م).

بقلم أ.محمد بن أحمد بن معبر[١].

م	الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: -	مدخل:	٢٨٠
ثانياً: -	الذكريات..	٢٨٠
	١ـ مقدمة	٢٨٠
	٢ـ العلاقات الاجتماعية..	٢٨١
	٣ـ المساجد..	٢٨٤
	٤ـ العمران	٢٨٦
	٥ـ التعليم	٢٨٨
	٦ـ الملابس وأدوات الزينة..	٢٩٠
	٧ـ وسائل النقل..	٢٩٠
	٨ـ المكتبات	٢٩٢
	٩ـ الرياضة والألعاب الشعبية..	٢٩٤
	١٠ـ الأسواق والتسوق..	٢٩٦
	١١ـ تربية الماشية..	٢٩٧
	١٢ـ المتنزهات	٢٩٨
	١٣ـ الإدارات الحكومية..	٢٩٩
	١٤ـ الإنارة والكهرباء..	٣٠٠
	١٥ـ المياه	٣٠١
ثالثاً: -	رأي وتعليق	٣٠٢

(١) للمزيد عن الأستاذ محمد بن معبر ، انظر: غيثان بن جريس .القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ، وجازان ، والقنفذة) الرياض : مطابع الحميضي ١٤٣٢هـ/٢٠١٢م). ج٤ ، ص١٦٥ .

أولاً : مدخل :

الذكريات والمذكرات من المصادر الهامة في علم التاريخ الحديث والمعاصر، ويجب على من يدون مذكراته أن يتوخى الدقة في الرصد والتذكر. وهذا المحور من مدونات باحث عرف بجده واجتهاده في خدمة الكلمة ، كما أنه محقق حصيف فلا يكتب إلا ما هو متأكد من صحته، وكم نحن في حاجة إلى باحثين صادقين منصفين أمثاله. وكونه عاش في مدينة خميس مشيط الشهرانية منذ العقد الثامن في القرن (١٤هـ/٢٠م) [١] ، فهو يتذكر ويدون ما عرفه وشاهده في تلك الحاضرة خلال خمس عشرة سنة من نهاية ذلك القرن (١٣٨٦-١٤٠٠هـ / ١٩٦٦-١٩٨٠م) [٢]. وسنورد ما وصلنا من صاحب هذه الصفحات ، وإذا كان لنا تعليق على ما ذكره فسوف نذكره في الحاشية ، ونذكر في نهاية كل شرح أو تعليق مصطلح (ابن جريس) حتى نفرق بين ما دونا وما دونه صاحب المشاركة الرئيسة .

ثانياً : الذكريات [٣]:

١- مقدمة :

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ﷺ ، وبعد: فلا يمل الدكتور غيثان بن علي بن جريس من الإلحاح والمطالبة بتدوين الذكريات عن تاريخ منطقة عسير[٤] ، ولهذا كانت الصفحات التالية استجابة له ، وقد اخترت مدينة خميس مشيط

---

(١) مدينة خميس مشيط أو بلاد شهران العريضة . بحاجة إلى دراسة علمية موثقة خلال العصر الحديث ، ونأمل أن نرى أحد طلابنا في برنامج الدراسات العليا فيتخذها موضوعاً لأطروحته في درجة الماجستير أو الدكتوراه ، وهي فعلاً جديرة بذلك. (ابن جريس) .

(٢) الفترة التي أشار إليها ابن معبر في هذه الورقات جديرة بالبحث والدراسة وتستحق أن تكون عنواناً لرسالة ماجستير. (ابن جريس).

(٣) انظر العنوان الرئيس لهذه الصفحات (ابن جريس).

(٤) خلال العشرين سنة الماضية تم استكتاب عشرات الأشخاص ، ومن ثم أصبح عندنا مدونات عديدة في جوانب متنوعة ونأمل أن ننظر فيها مستقبلاً ونختار ما نراه صالحاً للطباعة والنشر (ابن جريس).

لتكون مسرحاً لهذه الذكريات المختصرة[١]، وسميتها : **ذكريات عن مدينة خميس مشيط (١٣٨٦ــ١٤٠٠هــ/١٩٦٦ــ١٩٨٠م)** ، وآمل أن تقوى الهمة على زيادة التفصيل مستقبلاً، فقد جاءت هذه الذكريات مختصرة ، وربما فيها من الأخطاء ما لا يسلم منه إنسان يدون من الذاكرة ، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد . (محمد بن أحمد مُعَبِّر ١٤٣٤/٤/١٥هــ) .

٢ـ العلاقات الاجتماعية :

بعد سنة (١٣٧٠هــ/١٩٥٠م) تقريباً بدأت القرى في خميس مشيط في التحول من المجتمع القروي إلى المجتمع المدني ، فأصبح بعضها في حيز المدينة مثل: (الدرب ، قنبر، آل قصّال، الهميلة ، عرق أبو ملحة)[٢]، وأخذت المباني الشعبية المبنية من الطوب تملأ الفراغات بين هذه القرى لِتُكَوّن أحياء جديدة ، وظهرت الشوارع التي لا يزيد عرضها عن عشرة أمتار، ومع هذا التحول فإن الحياة الاجتماعية تحمل صفات المجتمع القروي في بعض الصور الاجتماعية، ويتجلى ذلك في التعاون بين أهل الحي أو الشارع الواحد ، فعندما تُقام وليمة في أحد منازل الحي أو الشارع ، فإن أهل ذلك المنــزل لا يخشون من نقص في الأدوات المنــزلية كالقدور والصحون وفناجين القهوة والشاي وغير ذلك ، إذ يتجهون إلى جيرانهم فيكملون ما نقص من ذلك بالاستعارة ، بل إن هذا الإجراء يُعدّ من الواجبات على الجيران في إطار التكامل والتعاون[٣].وهذه خصيصة فقدتها مدينة خميس مشيط بعد سنة (١٣٩٥هــ/١٩٧٥م) فقد اتجه أصحاب كل منزل إلى ملء منازلهم بالأدوات المنــزلية التي لا يستخدم

---

(١) نرجو من الأستاذ ابن معبر أن يواصل في تدوين ذكرياته عما عرف من مناطق جنوبي المملكة ، فهناك قرى وحواضر في بلاد قحطان جديرة بالبحث وتدوين ما جرى عليها خلال العقود الماضية المتأخرة . (ابن جريس).

(٢) للمزيد عن جغرافية مدينة خميس مشيط انظر: غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) (الرياض: مطابع الحميضي ــ ١٤٣٢هــ/٢٠١١م) ، ج٢ ، ص٢٥ وما بعدها. (ابن جريس).

(٣) تاريخ عسير أو مدينة خميس مشيط خلال القرنين (١٣ــ١٤هــ/١٩ــ٢٠م) جدير بالبحث والدراسة ويستحق إلى أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية . (ابن جريس).

بعضها إلا نادراً، وهناك صورة أخرى لا تقل عن السابقة في الدلالة على الترابط والتكافل ، فلا تُقام وليمة لضيف أو مجموعة من الضيوف إلا ويُدعى الجيران ، ولازالت هذه الصورة موجودة ولكنها في نطاق ضيق جداً ، بل معدومة في أحيان كثيرة ، حتى الطعام حين انتهاء الضيوف ومن حضر من الأكل ، فإن القيِّمَة على المنـــزل تعمد إلى بقية الطعام ، وتقوم بتوزيعه على الجيران ، ولا يجد الجيران في ذلك غضاضة، بل يفرحون بذلك، وبعضهم لا يُعد طعاماً ، فهم ينتظرون هذه الهدية على أحر من الجمر(١) .

وكانت الزيارات المتبادلة قائمة على قدم وساق ، سواءً في مجتمع الرجال أم مجتمع النساء ، مع عدم المبالغة في الشراب أو الطعام ، فالقهوة والشاي عماد الضيافة ، وإن زاد شيء فهو التمر ، ولا شيء سوى ذلك إلا نادراً ، أما إذا كانت الزيارة تشتمل على تقديم الطعام فمن ميسور البيت وموجوده . وكانت الهدايا من ضمن الصور الاجتماعية السائدة ، ولكنها بعيدة عن التكلف ، فتكون مما تيسر من طعام أو ملابس وغيرها ، تزرع الألفة دون إثقال على أي طرف(٢). أما العلاقات الاجتماعية فحدث ولا حرج ، فالصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير ، فسكان الحي أو الشارع كأسرة واحدة ، فلا غضاضة أو أي لوم على رجل ينصح أو يؤدب أولاد جاره ، وكلهم ـــ في الغالب ـــ يحرصون على الأخلاق الفاضلة ويحاربون الأخلاق السيئة (٣). حتى طالب المدرسة إذا رأى المدرس في شارع فإنه

---

(١) هذه العادات عرفناها في عموم جنوبي البلاد السعودية ، واليوم أصبحت أثراً بعد عين ، والسبب يعود إلى غنى الناس ، ووجود المال والخير الوفير عند عموم سكان البلاد السعودية . ويجب على الجميع الشكر على ما أنعم الله به عز وجل . (ابن جريس).

(٢) حبذا أن نرى واحداً من طلابنا في برنامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد فيتخذ تاريخ عسير الاجتماعي خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوعاً لرسالته في الدكتوراه أو الماجستير.

(٣) من يقارن عادات وأعراف التقدير والاحترام في الماضي والحاضر فسوف يجد البون شاسعاً ، ففي السابق كانت نسبة التقدير عند الصغير والكبير عالية ، أما اليوم فقد اختلت الموازين وأصبح كثير من الشباب وصغار السن لا يقدرون الكبير، وهناك نسبة تفكك عالية في باب الترابط والتآلف والتآزر ، والله المستعان. (ابن جريس).

يذهب من شارع آخر لئلا يقابله ، فإن قابله قبل رأسه من قبيل الاحترام والتوقير[(١)]. ولا يعكر هذه العلاقات سوى المعارك بين شباب حي الدرب وحي قنبر ، فالمضاربات قائمة على قدم وساق ، وهي على سجال ، فمرة ينتصر شباب الدرب ، وأخرى ينهزمون ، وأسلحتهم الحجارة والكرابيج ، ويا ويله وسواد ليله إن مرّ واحد من شباب الحي في الحي الآخر ، إذ سيناله من الضرب والخبط الشيء الكثير[(٢)].وقد نشبت معركة بين مدرسة وأخرى ، كما حصل سنة (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) تقريباً بين طلاب مدرسة الخالدية ومدرسة الأبناء ، فسالت الدماء، وفي اليوم التالي حضر مدير مدرسة الأبناء ومعه مجموعة من الطلاب الجرحى ، وجرت المقابلة مع مدير مدرسة الخالدية ، وهو (ابن عظيمان)[(٣)]، رحمه الله تعالى ، فقام بجولة على الفصول ومعه طلاب مدرسة الأبناء ، فهدد وتوعد ، واستخرج كبار الطلبة الذين كانوا السبب في المعركة ، ولا أدري ما فعل بهم .

ومن صور العلاقات الاجتماعية أن أهل الحي أو الشارع يتعارفون رجالاً ونساءً ، فالرجل يصحب الأبناء في الصلاة وفي الزيارات ، وكذلك الأمهات حين يقمن بالزيارات أو النـــزهة فإنهن يصطحبن البنات ، وهذا يزيد من فرصة التعارف ،وليس كما يحدث اليوم ، فنرى الأم تقوم بمفردها بزيارة الجيران ، حتى هذا الجانب في نطاق محدود ، ففقد الناس معرفة بعضهم البعض إلا في بعض المناسبات المحدودة[(٤)].

---

(١) هذا ما عرفناه وعاصرناه في نواحٍ عديدة من منطقة عسير خلال العقدين الأخيرين من القرن (١٤هـ/٢٠م). (ابن جريس).

(٢) أسباب حدوث مثل هذه الصراعات ناتج عن الصدامات العشائرية التي عاشتها الجزيرة العربية خلال القرون الماضية المتأخرة . والوثائق التاريخية مليئة بالأحداث والمشاحنات والصراعات التي كانت قائمة بين القرى والعشائر والبطون في منطقة عسير وغيرها من جنوبي البلاد السعودية .

(٣) حبذا إيراد ترجمة مختصرة لهذا المعلم . (ابن جريس).

(٤) أيام جميلة عاشها الأوائل وبخاصة في أبواب التعارف والتكاتف والتآلف والتآزر . وهناك آلاف الوثائق التي تدور في مثل هذه العادات الاجتماعية الجيدة ، حبذا أن يتخذ أحد طلابنا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد هذا الموضوع عنواناً لأطروحته في درجتي الماجستير أو الدكتوراه ، مع إيجاد مقارنة عن كيف كان المجتمع في هذه الجوانب وكيف أصبح اليوم . (ابن جريس).

ومن أجمل الصور التي عرفتها ما جرى عليه بعض رجال خميس مشيط ممن يحسنون القراءة أن كل واحد منهم يجمع أولاده بعد صلاة العصر أو بعد المغرب فيقرأ عليهم ما تيسر من كتاب (رياض الصالحين) أو غيره من الكتب المفيدة(١).

٣- المساجد:

كأي مدينة أو قرية إسلامية فإن مدينة خميس مشيط عامرة بالمساجد ذات العمارة المتواضعة ، فلا زخرفة ولا نقوش ، حتى فرش المساجد لا يزيد عن بضعة حنابل ومن تحتها الرمل أو الطبطاب من الإسمنت ، ولعل المسجد الجامع الواقع وسط المدينة هو الذي تميز بعمرانه وبلاطه ، وقد بُني من جديد سنة (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) ، وقد كان قبل ذلك من الطين ، حيث بناه سعيد بن عبد العزيز بن مشيط ، أما تجديده عام (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) فقد تم عن طريق مؤسسة ابن لادن بتوجيه من الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ، وكان إمامه الشيخ سعيد بن عياش رئيس المحكمة الشرعية بخميس مشيط منذ سنة (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) (٢). وجماعة المسجد تتألف من سكان الحي أو بضعة شوارع قريبة منه وكلهم ـ أي جماعة المسجد ـ من المواظبين على الصلاة في المسجد في سائر الصلوات ، وقلما يتخلف أحدهم إلا لعذر شرعي ، أو لعدم وجوده، وبعد صلاة العصر يتحلقون في فناء المسجد المفروش بالرمل ، ويزجون وقتهم بالأحاديث المتفرقة وغير ذلك ، وفي نفس الفناء يجتمع أولادهم ، فينشأ من ذلك الألفة والمحبة والطاعة لله تعالى . ويبادر جماعة المسجد فور

---

(١) أعلام مدينة خميس مشيط خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) جديرون بالدراسة ، وقد أشرنا إلى بعضهم في كتابنا : من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (محمد أحمد أنور) ، وفي كتب أخرى عديدة عن منطقة عسير . أما قضية التربية والتعليم في الخميس فهو أيضاً موضوع هام وجدير ، ونأمل أن نرى أحد الأكاديميين في أقسام التاريخ أو التربية أو المناهج في جامعة الملك خالد فيدرس محور التعليم في هذه الحاضرة العسيرية الحيوية . (ابن جريس).

(٢) تاريخ المساجد في المملكة العربية السعودية من الموضوعات الهامة جداً والجديرة بالبحث والدراسة ، وهذه مسؤوليات الجامعات ومراكز البحث العلمي ، ومساجد مدينة خميس مشيط وغيرها من مدن جنوبي السعودية تستحق أن يفرد لها دراسة علمية أكاديمية موثقة . (ابن جريس) .

الأذان إلى المسجد ، فيقرأون القرآن ، ولهم دوي كدوي النحل ، ويكون الإمام بينهم ، فلا مقصورة أو مدخل خاص بالإمام كما نراه اليوم [١].

ومن المساجد الحديثة حينذاك مسجد (النملة) بحي الدرب ، ثم مسجد (الضيافة) شمال مبنى المحافظة الجديد الآن (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، وأقيمت في مسجد النملة أول حلقة لتحفيظ القرآن سنة (١٣٩١هـ/١٩٧١م) تقريباً ، واسم المدرس(عيسى) وهو باكستاني الجنسية فيما أظن . وكانت تقام في المسجد الجامع في وسط البلد محاضرة دعوية كل يوم خميس بين المغرب والعشاء ، وممن أذكر من المشايخ الذين يقيمونها الشيخ سعيد بن مسفر، والشيخ البيحاني ،وغيرهما[٢]. وفي حي العِتْبان الذي يقع في نطاق حي الهميلة كان (مسجد العِتْبان) الذي أنشئ سنة (١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) تقريباً على نفقة (حمد الطعيمي رحمه الله تعالى)[٣]. وكان أول إمام له الشيخ (عون بن محمد مُعَبِّر) ثم تولى إمامته الشيخ (سعيد بن مشبب) رحمهما الله تعالى ، وتميز الشيخ سعيد بخطب الجمعة التي يتناول فيها القضايا الاجتماعية بأسلوب جذاب ولغة رفيعة ، بل يتناول فيها قضايا العالم الإسلامي ولاسيما أحداث سوريا سنة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ، وكان له درس أسبوعي كل يوم أحد بعد المغرب[٤]. وقد أعيد بناء هذا المسجد وأطلق عليه (مسجد الهجرتين) على نفقة(سعيد بن زِريِّب). وفي حي قنبر (مسجد قنبر) وكان إمامه الشيخ (مبارك الدوسري) وكان

---

(١) عادات وأعراف جميلة عرفها المجتمع العسيري ، وهي بحاجة إلى تدوين ودراسة وتحليل . (ابن جريس).

(٢) تاريخ الدعوة في منطقة عسير جدير بالبحث والدراسة وبخاصة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) ، والعقود الأولى من هذا القرن (١٥هـ /٢٠ـ٢١م) . نأمل أن نرى أحد الأكاديميين أو طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك خالد فيفرد دراسة مستقلة لمثل هذا الموضوع الهام . (ابن جريس) .

(٣) حبذا إيراد ترجمة لهذا العلم . (ابن جريس) .

(٤) هناك العديد من الدعاة الذين عرفتهم منطقة عسير خلال القرنين (١٣ـ١٤هـ/١٩ـ٢٠م) ، حبذا أن نرى أحد الباحثين الجادين فيدرس تراجم لأولئك الإعلام . وللمزيد انظر: كتاب : شذا العبير ، للشيخ هاشم النعمي (مطبوعات نادي أبها الأدبي ، ١٤١٥هـ) ، ص١٠ وما بعدها .(ابن جريس).

لديه مكتبة خاصة عامرة بالكتب، ويرتادها طلبة العلم ، ويتم خلال هذه الزيارات القراءة في أحد الكتب [١].

ولا يغيب عن ذهني (مسجد نورة) بنته امرأة اسمها (نورة) وأظنها شهرانية ، وكان خارج العمران حينذاك ، فهو الآن أمام نفق خميس مشيط قبل محلات الغروي ، وكان الذاهب إلى مدينة أبها أو العائد منها يصلي فيه إذا حانت الصلاة وهو بقربه ، وقد أعيد بناء هذا المسجد، وحمل اسماً غير اسم (مسجد نوره) وهذا شيء مؤسف فعليها رحمة الله تعالى [٢]. أما مصلى العيد فكان موقعه مكان المدرسة المتوسطة الثانية للبنين بحي الضباط ، ثم انتقل إلى جهة الجنوب الشرقي من نادي ضمك ، وكان العيد يحمل الفرح والسرور ، ولا تجد أحداً ــ إلا نادراً ــ لا يقوم بالمعايدة من الرجال والنساء ، والكبار والصغار ، فلا نوم أيام العيد ، بل البهجة والسرور ، وهو ما نفتقده اليوم [٣].

٤ـ العمران :

حين زار فؤاد حمزة مدينة خميس مشيط سنة (١٣٥٢هـ/١٩٣٢م) ، ووصف عمرانها نجده يصف العمران القروي أو الريفي ، فقد كانت خميس مشيط حينذاك مجموعة من القرى التي يغلب عليها نمط العمران الطيني ، ويمثل هذا النمط مرحلة أولية استمرت حتى سنة (١٣٧٠هـ/١٩٥٠م) أو بعدها تقريباً ، فقد حدث تطور في أنماط العمران ، حيث ظهرت المنازل الشعبية التي لا تزيد ــ في الغالب ــ عن (٢٠) متراً طولاً في (١٠) أمتار عرضاً ، ومواد البناء المستعملة (الطوب) حيث يبلغ طول الطوبة الواحدة (٣٠) سم في

---

(١) عرفت منطقة عسير خلال القرنين الماضيين (١٣ــ١٤هـ/١٩ــ٢٠م)بعض المكتبات الخاصة ، ومثل هذا الموضوع جدير إلى أن يصدر عنه كتاب علمي توثيقي . (ابن جريس).

(٢) منطقة عسير لا تخلو من النساء الشهيرات في مجالات الرفعة والإسهامات الخيرية . ونأمل من إحدى طالباتنا في برامج الدراسات العليا بقسم التاريخ في جامعة الملك خالد أن تبحث عن النساء اللاتي كان لهن جهود حسنة ومعروفة في أسرهن ومجتمعاتهن . (ابن جريس).

(٣) عادات العيد قديماً جميلة بعكس أعراف العيد اليوم التي أصبحت باهتة والتي لم يصبح لها الطعم والأنس والفرحة التي كان يعيشها الأوائل أيام أعيادهم . (ابن جريس) .

عرض (١٢) سم ، وبارتفاع (١٠) سم ، وتُسقف المنازل بالخشب، ولا يخلو أي منـــزل في الغالب من فناء (حوش) ويتكون المنـــزل من دور واحد فقط [(١)].

ويبدأ بناء المنـــزل بحفر أساسات بعمق لا يزيد عن أربعين سنتيمتراً ، ثم يبنى الأساس بالحجارة ، وبعد أن يصبح في مستوى الأرض يبدأ البناء بالطوب ، ويكون الباب الخارجي من الحديد ، أما الأبواب الداخلية والنوافذ فمن الخشب ، وربما يكون الباب الخارجي من الخشب ، ويوجد في المنـــزل خزان للماء يستوعب نحو (١٠) طن ، وليس في المنـــزل سوى حمام واحد وإن زاد فحمام آخر ، والمنازل الشعبية خالية من المبالغات العمرانية ، وتُدهن بعد ذلك بالاسْتِنْمَبر[(٢)] أو غيره من الدهانات المتوافرة ، وفي أسفل الجدار على ارتفاع متر واحد تدهن هذه المساحة بلون مغاير للون الجدار من أعلى وتسمى (الوزرة) أما الأرضيات فيتم طبطتها بالإسمنت المخلوط مع الرمل ، وتتم إنارة كل غرفة بمصباح كهربائي واحد، وتتلاصق المنازل الشعبية بعضها ببعض دون ارتدادات [(٣)].

وجرى الاصطلاح على تسمية (الأرض) للمساحة (٤٠٠) متر مربع ويمكن تقسيمها (نصف أرض) (٢٠×١٠م) ، أو ربع أرض(١٠×١٠م) ووجدت بعض المنازل المبنية بالتسليح (الإسمنت والحديد) ولكنها محدودة .

وبعد سنة (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) تقريباً ظهر نمط العمران المسلح مع إنشاء صندوق التنمية العقارية ، والمساحات المقبولة لدى الصندوق (٢٠×٢٠م) أو (٢٠×١٠م) ، وكانت

---

(١) للمزيد عن تاريخ العمارة في منطقة عسير ، انظر: غيثان بن جريس . عسير (١١٠٠ـــ١٤٠٠هـ) (جدة : دار البلاد للطباعة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ص٣٧ــ٥٨ ، للمؤلف نفسه ، بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر . (جدة : دار العويفي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ص٢٣ ــ٧٦ .(ابن جريس).

(٢) حبذا تعريف هذا المصطلح . (ابن جريس) .

(٣) ازدحام وتلاصق المنازل قديماً ناتج عن فقدان الأمن في البلاد ، بعكس اليوم عندما ساد الأمن في البلاد، وزاد المال في أيدي الناس فتراهم توسعوا في منازلهم وتفرقوا في مواطنهم ، حبذا أجرى دراسة مقارنة عن كيف كان الناس في مساكنهم قديماً وكيف أصبحوا اليوم . (ابن جريس) .

المنازل ذات أنماط متقاربة لكون العمالة من جنسية واحدة تقريباً ، من اليمن بالذات(١). وبدأت الأفنية (الأحواش) تختفي مع هذا العمران الجديد ، وظهرت المنازل ذات الدورين أو الثلاثة أحياناً ، وأصبحت الوحدات السكنية (الشقق) سمة غالبة على كثير من المنازل . ثم ظهر طراز معماري مختلف ، فكانت العمارات ذات الأدوار المتعددة (خمسة أدوار فما فوق) ومن أولها تقريباً عمارة ابن حمود التي كان جزءاً كبيراً منها مؤجراً للمحكمة الشرعية. وكذلك المنازل التي تتميز بالاتساع في جميع غرفها ومرافقها ، وتنوع زخارفها ، بل أصبحت المساحات للأراضي المستخدمة للبناء تصل إلى (٦٠٠م٢) و (٩٠٠م٢) (٢).

وقد رافق بناء المنازل الشعبية طراز آخر من المنازل المقامة من الخشب وألواح الزنك المعروفة بـــ (الصنادق) وتركز هذا الطراز في شرق المدينة وبالذات في حي (العزيزية) الآن ، وتم ذلك فيما أظن منذ سنة (١٣٨٥هــ/١٩٦٥م) تقريباً ، حتى أصبح حياً كبيراً أطلق عليه حي (الصّنادق) ، فكان أحدهم يختار الموقع ثم يقيم عليه الصندقة مكونة من غرفتين أو ثلاث ، ويأتي أحدهم فيقيم إلى جواره صندقة أخرى ،وكانت الشوارع ضيقة ، عرض بعضها لا يزيد عن ثلاثة أمتار ، وبعض الشوارع غير نافذة ، وجرى إعادة تنظيم الحي في التسعينيات تقريباً ، ومنح بعضهم أراض في مواقع أخرى ، وبقي بعضهم بعد التنظيم(٣).

٥ـ التعليم :

شهدت مدينة خميس مشيط سنة (١٣٥٩هــ/١٩٣٩م) أول مدرسة حكومية ، وهي (المدرسة السعودية) وسُميت فيما بعد بمدرسة (مسلمة بن عبد الملك) ، وحين نزلنا

---

(١) تاريخ الأيدي العاملة والوافدين على مجتمع جنوبي المملكة العربية السعودية من الموضوعات الجديدة والهامة ، والتي لم تدرس بطريقة علمية أكاديمية . نأمل أن نرى الباحثين في جامعات : الملك خالد ، وجازان ، ونجران ، والباحة فيهتموا بمثل هذه الجوانب البحثية الهامة . (ابن جريس).

(٢) تاريخ التطور العمراني في منطقة عسير وما جاورها من بلدان المملكة العربية السعودية جدير بالبحث والدراسة والتحليل . (ابن جريس).

(٣) لقد شاهدت هذه الصنادق في مدينة خميس مشيط وغيرها من قرى ومدن جنوب البلاد السعودية خلال تسعينيات القرن (١٤هــ/٢٠م) . وأنواع العمارة في عسير وجازان ونجران والباحة جديرة بالدراسة التاريخية الحضارية ، وهذه مسؤوليات الباحثين والجامعات الموجودة في هذه المناطق . (ابن جريس) .

خميس مشيط سنة (١٣٨٦هـ/١٩٣٩م) تقريباً كانت مدرسة مسلمة بن عبد الملك في مبناها الحكومي وسط البلد ، الذي أصبح الآن مقراً لمكتب الإشراف في محافظة خميس مشيط . ثم (المدرسة الخالدية) في حي الدرب سنة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) ، ومدرسة الأبناء ، وهذه الأخيرة خاصة بأبناء الجيش. وكان في مدرسة مسلمة بن عبد الملك تساهلاً من بعض المعلمين ، فوسيلة الضرب ضعيفة جداً ، فقد درست فيها حتى بداية الصف الثالث الابتدائي ، وكان أكثر الطلاب في صفي لا يجيدون أبسط عمليات الحساب وهي الضرب أو القسمة ، فلما انتقلت إلى المدرسة الخالدية كانت هناك (سودة) وهو اسم عصا لأستاذ الرياضيات (محمد عثمان) ورأيت طلاب الصف الثالث يحفظون جدول الضرب فحفظته في أسبوع ، وأصبحت الرياضيات من أسهل المواد على جميع الطلاب، ولا أنكر جهود الأستاذ (محمود أسعد) في مدرسة مسلمة بن عبد الملك، ولكنه لم يدرسنا[١].

وفي المدرسة الخالدية (محمد الدقاق) مدرس العلوم ، الذي يقوم بإجراء الكثير من التجارب العلمية في الفصل ، وبأدوات يصنعها بنفسه ، ويكلف الطلاب بإجراء التجارب . وهناك من الأساتذة الذين أفادونا علماً بشتى الطرق الممكنة ، فإن حرن الطلاب اشتغلت العصا، ومنهم علي بن عبد الله جرشي ، وأحمد أبو مسمار ، ومحمد سلمان ، وغيرهم[٢].

وكانت مدرسة الخالدية في مبنى مستأجر لصاحبها (ابن حريش) . فإذا نزل المطر لقينا منه داخل الفصول نصيباً وترقبنا بفرحة صدور التعليمات للخروج إلى منازلنا . وبجوار المدرسة دكان صغير أظن صاحبه(ابن محروس) ، وكان يبيع فيه (الحلاوة الطحينية) وهي أول معرفتنا بهذه الحلاوة ، فكان الطالب يشتري بالقرشين أو بأربعة قروش ، ثم يأكلها وكأنه حاز الدنيا من لذتها[٣].

---

(١)للمزيد عن تاريخ التعليم في منطقة عسير ، وبخاصة في مدينة خميس مشيط ، انظر: غيثان بن جريس ، القول المكتوب ، ج٢ ، ص ١٩ وما بعدها ، للمؤلف نفسه ، تاريخ التعليم في منطقة عسير(١٣٥٤ ـــ١٣٨٦ هـ/١٩٣٤ـــ١٩٦٦م) . (جدة : دار البلاد للطباعة ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ، ص٥١ وما بعدها .

(٢)رواد التعليم الحديث في منطقة عسير جديرون إلى تدوين تراجمهم ، وهذه مسؤولية الباحثين الجادين أمثال ابن معبر ومن هو على شاكلته .

(٣)تاريخ مدينة خميس مشيط الاقتصادي مهم جداً ، حبذا أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ . بجامعة الملك خالد فيتخذ مثل هذا الموضوع عنوناً لرسالته في درجتي الماجستير أو الدكتوراه . (ابن جريس) .

٦- الملابس وأدوات الزينة:

ليس هناك اختلاف يذكر في ملابس الرجال منذ سنة (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) ، فالثوب الأبيض أو الملون وتحته الملابس الداخلية ، وفوق الرأس شماغ أو غترة بيضاء ، وكان العقال محدود الاستعمال ، وربما زاد الرجل بلبس المعطف (الكوت) فوق الثوب، أو المشلح (البشت) في نطاق ضيق . أما النساء فثوب الكُرتة ، أو الثوب العسيري المزند ، والشوال ، والشيلة غطاء للرأس ، والمسفع الأصفر للبنات كغطاء للرأس ، وبعض النساء يلبسن المسفع من تحت الشيلة[١].

ثم حدث التطور والتعدد في الملابس مع إنشاء العمائر الثلاث في وسط البلد ، وهي في الركن الشمالي الغربي من المسجد الجامع ، وفيها عشرات المحلات التي تشتمل على أنواع كثيرة من الملابس للرجال والنساء والأولاد ومجمع الخياطين اليمنيين لملابس الرجال . ومما أذكره البائع الجوال بالأقمشة النسائية الذي ينادي أثناء مروره في الشوارع بكلمة (فَرَّقْنَا) فيخرج بعض الأولاد بناءً على طلب أهلهم فينادونه بنفس كلمته (فَرَّقْنَا تعال) [٢]. أما أدوات الزينة فكانت محدودة جداً ، وفي مقدمتها المصوغات الفضية ثم الذهبية ، وللبنات (البزليك) وهو سوار دقيق من النحاس ،و (الوحيد) وهو عقد من خرزات منظومة في خيط يعلق في الرقبة . ولعل أول محل لأدوات الزينة هو المسمى (الذوق الرفيع) في عمارة ابن نابت على شارع الثلاثين .

٧- وسائل النقل:

حين نزلنا خميس مشيط سنة (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) رأيت العربات التي تجرها الحمير ، وهي عبارة عن مسطح من الخشب طوله (٢) متر تقريباً في عرض متر وأربعين سم ، وتحته عجلتان من إطارات السيارات ، وارتفاع مسطح الخشب (١٢٠) سم عن الأرض ، وفي مقدمته عمودين من الخشب وهما متوازيان في شكل أفقي ، ويثبتان على ظهر الحمار ،

---

(١) للمزيد عن اللباس والزينة في منطقة عسير ، انظر ، ابن جريس ، عسير (١١٠٠-١٤٠٠هـ)، ص٦٥-٧٤) ابن جريس) .

(٢) تاريخ التجارة في مدينة خميس مشيط خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوع جدير ويستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية في أحد الأقسام الجامعية الأكاديمية . (ابن جريس).

وشاهدت عربة بأربع عجلات يجرها بغل ، ولم أشاهد غيرها[١]. وكانت العربات التي تجرها الحمير منتشرة في خميس مشيط ، بخلاف مدينة أبها التي لم أشاهدها فيها . أما السيارات فكانت قليلة جداً ، بحيث ترى بعض الشوارع خالية من السيارات . ومن أشهر أنواع السيارات الموجودة حينذاك : (١) الجيب الياباني .(٢) الجيب الروسي، وكان لدى التاجر أحمد الغروي، وآخر لدى الشيخ سعيد بن عياش رئيس محكمة خميس مشيط . (٣) البيجو طراز (٤٠٤). (٤) الجيب اللاند روفر الإنجليزي. (٥)الفولكا الروسية. (٦) الفورد ، وهي سيارة نقل .

وأخذت أنواع السيارات وأعدادها تتزايد ببطء ، وجاءت سنة (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م) وما بعدها حيث تزايدت بسرعة وتعددت أنواعها، وأذكر منهم صلاح السوداني الجنسية ، وكان يقوم بإصلاح السيارات ووزن أذرعتها وإطاراتها أمام منزله بحي الدرب، ثم قامت محلات إصلاح السيارات على جانبي الشارع العام ، وبعدها معارض السيارات حتى موقع الإشارة المرورية عند فندق (ميركيور) الذي يقع أمام مبنى المحافظة الجديد ، والمعارض هي منتهى العمران حينذاك، وانتقلت محلات إصلاح السيارات بعد عام (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م) تقريباً أو بعده إلى الصناعية القديمة التي حل مكانها الآن (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) المحكمة العامة ومستشفى الولادة[٢].

وكان الطريق الوحيد المزفت طريق أبها ــ خميس مشيط ، أما الشوارع في الأحياء فكانت ترابية ، ولايزيد عرض الشارع عن عشرة أمتار. وتتراوح أجرة العربات التي تجرها الحمير من ربع ريال إلى نصف ريال وتصل أحياناً إلى ريال واحد حسب الحِمْل والمسافة. أما أجرة الراكب الواحد في السيارة من خميس مشيط إلى أبها في سنة (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) وما قبلها وبعدها فهي ريال واحد في سيارة (البيجو) أما سيارات النقل والباصات فهي نصف

---

(١)تاريخ النقل والمواصلات في منطقة عسير منذ خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) حتى الآن موضوع جيد ويستحق إلى أن يكون عنواناً لرسالة دكتوراه ، أو كتاب علمي يقوم به أحد الأكاديميين في جامعة الملك خالد. (ابن جريس) .

(٢)تاريخ المهن والحرف الصناعية في خميس مشيط موضوع يستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير في أحد الأقسام الأكاديمية وبخاصة في العقود الثمانية الأخيرة . (ابن جريس) .

ريال، وكذلك إلى أحد رفيدة[١]. أما النقل الجوي فكان عبر المطار الذي يقع شرق مدينة خميس مشيط ، ويسمى الشارع المؤدي إليه (شارع المطار) ، وليس هناك سوى صالة طولها نحو(٣٠)متراً في عرض خمسة عشر متر تقريباً ، ويجتمع المسافرون في حي الدرب ، ثم تنقلهم الحافلات إلى المطار ، ولا أعلم تحديداً تاريخ إنشاء هذا المطار إلا أنني أذكر أننا سافرنا منه سنة (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م) إلى جدة[٢].وفي سنة(١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) أو (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) أنشئ مطار أبها الإقليمي الحالي، وقد عملتُ فيه منذ سنة (١٣٩٩هـ حتى ١٤٠١هـ (١٩٧٩ـ١٩٨٠م).

٨ ـ المكتبات :

ربما ظهرت المكتبات التجارية في خميس مشيط بعد سنة (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) تقريباً، وذلك حسب ما أذكره ، وما تسعف به التواريخ المدونة على بعض الكتب التي اقتنيتها من بعضها[٣]. وسأذكر من هذه المكتبات ما يلي:

١ـ مكتبة حسنون: ولازالت في موقعها منذ سنة (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) وكانت تبيع القرطاسيات وبعض الكتب والمجلات ، ثم أصبحت منذ زمن طويل مختصة بالقرطاسية. وقد اشتريت منها كتاب (تعليم الصلاة) لمؤلفه الشيخ محمد محمود الصواف ، بمبلغ ريالين ، في طبعته الحادية عشرة سنة (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) ، وأثبت على غلافه الداخلي تاريخ الشراء وهو (٦/٨/١٣٨٩هـ/١٩٧٩م) .

٢ـ مكتبة الأزهر: وكان موقعها إلى الجنوب من المسجد الجامع ، وهي الآن (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م) في الجهة الغربية منه . واشتريت منها كتاب (الترغيب والترهيب) للحافظ المنذري

---

(١)الأجور والرواتب في مدينتي أبها وخميس مشيط خلال المائة سنة الماضية موضوع يستحق أن يكون عنواناً لرسالة علمية أكاديمية .(ابن جريس).

(٢)للمزيد من التفصيلات عن تاريخ المواصلات بأنواعها (برية وجوية) في منطقة عسير منذ منتصف القرن الهجري الماضي حتى الآن . انظر: غيثان بن علي بن جريس. أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض : مطابع الفرزدق ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص ٤١٩ـ٤٢٩ . (ابن جريس).

(٣)للمزيد عن الكتب والمكتبات انظر رسائل إبراهيم بن محمد بن فائع في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب،ج٢، ص١٩ وما بعدها، وللمزيد أيضاً انظر كتاب: من رواد التربية والتعليم في المملكة (محمد أنور)، (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ص٢١ وما بعدها (ابن جريس) .

(ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م) في طبعته الأولى سنة (١٣٨١هـ/١٩٦١م) ، بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . وسجلت عليه تاريخ الشراء ١٣٩٤/١٢/٥هـ (١٩٧٤م) . وفي هذه المكتبة تعرفت على روايات الدكتور نجيب الكيلاني (ليالي تركستان) و (عذراء جاكرتا) و (عملاق نيجيريا)وغيرها[1].

٣ــ مكتبة باوزير: وهي من أقدم المكتبات القرطاسية ، ومعاصرة لمكتبة حسنون ، ولكنها توسعت في جلب الكتب والمجلات ، وقد اقتنيت منها الكثير من الكتب والمجلات منذ سنة (١٣٩٩هـ ــ١٩٧٩م) .

٤ــ مكتبة الكواكب : وقد تكون أقدم المكتبات على ما أذكر ، وكانت تهتم بالمجلات بشكل لافت للنظر .

٥ــ مكتبة الأندلس: لصاحبها الصحفي بصحيفة (الجزيرة) ثم رجل الأعمال (ظافر بن نملان) حيث افتتحها سنة (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) تقريباً ، وكانت حافلة بالكتب والروايات والقصص.

٦ــ مكتبة الوعي الإسلامي .

وبعد سنة (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) انتشرت المكتبات بكثرة، ولا يغيب عن ذهني مكتبة صغيرة ، لا تحمل اسماً، وكانت تقع في سوق خميس مشيط بين محلات مختلفة البضائع، إلى الشمال من المسجد الجامع وسط البلد ، وكانت حافلة بالكتب القديمة والحديثة ، وقد بدأت صلتي بها منذ سنة (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) تقريباً ، وصاحبها رجل من اليمن لا أذكر اسمه.

وفي سنة (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) أنشئت (المكتبة العامة) التابعة لوزارة المعارف حينذاك، فكانت الفرحة العظمى ، وأصبحتُ من روادها منذ فتحت أبوابها حتى كتابة هذه الأسطر. وما دمنا في حديث المكتبات فإن هناك (الأدوات المدرسية) ، فقد كانت طلبات المدارس قليلة جداً فهي كما يلي: (الحقيبة ، الدفاتر ، القلم الرصاص ، الممحاة ، البراية ، المسطرة ، كراسة الرسم ، الألوان) ، وتزيد في الصف السادس الابتدائي وما بعده (علبة

---

(١)تاريخ الكتب والمكتبات في أبها وخميس مشيط منذ منتصف القرن الهجري الماضي موضوع جدير بالدراسة ويستحق أن يكون عنواناً لرسالة علمية أكاديمية . (ابن جريس).

الأدوات الهندسية) . فلا طلبات زائدة ترهق أولياء الأمور ، فالمهم التعليم وليس المظاهر. ومن المكتبات الخاصة التي عرفتها في خميس مشيط : (١)مكتبة الشيخ سعيد بن عياش ، رئيس المحكمة الشرعية .(٢) مكتبة الشيخ أحمد الأسمري ، القاضي بالمحكمة الشرعية . (٣) مكتبة الشيخ مبارك الدوسري . (٤) مكتبة الشيخ عبد الله بن محمد مُعَبَّر ،كاتب العدل بخميس مشيط. (٥) مكتبة الشيخ سعيد بن مشبب ، إمام مسجد العتبان (مسجد الهجرتين) حالياً . ولا يعني هذا عدم وجود غيرها[١].

٩ـ الرياضة والألعاب الشعبية :

يمكن القول ـــ بطبيعة الحال ـــ أن كل السكان في خميس مشيط من الرياضيين ، فالمشي ديدنهم يومياً ، إلى المسجد والسوق ومكان العمل والزيارات وغير ذلك ، فالسيارات نادرة ، ولا يركبونها إلا في المسافات الطويلة. والأولاد لا تقيدهم أجهزة التلفاز والحاسوب ، فهم في انطلاق مستمر وحركة دائبة ، ويذهبون إلى مدارسهم سيراً على الأقدام . وبذلك يندر فيهم السمن والتَّرّهّل ، ولا مكان للكسل ، وهذه داعية الأسقام والمرض. حتى أغلب ألعابهم ورياضاتهم تعتمد على الحركة ومنها (الغُبَّيْبا) ، حيث يغمض أحدهم عَينه ويتجه نحو الجدار ، ويختفي بقية رفاقه ، ثم يصيح أحدهم صيحة تدل على اختفائهم ، فيتحرك للبحث عنهم ، فإذا قبض على أحدهم فهو الفائز ، وعلى المقبوض عليه الدور في غمض عينيه وهكذا [٢]. ومنها لعبة (البرجون) وهي لعبة ثنائية تعتمد على كرات زجاجية ، توضع إحداهما على الأرض ، ويقوم أحدهما بضربها بكرة أخرى من مسافة معينة لا تقل عن متر ونصف المتر ، فإذا أصابها فإنه يأخذها ، وهكذا .

---

(١)عرفت خميس مشيط مكتبات خاصة قبل هذه المكتبات التي أشار إليها ابن معبر ، والأستاذ محمد أحمد أنور أشار إلى العديد منها . وتلك المكتبات السابقة وهذه المكتبات المشار إليها في هذا البحث وغيرها جديرة بالبحث والدراسة . نأمل من الأستاذ محمد معبر أن يفرد لها دراسة مستقلة تؤرخ لبداية كل مكتبة ثم مآلها خلال العقود الهجرية الماضية المتأخرة . (ابن جريس).

(٢)الألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) موضوع جديد وجيد ويستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية أكاديمية . (ابن جريس) .

ومن ألعاب البنات ما يسمى (البِرْبِر) حيث يقمن برسم مستطيل على الأرض ، ويقسمنه على ثمانية مربعات ، ثم ترمي إحداهن حجراً فإذا وقع الحجر في أحد المربعات تقوم بالقفز على رجل واحدة من مربع إلى آخر، وعليها القفز من فوق المربع الذي استقر فيه الحجر إلى المربع الذي يليه ، فإذا قفزت على أحد الخطوط أو قفزت في المربع الذي فيه الحجر فقد خسرت ، وتقوم إحدى زميلاتها بممارسة اللعبة من جديد . ومن ألعابهن (الزَّقْرَة) وهي تعتمد على الحركة السريعة وهن جلوس ، ومكونات اللعبة خمس قطع من الحصى تضعها على الأرض ، وترفع الخامسة في الهواء ، وقبل أن تهوي إلى الأرض تلتقط واحدة من الأرض ثم تلقط الحصاة التي أرسلتها في الهواء قبل سقوطها على الأرض ، ثم ترسلها وتلتقط اثنتين من على الأرض وهكذا حتى تلتقط الأربع جميعاً(١)

ومن ألعاب البنين (الدِّنَّيْنَا) وهي إطار معدني ، يدفعه صاحبه بعصا معكوفة الرأس ليكون مجرى للإطار المعدني. ومن رياضاتهم صيد العصافير بالمنطاب ، وهو عبارة عن أداة من الخشب ينتهي أعلاها بفرعين يثبت في طرفيهما حبل من المطاط ، ويوضع الحجر في منتصف الحبل ، ويُسحب في الاتجاه المعاكس لمكان العصفور ثم يُطلق. وكذلك صيد الجراد إذ يقوم أحدهم بإحضار سلك رفيع ، ثم يقوم بإمساك الجرادة ويدخل السلك في منتصف جسمها ، وهكذا يمتلئ السلك بنحو خمسين إلى ستين جرادة تقريباً ، وربما استعمل كيساً يضع الجراد فيه، ويتم شواء الجراد على الجمر ، أو طبخه في الماء . ومن رياضاتهم السباحة في الغدران . وما أكثرها، ولعدم وجود الملابس الرياضية فإن طلاب المدارس يمارسون الرياضة بملابسهم (الثياب) أو يخلعوها ويكتفون بالملابس الداخلية ، وحين قدم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بعد تعيينه أميراً لمنطقة عسير أقام أهالي خميس مشيط احتفالاً في الساحة التي تقع شمال المسجد الجامع وسط البلد ، وشارك طلاب المدارس في الاستعراض ، ومنها (المدرسة

---

(١) لقد شاهدنا العديد من الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الرجال وكذلك الشباب من البنين والبنات ، وجميعها اليوم انقرضت وهي جديرة بالبحث والتدوين حتى يرى جيل اليوم الموروث الرياضي الذي عرفه آبائهم وأجدادهم . (ابن جريس) .

الخالدية) وهم بملابسهم الداخلية ، وبعض هذه الملابس كلون التراب من القدم ، وأغلبهم يلبسون الشبشب (الزَّنوبَة) ، وهطل المطر فلاذوا بالفرار وللشباشب طرقعة وفرقعة[١] .

١٠ـ الأسواق والتسوق :

جاء اسم مدينة خميس مشيط من إضافة اسم يوم السوق (الخميس) إلى أسرة آل مشيط التي كانت تتكفل بحماية السوق منذ سنة (١١٨٢هـ/١٧٦٨م) تقريباً ، ويقع السوق بين حي (الدرب) و حي (قنبر) أي شمال المسجد الجامع ، وأطلق عليه (مَوْجان) للحركة التجارية فيه ،وقد استمر يؤدي وظيفته بشكل منفرد حتى ظهور المحلات التجارية[٢] . ومن أقدم التجار أصحاب المحلات التجارية :(١) محمد بن فايع الألمعي. (٢) سعيد بن مبطي.(٣) أحمد الغروي.(٤)أحمد الشرعبي.(٥) حنش الغامدي. (٦) سالمين الحضرمي ، وكانت له بقالة في أبها قبل سنة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) تقريباً وغيرهم ممن لا أذكرهم الآن[٣] .

وقد أدى وجود معسكرات الجيش في شرق مدينة خميس مشيط في (الحي الراقي) وما حوله إلى حيوية ونشاط الحركة التجارية ، وقد كان أحمد الغروي من أهم المتعهدين لهذه

---

(١) نشكرك يا أستاذ ابن معبر على هذا الرصد الجميل ، وكم نحن في حاجة إلى تدوين تاريخ وموروث أهلنا الاجتماعي والحضاري في عسير وما جاورها من المناطق مثل: الباحة ونجران، وجازان ، والقنفذة ، والجامعات القائمة في هذه النواحي عليها مسؤوليات عظيمة تجاه سكان هذه البلاد فتدرس تراثهم وحضارتهم وعاداتهم وأعرافهم ، وتعمل على اطلاع أجيال اليوم على موروثات أهل هذه الأوطان في الماضي. (ابن جريس) .

(٢) وكان يُطلق على هذا السوق (سوق خميس شهران) ثم أصبح يعرف بسوق خميس مشيط . وللمزيد انظر: غيثان بن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٢ ، ص ٤٦ــ٤٨. (ابن جريس) .

(٣) لقد سمعت عن هؤلاء التجار منذ أكثر من ربع قرن ، ونأمل من الأستاذ ابن معبر أن يفرد دراسة مستقلة عن التجارة والتجار في خميس مشيط، وإن فعل ذلك فسوف يقدم لنا معشر الباحثين خدمة جليلة .(ابن جريس) .

المعسكرات بالمواد الغذائية[١]. وبعد سنة (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) انتشرت المحلات والبقالات في كثير من الأحياء .

وكان ارتياد الناس للأسواق نادراً بالقياس مع يومنا هذا ، فكان رب المنـــزل يذهب مرة في الأسبوع إلى السوق ومعه (العَلاّقية) ذات طول (٦٠)سم تقريباً ، وفي عرض (٤٠) سم تقريباً ، بعروتين متقابلتين في أعلاها ، ولا تمتلئ دائماً ، وربما امتدت زيارة التسوق إلى مرة واحدة في الشهر، فطلبات المنـــزل قليلة جداً . ولذلك كانت أدوات المنـــزل قليلة جداً ، ولاسيما أدوات المطبخ ، فليس إلا بضعة قدور وصحون ، ودلة قهوة ، وبكرج ، وبراد الشاي ، وطباخة أو دافور وبعض الأدوات الأخرى ، وليس هناك الثلاجة أو الفرن . ولو انتقلت أسرة من مترل إلى آخر فسيارة واحدة تكفي لنقل الأثاث والأدوات دفعة واحدة[٢] .

١١ـ تربية الماشية :

احتفظت القرى داخل خميس مشيط بطبيعتها السابقة في تربية الماشية ولاسيما الأبقار والأغنام ، ففي المنازل أماكن مخصصة لذلك ، واتجه سكان المنازل الحديثة من غير أصحاب القرى إلى تجهيز أماكن لتربية الماشية والغالب عليها تربية المعز المعروفة بالمصرية وغيرها كالضأن.وهم يطلقونها صباحاً في الخلاء والشوارع دون راعٍ يهتم بها، ثم تعود بنفسها عند الغروب، ويشترون لها البرسيم والعلف.وقد اشترى والدي مجموعة من المعزي المصرية سنة (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) واستمرت معنا حتى عام (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، وكنا نذبح منها ، ونحلبها، وهذا هو حال كثير من الناس حينذاك.

---

(١) كان لإنشاء مدينة عسكرية في خميس مشيط دور كبير في تطور مدينة خميس مشيط وازدحامها وتزايد النشاطات الاجتماعية والاقتصادية فيها . (ابن جريس) .

(٢) تاريخ المنازل منذ عمارتها إلى تأثيثها وتزيينها موضوع يستحق أن يُفرد له بحث أو رسالة عملية أكاديمية. ومن يقارن عمارة البيوت اليوم بما كانت عليه سابقاً فسوف يجد بون شاسع وكبير بين الماضي والحاضر. (ابن جريس) .

وأخذت تربية الماشية في الانقراض تدريجياً ، ولاسيما مع ظهور المباني الحديثة منذ بدأ صندوق التنمية العقارية في منح القروض السكنية سنة (١٣٩٦هـ) تقريباً، فقد انحسرت الأحواش التي يمكن إيواء الماشية فيها ، حتى القرى التي دخلت في نطاق مدينة خميس مشيط ، واعتمد الناس على شراء اللحم من الجزارين ، وظهرت الألبان المصنعة. وكانت مَجْلَبة الماشية (أي سوقها) تقع شمال الساحة الواقعة شمال المسجد الجامع حتى سنة (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) تقريباً ، ثم نقلت إلى الموقع الذي يقع شمال محطة النقل الجماعي ، أي شمال حي (الصمدة) ، ثم نقلت بعد (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) تقريباً إلى موقعها الحالي على طريق وادي ابن هشبل[١] .

١٢- المتنزهات :

كانت مدينة خميس مشيط غير محتاجة إلى اصطناع متنزهات ، فقد كانت الأمطار تهطل بغزارة ، فتجعل الأرض خضراء أينما اتجه النظر، إضافة إلى كون المنازل ذات أفنية بعضها مزروعة بالأشجار ، فتكون متنفساً لأهل المنزل ، فلا يحتاجون إلى الذهاب إلى المتنزهات الطبيعية ، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية الحميمة ، فأهل كل حي أو شارع يتزاورون باستمرار[٢] .وإذا رغبت الأسرة في النزهة فالمسافة قريبة إلى المتنزهات الطبيعية من جبال وأودية، وبعض أهالي خميس مشيط يطلقون على الرحلة للنزهة اسم (كِزْمِيَّة) ولا أعلم الآن أصل هذه التسمية. وكان الجبل المطل على شارع الملك فيصل حالياً وعلى فندق (ميركيور) وفوقه الآن منزل أسرة (العطاف) ، أقول كان هذا الجبل مكاناً جميلاً للتنزه ، فترى النساء وأولادهن من الأحياء المجاورة يذهبون إليه بعد صلاة العصر، ومعهن دلال القهوة وبرادات الشاي ، فيمكثن فوقه مع أولادهن إلى قبيل المغرب. وكانت (العَمّارة) وواديها في الشمال الغربي من المدينة من أجمل الأماكن للتنزهة ، فالبحيرات الصافية ، والأشجار الخضراء تملأ المكان

---

(١) تاريخ تربية الحيوانات موضوع هام وجدير بالدراسة ، وهذه المهنة كانت تُمارس في السابق على نطاق واسع ثم تلاشت وانقرضت . نأمل أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيتخذ مثل هذا الموضوع عنواناً لأطروحته . (ابن جريس) .

(٢) لقد أشار الأستاذ / محمد أحمد أنور في مواطن عديدة من رسائله إلى جمال طبيعة خميس مشيط خلال الستينيات والسبعينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) . (ابن جريس) .

، إضافة إلى جبل العَجْمَة المُطلّ على العَمّارة من غربيها ، وحوله بحيرة كبيرة ، وأماكن صالحة للرحلات البرية[١]. وهناك مواقع كثيرة في جنوب المدينة وشرقها ، وكلها ذات بهجة وجمال. وفي سنة (١٤٠١هـ/١٩٨١م) تقريباً أنشئت (قرية باحص السياحية) على طريق (خميس مشيط ــ أبها) لصاحبها محمد بن عبد الرحمن باحص ، وكان فيها حديقة رائعة تم تجهيزها بجلسات غاية في الذوق ، ويتبعها ثمان دارات (فيلات) تتكون الواحدة من دورين ، وتُعد هذه القرية أول متنـــزه اصطناعي في مدينة خميس مشيط [٢] .

١٣- الإدارات الحكومية [٣] :

١ــ الإمارة : أنشئت سنة (١٣٤٥هـ/١٩٢٦م) ، وكان أول مقر لها في بيت من الطين بحي الدرب، ومع صدور نظام المحافظات سنة (١٤١٥هـ /١٩٩٥م) تحولت إلى محافظة، وأصبح يتبعها من المراكز ما يلي : **(أ) مركز وادي ابن هشبل.(٢) مركز تندحة. (ج) مركز يعرى . (د) مركز المضة. (هـ) مركز خيبر الجنوب. (٢) البلدية** : أنشئت سنة (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).**(٣) الشرطة** : أنشئت سنة (١٣٦٢هـ/١٩٦٢م)، وكانت تسمى (مفوضية الشرطة) ويطلق على رئيسها (المفوض).ومن أشهر رؤسائها عبدالقادر شقدار.**(٤) الدفاع المدني** : أنشئ سنة (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م). **(٥) السجن**:أنشئ سنة (١٣٦٢هـ/١٩٤٢م).**(٦) المرور**:أنشئ سنة(١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).**(٧)الأحوال المدنية**: أنشئت سنة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م). **(٨) المحكمة الشرعية**: أنشئت سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م) ، وكانت تضم : (المستعجلة) و(كتابة العدل) وقد انفصلت كتابة العدل عن المحكمة سنة (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م). **(٩) مكتب الزراعة والمياه**: أنشئ سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).**(١٠) هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**:أنشئت سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

---

(١) المصدر نفسه . (ابن جريس) .

(٢) من يقارن بين منتزهات منطقة عسير اليوم ، وما كانت عليه في الماضي يجد تطوراً ملموساً في الحدائق والمجمعات السياحية السكنية وغيرها من المرافق . وكون البلاد العسيرية أرض جميلة ، بخلاف أي ناحية في المملكة العربية السعودية ، فلازالت تحتاج إلى جهود أكبر حتى تصبح في مصاف المناطق السياحية العالمية . (ابن جريس) .

(٣) الإدارات الحكومية في خميس مشيط بحاجة إلى دراسة موسعة منذ نشأتها ثم تطورها إلى الآن ، ونأمل من محافظة خميس مشيط أن تتعاون مع أحد الباحثين الجادين من أجل إخراج دراسة علمية تاريخية أكاديمية عن المؤسسات الإدارية في هذه الناحية. (ابن جريس) .

ومن طرائف الألقاب الوظيفية أنهم يقولون : **الأمير**: ويريدون به الأستاذ عبد العزيز ابن سعيد بن مشيط أمير خميس مشيط حينذاك[١] .**القاضي**: ويريدون به الشيخ سعيد بن عياش، رئيس المحكمة الشرعية . **الكاتب** : ويريدون به الشيخ عبد الله بن محمد معبِّر ، كاتب العدل بخميس مشيط . **الريس**: ويريدون به الشيخ عبد الله العكاسي ، رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخميس مشيط .

ومن قضاة المحكمة الشرعية الشيخ أحمد الأسمري ، وكان ممن رحل في طلب العلم إلى بلدة (المراوعة) ومدينة (زبيد) في اليمن ، ولا يحمل مؤهل كلية الشريعة : ومنهم الشيخ أحمد فقيه : قاضي المستعجلة بالمحكمة ، والشيخ مُريف الرّبعي خرّيج المعهد العالي للقضاء .

ومن أشهر رؤساء بلدية خميس مشيط الأستاذ إبراهيم البليهي ، وكان حينها منتسباً في كلية الشريعة بالرياض ، وله أثر حميد في أعمال البلدية ، وهو الآن من كبار الكتاب ، وله مجموعة من المؤلفات [٢] .

١٤- الإنارة والكهرباء :

كان (الفانوس الهندي) و (الإتريك) العماد الرئيسي في إضاءة المنازل ، وذلك في حدود سنة (١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) تقريباً ، والفانوس أقدم في الاستعمال من هذا التاريخ ، ثم ظهرت مؤسسة لتقديم الخدمة الكهربائية في خميس مشيط لصاحبها (ابن مقرمش) وهي التي أذكرها ، إذ كنا نرى الأسلاك معلقة في الجدران ، أو مطروحة في الأرض ، وكانت الإضاءة داخل المنزل محدودة ، وفي حدود الحاجة ، فمصباح واحد لكل غرفة [٣] .

وفي سنة (١٣٩١هـ/١٩٧١م) تأسست شركة كهرباء خميس مشيط وضواحيها برأس مال قدره (٥،٣٠٠،٠٠٠) ريال ووصل عدد المشتركين في سنة (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)

---

(١) كان اسم الأمير يطلق على كل من يتولى ناحية إدارية من قبل الدولة ،والوثائق مليئة بالتفصيلات عن الأمراء الذين تولوا مناطق عديدة في منطقة عسير . ومنذ عام (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) أصبح اسم الأمير لا يطلق إلا على أبناء آل سعود فقط . وأصبح يطلق على حاكم كل ناحية محافظ وهو يرأس العديد من رؤوس المراكز. (ابن جريس) .

(٢)حبذا أن يقوم الأستاذ محمد بن معبر بإخراج كتاب عن أعلام محافظة خميس مشيط خلال القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وإن فعل ذلك فسوف يسدي إلى الباحثين وأرباب القلم صنيعاً كبيراً. (ابن جريس).

(٣)تاريخ بناء المنازل قديماً وإضاءتها وأثاثها موضوع يستحق البحث والدراسة. (ابن جريس) .

نحو (٣٠٠٠) مشترك . وكان القائم بعمل الإدارة (حسن بن محمد علوان) حتى بداية شهر ربيع الأول سنة (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ، ثم تولى منصب مدير عام الشركة الشيخ (سعيد بن علي بن مشيط) منذ /١٣٩٣/٣/١هـ /١٩٧٣م) حتى استقالته في (١٤٠٤/٢/١هـ / ١٩٨٤م). وقد أصبحت شركة كهرباء خميس مشيط إحدى وحدات الكهرباء في (الشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الجنوبية) سنة (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) تقريباً (١) .

١٥ـ المياه :

كانت الآبار في خميس مشيط المصدر الرئيس للمياه ، فتُجلب إلى المنازل بواسطة القربة) أو (الزفة) ، ولا سيما المنازل القديمة المبنية من الطين ، أما المنازل المبينة من الطوب فقد اشتملت على خزانات أرضية ، ولكن البعض استمر في جلب المياه العذبة بواسطة القرب ووضعها في وعاء كبير (حَنفية) لغرض الشرب والطبخ ، ويتم رفع الماء من الخزانات الأرضية بواسطة (طُلُمْبَة) يدوية ، ثم بواسطة (الدينمو) حين وصلت الكهرباء. وكان (الوايت) وهو من الحجم الصغير(٨ـــ١٠) طن تقريباً يكفي المنزل لمدة طويلة ، ويعود ذلك إلى عدم الإسراف، وعدم ظهور الاستعمالات المتعددة للماء كما يحصل الآن(٢) . وتعتمد خميس مشيط في تغذية آبارها على واديين هما (بيشة) و (عتود) والأول من أكبر أودية المملكة ومن أطولها ، وينبع من سفوح جبال السراة ، ويخترق بلاد عبيدة ورفيدة ثم بلاد شهران ، وله تسميات متعددة حسب البلاد التي يخترقها ، فيقال له في أحد رفيدة (بيشة ابن سالم) وفي خميس مشيط (بيشة ابن مشيط) وفي وادي ابن هشبل (وادي ابن هشبل) . أما (عتود) فيأتي من عقبة عتود ويخترق خميس مشيط موازياً لوادي بيشة حتى يلتقي معه في شمال المدينة . وكان عرضهما كبيراً بالقياس لوضعهما الحالي ، ولا ينقطع جريان الماء فيهما إلا لفترات محدودة(٣) .

---

(١) للمزيد عن تاريخ الكهرباء في منطقة عسير ، انظر ، ابن جريس ، أبها حاضرة عسير ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص٤٠٥ ـــ ٤١٥ . (ابن جريس) .

(٢) للمزيد عن تاريخ مياه الري والشرب في منطقة عسير انظر: ابن جريس ، أبها حاضرة عسير ، ص ٤١٥ـــ٤١٩ . (ابن جريس) .

(٣) المصدر نفسه. (ابن جريس) .

ومن الآبار المشهورة على وادي بيشة بئر مشيط ، وبئر الهدية ، وبئر الدويح ، وبئر نبتة ، وبئر أبي ملحة ، وبئر ابن حسان. وعلى وادي عتود : بئر ابن سويد ، وبئر ابن ناصر ، وبئر ابن خرصان ، وبئر ابن عضرس . وبعد إنشاء مدينة الملك فيصل العسكرية جُلب لها الماء بواسطة الأنابيب سنة (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) تقريباً من العَمّارة الواقعة في الشمال الغربي لمدينة خميس مشيط . وفي سنة (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) أنشئ (سد وادي عتود) في جنوب خميس مشيط ، وطوله (٣٤٠) متراً ، وارتفاعه (٢٢) متراً، وسعته التخزينية (٦،٤٠٠،٠٠) متر مكعب[١] .

ثالثاً : رأي وتعليق :

هذه الدراسة الموجزة خلاصة تجربة عاشها صاحبها في مدينة خميس مشيط منذ عام (١٣٨٦ــ١٤٠٠هـ/ ١٩٦٦ــ١٩٨٠م) ، ونأمل أن يعيد النظر فيها فيوسعها حتى تخرج في هيئة كتاب علمي تاريخي ثقافي ،كما نتمنى أن نرى أمثال ابن معبر فيدونوا ما تختزنه ذكرياتهم وعقولهم عن بلادهم أو مدنهم أو قراهم وبخاصة في العقود الماضية المتأخرة. ومن عاش وشاهد الأحداث التاريخية والحضارية للبلاد السعودية منذ خمسينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) إلى وقتنا الحاضر فإنه لا ريب عرف وسمع ورأى التغيرات في شتى المجالات ، ومنها ذا إيجابيات كثيرة في الجانب المادي والتنموي ، وأخرى سلبية في الجوانب المعنوية والاجتماعية والقيمية والأخلاقية .

ونحن أبناء هذه الفترة الزمنية (١٣٥٠ــ١٤٣٤هـ/١٩٣٠ــ٢٠١٣م) علينا مسؤولية كبيرة فيجب أن نستخلص الدروس والعبر من حياة السابقين ، وما مرت به البلاد من سلب وإيجاب خلال هذه العقود الماضية المتأخرة ، ومن ثم نربط الماضي بالحاضر ، وننقل لأبنائنا وأحفادنا ما عاشه الأوائل وما كابدوا من متاعب حتى أصبحنا نعيش في هذا الخير الوفير الذي من به الله على هذه البلاد[٢] .

---

(١) تاريخ الزراعة والري والمياه في منطقة عسير من الموضوعات الهامة والجديرة بالبحث والدراسة . نأمل من الباحثين والأكاديميين في أقسام التاريخ والجغرافيا والزراعة في جامعاتنا السعودية أن يولوا مثل هذا الموضوع كبير اهتمام . (ابن جريس) .

(٢) جامعات الجنوب السعودي (الملك خالد) والباحة ، وجازان ، ونجران) عليها مسؤوليات تجاه أهل هذه البلاد فتنشئ المراكز البحثية المتخصصة التي تخدم أرض وسكان هذه الأوطان ، بل تعمل على تشجيع الباحثين الجادين في خدمة أوطانهم وأهلهم وبني جلدتهم . (ابن جريس) .

الصفحة الرابعة:

صور من تاريخ نجران الحديث والمعاصر

بقلم أ. شريف قاسم[١] .

م	الموضوع	رقم الصفحات
أولاً:	**مدخل**	٣٠٣
ثانياً :	صور من تاريخ نجران................................	٣٠٤
	١ــ المناخ والأحوال الاجتماعية	٣٠٤
	٢ــ الجوانب الاجتماعية والتعليمية والثقافية................................	٣٠٥
	٣ــ التعليم وأثر الإخوة المتعاقدين في الحركة التعليمية	٣٢٢
	٤ــ بعض العادات والعلاقات الاجتماعية	٣٢٤
	٥ــ نجران: أرض المياه الجوفية والزروع................................	٣٢٥
	٦ــ المهن والصناعات التقليدية................................	٣٢٦
	٧ــ السياحة والآثار والمعالم الحضارية................................	٣٢٨
	٨ــ في العمل الخيري بمنطقة نجران	٣٢٨
ثالثاً:	**رأي وتعليق**	٣٢٨

أولاً: مدخل :

هذه المشاركة وصلتنا من الأستاذ / شريف قاسم ، سوري الجنسية ، والذي قدم إلى نجران في آواخر القرن الهجري الماضي ، ولازال يعيش في الديار النجرانية حتى الآن[٢]. وابن

---

(١)للمزيد عن الأستاذ شريف قاسم ، انظر ترجمته ، غيثان بن جريس: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣٢ــ١٤٣٣هــ/٢٠١٠ــ٢٠١١) ، ج٣ ، ص٢٦٣.
(ابن جريس) .

(٢)قابلت الأستاذ شريف قاسم في بداية هذا العام (١٤٣٤ هــ) بمدينة نجران ، وهو على قدر كبير من اللطف والأدب وحسن المعشر.

قاسم معلم قديم وأديب وشاعر ، وله العديد من الكتب والبحوث المنشورة، كما شارك معنا بدراستين مختلفتين في كتاب: **القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران). الجزء الثاني**[1]. وأرسلت له أيضاً خطاباً بتاريخ(١٢/٣/١٤٣٣هـ)[2]، ورجوته أن يساهم معنا ببعض المادة العلمية عن تاريخ نجران الحديث ، وقد تجاوب معنا فأرسل لنا هذه الصفحات التي تشير مادتها إلى العديد من الصور التاريخية الحضارية النجرانية في العصر الحديث والمعاصر[3] .

ثانياً : صور من تاريخ نجران :

١- المناخ والأحوال الجغرافية:

أذكر في عام (١٤٠٠/١٩٨٠م) وما بعدها ولعدة سنوات متتاليات نزلت أمطار غزيرة على عموم منطقة نجران ، حتى كنا نذهب لنشاهد مجرى المياه في وادي نجران وفي وادي حبونا، ومع وجود سد وادي نجران فقد طغت المياه على بعض البيوت والمزارع في تلك الأيام . وسد وادي نجران يعد من أكبر السدود المقامة في المملكة بطاقة تخزينية(٨٥) مليون متر مكعب ، ومناخ نجران معتدل عامة فالحرارة ليست مرتفعة في الصيف كما نراها في مناطق أخرى ، والبرد في الشتاء كذلك ليس شديداً ، وتمتاز المنطقة بوفرة مياهها الجوفية ، وذلك من المياه التي تتدفق عليها من جهة الغرب على أوديتها ، ولاشك أن للمياه الأثر الكبير على حياة السكان. ويذكرني مناخ نجران بمناخ بلدتي دير الزور في المنطقة الشرقية من سوريا، وخصوصاً ليالي الصيف المقمرة ، إلا أن الحرارة لدينا في الصيف تكون أكثر ارتفاعاً ،

---

(١) انظر الكتاب نفسه ، ص٢٦٣ـ ٢٩١ .

(٢) انظر صورة هذا الخطاب في ملاحق هذا الجزء ، الملحق رقم (٢٠) .

(٣) أرسل لنا الأستاذ ابن قاسم (٦٣) صفحة مطبوعة على ورق(A٤) . وكان الجزء الأول الذي تم نشره تدور تفصيلاته حول محاور عديدة ، أما باقي الصفحات فهو مركز على العمل الخير بمنطقة نجران. ونأمل من الأستاذ شريف أن يفرد لنا كتاباً مستقلاً عن هذا الجانب الأخير وبخاصة أنه يعمل فيه منذ سنوات عديدة .

وكذلك برد الشتاء ، ومن الملاحظ قلة نزول الأمطار في السنوات الأخيرة ، وزيادة في حرارة الأجواء بشكل عام [١].

٢ـ الجوانب الاجتماعية والتعليمية والثقافية :

النهضة التعليمية والثقافية والأدبية في نجران: للحركة التعليمية المزيد من التشجيع المادي والمعنوي في المنطقة ، ففي العام (١٤٣٢هـ/٢٠١١م) تلقى مدير عام التربية والتعليم الأستاذ/ ناصر ابن سليمان المنيع برقية جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك/ عبد الله بن عبد العزيز رداً على الكتاب الذي أصدرته إدارة النشاط الطلابي والممثلة في قسم النشاط الثقافي والأدبي في الإدارة العامة (أحبك مليكي) ، وقد جاء في البرقية : (**تلقينا رسالتكم ومشفوعها كتيب يتضمن مشاعركم ومنسوبي التربية والتعليم بمنطقة نجران ، ونشكركم على ذلك . داعين الله جل وعلا أن يمتع الجميع بموفور الصحة والسعادة إنه سميع مجيب**[٢] . والإشارة إلى الكتيب حراك ثقافي بين أبناء التربية والتعليم حيث ضم العديد من القصائد الشعرية والنصوص الأدبية الوطنية لبعض الطلاب ومشرفي النشاط والمعلمين ، تجسد مشاعرهم وانطباعاتهم عن جهود خادم الحرمين الشريفين في دعم التنمية والاستقرار والبناء .

كما يتجلى هذا الاهتمام في متابعة سمو أمير المنطقة الأمير مشعل بن عبد الله في متابعاته للتقارير الصادرة عن الإدارة العامة للتربية والتعليم وغيرها من الدوائر الحكومية ، وخصوصاً حول الجودة الشاملة ، كشهادة الجودة العالمية لنظم الجودة (الأيزو) التي حصلت عليها ثانوية الملك فهد بنجران وقام مدير المدرسة الأستاذ راشد آل منجم بشرح هذين الموضوعين لسمو أمير المنطقة أثناء تسليمه لشهادة الجودة العالمية، وذلك من نتائج مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم

---

(١) منطقة نجران تحتاج إلى دراسات جغرافية متنوعة . وقد زرت نجران عدة مرات أولها في نهاية القرن الهجري الماضي ، وآخرها أوائل عام (١٤٣٤هـ/٢٠١٢م) ، فوجدت مناخها فعلاً من أجمل مناطق المملكة من حيث لطف الجو واعتداله . (ابن جريس) .

(٢) تاريخ التعليم في نجران منذ منتصف القرن (١٤هـ/٢٠م) إلى وقتنا الحاضر موضوع جديد وجدير بالبحث والدراسة . نأمل أن نرى أحد الباحثين في جامعتي نجران أو الملك خالد فيخصه بكتاب أو دراسة علمية أكاديمية . (ابن جريس) .

على مستوى المناطق الجنوبية ، والمركز الرابع على مستوى المملكة وحصول الثانوية على وسامي شرف من الولايات المتحدة الأمريكية لمشروع (قلوب البيئي العالمي) ، وفي هذا المجال تبرز مواهب الطلاب ومدى اهتمام المشرفين عليهم في هذه المجالات . وما تقوم به إدارة التربية والتعليم من أنشطة واحتفالات بشتى المناسبات الوطنية والاجتماعية ، وما يتخللها من إلقاء للقصائد الشعرية والكلمات[١].

وامتد اهتمام المسؤولين إلى رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بنجران ، كالدمج التربوي لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام ، ومن هذا الاهتمام أيضاً إنشاء جمعية خيرية خاصة بهؤلاء ، تمّ تسليمها (جمعية الأمير مشعل لذوي الاحتياجات الخاصة بنجران(شمعة أمل)، وكذلك افتتاح قسم التربية الخاصة في جامعة نجران ، ومركز خدمات التربية الخاصة الذي افتتحه سمو أمير المنطقة في مجمع الأحنف بن قيس . كما أقيم المهرجان الخامس في هذا العام لذوي الاحتياجات الخاصة تحت شعار (بكم نرتقي) ، والذي استضافه نفس المجمع ، وقد حضر المهرجان نفر من كلية التربية بجامعة نجران ، وعدد من الأكاديميين وأولياء أمور الطلاب ، وتم افتتاح المعرض الدائم للتربية الخاصة ، وغرفة مصادر التعلم ، وغرفة الملاحظة والتشخيص المعنية بالخدمات النفسية ، إضافة إلى حفل خطابي بهذه المناسبة [٢] .

ولتنوع هذا الحراك التعليمي ليشمل المشروع الكشفي البيئي بالمنطقة ، حيث كرَّم سمو وزير التربية والتعليم ـــ رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية ـــ كشّافة منطقة نجران لتميزها على مستوى المملكة . كما فُعِّلت حملة (بيئتي جميلة) والتي استمرت عشرة أسابيع ،وبمشاركة أكثر من (٧٠٠) سبع مئة كشفا.

---

(١)للمزيد عن تاريخ نجران قديماً وحديثاً ، انظر: غيثان بن جريس ، نجران: دراسة تاريخية حضارية (ق١ـــق٤هـ/ق٧ـــق١٠م) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص١٥ وما بعدها ، وللمؤلف نفسه . القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، الجزء الثالث ، ص١٨١ وما بعدها . (ابن جريس) .

(٢)تاريخ التنمية في نجران موضوع يستحق البحث والدراسة ، ونأمل من جامعة نجران أن تولي مثل هذا الجانب كبير اهتمام في كلياتها النظرية ومراكز بحوثها العلمية . (ابن جريس) .

ويلاحظ هنا تشوُّق الطلاب ومعلميهم وإدارتهم التعليمية إلى الرقي بالحركة التعليمية وأنشطتها ومساراتها ، ولمدير التربية والتعليم كلمة في هذا الباب منها : إن هذا الزمن لا يقبل سوى التفوق في هذا العالم المتسارع الأحداث ، وفي ظل الثورات التقنية الهائلة ، ونتيجة لهذا التشوق تتابع تكريم الطلاب المتفوقين في مختلف المراحل التعليمية بالمنطقة . وللتأكيد على هذا التوجه فقد قام مدير عام التربية والتعليم بنجران بتكريم الطالب/ محمد سعيد آل سراح بمناسبة حصوله على مركز متقدم في أولمبياد الرياضيات الدولي للعام (٣٢ــ١٤٣٣هــ / ٢٠١١ــ٢٠١٢م) كما أن الإدارة العامة للتربية والتعليم بنجران نفذت العديد من البرامج والدورات التدريبية في تنمية مهارات الطلاب الحياتية ، حيث قدم المدرب الأستاذ عبد الرحمن الغامدي دورة في الذكاءات المتعددة ، وقدَّم المدرب الأستاذ يحيى الشهري دورة في القبعات الست في إدارة التفكير، وقدَّم المدرب الأستاذ صلاح الرشيدي دورة في فن الحوار ، وقدَّم المدرب الأستاذ عبد الله الشهري دورة في فن التعامل .

هذا بالإضافة إلى العديد من الزيارات الميدانية التي تهدف كلها إلى دفع هذا الحراك التعليمي الثقافي إلى الأمام ، فمكتبة أرامكو تنقلت بين مدارس المنطقة تعيد للذاكرة اهتمام المسلمين الأوائل بالكتب والمكتبات ، وأتاحت الفرصة للطلاب باستعارة الكتب لقراءتها ، وروضة أطفال الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بنجران قامت بزيارة إلى متحف الأخدود الأثري ، وشاهد الأطفال المقتنيات الأثرية التاريخية ، وتجولوا في أنحاء المتحف [١] .

ونتيجة لهذا الحراك التعليمي الثقافي بتنا نرى المدرسة النموذجية لتميزها ، ونرى الاهتمام بالطلاب المتميزين ، رغبة في ربط الفكرة بأسماء العظماء من علماء الأمة ومفكريها وجهابذتها في المجالات العلمية والاجتماعية والإنسانية على مر العصور ، ونرى ما يدور بين رواد التربية والتعليم وبين الطلاب وأولياء أمورهم حول أداء المدارس الحكومية والأهلية الموجودة في المنطقة ، وكذلك رصد الأموال لإقامة المشاريع ، كمشروع المدينة الجامعية التي يكلف حوالي خمسة مليارات ريال .

وفي حين استقبل سمو أمير منطقة نجران في مكتبه بالإمارة معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور/ علي بن ناصر الغفيص ، وذلك من حرص مسؤولي المملكة على تأهيل شباب الوطن من خلال التخصصات التقنية والمهنية ، فقد قام معالي محافظ المؤسسة العامة

---

(١) نشكرك يا أستاذ شريف على هذا الرصد التاريخي الموثق والجميل . (ابن جريس) .

للتدريب بافتتاح اللقاء الرابع لرؤساء مجالس التدريب التقني والمهني بالمملكة ، والذي انعقد في مجلس التدريب التقني والمهني بنجران بمقر قاعة الأمير مشعل بن عبد الله بالكلية التقنية، وتم التباحث على أمور عديدة ، ومنها تفعيل دور الجودة وتطبيق معاييرها في أداء مهام العمل.

أما الجوانب الأدبية والثقافية في نجران ، فإن الذي حضر هذا المشهد منذ خمسة وثلاثين عاماً تقريباً ، ومازال يشهده حتى الآن يجد الفرق كبيراً ، فما يسمى اليوم بالوعي الأدبي والثقافي ، والسعي نحو توثيق التواصل في هذا المجال ، وتشجيع المواهب الشابة ، والتأكيد على إقامة الأمسيات بكل أنواعها ، والمسابقات على اختلاف مجالاتها في الشعر والقصة ، لم يكن موجوداً بهذا الزخم ، ولم يحظ بمثل هذا الاهتمام ، ولقد تصدَّت لهذا النشاط الأدبي والثقافي والمعرفي عدة جهات منها الإدارة العامة للتربية والتعليم ، والغرفة التجارية والصناعية ، والنادي الأدبي مؤخراً ، وكذلك جامعة نجران بعد افتتاحها ، إضافة إلى بعض الجهات التي تشارك في المناسبات ، وتغني هذا المجال بالجديد والمفيد[1].

فالإدارة العامة للتربية والتعليم وهي محضن أهل العلم والأدب والثقافة ، رعت هذه الأنشطة من خلال وجود المعلمين في مختلف مراحل التعليم ، ومن خلال وجود الإخوة المعلمين المتعاقدين ، حيث كان فيهم الشاعر والقاص والكاتب والمسرحي ، وكانت تُقام في مدارس المنطقة العديد من المواهب بين طلاب المراحل التعليمية ، وقد ذكرنا ذلك في كتاب : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، الجزء الثالث** ، وفيه تأكيد على أنه في عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) كان عدد مدارس البنين والبنات للمراحل التعليمية الثلاث قليلاً ، وكان المعهد العلمي والمعهد المهني موجودين ، ولم تكن يومئذٍ في نجران جامعة ، أو كليات ومعاهد كالتي نشهدها الآن ، ولا نعرف في منطقة نجران أديباً مرموقاً أو شاعراً (بالفصحى) أو كاتباً ... ، كما لم تكن يومها من حركة ثقافية أو أدبية ، وأذكر أن مجلة باسم (تجارة نجران) كانت تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بنجران ، وكانت تظهر أحياناً وتختفي أحياناً أخرى ، ثم توارت نهائياً، وظهرت أخيراً مرة واحدة عند زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى منطقة نجران ، وتتصدر صفحتها الأولى صورة للملك مع رئيس الغرفة التجارة الصناعية بنجران الشيخ / علي بن حمد الحمرور .

---

(١) لازالت منطقة نجران تحتاج إلى المزيد من الجهود الثقافية والأدبية ، والعلمية والفكرية . ونأمل أن تقوم جامعة نجران بذلك ، وطبيعة نجران خصبة لمن أراد أن يبدع ويقدم شيء لأهله وبلاده . (ابن جريس).

وأذكر أننا شاركنا في اجتماع بإدارة التربية والتعليم حين كان الأستاذ عبد العزيز بن أحمد العياضي مديراً للتعليم بشأن إمكانية إنشاء نادٍ أدبي أسوة بمناطق المملكة الأخرى ، وقد بلغ عدد المجتمعين ما يقرب من الستين معلماً ، وأكثرهم من الإخوة المتعاقدين ، وطال النقاش ، وطُرحت الآراء ، وخرج المجتمعون بضرورة وأهمية إنشاء النادي الأدبي في نجران ، وتمّ رفع التقرير بذلك إلى رعاية الشباب في الرياض ، وكان المسؤول عنها صاحب السمو الملكي الأمير/ فيصل بن فهد ــ يرحمه الله ــ وبعد فترة جاء الجواب بعدم الموافقة على إنشاء النادي لعدم وجود الكفاءة الأدبية والثقافية اللازمة من أهل المنطقة ، وتم الاكتفاء بإنشاء بيت الشباب ونادي الفنون الشعبية ، وهذا يؤكد خُلو الساحة الأدبية والثقافية من روادها في تلك الأيام ، وعدم وجودها أصلاً بالمعنى المأمول ، ولعل أبرز ما كان موجوداً هو ما يقوم به معلمو مدارس المراحل التعليمية للبنين من مسابقات ثقافية بين طلاب المدارس ، لا تخلو من روح المنافسة ، وكذلك ما تقوم به المدارس من احتفالات مدرسية تشمل حلبات الإلقاء والتعبير ، والمسرحيات الهادفة ، والأناشيد الاجتماعية والوطنية ، والكلمات المعبرة والفقرات الأخرى التي لا تخلو من قيم ثقافية وأدبية ، ظهرت من خلالها مواهب الطلاب وقدراتهم الإبداعية ، وأعتقد أن لتلك الأنشطة المدرسية أثر لا بأس به في إذكاء روح السعي لإيجاد حركة أدبية ثقافية [1].

وأما عدد المعلمين من أبناء المنطقة فلم يكن يتجاوز العشرين معلماً في تلك الأيام، وهناك نسبة من المعلمين الوطنيين القادمين من مناطق أخرى لا تتجاوز (١٠%) ، ولم يكن هناك من رصيد أدبي أو ثقافي مشاهَد ، أو يضاهي ما هو موجود في بقية مناطق المملكة . وعلى امتداد أكثر من ثلاثين سنة عشتها في نجران من عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) حتى اليوم ، يلاحظ المتتبع للحركة الأدبية والثقافية في نجران تقدماً وسعياً في هذا المضمار، فالكثير من المعلمين أصبحوا من أبناء المنطقة ، ونال بعضهم الشهادات الجامعية ، إضافة إلى وجود مواهب وطاقات بين من كانوا طلاباً وأصبحوا اليوم من المعلمين ، أو العاملين في المحيط الثقافي الأدبي . وأرى أن من أسباب التطور أيضاً وجود موروث تاريخي من الأدب والثقافة.

وعلى امتداد هذه السنين الثلاثين ازداد عدد مدارس البنين والبنات ، وافتُتحت المعاهد المنوعة تبعاً للانفجار المعرفي والتقنيات ، فجاءت مقاهي الإنترنت ، وغيرها من مراكز ثقافية وأدبية ، كما ظهرت

---

(١) للمزيد انظر: ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج٣ ، ص ٢٧٨ــ٢٩١ .(ابن جريس).

النشرات والمطويات والمجلات المحلية التي تتسابق في رصد الأحداث الوطنية والاجتماعية ، كما ظهرت الإصدارات المدرسية ، وأثرى هذا التدفق الأدبي الثقافي ما كان من احتفالات كبيرة بمناسبات عديدة كمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، وكان الدعم المادي والمعنوي من الحكومة دافعاً قوياً لمضاعفة الجهود ، وإنجاز الآمال في هذا المجال ثم افتتاح النادي الأدبي الذي كان حلماً لدى المهتمين بالآداب والثقافة من أهل المنطقة وغيرهم من محبي إثراء الحركة الأدبية ، وكان دعم أمير منطقة نجران صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز دعماً كبيراً لهذا النادي، فقد حضر عدة مناسبات أُقيمت في النادي الأدبي ، حيث أصبح النادي الآن نواة حيةً لبلورة القيم الأدبية والثقافية ، كما أن رئيس النادي الأدبي الدكتور محمد بن عبد العزيز الناجم ــ مدير التربية والتعليم للبنات آنذاك ــ عمل بنشاط وحيوية حتى وقف النادي على قدميه ، وقد احتضن الكثيرين من أصحاب الأقلام الواعدة ، وبمقدم صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز الذي مابرح يعمل منذ أن تولى إمارة المنطقة لمتابعة نهضتها الحضارية ، وقدَّم الدعم المادي والمعنوي للنادي الأدبي ، فقد قدم للنادي نصف مليون ريال ، وشجع إدارة النادي على الرقي بالأعمال الأدبية والثقافية بالمنطقة ، فازداد اليوم تفاعل المهتمين بالأدب والثقافة ، فنحن نرى بعض الإصدارات وبعض الكتب ، مؤكدة وجود البذور التي وجدت البيئة المشجعة لنموها حتى تصبح أدواحاً مزهرة ، تؤتي ثمارها ، ولعل السنوات القادمة ترى المنطقة من يقدم صورها الأدبية الثقافية في المحافل المحلية والعالمية ، وعلى أفضل المستويات . وهنا يجب القول أنه لابد لمن يتصدرون للحركة الأدبية الثقافية في المنطقة من وضع الآليات للتطوير ، وإيجاد معايير للتقويم لتهيئة الظروف والمناخ الأجدى لإغناء المنطلقات الأدبية والثقافية ، والاستفادة من خبرات الإخوة في النوادي الأدبية الأخرى ، إن إقامة الأمسيات الأدبية في (الشعر والقصة وغير ذلك ..) شيء جميل وجيد، ومطلوب ولكنه غير كاف، إذ لابد من إيقاظ المواهب والقدرات لدى أبناء المنطقة ــ لأن العنوان يحاكي أبناء المنطقة بالذات ــ وهذا يتطلب جهداً وصبراً ومتابعة ، وهو ليس بالأمر العسير . وبموازاة ما ذكرناه في هذا الجانب يأتي جانب إتقان قواعد اللغة العربية من نحو وإملاء وبلاغة وبيان ، وإذا كان اسم نجران يعني الخشبة التي يدور عليها رتاج الباب ، فإن رتاج الحركة الأدبية والثقافية هو المخاض الذي يحاول بعض المهتمين أن يخرجوا به في إصدارات ذات معنى ومبنى يليق بمدينة الآثار والتاريخ والنهضة الحضارية الشاملة . هذه الاستفاضة عن النادي الأدبي لابد منها ، فالنادي هو لسان حال الأدب والثقافة في أي مكان ، وعلى قدر عطائه وإنجازاته تأتي مكانة الأدب والثقافة [1].

---

(١) منطقة نجران لازالت بحاجة إلى بحوث ودراسات تاريخية وحضارية وأثرية ، ونأمل أن تقوم جامعة نجران بهذه المسؤوليات .(ابن جريس).

وأعود للتأكيد على عملية التأهيل لرواد الأدب والثقافة في المنطقة ، وخصوصاً بعد افتتاح جامعة نجران ، والعديد من كليات التقنية والمعاهد العلمية والصحية ، وبعد أن تضاعف عدد المدارس للبنين والبنات ، وانفتاح الناس على ثورة المعلومات ، وإقبالهم على وسائل التقنيات والمنتديات ،وعلى الشبكة العنكبوتية ، ووجود النادي الأدبي ، مع هذا العدد الكبير من المثقفين في الجامعة ، إضافة إلى رعاية الدولة ودعمها اللامحدود ، ففي ذلك تشجيع وتحفيز لمن في أيديهم رتاج الحركة الأدبية والثقافية في المنطقة ، لقد قرأت بعض الإصدارات لبعض أبناء المنطقة ، وأرى فيها بداية واعية وواعدة لو استمرت تنمية القدرات ، واستمر التفاعل الراشد معها . ونستطيع التأكيد على أهمية تلك الحقبة في إشاعة الوعي الثقافي بين الذين عاصروها من أبناء المنطقة ، وهم الذين نراهم اليوم يتصدون للمشهد الجديد ،ويسعون به للأفضل .

كما شاهدنا ما يُقام في الغرفة التجارية الصناعية بنجران من احتفالات للتعليم ، من دورات ومحاضرات ولقاءات للعديد من الجهات الحكومية والأهلية ، وقد تكلمنا عن دور الغرفة من هذه الناحية في الكتاب السابق الذكر[1]، ولأهمية ما قدمته الغرفة في هذا المجال قلتُ فيها القصيدة الشعرية التالية ، والتي نشرت في الموقع الإلكتروني نيوز حيث جاء فيه : [الغرفة التجارية الصناعية بنجران موئل حضاري " قصيدة جديدة للشاعر شريف قاسم . مانع آل قريشة نشر في نجران نيوز يوم (٢٠١٢/٢/٢٨م) .

قصيدة جديدة للشاعر الأستاذ شريف قاسم يمتدح فيها القائمين على الغرفة التجارية بمنطقة نجران ، والدور الذي تلعبه الغرفة في النهوض بتنمية وتطوير المنطقة من خلال ما تقدمه من خدمات لرجال الأعمال الاقتصاديين . الجدير بالذكر أن هذه القصيدة هي الثانية للشاعر ابن قاسم على صفحات نجران نيوز الإلكترونية علماً أنها لم تنشر من قبل وخص بها الصحيفة . وكان الشاعر الكبير ضيفاً على النادي الأدبي قبل أيام ألقى خلال الأمسية التي أقامها قصيدة رائعة بعنوان " **هي نجران** " نالت استحسان الجميع . وهاهو يعود مرة أخرى من خلال قصيدته: فيقول ، " **الغرفة التجارية الصناعية بنجران موئل حضاري** "

---

(١) أي كتاب : القول المكتوب ، ج٣ . (ابن جريس) .

تتــــراءى بحـــــسنها الفتــــــان ... بجميـــل الــــرؤى وحُلــــوِ الأمـــاني
وخطاهــــا علــــى التطــــور هلــــتْ ... بــــالرقي المحمــــود للإنــــسان
غرفـــــة هاهنـــــا تجاريـــــة لكـــن ... مــداها قــد فــاق معــنى المكــان
فالمعــــالي : فيمــــا يُــــثير المعـــاني ... لا بطـــول البنـــاءِ والجـــدرانِ
حملــــت عــــبء نهــــضة لبنيهـــــا ... فحياهــــا امتــــدادها النجــــراني
بنظـــام يُغـــني المـــآثر تيهـــــا ... وجمــــالاً برونــــق فينــــان
وعطــــاء ثمـــاره يانعـــــات ... كالثمـــار الحـــسان في البـــستان
وبـــدعم موثـــق لـــيس يخفـــى ... لامتـــداد الأفكـــار في العنـــوان
وتـــوالي الـــدورات في قـــيم الـــسعيِ ... بـــأسمى البحـــوث للفتيـــان
وكـــريم الإســـهامِ في التقنيـــاتِ اليـــومَ ... مازالـــت في يـــد الفرســـان
واحتفالاتهـــا العديـــدة تحكـــي ... شــفتاها عــن رفعــة الأوطــان
وعلـــى المـــسرح البـــهي أقيمـــت ... أمـــسيات نديـــة الأردان
إذ رعاهـــا أمـــير نجـــران حبـــاً ... بـــالرقي المنـــشود للبلـــدان
ولرفـــع الكفـــاءة اليـــوم تحيـــي ... في نفـــوس التجـــار أسمـــى المعـــاني
ولتحقيـــق جـــودة العـــرض ترجـــو ... ثقـــة النـــاس بالغـــد المـــزدان
ولهـــا الأولى في يـــدي درجـــات ... بـــين أهـــل الإنجـــاز والـــصوجان
مـــا توانـــت عـــن حـــضن ملتقيـــاتٍ ... زاخـــرات بـــالجود والتحنـــان
لجهـــات خيريـــة ، وجهـــات ... ذات فكـــر ورؤيـــة وبيـــان
في ثقافـــات أمـــة وحـــضارات ... شـــعوب مـــن ســـالف الأزمـــان
يـــا أخـــي يـــا أخـــي فـــلا تتعجـــب ... وادن مـــن بـــستانها الريـــان
تجـــد الغرفـــة الأثـــيرة ميـــدان ... فـــصول جـــديرة بالتـــهاني
هـــي تـــدعو إلى ابتكـــار فنـــون ... في مجـــال التطـــوير والعرفـــانِ
في قطـــاع الأعمـــال باتـــت منـــاراً ... لأولي الجـــد والطمـــوح الثنـــائي
للمـــشاريع تزدهـــي ، ولـــنفسٍ ... تتـــسامى بوقـــدة الوجـــدان
فهمـــا في التحـــديث بـــابُ عُلُـــوٍّ ... لا تُجـــارَى خُطـــاه في الميـــدانِ
بـــورك الفكـــرُ ألمعـــيَّ انتـــسابٍ ... لا إلى فكـــرِ عابـــثٍ متـــوانِ
واقتـــصادٍ يـــصوغهُ عبقـــريٌّ ... بنـــسيجِ الإيمـــانِ والإيقـــانِ

إنهـــا غرفـــةُ التجـــارةِ فاقـــتْ بـــشذاها تـــأرُّجَ الريحـــانِ
فرجـــالٌ بركنـــها وشـــبابٌ قـــد تنـــادَوا إلى المزايـــا الحِـــسانِ
لبـــسوا للـــسِّباقِ أرديـــةَ العـــزمِ وعـــافوا هـــوى النـــؤوم الـــواني
ذا (علـــي الحمـــرور) عـــاش رئيـــساً في قيـــادات ســـعياها النـــشوانِ
لم تفتـــهُ الفـــضائل البـــيض يومـــاً فمزايـــاهُ فوّحـــتْ في المغـــاني
وبـــأحلى أقـــسامها يتجلـــى مـــا بهـــذا البنـــاء مـــن إتقـــان
قـــد حباهـــا حـــتى تثنَّـــت بنـــاءُ شـــامخاً ذا مكانـــةٍ ومكـــانِ
حيـــث تُغنيـــه نهـــضةٌ ورقـــيٌ يـــتغنى بأعـــذبِ الألحـــانِ
وحواليـــه في النـــشاطِ وفي التنظـــيمِ والوعيِ ـــ صـنُوه ـــ واقتـرانِ
مـــا تـــوانى أبـــو الوليـــد بـــشأنٍ نعـــمَ شـــيخُ الـــشبابِ في الأعـــوانِ
ذا علـــيٌ شـــبلٌ لآل قُمَـــيشٍ بـــسجاياهُ فـــازَ في الأقـــرانِ
وكـــرام المـــوظفين تـــراهم في مهمـــاتهم بـــأحلى اتـــزانِ
ينجـــزون الأعمـــالَ دون تـــوانٍ نعـــمَ جهـــدُ الموظـــفِ المتفـــاني
لا تكـــونُ النهـــضاتُ إلا بـــشوقٍ في عيـــون المثـــابرين الـــرواني
ترمـــقُ الـــصفحة الأثـــيرةً للأمجـــادِ ماســـتْ بـــسفرِها الفينـــانِ
بوركـــتْ غرفـــةُ التجـــارةِ في نجـــرانَ أضـــحت منـــارة العرفـــانِ
وصـــداها لمَّـــا يـــزلْ يـــتخط زمـــنَ الـــوهنِ في صـــدورِ المغـــاني

ولنأت إلى دور النادي الأدبي الذي كان حلماً لأهالي المنطقة عامة ، وللمهتمين بالحركة الأدبية الثقافية بصورة خاصة ، ولن نفيض في الحديث عن نشأته وأهدافه وتطلعاته ورؤاه ، ولكننا سنقف على أنشطته وما قدمه خلال بضع سنوات من عمره ، انطلق النادي بقوة وكأنه يريد اللحاق بمواكب الأندية الأدبية الأخرى بالمملكة التي سبقته في الإنشاء والعطاء والإنجاز حيث بدأت فعاليات النادي الأدبي بمحاضرة عنوانها: (الآثار تاريخ وعبر) قدمها فضيلة الشيخ/ إبراهيم بن علي العبيدان ـــ رئيس محاكم منطقة نجران ، والدكتور / سعد الراشد ـــ أستاذ الآثار ـــ وكيل وزارة التربية والتعليم للآثار سابقاً ، في قاعة الحمرور في الغرفة التجارية الصناعية بنجران. وذلك يوم الأحد الموافق (١٤٢٩/٢/٢٤هـ/٢٠٠٩م)

كما حضرنا محاضرة أخرى بعنوان (التخطيط للنجاح) لعضو مجلس إدارة النادي الأدبي الدكتور / محمد بن ناجي آل سعد، وذلك يوم الإثنين الموافق (١٤٢٩/٥/٧هـ/٢٠٠٨م) ، كما أقيمت محاضرة أخرى بعنوان : (تقنيات في فن التعامل مع الاختبارات) للمستشار/ خالد آل عوض . يوم الأحد الموافق (١٤٢٩/٦/٤هـ/٢٠٠٨م) ، وهكذا تتابعت المحاضرات التي أشرف على تقديمها النادي الأدبي ، إضافة إلى الأمسيات الشعرية حيث استضاف النادي العديد من الشعراء، منهم الشاعر الدكتور/ زاهر بن عواض الألمعي ــ عضو مجلس الشورى ــ وعضو هيئة حقوق الإنسان ، وكانت الأمسية في يوم الإثنين (١٤٢٩/٢/٢٥هـ/٢٠٠٩م) تلتها أمسية شعرية أخرى في اليوم التالي (١٤٢٩/٢/٢٦هـ) للدكتور الشاعر عبد الرحمن صالح العشماوي، كما أقيمت أمسية شعرية أخرى يوم الأحد (١٤٣٠/٧/٢٦هـ)، لكل من الشاعرين الدكتور/ عبد الرحمن المحسني والأستاذ/ إبراهيم طالع الألمعي، ثم تتابعت الأمسيات الشعرية بإشراف النادي الأدبي للعديد من الشعراء من داخل المنطقة وخارجها ، ولسنا هنا بصدد النقد الأدبي لقصائد الشعراء ، وأهميتها في إغناء الحراك الأدبي في المنطقة ، وإنما المراد إظهار نشاط النادي الأدبي في هذه الفترة ، فلقد تنوعت الأنشطة ، فكان منها محاضرة بعنوان: (فوائد وأضرار المواد الكيميائية والبلاستيكية) للدكتور / محمود سليم الدين منشي ــ عضو جمعية الكيميائيين السعوديين ، ومحاضرة أخرى لسعادة مدير شرطة نجران ، اللواء / حسن بن محمد عسيري ، عنوانها : (دور الأمن في تنمية السياحة الوطنية) ، وهذه ندوة أخرى بعنوان: (دور الثقافة في تعزيز الوحدة الوطنية) قدمها كلٌّ من : الدكتور/ عبد الله بن صادق دحلان ، والدكتور/ خليل بن عبد الله الخليل ، والدكتور/ صالح بن فارس الزهراني . واستطاع النادي الأدبي أن يجمع رؤساء الأندية الأدبية في المملكة ، وبحضور سعادة الأستاذ وكيل إمارة منطقة نجران المكلف / محمد بن فهد بن سويلم ، وسعادة الدكتور/ عبد العزيز السبيل ، تحدث الدكتور/ عبد المحسن بن فراج القحطاني ــ رئيس نادي جدة الأدبي عن خطيب نجران قُس بن ساعدة، هذه المتابعات الجادة والهادفة من النادي الأدبي ، يُضاف إليها الكثير من الأمسيات القصصية ، والملتقيات الأدبية والثقافية وما فيها من مواضيع هامة ، مثل ماذا يريد المجتمع من النادي الأدبي ، وأهمية القراءة ، وعلاج ظاهرة الإشاعات ، وأهمية الحوار ... وغيرها. ولا ننسى أهمية فتح النادي الأدبي أبوابه للزوار من مختلف شرائح المجتمع مثل زيارة

بعض أعضاء مجلس الشورى ، وطلاب المدارس . ناهيك عما قدمته اللجنة النسائية في النادي الأدبي من محاضرات وأمسيات ، يضاف إلى كل هذه الإنجازات إصدار النادي لمجلة **(رقمات)** التي نأمل أن تكون شهرية في المستقبل .

هذا الزخم الهائل من المحاضرات والندوات والأمسيات ، مضافاً إليه مهرجان قس بن ساعدة الذي كان عرساً ثقافياً ، تناقلته وسائل الإعلام المختلفة ، ننقل منها ما كتبته جريدة الرياض في هذه المناسبة : رعى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة نجران وبحضور نائب وزير الثقافة والإعلام معالي الدكتور عبد الله الجاسر وجمع من المثقفين مساء يوم أمس الأول انطلاقة مهرجان قس بن ساعدة الثقافي ، المقام في متتره الملك فهد .. حيث افتتح سموه معرضي الكتاب والفنون البصرية المصاحب للمهرجان واطلع على محتويات (٢٠) دار نشر عربية وأعمال فنية مختارة لعدد من فناني منطقة نجران ضمتها المعارض التعبيرية ، ثم شرف سموه الحفل الخطابي ، الذي اشتمل على مسرحية " ملحمة الأخدود ـــ شعب النار والجنة " من تأليف الكاتب المسرحي صالح زمانان وإخراج سلطان الغامدي ، بمشاركة أكثر من (١٥٠) ممثلاً وفنياً ومصمم أزياء، حيث جاء العرض المسرحي فيما يقارب الساعة. وقد ألقى نائب وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد الله الجاسر كلمة الوزارة نقل من خلالها تحيات معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجه .. معلناً عن دعم المهرجان سنوياً بنصف مليون ريال ، انطلاقاً من حرص الوزارة ودعمها المستمر لجميع مناشط الثقافة والإبداع ، متطرقاً خلال كلمته لنقاط ثلاث ، **أولها:** تثمين الوزارة من معالي الوزير ونوابه لسمو أمير منطقة نجران لدعمه المهرجان مادياً ومعنوياً ، **وثانيها:** أن نادي نجران قد أسس لمهرجان سنوي سيكون رافداً قوياً للثقافة والأدب ، **وثالثها:** مناشدة معاليه لجامعة نجران وبقية المؤسسات التعليمية والإعلامية ومكاتب الصحف المحلية للوقوف إلى جانب أدبي نجران والنهوض به نحو الرقي والمعالي في ظل الرعاية الكريمة من أمير المنطقة . كما شهد الحفل كلمة لرئيس نادي نجران الأدبي الأستاذ سعيد بن علي آل مرضمة ، أكد فيها أن المهرجان يلقى رعاية خاصة ومتابعة واهتماماً من أمير المنطقة ، معرباً عن شكره للجان المشاركة بالمهرجان والتي يعمل بها (٦٥) عضواً تتنوع أعمالهم في اللجنة الإعلامية ولجنة المعرض واللجنة التنفيذية واللجنة العلمية واللجنة النسائية ولجنة الفنون ولجنة العلاقات العامة ، تلاه

مستشار المهرجان إبراهيم طالع الألمعي بكلمة تحدث فيها عن رؤيته للعمل الفني وفكرة المهرجان بشكل عام حيث اعتبرها إحدى دلالات النظرة الوطنية العميقة لشباب منطقة نجران على اعتبار قس بن ساعدة رمزاً وطنياً عربياً ، مشيراً إلى أن معرض نجران الدولي للكتاب الذي يُعد نقلة نوعية في الحراك الثقافي والأدبي في منطقة نجران جمع العديد من العناوين والمواضيع التي تهتم بالأدب والفكر وتلبي جميع احتياجات وتطلعات أفراد المجتمع ويسعى المعرض لتوفير الجو المناسب لمحبي الكتب ، إلى جانب ما يحضر الملتقى من شخصيات فكرية وأدبية توقع على مؤلفاتها ، ونائب وزير الثقافة يعلن عن دعم المهرجان بنصف مليون ريال سنوياً .

بعد ذلك تقديم عرض مرئي عن مدينة الأخدود والاستعدادات التي واكبت انطلاقة المهرجان ، ومن ثم تم تكريم الجهات المشاركة والرعاة الدائمين للمهرجان ، تلا ذلك كلمة مدير المهرجان صالح سدران الذي أشار إلى أن معرض الكتاب يحتوي على أكثر من عشرة آلاف عنوان تتنوع بين فكرية وأدبية وثقافية عامة وتاريخ وفلسفة ، مشيراً إلى أن معرض الفنون التعبيرية اشتمل على (٥٣) عملاً فنياً عشرة أعمال نحت وثلاثة وعشرين عملاً فوتوغرافياً وعشرين عملاً تشكيلياً وهناك عمل فني جديد يقدمه الفنان عبد الله مشبب آل منصور أحد الفنانين في المنطقة، ويشارك بعرض الفن التعبيري (٢٨) فناناً حاز بعضهم على مراكز متقدمة على المستوى العربي والعالمي ، حيث دعا المهرجان أكثر من (١٠٠) مثقف ومثقفة من السعودية والعالم العربي ويشارك منهم بالمهرجان (٢٥) شخصية من داخل المملكة وخارجها وتتنوع الفقرات بين الفكر والتاريخ والأدب والشعر والقصة . تجدر الإشارة إلى أن معرض الكتاب يستمر لمدة (٤) أيام الفترة الصباحية من الساعة (١٠) صباحاً وحتى (١٢) ظهراً والفترة المسائية من الساعة (٤) عصراً وحتى الساعة (١٠) مساءً ، والعائلات الأربعاء من (٤ـــ١٠مساءً والخميس من ١٠ إلى ١٢ صباحاً) . كما تقام فعاليات المهرجان النسائية في قاعة قس بن ساعدة بالنادي الأدبي الثقافي والفعاليات الرجالية تُقام في موقع المهرجان بمتنزه الملك فهد).

كما أنني كتبت كلمة بمناسبة إقامة حفل قس بن ساعدة الإيادي ، نشرت في بعض المواقع الإلكترونية ، وفي إحداها قلت فيها : (**التاريخ ... يعيد قس بن ساعدة الإيادي**)

نجران نيوز نشر في نجران نيوز يوم (٩/٣/٢٠١٢م) . (التاريخ نبع حي لا ينضب ، وموئل عطاء متدفق ، يثري الحاضر المؤهل لنيل السؤدد بالمجد الغابر الأثير ، من خلال المعايشة لقيمه ، والتفاعل الواعي مع توهج حضوره ، ليسهم من جديد في إيقاظ حركة التجديد لما كان ، ويقدم للرواد ما يحدو مسيرتهم دون صفحات الفصول التاريخية لرجال عظماء أفذاذ ، وهبهم الله عز وجل القدرة على الإنجاز الإيجابي ، حيث تقدموا الصفوف بنظرتهم الثاقبة بمراحل لم تأتِ بعدُ من عمر الإنسانية ، ووهبوا مَن جاء بعدهم مفاتيح الحيوية والطموح لينهلوا من معين ثرٍّ لا يعتريه النضوب. ولعل قس بن ساعدة الإيادي هو واحد من أولئك القلائل الذين لا يستطيع التاريخ أن ينساهم أو يتناساهم ويتغافل عن ذكر مناقبهم التي مازالت تجوب المراجع الوثيقة منذ مئات السنين ، قال الشعر ولم يدونه التاريخ مع الشعراء ، واتصف بمزايا حميدة جليلة بقيت مع ذكره تفوح بالطيب في مجتمعات الناس ، وإن الذي أجمع عليه المؤرخون هو أن قساً من أفصح العرب لساناً ، وأبلغهم بياناً ، فكان الخطيب الذي يجمع الحكمة ويبثها في قالب بلاغي أخاذ ، يتميز بجلب الانتباه وبالتأثير . ذكره النبي r وأثنى عليه ، وهو القائل : (إن من البيان لسحرا) ، ويذكر التاريخ أن قساً التقى قيصر الروم الذي أجله وعرف مكانته ، وكان يتوكأ على عصاه حين يخطب ، ويقول : أما بعد ليتنبه السامع إلى ما يأتي من كلام .. وهو أول من قال : (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) وأقر قوله هذا الإسلام بل أصبح قاعدة شرعية ، وفي سائر مفردات خطبه استنهاض لسلوك الناس في عمل الخيرات والمبرات ، والتفكر في حقيقة هذه المخلوقات . وقد نال مكانته المرموقة التي ربما فاقت مكانة الشاعر الذي كان يعد فارس القول في الدفاع عن القبيلة . وأنقل بعض ما جاء عن قس بن ساعدة من بعض المراجع (كان يدين بالتوحيد ويؤمن بالبعث ، ويرشد إلى عبادة الخالق ، ويرفض عبادة الأصنام والأوثان التي كان عليها حال الحرب آنذاك ، وكان يتأمل في مخلوقات الله ويعلم أن هنالك ثمة خالق واحد لجميع هذه المخلوقات ، ويؤكد ذلك ما ينسب إليه من قول: (كلا بل هو إله واحد، ليس بمولود ولا والد ، أعاد وأبدى ، وإليه المآب غداً، وقوله : كلا بل هو الله الواحد المعبود ، ليس بوالدٍ ولا مولود) . وفي نفس المرجع (وقس بن ساعدة هلك قبل نزول الوحي بالرسالة الخاتمة على النبي الخاتم صلوات

الله وسلامه عليه ، ولكن النبي r عاصره ، وقد جاء في الأثر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قل : لما قدم وفد إياد على النبي r قال: " يا معشر وفد إياد ما فعل قس بن ساعدة الأيادي ؟ قالوا هلك يا رسول الله ، قال: صلى الله عليه وسلم: (لقد شهدته يوماً بسوق عكاظ على جمل أحمر يتكلم بكلام معجب مونق لا أجدني أحفظه) ، فقام إليه أعرابي منهم فقال: أنا أحفظه يارسول الله فقال خطبة قس المشهورة ، والتي يقول فيها :على اختلاف في الرواية : " يا أيها الناس اسمعوا وعوا ، وإذا وعيتم فانتفعوا . إنه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، ليل داج ، ونهار ساج ، وأرض ذات فجاج ، وبحار ذات أمواج ، وسماء ذات أبراج ، نجوم تزهر ، وبحار تزخر ، وجبال مرساة ، وأرض مدحاة ، وأنهار مجراة ، ومطر ونبات وأرزاق وأقوات وآباء وأمهات وأحياء وأموات جمع وأشتات وذاهب وآت ، ضوء وظلام ، وبر وآثام ، ولباس ومركب ، ومطعم ومشرب ونجوم تمور ، وبحور لا تغور ، وسقف مرفوع، ومهاد موضوع ، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا ؟ أم تُركوا هنالك فناموا.؟ ألا أن أبلغ العظات السير في الفلوات والنظر إلى محل الأموات). ولعل هذه ومثيلاتها تؤكد مكان ومكانة هذا الرجل العظيم ، الذي يُعتبر صوتاً مجلجلاً عبر الأيام ، يبعث الهمم ، وينشر الحكم ، وها قد لاقى صدى صوته أثراً في الرحاب التي عاش فيها ، فهبَّ أبناؤها يحيون مآثره ، وينشرون أنفاسه من جديد في ربوع نجران ، ليتنسمها شبابها الطموح ، ولتبعث في صدورهم أسباب تحري مكامن التأريخ ، حيث تتجلي أحلى نوازع النفس التواقة لصعود القمم ، لتأتي بأعمال مجيدة ، وتسطر لهم أعذب السير الحميدة ، في صفحات الفضائل والمآثر التي طالما يتغنى الناس بها في كل زمان ومكان ، لأن رقي الطباع واستقامة السلوك ، وإيجاد البيئة النظيفة للتواصل والتعاون ، خدمة للمجتمع ، ورغبة في توجيه المواهب والطاقات والقدرات إلى ما فيه خير الحركة الثقافية التي باتت تبسق أفنانها ، وتزهر أغصانها ، وتتدانى ثمراتها في هذه المنطقة التي عاش فيها قس بن ساعدة . ويطيب لمن بيده أن يقدم لمجتمعه النافع من جليل الأعمال والإنجازات والمآثر التي تعيد للمجتمع الثقة بأبنائه المثقفين والموهوبين ، ويبعث الطمأنينة في نفوسهم ، هذا الوعي وهذه الإنجازات ، وهذه العودة الجميلة إلى خيمة قس بن ساعدة في ظلال بشائر خير يفوح أريجها المعطار في

أجواء الآمال الوريفة التي يرعاها سمو أمير المنطقة ، ويدعمها مادياً ومعنوياً تحقيقاً للغايات النبيلة ، والأهداف السامية التي يتطلع إليها أبناء المنطقة كما في سائر المناطق الأخرى ، فتقوى الأواصر، ويشتد ساعد الجد على تحقيق أسباب النجاح. طوبى للنادي الأدبي في نجران هذا الزخم المتلألئ بالقيم الأدبية وفنونها ، والامتدادات الثقافية ، وإنها التفاتة مباركة لمسيرة العمل الأدبي في هذه الملتقيات التي تتجدد فيها روح التعاون والتآخي بين أهل المواهب والقدرات . من خلال سمة رائدة لتجديد قيم الأصالة العربية الإسلامية في النفوس ، وبعث مشاعر التفوق بأعمال جليلة وفضائل مستحسنة ، تشهد بالإيثار والترفع عن حب الذات ، والإقبال على حُسن التواصل لكيلا تنطفئ قناديل الهمم المتقدة .

وهنيئاً لوسائل الإعلام على تنوع أساليبها ومواقعها وهي تنقل هذا الحدث ، وتؤازر من خلال نشره وبثه اندفاع رواده شطر مزية السعي نحو الأعلى . وهنيئاً لصحيفة نجران نيوز الإليكترونية حق الرعاية الإلكترونية لمهرجان قس بن ساعدة بالإشراف رئيس تحريرها الأخ الكريم الأستاذ مانع بن صالح آل قريشة .. هذا المهرجان الذي تبناه النادي الأدبي بنجران ، تحت رعاية حانية من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة نجران ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسؤدد . بقلم الأديب والشاعر/ شريف قاسم).

وكما نشرت قصيدة بعنوان هي نجران: نشرت أيضاً في نفس الصحيفة الإلكترونية : هي نجران....

هــي نجــران مالهــا تتــراءى   في رباهــا تألقــاً وبهــاءَ
ورتــاج العلــى يــدور حفيــاً   برقــيٍّ يزيــدُها إعــلاءَ
والنــهاراتُ لم تــزلْ في مــداها   تمــنحُ الزَّهــوَ للمغــاني سـناءَ
والليــالي آفاقُهــا مقمــراتٌ   لــيسَ تجفــو سُـمَّارَها الأوفيــاءَ
أنجبــتْهم مــن يــومِ قُــس تــولَّى   منــبراً للبيــان نــالَ ثنــاءَ
أينــع الــروضُ ، والثمــارُ تــدلَّتْ   والطيــورُ الحِــسانُ غنَّــتْ هنــاءَ
ولهــذا رأيتــها تتثنَّــى   في جــبينِ العلــى الــذي مــا تنــاءى
ولِمَــن قــالَ مالهــا ؟ قــد أجابــتْ   أنــا نجــرانُ مــا عرفْــتُ انطــواءَ
فحــديثُ الأُخــدودِ حُلــوٌ نــديٌّ   زانــه الــوحيُ رفعــةً وارتقــاءَ
لم يــزلْ في القــرآنِ يُتلــى ، فَتُــصغي   أُذُنُ الــدَّهرِ مــا جفتْــهُ نــداءَ
وطيــوفُ الموحــدين أهــازيجُ...   خلــودٍ تفــرَّدتْ إيحــاءَ
وغــني الآثــار في جبــلِ الــصَّيدحِ   يــأبى عتيقُهــا اســتجداءَ
سَــلْ يُحــدِّثْكَ عــن عــصورٍ تولَّــتْ   ســقت اليــومَ قارئيهــا الظِّمــاءَ
يُنبــئُ القــارئين عمَّــن تولَّــوا   ويجيــدُ اســتهلالَه الإنبــاءَ
والقــلاعُ الــشَّمَّاءُ ترنــوا اعتــزازًا   لا تــرى في شموخهــا اســتعلاءَ
ســجدتُ لله الــذي لــيس يفــنى   حيــث أبقــى لــشأنها اســتثناءَ
وتريــك الآبــارُ كيــفَ بنَوهــا   ورعوهــا محبَّــة واصــطفاءَ
فمــن المــاء أنبــت القفــر روضــاً   وســقى فــيض نبعــه الأحيــاءَ
وبــوادي نجــرانَ وادٍ، ووادٍ   فيــه نقــشٌ مخلــدٌ شعــساءَ
وتــرى في شــعابها مــن خيــالٍ   فيــه مجــدٌ تمــدد استرخاءَ
فــاقرأ الأمــس في منابتــه الخــضرِ   وجــدِّدْ مروجــه الخــضراءَ
وأثــرْ في صــدور أبنائهــا اليــومَ   حنينــاً تعيــده أصــداءَ
مــن ثلاثــين لم أزل أتملــى   أفــق نجــرانَ: أمــسها الوضــاءَ

ليلها المقمر الجميل ، وعهداً   ألبس السعدَ أهله النجباءَ
والحضارات ليس تبرح أرضاً   قد حبتها من نفحها أشذاء
قد أفاق الشباب والليل ولى   وصحاريهم لم تعد صحراء
هي جنات نهضة حيث تُسقى   من أيادي مليكها أنداءَ
كم رعاها ، وكم حباها ، وأثرى   مُجتناها من سعيه نعماءَ
والأمير الهمامُ مشعلها البر   ... مشاها فأصبحت غناءَ
هي نجرانُ قد أطلت فألفتْ   في بنيها الأفذاذ والأذكياء
فميادينها: الطموح حداها   فازدهت حلة ، وتاهت مضاءَ
ليس يُغني الآمال مثلُ شبابٍ   في حقولٍ لم يعرفوا الإعياء
يصنعون الأمجاد بالقيم المثلى   ... وتهفو نفوسهم نبلاء
نفضوا ربقة التواني فداسوا   بالتفاتات عزمهم إزراءَ
وتهادوا مشمِّرين عن الساعد   ... بالوعي قادهم أكفياء
فكأنا في دارِ قسٍ تواصى   وتآخى زوراه بلغاءَ
هو نادي نجرانَ للأدب الأرقى   تنادى فرسانه فصحاءَ
كان حُلماً يراهُ بعض بنيها   فيناجون في الدجى الجوزاء
ما تجلى نهاره، وي كأن الحلم   في عيني فجره ما أضاءَ
ودنا ، ما جفته كوكبة تاقت   لمرأى سلاله لألاء
قم تر النادي ضم كل حفي   حين أدنى الكتاب والأدباء
أمسيات شعرية لا تُجارى   واللقاءات أثمرت ما شاء
عاد زهو الفصيح يرفل بالحرف   بياناً مغرداً وحُداءَ
في محياه قصة ومقال   وكتاب بين الأيادي أفاءَ
وندي الأفكار ينسج معنى   فاض هدياً ــ بنانه ــ وصفاء
ما أجل الحروف تنشئ في دنيا   نجاحات خطوهم إنشاءَ
لن يمل الشباب من عثراتٍ   أوطوت وحشةُ الدروبِ الرجاءَ
إن من جدَّ في المسير بعزم   ليجوز المهامة الدكناءَ
سيرى الصبح مشرقاً بالأماني   ويرى الأفق بالمنى قد أضاءَ

وكتبت وسائل الإعلام الإلكترونية والجرائد اليومية عن أعمال النادي الأدبي في الفترة الأخيرة الشيء الكثير ومنها : (أدبي نجران يحتفل بسبع إصدارات جديدة). احتفل نادي نجران الأدبي أخيراً بإصدار سبعة كتب جديدة تنوعت ما بين الشعر والقصة والرواية ، وذلك بقاعة قس بن ساعدة .والكتب التي ألقى مؤلفوها بعض القصائد والقصص والمقاطع منها أمام الجمهور هي " حركة الشعر في نجران في الجاهلية وصدر الإسلام " " للباحثة فائزة رداد العتيبي " و " سنابل في كتابة القصة القصيرة " لمجموعة من القاصين، و" النبأ " للدكتور محمد ناجي آل سعد ، و" إبداعات واعدة " لصالح بن مهدي آل معدل ، وكتاب " أوراق عوسجية " لرضوان الغامدي ، و (شدو الناشئ في أسمى المرافئ) للشاعر شريف قاسم ، بالإضافة إلى مجلة (رقمات الثقافية).

٣- التعليم وأثر الإخوة المتعاقدين في الحركة التعليمية :

كتبت عن هذا الموضوع في الكتاب السابق الذي نشره الدكتور غيثان بن علي بن جريس. حيث كان للإخوة المعلمين المتعاقدين وكذلك الأخوات المتعاقدات أثر كبير في تعليم أبناء المنطقة وبناتها ، في المدارس الحكومية في مراحلها الثلاث ، إضافة إلى المعهد العلمي في المنطقة ، والمعهد المهني ، وهذا ما كان موجوداً منذ وصولنا إلى نجران عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) [(١)] ، ومع النهضة التطويرية الشاملة في المملكة نالت نجران نصيبها من التعليم ، ففيها المدارس الحكومية والأهلية ، والمعاهد المتعددة للبنين والبنات ، وفيها الجامعة التي استقطبت أبناءها وغيرهم من مناطق المملكة ، ونستطيع القول بأن التعليم نما وتطور بدعم غير محدود من قبل الدولة ، وأما أثر الإخوة المتعاقدين من المعلمين والمعلمات فإن بصماتهم لا تزال واضحة في العديد من الجوانب

---

(١) المتعاقدون من الدول العربية في ميدان التربية والتعليم موضوع هام وخصب ويستحق إلى أن يصدر عنه عشرات المجلدات في أنحاء البلاد السعودية ، والدارس لنشأة التعليم النظامي وتطوره في المملكة سوف يجد آلاف السجلات والوثائق التي تشتمل على أسماء مئات بل آلاف المعلمين الذين قدموا إلى البلاد السعودية منذ بداية النصف الثاني من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وذلك من أجل النهوض بالعلم والتعليم في هذه البلاد العربية. حبذا أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ ، برنامج الدراسات العليا ، بجامعة الملك خالد فيخصص موضوع أطروحته في الماجستير أو الدكتوراه عن المعلمين المتعاقدين في نجران وما قدموا من خدمات تربوية وتعليمية من عام (١٣٦٠-١٤١٠هـ/١٩٤٠-١٩٩٠م) .(ابن جريس).

التعليمية والثقافية ، حيث كنا نرى المعلم يحمل هم التعليم وهم الطالب ، ويعمل بكل طاقته ، وبكل وسائل التعليم وطرقه ليوصل المعلومات إلى طلابه ، إضافة إلى النشاط اللاصفي الذي كان له الأثر الفاعل في صقل مواهب الطلاب ، وفي جذبهم إلى مائدة العلم وحب التعلم . ونستطيع القول بأن نقلة نوعية قام بها الإخوة المعلمون المتعاقدون ، فأوجدوا الطالب الذي بات يطمع لمستقبل زاهر في ضوء العلم ، كما كان الأثر في يقظة أولياء الأمور إلى متابعة أولادهم ، وإلى بعث روح الغيرة ـــ إن جاز الوصف ـــ في نفوسهم ، ليروا أولادهم في المراكز المرموقة في مجتمعهم ، ولقد كان التغيير واضحاً في النفوس ، وأذكر أننا كنا نواجه صعوبة في إقناع ولي الأمر للموافقة على أن يشارك ولده في النشاط المدرسي ، مثل المسرحيات أو حلبات الإلقاء والتعبير .. وغيرها ، وبعد أن قدم الإخوة المتعاقدون أنشطة مدارسهم في حفلات جميلة، وشاهد أولياء أمور الطلاب انطلاق أولادهم على خشبة المسرح في إلقائهم وانفعالاتهم ، فصاروا يرجوننا أن نوافق على مشاركة أولادهم ، ومثل هذا الأمر جرى معي في المدرسة التي كنت وكيل مديرها من عدة سنوات ، والحمد لله الذي وفقنا ونجحت عملية التغيير هذه ، حيث أرى أنها كانت نقلة نوعية لإحياء المهارات والقدرات النائمة في صدور الأبناء في كل مراحل التعليم، واليوم نشاهد الكثير من طلابنا في مراكز مرموقة ، وباتوا هم يذكروننا بتلك الأيام الجميلة وساعاتها العذبة ، ويشكروننا بحرارة على ما قدمناه لهم أيام زمان .. كما يقولون(١).

لاشك بأن الخبرات والتجارب والإخلاص في الأداء لها كبير الأثر في ميادين التربية والتعليم ، ولقد استفاد الأخوة المعلمون السعوديون من خبرات وتجارب إخوانهم من المتعاقدين ، وهاهم ـــ بفضل الله ـــ يقدمون جهودهم وخبراتهم إلى طلابهم ونتمنى عليهم أن يضربوا الأمثلة الرائعة والمتميزة في ذلك ، فهم بناة المستقبل ، وهم اليوم أهل التطوير والرؤى والرسالة ، وأرباب الاتجاهات النافعة في طرق التدريب ، فقد جدّ اليوم ما لم يكن بالأمس من حاجة المجتمع إلى الشباب المتعلم الواعي من أجل سوق العمل ، كما جاءت أفكار التعلم المستمر واستخدام التقنيات ومصادر التعلم المختلفة ، ولقد أعجبني ما قرأته عن هذه الانطلاقة في أحد المواقع :
(وأضاف : هذا المشروع هو مشروع وطني يهدف إلى تطوير جميع عناصر المنهج وفق أحدث

---

(١) للمزيد انظر ما ذكره الأستاذ شريف قاسم في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، الجزء الثالث، ص ٢٧٨ وما بعدها .(ابن جريس).

النظريات والأساليب التربوية والعلمية المعاصرة ، وتتولى وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع بيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية الوطنية الحكومية والأهلية عمليات تخطيطه وتنفيذه وتقويمه ، مبيناً أن من دواعي التطوير للمناهج الدراسية حيث وضح أن التعليم العام في المملكة مر بمراحل مختلفة من التوسع الكمي والنوعي ، واستجابة لمتطلبات التنمية وإنمائها، ومن أجل إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة ، حيث تمت دراسة واقع التعليم بشكل منهجي وتم التوصل إلى ضرورة التطوير الذي يراعي تلبية حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع والتهيئة لسوق العمل ، ومن هنا كما هدف له وزارة التربية والتعليم ، جاء المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها) . حقيقة أنه كلام جميل وواعٍ ويبشر بخير كثير لأبناء البلاد ــ إن شاء الله ــ حيث حركة التقدم الحضاري تتطلب هذه الروح الفعالة في أهم أسباب النهضة التعليمية ، وفي القيام بالأنشطة التي تكسب الطالب القدرة على مواجهة الحياة العملية .

٤ـ بعض العادات والعلاقات الاجتماعية:

للناس في نجران عادات يحتفظون بها ، وتجدها في أقوالهم وتصرفاتهم ولعلي أذكر منها ما أسمعه أو أعرفه من خلال وجودي في نجران هذه السنوات ومنها: هناك عادات اجتماعية متبعة عند أهل المنطقة ، ولازالت عباراتها تتردد علي أفواه الكبار والصغار ، فعند صبِّ القهوة مثلاً يقول الذي صبها : جر ، ويرد عليه الضيف بقوله : كفيت الضر وأعطيت ما يسر. وحين يبشر أحدهم بمولود ذكر يُقال له : أبشر برجَّال . وهو يرد ويقول الله يبشرك ، ويُعطى المبشر بشارته ، وكذلك إذا تمت تسمية المولود باسم شخص معين فإنه يُعطى نحله[1].

كما توجد ألفاظ تصف حالات معينة ، فكلمة (جَفَلَ) معناها خاف أو ذلّ، وكلمة (بقعة) معناها : جبان ، وكلمة (عوينه) معناها : مسكين وللمرأة (عوينها) يعني مسكينة. وكلمة (ناهي) معناها : طيب . وكلمة (بزي) تعني والد الأخت أو ولد الأخ ، وكلمة (القابلة) تعني بكره ، وكذلك كلمة (غدوة) بنفس المعنى ، وكلمة (صَهْ) معناها: اسكت، وكلمة (يا جحفي جحفاه) معناها : للتعجب من شيء أو أمر غريب . وكلمة (كحتوت) تعني الرجل البخيل ، (والبرث) يعنون به الولد. وهنالك مفردات أخرى كثيرة تستعمل في معانٍ محدودة لحالات محدودة أيضاً .كقولهم : (من شان وجهه شان طبعه) ،

---

(١) للمزيد ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٣ ، ص٢٦٣ــ٢٧٧.(ابن جريس).

ومن العادات والتقاليد استقبال أيام العيد : بتهيئة الذبائح وصقل الخناجر ،واجتماع الناس في مكان إقامة الصلاة للمعايدة ، وتُقام الرقصات الشعبية المعروفة ، وفي الختان يُدعى أفراد القبيلة لتناول الطعام والمشاركة في الأفراح ، ويدفعون بعض المال لوالد الطفل فرحاً بختانه ، ومن العادات المحمودة : المشاركة في حل المشاكل الكبيرة كحالات القتل ، وذلك في دفع الديات ، وفي طلب العفو ، وهناك ما يُسمى بالنحل أو الهبة إذا ما سمى أحد مولوده باسم شخص آخر ، فيعطيه أرضاً أو ناقة أو فرساً . وهناك عادات كثيرة في هذا الباب لابد من تعقبها لمن أراد الاستزادة في هذا الباب الاجتماعي الهام (١).

٥ـ نجران أرض المياه الجوفية والزروع:

المياه الجوفية وسد وادي نجران ، والآبار المنتشرة في العديد من الأماكن والقرى في منطقة نجران هي العناوين الرئيسة لمصادر المياه في نجران . ولقد تم إيصال شبكات مياه الشرب لبعض الأحياء داخل نجران ، وأنا أسكن في بيت في حي الفيصلية تصله المياه عن طريق هذه الشبكة ، ويتدفق الماء في الفترات الصباحية ،وهناك مشروع جلب مياه الشرب من الربع الخالي، وأسمع عن وجود فكرة إنشاء " مشروع خزان مياه نجران "وقد يكون معلماً حضارياً للمنطقة، حيث أن ارتفاعه سيكون بحدود (٩٠) متراً عن سطح الأرض ، وهذا الكلام سمعناه من مدير المياه في نجران الأستاذ صالح مصطفى هشلان . وتنتشر عدة آبار داخل مدينة نجران وخارجها يأخذ منها بعض الناس للشرب ولاحتياجات أخرى . وتشتهر منطقة نجران بوجود الآبار ذات المياه الحلوة من مئات السنين مثل الآبار الموجودة حول حمى المشهورة بمياهها العذبة ، وتوجد في تلك الأماكن عدة آبار ، رأينا بعضها ، ولا تزال قائمة حتى اليوم (٢).

---

(١)تاريخ نجران الاجتماعي في العصر الحديث والمعاصر موضوع كبير ويستحق إلى أن يصدر عنه مؤلفات عديدة ، ونأمل من جامعة نجران أن تفتح أقسام للتاريخ ، والآثار ، والجغرافيا ، والاجتماع حتى يتمكن أعضاءها وطلابها من دراسة تاريخ وحضارة هذه البلاد الغنية بموروثها الحضاري .(ابن جريس).

(٢)نجران أرض زراعية ، وعلى جامعة نجران السعي إلى فتح كلية للزراعة حتى تتمكن أقسام هذه الكلية من دراسة المنطقة زراعياً . كما أن تاريخ الزراعة في نجران منذ القدم جدير بالبحث والدراسة ، حبذا أن نرى أحد طلابنا في أقسام التاريخ السعودية فيتولى هذا العنوان بالبحث والدراسة في أطروحة الماجستير أو الدكتوراه .(ابن جريس).

٦ـ المهن والصناعات التقليدية في نجران :

هناك العديد من الحرف والصناعات التقليدية مثل الحدادة والصناعة والحياكة والنجارة في نجران ، وهي تدلل على قدرات أهل المنطقة ، وعلى تراث عريق ، إذ سخَّروا تلك الصناعات لاحتياجاتهم اليومية ، وتمت صناعتها على جانب من السهولة والدقة ، ومنها صناعة الأواني الفخارية التي لا يُستغنى عنها في البيوت كالقدور والمداهن وزير الماء، ويلاحظ وجود الصناعات الخشبية مثل الأقداح والمكاييل والصناديق التي تراها في البيوت، وهي مزخرفة بقطع معدنية ذات أشكال متنوعة ، وأما الصناعات المعدنية فمنها بعض أنواع الأسلحة وأواني الطعام، والخناجر والجنابي والسيوف ، كما يُلاحظ وجود صناعة القلائد المصنوعة من الخرز ، وصناعة الفضة التي تصنع للنساء ، ومنها الخلاخل والخواتم والأساور التي لها أسماء خاصة كالحداود ، وقد سألت أحد الزملاء عن بعض الأسماء فقال لي: غداً آتيك بها وبالفعل جاءني ببعض أسماء المنسوجات والحلي (المجرّه ، والهدر ، والبساط ، والساحة ، والخرج ، والبطانه ، والعذر ، والقلاية) ، ومن أسماء الزخارف عند ممتهني حياكة النسيج قديماً العبد ، الحامي ، الحاجب ، نثره صغيره ، نثره كبيره ، فرخ بحبة ، فرخ بحبتين ، فرخ بثلاث حبات ، ومن حلي النساء وزينتهم من الفضة : الفتخه، الدنعه ، والمطال، والحداود ، واللازم ، واللبّه والحلقه ، والمرادع، والخاتم ، والملثم ، والمدور ، والصمط ، والخروص) .

كما تشتهر نجران بالصناعات النسيجية ، وحياكة الأثواب والبرد في الزمن القديم كما جاء في تاريخ المنطقة ، ولازالت صناعة بعض أنواع المفروشات قائمة حتى اليوم ولكن في نطاق ضيق ، حيث من الملاحظ أن الجيل الجديد لم يعد يهتم بمثل هذه الصناعات ، بل نسي الكثيرون منهم الأسماء التي كان يتداولها كبار السن ، فقد تسأل الكثير من الشباب عن بعض أسماء المصنوعات أو الأدوات أو الجمل التي تُقال في المناسبات فتراه لا يعرف منها إلا القليل ، ويقول لك : (هذه اسأل عنها الشيبان) ، وبالفعل سألنا عن أسماء بعض المنسوجات الصوفية فوجدنا كبار السن هم مَن يعرفها ، مثل : (الرداعة : وهي الفراش الصغير ، وكذلك الهدر: وهو فراش عريض وطويل ، والخرج: وهو يشبه الكيس الكبير توضع فيه الأمتعة التي تُحمل عادة على ظهور الدواب) ، كما تشتهر المنطقة بصناعة الجلود منذ القديم كجلود الأبقار والجمال والغنم حيث تُدبغ ، وتصنع منها النعال وقرب المياه والمزاود ، كما كانت تستعمل في صناعة الميزاب لحمل الطفل الصغير ، والأحزمة وغيرها ، ويلاحظ شبه انحسار لاستعمالات هذه المصنوعات بعد طغيان الصناعات العصرية التي شملت كل احتياجات

الناس ، ومن المهن التي توجد في نجران الحدادة ، والخرازة ، والنجارة ، وصناعة الفخار ، والصناعات الفضية ، والصناعات الخوصية من خوص النخيل ، وغالباً ما تقوم بهذه الصناعة النساء ، وصناعة الأواني المنـــزلية مثل المداهن وأوعية طبخ اللحم ويسموها البرمة ، وزير الماء والكوز(١).

٧ـ السياحة .. والآثار والمعالم الحضارية:

ترتبط كلمة السياحة بنجران لوجود الكثير من الآثار السياحية والمعالم الحضارية العديدة ، حيث يقصدها الزوار والسائحون من داخل المملكة وخارجها ، ولعل ما جاء عن حادثة الأخدود في القرآن العظيم خير دافع للناس وللمؤرخين لزيارة نجران ، فهناك قلعة رعوم التاريخية تقع على قمة جبل رعوم غرب منطقة نجران وتعتبر معلماً سياحياً بارزاً في المنطقة ويقصدها السائحون والزوار ، وآثار أبا الرشاش توجد في أعلى وادي أبا الرشاش وفيها آثار سدود قديمة ، وهناك العديد من المواقع الأثرية والحضارية أيضاً مثل: سد وادي نجران ، والنفق المؤدي إلى السد ، ومتحف نجران وما فيه من آثار وتراث شعبي ، وقرية الأخدود ، وشلال أبا السعود، وقصر الإمارة (قصر تركي بن ماضي) ، وقصر العان ، ومن المواقع الأثرية والمشاهد الحضارية في نجران وفي قراها وبواديها مثل: قلعة بدر الجنوب ،وعشة ومخيم الملك سعود ، ومحمية الأمير سلطان ، متنزه الملك فهد وغيرها الكثير من الحدائق والمتنـــزهات الموجودة في نجران مثل: (حديقة نجران ، حديقة غرناطة ، حديقة أشبيليا ، حديقة الوادي الأخضر ، حديقة الأمير خالد السديري ، حديقة الأخدود، حديقة البحتري ، حديقة أبي فراس الحمداني ، حديقة الأندلس، حديقة الملك فهد، حديقة الملك عبد العزيز، حديقة العريسة، حديقة الملك سعود)(٢).

---

(١)تاريخ الصناعات والحرف التقليدية في نجران خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة والحديثة موضوع هام ويستحق إلى أن يصدر عنه عدد من الرسائل العلمية ،ونأمل أن نرى بعض طلابنا في برامج الدراسات العليا من يتخذ هذا الموضوع عنواناً لأطروحاتهم العلمية .(ابن جريس).

(٢)الآثار والسياحة في نجران موضوعات خصبة وتستحق إلى أن يصدر عنها عشرات الدراسات العلمية والأكاديمية وعلى إمارة وجامعة نجران ، وكذلك الهيئة العليا للسياحة مسؤوليات عظيمة لخدمة هذه المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والتنموية الهامة .(ابن جريس).

٨ـ في العمل الخيري بمنطقة نجران:

كنا نسمع عن الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية في نجران وعن الأعمال التي تقوم بها ، ونحن في مدارسنا ، ولم يكن أمرها يهمنا مباشرة ، ولكن بعد أن قُدِّر لنا أن نعمل فيها في الفترة الحالية والتي امتدت لعشر سنوات تقريباً ، اطلعنا على الخدمات الكبيرة التي تقدمها الجمعيات الخيرية لشرائح المجتمع المحتاجة من أيتام وأرامل ومطلقات وذوي إعاقات ، كما اطلعنا على أهداف الجمعية ورؤاها [١].

ثالثاً : رأي وتعليق :

نشكر الأستاذ شريف قاسم الذي زودنا بمدونات عديدة عن تاريخ وحضارة نجران في العصر الحديث والمعاصر[٢] ، ونأمل أن نرى أمثاله في بلاد نجران ممن وفد من المتعاقدين إلى هذه الديار منذ زمن طويل ، أو من المتعلمين والمثقفين النجرانيين وغيرهم من السعوديين والمقيمين في الأوطان النجرانية فيدونوا ما سمعوا وشاهدوا من صور تاريخية وحضارية متنوعة . كما نرجو من القائمين على النادي والجامعة في نجران أن يشجعوا الباحثين ويفتحوا مراكز بحثية تتولى جمع تاريخ وتراث هذه البلاد العريقة بتاريخها وحضارتها[٣].

---

(١) دون لنا الأستاذ شريف قاسم تفصيلات مطولة عن الأعمال الخيرية في منطقة نجران خلال العقود الثلاثة الماضية المتأخرة ، وقد استبعدناها ، ونأمل أن ننشرها في كتاب قادم من سلسلة القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، كما نأمل من ابن قاسم أن يفرد كتاب مستقل عن أعمال التطوع والخير في بلاد نجران كونه يعمل في هذا المجال منذ سنوات عديدة .(ابن جريس).

(٢) نشرنا بعض مدوناته في كتاب : القول المكتوب ، الجزء الثالث ، وفي هذا الجزء رقم (٦) .

(٣) لقد تجولت في بعض نواحي منطقة نجران عامي (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) و (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) ، فشاهدت العديد من الأنماط العمرانية ، وبعض الأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية ، وكذلك بعض الأسواق الأسبوعية والمشاريع التعليمية والتجارية والتنموية المختلفة . ونقول إن هذه المنطقة جديرة بالبحث والدراسات المتنوعة في شتى المجالات ، والمسؤولية الكبرى على جامعة نجران لخدمة الأرض والسكان النجرانيين .(ابن جريس).

القسم الخامس

فهرس وثائق وبحوث غير منشورة لسروات منطقة عسير (من شعف شهران(تمنية والفرعاء وما جاورهما) إلى عليان وشمران) في مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية (الجزء الأول)[١]

م	الموضوع	رقم الصفحة
أولاً :	مدخل	٣٣٠
ثانياً :	فهرس الوثائق	٣٣١
ثالثاً :	فهرس البحوث	٤٥٢
رابعاً	آراء وتعليقات	٤٦٢

(١) تم العثور على مئات الوثائق التي تدور في فلك القرن (١٤هـ/٢٠م) ولها علاقة مباشرة بسروات منطقة عسير من شعف شهران (القرعاء وتمنية وما جاورهما) جنوباً إلى بلاد شمران وبلقرن وعليان شمالاً ، ومن ثم ارتأينا أن نورد هذه الوثائق في جزأين أو ثلاثة متتالية من كتاب: القول المكتوب ، وهذا الجزء المذكور أعلاه ننشره في هذا المجلد السادس من سلسلة الكتاب الآنف الذكر والأجزاء التالية سوف تنشر في أجزائه القادمة (بإذن الله تعالى).

أولاً : مدخل

في هذا القسم من هذا الجزء خصصناه لفهرس الوثائق والبحوث غير المنشورة عن سروات عسير الممتدة من تمنية والفرعاء (القرعاء) والمسقي جنوباً إلى سراة خثعم وشمران وعليان شمالاً والمحفوظة في :مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية[١] . وعدد الوثائق الواردة في هذا السفر (١٠٧٣) وثيقة جميعها في القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وهي متنوعة في مادتها العلمية السياسية والإدارية والحضارية ، أما البحوث وعددها (٧١) بحثاً فتشتمل معلوماتها على تفصيلات تاريخية جديدة خلال القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) [٢] ، وجميع هذه البحوث والوثائق تحتوي على مادة علمية كبيرة وقيمة جداً وهي جديرة بالبحث والدراسة[٣] .

---

(١) من يطالع في الأجزاء السابقة من سلسلة : كتاب القول المكتوب يجد أنها تشتمل على فهرس آلاف الوثائق ومئات البحوث غير المنشورة في (مكتبة ابن جريس) وتدور جميعها حول تاريخ وحضارة مناطق جازان ، ونجران ، وعسير، والقنفذة ، والباحة في العصر الحديث والمعاصر، وللمزيد انظر الكتاب نفسه ، ج٣ ، ص٤٧٦ ، ج٤ ، ص٨٨- ١٣٤. ج٥ ، ص٤٦١- ٥٦٠ . وعن وثائق وبحوث غير منشورة في المكتبة الآنفة الذكر انظر أيضاً ابن جريس ، بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠-ق١٥هـ/١٦-٢١م) ، ص ٢٣١- ٣٠٠ ، للمؤلف نفسه ، عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية(١٣٤٠- ١٣٧٤هـ/١٩٢١- ١٩٥٤م) ، ص ١٩١ – ٣١٦.

(٢) للمزيد من التفصيلات عن طبيعة مكتبة ابن جريس العلمية وبخاصة في باب الوثائق والبحوث غير المنشورة ، انظر : المراجع الآنفة الذكر في الحاشية السابقة .

(٣) كما أشرنا في مؤلفات سابقة إلى احتواء المكتبة المشار إليها أعلاه على آلاف الوثائق والبحوث والمخطوطات والمدونات والمذكرات غير المنشورة ، وجُل هذه المصادر الجديدة في العصر الحديث والمعاصر .

ثانياً : فهرس الوثائق

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١-	رسالة من محمد بن حمود الأسمري للشيخ أبو ملحة بخصوص مطالبة مالية له من الأمير تركي السديري	١٣٥٣/٨/٢٧هـ	الأول	١٣
٢-	رسالة من رئيس الدوريات إلى رئيس مالية أبها بخصوص	١٣٥٩/١/١٧هـ	الأول	٢٤
٣-	رسالة من أمين الطوابع والمطبوعات إلى رئيس مالية أبها بخصوص مبيعات الطوابع.	١٣٥٩/١/٢٤هـ	الأول	٢٥
٤-	قرار اللجنة المالية رقم (٢٢) بخصوص تغيب بعض الموظفين والقضاة عن أعمالهم بدون عذر وتقاضى رواتب بدون أداء أي عمل.	(١٣٥٩هـ)	الأول	٤٠
٥-	رسالة من مدير لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص رفع برقيات لمركز مكة.	١٣٥٣/٧/٢٢هـ	الأول	٤٢
٦-	رسالة من رئيس بلدية أبها إلى أمير منطقة عسير بخصوص فرض رسوم قرش على كل طرد بريدي وكذلك تعيين مأمورين بمناطق عسير.	١٣٥٩/٥/٢هـ	الأول	٤٦
٧-	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص تصحيح عبارة وردت سابقاً.	١٣٥٩/١/٢٦هـ	الأول	٨٢
٨-	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص تشكيلات الدورية المتجولة.	١٣٥٩/١٠/٥هـ	الأول	٨٥
٩-	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص التوفير في وقود اللاسلكي .	١٣٥٩/٦/٢٦هـ	الأول	٨٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص العلاقة بين المالية والبلدية .	١٣٥٩/١٠/٢٣هـ	الأول	٨٩
١١ـ	بلاغ عام من رئيس ماليات أبها إلى مدير محاسبة مالية أبها بخصوص الرسوم على الرقيق.	١٣٥٩/٦/١٢هـ	الأول	٩٠
١٢ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص خدامة الجهاد .	١٣٥٩/٢/١٦هـ	الأول	٩٣ـ٩٤
١٣ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص تحويل رسوم تسجيل الشركات الذهبية إلى قروش سعودية .	١٣٥٩/١٠/٢٦هـ	الأول	١٠٥ـ١٠٦
١٤ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص رسوم التصدير إلى داخل المملكة .	١٣٥٩/١٠/١٤هـ	الأول	١٠٧
١٥ـ	رسالة من عبد الله بن مسفر إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة يطلب منه المساعدة في تخفيض الرسوم على الجنود.	١٣٦١/٨/٢٠هـ	الأول	١٠٨
١٦ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى مدير مصلحة الأموال بخصوص تأمين مواد البناء لقلعة ذرة .	١٣٥٩/١/١٠هـ	الأول	١١٠ـ١٢٦
١٧ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى نائب جلالة الملك المعظم بخصوص إحصاء عقار أبها.	١٣٥٩/١٠/٢٩هـ	الأول	١٢٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٨ـ	رسالة من رئيس المالية إلى مقام وزارة المالية بخصوص شراء بيت آل مهدي في أبها ونقل ملكيته للدولة.	(١٣٥٩هـ)	الأول	١٣٤
١٩ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص إرسال سيارة ولقاح .	١٣٥٩/١١/٩هـ	الأول	١٤٠
٢٠ـ	رسالة من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف إعاشة المساجين .	١٣٥٩/٦/٢٣هـ	الأول	١٤٦
٢١ـ	رسالة من نائب جلالة الملك إلى المكرم مدير البرق والبريد العام بأبها بخصوص اعتماد ركوب سيارة لأحد المسافرين .	(١٣٥٩هـ)	الأول	١٤٨
٢٢ـ	خرص مزروعات قبيلة بني الأسمر الحجاز صيف ١٣٦٢هـ.	(١٣٦٢هـ)	الأول	١٥٥ـ١٥٦
٢٣ـ	وثيقة من صفحتين تنص على ربط إدارات المال في الجنوب بالإدارة الرئيسة في أبها .	١٣٥٩/٢/٢٨هـ	الثاني	١ـ٢
٢٤ـ	خطاب من رئيس مالية أبها يرد فيه على الهيئة الملكية في استفسارهم عن نقص أموال وإيرادات المنطقة . مرفق معه بيان الحساب المرسل من مالية أبها لمقام وزارة المالية عام (١٣٧١هـ) في جمادى الآخرة.	١٣٧١/١٠/٢٥هـ	الثاني	٢٧ـ٤٥
٢٥ـ	مجموعة مكاتبات بين قاضي بني شهر وبني عمرو عثمان بن ركبان وبين رئيس مالية أبها وملحقاتها عبد الوهاب أبو ملحة بشأن راتب عامل واستئجار مبنى	١٣٦٠/٢/١٨هـ	الثاني	٤٦ـ٥٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٦ـ	خطاب عتاب بين أحد مندوبي مالية أبها ورئيس المالية.	بدون تاريخ	الثاني	٥١
٢٧ـ	برقية من وزارة المالية لرئيس مالية أبها تبين فيها كراوي الدواب لكل خوي ريال ونصف يومياً .	١٣٦٥/٨/٣هـ	الثاني	٥٢ـ٥٣
٢٨ـ	تعميم من وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها حول تعريفة الأسواق القديمة والحديثة .	١٣٥٠/٨/١٧هـ	الثاني	٥٦
٢٩ـ	معاملة رسمية حول تعمير قصر شدا ومراسلات بين البلدية وإمارة أبها ووزارة المالية ومالية أبها بشأن هذا القصر.	١٣٦١/٢/١٧هـ	الثاني	٧٠ـ٧١
٣٠ـ	طلب مقدم من كاتب قيادة الهجانة بأبها حسين النحاس يطلب من الأمير تركي السديري صرف أموال متأخرة له عند الدولة .	١٣٥٣/١٠/٢٥هـ	الثاني	٧٩
٣١ـ	موازنة أخوياء وأمراء إمارة أبها وملحقاتها عام (١٣٦٤هـ).	١٣٦٤/٩/٩هـ	الثاني	١١٧ـ١٢٤
٣٢ـ	موازنة إحصاء النفوس بأبها.	بدون تاريخ	الثاني	١٢٧
٣٣ـ	ميزانية المعارف بأبها.	١٣٧٠هـ	الثاني	١٢٨
٣٤ـ	خطاب من المالية إلى رئيس مالية أبها بشأن أسماء طلاب مفصولين وآخرين مستجدين والواجب اعتمادهم .	١٣٧٠/١١/٣هـ	الثاني	١٣٠ـ١٣١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٥ـ	بيان جدول نصف العشر المنصرف لقبائل بللسمر تهامة وسراة .	١٣٥٦هـ	الثاني	١٣٣
٣٦ـ	اعتماد صرف مبالغ للمعلم علي المقوشي مقابل مصاريف سفره من أبها إلى النماص حسب النظام .	١٣٦١/١٢/٨هـ	الثاني	١٣٥
٣٧ـ	بيان تعرفة رسوم جمرك أبها من شهر محرم إلى ربيع الأول لعام ١٣٥٩هـ .	١٣٥٩هـ	الثاني	١٨٩ـ١٩٢
٣٨ـ	قرار بالنظر في أسباب نقص خرص شتاء بني شهر الحجاز وتشكيل لجنة لمتابعة ذلك.	١٣٥٩/١١/١٩هـ	الثاني	١٩٧
٣٩ـ	جدول منصرفات ورواتب مأموري المالية والرسوم لشهر ذي الحجة ١٣٥٢هـ.	شهر ذي الحجة ١٣٥٢هـ	الثاني	٢١٩
٤٠ـ	بيان إرساليات الدقيق من مالية أبها إلى الخميس	١٣٥٢/٨/٢هـ	الثاني	٢٢٤ـ٢٢٩
٤١ـ	موازنة هيئة الأمر بالمعروف والمطاوعة بأبها .	١٣٦٧/٢/١٩هـ	الثاني	٢٣٥ـ٢٣٨
٤٢ـ	برقية وخطابات بين وزارة المالية ومالية أبها بخصوص صرف مبالغ مالية واستحقاقات أخرى إلى المهندس توتشل والبعثة المرافقة معه إلى جنوب البلاد.	١٣٦١/١٢/١٦هـ	الثالث	١ـ٣
٤٣ـ	اقتراح للمجلس البلدي بأبها حول مقدار الرسوم التي يدفعها أصحاب المنازل في أبها من أجل تنظيف النفايات وما شابهها .	١٣٦١/١٢/٣٠هـ	الثالث	٤ـ٦
٤٤ـ	إيقاف مفعول ميزانية بلدية أبها وتأجيلها إلى العام القادم (أي عام ١٣٥٨هـ).	١٣٥٧/١٢/١٩هـ	الثالث	٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٥ـ	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى فروع المالية بالمنطقة بشأن توضيح خطاب سابق بخصوص إلصاق الطوابع على الكواشين الرسمية.	١٣٥٩/١/٣هـ	الثالث	٨
٤٦ـ	خطاب من كاتب عدل أبها إلى وكيل رئيس الماليات بأبها بخصوص مداولات حول شراء دار لمالية أبها.	١٣٥٨/٥/٢١هـ	الثالث	١٢
٤٧ـ	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى أمين صندوق مالية أبها فيه صكوك شرعية عائدة للدولة والتنبيه على حفظها .	١٣٦٤/١٢/٣هـ	الثالث	١٤
٤٨ـ	خطاب من رئيس الماليات بأبها لأعضاء هيئة الجامع الجديد بأبها بخصوص تقدير قيمة دار وإدخالها ضمن مشروع المسجد.	١٣٥٨/٣/٤هـ	الثالث	١٥
٤٩ـ	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية يشير فيه إلى صكوك عقارات للدولة وأنه تم حفظها لدى الجهة المختصة ويطلب كذلك رأي الوزارة حول أجرتها الشهرية أو السنوية بعد أن أصبحت تحت يد الإمارة	١٣٦٤/١٢/٣هـ	الثالث	٣٣
٥٠ـ	خطاب رئيس مالية أبها موجه إلى أمين الصندوق يشير فيه إلى إبطال صك سابق للمحكمة وإثبات صك جديد بالمنشآت الجديدة للمحكمة.	١٣٧٢/٦/١١هـ	الثالث	٥٥ـ٥٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥١ـ	خطابات من رئيس مالية أبها إلى أمين الصندوق يحيل إليه من خلالها مجموعة من صكوك العقارات التابعة لأملاك الدولة لحفظها لديه وهي تتعلق بعدد من الأماكن في المنطقة.	١٣٧١/٣/٢٣هـ	الثالث	٥٩ـ٦٣
٥٢ـ	خطاب من رئيس بلدية أبها إلى رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص كروة الدارين اللتين كانت تشغلهما المصلحة . وكذلك خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص إصلاح هاتين الدارين.	١٣٥٩/٥/٥هـ	الثالث	٦٥ـ٦٨
٥٣ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص مساواة علي بن فائز العسبلي مالياً بعبد الله ابن زاهر العسبلي .	١٣٧٠/٧/٤هـ	الثالث	٦٩ـ٧٠
٥٤ـ	خطاب من مراقب منطقتي أبها وجيزان موجه إلى صاحب السماحة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ بخصوص طلب أحمد بن حسين مطوع تمنية والذي يطلب فيه راتباً على إمامة جماعته .	١٣٦١/١١/٢٢هـ	الثالث	٧١ـ٧٣
٥٥ـ	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص مصاريف تنقلات جنود دورية .	١٣٦١/٥/٢هـ	الثالث	٧٤ـ٧٥
٥٦ـ	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص مصاريف رحلة الأخير إلى بني شهر.	١٣٦١/٩/٢٨هـ	الثالث	٨١ـ٨٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٧ـ	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص صرف ربع راتب وظيفة مديرية الشرطة ، وكذلك إعطاء الكاتب الرابع ربع راتب الكاتب الثاني بإمارة أبها .	١٣٦٢/١١/٦هـ	الثالث	٨٣ـ٨٥
٥٨ـ	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مال أبها وتوابعها بالموافقة على صرف المصاريف السفرية المستحقة لكاتب محكمة أبها محمد حسين شويل .	١٣٦٢/١/٨هـ	الثالث	٩٢
٥٩ـ	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص ترحيل يحيى بن سعيد للدراسة بمكة.	١٣٦٢/٢/٦هـ	الثالث	٩٣ـ٩٤
٦٠ـ	موافقة وكيل وزارة المالية على مصاريف ترحيل محمد الحسين العواد المعين لإمارة بني شهر وبني عمرو ومصاريف ترحيل إبراهيم راشد الحديثي المعين قاضياً لبني شهر وبني عمرو.	١٣٦١/٨/٢١هـ	الثالث	١١٤ـ١١٥
٦١ـ	إعاشة المساجين في أبها .	شهر شوال ١٣٦١هـ	الثالث	١٢٤
٦٢ـ	صورة ميزانية بلدية أبها اعتباراً من غرة جمادى الآخرة لعام ١٣٥٥هـ.	١٣٥٥/٦/١هـ	الثالث	١٣٤
٦٣ـ	بيان البراوي المقدرة بموجب الأوامر الحكومية التي كانت تصرف من الزكوات والذين هم الآن لا يستحقون في عشر الزكوات لعام ١٣٥٥هـ) من قبائل عسير.	١٣٥٥/٣/٧هـ	الثالث	١٣٥ـ١٣٦
٦٤ـ	خطاب من أمير عسير لرئيس مالية أبها بخصوص صرف مبالغ مالية لحضارم قدموا من حضرموت .	بدون تاريخ	الثالث	١٧٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٥ـ	خطاب أمير عسير إلى رئيس مالية أبها مشفوعاً بكشوف بها أسماء وعدد الفقراء الموجودين بأبها.	١٣٥٩/١١/١٣هـ	الثالث	١٨٥ـ١٩٠
٦٦ـ	خطاب رئيس الماليات بأبها الموجهة إلى مأمور صحة بني شهر حول مسألة خصم من راتب فهد الهزاع.	١٣٥٩/٤/١٤هـ	الثالث	١٩١
٦٧ـ	خطاب رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص إفادة عن قسم الأوراق بمالية أبها وحاجته إلى ماصات(طاولات). ودواليب.	١٣٦٥/٢/١٩هـ	الرابع	٧ـ٨
٦٨ـ	خطاب رئيس ديوان التحريرات الموجه إلى رئيس مالية أبها بإعادة مسودة أمر وزاري أرسل بالخطأ إلى مالية أبها .	١٣٦٥/٣/٢هـ	الرابع	٩ـ١٠
٦٩ـ	خطاب موجه إلى الشيخ حسين ابن موسى سمكري بخصوص جباية زكوات بني شهر وبني عمرو.	١٣٦٥/٨/٢٩هـ	الرابع	١١
٧٠ـ	مجازاة موظف بمالية أبها .	١٣٩٦/١٢/١٩هـ	الرابع	١٢ـ١٣
٧١ـ	خطاب أمير عسير وملحقاها إلى رئيس مالية ابها يوضح فيه تشكيلات الإمارة وإمارات الملحقات .	١٣٦٧/١٠/١٨هـ	الرابع	١٥ـ١٨
٧٢ـ	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى سيف أبو هليل بخصوص عدم الموافقة بصرف مبالغ مالية .	١٣٦٥/٢/٤هـ	الرابع	١٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٣ـ	جدول نفقات وتحصيلات الواردات بمالية أبها عن شهر محرم ١٣٦٥هـ	١٣٦٥/٤/٧هـ	الرابع	٤٤ـ٥٠
٧٤ـ	سند استلام علي بن مبارك عسيري مبلغ مائة ريال عربي من صندوق مالية جيزان منحة جمل مباع لقائد المنطقة .	١٣٦٢/١١/١٠هـ	الرابع	٥١
٧٥ـ	جداول رواتب شرطة أبها لشهر شوال عام ١٣٦٨هـ .	١٣٦٩/٢/٢٣هـ	الرابع	٥٤ـ٧٤
٧٦ـ	سلم رواتب موظفي البرق والبريد ـ ديوان التحريرات.	١٣٦٦/١١/١٥هـ	الرابع	٧٥ـ٨٦
٧٧ـ	تشكيلات صحة أبها .		الرابع	٧٧
٧٨ـ	سند استلام مفوض شرطة شهران متفرقة شهر محرم وصفر عام ١٣٦٩هـ .	١٣٦٩/٣/١٣هـ	الرابع	٨٣ـ٨٤ـ ٨٥
٧٩ـ	بيان دفتر مفردات زكوات مواشي بني عمرو وبني شهر الحجاز لعام ١٣٦٩هـ .	١٣٦٩/١٠/١٩هـ	الرابع	٢٢٤ـ٢٢٥
٨٠ـ	بيان قرى بني مغيد عسير تهامة وسراة .	بدون تاريخ	الرابع	٢١٩ـ٢٢١
٨١ـ	بيان قرى قبيلة علكم .	بدون تاريخ	الرابع	٢٢٢
٨٢ـ	بيان قرى ربيعة ورفيدة وبني ثوعة.	بدون تاريخ	الرابع	٢٢٣
٨٣ـ	بيان قرى بني مالك .	بدون تاريخ	الرابع	٢٢٤
٨٤ـ	قرى بللسمر تهامة وسراة وبني شهر وبني عمرو.	بدون تاريخ	الرابع	٢٥١ـ٢٥٥
٨٥ـ	خطاب من رئيس مالية أبها إلى هيئة عمارة الجامع ويتضمن الموافقة على إكمال أعمال عمارته.	١٣٥٨/٦/١٧هـ	الخامس	٧
٨٦ـ	كشف مصروفات لعمال عمارة الشحن والمشتروات من ٦/٢٢ إلى ١٣٥٨/٦/٢٨هـ .	١٣٥٨/٦/٢٨هـ	الخامس	٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٧ـ	جدول استحقاق إمارة أبها القسط الأول في عام (١٣٥٨هـ) من محرم لغاية ربيع الآخر .	(١٣٥٨هـ)	السادس	٨٤ـ٨٥
٨٨ـ	مسير رواتب موظفي الشرطة لشهر محرم (١٣٥٨هـ).	١٣٥٨/١/٣٠هـ	السادس	٨٦ـ٩٥
٨٩ـ	جدول رواتب رئيس الدوريات وجنود دورية أبها والشعف لشهر محرم ١٣٥٨هـ.	(١٣٥٨هـ)	السادس	١١٦
٩٠ـ	جدول رواتب موظفي اللاسلكي لشهر ربيع الأول ١٣٥٨هـ بأبها.	(١٣٥٨هـ)	السادس	١١٨
٩١ـ	جدول رواتب مأمور أبها عمر أحمد عوض من غرة شهر ربيع الأول إلى جمادى أول ١٣٥٨هـ.	(١٣٥٨هـ)	السادس	١١٩
٩٢ـ	جدول استحقاق الجنود المستبعدين في شهر جمادى الأولى ١٣٥٨هـ.	١٣٥٨/٧/١٢هـ	السادس	١٢٠
٩٣ـ	جدول المصروف للجنود المستجدين في الشرطة في شهر جمادى الأولى ١٣٥٨هـ .	١٣٥٨/٧/١٢هـ	السادس	١٢٢
٩٤ـ	جدول مقرر أيتام مدرسة أبها الأميرية لشهر جمادى الآخر ١٣٥٨هـ .	١٣٥٧/١١/٥هـ	السادس	١٢٣ـ١٢٨
٩٥ـ	جدول ورواتب موظفي الصحة لشهر ذي الحجة عام ١٣٥٩هـ.	١٣٦٠/١/١٢هـ	السادس	١٢٩
٩٦ـ	جدول موظفي الإمارة لشهر رمضان ١٣٦٠هـ.	١٣٦٠/٩/٣٠هـ	السادس	١٣٠
٩٧ـ	قرار وزاري رقم(٩٥) بتعيين عدد من موظفي مالية أبها وتوابعها وتنظيم مهامهم ومكافآهم .	١٣٥٨/١٠/١٨هـ	السادس	١٦٣ـ١٦٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٨ـ	مجموعة خطابات (معاملة رسمية) بخصوص شكوى قبيلة بني عمرو من إصابة مزارعهم بالبرد وطلب إعفائهم من الزكاة (الخرص).	١٣٦٠/٨/٤هـ	السادس	١٦٩ــ١٧٨
٩٩ـ	خطاب رئيس مالية أبها يطالب بالموافقة على نقل وازن بالمستودع إلى تشكيلات الرسوم .	١٣٥٨/١/٧هـ	السابع	٢
١٠٠ـ	خطاب رئيس مالية أبها يطالب الموافقة على نقل وازن بالمستودع إلى تشكيلات الرسوم .	١٣٥٧/١١/١٧هـ	السابع	٣ـ٤
١٠١ـ	موافقة رئيس مالية أبها على إعطاء مهلة لأحد التجار بالتصحيح اللازم عن الطرود الناقصة .	١٣٥٨/١/١٨هـ	السابع	٥
١٠٢ـ	قيد أوراق الدمغة والفسوحات ومقاييص الرسم .	١٣٥٨/٨/١٨هـ	السابع	٧
١٠٣ـ	تعميم حول ما ورد بشأن المعاملة الخاصة بالنذرات التي تتبع النكالات.	١٣٥٨/١٠/٩هـ	السابع	٩
١٠٤ـ	حول ما يجب إلصاقه من الطوابع على أوراق استلام رسوم الدمغة.	١٣٥٨/٧/١١هـ	السابع	١٠
١٠٥ـ	خطاب حول اعتماد أسعار البترين والغاز والزيت والشحم .	١٣٥٨/٨/١١هـ	السابع	١١
١٠٦ـ	تعميم بشأن الاقتصاد في استخدام المطبوعات الموجودة في قسم المحاسبة وعدم استخدامها إلا في الأوضاع الرسمية .	١٣٥٨/٨/٢٠هـ	السابع	١٥
١٠٧ـ	تقرير من عامل تحصيل زكاة أغنام بني عمرو وبني شهر.	١٣٥٨/٣/٢٦هـ	السابع	١٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٨ــ	خطاب من أمير عسر حول الموافقة على تخصيص(٥) ريال على من يقوم بوظيفة مؤذن مسجد النماص.	١٣٦٠/٦/٢٨هـ	السابع	١٧
١٠٩ــ	خطاب موافقة نائب جلالة الملك على تخصيص(٥) ريال على من يقوم بوظيفة مؤذن مسجد النماص.	١٣٦٠/٦/١٥هـ	السابع	١٨
١١٠ــ	خطاب رئيس هيئة الوكلاء حول طلب قاضي بني شهر وبني عمرو لجلالة الملك طلب تعيين مؤذن لمسجد النماص.	١٣٦٠/٣/١٩هـ	السابع	١٩
١١١ــ	خطاب رئيس مالية أبها لوزير المالية حول تلقيه موافقة نائب جلالة الملك على تخصيصه (٣) ريال على من يقوم بوظيفة مؤذن مسجد النماص.	١٣٦٠/٧/٦هـ	السابع	٢٠
١١٢ــ	خطاب قاضي بني شهر وبني عمرو لمندوبي جلالة الملك طلب تعيين مؤذن لمسجد النماص.	١٣٥٩/١٠/٢٧هـ	السابع	٢١
١١٣ــ	خطاب أمير عسير لرئيس المالية حول تحصيل عشر النكال المستحصل من قبيلة بني رافع العمرية وكذلك قيمة الطوابع .	١٣٦٠/١٠/١٩هـ	السابع	٢٢
١١٤ــ	خطاب رئيس المالية لأمير عسير حول وصول(٤٤٨٧) ريال النكال المستحصل من بني رافع قبيلة بني عمرو.	١٣٦٠/١٠/١٣هـ	السابع	٢٣
١١٥ــ	خطاب مطالبة عبد الهادي العمري (عامل خرص) إعطائه أجرته على خرص بني عمر.	١٣٥٩/١/٢٣هـ	السابع	٢٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١١٦ـ	مطالبة عبد الهادي(جواب المالية).	١٣٥٩/٢/٢هـ	السابع	٢٥
١١٧ـ	خطاب نائب قبيلة بني كريم حول تسعيرة (زكوات حبوب بني شهر وبني عمرو .	١٣٥٩/٧/١٤هـ	السابع	٢٨
١١٨ـ	خطاب حول موافقة وزارة المالية على تسعيرة زكوات حبوب بني عمرو وتخيير بقية القبائل على الدفع عيناً أو نقداً .	١٣٥٩/٨/٢٢هـ	السابع	٢٩
١١٩ـ	تقرير حول أسعار زكاة الحبوب في بني شهر وبني عمرو وتخييرهم بالدفع عيناً أو نقداً .	-	السابع	٣٠
١٢٠ـ	المرسل من تحصيل زكوات صيف بني شهر وبني عمرو لعام ١٣٥٩هـ .	١٣٥٩/٩/٢٣هـ	السابع	٣١
١٢١ـ	من عمال الخرص في بني عمرو إلى الأمير تركي السديري يطلبون زهاب (تجهيز) لرحلتهم .	١٣٥٩/٨/٢١هـ	السابع	٣٢
١٢٢ـ	المتبقي من زكاة بني شهر وبني عمرو لعام ١٣٥٩هـ.	١٣٥٩/٧/٩هـ	السابع	٣٤
١٢٣ـ	خطاب حول استكمال المتبقي من زكاة بني شهر وبني عمرو لعام ١٣٥٩هـ.	١٣٥٩/٥/٤هـ	السابع	٣٥
١٢٤ـ	زكاة بني شهر وبني عمرو لعام ١٣٥٩هـ.	١٣٥٩/١/٣٠هـ	السابع	٣٦
١٢٥ـ	زكاة بني شهر وبني عمرو لعام ١٣٥٩هـ (تقرير الرئيس مجلس الوكلاء).	١٣٥٨/١٢/٢١هـ	السابع	٣٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٢٦-	خطاب مأمور مالية بني شهر حول تحصيل زكاة بني شهر وبني عمرو الحجاز وطلب تعيين خدام مع الخراصين وصرف كروة لهم .	١٣٥٩/١/١١هـ	السابع	٣٨
١٢٧-	طلب من أحد الخدام استصدار أمر من الأمير تركي للإشراف على زكاة بني شهر وبني عمرو .	١٣٥٩/١/٣٠هـ	السابع	٣٩
١٢٨-	طلب من مأمور زكاة بني شهر وبني عمرو بإلزام مأمور المالية أن يكون كاتباً وقابضاً.	١٣٥٩/٩/١٧هـ	السابع	٤٠
١٢٩-	خطاب الشيخ علي العسبلي لرئيس المالية حول قيامه بالخرص.	١٣٥٩/٩/١٧هـ	السابع	٤١
١٣٠-	خطاب لمأمور مالية بني شهر يشتكي من قلة راتبه ويطالب بإعادة النظر فيه أسوة بالمراكز الأخرى.	١٣٥٩/١/٢هـ	السابع	٤٢
١٣١-	خطاب لمأمور مالية بني شهر حول بواقي صيف بني شهر وبني عمرو وطلب إرسال عامل لتحصيل زكاة الشتاء.	١٣٥٩/١/٥هـ	السابع	٤٣
١٣٢-	تقرير لمأمور مالية بني شهر حول القيام بخرص زكاة تهامة بني شهر وبني عمرو.	١٣٥٩/١/٣٠هـ	السابع	٤٤
١٣٣-	خطاب لمأمور مالية بني شهر يطالب فيه تعيين عاملة لخرص الشعير.	١٣٥٩/٣/٣هـ	السابع	٤٥
١٣٤-	تقرير عمال الخرص بشأن القيام بخرص مخالفات تهامة بني شهر وبني عمرو وطلب مستحقاتهم .	١٣٥٩/٢/٣٠هـ	السابع	٤٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٣٥ـ	خطاب أمير عسير حول امتثال كاتب خرص دفع ما هو عليه من مبلغ مطلوب.	١٣٥٨/١٠/١٠هـ	السابع	٥٠
١٣٦ـ	خطاب طلب صرف استحقاق أرباب الشرهات والقواعد السنوية ولفت نظر المالية حول إمكانية تلف حبوب الزكاة المجمعة.	١٣٥٩/٧/٢٥هـ	السابع	٥٨
١٣٧ـ	عدد من الملاحظات التي قدمها محاسب الأعشار لرئيس المالية بمناسبة حلول عام(١٣٥٨هـ).	١٣٥٩/١/٦هـ	السابع	٦٥
١٣٨ـ	خطاب من مدير الأعشار بعدم استيفاء زكاة صيف (١٣٥٨هـ) بني شهر وبني عمرو .	١٣٥٩/١/٤هـ	السابع	٧١
١٣٩ـ	طلب شيخ بللحمر من مدير المالية خرص زكاة بللحمر .	١٣٥٩/١١/٦هـ	السابع	٧٤
١٤٠ـ	خطاب شيخ بني شهر حول ما جاءه من أوامر قبض الزكاة وشكواه من معاناته في هذا الأمر.	١٣٥٩/٢/١٧هـ	السابع	٧٥
١٤١ـ	شكوى من عدم وجود من يساعد في القيام بأعمال المالية وكذلك تقرير عن إرسال مبالغ باقي زكاة الشتاء.	١٣٥٩/٢/٢١هـ	السابع	٧٦
١٤٢ـ	خطاب رئيس مالية ابها حول ملاحظته وجود صندوقي كبريت لم يتم استحصال رسومهما.	١٣٥٧/١١/٢٠هـ	السابع	٨٠
١٤٣ـ	خطاب مأمور المالية الذي يفيد فيه أنه تم استيفاء رسوم (١٠)صناديق كبريت وأن الصندوقين تأخرا بسبب عدم وجود جمال كافية لتحميلها.	١٣٥٧/١٢/٢٧هـ	السابع	٨١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٤٤ـ	طلب خادم زكاة ربيعة دفع خدمته من الحب وليس بالنقود .	١٣٥٩/٢/٢هـ	السابع	٨٤
١٤٥ـ	خطاب أحد عاملي زكاة بني عمرو يطلب إعفائه من عمله.	١٣٥٩/٢/٢٩هـ	السابع	٨٩
١٤٦ـ	طلب قبائل بللسمر منع مانع بن سعيد من تحصيل زكاقم أو تعيين واحد منهم على بللحمر.	١٣٥٩/٢/٢٩هـ	السابع	٩٠
١٤٧ـ	تقرير مفتش الأعشار حول عدم وجود زكاة إبل عند بني مازن علكم.	١٣٥٩/٣/٣هـ	السابع	٩٤
١٤٨ـ	مذكرة عمال الزكاة حول عدم استلامهم طوابع على سندات العشور.	١٣٥٩/١/٢٣هـ	السابع	٩٥
١٤٩ـ	خطاب من أحد المواطنين إلى مدير المالية يرجوه أن ينتبه له في الخرص.	١٣٥٩/١/٢٥هـ	السابع	٩٦
١٥٠ـ	تقرير أحد عمال الخرص عن جولته في بلاد بني شهر وبني عمرو وما لاقاه من صعوبات.	١٣٥٩/٢/٤هـ	السابع	٩٩
١٥١ـ	مقدمات خرص بني شهر وبني عمرو لشتاء ١٣٥٩هـ .	١٣٥٩/٢/١١هـ	السابع	١٠٠
١٥٢ـ	جدول المنصرف لأيتام المدرسة التحضيرية بأبها .	(١٣٥٩هـ)	السابع	١٠٦
١٥٣ـ	جدول معاش إمارة عسير وملحقاتها لشهر ذي القعدة ١٣٥٦هـ.	١٣٥٦/١١/٣٠هـ	السابع	١١٦
١٥٤ـ	بيان جدول رواتب الإمارة وكتابها والمطوع لشهر جماد الآخرة ١٣٥٨هـ.	(١٣٥٨هـ)	السابع	١١٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٥٥ـ	خلاصة جدول راتب موظفي وجنود مخفر أبها لشهر جماد الآخر (١٣٥٨هـ).	١٣٥٨/٦/٣٠هـ	السابع	١٢٧
١٥٦ـ	جدول راتب رئيس الدوريات وأخوياء الحدود لشهر جماد الآخر (١٣٥٨هـ).	(١٣٥٨هـ)	السابع	١٢٨
١٥٧ـ	جدول راتب رئيس الأموال وأخوياه مع المصاريف السرية ومصرف الخيل والسائق لشهر جماد الآخر ١٣٥٨هـ .	(١٣٥٨هـ)	السابع	١٣٦
١٥٨ـ	طلب أمير عاملة رجال الحجر صرف مستحقاته هو وزملائه.	١٣٥٩/١/٢٣هـ	السابع	١٤٥
١٥٩ـ	بيان محاسبة زكوات مواشي رجال الحجر لعام (١٣٥٨هـ).	١٣٥٩/١/١٢هـ	السابع	١٤٦
١٦٠ـ	طلب عامل زكاة رجال الحجر صرف كرواتهم .	١٣٥٨/١٢/٣هـ	السابع	١٤٧
١٦١ـ	إفادة عمال رجال الحجر حول زيادة مصروفاتهم عن العادة الرسمية وتأكيدهم أنه غير ممكن.	١٣٥٨/١٢/٢٦هـ	السابع	١٤٨
١٦٢ـ	جواب مالية أبها لأمير عسير حول مطالبات أمير عامل الحجر بصرف كرتوي زملائهم.	١٣٥٨/١٢/٢٤هـ	السابع	١٥٠
١٦٣ـ	جواب مدير الأعشار لرئيس المالية حول مطالبات أمير عامل الحجر وأن مصروفهم أكثر مما حددته لهم وزارة المالية.	١٣٥٨/١٢/٢٠هـ	السابع	١٥١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٦٤-	مسميات الطوابع في بني شهر.	١٣٥٩/١/٢٦هـ	السابع	١٥١
١٦٥-	الوارد المحقق في زكوات شهران والشعف لشتاء ١٣٥٨هـ .	١٣٥٩/١/٢٣هـ	السابع	١٥٢
١٦٦-	تقرير عامل بللحمر وبللسمر عن قيمة ما استلموه .	١٣٥٩/١/٢١هـ	السابع	١٥٤
١٦٧-	برقية مستعجلة لرئيس مالية أبها .	١٣٥٨/٥/١٧هـ	السابع	١٥٦
١٦٨-	طلب اعتماد صرف عادة سنوية لأمير بني الأسمر.	١٣٦٠/٨/٤هـ	السابع	١٦٠
١٦٩-	خطاب مرفق به قرار لجنة الذمم .	١٣٦٠/١٢/٤هـ	السابع	١٦١
١٧٠-	بيان أسماء عاملة مواشي بني شهر وبني عمرو الحجاز وتهامة ١٣٦٠هـ.	١٣٦٠/٨/١٥هـ	السابع	١٦٢
١٧١-	تسعيرة حبوب شتاء السراة لعام ١٣٦٠هـ .	١٣٦٠/١٢/٢٧هـ	السابع	١٦٣
١٧٢-	عاملة استحصال زكوات الشتاء لبني الأحمر وبني الأسمر.	١٣٦٠/١٢/٢٦هـ	السابع	١٦٤
١٧٣-	عمال زكوات بني الأسمر وبني الأحمر لعام ١٣٥٨هـ.	١٣٥٨/٨/٢٠هـ	السابع	١٦٨
١٧٤-	خطاب لأمراء قبائل بني مغيد بأسماء عاملة الزكاة لعام ١٣٥٨هـ	١٣٥٨/٧/١٤هـ	السابع	١٦٩
١٧٥-	خطاب عامل زكاة بني شهر وبني عمرو الحجاز عن مسيرهم في استحصال الزكاة وطلبهم صرف قيمة كرواهم.	١٣٥٨/١/٢٩هـ	السابع	١٧٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٧٦-	أمر رئيس المالية بصرف كراوي مأموري زكاة شتاء بني شهر وبني عمرو الحجاز.	١٣٥٧/١٢/٦هـ	السابع	١٧٥
١٧٧-	سند استلام (١٥) ريال فرنسية كروة إيجار تحصيل لشتاء بني شهر وبني عمرو.	١٣٥٧/١٢/٦هـ	السابع	١٧٦
١٧٨-	طلب معاون المدرسة السعودية بأبها بهدف إركابه وعائلته إلى المدينة المنورة.	١٣٦٩/٨/٤هـ	السابع	١٨٠
١٧٩-	خطاب قائد أبها متضمناً طلب أحد الضباط إركابه وعائلته إلى الطائف .	١٣٥٩/٨/٢١هـ	السابع	١٨١
١٨٠-	طلب إركاب عدد ثلاثة جنود إلى الطائف.	١٣٦٩/١٠/١٨هـ	السابع	١٨٢
١٨١-	خطاب أمير عسير بشأن تعميد أمير الدار بمراجعة رئيس مالية أبها	١٣٦١/٨/٢٠هـ	السابع	١٨٦
١٨٢-	خطاب رئيس المالية باستعداد إدارته بصرف أجرة الدار سكن الإمارة .	١٣٦١/٨/٨هـ	السابع	١٨٧
١٨٣-	طلب أمير عسير بإخراج بيان بمقدار ما صرف له في رحلته الأولى وطلب سرعة إنجازه .	١٣٦٠/١١/٢٠هـ	السابع	١٩٠
١٨٤-	خطاب مرفق به بيانات مصاريف رحلة أمير عسير وملحقاتها إلى بني شهر.	١٣٦٠/١١/هـ	السابع	١٩٤

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
١٩٦	السابع	(١٣٦٠هـ)	بيان الأشياء العينية المطلوب إعادتها لمستودع المالية و لم يدرج قيمتها ضمن المصاريف.	١٨٥ـ
٢٠٢	السابع	١٣٦٠/١/٨هـ	خطاب يتضمن إرسال كامل المعاملة الخاصة بضريبة العقار في أبها.	١٨٦ـ
٢٠٣	السابع	١٣٦٠/١/٦هـ	خطاب رئيس المالية حول رفعه بيان العقارات التي تحت الإيجار.	١٨٧ـ
٢٠٤	السابع	١٣٥٩/١٢/١٥هـ	خطاب أمير عسير للبلدية حول تعيين مندوبين في هيئة إحصاء العقار.	١٨٨ـ
٢٠٥ـ٢٠٧	السابع	١٣٥٩/١٢/٢٨هـ	ثلاثة بيانات حصر العقارات التي تحت الإيجار في أبها .	١٨٩ـ
٢١٧	السابع	١٣٦٠/١/٢١هـ	استفسار أمير عسير عن صحة تاريخ كروة دار الإمارة بالنماص.	١٩٠ـ
٢١٨	السابع	١٣٦٠/١/٢٧هـ	خطاب أمير عسير لرئيس المالية حول الاتفاق الحاصل بينه وبين شاكر العسبلي على أجرة بيته لإمارة بني شهر.	١٩١ـ
٢٢١	السابع	١٣٥٩/١٢/٢٥هـ	جواب مأمور مالية بني شهر حول استفسار رئيس ماليات أبها عن المدة التي شغل فيها ابن جيفان أمير بني شهر دار العسبلي.	١٩٢ـ
٢٢٢	السابع	١٣٦٠/١/١٤هـ	خطاب أمير عسير حول مطالبة شاكر العسبلي إيجار منزله لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر .	١٩٣ـ

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٩٤ـ	خطاب آخر حول صدور الأمر الوزاري بصرف إيجار بيت العسبلي.	١٣٥٩/١٢/٥هـ	السابع	٢٢٣
١٩٥ـ	مطالبة وكيل العسبلي بإيجار منزله.	١٣٦٠/١٠/١٧هـ	السابع	٢٢٤
١٩٦ـ	أمر وزارة المالية بصرف إيجار منزل العسبلي دون مراجعة .	١٣٥٩/١١/٢٨هـ	السابع	٢٢٥
١٩٧ـ	طلب رئيس المالية اعتماد مبلغ رسم الزبيب من مقرر الإمارة .	١٣٦١/٢/١٦هـ	السابع	٢٣٩
١٩٨ـ	جواب رئيس المالية لوكيل أمير عسير حول طلبه صورة من ميزانية إمارة عسير.	١٣٦٥/٣/٩هـ	السابع	٢٤١
١٩٩ـ	خطاب رئيس المالية حول اطلاع محاسب المالية على سند السلفة المقدمة لرئيس البلدية وطلب تسديده لها.	١٣٦١/٦/٢١هـ	السابع	٢٤٢
٢٠٠ـ	خطاب رئيس المالية لرئيس البلدية حول اعتبار مبلغ(٥٦) ريال كسلفة .	١٣٦١/٦/١٥هـ	السابع	٢٤٣
٢٠١ـ	خطاب رئيس المالية لرئيس البلدية حول مبلغ السلفة وكروة الدواب وطلب تسديد السلفة.	١٣٦١/٦/١٣هـ	السابع	٢٤٤
٢٠٢ـ	من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الوهاب أبو ملحة بشأن تزويد أحد الموظفين ببيت و(١٠٠) ريال (خطاب).	١٣٦٤/٧/٧هـ	الثامن	٣
٢٠٣ـ	مرئيات مرفوعة لرئيس الهيئة الملكية حول ميزانية مالية أبها.	١٣٦٤/٤/٦هـ	الثامن	٦٠ــ٦١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٠٤ـ	خطاب لمدير رسومات أبها حول ضرورة أخذ رسوم على السكر والغاز والأرز والهيل.	١٣٥٧/٩/٢١هـ	الثامن	٦٨
٢٠٥ـ	الفروق الواقعة في شهر محرم ١٣٥٧هـ في قيد رسوم أبها.	١٣٥٧/٥/١٠هـ	الثامن	٧١
٢٠٦ـ	الفروق الواقعة من نتيجة تدقيق جداول واردات رسوم أبها عن شهر ٧ و٨ و٩ /١٣٥٦هـ .	١٣٥٧/٥/١٠هـ	الثامن	٧٣
٢٠٧ـ	خطاب لمدير رسومات أبها حول اعتماد وزن .	١٣٥٧/٧/٢هـ	الثامن	٨٧
٢٠٨ـ	خطاب حول أمر وزارة المالية اتخاذ دفاتر للواردات والمصروفات.	١٣٥٧/٩/١١هـ	الثامن	٨٨
٢٠٩ـ	خطاب حول وفاة أحد حراس الرسوم ووضع أخيه مكانه .	١٣٥٧/٨/٢٥هـ	الثامن	٨٩
٢١٠ـ	خطاب حول تقديم نسخة ثانية للمالية من الجداول والرسوم الموجودة في مالية أبها.	١٣٥٧/٧/٢١هـ	الثامن	٩٠
٢١١ـ	خطاب إلى رئيس مالية أبها باعتماد إعطاء التجار شهادات لبضائعهم بدلاً من الكشوفات التي قد يحصل فيها تلاعب .	١٣٥٧/٧/١٧هـ	الثامن	٩٢
٢١٢ـ	خطاب حول الاستفسار عن منظور أمر رئيس المالية حول ما كان عائد للمراكز غير التابعة لأبها واعتماد تنفيذه .	١٣٥٧/٧/١٢هـ	الثامن	٩٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢١٣ـ	حول بعث مندوب الإمارة وثلاثة من التجار لتسعير بضائع غير مسعرة .	١٣٥٧/٦/١٦هـ	الثامن	٩٥
٢١٤ـ	خطاب بشأن ملاحظات المالية حول ما يرد من بضائع وبرفقتها أوراق تخريجة وشهادات .	١٣٥٧/٧/٢هـ ١٣٥٧/٧٩هـ	الثامن	٩٦ـ٩٧
٢١٥ـ	حول ضرورة إشعار إدارة الرسوم في حق مفتش عموم الجمارك الاستعلام والاستيضاح مع كافة الدوائر الجمركية.	١٣٥٧/٦/١٠هـ	الثامن	٩٨
٢١٦ـ	خطاب حول تكليف مندوب من الإمارة وثلاثة من التجار ومندوب المالية وتكليف مدير الرسوم للحضور معهم وتسعير بعض البضائع .	١٣٥٧/٧/١٢هـ	الثامن	١٠٠
٢١٧ـ	خطاب موجه لرئيس مالية أبها حول توجيهات الملك المعظم استيفاء رسوم الصادرات على السمن والجمال والغنم .	١٣٥٧/٧/١٧هـ	الثامن	١٠٣
٢١٨ـ	خطاب حول لزوم سرعة المبادرة بتقديم جداول إدارة الرسومات والواردات.	١٣٥٧/٦/٢٨هـ	الثامن	١٠٤
٢١٩ـ	حول اعتماد ما ورد من وزارة المالية بشأن مستلزمات إدارة رسومات أبها.	١٣٥٧/٧/١٤هـ	الثامن	١١٠
٢٢٠ـ	حول استرحام مالية أبها من وزارة المالية الاطلاع على تفاصيل جداول الرسوم التي طلبتها نظارة عموم الرسوم بجدة من مدير رسوم أبها.	١٣٥٧/٦/٢٦هـ	الثامن	١١٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٢١-	بيان رسوم لبضاعة أحيلت من بني شهر إلى بيشة .	١٣٦٤/٦/٢٩هـ	الثامن	١١٨ ١١٩
٢٢٢-	خطاب حول منع ضيافة عمال المواشي والخرص.	١٣٦٤/١١/٢٠هـ	الثامن	١٢٤
٢٢٣-	خطاب لمالية أبها حول موافقة شرطة أبها على صرف ثلاثة ريالات على الجنود الذين تم حملهم على سيارة خاصة .	١٣٥٧/١١/٢٥هـ	الثامن	١٢٨
٢٢٤-	خطاب مقدم من وكيل أمير بني شهر وبني عمرو يلتمس فيه تسليم عدد من الخدام رواتبهم المتأخرة.	١٣٥٧/٨/١٩هـ	الثامن	١٣٩
٢٢٥-	خطاب من وكيل أمير بني شهر وبني عمرو حول ما ورده من أوامر رئاسة المالية بخصوص صرف رواتب الإمارة والخدام .	١٣٥٧/٨/١٩هـ	الثامن	١٤٠
٢٢٦-	خطاب مأمور مالية بني شهر وبني عمرو حول أسباب تأخر الرواتب.	١٣٥٧/٨/١٨هـ	الثامن	١٤١
٢٢٧-	خطاب إلى مأمور مالية بني شهر حول سرعة استحصال زكوات الصيف.	١٣٥٧/٩/٧هـ	الثامن	١٤٢
٢٢٨-	طلب استصدار أمر إلى مأمور ماليات بني شهر لإرسال ما جمعه من زكاة .	١٣٥٧/٩/٣هـ	الثامن	١٤٣
٢٢٩-	المنصرف من زكاة صيف بني عمرو براوي ملوكية وأجرة خرص من صيف عام ١٣٥٧هـ.	(١٣٥٧هـ)	الثامن	١٤٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٢٣٠	المنصرف من قبائل بني شهر براوي ملوكية وخرص صيف عام ١٣٥٧هـ.	(١٣٥٧هـ)	الثامن	١٤٥
-٢٣١	المنصرف من قبائل بني الأحمر براوي ملوكية وأجرة خرص من صيف عام ١٣٥٧هـ.	(١٣٥٧هـ)	الثامن	١٤٦
-٢٣٢	رسالة من إحدى قبائل رجال الحجر متضمنة شكوى وقعت عليهم من خراص الزكاة .	١٣٥٧/٨/١٢هـ	الثامن	١٤٧
-٢٣٣	خطاب إلى رئيس ماليات أبها بشأن مطابقة كوشان أحد التجار مع البضاعة الموردة باسمه .	١٣٥٧/١٢/٨هـ	الثامن	١٤٩
-٢٣٤	تخريجة أبها وملحقاتها (بضاعة).	١٣٥٧/١٢/٥هـ	الثامن	١٥١
-٢٣٥	شكوى أحد التجار لرئيس المالية حول عدم تضمين جزء من بضاعته في كوشان التخريجة.	١٣٥٧/١٢/٥هـ	الثامن	١٥٢
-٢٣٦	جواب مدير رسوم أبها بشأن أمره الشفهي بكيل ثلاثة أحمال ذرة (زعر).	١٣٥٧/١١/١٣هـ	الثامن	١٥٥
-٢٣٧	خطاب مبني على برقية جلالة الملك المعظم حول موافقتها على بيع البيتين المرهونين لمأمور رسوم أبها السابق .	١٣٥٧/١١/١٢هـ	الثامن	١٥٦
-٢٣٨	خطاب المالية لرئيس مالية أبها حول موافقتها على بيع البيتين المرهونين.	١٣٥٧/١١/٧هـ	الثامن	١٥٧
-٢٣٩	خطاب إلى مأمور مالية بني شهر حول إلزامه بتسديد بواقي الأعشار المتبقية .	١٣٥٧/٤/١٥هـ	الثامن	١٥٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٢٤٠	خطاب يتضمن إرسال خطابين لفروقات صيف ١٣٥٧هـ.	٨/جماد أول/١٣٥٧هـ	الثامن	١٦٢
-٢٤١	الفروقات الواقعة في شهر محرم ١٣٥٧هـ في قيود رسوم أبها.	١٣٥٧/٥/٨هـ	الثامن	١٦٣
-٢٤٢	بيان كشف المنصرف لعمال جامع أبها تحت نظر الهيئة للأيام(السبت إلى الأربعاء) ١٣٥٧/٨/٢١هـ	١٣٥٧/٨/٢١هـ	الثامن	١٦٧ ١٦٨ـ١٧١
-٢٤٣	بيان مصروفات جامع أبها للأسبوع الماضي من يوم السبت ١٣٥٧/١٠/٢٥هـ إلى يوم الجمعة ١٣٥٧/١١/٢هـ .	١٣٥٧/١١/٢هـ	الثامن	١٧٢
-٢٤٤	بيان كشف المنصرف لعمال جامع أبها تحت نظر الهيئة ليوم الجمعة ١٣٥٧/١١/٢هـ .	١٣٥٧/١١/٢هـ	الثامن	١٧٤
-٢٤٥	بيان كشف المنصرف لعمال جامع أبها تحت نظر الهيئة من١٠/٢٥ـ١٣٥٧/١١/١هـ).	(١٠/٢٥ـ١١/١/ ١٣٥٧هـ)	الثامن	١٧٥ـ١٨٠
-٢٤٦	موازنة مالية أبها .	٦/ـ/١٣٦٤هـ	الثامن	١٩١ـ١٩٦
-٢٤٧	مكافأة مأمور الجوازات لشهر رجب ١٣٦٥هـ .	(١٣٦٥هـ)	الثامن	١٩٧
-٢٤٨	جدول راتب عمد المحلات لشهر شعبان ١٣٦٨هـ .	(١٣٦٨هـ)	الثامن	١٩٨
-٢٤٩	تابع جدول أسماء أيتام ومقدار ما استلم كل منهم للنصف الأول من شهر شوال ١٣٥٧هـ .	(١٣٥٧هـ)	الثامن	٢٠٢ـ٢٠٣
-٢٥٠	جدول رواتب موظفي الشرطة لشهر ذي القعدة ١٣٥٧هـ .	(١٣٥٧هـ)	الثامن	٢٠٤ـ٢٠٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٥١-	راتب محاسب الشرطة والمبلغ المستحق صرفه .	١٣٥٧/١٢/٣هـ	الثامن	٢١٥
٢٥٢-	خطاب أمير بني شهر إلى أمير عسير بشأن رفعة تحرير راتب الجنود واعتماد صرفها .	١٣٥٧/٩/٢هـ	الثامن	٢١٦
٢٥٣-	جدول راتب رئيس المالية وأخوياه ومصاريف خيل والسرية والسائق لشهر جماد الآخر ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/٦/٢٩هـ	الثامن	٢٢١
٢٥٤-	جدول راتب أخوياء إمارة بني شهر قسطهم من الفصل الثالث لعام ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/١١/١٨هـ	الثامن	٢٢٣ـ٢٢٤
٢٥٥-	جدول منصرفات رواتب المحكمة الشرعية لشهر رمضان وشوال لعام ١٣٥٧هـ .	(١٣٥٧هـ)	الثامن	٢٢٥
٢٥٦-	جدول منصرفات موظفي مالية بني شهر لشهر شوال لعام ١٣٥٧هـ.	(١٣٥٧هـ)	الثامن	٢٢٦
٢٥٧-	جدول إيجارات الدكاكين العائدة لبلدية بني شهر لشهر ربيع الآخر ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/٥/٧هـ	الثامن	٢٢٧
٢٥٨-	جدول واردات البلدية لشهر ربيع الثاني ١٣٥٧هـ مع واردات التنظيفات .	١٣٥٧/٥/٧هـ	الثامن	٢٢٨
٢٥٩-	خلاصة واردات البلدية لرجب ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/٧/٣٠هـ	الثامن	٢٢٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٦٠-	خطاب برفع بيان واردات البلدية إلى مالية أبها لشهر رجب ١٣٥٧هـ.	١٣٥٧/٨/٥هـ	الثامن	٢٣٠
٢٦١-	بيان جداول وارد إيجارات الدكاكين العائدة للبلدية لشهر رجب ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/٨/٥هـ	الثامن	٢٣٢
٢٦٢-	جداول التنظيفات والتوريدات الوارد لشهر رجب ١٣٥٧هـ .	١٣٥٧/٨/٥هـ	الثامن	٢٣٣
٢٦٣-	خلاصة واردات البلدية لشهر ربيع أول ١٣٥٧هـ.	١٣٥٧/٥/٧هـ	الثامن	٢٣٤
٢٦٤-	(خلاصة) بيان كامل راتب موظفي وجنود مخفرة أبها لشهر رجب ١٣٥٧هـ.	١٣٥٧/٨/٦هـ	الثامن	٢٣٥
٢٦٥-	طلب أمير عسير من رئيس ماليتها إفادة حول سبب الزيادة لأحد المواطنين .	١٣٦٦/٣/٢٨هـ	الثامن	٢٣٦
٢٦٦-	جواب رئيس المالية لأمير عسير حول سبب الزيادة لأحد المواطنين وأنها كانت غلطة كتابية .	١٣٦٦/٦/٤هـ	الثامن	٢٣٧
٢٦٧-	بيان بأسماء طلبة العلم الذين يتلقون العلم على قاضي أبها.	(١٣٦٦هـ)	الثامن	٢٣٨
٢٦٨-	كشف كراوي الجمال والدواب.	١٣٦٥/٧/٩هـ	الثامن	٢٣٩
٢٦٩-	بيان البراوي المقدرة بموجب الأوامر الملكية التي كانت تصرف من الزكوات والذين هم الآن لا يستحقون في عشر الزكوات لعام ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٣/٧هـ	الثامن	٢٤٠ـ٢٤٢
٢٧٠-	بيان أسعار الحبوب كما تقررت من رئاسة بلدية أبها.	١٣٥٧/٤/٤هـ	الثامن	٢٤٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٧١-	خطاب من أمير عسير إلى عقال (أعيان) بني الأحمر حول ما يخصهم حول استحصال جهاد القبائل .	١٣٥٦/١/٧هـ	الثامن	٢٤٧
٢٧٢-	منابع واردات بلدية أبها في ابتداء تأسيسها .	١٣٥٥/٨/٦هـ	التاسع	٦
٢٧٣-	تابع تعرفة جمرك أبها .	—	التاسع	١٦ــ١٧
٢٧٤-	خطاب من مدير البندول العام إلى مأمور بندول عسير بخصوص تنظيم دوريات للقبض على المهربات .	١٣٥٤/١١/١٧هـ	التاسع	٢٣
٢٧٥-	خطاب مدير البندول العام إلى مأمور بندول أبها بخصوص عدم تعارض مأمور الرسوم لمأمور بندول في الملحقات .	١٣٥٤/٩/٩هـ	التاسع	٢٤
٢٧٦-	خطاب من مدير قوات الشرطة بعسير إلى رئيس ماليات أبها بخصوص طلب صرف مبلغ مالي .	١٣٥٥/١٢/٤هـ	التاسع	٢٥
٢٧٧-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص المحافظة على ضبط ما يهرب من الدخان الأخضر إلى بلاد عسير.	١٣٥٥/٩/٧هـ	التاسع	٢٨
٢٧٨-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس المالية بخصوص استلام سلاح جنود الهجانة .	١٣٥٥/٤/٢٩هـ	التاسع	٢٩
٢٧٩-	طلب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بتكليف كل مأمور مالية باستلام سلاح الهجانة .	١٣٥٥/٩/٩هـ	التاسع	٣٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٨٠-	جدول توحيد واردات الموازنة لماليات الجنوب لشهر ذي الحجة ١٣٦١هـ.	١٣٦٦/٣/١هـ	التاسع	٣٧ـ٤٣
٢٨١-	جداول توحيد واردات الموازنة لماليات الجنوب لعشرة شهور (١٣٦٢هـ).	(١٣٦٢هـ)	التاسع	٤٤ـ١٠٠
٢٨٢-	برقية إلى مالية أبها بتسليم ما كان عائداً للدفاع والشرطة.	١٣٦٢/١٠/٢٨هـ	التاسع	١٢٠
٢٨٣-	سند استلام معاطف شرطة أبها.	١٣٦٢/١١/٢هـ	التاسع	١٢٧
٢٨٤-	سند استلام بدل وجزم جند منطقة أبها .	١٣٦٢/١١/٢هـ	التاسع	١٢٨
٢٨٥-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى معالي وزير المالية بخصوص تسليم المعاطف والبدل والجزم لجند شرطة أبها وسندات الاستلام	١٣٦٢/١١/٦هـ	التاسع	١٢٩
٢٨٦-	خطاب من مالية أبها إلى وزير المالية بشأن طي قيد مؤذن مسجد مناظر وإثبات قيد مؤذن آخر.	١٣٦٢/١١/٤هـ	التاسع	١٤٩
٢٨٧-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى معالي وزير المالية بشأن الاستدعاء المقدم من كاظم برادة محاسب المالية بمنحه مأذونية (إجازة).	/١٣٦٢/١٢هـ	التاسع	١٥٠
٢٨٨-	صورة ميزانية بلدية أبها اعتباراً من غرة جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ .	جمادى الآخرة (١٣٥٥هـ)	التاسع	١٥١ـ١٥٢
٢٨٩-	صورة ميزانية مدرسة أبها المقرر الصرف بموجبها لشهر ربيع الآخر ١٣٥٥هـ .	(١٣٥٥هـ)	التاسع	١٥٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٢٩٠-	مسير رواتب شرطة أبها لشهر ربيع الأول ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥هـ	التاسع	١٦٠-١٦٤
٢٩١-	بيان استلام رواتب قسم المدفعية بمنطقة أبها لشهر شوال ١٣٥٥هـ.	-	التاسع	١٦٥-١٦٦
٢٩٢-	جدول راتب رئيس مالية أبها وأتباعه لشهر ربيع الآخر ١٣٥٥هـ بموجب الموازنة من الباب الثاني للفصل السابع.	١٣٥٥/٥/٩هـ	التاسع	١٦٧
٢٩٣-	جدول رواتب رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بموجب الموازنة في الحادي عشر وفصل (٢٧) .	١٣٥٥/٥/١٣هـ	التاسع	١٧٧
٢٩٤-	بيان جدول رواتب الخمسة العسكر في طارفة النماص الذين حضروا أبها ولم يتسلموا راتب شهر محرم ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٥/١١هـ	التاسع	١٧٨
٢٩٥-	جدول منصرفات عسكر وطنيين لطارفة بني شهر.	١٣٥٥/٤/٣٠هـ	التاسع	١٧٩
٢٩٦-	جدول رواتب الدورية المعينين في ١٥/جمادى الأولى ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٦/١٥هـ	التاسع	١٨٠
٢٩٧-	بيان مرتب عسكر معينين في دورية بني شهر.	عام ١٣٥٥هـ	التاسع	١٨٢
٢٩٨-	بيان رواتب في دورية بني شهر.	عام ١٣٥٥هـ	التاسع	١٨٣
٢٩٩-	جدول معاش شهر ربيع الأول لكاتب الإمارة .	١٣٥٥/٥/٦هـ	التاسع	١٨٤
٣٠٠-	جدول رواتب العسكر تبع الهجانة لشهر ربيع الأول ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٥/٩هـ	التاسع	١٨٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٠١-	جدول منصرف راتب الإمارة مع الكاتب لشهر ربيع الآخر ١٣٥٥هـ	١٣٥٥/٥/٣٠هـ	التاسع	١٨٦
٣٠٢-	بيان نصف راتب أخوياء الإمارة لشهر ذي القعدة ١٣٥٤هـ .	١٣٥٥/١/١٣هـ	التاسع	١٩٢
٣٠٣-	سند جمع مبالغ مالية من بعض القبائل وتوقيعات نوابهم مثل زكوات بني شهر الحجاز.	صيف عام ١٣٥٥هـ	التاسع	٢١٥ـ٢٢٤
٣٠٤-	بروة الشيخ علي بن ظافر العسبلي وبروة وخدمة عبد الله ابن محمد ابن زاهر العسبلي.	١٣٥٥/٨/٥هـ	التاسع	٢٢٥
٣٠٥-	بروة شبيلي بن العريف ومحمد بن زاهر العسبلي وبروة الأمير شاكر ابن فراج العسبلي .	١٣٥٥/٧/٢٧هـ	التاسع	٢٢٦
٣٠٦-	تحصيل زكوات بني شهر.	١٣٥٥/٨/٥هـ	التاسع	٢٢٧ـ٢٢٨
٣٠٧-	بيان الموجود بعد التفتيش في خرص قبيلة بني مغيد عام ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٥/٢هـ	التاسع	٢٣٤
٣٠٨-	خرص بني شهر الحجاز شتاء عام ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٨/١١هـ	التاسع	٢٣٧
٣٠٩-	خرص شهر تلامين الحجاز شتاء عام ١٣٥٥هـ .	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٣٨
٣١٠-	خرص بني التيم الحجاز بني شهر لشتاء عام ١٣٥٥هـ.	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٣٩
٣١١-	خرص بالحارث تابع بني شهر الحجاز شتاء عام ١٣٥٥هـ	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٤٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٣١٢	خرص العوامر تابع بني شهر الحجاز شتاء عام ١٣٥٥هـ	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٤١
-٣١٣	خطاب العوامر تابع بني شهر الحجاز شتاء عام ١٣٥٥هـ	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٤١
-٣١٤	خطاب من مأمور المحاسبة إلى مدير مالية أبها بخصوص استفساره عن أسباب فرق العشرة الريال الواقعة في ملحق زكاة بني عمرو وبني شهر الحجاز وتهامة .	١٣٥٥/٢/٥هـ	التاسع	٢٤٢
-٣١٥	خطاب مدير الأعشار إلى مدير مالية أبها للإفادة عن أسباب فرق عشرة ريالات نقص بالوارد بزكاة مواشي بني عمرو وبني شهر الحجاز وتهامة.	١٣٥٥/٢/٣هـ	التاسع	٢٤٣
-٣١٦	بيان الوارد من مفتشية أغنام بني عمرو بعد المزكية .	١٣٥٤/١١/٢٧هـ	التاسع	٢٤٤
-٣١٧	بيان الوارد في محصولات تفتش عمال أغنام بني شهر الحجاز عام ١٣٥٤هـ.	١٣٥٤/١١/٢٧هـ	التاسع	٢٤٥
-٣١٨	وارد من هيئة تفتيش أغنام بني شهر الحجاز وتهامة ١٣٥٤هـ.	١٣٥٥/١/٢٢هـ	التاسع	٢٤٧
-٣١٩	خطاب مدير الأعشار إلى مأمور تحصيل زكاة حبوب شتاء بني مالك وربيعة ورفيدة وذلك بخصوص حذف أجرة كاتب وخارص مقابل خرصهما لشتاء بني شهر وبني عمرو.	١٣٥٥/١١/٢١هـ	التاسع	٢٤٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٢٠-	خلاصة خرص بني عمرو وبني شهر الصدر شتاء عام ١٣٥٥هـ .	(١٣٥٥هـ)	التاسع	٢٤٩
٣٢١-	خطاب أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص الإفادة على مذكرة رئيس المالية من قبل ابن دعبش وطلب صورة من جهاد بني شهر الأصلي .	١٣٥٥/٨/١٥هـ	التاسع	٢٥٢
٣٢٢-	نتيجة التفتيش والتحقيق على مأمور أسواق النماص وكاتب عدلها .	١٣٦٢/٦/٩هـ	العاشر	١ـ٧
٣٢٣-	خطاب من مأمور أسواق سراة بني شهر إلى رئيس مال أبها وتوابعها بخصوص طلب توفير مصروفات لعائلة الأمير تركي السديري والأيتام.	١٣٦٣/١/٢٧هـ	العاشر	٩
٣٢٤-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مأمور أسواق سراة بني شهر بإيقاف مخصصات عائلة الأمير تركي السديري .	١٣٦٣/٢/١هـ	العاشر	١٠
٣٢٥-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تكوين لجنة للإشراف على عمارة جامع.	١٣٦٣/٧/٧هـ	العاشر	١٣
٣٢٦-	خطاب رئيس البلدية إلى أمير عسير وملحقاتها بخصوص تعيين مندوب أمن البلدية للإشراف على عمارة الجامع.	١٣٦٣/٧/٥هـ	العاشر	١٤
٣٢٧-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى المحامي الشرعي بمالية أبها ليكون مندوب الإمارة في الإشراف على عمارة الجامع.	١٣٦٣/٧/١٥هـ	العاشر	١٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٢٨-	خطاب إلى رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص طلب قياس لكيل الزيوت .	(١٣٦٣هـ)	العاشر	٨٤
٣٢٩-	خطاب من سليمان بن محمد الرواف موجه إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص العمل بأرقام المكاتبات الرسمية.	(١٣٦٣هـ)	العاشر	٩١
٣٣٠-	خطاب من مأمور أسواق سراة بني شهر إلى رئيس مالية أبها بخصوص ما بلغه من عبد الله بن محمد العسبلي بأمر البراوي.	١٣٦٣/٨/٦هـ	العاشر	١١٢
٣٣١-	خطاب من مأمور أسواق بني شهر إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص عرض عن شكوى من عبد الله بن محمد العسبلي .	١٣٦٣/٨/٣هـ	العاشر	١١٣
٣٣٢-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير للاستفسار عن تاريخ طي قيد عبد الله بن زيد .	١٣٦٣/٤/١٠هـ	العاشر	١١٩
٣٣٣-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مدير شرطة أبها للاستفسار عن أسباب إطلاق البلدية للجمال التي استأجرتها المالية لحمل النقود والبارود والبترين إلى نجران.	١٤، ١٦ /١٣٦٣/٨هـ	العاشر	١٣٤
٣٣٤-	خطاب من رئيس ديوان المحاسبات العامة إلى رئيس مالية أبها بخصوص ملاحظات على إرساليات متمثل في نقص الطوابع.	١٣٦٣/٢/٢٢هـ	العاشر	١٤٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٣٥-	خطاب من مدير مالية أبها إلى رئيس ديوان المحاسبات بخصوص الطوابع المطلوب إلصاقها على السندات .	١٣٦٣/٣/١٠هـ	العاشر	١٤٥
٣٣٦-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى ناصر بن مجري وعبد الله النحاس لندبهم لخرص مقدمات في بلاد بني مغيد حبوب وقهوة .	١٣٦٢/٣/٤هـ	العاشر	١٦٨
٣٣٧-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير علكم بخصوص خرص مقدمات صيف عام ١٣٦٢هـ والتعاون مع الخراصة .	١٣٦٢/٣/٤هـ	العاشر	١٦٩
٣٣٨-	خطاب من كاتب المحاسبة إلى مالية أبها بخصوص النفقات والواردات والاحتياج بالصندوق لشهر جمادى الأول ١٣٦٠هـ.	١٣٦٠/٥/١هـ	العاشر	١٨٦
٣٣٩-	موجود الصندوق المدور لشهر جماد الآخر ١٣٦٠هـ لمالية أبها.	١٣٦٠/٦/٩هـ ١٣٦٠/٧/١هـ ١٣٦٠/٨/١هـ	العاشر	١٨٧ـ١٨٩
٣٤٠-	مسودات مالية أبها وتوابعها (الرواتب الشهرية) (التقديرات الشهرية) للمدارس ودوائر حكومية أخرى .	١٣٦٠هـ	العاشر	٢٠٤ـ٢٠٦
٣٤١-	برقية الحالة المالية لشهري رجب وشعبان(١٣٦٠هـ).	(١٣٦٠هـ)	العاشر	٢٠٩
٣٤٢-	بيان الحالة المالية لشهر رجب لمالية ظهران ١٣٦٠هـ.	١٣٦٠/٩/٤هـ	العاشر	٢١٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٤٣-	خلاصة الموجود من الفقراء في يوم ١٣٦٢/٦/٦هـ لغاية ١٣٦٢/٦/٩هـ بموجب الأوراق التي بأيديهم.	١٣٦٢/٦/٩هـ	العاشر	٢١٧
٣٤٤-	بيان خلاصة موجودية الفقراء المستحقين الصدقة في يوم ١٣٦٢/٦/١٣هـ بموجب الأوراق التي بأيديهم.	١٣٦٢/٦/١٠هـ	٢٢٦	٢٢٦
٣٤٥-	خطاب من هيئة الصدقة إلى رئيس مالية أبها لعرض أسماء المستحقين للصدقة من يوم ١٣٦٢/٦/١٠هـ لغاية ١٣٦٢/٦/١٣هـ.	١٣٦٢/٦/١٠هـ	العاشر	٢٢٧ـ٢٣٣
٣٤٦-	بيان خلاصة موجودية الفقراء المستحقين الصدقة في يوم ٦٢/٧/١٩هـ بموجب الأوراق التي بأيديهم .	١٣٦٢/٧/١٩هـ	العاشر	٢٣٤
٣٤٧-	خطاب من هيئة الصدقة إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيانات بأسماء مستحقي الصدقة من يوم ١٣٦٢/٧/١٤هـ لغاية يوم ١٣٦٢/٧/١٩هـ .	١٣٦٢/٧/١٤هـ	العاشر	٢٣٥ـ٢٣٧
٣٤٨-	خطاب من هيئة الصدقة إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيانات بأسماء المستحقين للصدقة من يوم ١٣٦٢/٧/٢٠هـ لغاية يوم ١٣٦٢/٧/٢٥هـ .	١٣٦٢/٧/٢٠هـ	العاشر	٢٣٩ـ٢٤١
٣٤٩-	بيان خلاصة موجودية الفقراء المستحقي الصدقة في يوم ١٣٦٢/٧/٨هـ لغاية ١٣٦٢/٧/١٣هـ بموجب الأوراق التي بأيديهم .	١٣٦٢/٧/٨هـ	العاشر	٢٤٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٥٠-	خطاب من هيئة الصدقة إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيانات بأسماء المستحقين للصدقة من يوم ١٣٦٢/٧/٨ه لغاية ١٣٦٢/٧/١٣هـ .	١٣٦٢/٨/٧هـ	العاشر	٢٤٣ـ
٣٥١-	خلاصة الموجودين من الفقراء في يوم ١ و٦٢/٦/٢هـ لغاية ١٣٦٢/٦/٥هـ بموجب الأوراق التي بأيديهم .	١٣٦٢/٦/١هـ	العاشر	٢٤٤
٣٥٢-	خطاب من هيئة الصدقة إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيانات بأسماء المستحقين للصدقة من يوم ١٣٦٢/٦/٢هـ لغاية يوم ١٣٦٢/٦/٥هـ .	١٣٦٢/٦/٢هـ	العاشر	٢٤٥ـ٢٥٤
٣٥٣-	خطاب من حسن بن علي بن عائض ومحمد بن عبد الرحمن بن عائض إلى الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود بخصوص الرد بسرعة بشأن إطلاق سراحهم وعودتهم إلى أبها حيث أنهم موجودين في الرياض.	١٣٨٨/١٢/٢٦هـ	الحادي عشر	١
٣٥٤-	خطاب من حسن بن عايض إلى الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود بخصوص مشرف الإمام .	١٣٣٨/١٠/١١هـ	الحادي عشر	٢
٣٥٥-	خطاب من عبد العزيز بن مساعد آل سعود إلى السيد مصطفى بن محمد النعمي بخصوص إقامة الشرع وكذلك بخصوص شيوخ آل عائض وكذلك سيرة آل سعود من إقامة شعائر الدين .	(١٣٣٨هـ)	الحادي عشر	٣
٣٥٦-	خطاب من عبد العزيز آل سعود إلى جرمان بخصوص حصار جدة.	١٣٤٣/٧/١١هـ	الحادي عشر	٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٥٧-	خطاب من عبد العزيز آل فيصل إلى عبد الله بن علي بن جرمان بخصوص تبادل السلام.	٩/٤/؟	الحادي عشر	٦
٣٥٨-	خطاب من سعود بن عبد العزيز آل فيصل إلى عبد الله بن علي بن جرمان يأمره بأن يترل إلى ظهران وجميع الجند.	٧/؟/١٣٥٢هـ	الحادي عشر	٧
٣٥٩٠	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن جرمان بخصوص تسليم نقود إليه.	١١/١/١٣٥٣هـ	الحادي عشر	٨
٣٦--	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بخصوص تعيينه أميراً على جماعته يأتمر بأمر السديري.	٢٥/./١٣٥٣هـ	الحادي عشر	٩
٣٦١-	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي ابن جرمان بخصوص تجهيز الرجال والسلاح .	١٣/٣/١٣٤١هـ	الحادي عشر	١١
٣٦٢-	مسير رواتب موظفي شرطة أبها (ميزانية).	(١٣٦٦هـ)	الحادي عشر	١٢ـ١٦
٣٦٣-	مسير رواتب المدارس (ميزانية).	٣/٨/١٣٦٦هـ	الحادي عشر	١٧ـ١٨
٣٦٤-	موازنة المحاكم الشرعية بمقاطعة أبها لعام ١٣٦٦هـ.	٣/٨/١٣٦٦هـ	الحادي عشر	١٩ـ٢١
٣٦٥-	ميزانية لاسلكي وبريد أبها وملحقاها لعام ١٣٦٦هـ.	(١٣٦٦هـ)	الحادي عشر	٢٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٦٦-	موازنة المعارف في أبها لعام ١٣٦٦هـ.	(١٣٦٦هـ)	الحادي عشر	٢٣
٣٦٧-	موازنة هيئة الأمر بالمعروف بأبها لعام ١٣٦٦هـ .	(١٣٦٦هـ)	الحادي عشر	٢٤ـ٢٥
٣٦٨-	خطاب من عبد العزيز بن عبد الله إلى مدير مالية أبها بخصوص ديون عليه وطلب صرف رواتبه .	١٣٦٦/١١/٢٣هـ	الحادي عشر	٢٦
٣٦٩-	خطاب من مدير شرطة أبها إلى أمير عسير وملحقاتها بشأن التفتيش على دكاكين يشتبه وجود الدخان الأحمر فيها .	١٣٥٩/١٢/٢٢هـ	الحادي عشر	٤٣
٣٧٠-	خطاب من رئيس الماليات إلى أمير عسير بخصوص مزاولة ثلاثة أشخاص لبيع الدخان الأخضر والأحمر وورق السيجارة .	١٣٥٩/١٢/١٧هـ	الحادي عشر	٤٤
٣٧١-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس مالية أبها يطلب صرف برميل بترين وجالون زيت لسيارة اللوري التي أقلت حجاج اليمن.	١٣٥٩/١١/١٧هـ	الحادي عشر	٥٥
٣٧٢-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف احتياج سيارة لوري من البترين والزيت التي أعدت لإحضار الحجاج اليمنيون إلى أبها .	١٣٥٩/١١/١٣هـ	الحادي عشر	٥٦
٣٧٣-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس مالية أبها يبعث بصورة من موافقة المقام السامي على قرار مجلس الوكلاء .	١٣٦٠/٥/١٧هـ	الحادي عشر	٥٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٧٤-	قرار مجلس الوكلاء رقم (٩).	١٣٦٠/٢/٢١هـ	الحادي عشر	٥٨
٣٧٥-	برقية واردة من أبها من سليمان الغنيمي إلى وكيل وزارة المالية بخصوص الأمر على المالية بصرف حقوق فقراء.	١٣٦٢/٨/١٤هـ	الحادي عشر	٦٩
٣٧٦-	خطاب للأمير تركي السديري من السائقين بإعطائهم راتبهم.	١٣٦١/٩/٦هـ	الحادي عشر	٧٠
٣٧٧-	بيان بأسماء سائقي السيارات ومعاونيهم الذين وصلوا بالسيارات التي تقل أمير عسير وصرف نصف راتب لهم.	١٣٦١/٩/٧هـ	الحادي عشر	٧٣
٣٧٨-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس المالية بخصوص ما أحالته إليه رئاسة البلدية بشأن إيجار الدواب التي توجه عليها الخدام بتصليح الطريق بضلع .	١٣٦٠/٦/١٥هـ	الحادي عشر	٧٦
٣٧٩-	بيان الباقي بأسماء أجرة أهل الدواب والجمال المتوجهة مع الأخويا لتصليح الطريق بضلع.	١٣٦٠/٦/١٣هـ	الحادي عشر	٧٧
٣٨٠-	مذكرة من سليمان بن حسن بشأن تواجد الدواب للنزول عليها إلى عقبة ضلع .	١٣٦٠/٥/٢١هـ	الحادي عشر	٧٨
٣٨١-	مذكرة من سليمان بن حسن بخصوص صرف مستحق .	١٣٦٠/٥/٢١هـ	الحادي عشر	٧٩
٣٨٢-	خطاب من محمد بن سعد بن مفرح إلى أمير عسير وملحقاتها بخصوص طلب صرف أجرة جمل كان معه عند تصليح عقبة ضلع.	١٣٦٠/٦/٦هـ	الحادي عشر	٨٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٨٣-	مذكرة من سليمان بن حسن بخصوص شراء أربع قرب وتحتسب مع كروة الدواب .	١٣٦٠/٥/٢١هـ	الحادي عشر	٨١
٣٨٤-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى معالي وزير المالية بخصوص صرف أجرة الدواب التي توجه بها الخدام لإصلاح عقبة ضلع.	١٣٦٠/٦/٢٧هـ	الحادي عشر	٨٢
٣٨٥-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس المالية بخصوص تعيين مندوب يشترك مع مندوب المالية لإحصاء أسماء أمراء الشمل والنواب.	١٣٦٠/٧/٨هـ	الحادي عشر	٩٢
٣٨٦-	اتفاق بين أمراء عسير وذلك بخصوص المتداخلين في قرايا عسير المتنقل من قرية إلى أخرى بالشراء أو الإرث مع اعتمادها من أمير عسير.	١٣٤٥/١١/١١هـ	الحادي عشر	٩٤
٣٨٧-	اتفاق الحدود بين بني منبه عسير (أهل الجنفور) وبني مالك عسير وتصديق أمير عسير على ذلك الاتفاق.	١٣٤٧/١١/١٠هـ	الحادي عشر	٩٥
٣٨٨-	خطاب من وكيل أمير عسير إلى رئيس دورية رجال الحجر بخصوص ما يستحقه ابن مفضل من العشور.	١٣٦٩/١/١٦هـ	الحادي عشر	٩٧
٣٨٩-	خطاب وكيل أمير عسير إلى رئيس دورية رجال الحجر يفيده بأن الأوراق المقدمة منه بخصوص نائب صبح فعليه اعتماد الأمر ولا تقبل الأعذار الواهية .	١٣٦٩/٢/٢٠هـ	الحادي عشر	٩٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٩٠-	خطاب من تركي بن أحمد السديري إلى من يراه بخصوص سعد بن مشبب بن حسين فهو على عادة أبيه في مشيخة القبائل التابعة له من بللحمر.	١٣٦٦/؟/١٥هـ	الحادي عشر	١٠٠
٣٩١-	خطاب من وكيل رئيس دورية رجال الحجر إلى أمير عسير بخصوص صرف مستحقات علي ابن سعيد وعبد الرحمن بن مفضل.	١٣٦٩/١/٢٢هـ	الحادي عشر	١٠١
٣٩٢-	خطاب من تركي بن أحمد السديري إلى كافة بللسمر سراة وتهامة بخصوص إبراهيم عبد الله بن علي ابن جرمان فهو على ما هو عليه بموجب أمر جلالة الملك.	١٣٦٦/١٠/٨هـ	الحادي عشر	١٠٢
٣٩٣-	صفحة من صحيفة صوت الحجاز(البلاد) تضمنت عدداً من التعيينات في منطقة عسير.	١٣٥٥/١٢/٢٦هـ	الحادي عشر	١٠٥
٣٩٤-	خطاب من معتمد وزارة المعارف بأبها إلى محمد بن صالح الشهراني بخصوص انتدابه من مدرسة آل قاسم إلى مدرسة المسقي.	١٣٧٥/٢/٢٧هـ	الحادي عشر	١٠٧
٣٩٥-	إبلاغ مدير مدرسة المسقي بالعلاوة الدورية .	١٣٨٦/٢/٢٩هـ	الحادي عشر	١٠٩
٣٩٦-	خطاب من أمير عسير إلى عبد الله ابن علي بن جرمان بخصوص تعيينه بالمجلس الإداري بأبها.	١٣٥٧/٨/١٨هـ	الحادي عشر	١١١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٣٩٧-	برقية من الرياض إلى عبد الله بن علي بن جرمان بخصوص تهنئته بالعودة للوطن.	١٣٧٦/٨/٢هـ	الحادي عشر	
٣٩٨-	خطاب من مأمور الإرشيف بفرع الزراعة بأبها إلى وكيل مؤسسة المقري بأبها بخصوص اقتراض المواطن/عبد الله بن محي عبد الرحمن ويرغب في ماكينة ٢ بوصة.	١٣٩١/٣/١٣هـ	الحادي عشر	١٣٧
٣٩٩-	خطاب من مدير تعليم منطقة أبها إلى الأستاذ محمد عبد الله الحميد بخصوص تعيينه مفتشاً مركزياً بأبها.	١٣٨١/١١/٢٧هـ	الحادي عشر	١٤٤ـ١٤٥ ـ١٤٧
٤٠٠-	شهادة إتمام الدراسة الثانوية لمحمد ابن عبد الله بن حميد.	١٣٧٢/١١/٢٧هـ	الحادي عشر	١٤٥
٤٠١-	خطاب من وزير المعارف إلى محمد عبد الله بن حميد بخصوص تعيينه مساعد مدير تعليم أبها .	١٣٨٣/٩/١٣هـ	الحادي عشر	١٤٦ـ١٥١
٤٠٢-	اتفاق بين قبائل عسير مصادق عليه من قبل أمير عسير وملحقاتها.	١٣٤٨/١١/١١هـ	الحادي عشر	١٥٢
٤٠٣-	اقتراح للمجلس البلدي بأبها.	١٣٥٧/١٢/٣٠هـ	الحادي عشر	١٥٣ـ١٥٤
٤٠٤-	صورة ميزانية بلدية أبها اعتباراً من غرة جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.	(١٣٥٥هـ)	الحادي عشر	١٥٥ ١٥٨ـ١٥٩
٤٠٥-	جدول رواتب وموظفي بلدية أبها لشهر رمضان ١٣٥٦هـ .	١٣٥٦/٩/٣٠هـ	الحادي عشر	١٥٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٠٦-	خطاب من أمير شمل بللسمر إلى مأمور تحصيل زكوات رجال الحجر بخصوص صرف عشور آل خريم .	١٣٧١/١٢/٩هـ	الحادي عشر	١٦٢
٤٠٧-	خطاب تركي بن أحمد السديري إلى من يراه بخصوص عبد الرحمن بن علي مصعفق بأنه على عادته في إمارة جماعته.	١٣٦٧/٦/١٨هـ	الحادي عشر	١٦٣
٤٠٨-	خطاب من أمير عسير إلى بلدية أبها من طرف عبد الرحمن بن مصعفق لحصوله على عادته.	١٣٦٦/٨/٢١هـ	الحادي عشر	١٦٥
٤٠٩-	اعتماد البحث عن صرف عشور شتاء علكم .	١٣٧١/١٢/٢٧هـ	الحادي عشر	١٧٠
٤١٠-	خطاب من أمير منطقة أبها إلى علي بن مصعفق بخصوص شكوى مواطنين من التعدي على أملاكهم من قبل آخرين.	بدون تاريخ	الحادي عشر	١٧١
٤١١-	وثيقة إثبات بخصوص جهاد مواطنين من بللسمر وقت الأمير تركي السديري في أبها مع حمد الشويعر وذلك في جيزان .	١٣٩٥/٤/١٨هـ	الحادي عشر	١٧٢
٤١٢-	وثيقة صلح بأمر أمير بللحمر حيث قطع النزاع بين سعد ابن عبد الله ومشبب عبده الأحمري حول أراضي.	١٣٧٦/١١/٢٠هـ	الحادي عشر	١٩١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤١٣-	خطاب من مأمور أوقاف أبها إلى وعلان بن سليمان بن مشبب الأحمري بخصوص إثباته على وظيفة.	١٣٧٨/٨/٢هـ	الحادي عشر	١٩٣
٤١٤-	استفسار شرعي من سعد بن محمد الأحمري.	١٣٨٨/٣/١٨هـ	الحادي عشر	١٩٤
٤١٥-	وثيقة صلح بين آل ذبوب بللسمر وآل حسين بللحمر.	١٣٩٥/١/١٨هـ	الحادي عشر	١٩٦
٤١٦-	إقرار تعيين بأن مشبب بن محمد أبو حية نائباً على قبائل آل حسين بللحمر ثم ابنه سليمان .	بدون تاريخ	الحادي عشر	١٩٧
٤١٧-	وثيقة اتفاق بين أعيان قبيلة آل حسين بللحمر وأعيان قبيلة المضفاة بللسمر وأعيان قبيلة ذبوب بللسمر على ردع معتدي على أرض تم حولها صلح مسبقاً .	١٤٠٣/٣/٢٨هـ	الحادي عشر	١٩٨
٤١٨-	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى عبد الله بن صحفان ومشبب بن يوسف وأحمد بن مشبب يوصيه بخصوص طلب جرمان وأنهم آمنين فيما مضى من الأمور.	١٣٤١/؟/٢٢هـ	الحادي عشر	١٩٩
٤١٩-	إقرار من نواب وأعيان ومسؤولين قبائل بللحمر وبللسمر بأن مشبب ابن محمد أبو حيه نائباً على قبائل الحسين .	بدون تاريخ	الحادي عشر	٢٠٠
٤٢٠-	خطاب من عبد العزيز بن إبراهيم إلى بني رزام بخصوص تعيين أحمد بن سليمان أميراً عليهم .	١٣٤٢/١/١٦هـ	الحادي عشر	٢٠٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٢١-	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى أحمد بن سليمان وكافة بني رزام بخصوص الاستعداد بالسلاح والمشاركة مع الجيش .	١٣٤١/٣/١٣هـ	الحادي عشر	٢٠٣
٤٢٢-	خطاب من شيخ بللسمر بخصوص بروة والد حسن بن علي بن سرور.	١٣٦٥/١١/٢٠هـ	الحادي عشر	٢٠٧
٤٢٣-	مشهد كريم بأن حسن بن علي بن سرور من المستحقين والمحسوبين .	١٣٧٧/٥/١٢هـ	الحادي عشر	٢٠٨
٤٢٤-	خطاب إلى معالي وزير الصحة بخصوص تنقل مستوصفات في عسير.	١٤٠٠/٤/٤هـ	الحادي عشر	٢١٤
٤٢٥-	اتفاق بين بللحمر بخصوص تعيين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	١٣٨١هـ	الحادي عشر	٢٢٠
٤٢٦-	اتفاق وصلح حول مزرعة في بلاد بللحمر وبللسمر.	١٣٧٧/٣/٢٢هـ	الحادي عشر	٢٢٢
٤٢٧-	خطاب من عبد العزيز بن إبراهيم إلى أهل صبح بخصوص علي بن سعيد وتعيينه أميراً عليهم .	١٣٤٣/١/٢٧هـ	الحادي عشر	٢٢٤
٤٢٨-	خطاب من رئيس عاملة مواشي رجال الحجر إلى أمير عسير بخصوص شكوى عبد الرحمن بن مفضل من عدم إعطائه عشورة وكواشين .	(١٣٦٨هـ)	الحادي عشر	٢٢٨
٤٢٩-	خطاب من أمير عسير إلى عاملة مواشي رجل الحجر بخصوص شكوى عبد الرحمن ابن مفضل الأحمري.	١٣٦٩/١/٩هـ	الحادي عشر	٢٣٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٤٣٠	مخالصة وتنازل عن دعوى في صبح لدى قاضي أبها .	١٣٥٨/٨/٢٣هـ	الحادي عشر	٢٣١
-٤٣١	خطاب إلى نائب أهل صبح من وكيل رئيس مدارس الجنوب بأبها بخصوص حث الطلاب على المدرسة .	١٣٧٨/٢/١٠هـ	الحادي عشر	٢٣٥
-٤٣٢	قرار من أعيان وقبيلة بني صبيح بأن حسن بن علي بن سرور شيخاً لهم بعد والده .	١٣٧٨/٨/٥هـ	الحادي عشر	٢٤٢
-٤٣٣	إقرار من بعض عشائر بللسمر بأن يكون الشيخ حسن بن علي بن سرور شيخاً لهم .	١٣٨٩/٨/١٩هـ	الحادي عشر	٢٤٣
-٤٣٤	إقرار من عشيرة آل مارد بأن يكون الشيخ حسن بن علي بن سرور آل مارد شيخاً لهم.	١٣٨٩/٦/١٥هـ	الحادي عشر	٢٤٤
-٤٣٥	خطاب من علي بن أحمد الحمامي إلى الشيخ علي بن سرور بخصوص تعزية .	١٣٦٧/١٠/١١هـ	الحادي عشر	٢٤٥
-٤٣٦	خطاب من قاضي بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بخصوص إشارة إلى قرار هيئة التحقيق الذي اتخذته بشأن موضوع دار يرغب استئجارها للمحكمة .	١٣٦٠/٤/٢٠هـ	الثاني عشر	١٧
-٤٣٧	ترحيل عائلة محمد علي عبد الرحمن بموجب الأمر الوزاري وذلك من خلال خطاب موجه من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها .	١٣٦٠/١٠/٢٣هـ	الثاني عشر	١٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٣٨-	برقية من رئاسة الأركان إلى قائد منطقة أبها بترحيل عائلة محمد علي عبد الرحمن .	١٣٦٠/١٠/٢٠هـ	الثاني عشر	١٩
٤٣٩-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى وكيل الشركة العربية للسيارات بخصوص إركاب عائلة محمد علي عبدالرحمن .	١٣٦٠/١٠/٢٤هـ	الثاني عشر	٢٠
٤٤٠-	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس المالية بأبها بخصوص اعتماد إرجاء اتفاق مقتضى قرار مجلس الوكلاء الأخير.	١٣٦٠/١٠/٥هـ	الثاني عشر	٢١
٤٤١-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صرف راتبه للعلاج .	١٣٦٠/١١/١٨هـ	الثاني عشر	٢٦
٤٤٢-	خطاب من طاهر الدباغ إلى مدير مدرسة أبها بخصوص الإذن بالتوجيه للعلاج .	١٣٦٠/١١/١٧هـ	الثاني عشر	٢٧
٤٤٣-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص مذكرة مدير مدرسة الخميس حول استقالة مراسل مدرسة.	١٣٦٠/١١/١٨هـ	الثاني عشر	٢٨
٤٤٤-	خطاب من مدير مدرسة خميس مشيط إلى مدير مدرسة أبها بخصوص استقالة مراسل مدرسته.	١٣٦٠/١١/١٦هـ	الثاني عشر	٢٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٤٥-	إرسال الجمال لأجل حمل الذخائر لقلعة ذرة .	١٣٦٠/١١/١٣هـ	الثاني عشر	٣٢
٤٤٦-	خطاب من طبيب أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صرف رواتب معاون الصيدلي ليتمكن من الحج.	١٣٦٠/١١/٢هـ	الثاني عشر	٣٤
٤٤٧-	خطاب من وكيل الشركة العربية للسيارات إلى سعادة مدير المالية يشعره فيه بأن السائق وصل بجمل آل عائض ولم يصحب أوراق بترين للإياب .	١٣٦٠/١١/٢هـ	الثاني عشر	٣٦
٤٤٨-	خطاب من مدير المدرسة لرئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص صرف إعاشة الأيتام.	١٣٦٠/١٠/١٢هـ	الثاني عشر	٤٤
٤٤٩-	خطاب الكاتب الأول بقسم الواردات إلى رئيس ماليات أبها يخبره فيه بإصابته بمرض.	١٣٦٠/١٠/٢٩هـ	الثاني عشر	٤٥
٤٥٠-	خطاب من وكيل قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص نقل المرامي إلى مستودع ذرة .	١٣٦٠/١١/٨هـ	الثاني عشر	٤٦
٤٥١-	خطاب من كاتب عدل بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب طوابع.	١٣٦٠/١١/٢٥هـ	الثاني عشر	٤٨
٤٥٢-	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص وصول نماذج الأصواع أما المقاييس والموازين فلم تصل.	١٣٦٠/١/٧هـ	الثاني عشر	٥٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٥٣-	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص إرسال نماذج وحدات المقاييس والمكاييل والموازين.	١٣٥٩/١٠/٩هـ	الثاني عشر	٥١
٤٥٤-	خطاب من رئيس ماليات أبها إلى رئيس مالية بلدية أبها بخصوص قيمة القطع الصنج والهنداسات .	١٣٦٠/٤/٩هـ	الثاني عشر	٥٢
٤٥٥-	خطاب من مدير شرطة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص الإشعار عن تاريخ فصل محمد بن يوسف.	١٣٦٠/٤/١١هـ	الثاني عشر	٥٣
٤٥٦-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب إمام المنطقة بإعطائه سلفة .	١٣٦٠/٥/٣هـ	الثاني عشر	٥٧
٤٥٧-	خطاب من إمام منطقة جنود أبها إلى سعادة قائد منطقة أبها بخصوص طلب المساواة بالجنود وصرف إعاشته .	١٣٦٠/٤/٢٩هـ	الثاني عشر	٥٨
٤٥٨-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص إقراض أحد المعلمين لحين صرف راتبه.	١٣٦٠/٥/١٥هـ	الثاني عشر	٥٩
٤٥٩-	خطاب من كاتب التحرير والبرقيات بقسم الأوراق إلى سعادة رئيس مالية أبها يطلب منحه إجازة وصرف رواتبه.	١٣٦٠/١٢/٢٤هـ	الثاني عشر	٦٣
٤٦٠-	برقية إلى وزارة المالية بخصوص طلب كاتب التحرير والبرقيات بقسم الأوراق بمنحه إجازة وصرف رواتبه.	١٣٦٠/١٢/٢٦هـ	الثاني عشر	٦٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٦١-	خطاب من مأمور المستودعات بمالية أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صيانة مخازن الأرزاق والأسلحة والأعيان.	١٣٦٠/١٠/٧هـ	الثاني عشر	٦٥
٤٦٢-	خطاب من قاضي بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بخصوص كروة بيته الخاص.	١٣٦٠/١١/٢٩هـ	الثاني عشر	٦٧
٤٦٣-	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص وكيل الشركة سيعد أكرم حيث أنه يتعاطى بيع الدخان.	١٣٦٠/٩/٢٢هـ	الثاني عشر	٦٨
٤٦٤-	خطاب مأمور المستودعات بمالية أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص خشيته على أوراق المطبوعات لوجود فئران في غرفة المطبوعات.	١٣٦٠/١١/١٢هـ	الثاني عشر	٧٠
٤٦٥-	خطاب من مأمور المستودعات بمالية أبها لسعادة رئيس مالية أبها بخصوص نقص البترين.	١٣٦٠هـ	الثاني عشر	٧١
٤٦٦-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص وفاة يتيم وإثبات يتيم آخر مكانه للمعاونة .	١٣٦٠/١٠/٢٧هـ	الثاني عشر	٧٢
٤٦٧-	خطاب من قاضي أبها إلى مدير مالية أبها بخصوص المحافظة على الصلوات .	١٣٦٠/١٢/٢٧هـ	الثاني عشر	٧٤
٤٦٨-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى قاضي أبها يخبره بأن الموظفين يؤدون الصلاة.	١٣٦٠/١٢/٢٨هـ	الثاني عشر	٧٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٦٩-	خطاب من رئيس ديوان المأمورين إلى رئيس مالية أبها بخصوص خلو تراجم حياة الموظفين بإدارة مالية أبها من نمرة وتاريخ وتذكرة النفوس والتقرير الطبي.	١٣٦٠/٢/٥هـ	الثاني عشر	٧٩
٤٧٠-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تذكرة مدير مدرسة محائل بخصوص صرف رواتب المعلمين.	١٣٦٠/٥/١٧هـ	الثاني عشر	٨٠
٤٧١-	خطاب من مدير شرطة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص أسماء الركاب في السيارات الواردة إلى أبها.	١٣٦٠/٥/٦هـ	الثاني عشر	٨٣
٤٧٢-	خطاب من كاتب عدل بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صرف رواتبه.	١٣٦٠/١١/٣٠هـ	الثاني عشر	٩١
٤٧٣-	خطاب من كاتب عدل بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بتعويضه سند مقبوض وأداة شهر جماد الآخر ١٣٦٠هـ.	١٣٦٠/١١/٢٥هـ	الثاني عشر	٩٢
٤٧٤-	خطاب من آمر سرية الرشاش الأول إلى وكيل قائد المنطقة بشأن الرواتب التي يستحقها أمين سرية الرشاش الأول .	١٣٦٠/١٠/٦هـ	الثاني عشر	٩٣ـ٩٤
٤٧٥-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص رواتب الجندي محمد عبد الرحمن القاضي المتأخرة لعام ١٣٥٦هـ .	١٣٦٠/١٠/٧هـ	الثاني عشر	٩٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٤٧٦	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص منع اجتماع الأقرباء في دائرة مالية أو جبائية واحدة .	١٣٦٠/١/١٦هـ	الثاني عشر	٩٧
-٤٧٧	خطاب من أمير عسير وملحقاها إلى رئيس مالية أبها بخصوص رفض أي رسم تجريه المالية أو تطالب به وهو مستحدثاً عما كان عليه سابقاً.	١٣٦٠/١/٢١هـ	الثاني عشر	٩٨
-٤٧٨	برقية إلى مالية أبها بخصوص إرجاء نفاذ مقتضى قرار مجلس الوكلاء الأخير.	١٣٦٠/٩/١٣هـ	الثاني عشر	٩٩
-٤٧٩	برقية إلى وزارة المالية بشأن تخفيض رسم حجج الاستحكام .	١٣٦٠/٩/٥هـ	الثاني عشر	١٠٠
-٤٨٠	برقية إلى وزارة المالية بخصوص عدم حمل سائق اللوري أوراق البترين المطلوبة لعودة السيارة من أبها إلى الطائف.	١٣٦٠/١١/٢هـ	الثاني عشر	١٠٩
-٤٨١	برقية من سعيد الغماز إلى مالية أبها بخصوص ابتداء التسليم مع أمين الصندوق وطلبه بسرعة وصول أمين الصندوق الجديد للاستلام .	١٣٦٠/٨/١٨هـ .	الثاني عشر	١٣٢
-٤٨٢	خطاب من تركي آل ماضي إلى رئيس أموال أبها يشعره باستلام بعض مخصصات الإمارة والطلب بالإعفاء من رسوم الطوابع.	١٣٦٠/٧/٤هـ	الثاني عشر	١٤٥
-٤٨٣	برقية من تركي الماضي إلى مالية أبها بخصوص إخراج عاملة الخرص وطلب مصاريف لهم.	١٣٦٠/٧/٩هـ	الثاني عشر	١٤٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٨٤-	برقية من تركي الماضي إلى رئيس ماليات أبها بخصوص الركائب المرسلة مع الحقباني.	١٣٦٠/١٢/٢٧هـ	الثاني عشر	١٤٩
٤٨٥-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى جابي ومعقب الزكوات بخصوص ما صرفه إبراهيم الحفظي للأمير وأخوياه.	١٣٦٠/٨/١٦هـ	الثاني عشر	١٥٦
٤٨٦-	خطاب من أمين الصندوق إلى رئيس ماليات أبها بخصوص خصم ربع استحقاق عيد السويلم في كل قسط يصرف له منذ تسديد ديو نه.	١٣٦٠/٧/٢٨هـ	الثاني عشر	١٥٩
٤٨٧-	خطاب من رئس ماليات أبها إلى مدير شرطة أبها بخصوص ربع راتب عيد السويلم لتوزيعه على دائنيه .	١٣٦٠/٧/٢٩هـ	الثاني عشر	١٦٠
٤٨٨-	خطاب من بريد أبها إلى رئيس ماليات أبها بخصوص إصلاح سيارة البريد.	١٣٦٠/٧/١٨هـ	الثاني عشر	١٦١
٤٨٩-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى وزير المالية بخصوص ملاحظة لاسلكي أبها .	١٣٦٠/٨/٣هـ	الثاني عشر	١٦٢
٤٩٠-	خطاب من كاتب التأدية إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص صرف مستحقات ترحيله إلى الحجاز .	١٣٦٠/٧/١٥هـ	الثاني عشر	١٦٥
٤٩١-	خطاب من كاتب عدل بني شهر وبني عمرو إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب إجازة لزيارة أهله.	١٣٦٠/٨/٤هـ	الثاني عشر	١٦٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٤٩٢-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص مذكرة قائد مدفعية أبها .	١٣٦٠/٨/٢٢هـ	الثاني عشر	١٦٧
٤٩٣-	خطاب من قائد مدفعية أبها إلى قائد منطقة أبها بخصوص تأمين مائة غرام قطن .	١٣٦٠/٨/٢٢هـ	الثاني عشر	١٦٨
٤٩٤-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى طبيب أبها بخصوص تأمين مائة غرام قطن صحي إلى قيادة منطقة أبها	١٣٦٠/٨/٢٢هـ	الثاني عشر	١٦٩
٤٩٥-	خطاب من أمير بني شهر إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صرف راتبه .	(١٣٦٠هـ)	الثاني عشر	١٧٦
٤٩٦-	خطاب من رئيس بلدية أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص مخاطباته مع مأمور أسواق رجال ألمع ومطالبته برسم طرود البلدية .	١٣٦٠/٧/١٥هـ	الثاني عشر	١٧٧
٤٩٧-	خطاب من أمير بني الأسمر إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف راتبه .	١٣٦٠/٧/٢٤هـ	الثاني عشر	١٧٩
٤٩٨-	خطاب من الكاتب الأول بقسم الواردات إلى رئيس ماليات أبها بخصوص ترحيل محاسب الواردات لقيامه بتصفية الحسابات نظراً لكثافة الأعمال.	١٣٦٠/٨/٩هـ	الثاني عشر	١٨١
٤٩٩-	خطاب من قاضي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص استئجار دار الشمرانية لجعلها مركزاً رسمياً لمحكمة أبها .	١٣٦٠/٧/٧هـ	الثاني عشر	١٨٧
٥٠٠-	خطاب من كاتب عدل بني شهر وبني عمرو إلى مدير مالية أبها بخصوص جداول ورادات شهر رجب (١٣٦٠هـ) وصرف راتبه.	١٣٦٠/٨/١٣هـ .	الثاني عشر	١٩٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٠١-	ضبط إفادة إبراهيم بن عثمان أحد أخويا إمارة عسير .	١٣٦٠/٣/١٠هـ	الثاني عشر	١٩٣
٥٠٢-	خطاب من قاضي النماص إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف راتبه والخادم .	١٣٦٠/٨/١٠هـ	الثاني عشر	١٩٤
٥٠٣-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص ما رفعه كاتب وقابض زكوات مواشي عسير .	١٣٦٠/٩/٧هـ	الثاني عشر	٢٠١
٥٠٤-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس المالية بخصوص تعيين د/ عبد العليم بك عضواً في المجلس الإداري.	١٣٦٠/٩/٢٩هـ	الثاني عشر	٢٠٥
٥٠٥-	خطاب إلى رئيس مالية أبها من أحد الموظفين بخصوص طلب صرف راتبه.	١٣٦٠/٧/١هـ	الثاني عشر	٢١٦
٥٠٦-	خطاب من موظف إلى مدير ماليات أبها بخصوص طلب مكافأة خدمته .	١٣٦٠/٦/١٤هـ	الثاني عشر	٢٢٠
٥٠٧-	خطاب إلى رئيس ماليات أبها بخصوص عدم قيام الحارس سعيد الغرسة بدوره في الخدمة وكذلك تأجير دور ومواضيع متفرقة أخرى من النماص وتنومة .	١٣٦٠/٦/٢٥هـ	الثاني عشر	٢٢٥
٥٠٨-	خطاب من مأمور المستودع السابق إلى رئيس مالية أبها بخصوص سيارة الشركة .	١٣٦٠/٧/١١هـ	الثاني عشر	٢٢٧
٥٠٩-	خطاب من مأمور التوديع والصادرة بقسم الأوراق مالية أبها إلى رئيس ماليات أبها يشكو من تأخر صرف رواتبه.	١٣٦٠/٤/٢٦هـ	الثاني عشر	٢٤٧
٥١٠-	اتفاق بين إبراهيم بن محمد وبين مدير مالية أبها على بناء المالية .	١٣٦٠/٥/١٥هـ	الثاني عشر	٢٤٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥١١-	شروحات المحكمة الشرعية بأبها بخصوص عبد الله بن عبد الرحمن ابن إلياس .	١٣٨٦/٤/٦هـ	الثالث عشر	١٢ــ١٣
٥١٢-	خطاب وكيل رئيس محكمة أبها وأمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بخصوص موضوع عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس.	١٣٨٦/٨/٩هـ	الثالث عشر	١٤
٥١٣-	مشهد بالتحاق عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس بخدمة الحكومة .	١٣٧٨/٢/٢٤هـ	الثالث عشر	١٥
٥١٤-	خطاب من إمارة منطقة عسير إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس بخصوص خدمته بالدولة.	١٣٧٨/٢/٤هـ	الثالث عشر	١٦
٥١٥-	خطاب من رئيس مالية أبها بأن عبد الله بن عبد الرحمن كان يعمل في مالية أبها .	١٣٧٨/٤/١٣هـ	الثالث عشر	١٧
٥١٦-	خطاب من وزير الداخلية إلى صاحب الجلالة بخصوص تحديد خدمات عبد الله بن إلياس .	١٣٨٦/٤/١٣هـ	الثالث عشر	١٩
٥١٧-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس بخصوص أوامر سابقة .	(١٣٥٣هـ)	الثالث عشر	٢٢
٥١٨-	ملحق خير وسرور بخصوص الاجتهاد في حفظ بيت المال وتهنئة بالعيد .	١٣٤٥/١١/٢٣هـ	الثالث عشر	٢٣
٥١٩-	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن إلياس يخبره فيه عن أحواله .	١٣٥٣/٩/٢٢هـ	الثالث عشر	٢٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٢٠-	برقية من المعسكر إلى عبد الله بن إلياس بخصوص إمدادات للجيش .	١٣٥٣/١/٢٤هـ	الثالث عشر	٢٥
٥٢١-	خطاب من تركي بن أحمد السديري إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس مدير مالية أبها بخصوص تنظيم أشغال الحبوب وأمور المالية .	١٣٥٣/٢/٢٢هـ	الثالث عشر	٣٥
٥٢٢-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس بخصوص توفير البترين والسلاح	١٣٥٢/١٢/١هـ	الثالث عشر	٤٥
٥٢٣-	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن إلياس بخصوص توفير مؤن .	١٣٥٢/١/٢هـ	الثالث عشر	٤٦
٥٢٤-	خطاب من تركي السديري إلى عبد الله بن إلياس بخصوص إنفاذ توجيهه.	١٣٥٢هـ	الثالث عشر	٤٨
٥٢٥-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن إلياس بخصوص إرسال بدائل سلاح.	١٣٥٢/١٢/٢هـ	الثالث عشر	٤٩
٥٢٦-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن إلياس بخصوص أزمة في النقود.	١٣٥٢/١١/١٩هـ	الثالث عشر	٥٠
٥٢٧-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن إلياس بخصوص جمع أرزاق .	١٣٥٢/١٢/٣٠هـ	الثالث عشر	٥٤
٥٢٨-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس بخصوص طلب ملح .	١٣٥٢/١١/٢٢هـ	الثالث عشر	٥٥

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
٦٢	الثالث عشر	١٣٥٨/٨/١٧هـ	صورة من ميزانية بلدية أبها اعتباراً من غرة جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ	٥٢٩-
٦٣	الثالث عشر	١٣٥٨/٨/١٧هـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص تعريفة الأسواق القديمة والحديثة .	٥٣٠-
٦٤ــ٦٧	الثالث عشر	١٣٦٦/٣/٥هـ	بيان عن تشكيلات وموازنة الأسواق والتحصيلات .	٥٣١-
٦٨ــ٧٠	الثالث عشر	(١٣٦٦هـ)	بيان تشكيلات موظفي الأسواق الملحقة بمالية أبها .	٥٣٢-
٧١	الثالث عشر	(١٣٦٦هـ)	مدارس أبها (الرواتب).	٥٣٣-
٧٣ــ٧٨	الثالث عشر	١٣٥٩/١٠/٢٤هـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص نظام الدلالين .	٥٣٤-
٨١	الثالث عشر	بدون تاريخ	خطاب إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص رواتب أخويا الإمارات في أبها .	٥٣٥-
٨٣ــ٨٤	الثالث عشر	١٣٥٧/٧/١١هـ	مسيرات رواتب المدفعية بأبها.	٥٣٦-
٨٦	الثالث عشر	١٣٦٠/٥/٨هـ	خطاب من كاتب التعيين بأبها إلى رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص استيفاء كامل راتبه.	٥٣٧-
٩٣	الثالث عشر	١٣٦٠/٦/٨هـ	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص زيادة زيت السيارة.	٥٣٨-

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
٩٥	الثالث عشر	١٣٦٠/٦/٦هـ	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص مخالفة سائقي سيارات البريد وتوريدهم بضائع.	٥٣٩-
١٠٣ــ١٠٤	الثالث عشر	١٣٦٠/١٠/٢هـ	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص استحقاق أيتام .	٥٤٠-
١٠٥	الثالث عشر	١٣٦٠/٧/٢٧هـ	خطاب من طبيب أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص إصلاح خراب في مستوصف أبها .	٥٤١-
١٠٧	الثالث عشر	١٣٦٠/١١/٢٩هـ	خطاب من قاضي أبها إلى رئيس الماليات بأبها بخصوص طلب منضدة للبلديات واحتياجات أخرى .	٥٤٢-
١٠٨	الثالث عشر	١٣٦٠/١٠/٢٣هـ	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب زيت خفيف .	٥٤٣-
١١٣	الثالث عشر	١٣٦٠/٤/١٢هـ	خطاب من خراص بني مالك إلى رئيس مالية أبها بخصوص قطع ورقة لكل شخص .	٥٤٤-
١١٤	الثالث عشر	١٣٦٠/٤/١١هـ	خطاب مدير مدرسة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تعيين أحمد ناجي مدرساً.	٥٤٥-
١١٧	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٣هـ	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص الكفالة الحجزية باسم أمين الطوابع والمطبوعات.	٥٤٦-
١٢٠	الثالث عشر	(١٣٦٠هـ)	خطاب بخصوص توجيهات بالكتابة إلى مدير لاسلكي أبها.	٥٤٧-
١٢١	الثالث عشر	١٣٦٠/٢/٢٩هـ	بلاغ عام باستيفاء رسم التخريجة على عموم الطرود الكبيرة والصغيرة من بريدية وغيرها .	٥٤٨-

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
١٢٢	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٣هـ	خطاب من أمين صندوق مالية أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص المسارعة في تسجيل أملاكه لدى كاتب عدل أبها.	٥٤٩-
١٢٣	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٥هـ	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس مالية أبها حول إثبات ملكية عقار أحمد حيدر.	٥٥٠-
١٢٤	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٢هـ	خطاب من ملاحظ لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تقرير سير البريد بين مكة وأبها .	٥٥١-
١٢٥	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٧هـ	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب سلاح نيمس بولاندي وعثماني.	٥٥٢-
١٢٦	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/٧هـ	خطاب من عبد الله بن حسين المطوع إلى رئيس مالية أبها بخصوص بروته.	٥٥٣-
١٢٧	الثالث عشر	١٣٦٠/٣/١٤هـ	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف كروة الجمال محمد بن مشعتر.	٥٥٤-
١٢٨	الثالث عشر	١٣٦٠/٤/١هـ	خطاب من ملاحظ لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تسجيل برقية سهواً إلى أبها .	٥٥٥-
١٣٢	الثالث عشر	١٣٦٠/٢/١٩هـ	قرار لجنة تشرف على بناء الجسر في جهة الشرف بأبها.	٥٥٦-
١٣٣	الثالث عشر	١٣٦٠/٢/٦هـ	خطاب من مدير شرطة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص نقود في تنكتين .	٥٥٧-
١٣٤	الثالث عشر	١٣٦٠/٢/٢١هـ	خطاب إلى رئيس مالية أبها من سعيد بن سيف يطلب إدخاله المدرسة .	٥٥٨-

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٥٩-	خطاب من رئيس الصدقة الملكية إلى معالي أمير عسير بخصوص إعطاء الفقراء صدقة جلالة الملك .	١٣٦٠/١/٣هـ	الثالث عشر	١٣٥
٥٦٠-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى المفتش بخصوص موافقة الوزارة على توقيف مستودع المفرزة وجرده .	١٣٦٠/٢/٢٩هـ	الثالث عشر	١٣٦
٥٦١-	خطاب من وكيل قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تعيينه قائد منطقة أبها وكيلاً مؤقتاً ويطلب صرف ربع راتب.	١٣٦٠/٢/٢٠هـ	الثالث عشر	١٣٧
٥٦٢-	خطاب من مندوب مالية أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص حصر البريد الوارد مع متعهده علي بن سرور .	١٣٦٠/٢/٢٨هـ	الثالث عشر	١٣٨
٥٦٣-	خطاب من رئيس بلدية أبها إلى رئيس ماليات أبها بخصوص طلب توضيح قيمة المحجوز على إبراهيم رضا.	١٣٦٠/١/١٦هـ	الثالث عشر	١٤١
٥٦٤-	خطاب من المفتش إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب تفتيش .	١٣٦٠/١/١٧هـ	الثالث عشر	١٤٢
٥٦٥-	خطاب ملاحظ بريد أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص حلول العام الحالي وموافقة مديرية أعمال البريد على تنظيم سير البريد .	١٣٦٠/١/٩هـ	الثالث عشر	١٤٣
٥٦٦-	خطاب من لاسلكي أبها إلى رئيس مال أبها وتوابعها بخصوص ورود (موتور لاسلكي) وتحميله بالسيارات.	١٣٦٠/١/٢٠هـ	الثالث عشر	١٤٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٦٧-	خطاب لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص توقيف راتبه.	١٣٦٠/١/١٧هـ	الثالث عشر	١٤٥
٥٦٨-	خطاب من رئيس البريد بأبها إلى رئيس ماليات أبها حول الريال العربي القديم .	١٣٦٠/٢/١٢هـ	الثالث عشر	١٤٦
٥٦٩-	خطاب وكيل قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص رداءة الأسلحة .	١٣٦٠/٢/٣هـ	الثالث عشر	١٤٧
٥٧٠-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص استلام البغال.	١٣٦٠/١/٣هـ	الثالث عشر	١٤٨
٥٧١-	خطاب من وكيل قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص الجندي حامد بن أحمد بن محمد وأنه يتعهد بإعاشة البغال .	١٣٦٠/١/٢٧هـ	الثالث عشر	١٤٩
٥٧٢-	خطاب من قائد منطقة أبها بخصوص تحرير الهيئة الملكية الناطق بإقفال مطبخ إعاشة جنود أبها .	١٣٦٠/١/١٧هـ	الثالث عشر	١٥٠
٥٧٣-	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس الماليات بأبها بخصوص توفير احتياجات.	١٣٦٠/١/٦هـ	الثالث عشر	١٥١
٥٧٤-	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص تعرض الجمرك لجابية الزكاة.	١٣٦٠/١/٢٩هـ	الثالث عشر	١٥٢
٥٧٥-	خطاب من أمير الصندوق بأبها إلى رئيس ماليات أبها بخصوص الحاجة إلى مباشر.	١٣٦٠/٢/٥هـ	الثالث عشر	١٥٣
٥٧٦-	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب أحمد حيدر حجة استحكام .	١٣٦٠/١/٦هـ	الثالث عشر	١٥٤
٥٧٧-	خطاب من مدير مدرسة النماص إلى رئيس ماليات أبها بخصوص تسليم رواتبه .	١٣٦٠/١/٥هـ	الثالث عشر	١٥٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٧٨-	خطاب من جابر العبد الله إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب مصروف .	١٣٦٠/١/٢٤هـ	الثالث عشر	١٥٧
٥٧٩-	خطاب من رئيس المالية إلى وكيل وزارة المالية بخصوص توجه علي الحازمي لعمله الجديد وتاريخ رحلته لمقره الجديد .	١٣٦٥/٢/٩هـ	الثالث عشر	١٥٨
٥٨٠-	خطاب من رئيس المالية إلى وكيل وزارة المالية بخصوص مأذونية محاسب المستودعات.	١٣٦٥/٢/٩هـ	الثالث عشر	١٥٩
٥٨١-	خطاب رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص الإجابة على استفساره بشأن طلب محاسب الواردات سعيد الغماز .	١٣٦٥/٢/٢١هـ	الثالث عشر	١٦٠
٥٨٢-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص الأعيان الباقية والمنصرفة من هذه المالية.	١٣٦٥/٢/١٥هـ	الثالث عشر	١٦١ـــ١٦٢
٥٨٣-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص فروقات بائع التموين.	١٣٦٥/٣/٢هـ	الثالث عشر	١٦٥
٥٨٤-	خطاب رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص الموافقة على قيد منصرفات المسجد.	١٣٦٥/٣/٢هـ	الثالث عشر	١٦٦
٥٨٥-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى رئيس هيئة التجنيد بخصوص ما صرف للجندي المستجد محمد بن حمد .	١٣٦٥/٣/٣هـ	الثالث عشر	١٦٧
٥٨٦-	خطاب من رئيس مالية أبها وتوابعها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص استحقاقات القائد محسن الطيب.	١٣٦٥/٣/٥هـ	الثالث عشر	١٦٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٨٧-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى رئيس ديوان المحاسبة العامة بخصوص بيانين و٥٥ أوامر إعطاء.	١٣٦٥/٣/٥هـ	الثالث عشر	١٦٩
٥٨٨=	خطاب من رئيس المالية بأبها إلى وكيل أمير عسير بخصوص ذمم مطلوبة لدى أشخاص معينين .	١٣٦٥/٣/٦هـ	الثالث عشر	١٧٧ــ١٧٨
٥٨٩-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل عسير بخصوص إنكار معدي ابن محمد في قيمة التمور المثبوت بالمعاملة .	١٣٦٥/٣/٦هـ	الثالث عشر	١٨٠
٥٩٠-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل أمير عسير بخصوص استدعاء نيازي بن إبراهيم بن عامر وكيل المتوفى عامر بن إبراهيم.	١٣٦٥/٣/٦هـ	الثالث عشر	١٨١
٥٩١-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص رواتبه ومبالغ مالية أخرى.	١٣٦٠/١/٢٤هـ	الثالث عشر	١٨٦
٥٩٢-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص استحصال السلف التي لدى القبائل .	١٣٦٠/٤/٢١هـ	الثالث عشر	١٨٨
٥٩٣-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص المطاوعة ومغادرتهم وظائفهم.	١٣٦٠/٥/٢٢هـ	الثالث عشر	١٨٩
٥٩٤-	خطاب رئيس ماليات أبها إلى أمير عسير بخصوص ختوم أخويا بني شهر للختم بها على الأساس.	١٣٦٠/٣/٢٦هـ	الثالث عشر	١٩٠
٥٩٥-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى أمير عسير بخصوص معاملة الختوم .	١٣٦٠/٣/١١هـ	الثالث عشر	١٩١ــ١٩٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٥٩٦-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص قسط أخويا إمارة بني شهر.	١٣٦٠/٢/١٩هـ	الثالث عشر	١٩٣
٥٩٧-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى أمير عسير بخصوص استحقاق أخوياهم بالمالية .	١٣٦٠/٣/١١هـ	الثالث عشر	١٩٤
٥٩٨-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى مأمور مالية بني شهر وبني عمرو بخصوص استحقاقات الأخويا بالمالية .	١٣٦٠/٣/٩هـ	الثالث عشر	١٩٥ـ١٩٧
٥٩٩-	خطاب من أمير عسير إلى وكيل إمارة النماص بخصوص تأخير صرف استحقاق أخويا الإمارة .	١٣٦٠/٢/١٠هـ	الثالث عشر	١٩٨
٦٠٠-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى أمير عسير بخصوص الباقي من رسوم كتابة العدل.	١٣٦٠/٣/١١هـ	الثالث عشر	١٩٩
٦٠١-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى مأمور مالية بني شهر بخصوص رسوم كاتب العدل من تركي بن عبد اللطيف.	١٣٦٠/٣/٩هـ	الثالث عشر	٢٠٠
٦٠٢-	خطاب من رئيس الماليات إلى أمير عسير بخصوص مذكرة هيئة التحقيق حول تركة آل عبد اللطيف.	١٣٦٠/٢/٢١هـ	الثالث عشر	٢٠١
٦٠٣-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى أمير عسير بخصوص صرف كروة بيت الإمارة .	١٣٦٠/٣/٢٤هـ	الثالث عشر	٢٠٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٠٤-	خطاب وكيل إمارة بني شهر إلى مأمور مالية بني شهر بخصوص طلب إيجار دار بيت الإمارة .	١٣٦٠/٣/٢٣هـ	الثالث عشر	٢٠٣
٦٠٥-	خطاب من حسين الطايفي إلى أمير عسير بخصوص أمر الشركة التوجه إلى أبها مع خادم والسيارة وطلب صرف بترين .	١٣٦٠/٣/٢٢هـ	الثالث عشر	٢٠٤
٦٠٦-	خطاب من وكيل إمارة بني شهر لسعادة أمير عسير بخصوص رواتب أخويا إمارة بني شهر.	١٣٦٠/١/٥هـ	الثالث عشر	٢٠٨
٦٠٧-	طلب من أخويا إمارة النماص إلى وكيل إمارة بني شهر بخصوص استحقاقهم رواتبهم.	١٣٦٠/١/٤هـ	الثالث عشر	٢٠٩
٦٠٨-	خطاب من إمام الجامع إلى أمير عسير بخصوص طلب صرف رواتبه .	١٣٦٠/١/٢٤هـ	الثالث عشر	٢١٠
٦٠٩-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم بخصوص الضريبة العقارية وإحصاء العقار في أبها .	١٣٥٩/١٠/٢٦هـ	الثالث عشر	٢١١ـ٢١٢
٦١٠-	خطاب من أمير عسير إلى نائب جلالة الملك بخصوص الضريبة العقارية .	١٣٥٩/٩/١٤هـ	الثالث عشر	٢١٣
٦١١-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير حول الطلب برفع المعاملة الأساسية .	١٣٥٩/٩/٤هـ	الثالث عشر	٢١٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦١٢-	خطاب من رئيس ماليات أبها إلى أمير عسير بخصوص الإفادة عن معاملة .	١٣٥٩/٨/٣٠هـ	الثالث عشر	٢١٥
٦١٣-	خطاب من رئيس ماليات أبها إلى أمير عسير بخصوص الإفادة عن معاملة .	١٣٥٩/٨/٢٦هـ	الثالث عشر	٢١٦
٦١٤-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص اعتذار البلدية بأن ليس لها دخل في الضريبة العقارية .	١٣٥٩/٨/١هـ	الثالث عشر	٢١٧
٦١٥-	خطاب من معاون جلالة الملك إلى أمير أبها بخصوص الضريبة العقارية وإحصاؤها في أبها .	١٣٥٩/١١/٩هـ	الثالث عشر	٢١٨
٦١٦-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى نائب جلالة الملك بخصوص إحصاء العقار في أبها.	١٣٥٩/١٠/١٩هـ	الثالث عشر	٢١٩
٦١٧-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى محاسب الواردات بخصوص الاطلاع على أمر وزارة المالية وإعداد بيان بواردات الأسواق.	١٣٦٥/٣/٣هـ	الثالث عشر	٢٢١
٦١٨-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى محاسب المستودعات بخصوص أن بيان بيع الأرزاق لم يوضح به مقدار المنصرف ونوعه .	١٣٦٥/٢/٢٥هـ	الثالث عشر	٢٢٢
٦١٩-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مأمور تحصيل أبها بخصوص البروة الملوكية العائدة ليحيى بن عايض آل عايض.	١٣٦٥/٣/١هـ	الثالث عشر	٢٢٤
٦٢٠-	خطاب من رئيس المالية بأبها إلى محسن الطيب بخصوص صرف إعاشة الجندي المستجد.	١٣٦٥/٣/١هـ	الثالث عشر	٢٢٥
٦٢١-	خطاب من مدير مال أبها إلى سعادة المفتش العام بخصوص أوراق معاملة مهملة يعود تاريخها إلى عام ١٣٦٥هـ.	١٣٦٥/٣/١هـ	الثالث عشر	٢٢٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٦٢٢	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مأمور تحصيل سراة بني شهر بخصوص نقص في الواردات .	١٣٦٥/٣/٢هـ	الثالث عشر	٢٢٧
-٦٢٣	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مأمور تحصيل سراة بني شهر بخصوص حسم ربع راتب مساعده.	١٣٦٥/٣/٢هـ	الثالث عشر	٢٢٨
-٦٢٤	خطاب من رئيس المالية بأبها إلى رئيس هيئة الوعظ والإرشاد بعسير بخصوص صرف زهاب لازم وأجور الترحيلات .	١٣٦٥/٢/٢٧هـ	الثالث عشر	٢٢٩
-٦٢٥	خطاب من رئيس المالية إلى أمين صندوق المالية بخصوص سلفة لموظفي المالية .	١٣٦٥/٣/١هـ	الثالث عشر	٢٣٠
-٦٢٦	خطاب من رئيس مالية أبها إلى رئيس بلدية أبها بخصوص انتداب كاتب البلدية .	١٣٦٥/٢/٢٨هـ	الثالث عشر	٢٣١
-٦٢٧	خطاب من رئيس المالية إلى رئيس بلدية أبها بخصوص إعاشة وطلبات صحة أبها للمرضى وعدم وجود متعهد لتلك الإعاشة .	١٣٦٥/٢/٢٨هـ	الثالث عشر	٢٣٢
-٦٢٨	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مجموعة من مراقبي المناطق للنظر في ترتيبات الماليات والتفتيش عليها من قبل رئيس المحاسبة .	١٣٦٥/٢/٢٧هـ	الثالث عشر	٢٣٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٢٩-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص مصروفات للمالية بأبها لشهر ذي الحجة ١٣٦٤هـ .	١٣٦٥/٢/١٠هـ	الثالث عشر	٢٤٠ـ٢٤١
٦٣٠-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص مصروفات مالية أبها لشهر ذي القعدة ١٣٦٤هـ.	١٣٦٥/٢/١٠هـ	الثالث عشر	٢٤٢ـ٢٤٣
٦٣١-	بلاغ عام إلى مديريات المالية بمالية أبها وملحقاتها من رئيس ماليات أبها وتوابعها بخصوص عدم تسجيل ما يرد من بضائع التجار لدى المالية.	١٣٥٩/٧/٣هـ	الثالث عشر	٢٤٦
٦٣٢-	وثيقة توضح إنشاء سوق الأحد ببني عمرو ومواد تنظيمية لهذا السوق ولوائح عقابية لمن يخل بالأمن فيه وهذا السوق خاص بقرية الغرة ـ آل جمعة ـ آل الشبارق ـ وتمت المصادقة من قبل شيوخ القبائل والأعيان على هذه الوثيقة التنظيمية.	١٣٩٧/٥/٦هـ	الثالث عشر	٢٤٧
٦٣٣-	خطاب من متصرف لواء عسير لعقال بني مالك وسوق السبت.	(١٣٢٩هـ)	الرابع عشر	١
٦٣٤-	خطاب من حسن بن عايض إلى عبد العزيز بن مساعد آل سعود .	(١٣٣٨هـ)	الرابع عشر	٤
٦٣٥-	خطاب من الملك عبد العزيز لكافة الخدام في أبها .	(١٣٤٣هـ)	الرابع عشر	٥
٦٣٦-	خطاب من سليمان بن جهور إلى كافة بللحمر.	١٣٤٥/٤/٩هـ	الرابع عشر	٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٣٧-	خطاب من سليمان بن جهور إلى عبد الوهاب أبو ملحة .	١٣٥٠/٢هـ	الرابع عشر	٨
٦٣٨-	خطاب لمدير أموال ورسومات عسير عبد الله إلياس .	(١٣٥٦هـ)	الرابع عشر	٩ـ١٠
٦٣٩-	خطاب إلى الحسن بن محمد بن عثمان في أموال أبها .	١٣٥٠/٩/٢٩هـ	الرابع عشر	١١
٦٤٠-	خطاب من أحد الموظفين لعبد الله إلياس يطلب صرف راتب لأهله .	١٣٥١/٨/٢٩هـ	الرابع عشر	١٢
٦٤١-	خطاب من الخادم خودان لعبد الله إلياس في أموال أبها.	١٣٥٤/٥/٢٩هـ	الرابع عشر	١٥
٦٤٢-	طلب من محمد بن صالح شلهوب لعبد الوهاب أبو ملحة بدفع أموال.	١٣٥٠/٣/١٥هـ	الرابع عشر	١٦
٦٤٣-	من عبد الوهاب أبو ملحة إلى محمد عبد الله آل بريكان.	١٣٥٠/١٢/٢١هـ	الرابع عشر	١٧
٦٤٤-	خطاب من الأمير سعود بن عبد العزيز لعبد الله إلياس في مصرف.	١٣٥٣/١/٣هـ	الرابع عشر	٢٠
٦٤٥-	رسالة إلى علي بن شايع تهنئة بالعام الجديد .	١٢ محرم ١٣٥٠هـ	الرابع عشر	٢٨
٦٤٦-	استفسار مقدم لعبد الوهاب أبو ملحة في زيادة رواتب .	(١٣٥٠هـ)	الرابع عشر	٣٢
٦٤٧-	من عبد الله إلياس إلى عبد الوهاب أبو ملحة .	١٣٥٢/٨/٢٤هـ	الرابع عشر	٣٣
٦٤٨-	خطاب عبد الوهاب أبو ملحة بشأن المهربات ومأموري زكاة .	محرم/١٣٥٠هـ	الرابع عشر	٥٢
٦٤٩-	من رئيس مالية أبها إلى سعادة وكيل إمارة عسير.	١٣٥٧/٢/١١هـ	الرابع عشر	١٥٧ـ١٥٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
-٦٥٠	إلى وكيل رئيس مالية أبها من المحامي الشرعي بمالية أبها.	١٣٥٧/٢/٥هـ	الرابع عشر	١٦٠
-٦٥١	إلى أمير عسير من مالية أبها حول صرف عشور.	١٣٥٧/٩/١٤هـ	الرابع عشر	١٦١ـ١٦٣ ـ١٦٥
-٦٥٢	إلى مأمور قسم الأوراق المالية بشأن وظيفة عمال.	١٣٥٧/١/٢هـ	الرابع عشر	١٦٤
-٦٥٣	زكوات مواشي بللحمر.	١٣٥٥/٨/٨هـ	الرابع عشر	١٨٩
-٦٥٤	المدرسون المتعاقدون في عسير.	(١٣٨٥هـ)	الرابع عشر	٢٢٠ـ٢٤٦
-٦٥٥	ميزانية إحصاء النفوس بأبها.	(١٣٦٧هـ)	الرابع عشر	٥٧
-٦٥٦	تجديد مقاولة متعهدي نقل بريد من أبها .	١٣٦٧/٨/٢١هـ	الرابع عشر	٥٨
-٦٥٧	خطاب من فراج بن شاكر إلى أمير عسير وملحقاتها.	١٣٦٩/٨/٢٥هـ	الرابع عشر	٦٣
-٦٥٨	من سعود بن عبد العزيز لعبد الوهاب أبو ملحة في براوي.	١٣٦٨/٤/١٩هـ	الرابع عشر	٦٤
-٦٥٩	برقية واردة من وزارة المالية لمالية أبها بشأن دار.	١٣٦٢/١/٢٩هـ	الرابع عشر	٦٥
-٦٦٠	إلى عبد الوهاب أبو ملحة من أمير بني شهر وبني عمرو.	١٣٦٤/١١/٢٠هـ	الرابع عشر	٧٥
-٦٦١	خطاب من إمارة أبها للمالية بعسير لصرف أموال للقضاء.	١٣٦٢/١٠/١١هـ	الرابع عشر	٨٢
-٦٦٢	بيان الفقراء المستحقين في أبها مقدار المقيدين فقط .	١٣٦٢/٩/٢هـ	الرابع عشر	٨٣ـ٨٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٦٣-	تبليغ قرار من وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها .	١٣٦١/١١/٢هـ	الرابع عشر	٨٧ــ٩٨
٦٦٤-	من قاضي أبها إلى أمير عسير بشأن رواتب متعلمين .	١٣٦٣/٥/١٧هـ	الرابع عشر	١٠٣
٦٦٥-	من طلبة أبها إلى رئيس مالية أبها وتوابعها.	١٣٥٩/١١/٢٤هـ	الرابع عشر	١٠٧
٦٦٦-	تعقيب وتصحيح مبلغ من وزارة المالية لأبها.	١٣٦١/١٠/١٧هـ	الرابع عشر	١٠٩
٦٦٧-	إلى رئيس مالية أبها من وكيل رئيس بلدية أبها .	١٣٥٦/٣/٢٧هـ	الرابع عشر	١٢٦
٦٦٨-	من عبد الله علي بن جرمان إلى عبد الله علي مسفر.	(١٣٥٦هـ)	الرابع عشر	١٢٩
٦٦٩-	من مدير لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها .	١٣٥٦/٨/٢٥هـ	الرابع عشر	١٣١
٦٧٠-	من عبد الله بن مسفر إلى عبد الوهاب أبو ملحة .	١٣٥٦/٣/١٠هـ	الرابع عشر	١٣٢
٦٧١-	من أبو ملحة إلى محمد بن زاهر العسبلي .	١٣٤٨/٧/٣٠هـ	الرابع عشر	١٥٠
٦٧٢-	بيان برواتب موظفي المالية التابعين لعسير.	١٣٥٨/١٠/١٨هـ	الرابع عشر	١٥٣
٦٧٣-	من رئيس مالية أبها في زكاة جماعة عبد الرحمن مصعفق.	١٣٦٩/٥/٧هـ	الرابع عشر	٢٤٥
٦٧٤-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى أحمد بن عفتان بخصوص شكوى بني رزام من الخرص.	١٣٥٢/١١/١٥هـ	الرابع عشر	٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٧٥-	خطاب من عبد الوهاب إلى وزير المالية بخصوص ما تقرر على مالية أبها والتشكيلات الجديدة .	١٣٥٥/٥/٢هـ	الخامس عشر	٦
٦٧٦-	خطابات من عبد العزيز العسكر وعبد الوهاب أبو ملحة إلى عدد من الأشخاص بخصوص الحبوب في بلادهم .	١٣٥١/١٠/٢١هـ	الخامس عشر	٧
٦٧٧-	بلاغ من علي بن غرم بخصوص حقوق من بلاد (مزارع) وبيوت ونحاس وسلاح جعل عليها فايز ابن غرم وكيلاً.	١٣٢٢/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	١٥
٦٧٨-	ميزانية المدارس في أبها لعام ١٣٦٥هـ .	(١٣٦٥هـ)	الخامس عشر	١٧
٦٧٩-	الرواتب خارج الملاك التابعة لمدارس أبها ١٣٦٥هـ .	(١٣٦٥هـ)	الخامس عشر	١٨
٦٨٠-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص صرف الزهاب اللازم للغزاة.	١٣٦١/٥/٢٣هـ	الخامس عشر	٢٧
٦٨١-	المخصصات والنفقات غير الرواتب والقواعد السنوية .	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٢٩
٦٨٢-	بيان موازنة رواتب الإمارة والقضاء والمدرسة .	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٣٠
٦٨٣-	بيان موازنة رواتب المالية والأسواق والإعاشة واللاسلكي.	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٣١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٨٤-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص تشكيلات قسم داخل الملاك وخارج الملاك ورواتب موظفين.	١٣٦٦/١/١٨هـ	الخامس عشر	٣٧ـــ٣٩
٦٨٥-	تشكيلات جديدة تحت توقيع الخبير المالي.	١٣٦٠/٥/٢٦هـ	الخامس عشر	٤٠
٦٨٦-	بيان تشكيلات موظفي الأسواق الملحقة بمالية أبها .	(١٣٦٦هـ)	الخامس عشر	٥٩ـــ٦٣
٦٨٧-	تابع بيان تشكيلات الأسواق التالية لمالية أبها .	(١٣٦٦هـ)	الخامس عشر	٦٦
٦٨٨-	خطاب من وكيل الوزارة المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص ملحق بيان تشكيلات إمارة أبها لعام ١٣٦٥هـــ .	١٣٦٦/٦/٢٧هـ	الخامس عشر	٧٢،٧٤
٦٨٩-	خطاب من وكيل الوزارة المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف المصاريف السفرية للموظفين..... (محاسبات).	١٣٦٧/٥/١٠هـ	الخامس عشر	٧٥ـــ٧٨
٦٩٠-	المخصصات والنفقات غير الرواتب والقواعد السنوية .	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٧٨
٦٩١-	بيان موازنة رواتب الإمارة والقضاء والمدرسة .	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٧٩
٦٩٢-	بيان موازنة رواتب المالية والأسواق والإعاشة واللاسلكي.	١٣٦٠/١٢/١٣هـ	الخامس عشر	٨٠
٦٩٣-	خطاب من عبد العزيز بن مساعد إلى عبد الوهاب أبو ملحة يطلب منه المداومة على المراسلة وتبليغه الأخبار.	١٣٥٢/٣/٢٦هـ	الخامس عشر	١٠١ـــ١٠٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٦٩٤-	خطاب إلى الشيخ عبد الله بن جرمان بخصوص الزكوات.	بلون تاريخ	الخامس عشر	١٠٨
٦٩٥-	خطاب من سليمان بن جهور إلى جناب عبد الوهاب أبو ملحة يطلبه كيس أرز زكاة.	؟/صفر/١٣٥٠هـ	الخامس عشر	١١٠
٦٩٦-	خطاب إلى وكيل الأموال وعموم الرسوم عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص شكوى بني مغيد وعلكم بخصوص نصاب الغنم .	١٣٥٢/٩/٧هـ	الخامس عشر	١١٦
٦٩٧-	منابع واردات بلدية أبها من ابتداء تأسيسها.	١٣٥٥/٨/٦هـ	الخامس عشر	١٢٥
٦٩٨-	خطاب مستعجل من السديري وعبد الوهاب أبو ملحة بخصوص توفير أغراض(زهاب) لمحمد السديري.	١٣٥٣/٣/٢٢هـ	الخامس عشر	١٢٧
٦٩٩-	برقية إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص تجهيز ملابس رجالية وأخرى نسائية .	١٣٧٣/١١/٧هـ	الخامس عشر	١٢٨
٧٠٠-	رسالة من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص تسليم سعيد بن كدسة مبلغ مالي. وخطاب آخر في هذه الوثيقة من عبد العزيز العسكر إلى عبد الله بن علي جرمان.	١٣٥١/١٠/٢١هـ	الخامس عشر	١٣١
٧٠١-	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس مالية أبها بخصوص تشكيلة موظفي إمارة عسير.	١٣٦٥/٦/٢٧هـ	الخامس عشر	١٣٤

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
١٣٦	الخامس عشر	١٣٤٥/١١/٢٣هـ	خطاب إلى عبد الله بن عبد الرحمن ابن إلياس من عبد العزيز آل سعود بخصوص تبادل الأخبار.	٧٠٢-
٢٠٤	الخامس عشر	١٣٩٠/٣/١٧هـ	خطاب من رئيس مالية أبها إلى هيئة خرص شعف شهران لصيف وشتاء ٨٩، ١٣٩٠هـ بخصوص تعيين علي ابن مشيط بدلاً لوالده سعيد ابن عبد العزيز بن مشيط على مشيخة شهران.	٧٠٣-
٢٣٠	الخامس عشر	١٣٣٣/٤/٨هـ	بيان (قاعدة) ـ بأنه حضر عائض ابن محمد والشيخ حسن بن علي بخصوص توزيع تركة (مال) سعيد ابن عائض.	٧٠٤-
٢٤٥	الخامس عشر	١٣٧٤/٢/٣هـ	خطاب من معتمد وزارة المعارف بأبها إلى أ/ سليمان بن أحمد بخصوص إلغاء ترقية مدير مدرسة تمنية .	٧٠٥-
٦	السادس عشر	١٣٤١/١١/٦هـ	خطاب من جوهر بن محمد بن جوهر إلى عبد العزيز بن إبراهيم يخبره وصوله إلى أبها.	٧٠٦-
٧	السادس عشر	١٣٤٦/١١/١٦هـ	خطاب من عبد العزيز بن إبراهيم إلى من يراه من آل العبيان بخصوص رهن فايز بن عبد الله وحثهم بالوفاء بالمطلب الذي عندهم .	٧٠٧-
٨	السادس عشر	١٣٤١/١١/٧هـ	خطاب من حمود آل براك إلى عبد العزيز آل إبراهيم بخصوص تباله الأخبار.	٧٠٨-

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٠٩-	خطاب من عبد العزيز العسكر إلى علي بن مشيبة بخصوص مستحق علي محمد.	١٣٥٤/٣/٢٤هـ	السادس عشر	١٥
٧١٠-	خطابات متبادلة بين عبدالله العسكر وعدد من الأشخاص بخصوص مستحقات من الأرزاق.	١٣٥٢/٣/٢٦هـ	السادس عشر	١٦
٧١١-	خطاب من أحمد السديري إلى عبد الوهاب أبو ملحة يخبره بالقدوم إلى أبها.	١٣٥٢/٣/٢٠هـ	السادس عشر	١٧
٧١٢-	بيان لقاضي أبها والمؤذن وطلبة العلم بخصوص مخصصاتهم .	١٣٥٩/٦/١٤هـ	السادس عشر	٢٩
٧١٣-	خطاب من سليمان بن جهور إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص قهوة المحكمة ويطلب راتبه.	١٣٤٩/١٠/٨هـ	السادس عشر	٣٠
٧١٤-	خطاب من سليمان بن جهور إلى عبد الوهاب أبو ملحة يطلب زكاة	١٣٥٠/٢/؟هـ	السادس عشر	٣١
٧١٥-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس ماليات أبها بخصوص عادة الشيخ عبد الله بن يوسف .	١٣٦٦/١٠/٦هـ	السادس عشر	٣٢
٧١٦-	خطابات توضح مقدار ما وصلته القبائل والقرى من أرزاق.	تواريخ مختلفة من عام ١٣٤٢هـ	السادس عشر	٣٤
٧١٧-	بيان الخارج من ابتداء تسليم عبد الرحمن بن مبيريك بيت المال.	١٣٤٢/٦/٢٠هـ	السادس عشر	٣٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧١٨-	مجموعة من الخطابات من عبد الله العسكر وعبد الوهاب أبو ملحة إلى عدد من الأشخاص بخصوص خرص الزكاة.	١٣٤٤ـــ١٣٤٥هـ	السادس عشر	٣٧
٧١٩-	مقدار الرواتب لموظفي المالية.	١٣٥٤/٨/١٤هـ	السادس عشر	٤٧
٧٢٠-	ميزانية مدارس أبها (١٣٦٢هـ).	١٣٦٢/٥/١٤هـ	السادس عشر	٥٢
٧٢١-	جدول رواتب موظفي اللاسلكي لشهر جماد الآخر ١٣٥٧هـ .	(١٣٥٧هـ)	السادس عشر	٥٦
٧٢٢-	جدول رواتب المدرسة شهر رمضان ، شعبان،ربيع الآخر (١٣٥٤هـ).	١٣٥٤/١٠/٢٩هـ	السادس عشر	٥٧ـــ٥٩
٧٢٣-	جدول رواتب موظفي مدرسة أبها الأميرية لشهر رجب.	(١٣٥٧هـ)	السادس عشر	٦٢
٧٢٤-	تشكيلات المنطقة الصحية بأبها وتوابعها.	(١٣٥٦هـ)	السادس عشر	٦٧
٧٢٥-	مسير رواتب شرطة أبها عام (١٣٥٦هـ).	(١٣٥٦هـ)	السادس عشر	٦٩ـــ٧١
٧٢٦-	خطابات من عبد الوهاب أبو ملحة إلى علي بن محمد بن مشيبه بخصوص طلب أرزاق للقصر.	١٣٤٩/٧/٢٩هـ ١٣٤٩/٧/١٦هـ	السادس عشر	٨٢
٧٢٧-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مال أبها بخصوص إيجار الدارين اللتين كانتا مشغولتين بالصحة في أبها.	١٣٥٩/٦/١٤هـ	السادس عشر	٩٢
٧٢٨-	خلاصة واردات البلدية والأسواق لشهر رمضان عام ١٣٥٥هـ .	١٣٥٥/٩/٣٠هـ	السادس عشر	١٦٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٢٩-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيان ميزانية شرطة أبها.	١٣٦٦/٨/٢٧هـ	السادس عشر	١٧١ـ١٧٢
٧٣٠-	خطاب من وكيل الوزارة المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيان تشكيلات إمارة أبها لعام١٣٦٥هـ	١٣٦٦/٦/٢٧هـ	السادس عشر	١٧٣
٧٣١-	خطاب من وكيل وزارة المالية المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص محاسبات.	١٣٦٧/٥/١٠هـ	السادس عشر	١٧٥
٧٣٢-	شهادة الكفاءة المتوسطة للطالب/عبد العزيز بن زاهر العسبلي.	١٣٩٠/٨/٢٤هـ	السادس عشر	٢٠٦
٧٣٣-	خطاب من مدير التعليم بمنطقة أبها إلى مدير شؤون الموظفين بوزارة المعارف بخصوص الأوراق الخاصة بطلب أ/عبد العزيز بن محمد الشهري.	١٣٩٧/١/١٢هـ	السادس عشر	٢٠٩
٧٣٤-	خطاب من مدير تعليم أبها إلى مدير شؤون الموظفين بأن صحة مرتبة الموظف عبد العزيز محمد زاهر هي الخامسة.	١٣٩٧/٣/٢٣هـ	السادس عشر	٢١١
٧٣٥-	خطاب من مدير عام ديوان الموظفين إلى مدير مدرسة النماص بخصوص طلبه بيان مصدق بخدماته	١٣٨٤/٧/٢١هـ	السادس عشر	٢١٣
٧٣٦-	بيان خدمات ورواتب عبد العزيز محمد زاهر الشهري.	١٣٨٨/٢/٢٠هـ	السادس عشر	٢١٤ـ٢١٥
٧٣٧-	مشهد من مدرسة النماص الابتدائية بأن أ/ عبد العزيز ابن محمد زاهر قد اجتاز فحص الشهادة الابتدائية.	١٣٧٨/٤/١هـ	السادس عشر	٢١٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٣٨-	صورة ميزانية مدرسة أبها المقرر المنصرف بموجبها لشهر ربيع الأول ١٣٥٥هـ .	(١٣٥٥هـ)	السادس عشر	٢٣٥
٧٣٩-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص (محاسبات) ميزانية مدارس أبها.	١٣٦٥/٩/١١هـ	السادس عشر	٢٣٦ـ٢٣٨
٧٤٠-	مشهد مصدق من أمير عسير حول التحاق سليمان بن أحمد بن فائع بمكتب الإمارة.	١٣٦٦/٤/٢٤هـ	السادس عشر	٢٤٤
٧٤١-	خطاب من مدير تعليم أبها إلى أ/سليمان فائع بخصوص منحه إجازة اعتيادية .	١٣٨٣/٨/١هـ	السادس عشر	٢٤٥
٧٤٢-	خطاب من مدير تعليم أبها إلى الأستاذ سليمان بن فائع بخصوص منحه إجازة(الموافقة من جهة الاختصاص بالرياض).	١٣٨٣/٦/٢٧هـ	السادس عشر	
٧٤٣-	شهادة مدرسية للتلميذ يحيى بن حسن .	١٣٦٠/٣/٢هـ	السادس عشر	٢٤٨
٧٤٤-	بيان خدمات محمد بن علي بن هاشل .	١٣٦٠/١/٢١هـ	السادس عشر	٢٤٩
٧٤٥-	خطاب من وزير المالية إلى رئيس أموال أبها بخصوص إنفاذ أوامر وكيل الأمير بصرف أرزاق لتجهيز الشرطة.	١٣٧٤/١٢/٢٧هـ	السابع عشر	١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٤٦-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى أمير عسير بخصوص إحصاء رعاة الجمال الخاصة بجنود المنطقة.	١٣٦١/٤/١٩هـ	السابع عشر	٥
٧٤٧-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وزارة المالية بخصوص أكياس أرز.	١٣٧٤/١٢/٣٠هـ	السابع عشر	١٠ــ١١
٧٤٨-	خطاب إلى وزير المالية بخصوص الرفع بمبالغ مالية مقابل قيمة أرزاق.		السابع عشر	١٢ــ١٣
٧٤٩-	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص صرف زهاب الشيخ عبد الله بن يوسف .	١٣٦١/٤/١٤هـ	السابع عشر	١٤،١٥
٧٥٠-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص مصروفات الأمير تركي والأمير خالد السديري .	١٣٦١هـ	السابع عشر	٢٢
٧٥١-	خطاب من د/ فريد السبكي إلى عبدالقادر خرشيد بخصوص إرسال فتيلة الأتريك.		السابع عشر	٢٣
٧٥٢-	خطاب من المفتش المركزي بمالية أبها إلى رئيس ديوان التفتيش بخصوص نتيجة التفتيش والتحقيق مع مأمور أسواق النماص وكاتب عدلها.	١٣٦٢/٦/٩هـ	السابع عشر	٢٧ــ٣٣
٧٥٣-	بيان عدد الغزاة للقبائل وأرزاق الأمراء.	(١٣٥٠هـ)	السابع عشر	٣٨
٧٥٤-	خطاب من سليمان بن جهور إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص حكم شرعي .	١٣٥٠/٣/٢٥هـ	السابع عشر	٤٧

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٥٥-	خطاب من عبد الله محمد عثمان إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص المغيدي حيث جاء لجباية الزكاة .	١٣٥٢/٥/١٠هـ	السابع عشر	٥٢
٧٥٦-	خطاب من فرج آل محمد بن عبد الرحمن الفيصل إلى عبدالوهاب أبو ملحة بخصوص استفسار عن عدم الرد على خطابات سابقة.	١٣٥٢/٣/٢٧هـ	السابع عشر	٥٦
٧٥٧-	خطاب من سليمان بن محمد بن جوهر إلى عبد الوهاب أبو ملحة يشكره على خطابه الذي أخبره فيه عن أحوال المنطقة .	١٣٥٢/؟/١٣هـ	السابع عشر	٥٧
٧٥٨-	خطاب من عبد الله بن محمد بن زاهر إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص مقدار الزكاة وأسعارها.	١٣٥٢/٤/؟هـ	السابع عشر	٦٠
٧٥٩-	جدول منصرفات رواتب موظفي مالية بني شهر لشهر ربيع الأول .	(١٣٦٢هـ)	السابع عشر	٧٢
٧٦٠-	سند رواتب موظفي أسواق بني شهر لشهر رمضان ١٣٦٢هـ .	(١٣٦٢هـ)	السابع عشر	٧٣
٧٦١-	جدول منصرفات رواتب موظفي مالية بني شهر لشهر ذي الحجة ١٣٥٦هـ.	(١٣٥٦هـ)	السابع عشر	٨٠
٧٦٢-	سند مشترك برواتب موظفي المحكمة الشرعية والمطاوعة.	١٣٥٩/٧/٢٠هـ	السابع عشر	١١٩
٧٦٣-	بيان جدول الإمارة وكاتبها والمطوع لشهر ذي الحجة ١٣٥٧هـ .	(١٣٥٧هـ)	السابع عشر	١٣٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٦٤-	خطاب إلى عبد الوهاب أبو ملحة من عبد العزيز بن عبد الوهاب يشتكي من بعض المسائل.	١٣٥٢/٧/٥هـ	السابع عشر	١٤٩
٧٦٥-	بيان جدول برواتب موظفي الرسوم والمالية لشهر جمادى الآخرة ١٣٥٩هـ .	١٣٥٩/٨/٣٠هـ	السابع عشر	١٥٠
٧٦٦-	جدول رواتب مطاوعة المحكمة الشرعية رجب - ربيع الآخر١٣٥٩هـ.	١٣٥٩/٩/٣٠هـ	السابع عشر	١٥٣
٧٦٧-	خطاب من عبد العزيز العسكر إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص تقديمه هدايا للملك.	١٣٥٣/٦/٤هـ	السابع عشر	١٧٥
٧٦٨-	خطاب من عبد الله فايز العسبلي إلى عبد الوهاب أبو ملحة يبارك به بعيد الأضحى.	١٣٥٨/١٢/١١هـ	السنابع عشر	١٨٥
٧٦٩-	وكيل وزارة المالية يبعث خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص تحويل قيمة أرزاق مشتراة للأميرين تركي وخالد السديري.	١٣٦١/٧/٢٨هـ	السابع عشر	١٨٩
٧٧٠-	خطاب من يحيى بن عايض إلى الأمير تركي بن أحمد السديري يعتذر منه لعدم وصوله والسلام عليه يوم العيد وكذلك بخصوص بروة عيسى ابن حسن.	١٣٦٥/١٢/١٧هـ	السابع عشر	٢٠٢
٧٧١-	خطاب من عموم عوايل آل عايض إلى رئيس مالية أبها بخصوص اختلاف مقاييس الصاع المقاس به للبروات الخاصة بهم .	١٣٦٠/٦/٢٩هـ	السابع عشر	٢٠٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٧٢-	بيان الدواب المتوجهة يوم الربوع لنقل أخويا الأمير خالد.	١٣٦١/٣/٢٥هـ	السابع عشر	٢٠٦
٧٧٣-	جدول واردات الموازنة المالية لمالية أبها لشهر جماد الأول ١٣٦١هـ.	(١٣٦١هـ)	السابع عشر	٢٢٣ـ٢٢٩
٧٧٤-	جدول واردات الموازنة المالية لمالية أبها لشهر جماد الآخر ١٣٦١هـ .	(١٣٦١هـ)	السابع عشر	٢٣٠ـ٢٣٦
٧٧٥-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل إمارة عسير بخصوص طلب علي بن عبد الله حجة استحكام .	١٣٦١/١٠/٢٤هـ	الثامن عشر	٦٦
٧٧٦-	خطاب من وكيل أمير عسير إلى المكرم رئيس المالية بخصوص تجهيز معيقل بن حسن آل سريع وخويه محمد الحوطي بالزهاب طيلة إقامتهم.	١٣٦١/٤/٢٩هـ	الثامن عشر	٦٧
٧٧٧-	مقدار الراتب الشهري مسير بيان كامل راتب موظفي وجنود قسم المدفعية وقسم الرشاش بأبها .	(١٣٥٧هـ)	الثامن عشر	٧٧ـ٨٠
٧٧٨-	جدول براتب شهرين لجنود دورية جوار أبها والشعف.	١٣٥٧/٨/٧هـ	الثامن عشر	٨٥
٧٧٩-	خطاب من وكيل إمارة منطقة عسير إلى لجنة أضرار السيول بخصوص ما ذكره شيخ ربيعة ورفيده .	١٣٩٤/٤/١٩هـ	الثامن عشر	٩١
٧٨٠-	خطاب من شيخ ربعية ورفيدة وبني رزام إلى وكيل إمارة منطقة عسير بخصوص الاستدعاء المقدم من أهالي قريته المتضررين من السيول.	١٣٩٤/٤/١٧هـ	الثامن عشر	٩٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٨١-	خطاب من أحمد بن عبد الوهاب و يحيى بن عبد الله هنيدي أهالي قرية ضبوعي إلى شيخ قبائل ربيعة ورفيدة بخصوص أضرار السيول.	(١٣٩٤هـ)	الثامن عشر	٩٣
٧٨٢-	خطاب من عبد الله ناصر محمد عسيري إلى وكيل إمارة عسير بشأن أضرار السيول.	١٣٩٤/٤/٢٧هـ	الثامن عشر	٩٤
٧٨٣-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص نقص تراجم بعض الموظفين .	١٣٦٤/١١/٢٣هـ	الثامن عشر	٩٨
٧٨٤-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مدير رسومات أبها بخصوص منع دخول الريالات الفرنسية إلى المملكة.	١٣٥٧/٨/١هـ	الثامن عشر	١٠٠
٧٨٥-	خطاب من حمد السليمان إلى مالية أبها بخصوص التعامل بالريال الفرنسي .	١٣٥٧/٨/١هـ	الثامن عشر	١٠١
٧٨٦-	خطاب إلى رئيس مالية أبها بخصوص التحقيق والتفتيش على دائرة الرسوم .	١٣٥٧/٩/٦هـ	الثامن عشر	١٠٢ـ١٠٣
٧٨٧-	خطاب من رئيس مال أبها وتوابعها إلى رسوم أبها بخصوص شيء من المنتوجات للخارج.	١٣٥٨/١١/١٢هـ	الثامن عشر	١٠٧
٧٨٨-	خطاب من رئيس مال أبها إلى مأمور رسوم أبها بالنيابة بخصوص رسوم الدخاخين وأوراق السجائر.	١٣٥٨/١١/١٥هـ	الثامن عشر	١٠٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٨٩-	خطاب من رئيس مال أبها إلى إدارة الرسوم بخصوص ضرورة جبر الكسور في الواردات والمنصرفات على السواء.	(١٣٥٨هـ)	الثامن عشر	١٠٩
٧٩٠-	خطاب من رئيس أموال أبها إلى رسوم أبها بخصوص السماح بتصدير بعض السلع.	١٣٥٨/١١/١٤هـ	الثامن عشر	١١٠
٧٩١-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى وكيل وزارة المالية بخصوص تراجم لبعض الموظفين.	١٣٦٤/١٠/٢٣هـ	الثامن عشر	١١٢
٧٩٢-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى رئيس بلدية أبه بخصوص ثلاث فرايق تالفة.	١٣٧١/١/١٧هـ	الثامن عشر	١٢٦
٧٩٣-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص الموافقة على بيع أعيان تالفة .	١٣٧١/٥/١٣هـ	الثامن عشر	١٣٢
٧٩٤-	خطاب من وكيل المحاسبة إلى مدير المالية بأبها بخصوص طلب صرف مقرر المنطقة عليق البغال والمطهرات.	١٣٧١/٥/١هـ	الثامن عشر	١٣٣
٧٩٥-	خطاب من قائد منطقة أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص طلب صرف البترين والزيت لسيارات المنطقة .	١٣٧١/٢/٢٠هـ	الثامن عشر	١٣٩
٧٩٦-	خطاب من مدير لاسلكي أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص الموجودات من آلات ومكائن إدارته وأنها مقيدة.	١٣٧١/٣/١٠هـ	الثامن عشر	١٤٦
٧٩٧-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى مأمور المستودع بخصوص استحقاق محمد بن أحمد بن مفرح.	١٣٧١/٢/٣هـ	الثامن عشر	١٤٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٧٩٨-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير بني مغيد بصرف أرزاق لأحمد بن أحمد بن مفرح كأجرة خرص.	١٣٧٠/٦/١٥هـ	الثامن عشر	١٥٢
٧٩٩-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص اعتماد تنزيل الأعيان التالفة من القيود.	١٣٧٠/١١/٣هـ	الثامن عشر	١٥٣
٨٠٠-	اجتماع مجلس الإمارة بخصوص تحديد السعر صيف عام ١٣٥٤هـ (أسعار الزكاة).	١٣٥٥/١٠/٥هـ	الثامن عشر	١٥٩
٨٠١-	خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص الموافقة على صرف محروقات.	١٣٧١/٦/١٢هـ	الثامن عشر	١٦٠
٨٠٢-	تقرير المفتش أحمد عبيد حول التهريب وعقوباته.	١٣٥٧/١١/١٧هـ	الثامن عشر	١٦١ــ١٦٢
٨٠٣-	خطاب من مدير الأعشار إلى رئيس مالية أبها بخصوص الإفادة بأن مفتش الزكوات شاغرة .	١٣٥٦/٩/٢٥هـ	الثامن عشر	١٦٨
٨٠٤-	خطاب من مدير لاسلكي أبها إلى رئيس ماليات أبها بخصوص سلامة المكائن والآلات .	١٣٥٦/٧/٢٧هـ	الثامن عشر	١٧١
٨٠٥-	خطاب إلى كاتب عدل بني شهر بخصوص مذكرة وكيل رئيس المالية أنه لا يستحق إلا (٢،٥%).	١٣٥٦/٩/٥هـ	الثامن عشر	١٧٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٠٦-	خطاب من كاتب عدل أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص إنشاء مجموعة أشخاص دور جديدة ويجب عليهم دفع رسوم.	١٣٥٦/٤/١٨هـ	الثامن عشر	١٧٥
٨٠٧-	خطاب من أمير العاملة إلى الشيخ عبد الله بن علي بن مسفر بخصوص تسليم الوارد إليه من النقود والزكاة والمواشي ليد مأمور مالية بني شهر.	١٣٥٦/٩/٣هـ	الثامن عشر	١٨٢
٨٠٨-	خطاب من مأمور المستودع بمالية أبها إلى رئيس ماليات أبها يطلب جندي (شرطي) على مخازن المستودع.	١٣٥٦/١/٣هـ	الثامن عشر	١٨٣
٨٠٩-	خطاب إلى عبد الله بن إلياس بخصوص تقديم جدولة للشيخ ويطلب صدور أمره بقطع سند مقبوضية بمقدار الإرساليات .	(١٣٥٦هـ)	الثامن عشر	٢٠٠
٨١٠-	خطاب إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص شكوى بني مغيد وعلكم.	١٣٥٢/٩/٧هـ	الثامن عشر	٢٠٤
٨١١-	خطاب من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله بن إلياس بخصوص البرقية التي أبرقها ابن إلياس جواباً للأمير سعود وبخصوص ما بطرفه من بترين.	١٣٥٢/١١/٨هـ	الثامن عشر	٢٠٥
٨١٢-	خطاب من مدير المعارف العام إلى عبد الوهاب أبوملحة بخصوص تشجيع مدرسة أبها .	١٣٥٧/١/١٦هـ	الثامن عشر	٢٢٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨١٣-	خطاب من عبد الله بن علي بن جرمان إلى عبد العزيز بن إبراهيم بخصوص مشكلته مع آل عائذ بشأن البراوي.	١٣٤٢/٤/١٤هـ	الثامن عشر	٢٣١
٨١٤-	خطاب من رئيس مالية أبها إلى الشيخ عمر رفيع بخصوص تصفية حسابه مع مالية أبها .	١٣٦٠/٦/٢٨هـ	الثامن عشر	٢٣٣
٨١٥-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس بلدية أبها بخصوص استفسار وطلب صورة من إدارة الملكية .	١٣٦١/١٠/١٨هـ	الثامن عشر	٢٣٦
٨١٦-	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص مطالبة إبراهيم الحميضي بقسط ستة أيام من راتب جمادى آخر ١٣٦٢هـ.	١٣٦٢/٥/١٩هـ	التاسع عشر	٣٩ ٥٣ـ٥٤
٨١٧-	برقية من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص السؤال عن مباشرة الحميضي للعمل.	١٣٦٦/٣/٣٠هـ	التاسع عشر	٤٠
٨١٨-	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص رواتب متأخرة.	١٣٦٧/٣/٢١هـ	التاسع عشر	٤١
٨١٩-	خطاب من مدير مدرسة النماص إلى مدير المعارف العام بخصوص الإفادة عن مباشرة الأستاذ/إبراهيم الحميضي.	١٣٦٦/٤/١٣هـ	التاسع عشر	٤٢
٨٢٠-	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص إثبات قيد مدرسي .	١٣٦٦/٥/٨هـ	التاسع عشر	٤٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٢١-	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص صرف استحقاق لإبراهيم الحميضي.	١٣٦٧/٦/٩هـ	التاسع عشر	٤٤
٨٢٢-	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص إثبات قيد مدرس.	١٣٦٦/٥/٨هـ	التاسع عشر	٤٥ـ٤٦
٨٢٣-	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص صرف استحقاق لإبراهيم الحميضي.	١٣٦٧/٦/٩هـ	التاسع عشر	٤٧ـ٤٨
٨٢٤-	خطاب من مدير المعارف العام إلى أ/ إبراهيم الحميضي بخصوص تبليغ نقل.	١٣٦٦/٨/٢٩هـ	التاسع عشر	٤٩
٨٢٥-	برقية من مكة إلى مدير مدرسة النماص للاستفسار عن متى باشر الحميضي العمل.	١٣٦٦/٣/٣٠هـ	التاسع عشر	٥٠
٨٢٦-	برقية من مكة إلى مدير مدرسة النماص بخصوص تبليغ أ/إبراهيم الحميضي بأن صرف رواتبه من مالية القنفذة.	١٣٦٦/٤/٢٢هـ	التاسع عشر	٥٢
٨٢٧-	خطاب من القائم بأعمال مدرسة النماص إلى مدير التعليم بمنطقة أبها بخصوص معاملة الأستاذ المتوفى إبراهيم الحميضي.	١٣٧٧/٦/١٥هـ	التاسع عشر	٦٧ـ٦٨
٨٢٨-	خطاب من المعلم بمدرسة النماص الأميرية إلى مدير المعارف العام بخصوص الجواب عن استفسار.	١٣٧٧/٤/١٩هـ	التاسع عشر	٦٩ـ٧١
٨٢٩-	امتحان شهادة الكفاءة المتوسطة للطالب عبد العزيز ابن زاهر العسبلي.	١٣٩٠/١/٧هـ	التاسع عشر	٧٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٣٠-	خطاب من عبد الرحمن محمد الأعرج إلى مدير مدرسة أبها يطلب الوظيفة .	١٣٥٧/٧/٩هـ	التاسع عشر	٧٨
٨٣١-	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى مدير المعارف العام بخصوص طلب المعلم محمد منصور إجازة للخروج مع عمال الزكاة .	١٣٥٧/٧/١٠هـ	التاسع عشر	٧٩
٨٣٢-	بيان لقبيلة بني مغيد وآل رشيد شهران بخصوص عقد تحالف.	(١٣٥٣هـ)	التاسع عشر	٩٣
٨٣٣-	خطاب من مدير تعليم منطقة أبها إلى أ/ إبراهيم محمد يشكره على جهوده .	١٣٦٤/١١/١٥هـ	التاسع عشر	٩٩
٨٣٤-	خطاب من معتمد وزارة المعارف بمنطقة أبها إلى سليمان ابن أحمد بخصوص تعيينه مدير مدرسة تمنية.	١٣٧٤/١٢/٣هـ	التاسع عشر	١٣٦
٨٣٥-	خطاب من مدير تعليم منطقة أبها إلى أ/ سليمان بن أحمد فائع بشأن تشكيل لجنة فرعية لإجراء الاختبار.	١٣٨٩/٣/١١هـ	التاسع عشر	١٤٠
٨٣٦-	خطاب من مدير تعليم أبها إلى مدير شؤون الموظفين بوزارة المعارف بخصوص إحالته للتقاعد.	١٣٩٧/١/١٢هـ	التاسع عشر	١٤٨
٨٣٧-	بيان بالإجازات التي يستحقها الموظف عبد العزيز محمد زاهر.	١٣٩٧/٥/٦هـ	التاسع عشر	١٥٠ـ١٥١
٨٣٨-	قرار تعديل مرتبة ورقم وظيفة الموظف عبد العزيز محمد زاهر الشهري.	١٣٩٧/٥/٢٦هـ	التاسع عشر	١٥٢ـ١٥٤
٨٣٩-	خطاب من تركي بن أحمد السديري إلى المكرم علي بن ملحم بشأن إلزامه بالإمارة .	١٣٥٢/٦/٢١هـ	التاسع عشر	١٧٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٤٠-	بيان من عبد الرحمن بن جرمان بشأن كفالته للأمير سعيد بن مشيط في خصوص القبيلة التابعة له.	١٣٤١/٢/٢٨هـ	التاسع عشر	١٧٣
٨٤١-	خطاب من فيصل بن عبد العزيز آل فيصل إلى كافة جماعة ابن ملحم .	١٣٤١/٢/٨هـ	التاسع عشر	١٧٤
٨٤٢-	خطاب من أمير عسير إلى الأخ علي بن محمد بن ملحم وسعيد بن ضبعان ومشبب بن حسين (بني الأحمر) بشأن استحصال زكاة قبائل بللحمر.	١٣٥٦/١/٧هـ	التاسع عشر	١٧٥
٨٤٣-	صلح واتفاق قبلي في بلاد بللحمر	١٣٥٤/٣/١٨هـ	التاسع عشر	١٧٦
٨٤٤-	خطاب من أمير عسير تركي السديري إلى أمراء بللحمر بشأن الختناء .	١٣٥٤/٩/٤هـ	التاسع عشر	١٨١
٨٤٥-	خطاب من وكيل أمير عسير إلى عبد الله بن محيا بشأن زكاة بللحمر	(١٣٥٤هـ)	التاسع عشر	١٨٢
٨٤٦-	خطاب من سليمان بن جهور إلى كافة بللحمر بشأن العوائد.	١٣٤٥/٦/٩هـ	التاسع عشر	١٨٦
٨٤٧-	خطاب من أمير عسير إلى تركي السديري إلى كافة آل محيا بأن ابن ملجم نائب على جماعته .	١٣٦٢/١٢/١٧هـ	التاسع عشر	١٨٧
٨٤٨-	شهادة إتمام الدراسة الابتدائية للطالب فائز سعيد البكري .	١٣٨٠/٨/٢٨هـ	التاسع عشر	٢٠٠
٨٤٩-	شهادة من مدير تعليم منطقة أبها للأستاذ فائز بن محمد البكري لإدارة معهد المعلمين.	١٣٨٤/٧/١١هـ	التاسع عشر	٢٠٢-٢٠٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٥٠-	قرار لجنة جمع التبرعات للمجاهدين في سوريا ومصر من النماص.	١٣٩٢/١١/٢هـ	التاسع عشر	٢٠٤
٨٥١-	خطاب من نائب المفتي إلى الشيخ فائز البكري بخصوص إطلاعه على البيانات الشهرية.	١٣٨٩/١٢/٢٥هـ	التاسع عشر	٢٠٥
٨٥٢-	مشهد من مدرسة النماص الأميرية للطالب فايز البكري.	١٣٦٦/١١/٨هـ	التاسع عشر	٢٠٦
٨٥٣-	مشهد التحاق بالوظيفة (معلم) للأستاذ فائز البكري.	١٣٨٢/٤/٢٥هـ	التاسع عشر	٢٠٧ـ٢٠٨
٨٥٤-	لمن يهمه الأمر بحضور الطالب فائز البكري للامتحان في النماص .	١٣٨١/٤/٧هـ	التاسع عشر	٢٠٩
٨٥٥-	شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب فائز البكري.	١٣٨٥/٤/٧هـ	التاسع عشر	٢١١
٨٥٦ـ	خطاب من قاضي النماص إلى رئيس المحاكم بأبها بشأن نقل عبد الرحمن بن جفران.	١٣٧٧/١٢/٢٩هـ	التاسع عشر	٢١٢
٨٥٧ـ	بيان مراجعي الوحدة الصحية.	١٣٨٤/١٠/٩هـ ١٣٨٤/١٠/١٢هـ	التاسع عشر	٢١٤ـ٢١٥
٨٥٨ـ	شهادة الكفاءة المتوسطة للطالب عبد العزيز بن زاهر.	١٣٩٠/٨/٢٤هـ	التاسع عشر	٢١٦
٨٥٩ـ	خطاب من عبد العزيز آل فيصل إلى كافة الخدام في أبها بشأن مصروفهم .	١٣٤٣/٢/٧هـ	التاسع عشر	٢٢٣
٨٦٠ـ	خطاب من وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها حول راتب الأخوياء الإمارات في أبها.	(١٣٦٥هـ)	التاسع عشر	٢٢٤

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٦١ـ	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص تشكيلة موظفي إمارة عسير.	١٣٦٥/٧/٢٦هـ	التاسع عشر	٢٢٥
٨٦٢ـ	يكون جملة زكوات مواشي قبيلة المجنب بللحمر.	١٣٥٥/١٠/٨هـ	التاسع عشر	٢٢٦
٨٦٣ـ	خطاب من يحيى بن علي الحسني إلى رئيس ماليات أبها بخصوص جدول واردات حاصلات دائرة البلدية .	١٣٥٥/١١/١٨هـ	التاسع عشر	٢٢٧
٨٦٤ـ	أجر المأمورين المنصرفة من زكاة بني مالك.	١٣٥٥/١٢/٣هـ	التاسع عشر	٢٢٨
٨٦٥ـ	خطاب إلى الأخ محمد بن قدس بن حسين بخصوص زكاة بني مالك .	١٣٥٥/١٢/٣هـ	التاسع عشر	٢٣٠ـ٢٣١
٨٦٦ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص محاسبات .	١٣٦٧/٥/١٠هـ	التاسع عشر	٢٣٧
٨٦٧ـ	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بشأن صرف استحقاق إبراهيم الحميضي.	١٣٦٧/٦/٩هـ	التاسع عشر	٢٣٩ ٢٤٠
٨٦٨ـ	بيان بأن آل سالم بن علي دخلوا مع بللحمر.	(١٣٥٤هـ)	العشرون	٤٢
٨٦٩ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص التبليغ بقرار قاعدة المدعو/محمد بن علي ابن مشيبة.	١٣٦٢/٥/٢٦هـ	العشرون	٤٧
٨٧٠ـ	خطاب من سلطان بن عتيق إلى عبد الوهاب أبو ملحة يطلب مساعدة .	١٣٥٤/١١/٣هـ	العشرون	٥٢

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
٥٣	العشرون	(١٣٥٣هـ)	خطاب إلى الأمير تركي والشيخ عبد الوهاب يطلب تصحيح بعض الأخطاء ويطلب سلاح.	٨٧١ـ
٦٥	العشرون	١٣٦٦/٥/٢١هـ	خطاب من الشريف منصور بن غالب بن لوي إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص طلب حملين قهوة .	٨٧٢ـ
٦٦	العشرون	١٣٦١/١٠/٢٦هـ	خطاب إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص تحصيل مقدار بذر القضب.	٨٧٣ـ
٧١	العشرون	١٣٤٩/١٠/٩هـ	محضر استلام صهار (أصباغ) المحكمة .	٨٧٤ـ
٧٦	العشرون	١٣٦٢/٩/٢٨هـ	برقية واردة من الرياض(فيصل) إلى رئيس بلدية أبها يشكره على تهنئته بعيد الفطر.	٨٧٥ـ
٧٨	العشرون	١٣٨٣/٦/١هـ	خطاب من أمير مقاطعة أبها إلى عبد الله يحيى جفري بخصوص شرح أوضاع المقاطعة.	٨٧٦ـ
٧٩	العشرون	١٣٨٨/٣/٢٤هـ	خطاب من أمير مقاطعة عسير إلى مدير الجوازات بشأن مدير جوازات أبها وطلب الترفيع (طلب ترقية).	٨٧٧ـ
٨٠	العشرون	١٣٨٢/١٠/٨هـ	خطاب من أمير مقاطعة أبها إلى مدير عام الجوازات بشأن سفر مأمور الجوازات إليه لشرح أوضاع أعمال الجوازات.	٨٧٨ـ
١١٤	العشرون	١٣٦٠/٧/١هـ	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى رئيس المالية يطلب منه الحضور لأعمال المجلس الإداري.	٨٧٩ـ

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٨٠ـ	خطاب من نائب جلالة الملك إلى وزير المالية بخصوص تعمير مسجد المفتاحة بأبها.	/١٣٦٧/٢/ـهـ	العشرون	١١٨
٨٨١ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بشأن تخصيص ريالين سعوديين شهرياً لكل يتيم في مدرسة النماص.	١٣٦٢/٨/٢٠هـ	العشرون	١٤٣ـ١٤٤
٨٨٢ـ	خطاب من رئيس ماليات أبها بخصوص اعتماد ما كان مقرراً لفراج العسبلي.	١٣٥٧/٥/٩هـ	العشرون	١٥٦
٨٨٣ـ	خطاب من عساف يستفسر من عبد الوهاب بخصوص مراجعة جلالة الملك في معاش العسكر.	١٣٥٣/٥/١٠هـ	العشرون	١٥٩
٨٨٤ـ	خطاب من مدير الإدارة المالية إلى وزير المالية بخصوص مصروفات مالية أبها .	١٣٧٨/٤/٤هـ	العشرون	١٧٤
٨٨٥ـ	خطاب وبيان من عبد العزيز بن إبراهيم بخصوص علي بن محمد بن ملحم بعدم معارضته من أحد.	١٣٤٢/١/٦هـ	العشرون	٢١١
٨٨٦ـ	خطاب من تركي بن أحمد إلى المكرم علي بن ملحم بخصوص إلزامه بالإمارة.	١٣٥٢/٦/٢١هـ	العشرون	٢١٢
٨٨٧ـ	خطاب من تركي بن محمد الماضي إلى عبد الله بن محيا لعدم معارضة ابن ملحم.	١٣٧٨/٧/٧هـ	العشرون	٢١٣
٨٨٨ـ	بيان من عبد الله بن علي بن جرمان بأنه كفل الأمير سعيد بن عبد العزيز.	١٣٥٣/٧/١٨هـ	العشرون	٢١٤
٨٨٩ـ	برقية من الشرطة إلى رجال الحجر.	٣/٥	العشرون	٢٢٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٩٠ـ	خطاب من محمد بن علي بن إدريس إلى عبد الله بن علي ابن ربيعة بخصوص دار عثمان في تمنية	١٣٣٨/٤/٢٥هـ	العشرون	٢٢٤
٨٩١ـ	خطاب من مساعد قاضي النماس إلى قاضي النماس بخصوص دعوى علي بن عثمان بن سارة .	١٣٨٨/١١/١هـ	العشرون	٢٢٨
٨٩٢ـ	بيان إلى من يراه من عقال وأهالي قبيلة آل محمد السهلي بالحجاز وتهامة بخصوص تنصيب الشيخ سعيد بن حمود.	(بدون تاريخ)	العشرون	٢٣٤ـ٢٣٥
٨٩٣ـ	من تركي السديري إلى كافة آل محمد (سهل وجبل) بالالتزام للأمير سعيد بن حمود بن ضبعان .	١٣٥٤/٢/١٣هـ	العشرون	٢٣٧
٨٩٤ـ	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى من يراه من آل محمد بالسمع لسعيد ابن ضبعان.	١٣٤١/٢/٩هـ	العشرون	٢٣٨
٨٩٥ـ	خطاب من فهد بن عبد الكريم العقيلي بخصوص ابن ضبعان إلى آل محمد .	(بدون تاريخ)	العشرون	٢٣٩
٨٩٦ـ	خطاب من تركي السديري إلى كافة آل محمد (سهل وجبل) بخصوص إلزام سعيد ابن حمود بن ضبعان عليهم .	١٣٥٤/٢/١٣هـ	العشرون	٢٤٠
٨٩٧ـ	خطاب من عبد الله العسكر إلى سعيد بن حمود بخصوص آل محمد وآل بيحان أهل فرشاط يكون أميراً عليهم .	١٣٤٨/١٠/٦هـ	العشرون	٢٤١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٨٩٨ـ	خطاب من عبد العزيز آل سعود إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص أخبار اطلع عليها .	١٣٤٩/٥/٧هـ	العشرون	٢٥٠
٨٩٩ـ	خطاب من جوهر بن محمد ابن جوهر إلى عبد العزيز بن إبراهيم يخبره وصوله إلى أبها ومقدار الموجود من الأرزاق في القصر بعد موت ابن عفيصان.	١٣٤١/١١/٦هـ	الواحد والعشرون	١٣٦ـ١٣٧
٩٠٠ـ	كشف خراب بلاد آل عاصمي .	١٣٤٢/٥/٢٩هـ	الواحد والعشرون	١٤١
٩٠١ـ	خطاب من عبد الله بن جرمان إلى عبد العزيز بخصوص خصومة بيته وبين علي آل عائد .	١٣٤٢/٤/١٤هـ	الواحد والعشرون	١٤٤
٩٠٢ـ	خطاب من عبد الله العسكر إلى علي بن حسن بخصوص الاتفاق وعدم الاختلاف مع بقية أمراء بللسمر.	١٣٤٣/٩/٢هـ	الواحد والعشرون	١٤٥ـ١٥٠
٩٠٣ـ	خطاب إلى أمير عسير وملحقاتها بطلب الصرف لمبالغ مالية .	١٣٥٩/٦/١٤هـ	الواحد والعشرون	١٥١
٩٠٤ـ	خطاب من وكيل إمارات بني شهر إلى أمير عسير بخصوص الإجابة على إفادة بخصوص أنه أخذ السند اللازم من عبد الله بن محمد بن ختلان بدلاً من متوفى.	١٣٥٩/٨/٢٧هـ	الواحد والعشرون	١٥٢
٩٠٥ـ	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى أمير عسير وملحقاتها بخصوص عدم صرف رواتب الأخويا بالإمارة.	١٣٥٩/٧/٢٢هـ	الواحد والعشرون	١٥٣

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
١٥٤	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٧/٢١هـ	خطاب من وكيل إمارة بني شهر إلى مدير أموال بني شهر يطلب إذا لم يكن لديه أموال يحيل الموظفين للاستلام من المحاردة .	٩٠٦ـ
١٥٥	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٦/١٥هـ	خطاب من مدير شرطة أبها إلى أمير عسير بخصوص الاتفاق بين أخصام.	٩٠٧ـ
١٦٠	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/٢٥هـ	خطاب من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير بخصوص قيمة عشرين فرق المنصرفة بأجرة.	٩٠٨ـ
١٦١	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/١٦هـ	خطا من مأمور أعشار أبها إلى رئيس مالية أبها بخصوص عشرين فرق حولها أمير عسير لشاكر بن فراج.	٩٠٩ـ
١٦٢	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/١٦هـ	خطاب من محاسب الأعشار إلى مدير الأعشار بخصوص عشرين فرق محولة لشاكر بن فراج.	٩١٠ـ
١٦٣	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/١٣هـ	خطاب من مدير أعشار أبها إلى رئيس المالية بخصوص العشرين فرق التي أمر بها لشاكر بن فراج.	٩١١ـ
١٦٤	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/٣هـ	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مالية أبها بخصوص أسعار العشرين فرق التي أعطاها شاكر بن فراج.	٩١٢ـ
١٦٥	الواحد والعشرون	١٣٥٩/٥/٢٦هـ	خطاب من أمير عسير إلى عبد الوهاب أبو ملحة يطلب صرف مبالغ مالية .	٩١٣ـ
١٦٧	الواحد والعشرون	١٣٥٨/٨/٢٣هـ	خطاب من أمير عسير وملحقاتها إلى مفتش مالية أبها بخصوص إتمام عمارة قصر أبها وإصلاح قلعة ذرة	٩١٤ـ

أرقام الصفحات	رقم الجزء	تاريخها	عنوان الوثيقة	م
١٦٨	الواحد والعشرون	/١٣٦٤/٤هـ	خطاب من مأمور قسم الأوراق بخصوص الضرورة لإدخال طلب الماصات والدواليب وطلب تحسين القسم.	٩١٥-
٢٠٣	الحادي والعشرون	(بدون تاريخ)	خطاب بناءً على تعيين حسين سمكري مديراً لمالية أبها.	٩١٦-
١	الثاني والعشرون	١٣٦٧/٥/١٠هـ	خطاب من وكيل الوزارة المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص محاسبات (المصاريف الشهرية لموظفي الصحة).	٩١٧-
٨	الثاني والعشرون	١٣٥٤/١٠/٢٩هـ	جدول براتب المدرسة عن نصف معاش لشهر رمضان.	٩١٨-
٩	الثاني والعشرون	(١٣٥٦هـ)	جدول راتب موظفي مدرسة أبها التحضيرية لشهر ربيع الآخر (١٣٥٦هـ).	٩١٩-
١٠-١١	الثاني والعشرون	١٣٥٦/٨/٢٩هـ	جدول رواتب موظفي مدرسة أبها الأميرية لشهر شعبان (١٣٥٦هـ)+ رجب.	٩٢٠-
١٢-١٤	الثاني والعشرون	١٣٦٥/٩/١١هـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص محاسبات ميزانية مدارس أبها لعام (١٣٥٦هـ).	٩٢١-
٣٧-٣٨	الثاني والعشرون	١٣٦٦/٨/٢٧هـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص اعتماد بيانات ميزانية إدارة شرطة أبها.	٩٢٢-
٣٩	الثاني والعشرون	١٣٦٦/٦/٢٧هـ	خطاب من وكيل وزارة المالية المساعد إلى رئيس مالية أبها بشأن ملحق بيان تشكيلات إمارة أبها لعام (١٣٥٦هـ).	٩٢٣-

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٢٤ـ	الرواتب خارج الملاك التابعة لمدارس أبها لعام (١٣٦٥هـ).	(١٣٦٥هـ)	الثاني والعشرون	٤١
٩٢٥ـ	تشكيلات المنطقة الصحية بأبها وتوابعها.	(١٣٥٦هـ)	الثاني والعشرون	٤٢
٩٢٦ـ	كشف مرتبات تشكيلات الأطباء ومساعديهم بالمنطقة الصحبة لأبها وتوابعها.	(١٣٥٦هـ)	الثاني والعشرون	٤٣ـ٤٤
٩٢٧ـ	ميزانية مدارس أبها .	(١٣٥٦هـ)	الثاني والعشرون	٤٥
٩٢٨ـ	صورة ميزانية لمديرية أبها اعتباراً من غرة جماد الآخر(١٣٥٥هـ).	(١٣٥٥هـ)	الثاني والعشرون	٤٦
٩٢٩ـ	جدول رواتب موظفي اللاسلكي جماد الآخر.	(١٣٥٧هـ)	الثاني والعشرون	٤٧ـ٤٨
٩٣٠ـ	خطاب من أمير عسير إلى رئيس مال أبها بخصوص تشكيلية موظفي الإمارة من أجل الميزانية.	١٣٦٥/٦/٢٧هـ	الثاني والعشرون	٤٩
٩٣١ـ	تقرير من رئيس هيئة تفتيش الجنوب عبد الرزاق هنداوي بشأن مرتبات ومخصصات مالية.	١٣٥٤/٨/١١هـ	الثاني والعشرون	٥٠
٩٣٢ـ	خطاب من عبد الله العسكر إلى شبيلي بن محمد يحثه علي حل المنازعات حيث أن مجموعة من الأهالي اشتكوا عند الملك عبد العزيز.	١٣٤٧/٤/١هـ	الثاني والعشرون	٦٠
٩٣٣ـ	خطاب من عبد الله العسكر إلى عبد الرحمن بن ذهيب يحثه على حل المنازعات والأخذ على يد الظالم والجناة .	(بدون تاريخ)	الثاني والعشرون	٦٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٣٤ـ	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بن جرمان يطلبه الحضور مع جماعته.	١٣٤١/٣/١٣هـ	الثاني والعشرون	٦٢
٩٣٥ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى عبد الله بن علي بن جرمان يشكره على مغزاه في تهامة.	١٣٤٧/٩/؟هـ	الثاني والعشرون	٦٣
٩٣٦ـ	خطاب من سليمان بن محمد بن جمهور إلى شبيلي بن محمد بخصوص نصيحة عامة.	١٣٤٧/١/٢١هـ	الثاني والعشرون	٦٤
٩٣٧ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص تعزية في وفاة وإفادة بتعيين أمير مكان المتوفي.	١٣٤١/١٠/١٠هـ	الثاني والعشرون	١٢٩
٩٣٨ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص توجيه بترشيد الصرف وتنسيق الأوامر وحصر الإيرادات وتفويض للأمير بن مساعد نيابة عن عبد العزيز فيما يخص الإمارة.	١٣٥١/١٠/١٩هـ	الثاني والعشرون	١٣٨
٩٣٩ـ	خطاب من عبد العزيز إلى عبد الوهاب بخصوص إيضاح الظروف المالية وارتياح لتنفيذ التوجيهات وتأكيد على الحقوق الخاصة .	٢٩ـ١٣٥٢/١٠/٣٠هـ ـ	الثاني والعشرون	١٣٩
٩٤٠ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الوهاب أبو ملحة بخصوص شكر على تنفيذ التعليمات وتعيين لمسؤولية بيت مال الجنوب.	(بلون تاريخ)	الثاني والعشرون	١٤٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٤١ـ	خطاب من مدير المعارف العام إلى وزير المالية بخصوص وكالة (تعيين وكيلاً بمدرسة أبها).	١٣٦٤/٤/١٩هـ	الثاني والعشرون	١٦٥
٩٤٢ـ	برقية من محمد بن مانع إلى مدير مدرسة النماص بخصوص تبليغ إبراهيم الحميضي أن وزارة المالية عمدت مالية القنفذة بصرف راتبه	١٣٦٦/٤/٢٢هـ	الثاني والعشرون	١٦٦
٩٤٣ـ	برقية إلى مدير مدرسة النماص محمد محمد بن مانع يسأل متى باشر الحميضي العمل.	١٣٦٦/٣/٣٠هـ	الثاني والعشرون	١٦٧ ١٧١
٩٤٤ـ	طلب من المعلم بمدرسة النماص الأميرية مقدم إلى مدير المعارف العام بخصوص الإجابة عن أسئلة عن موظف.	١٣٦٧/٤/١٩هـ	الثاني والعشرون	١٦٨ـ١٦٩
٩٤٥ـ	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص رواتب متأخرة للأستاذ إبراهيم الحميضي .	١٣٦٧/٣/٢١هـ	الثاني والعشرون	١٧٢
٩٤٦ـ	خطاب من مدير مدرسة النماص إلى مدير المعارف العام بخصوص مباشرة أ/ إبراهيم الحميضي.	١٣٦٦/٤/١٣هـ	الثاني والعشرون	١٧٣
٩٤٧ـ	خطاب من مدير مدرسة أبها إلى مدير المعارف العام يخبر عن تغيب المعلم محمد منصور.	١٣٥٧/٧/١٠هـ	الثاني والعشرون	١٨٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٤٨ـ	قرار الهيئة الإدارية على المذكرة الواردة من مدير مدرسة أبها بخصوص استقالة الأستاذ محمد بن منصور.	١٣٥٧/٨/٩هـ	الثاني والعشرون	١٨٤
٩٤٩ـ	شهادة حسن وسيرة وسلوك للسيد/ يحيى بن حسن من مالية أبها .	١٣٦٨/٥/١٠هـ	الثاني والعشرون	١٨٧ ١٨٨
٩٥٠ـ	خطاب من أمير مقاطعة أبها إلى مدير عام الجوازات والجنسية يخبره بسفر يحيى بن حسن لشرح أوضاع أعمال الجوازات والجنسية بالمنطقة.	١٣٨٢/١/٨هـ	الثاني والعشرون	١٨٩ ١٩٠
٩٥١ـ	اتفاق قبيلة بني كريم .	١٣٨٦/٥/٧هـ	الثاني والعشرون	١٩١ــ١٩٢
٩٥٢ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الله بن جرمان يطلب منه الاجتهاد.	١٣٥٣/١/٣هـ	الثاني والعشرون	١٩٥
٩٥٣ـ	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بن جرمان يخبره أنه لن يقصر معه بالإمدادات.	١٣٥٣/١/١٧هـ	الثاني والعشرون	١٩٦
٩٥٤ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عبد الله بن علي بن جرمان يشكره على غزوة في تهامة.	١٣٤٣/٩/؟هـ	الثاني والعشرون	١٩٧
٩٥٥ـ	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بن جرمان بخصوص إحضار أعيان ووجهاء قبيلته.	١٣٤١/٣/١٣هـ	الثاني والعشرون	١٩٩
٩٥٦ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى كافة بللسمر بخصوص تعيين جرمان أميراً عليهم .	٢٣/ذي/١٣٤١هـ	الثاني والعشرون	٢٠٨

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٥٧ـ	خطاب وبيان من تركي السديري إلى من يراه من كعب بأنه جعل زهير بن زايد شيخاً عليهم.	١٣٦٠/٨/٦هـ	الثاني والعشرون	٢١١
٩٥٨ـ	خطاب من تركي السديري إلى من يراه من بني عمرو بأنه قد جعل شيخ الشمل علي بن جاري.	١٣٦٠/٨/٦هـ	الثاني والعشرون	٢١٢
٩٥٩ـ	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بن جرمان يشكره على مواقفه الطيبة ويطلب منه المزيد.	١٣٥٣/١/١هـ	الثاني والعشرون	٢٠٣
٩٦٠ـ	خطاب من مدير التعليم بمنطقة أبها بأن الأستاذ فائز محمد البكري قد قام بإدارة معهد المعلمين بالنماص.	١٣٨٤/٧/١١هـ	الثاني والعشرون	٢٢٠
٩٦١ـ	مشهد حسن سيرة وسلوك للموظف سليمان بن أحمد فائع صادر من مدير التعليم بمنطقة أبها.	١٣٨٥/٤/٧هـ	الثاني والعشرون	٢٢١
٩٦٢ـ	شهادة حسن سيرة وسلوك للأستاذ فائز بن محمد البكري صادرة من مدير التعليم بمنطقة أبها.	١٣٨٥/٤/٧هـ	الثاني والعشرون	٢٢٢
٩٦٣ـ	خطاب لمن يهمه الأمر بأن الطالب فائز بن محمد البكري حضر الامتحان صادر من رئيس لجنة الامتحان بالنماص.	١٣٨١/٤/٧هـ	الثاني والعشرون	٢٢٧
٩٦٤ـ	بيان بأسماء الطلبة المقبولين في المعهد العلمي بأبها للعام الدراسي (١٣٨١هـ) الدفعة الأولى .	(١٣٨١هـ)	الثاني والعشرون	٢٢٨ــ٢٣٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٦٥ـ	خطاب من مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص إثبات قيد المدرس إبراهيم الحميضي (وثيقتين مطبوعتين).	١٣٦٦/٥/٨هـ	الثالث والعشرون	١ـ٣
٩٦٦ـ	خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة النماص بخصوص صرف استحقاق لإبراهيم الحميضي.	١٣٦٧/٦/٩هـ	الثالث والعشرون	٧
٩٦٧ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص الطي والإثبات طلبة بالمدارس.	١٣٦٨/١/١٠هـ	الثالث والعشرون	٨
٩٦٨ـ	خطاب من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيان عن ميزانية إدارة شرطة أبها.	١٣٦٦/٨/٢٧هـ	الثالث والعشرون	٢٩ـ٣٠
٩٦٩ـ	خطاب من وكيل الوزارة المساعد إلى رئيس مالية أبها بخصوص بيان العلاوات الشخصية لبعض أمراء مقاطعات إمارة أبها.	١٣٦٦/٣/١٥هـ	الثالث والعشرون	٣١
٩٧٠ـ	خطاب (رد) أمير مقاطعة أبها على برقية وكيل وزارة الداخلية والتي تحوي خدمات عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس.	١٣٨٦/١/٢٥هـ	الثالث والعشرون	٤٩
٩٧١ـ	مذكرة وزير الداخلية لجلالة الملك بالتوجيه من أجل تخصيص راتبه كامل للسيد عبد الله بن إلياس.	١٣٨٦/٤/١٣هـ	الثالث والعشرون	٥٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٧٢ـ	خطاب توجيه من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل ابن عبد العزيز عن مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس .	١٣٨٦/٨/٩هـ	الثالث والعشرون	٥١
٩٧٣ـ	صورة اقتراح للمجلس البلدي بأبها في نهاية عام (١٣٥٧هـ) يهدف إلى نشر الصحة العامة بين الناس وذلك بجباية بعض النقود من أرباب البيوت كي يتم القيام بنظافة ميادين وشوارع المدينة .	١٣٥٧/١٢/٣هـ	الثالث والعشرون	٦١
٩٧٤ـ	خطاب من وزير المعارف إلى أ/ محمد الحميد بتعيينه مساعد لمدير التعليم بأبها.	١٣٨٣/٩/١٣هـ	الثالث والعشرون	٧٢
٩٧٥ـ	خطاب من مدير التعليم بمنطقة أبها إلى أ/محمد الحميد بتأجيل منحه إجازة .	١٣٨٤/١٠/٢٠هـ	الثالث والعشرون	٧٣
٩٧٦ـ	خطاب من مدير التعليم بمنطقة أبها إلى أ/ محمد الحميد بإنابته للقيام بالأعمال في فترة غيابه.	١٣٨٥/١٠/٢٠هـ	الثالث والعشرون	٧٤
٩٧٧ـ	شهادة إتمام الدراسة الثانوية للطالب محمد بن عبد الله بن حميد	١٣٧٢/٢/٢هـ	الثالث والعشرون	٧٥ـ٧٦
٩٧٨ـ	خطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى كبار بني الأثلة بخصوص تعيين شيخاً عليهم (شبيلي بن محمد).	١٣٤٢/٨/١٧هـ	الثالث والعشرون	٨٨
٩٧٩ـ	خطاب بيان من فراج بن سعيد إلى أهل ثربان عامة والطلاليع خاصة بتلافي الفتنة.	١٣٤٦/١١/٣هـ	الثالث والعشرون	٨٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٨٠ـ	صك من المحكمة الشرعية بتنحي محمد بن علي بن مغرم من المشيخة لصالح ولده علي.	١٣٩٧/١١/١٠هـ	الثالث والعشرون	٩١
٩٨١ـ	خطاب من تركي السديري وعبد الوهاب أبو ملحة إلى من يراه من بني عمرو بخصوص تعيين علي بن جاري شيخاً عليهم .	١٣٦٠/٨/٦هـ	الثالث والعشرون	٩٢
٩٨٢ـ	خطاب من تركي السديري وعبد الوهاب أبو ملحة بشأن تعيين شيخ قبيلة كعب العمرية زهير بن زايد.	١٣٦٠/٨/٦هـ	الثالث والعشرون	٩٣
٩٨٣ـ	خطاب من تركي السديري إلى من يراه من بني بكر بخصوص تعيين شيخ شمل عشيرة بني بكر الشهرية.	١٣٧٦/٨/٤هـ	الثالث والعشرون	٩٤ــ٩٥
٩٨٤ـ	وثيقة اختيار شيخ لقبيلة كعب العمرية.	(١٣٥٧هـ)	الثالث والعشرون	٩٦
٩٨٥ـ	وثيقة اتفاق بين قبيلة كعب العمرية باختيار أمير عليهم.	(١٣٥٧هـ)	الثالث والعشرون	٩٧
٩٨٦ـ	خطاب من والدة الشريف محمد ابن عبد العزيز إلى علي العسبلي تتمنى له الصحة والعافية وتخبره أنه لا يمكنها ترك ابنها الشريف محمد عبد العزيز .	(١٣٥٧هـ)	الثالث والعشرون	٩٨
٩٨٧ـ	رسالة من الإمام عبد العزيز إلى الشيخ علي بن ظافر العسبلي بالنماص يشكره على السيرة الحسنة والاستقامة.	١٣٤٩/٥/٢٦هـ	الثالث والعشرون	١٠١

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٨٨-	وثيقة وقفية من عبد الله بن مغرم حيث حبس أمواله وأملاكه على أولاده .	١٣٢٧/٤/٨هـ	الثالث والعشرون	١٠٣
٩٨٩-	وثيقة وقفية من عبد الله بن سعيد المتحمي بجميع أملاكه حبساً على أولاده .	١٣٢٠/٤/٧هـ	الثالث والعشرون	١٠٤
٩٩٠-	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى أحمد بن سليمان وكافة بني رزام يطلب حضوره مع أعيان قبيلته.	١٣٤١/٣/١٣هـ	الثالث والعشرون	١١٤
٩٩١-	خطاب من عبد العزيز بن إبراهيم إلى كافة بني رزام بخصوص جعل أحمد بن سليمان أميراً عليهم .	١٣٤٢/١/٢٦هـ	الثالث والعشرون	١١٥
٩٩٢-	إقرار من نواب وأعيان ومسؤولي بللحمر وبللسمر بأن مشبب بن محمد أبو حيه نائباً على قبائل آل حسين بللحمر.	/ /١٣٩٧هـ	الثالث والعشرون	١١٧
٩٩٣-	اتفاق قبلي بين قبيلتي الكلاثمة وآل برياع وكعب.	١٣٥٢/١١/٢٦هـ	الثالث والعشرون	١٥٢
٩٩٤-	تسليم أربعة عشر غازي لمأموري الجهاد من قبيلة كعب .	١٣٥٨/١٢/١٤هـ	الثالث والعشرون	١٥٣
٩٩٥-	وثيقة بيع علي محمد بن فائز العسبلي حق والدته.	١٣٧٢/١١/١٣هـ	الثالث والعشرون	١٥٩
٩٩٦-	إثبات وفاة وكيل أولاد محمد بن ظافر وإقامة محمد بن فائز العسبلي وكيلاً لهم .	١٣٤٥/٧/٣٠هـ	الثالث والعشرون	١٦٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
٩٩٧ـ	وثيقة بيع مزارع مجموعة نساء من عائلة العسبلي .	١٣٧٢/٢/٦هـ	الثالث والعشرون	١٦١
٩٩٨ـ	خرص الكلاثمة .	١٣٦٥/٦/٢٩هـ	الثالث والعشرون	١٦٣
٩٩٩ـ	منشور من محمد بن عمر بن قاسم إلى عقال وأعيان بني شهر يخبرهم بصدور عاملة الخرص إليهم .	١٣٥٥/٦/٢٦هـ	الثالث والعشرون	١٦٤
١٠٠٠ـ	برقية مبنية على أمر ولي العهد بتخصيص بروة قدرها (١٠) أفراق لمحمد بن فائز العسبلي .	١٣٦٧/٨/٢هـ	الثالث والعشرون	١٦٦
١٠٠١ـ	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن جرمان يخبره أنه لن يقصر معه في توفير الزهاب والأرزاق.	١٣٥٣/١/١٧هـ	الثالث والعشرون	١٧١
١٠٠٢ـ	خطاب من فيصل بن عبد العزيز إلى عبد الله بن جرمان يطلبه الحضور وأعيان قبيلته.	١٣٤١/٣/١٣هـ	الثالث والعشرون	١٧٣
١٠٠٣ـ	تفريغ وثيقة فيما يخص ما يسمى الجهاد (الزكاة) المقرر على آل مشبب (سبت العلايا).	٢٣/ذي/١٣٤١هـ	الثالث والعشرون	١٨٠
١٠٠٤ـ	خطاب من سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله بن علي بن جرمان ينصحه ويوجهه إلى الأخذ على يد الظالم .	١٣٥٣/١/٣هـ	الثالث والعشرون	١٨٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٠٥ــ	خطاب إلى عبد الله بن جرمان حول تعيينه عضو المجلس الإداري.	١٣٦٠/٢/١٨هـ	الثالث والعشرون	١٨٦
١٠٠٦ــ	خطاب من وكيل إمارة عسير إلى أمير تنومة حول ماصدر في قضية محمد بن شبيلي بن العريفي وتركي العسبلي.	١٣٩٥/١١/٢٧هـ	الثالث والعشرون	١٩٤
١٠٠٧ــ	خطاب من أمير تنومة إلى شيخ بني أثلة / محمد بن شبيلي يخبره لفحوى الأمر السامي في خلافه مع تركي ابن شاكر العسبلي .	١٣٩٥/١٢/١٨هـ	الثالث والعشرون	١٩٥
١٠٠٨ــ	خطاب من قاضي النماص إلى أحمد ابن زهير شيخ آل الدهيس يذكر بأن ولاية نساء لأعمامهن وليس لأخوالهن .	١٣٨٣/٦/٢٦هـ	الثالث والعشرون	٢٠٢
١٠٠٩ــ	خطاب من أمير النماص إلى شيخ آل الدهيس بشأن تحديد يوم عرفة	١٣٨٤/١٢/٧هـ	الثالث والعشرون	٢٠٨
١٠١٠ــ	إلتزام من مجموعة من بني شهر بأمور وتوجيهات الحكومة ومنها ما يتعلق بأمور القبائل.	١٣٦٦/٥/٢٩هـ	الثالث والعشرون	٢١٨
١٠١١ــ	خطاب من رئيس مالية أبها إلى كاتب خرص قبيلة بللحمر بخصوص توجيهات إدارية وقانونية	١٣٧٣/١/٢٢هـ	الثالث والعشرون	٢١٩ــ٢٢٠
١٠١٢ــ	خطاب من أمير النماص إلى عبد الله ابن محمد بشأن الاحتفال بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على دخول الملك عبد العزيز إلى الرياض .	١٣٦٩/١٠/١هـ	الثالث والعشرون	٢٢٣

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠١٣ـ	خطاب من شيخ بني أثلة محمد شبيلي آل عريف بتوكيل أخيه سعد الترتيب مع قبيلته لزيارة خادم الحرمين الشريفين .	١٤٠٩/٣/٢٩هـ	الثالث والعشرون	٢٢٧
١٠١٤ـ	مشهد من مشايخ وأعيان بني أثلة بأن سعد بن شبيلي يقوم بالإمامة على الوجه المطلوب.	١٤٠١/٥/٨هـ	الثالث والعشرون	٢٢٨
١٠١٥ـ	جدول حساب واردات رسوم التخريجية الصادرة إلى أبها وملحقاها لشهر ربيع الآخر (١٣٥٣هـ).	١٣٥٣/٦/٣٠هـ	الرابع والعشرون	١٨
١٠١٦ـ	بيان المنصرف من الأرزاق للجنود العائدين بمركز أبها لشهر شوال٥٣ المقدمة جدولها إلى المالية	١٣٥٣/١١/٥هـ	الرابع والعشرون	٢٠
١٠١٧ـ	بيان الوارد على مالية بني شهر وبني عمرو شهر رجب وشعبان ورمضان وشوال سنة ٥٣هـ .	١٣٥٣/٣٠.١هـ	الرابع والعشرون	٣٢
١٠١٨ـ	مذكرة رد على استفسار المالية حول سبب ضعف واردات أسواق عسير.	١٣٥٦/٢/٢٠هـ	الرابع والعشرون	٣٣
١٠١٩ـ	خطاب بخصوص واردات ومتصرفات اللاسلكي.	١٣٥٦/١/١٢هـ	الرابع والعشرون	٣٤
١٠٢٠ـ	طلب مواطن من أمير عسير باقي إيجار مترله الذي استأجرته البلدية لسكن الطبيب .	١٣٥٦/١١/٧هـ	الرابع والعشرون	٨٥
١٠٢١ـ	طلب إثبات قيد طبيب بدلاً عن طبيب آخر.	١٣٥٦/١١/٢٦هـ	الرابع والعشرون	٨٩

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٢٢ـ	خطاب عن طلب مديرية الشرطة طي قيد أحد الجنود.	١٣٥٦/٩/١٣هـ	الرابع والعشرون	٩٠
١٠٢٣ـ	خطاب حول ما لوحظ من صرف راتب مأمور مالية بني شهر لشهر صفر في جدول ربيع الآخر.	١٣٥٦/١/١٠هـ	الرابع والعشرون	١٢٦ـ١٢٧
١٠٢٤ـ	ملاحظات المالية حول اختلاف صرف راتبي أمير بني شهر ومأمور مالية بني شهر عن جداول متفرقات المالية .	١٣٥٦/٢/٩هـ	الرابع والعشرون	١٣١
١٠٢٥ـ	تقرير من مأمور مالية بني شهر عن أعمال جمع زكاة حبوب الشتاء والماشية في بني شهر وبني عمرو.	١٣٥٦/١٠/٢٢هـ	الرابع والعشرون	٢١٦
١٠٢٦ـ	خطاب من مأمور مالية بني شهر في عدة مواضيع رفض أحد المواطنين دفع عشور المواريث ، تأخر الرواتب، تصحيح جداول رمضان.	١٣٥٤/١٠/٢٣هـ	الرابع والعشرون	٢١٨
١٠٢٧ـ	خطاب من عبد الله بن جرمان يطلب إرسال خدام إلى أهل فرشاط لإلزامهم بدفع زكاة الحبوب.	١٣٥٤/١١/٢٠هـ	الرابع والعشرون	٢٢١
١٠٢٨ـ	تقرير لعاملة زكاة رجال الحجر عن إبلاغ هذه القبائل بمقدار الزكاة وبدء القيام في جمعها عيناً.	١٣٥٤/٥/١٤هـ	الرابع والعشرون	٢٢٧
١٠٢٩ـ	خطاب وكيل المالية لرئيس مالية أبها حول اعتماد صرف ريالين لكل يتيم في مدرسة النماص .	١٣٦٢/٨/٢٠هـ	الخامس والعشرون	٦

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٣٠ـ	بيان بأسماء الموجودين بمدرسة النماص الأميرية .	(١٣٦٢هـ)	الخامس والعشرون	٧
١٠٣١ـ	خطاب أمير عسير لشبيلي بن محمد حول اعتماد مخصصات عائلته المالية.	١٣٦٧/٧/١٦هـ	الخامس والعشرون	١٤
١٠٣٢ـ	خطاب المالية لعاملة رجال الحجر حول تثبيت مشيخة بني بكر وصرف مخصصاته.	(١٣٩٤هـ)	الخامس والعشرون	١٨
١٠٣٣ـ	خطاب وكيل أمير أبها لعاملة رجال الحجر حول تسليم عشر زكاة بني بكر لشيخهم.	١٣٧٧/٢/٥هـ	الخامس والعشرون	١٩ـ٢٠
١٠٣٤ـ	حول العريضة التي رفعها وكيل أمير النماص لأمير عسير.	١٣٦٦/١٠/١٨هـ	الخامس والعشرون	٢٨
١٠٣٥ـ	عدة خطابات حول ما جرى من اختلافات في زكاة محاصيل بني عمرو وبني شهر.	(١٣٥٠هـ)	الخامس والعشرون	٥٧
١٠٣٦ـ	خطابات مأمور التحصيل حول استيفاء زكاة قبيلة كعب.	١٣٥٥/١٢/٣٠هـ	الخامس والعشرون	٥٨
١٠٣٧ـ	اتفاق قبائل كعب وبني قيس على عدد من التقاليد والعادات.	١٣٣٧/٣/٣هـ	الخامس والعشرون	٦٠
١٠٣٨ـ	اتفاق صلح على تقسيم حمول بني قيس.	(١٣٥٣هـ)	الخامس والعشرون	٦١
١٠٣٩ـ	اتفاق صلح على تقسم حمول بني عمرو .	(١٣٤١هـ)	الخامس والعشرون	٦٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٤٠ـ	اتفاق قبيلة كعب في اجتماعهم على تحديد أمور خاصة بالمهر والزواج والطلاق.	(١٣٣٨هـ)	الخامس والعشرون	٦٣
١٠٤١ـ	اتفاق قبيلة كعب على مصير حمل وزكاة المواريث.	١٣١٣/١/١٢هـ	الخامس والعشرون	٦٥
١٠٤٢ـ	خطاب أمير بني شهر لعدة قبائل يحذرها إخفاء مواشي قبيلة آل جمعة.	١٣٥٢/٤/١٤هـ	الخامس والعشرون	٦٨
١٠٤٣ـ	اتفاق قبيلة بني كريم على عدة بنود تتضمن تحديد مهر الزوج وجميع ما يتعلق به .	١٣٩٣/٧/١٢هـ	الخامس والعشرون	٩٤
١٠٤٤ـ	خطاب استيفاء جميع زكاة بني شهر.	١٣٤٥/٥/٢٥هـ	الخامس والعشرون	١١٦
١٠٤٥ـ	بيان موجود زكاة أغنام ولد أسلم علكم وبني مغيد لسنة (١٣٤٨هـ).	١٣٤٨/٩/١هـ	الخامس والعشرون	١٢٣ـ١٣٥
١٠٤٦ـ	خطاب أمير مقاطعة أبها لرئيس البلدية حول الأرزاق الخاصة بموافقة وزارة الداخلية بتشكيل المجلس البلدي الإداري .	١٣٨٠/٧/١٤هـ	الخامس والعشرون	١٩٠
١٠٤٧ـ	خطاب مرفوع إلى أمير مقاطعة أبها حول تعيين المجلس البلدي وتنظيم موازنة ٨١/٨٠ .	١٣٨٠/٥/٢١هـ	الخامس والعشرون	١٩٢
١٠٤٨ـ	خطاب رئيس المجلس البلدي إلى رئيس البلدية حول القرار الذي اتخذه المجلس البلدي برقم ٣ في ٥/١٨ .	١٣٨٠/٥/١٨هـ	الخامس والعشرون	١٩٣
١٠٤٩ـ	خطاب إمارة عسير لشبيلي ابن محمد العريف حول موافقة ولي العهد على استمرار العادة السنوية الممنوحة للوالد فراج .	١٣٦٧/٧/١٦هـ	الخامس والعشرون	٢١٠

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٥٠ـ	خطاب أمارة عسير لمحمد بن فائزالعسبلي بخصوص شراء البغلة التي أرسلها والوعد بإرسال قيمتها مع إبراهيم الحديثي.	١٣٦٦/١٢/١٧هـ	الخامس والعشرون	٢١٥
١٠٥١ـ	خطاب وكيل إمارة بني شهر لمحمد بن فائز العسبلي يطلب منه الخروج لحل إحدى الدعاوى القائمة .	١٣٥٩/١٠/١٣هـ	الخامس والعشرون	٢١٦
١٠٥٢ـ	من فراج بن سعيد إلى فايز ابن غرم بخصوص رسالته الأولى وإذعان أحد المواطنين للطاعة .	١٣٤٧/٣/٢٣هـ	الخامس والعشرون	٢١٨
١٠٥٣ـ	خطاب الملك عبد العزيز إلى كبار قبيلة آثلة بخصوص مقصده منا السيطرة على جهاهم وأمره بتولية شبيلي بن محمد أميراً عليهم .	١٣٤٢/٨/١٧هـ	الخامس والعشرون	٢١٩
١٠٥٤ـ	خطاب الملك عبد العزيز إلى شبيلي ابن محمد يخبره بوصول كتابه إليه .	١٣٦١/١٢هـ	الخامس والعشرون	٢٢٠
١٠٥٥ـ	خطاب الملك عبد العزيز إلى علي بن ظافر العسبلي بخصوص وصول رسالته ومتضمناً الإشادة بإدارته لشؤون قبيلته مع لزوم اطلاع أميرهم بن عسكر على كل أمورهم .	١٣٤٩/٥/٢٦هـ	الخامس والعشرون	٢٢١
١٠٥٦ـ	رسالة طويلة من الملك عبد العزيز إلى قبائل بلحارث ، بخصوص تمرد بني شهر ورفضهم التسليم بالطاعة وامتثال الأوامر ورغبته بتقديم الحل السياسي على الحل العسكري.	ربيع الآخر (١٣٤٩هـ)	الخامس والعشرون	٢٢٢

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٥٧ـ	خطاب من الملك عبد العزيز إلى شبيلي العريف يخبره بوصول كتابه إليه ، وأمره لأبو ملحة بزيادة مخصصاته (بروته).	١٣٥٨/٥/٢٢هـ	الخامس والعشرون	٢٢٣
١٠٥٨ـ	مشهد إقرار من أعيان وعقال بني كريم لشيخ آل دهيس على قبيلته .	(بلون تاريخ)	الخامس والعشرون	٢٢٧
١٠٥٩ـ	مشهد إقرار من مشايخ قبائل بني شهر وبني عمرو الحجاز لشيخ آل دهيس على قبيلته.	١٤٠٥/١١/٥هـ	الخامس والعشرون	٢٢٨
١٠٦٠ـ	مشهد إقرار من آل دهيس تهامة لشيخ آل دهيس على قبيلته .	-	الخامس والعشرون	٢٢٩
١٠٦١ـ	وصية (أو وكالة) من شيخ بني بكر إلى ابنه محمد بالقيام بشؤون القبيلة أثناء فترة غيابه للعلاج.	١٣٩٤/٨/١٠هـ	الخامس والعشرون	٢٣٠
١٠٦٢ـ	خطاب من الشريف محمد بن عبد العزيز إلى علي بن ظافر ابن جاري يستفسر عن عدم وصول خطابات للاطمئنان عليه .	١٣٥٠/١٠/٩هـ	السادس والعشرون	١
١٠٦٣ـ	خطاب من الأمير الشريف محمد بن عبد العزيز إلى الشيخ علي بن ظافر بخصوص تبادل الأخبار عن ذهاب الشيخ فراج إلى الرياض.	١٣٥١/٢/١هـ	السادس والعشرون	٢
١٠٦٤ـ	خطاب من أمير تنومة إلى الشيخ محمد بن شبيلي بإبلاغه أمر صاحب الجلالة من أنه على وضعه شيخاً لبني أثلة.	١٣٨٨/٣/١٥هـ	السادس والعشرون	٤
١٠٦٥ـ	مشهد من أعيان قبيلة بني بكر بني شهر من أن الشيخ محمد بن علي ابن مغرم أحواله المادية سيئة .	١٣٩٢/١/٢٦هـ	السادس والعشرون	٥

م	عنوان الوثيقة	تاريخها	رقم الجزء	أرقام الصفحات
١٠٦٦ـ	خطاب من عبد الله العسكر إلى فائز بن مغرم بخصوص مسألة قصاص .	٤/جماد../١٣٩٧هـ	السادس والعشرون	٦
١٠٦٧ـ	خطاب وبيان من عبد الله العسكر وعبد الوهاب أبو ملحة إلى مشايخ وعقال بني شهر وأثرب بخصوص خرص مزارعهم .	١٣٤٥/٤/٢٨هـ	السادس والعشرون	٩
١٠٦٨ـ	خطاب من متصرف لواء عسير إلى الشيخ فائز بن مغرم بتعيينه ضابطاً للجيش الإسلامي.	/١٣٣٠/٨هـ	السادس والعشرون	١١
١٠٦٩ـ	خطاب من علي بن جاري إلى أمير النماص بخصوص طلبه تعيين ولده نيابة عنه شيخاً لقبيلته .	/ /١٣٨٢هـ	السادس والعشرون	١٣
١٠٧٠ـ	إقرار من قبيلة بني عمرو وتميم بالتراضي حول جهة خلاف على الغزو.	١٣٦٧/١١/٧هـ	السادس والعشرون	١٤
١٠٧١ـ	مشهد من مجلس قضاء بني شهر للشيخ محمد بن مغرم بأنه طيب الفعال وحسن السيرة .	(بلون تاريخ)	السادس والعشرون	١٩
١٠٧٢ـ	خطاب من محمد بن علي بن إدريس إلى شبيلي بن العريف يطلب منه تجديد العهد ومناصرة دعوته .	/٢/٤	السادس والعشرون	٢٠
١٠٧٣-	خطاب من تركي السديري وعبد الوهاب أبو ملحة إلى من يراه من بني بكر بتعيين الشيخ محمد بن علي شيخاً لهم .	١٣٧٦/٨/٤هـ	السادس والعشرون	٢١

ثالثا : فهرس البحوث :

١ - **القرني** ، محمد عبد الرحمن عبد الله . **جغرافية المساحة غير المعمورة في أبها داخل الحزام.** بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس – قسم الجغرافيا[١] جامعة الملك سعود ــ فرع أبها (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، **مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية** . رقم (٩٥) . (٥٩) صفحة.

٢- **التركي** ، عبد العزيز بن عبد الكريم . **أثر تطوير شبكة الطرق في انعاش منطقة أبها الحضرية الداخلية** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا[٢] . جامعة الملك سعود ــ فرع أبها (١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).رقم (٨٦) (٤٨صفحة) .

٣- **العواد** ، عبد العزيز عبد الله الصالح . **التطور الزراعي في منطقة عسير** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ــ جامعة الملك سعود ــ فرع أبها (١٤٠٣هـ/١٩٨٢م) . **م .ابن جريس العلمية**. رقم (٥٨) . (٤٥ صفحة) .

٤ــ **أبو طالب** ، محمد عوض . **مدينة أبها** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس. قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) . **م .ابن جريس العلمية** . رقم (٧٩). (٣٧صفحة).

٥ــ **الغبر** ، سلطان عنبر صالح . **الطرق في منطقة عسير ودورها في تطوير الخدمات** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) . **م.ابن جريس العلمية** . رقم (٦٣) .(٤٣صفحة).

٦- **الشهري** ، علي محمد مغرم خلوفة . **جغرافية الإنتاج الزراعي لمنطقة النماص** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٦٨) . (٣٦ صفحة) .

٧-**الشهري** ، سعد علي عبد الله . **النشاط الاقتصادي في النماص** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٧٠) (٦٣صفحة).

---

(١) للمزيد انظر ، ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٤ ، ص ١٢١ .

(٢) المرجع نفسه .

٨- **القرني** ، سعد سعيد محمد . **جغرافية الزراعة في منطقة تنومة** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م. اين جريس العلمية** . رقم (٧٨) . (١١٩صفحة).

٩-**الشهري** ، علي حسن حمدان. **دراسة عامة عن جغرافية بللسمر** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٨٩) .(٨١صفحة).

١٠- **الشهري** ، صالح علي محمد . **دراسة جغرافية مقارنة للأسواق الريفية الأسبوعية الدورية في منطقتي سراة وتهامة بني شهر.** بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٥٩) .(١٠٩صفحة).

١١- **حسن** ، حسن حمود محمد . **نبذة جغرافية عن سوق إثنين بللسمر** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس – قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م ابن جريس العلمية** . رقم (٦١) (٢١ صفحة) .

١٢- **القرني** ، سعيد ظافر مجمل . **تنومة ... المدينة والإقليم** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٧١) . (١٧١ صفحة) .

١٣- **القرني** ، سعود سعد بريك آل مساعد.**الأسواق الريفية في بلاد بلقرن –السراة** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس. قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٦هـ – ١٤٠٧هـ). **م. ابن جريس العلمية** . رقم ٧٢) . (٨٢صفحة).

١٤- **عباس** ، عائض أحمد . **في جماليات أشكال العمران وزخارفه بمنطقة عسير** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٥٧) . (٤٠ صفحة).

١٥- **عبد الله** ، علي مغرم مريع . **النباتات في إقليم عسير** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م). **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٦٦).(٦٨صفحة).

١٦- **آل يعن الله** ، محمد علي محمد . **بلاد بللسمر بين الأمس واليوم** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٧هـ-١٤٠٨هـ/٨٧-١٩٨٨م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٧٣) .(١٨١ صفحة).

١٧- **المقر** ، علي غرم . **النماص : نمط من البيئة** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٦٧) (٦٣ صفحة).

١٨- **العمري** ، حبيب محمد سليم . **جغرافية مصادر المياه في منطقتي النماص وبني عمرو بمنطقة عسير** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **م . ابن جريس العلمية** .رقم (٨٣) . (٩٣ صفحة).

١٩- **الشهري** ، محمد علي ظافر ، وعبد الرحمن علي عبد الرحمن الشهري . **جغرافية وادي زيد بني شهر (المنطقة الجنوبية الغربية)** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٧٧). (٨٠ صفحة).

٢٠- **الشهري** ، سالم علي عبد الرحمن ، وعبد الرحمن مناع سعيد العمري . **قرى بني ثابت ببلاد بني شهر** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤٠٨-١٤٠٩هـ/٨٨-١٩٨٩م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٨٠) (٢٩٢صفحة).

٢١- **الشهري** ، ظافر سليمان عبد الله الشهري وآخرون[1] .**الإمكانيات السياحية لمنطقتي تنومة والنماص** . بحث جغرافي لنيل درجة البكالوريوس ، قسم الجغرافيا ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١١٦) . (١٤٥ صفحة).

٢٢- **أبو صلام** ، عبد الله شاهر علي ، وعبد الله سعيد بن سالم . **دور الفنادق في التنمية السياحية بمنطقة عسير** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) . **م . ابن جريس العلمية**. رقم (١١٥)، (٩٢).

---

(١) وآخرون ، وهم : عبد الله مشرف عبد الله الشهري ، وحسن حمدان آل شعلان الشهري.

٢٣- مريع ، عبد الله محمد. **قبيلة بني مغيد خلال القرن (١٣هـ/١٩م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس. قسم التاريخ، جامعة الملك سعود ، فرع أبها (١٢-١٤١٣هـ/٩٢-١٩٩٣م). **م.ابن جريس العلمية** . رقم (٥١) ، (٦٥صفحة).

٢٤- الشمراني ، سفر خلف عايض . **الحياة الاجتماعية في بلاد شمران خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس – قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٧) ، (٨٥صفحة).

٢٥- العمري ، علي صالح مانع آل سالم . **بلاد بني رافع بمنطقة عسير خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٣٣). (٣١٤ صفحة).

٢٦- الشهري ، رشاد عبد الله . **آثار وادي عياد** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) . **م.ابن جريس العلمية** . رقم (٤٧). (٧٠صفحة).

٢٧- العمري ، مشرف علي مشرف . **الحياة الاجتماعية في بلاد بني عمرو خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) . **م. ابن جريس العلمية** .رقم (٣٢) . (٦٣صفحة).

٢٨-الأحمري ، عثمان سعيد علي . **بلاد بللحمر من (١٢١٥-١٣٦١هـ)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣-١٤١٤هـ/٩٣/١٩٩٤م). **م.ابن جريس العلمية** . رقم (١٣) . (٥٩صفحة).

٢٩- العلياني ، ظافر صالح ظافر. **بلاد باشوت خلال القرن (١٤هـ/٢٠م).** بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣-١٤١٤هـ/٩٣-١٩٩٤م). **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٤).(٧٦ صفحة).

٣٠- العمري ، عبد الرحمن محمد مشرف . **بلاد بني عمرو خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٣ـ١٤١٤هـ/٩٣-١٩٩٤م). **م.ابن جريس العلمية**. رقم (١١) . (١١٩صفحة).

٣١- كلثوم ، محمد سالم . **عسير : درة الجزيرة والطبيعة الخلابة** . بحث تاريخي غير منشور (١٤-١٤١٥هـ/٩٤-١٩٩٥م) . **م .ابن جريس العلمية** . رقم (١٠٩) (٤٥ صفحة).

٣٢- **الشهري** ، علي ظافر علي . **الأدوات القديمة في بلاد بني شهر** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٢٧) . (١٠٥ صفحة).

٣٣- **القرني** ، تركي عبد الله محمد . **بلاد بلقرن خلال الربع الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر (١٢٧٥-١٣٥٠هـ)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٤هـ/٩٣-١٩٩٤م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٤٣). (١٦٠ صفحة).

٣٤- **العمري** ، سعيد محمد حسن . **المعالم الحضارية في بلاد بني عمرو** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبه (١٤-١٤١٥هـ/١٩٩٤م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٨) . (٤١ صفحة) .

٣٥- **القحطاني** ، صالح علي محمد آل طشيش ، ومحمد يحيى آل عيسى القحطاني . **مشكلات الفنادق في منطقة أبها الحضرية** . بحث جغرافي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٥هـ) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٠٣) . (١٠١ صفحة) .

٣٦- **الأسمري** ، عوض بن خزيم آل سرور . **قبيلة آل مارد نسبها وجانب من تاريخ بعض شيوخها ما بين (١١٠٠ - ١٣٥٠هـ)** . بحث تاريخي غير منشور (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١١٢) . (٧١ صفحة).

٣٧- **الجرود** ، عبد الله بن محمد بن عبدو . **مسيرة التعليم الجامعي في عسير (الواقع والتطلعات)** . بحث تاريخي غير منشور (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (١٠٢). (٩٣ صفحة).

٣٨- **الأحمري** ، محمد وعلان أبو حية . **معجم جغرافي لبلاد بللحمر السروية** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٣٨) .(١٦٢صفحة).

٣٩- **الأسمري** ، باسل عوضه سعيد ، وعوضة فايز يعن الله الأسمري . **المعجم الجغرافي التاريخي لبلاد بللسمر** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٤٥) . (٢٤٣صفحة).

٤٠- **الشهري** ، سعيد شار عبد الرحمن . **المعجم الجغرافي لبلاد تنومة** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود ، فرع أبها (١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٣٧).(١٤١ صفحة).

٤١- **الأسمري** ، علي بن محمد بن ناصر . **الحياة الاجتماعية واللهجات لمنطقة بللسمر (بني الأسمر) السراة** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود- فرع أبها (١٤١٥ه – ١٤١٦هـ /١٩٩٥م) . **م .ابن جريس العلمية** . رقم (٦) .(٨٨ صفحة).

٤٢- **العمري** ، محمد بن غرمان بن محمد . **دراسة تاريخية وجغرافية عن بلاد بني عمرو** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس . قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم(١٠).(٢٠٢ صفحة).

٤٣- **القرني** ، أحمد عبد الله محمد . **اللهجات والآثار في بلاد بلقرن** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ، جامعة الملك سعود –فرع أبها (١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٢٦).(٩٢ صفحة).

٤٤- **القرني** ، علي محمد عبد الله . **الحياة الاجتماعية في بلاد بلقرن خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٣٩) (١١٣صفحة).

٤٥- **حسين** ، صالح محمد سعيد ، **الآثار واللهجات المحلية ببلاد بني عمرو** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .**م . ابن جريس العلمية** . رقم (٢٥).(٧٠ صفحة).

٤٦-**القرني** ، أحمد عبد الله محمد . **اللهجات والآثار في بلاد بلقرن** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م) . **م.ابن جريس العلمية** . رقم (٢٦) .(٩١صفحة).

٤٧- **القرني** ، أنور محمد مشهور . **الحياة الاجتماعية في بلاد بلقرن خلال القرن(١٤هـ/٢٠م) .** بحث تاريخي لنيل درجة البكالوريوس . قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها(١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **م.ابن جريس العلمية** . رقم (٤٢) (٩٧صفحة).

٤٨- **القرني** ، عوض سعيد. **معجم جغرافي تاريخي لبلاد بلقرن** . بحث تاريخي لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٣٦) . (١٥٩صفحة).

٤٩- **الشهري** ، عبد الرحمن جابر محمد . **الأدب الشعبي في بلاد بني شهر** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٠٠) . (١٨٠ صفحة) .

٥٠- **الشهري** ، ظافر محمد علي وآخرون [1] . **المعجم التاريخي الجغرافي لبلاد بني شهر** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٦هـ /١٩٩٥م) . **م .ابن جريس العلمية** . رقم ٩٩) . (١٧٩ صفحة).

٥١- **بن مارد** ، عبد الله بن حسن بن علي بن سرور ، **التحولات الاجتماعية خلال الخطط التنموية في منطقة عسير (بنو الأسمر – بللسمر – أنموذجاً)** . بحث تاريخي اجتماعي غير منشور.(١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٣٤٣). (١٧٥صفحة).

٥٢- **العلياني** ، علي سعيد آل صاحب . **بلاد عليان : دراسة تاريخية حضارية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)**. بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٦-١٤١٧هـ/١٩٩٦م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٢١).(١١١صفحة) .

٥٣- **القرني** ، سعيد منصور عبد الله آل منصور . **تاريخ تعليم البنات في منطقة عسير (١٣٨٠-١٤١٥هـ/١٩٦٠-١٩٩٥م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٣٥) . (٨٧ صفحة).

٥٤- **الشهري** ، ردعان محمد عبد الرحمن البكري . **الأدب الشعبي في منطقة النماص** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٦م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٢٣) . (١٦٥صفحة).

٥٥- **الشهري** ، علي محمد الأكرمي وآخرون [2]. **السرح ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٥٧). (١٨٧صفحة).

---

(١) وآخرون ، وهم : ظافر عبد الله مفرح الشهري ، ومحمد عبد الله محمد الشهري .

(٢) وآخرون ، وهم : حسن غرمان محمد الشهري ، وعبد الرحمن سعيد مغرم العمري .

٥٦- صبر ، ماجد عبد الله عبد الرحمن . **اللهجات المحلية في سراة عسير** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٤٧) .(١٠٩صفحة).

٥٧- العمري ، سعيد عبد الرحمن جاري وآخرون [(١)] . **معجم جغرافي تاريخي لبلاد بني عمرو (بادية وسراة وتهامة)** . بحث تاريخي غير منشورة لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٦٣) . (١٦٧صفحة).

٥٨- الهويدي ، علي عبد الله محمد . **دراسة تاريخية عن الأدب الشعبي في بلاد بللسمرخلال القرن (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية**. رقم (١٤٥). (٢٩٣صفحة) .

٥٩- العمري ، محمد صالح محمد . **دراسة اقتصادية أثرية (لبلاد بني عمرو بمنطقة عسير)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٤٢) . (١٩١ صفحة).

٦٠- العمري ، ناصر علي محمد ، وعلي معيض علي القرني . **اللهجات المحلية ببلاد بلقرن** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ /١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٧٠) .(١٢١ صفحة) .

٦١- عسيري ، وليد محمد قاسم وآخرون [(٢)] . **دراسة عن تاريخ وسائل التسلية والألعاب الرياضية في منطقة عسير خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس، قسم التاريخ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ/٩٦-١٩٩٧م) **م. ابن جريس العلمية** . رقم (١٦٢) . (١٤٦ صفحة) .

---

(١) وآخرون ، وهم : عبد العزيز سعيد آل حبيب العمري ، وعبد الرحمن علي ديدح العمري.

(٢) وآخرون، وهم: عبد الله مشرف عبد الله الشهري،وحسن حمدان آل شعلان الشهري.

٦٢- **عسيري** ، سعيد عبد الله يحيى . **بلاد مغيد عسير خلال القرن (١٤هـ /٢٠م)**. بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ/١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٥٤) (١٢٧صفحة).

٦٣- **العلياني** ، سالم عبد الخالق محمد آل عون ، وصالح علي فايز آل مجدع العلياني . **بلاد عليان وشمران : دراسة تاريخة حضارية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٧-١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .**م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٥٣) .(٢٠٥صفحة).

٦٤- **الأحمري** ، تركي سالم وآخرون [١] . **بلاد بللحمر : دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٤١٨هـ /١٩٩٧م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٨٤) .(١٠٧صفحة).

٦٥- **الشهري** ، يحيى مهدي زاهر آل حباب وآخرون [٢] . **دراسة تاريخية مختصرة عن : الحياة العلمية في سراة بني شهر وبني عمرو خلال القرنين (١٤هـ/٢٠م)**. بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ - جامعة الملك سعود ، فرع أبها (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) . **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٢١٠) . (٢٨٨صفحة).

٦٦- **الشهري** ، عبد الله حزام وآخرون [٣] . **دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الاجتماعية في بلاد العوامر ببني شهر - عسير - خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود - فرع أبها (١٨-١٤١٩هـ/١٩٨٨م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٩٦) . (١٤٦صفحة) .

٦٧- **القرني** ، فهد بن سعد بن جار الله وآخرون [٤] . **بلاد بلقرن : دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الصحية خلال القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل

---

(١) وآخرون ، وهم : حسين إبراهيم أبو جميلة ، ومحمد عبد الله آل حسن .

(٢) وآخرون ، وهم : محمد خلوفه مفرح الشهري ، وعبد الرحمن طائر عيد الأسمري ، وعبد الله حسن بن عاطف الشهري ، ومحمد سعيد محمد الشهري .

(٣) وآخرون ، وهم : فراج ظافر الشهري ، وناصر علي الشهري ، وعبد العزيز عبد الرحمن العمري .

(٤) وآخرون ، وهم : علي محمد علي القرني ، وحمدان محمد عائض العلياني .

درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٨-١٤١٩هـ/١٩٩٨م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٨٠) . (١٣٤صفحة).

٦٨- آل حاضر ، محمد يحيى مشبب وآخرون [1] . **بلاد بني مغيد : دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (١٨-١٤١٩هـ/١٩٨٨م) **م. ابن جريس العلمية** . رقم (٢١٩). (١٤٥ صفحة).

٦٩- أرباب ، محمد إبراهيم . **مبادئ أولية في التخطيط للسياحة في إقليم عسير** . بحث جغرافي غير منشور (١٤١٩هـ /١٩٨٩م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (١٠٦) . (٥١ صفحة).

٧٠- الأحمري ، فايز بن عبدالرحمن علي بدوي وآخرون [2] . **بلاد بللحمر وبللسمر : دراسة تاريخية للألعاب الرياضية وسائل التسلية خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)**. بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس ، قسم التاريخ – جامعة الملك سعود – فرع أبها(١٤١٩هـ/١٩٨٩م) .**م . ابن جريس العلمية** . رقم (٢٢٥) .(١٢٥ صفحة).

٧١- القحطاني ، علي مفلح حمد آل فائع وآخرون [3] . **حاضرة أبها : دراسة تاريخية مختصرة للتجارة خلال القرن (١٤هـ/٢٠م)** . بحث تاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس، قسم التاريخ ، جامعة الملك سعود – فرع أبها (٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠٠-٢٠٠١م) . **م . ابن جريس العلمية** . رقم (٢٨٣). (١٧٥ صفحة).

---

(١) وآخرون ، وهم : أحمد محمد علي الشريف ، وسعد عبد الله عوضه آل حيدان .

(٢) وآخرون ، وهم : منصور سالم عائض الأسمري ، وظافر محمد حمود الأحمري ، وسعيد حسن علي المشهوري الشهري .

(٣) وآخرون ، وهم : علي شائع علي آل رافع القحطاني ، وناصر يحيى عائض العسيري ، ويحيى محمد هادي العسيري ، وعبد الله علي معتق آل تمام العسيري ، وعبد الله حبيب القحطاني .

رابعاً : آراء وتعليقات :

١- الوثائق والبحوث السابقة الذكر جديدة في محتوياتها ، وهي جديرة بالبحث والتحليل والدراسة .

٢- لا مانع أن نتعاون مع الباحثين الجادين وطلاب الدراسات العليا فيطلعوا على محتوياتها وينقلون ما يمكن أن يخدمهم في بحوثهم ودراساتهم .

٣- المادة العلمية المطروحة في هذا القسم تدور حول العمود الفقري لمنطقة عسير ، وهي السروات الممتدة من تمنية والقرعاء (الفرعاء حديثاً) جنوباً إلى سراة بلقرن وشمران وعليان وخثعم شمالاً ، والذاهب الآيب في هذه الأوطان يجدها مأهولة بالسكان منذ عهود ما قبل الإسلام ، بل هي غنية بثرواتها ومقدراتها الحضارية عبر عصور التاريخ [١]

٤- ما أوردت في الصفحات السابقة يعد جهد المقل ، ونأمل أن نرى في المستقبل من أبنائنا الطلاب الباحثين من يقوم بدراسة وثائق وتراث وتاريخ هذه الأوطان السروية العسيرية ، ومن يفعل ذلك بجد واجتهاد ، فإنه (بإذن الله) سوف يطلعنا على علم جديد عن حضارة وإنسان هذه البلاد.

---

(١) أقول هذا الرأي بعد تجوالي ودراساتي لهذه البلاد منذ أربعة عقود ، فهي فعلاً ذات تاريخ قديم ، وتحتاج إلى المزيد من الدراسات لتاريخها وآثارها وموروثاتها الحضارية .

القسم السادس

الخاتمة : نتائج وتوصيات :

اشتملت تفصيلات هذا الجزء على محاور عديدة تدور في فلك مناطق جازان وعسير ونجران[١] ، والناظر في كل قسم من أقسام الكتاب يجد الاختلاف واضحاً في العنوان والمحتوى ، فهناك محور اعتمد على المصادر والوثائق والمراجع ، وأخرى على الرواية الشفاهية والمقابلات ، أو الذكريات ، أو على البحوث والمدونات غير المنشورة ، وصنف ثالث قام على نظام الفهرسة (الببليوجرافيا) لوثائق غير منشورة ومحفوظة في مكتبة الباحث[٢] .

---

[١] للمزيد انظر : الفهرس العام لمحتويات الكتاب .

[٢] الذي نتطلع إليه من إدراج فهارس هذه الوثائق ، هو اطلاع الباحثين والدارسين على محتوياها العامة ، لعله يأتي في قادم الأيام من يعكف عليها ويدرسها دراسة علمية تحليلية أكاديمية . والناظر في سلسلة كتاب القول المكتوب من الجزء الثاني إلى هذا الجزء يجدها تحتوي على آلاف الوثائق المفهرسة وغير المنشورة ، وقد تنشر جميع هذه الفهارس في سفر واحد من عدة مجلدات ، حتى يسهل الاطلاع عليها .

وفي هذا العمل العلمي وما سبقه من أجزاء وما سوف يليه من سلسلة كتاب : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** ، لا ندعي فيه الكمال ، بل نعلم أنه لا يخلو من النقص غير المقصود ، ولكنه في الوقت نفسه يحتوي على أبواب جديدة في ميادينها وتفصيلاتها ، وهذا ما نسعى إليه في أغلب بحوثنا ودراساتنا العلمية ، وبخاصة ما يتعلق بتاريخ وحضارة وفكر وتراث جنوبي البلاد السعودية ، أو بلاد تهامة والسراة الممتدة من مكة المكرمة والطائف شمالاً إلى جازان ونجران جنوبا [1].

وفي ختام هذا السفر خرجنا بالعديد من التوصيات والاقتراحات التي ربما تخدم طلاب البحث العلمي ، وهي على النحو التالي:

١ــ منطقة جازان ذات تاريخ عريق وتحتاج إلى دراسات علمية أكاديمية رصينة منذ فجر الإسلام إلى وقتنا الحاضر . وهناك العديد من الكتب والمصادر اليمنية أو المحلية أو الحجازية التي تشتمل على معلومات قيمة عن تاريخ وحضارة الديار الجازانية ، وهناك أيضاً بعض المصادر التي لازالت مخطوطة ونأمل أن نراها مدروسة محققة حتى يستفيد منها طلاب البحث العلمي. وإذا نظرنا في وثائق البلاد الجازانية من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري (١٦ــ٢٠م) فسوف نجد كماً هائلاً من الوثائق غير المنشورة والتي يجب جمعها من مصادرها المختلفة وحفظها وأرشفتها حتى تكون في متناول أيدي المؤرخين والباحثين الذين يستطيعون دراستها وتحليلها ونشرها.

٢ــ الألعاب الرياضية ووسائل التسلية والفنون الشعبية والتشكيلية صفحات حضارية عرفها الجازانيون والعسيريون ، ولم ننشر في هذا السفر إلا شذرات مختصرة ، ومؤسسات التعليم والثقافة في البلاد السعودية عليها مسؤوليات كبيرة تجاه هذا الجانب المعرفي فتنشئ الأقسام الأكاديمية ، وتؤسس المكتبات العلمية التي تهتم بهذه الحقول الحضارية ، وإذا لم نبادر بفعل ذلك فسوف يضيع الشيء الكثير من هذه الصفحات

---

(١) هذه المنطقة التهامية والسروية ذات تراث وحضارة عريقة تعود إلى عصور ما قبل الإسلام ، وعبرالعصور الإسلامية المختلفة ، لكنها لم تخدم بحثياً ، ونأمل أن نرى الجامعات القائمة في هذا الجزء الغالي من مملكتنا الرشيدة فتقوم بواجبها كما ينبغي فتؤسس المراكز البحثية العلمية الجيدة التي تدرس أرض وإنسان هذه البلاد وبخاصة ما يتعلق بالتراث ، والفكر ، والحضارة ، والآثار ، والتاريخ ، والتنمية وغير ذلك .

التاريخية المشرقة التي عاشها الأوائل ، وسوف تجد أجيال اليوم والغد صعوبة كبيرة في الاطلاع على رياضات وفنون آبائهم وأجدادهم .

٣ــ في القسم الثالث أوردنا نماذج محدودة عن لهجات سروات عسير وأصولها في بعض المصادر العربية ، ونستطيع القول بأن لهجات بلاد تهامة والسراة تحتاج إلى تضافر جهود بين مؤسسات التعليم العام والعالي ، والإمارات والمحافظات وأصحاب الخبرة والاختصاص فالواجب على الجميع أن يتعاونوا في إيجاد آليات وطرق علمية سليمة لدراسة لهجات هذه البلاد الشاسعة والمتنوعة في تضاريسها ومعالمها الجغرافية والبشرية ، والمتأمل في لهجات هذه الأوطان يجدها ذات أصول عربية أصيلة وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية ومعاجم اللغة العربية ، والشيء المحزن أنه طرأ في العقود الأخيرة الكثير من التغيرات المعيشية والثقافية والتنموية وهذا مما جعل اللغة أو اللهجات العربية تتأثر سلباً ، وقد يأتي زمن يبتعد الناس في هذه الأوطان عن لغتهم ولهجاتهم الرئيسة ، ويحل محلها ثقافات ولهجات ومفردات وافدة ليس لها أي صلة بتراث وثقافة ولغة هذه البلاد .

٤ــ تنوع محاور القسم الرابع يؤكد على الثراء التاريخي الذي تمتاز به بلاد عسير ونجران . والمتأمل في التركيبة الجغرافية والسكانية لهاتين المنطقتين يدرك أنها غنية بتاريخها وتراثها وحضارتها ، وما أشرنا إليه في محاور هذا الباب ربما يحرك شجون بعض الباحثين فيدرسوا أو يحللوا أو يصححوا أو يتوسعوا فيما أشرنا إليه ، أو يطبقوا فكرة ما تعرضنا له على بلدان أو نواحي أخرى تستحق البحث والدراسة ، ونقول أن جميع حواضر ومدن بلدان تهامة والسراة تستحق الدراسة والبحث والتأصيل[1].

٥ــ الناظر في فهرس القسم الخامس يجده يحتوي على كم هائل من الوثائق الجديدة ، والتي تكفي لدراسة عشرات البحوث والدراسات والرسائل العلمية ، مع أن الفترة التي تغطيها تلك الوثائق لا تتجاوز الأربعة عقود من النصف الثاني للقرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وعن جزء بسيط من منطقة عسير.

---

(١) لم نقل هذا الرأي اعتباطاً ، وإنما هو نتيجة خبرة طويلة قضيناها باحثين ومتجولين ومتحرين ومشاهدين لآثار وتاريخ وحضارة هذه الأوطان الجنوبية .

وإذا تأملنا تاريخ مناطق الباحة والقنفذة وجازان وعسير ونجران منذ القرن (١٠ــ١٤هــ /١٦ــ٢٠م) ، فمن المؤكد أن هناك آلاف الوثائق والمصادر الجديدة ، والتي لم تكتشف حتى الآن، ومنها ما هو باللغة العربية أو بلغات أخرى ، وهذا ما يشجع ويدفع المؤرخين والباحثين الجادين المنصفين إلى البحث عن هذه المصادر العلمية الجديدة التي تصب في إعطاء صورة واضحة عن تاريخ وحضارة هذه البلاد السروية والتهامية .

وأخيراً إن ما نسعى إلى إنجازه هو توفير أكبر قدر ممكن من الدراسات والمادة العلمية الجديدة في بابها ، ونأمل أن يأتي بعدنا من يصحح أخطائنا أو يستكمل ما لم نستطع بحثه أو دراسته، أو يوضح ما فيه غموض أو لبس أو قصور ، ولازلت أنادي وأهيب بجميع الدارسين والباحثين والأقسام العلمية الأكاديمية في جامعتنا أن تستشعر ما عليها من مسؤوليات علمية تجاه إنسان وأرض تهامة والسراة التي تستحق منا الجهد والإخلاص والاجتهاد في كل ما يعود على البلاد والعباد بالنفع والخير والفائدة ، والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن ينقي عقولنا وقلوبنا وألسنتنا من كل شر أو أذى ، وأن يصلح منا الباطن والظاهر إنه على كل شيء قدير ، وصلى الله وسلم على رسوله الأمين .

القسم السابع

ملاحق الكتاب

م	الموضوع	رقم الصفحة
أولاً :	ملحق الوثائق وفهرستها	٤٦٨ – ٥٢٩
ثانياً :	كتب وبحوث للمؤلف	٥٣٠ – ٥٤٧
ثالثاً :	سيرة ذاتية مختصرة	٥٤٩ – ٥٥٠

أولاً : فهرس الوثائق :

م	عناوين الوثيقة وتاريخها	رقم الصفحة
١ـ	**ملحق رقم (١):** خطاب بتاريخ (١٣٥٩/٨/١٥هـ) من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص تصحيح بعض الحقائق عن الميزان الموجود بمالية صبيا . **المصدر : مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٤٢ ، ص ١٥٠ .	٤٧٢
٢ـ	**ملحق رقم (٢):** جدول أسماء رواتب موظفي مالية صبيا لشهر شوال عام (١٣٥٩هـ). **المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج٤٢، ص ١٥١.	٤٧٣
٣ـ	**ملحق رقم (٣) :** جدول أسماء ورواتب موظفي مالية صبيا لشهر ذي القعدة عام (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج١٠، ص ١٥٦ .	٤٧٤
٤ـ	**ملحق رقم (٤):** جدول أسماء ورواتب موظفي مالية أبو عريش في شهري شوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـ) . **المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٢ ، ١٦١ .	٤٧٥
٥ـ	**ملحق رقم (٥):** بيان مقدار رواتب مأموري ومستخدمي المالية والرسوم بجزيرة فرسان (جازان) في شهري شوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٤، ١٦٠ .	٤٧٧
٦ـ	**ملحق رقم (٦) :** جدول أسماء ورواتب موظفي مالية الموسم (جازان) في شهر رجب عام (١٣٦٢هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠ ، ص١٥٥.	٤٧٩
٧ـ	**ملحق رقم (٧):** جدول بأسماء ورواتب موظفي مالية الدرب (جازان) في شهر ذي القعدة (١٣٦٢هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠ ، ص ١٥٧ .	٤٨٠

م	عناوين الوثيقة وتاريخها	رقم الصفحة
٨ـ	**ملحق رقم (٨)** جدول بأسماء ورواتب موظفي مالية بيش (جازان) في شهر ذو القعدة (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص ١٥٨ .	٤٨١
٩ـ	**ملحق رقم (٩):** جدول بأسماء ورواتب موظفي مالية الجابري (جازان) لشهر شوال عام (١٣٦٢هـ) . **المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٩ .	٤٨٢
١٠ـ	**ملحق رقم (١٠):** ثلاثة جداول بأسماء رواتب موظفي مالية سامطه (جازان) لشهور رمضان وشوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٠، ١٥١، ١٥٣ .	٤٨٣
١١ـ	**ملحق رقم (١١)** : بعض المصروفات المالية اليومية من مالية عسير خلال شهرين واثنين وعشرين يوماً من عام (١٣٤٥هـ). وفي هذا الملحق تفصيلات دقيقة عن الأسعار والأنواع التي صرفت فيها تلك المبالغ اليومية من تاريخ يوم الأحد الأول من شهر المحرم عام (١٣٤٥هـ) إلى يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول من العام نفسه. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٨٠ ، ص٢ـ١١ (أي عشر صفحات متتالية).	٤٨٦
١٢ـ	**ملحق رقم (١٢):** جدول بأسماء ورواتب موظفي شرطة أبها لشهر ذي القعدة عام (١٣٥٧هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٨ ، ص ٢٠٥ ـ ٢١٤(أي عشر صفحات متتالية) .	٤٩٥

م	عناوين الوثيقة وتاريخها	رقم الصفحة
١٣ـــ	**ملحق رقم (١٣)** خطابات متبادلة بين أمير عسير وملحقاها ورئيس بلدية أبها بخصوص تكوين لجنة لحصر عقارات مدينة أبها وإيجاراتها الشهرية في نهاية عام (١٣٥٩هـ وبداية عام ١٣٦١هـ) ،وبرفقة هذه الخطابات كشف مكون من ثلاث صفحات يوضح عقارات المدينة المؤجرة شهرياً من البيوت والدكاكين مع ذكر أصحابها وإيجاراتها بالريال العربي. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٧، ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .	٥٠٥
١٤ـــ	**ملحق رقم (١٤)** : خطاب بتاريخ (١٣٦٠/٤/٢٦هـ) من مأمور التوديع والصادر بقسم أوراق مالية أبها إلى رئيس مالية أبها وتوابعها يشرح له اجتهاده في عمله ، ويذكر محدودية راتبه ويطمع في زيادة وتحسين وضعه المالي ، ويأمل أن ينظر في خطابه بعين الاهتمام والرعاية . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص٢٤٧ .	٥١٠
١٥ـــ	**ملحق رقم (١٥)**: اتفاقية بتاريخ (١٣٦٠/٥/١٥هـ) بين مدير مالية أبها وبين إبراهيم بن محمد (أحد رجالات أبها العاملين في مهنة البناء والتشييد) على أن يقوم الطرف الثاني بعمل بعض الإصلاحات العمرانية في العمارة الخاصة بمالية أبها، وفي الاتفاق شروط واضحة بين الطرفين ، مع توقيع كل منهما على ما تم الاتفاق عليه . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص ٢٤٨ .	٥١١
١٦ـــ	**ملحق رقم (١٦)** خطابان من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير وملحقاتها ، ومعالي وزير المالية . تاريخ الخطاب الأول (١٣٦٠/٧/١٥هـ) ، والثاني في (١٣٦٠/٨/٣هـ) ، ومحتوياتهما تدور حول أحد أحصنة الحكومة المتوفى ، وبعض الإجراءات الإدارية من أجل تدوينه ضمن موجودات المالية . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٧ ، ص ٢٠١ .	٥١٢

رقم الصفحة	عناوين الوثيقة وتاريخها	م
٥١٣	**ملحق رقم (١٧):** خطاب بتاريخ (٩/٦/١٣٦٠هـ) من مأمور مستودع المالية السابق إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بشأن بعض الأغراض والعهدة المصروفة لأمير زكوات مواشي تثليث والواجب عليه إعادتها إلى مستودع المالية حتى يتم قفل معاملته بهذا الخصوص، وبرفقة الخطاب قائمة بالأغراض المطلوبة . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج١٢ ، ص ٢٤٢ .	١٧ــ
٥١٤	**ملحق رقم (١٨):** خطابات متبادلة في شهر جمادى الآخرة (١٣٦٠هـ) بين رئيس ماليات أبها وتوابعها وبين بعض الأعيان والوجهاء في بلاد قحطان بخصوص بعض حقوقهم المالية ، وكيف كانوا يلحون ويرجون المساعدات والأعطيات من مالية أبها. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص٢٣٧ ــ ٢٣٨ .	١٨ــ
٥١٥	**ملحق رقم (١٩)** بيان برواتب موظفي وجنود قسم المشاة في منطقة نجران لشهري المحرم وصفر عام (١٣٥٩هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٥٠ ، ص ٣٠ ــ ٣٣ .	١٩ــ
٥١٩	**ملحق رقم (٢٠):** مذكرة في إحدى عشرة صفحة ، بتاريخ (١٢/٣/١٤٣٣هـ) من غيثان بن جريس إلى الأستاذ شريف قاسم في مدينة نجران يطلبه فيها الكتابة في بعض المحاور التاريخية الحديثة لمنطقة نجران. وقد تجاوب الأستاذ ابن قاسم مشكوراً فكتب بعض التفصيلات الجيدة التي نشرناها في الصفحة الرابعة من القسم الرابع من هذا الجزء. **وأصل وصورة هذه المذكرة موجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (قسم الوثائق والمذكرات الخاصة).**	٢٠ــ



أولاً : ملحـق الوثـائـق :

ملحق رقم (١): خطاب بتاريخ (١٣٥٩/٨/١٥هـ) من وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بخصوص تصحيح بعض الحقائق عن الميزان الموجود بمالية صبيا .

المصدر : مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٤٢ ، ص ١٥٠ .

①

المملكة العربية السعودية
وزارة المالية
(واردات)
عدد ٤٧٠٧/١٧٨٤/٤٩١٥
٤٥٨٢

ص ١٥٠
ق١٤هـ/٤٢ج

الموضوع ـ ميزان صبيا

الرئيس مال ابها وتوابعها

اجابة على برقيتكم ٤٩١٥/١٧٨٤/٤٧٠٧ في ١٣٥٩/٧/٢٢ حول الميزان الموجود بمالية صبيا ـ نفيدكم بان هذا الميزان يزيد الى خمسمائة كيلو لا الى خمسين كيلو ووحداته المرسلة معه تزن الى هذا الحد لا الى خمسة كيلو ـ كما اقدتم ومفرداتها هي :ـ

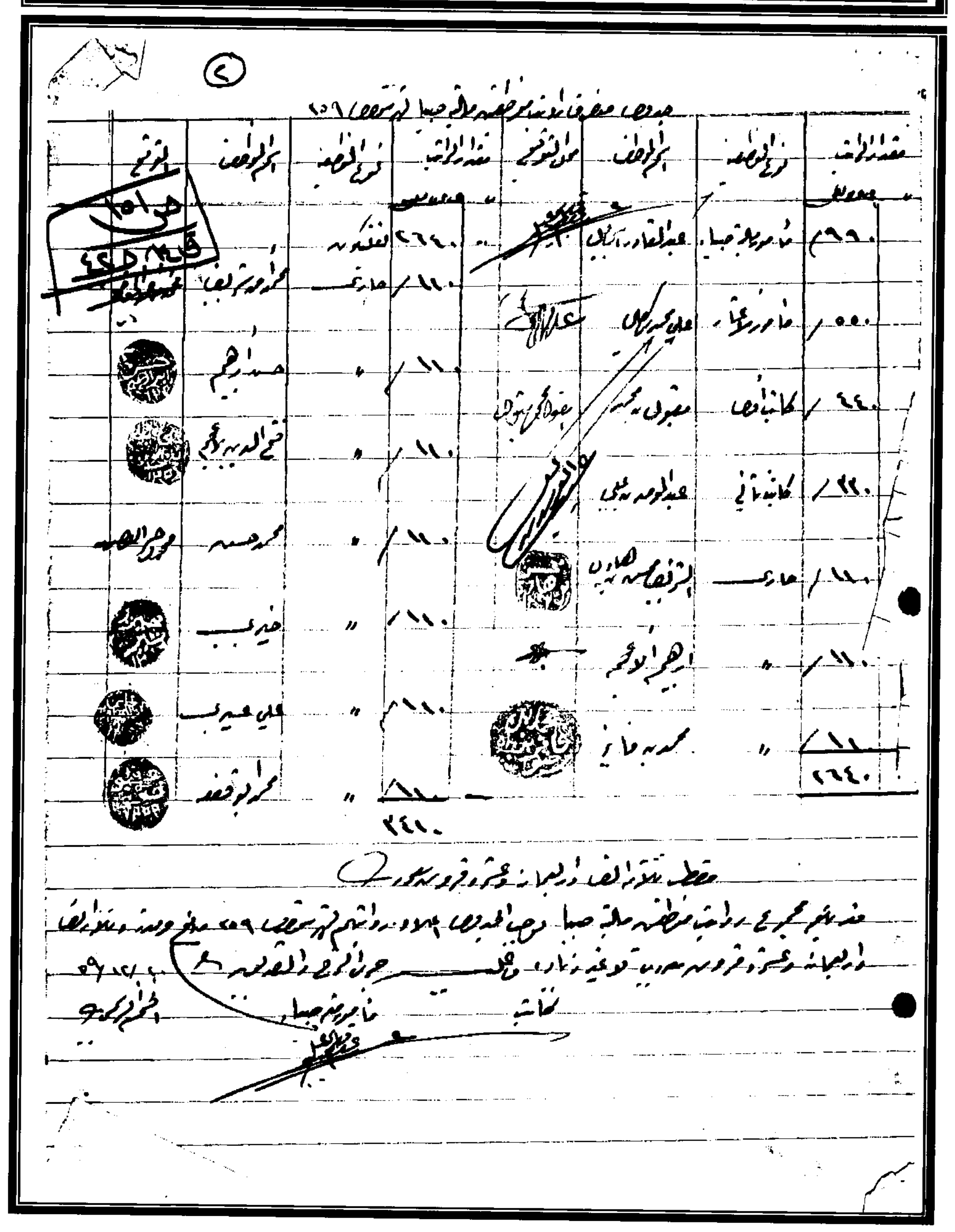
١ـ قطعة تزن من ١٠٠ كيلو الى ٢٠٠
١ـ ــ ــ ــ ــ ٢٠٠ ــ ٣٠٠
١ـ ــ ــ ــ ــ ٥٠٠ ــ فمافوق

اما من الكيلو الواحد الى المائه فيزنها بدون وحدات واما من الاربعمائه الى الخمسمائه فلم ترد معه وقد افادت بذلك نظارة عموم الرسوم التي تولت ارساله الى جيزان ... تاها باكمال نواقصه وارساله لمالية جيزان ايضا واشعرناكم بصورة ولذا اتحرر .

١٣٥٩/٨/١٥ وكيل وزارة المالية

جيزان رقم ٤٤١
٥٩/٦/٢٤

ملحق رقم (٢): جدول أسماء رواتب موظفي ماليـة صبيا لـشهر شوال عـام (١٣٥٩هــ). المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثـائق العامـة (ق١٤هــ/٢٠م)، ج٤٢، ص ١٥١.



ملحق رقم (٣) : جدول أسماء ورواتب موظفي مالية صبيا لشهر ذي القعدة عام (١٣٦٢هـ). المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٥٦ .

(٣)

ص ١٥٦
م ١٤/١١
ج ١٠

جدول رواتب موظفي مالية صبيا لشهر القعدة ١٣٦٢

جملة المصروف (ريال / قرش)	الرواتب المقطوعة (ريال / قرش)	الإضافة (ريال / قرش)	اسم الموظف	نوع الوظيفة	محل التوقيع	الرتبة
٣٤٣	٢٧٥	٦٨	ابراهيم بن صالح	وكيل مساعد	[illegible]	نصف راتب الوكالة
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	محسن بن بليع	حارس	[illegible]	
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	[illegible]	"		
٨٩٣	٧١٥	١٧٨	[illegible]			

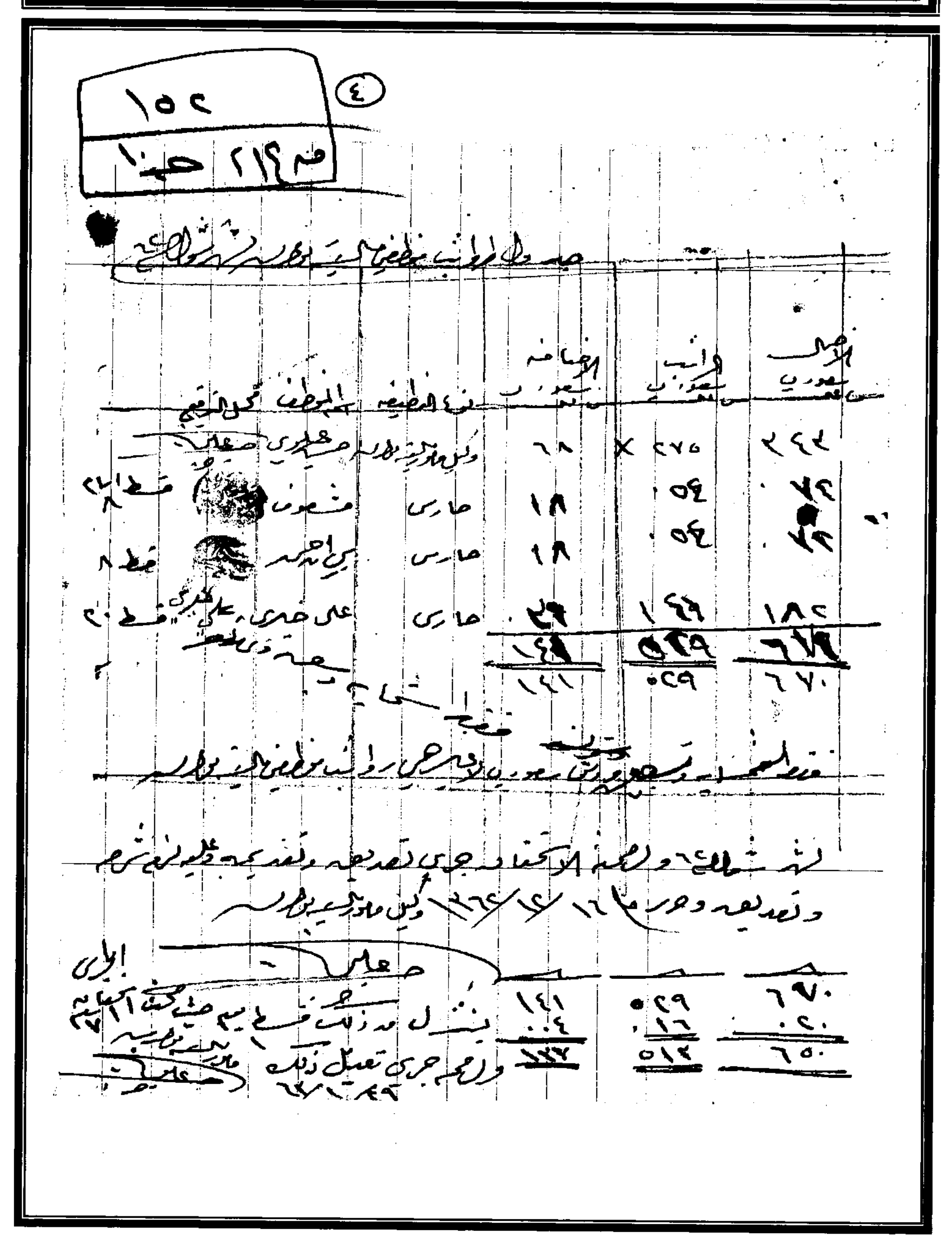
[redacted]

[illegible]

نصدق بمجموع رواتب موظفي مالية [illegible] لشهر ذي القعدة ١٣٦٢ [illegible] المبلغ وقدره [illegible] وثلاث وتسعون [illegible] والموظفين المذكورين قد قاموا بأداء [illegible] وظيفتهم [illegible] ١٨/١١/٦٢

[illegible]

ملحق رقم (٤): جدول أسماء ورواتب موظفي مالية أبو عريش في شهري شوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـ) . **المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٢ ، ١٦١ .



١٥٢

(٤)

الأصل بعوري	الراتب بعوري	الإضافة بعوري	نوع الوظيفة	اسم الموظف	محل التوقيع
٢٤٤	٢٧٥	٦٨	وكيل مالية	[illegible]	
٣٦	٥٤	١٨	حارس	[illegible]	[illegible]
٣٦	٥٤	١٨	حارس	[illegible]	[illegible]
١٨٢	١٦٦	٢٩	حارس	علي [illegible]	[illegible]
٦٧٠	٥٢٩	١٤١			

٦٧٠	٥٢٩	١٤١
٢٠	١٦	٤
٦٥٠	٥١٣	١٣٧

تابع ملحق رقم (٤)

ص ١٦١
م ٢١٤٢ / ١
١٢٦٢

(٥)

رواتب موظفي [illegible] شهر القعدة

سنوي	شهري	[illegible]	الوظيفة	الموظف	محل الختم
٢٤٢ × ٢٧٥		٦٨	وكيل [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	ناظر [illegible]	علي [illegible]	علي [illegible]
٢٠٠	١٦٠	٤٠	ناظر [illegible]	محمد [illegible]	[illegible]
٨١٨	٦٥٥	١٦٢			

فقط ثمانمائة وثمانية عشر قرش [illegible]

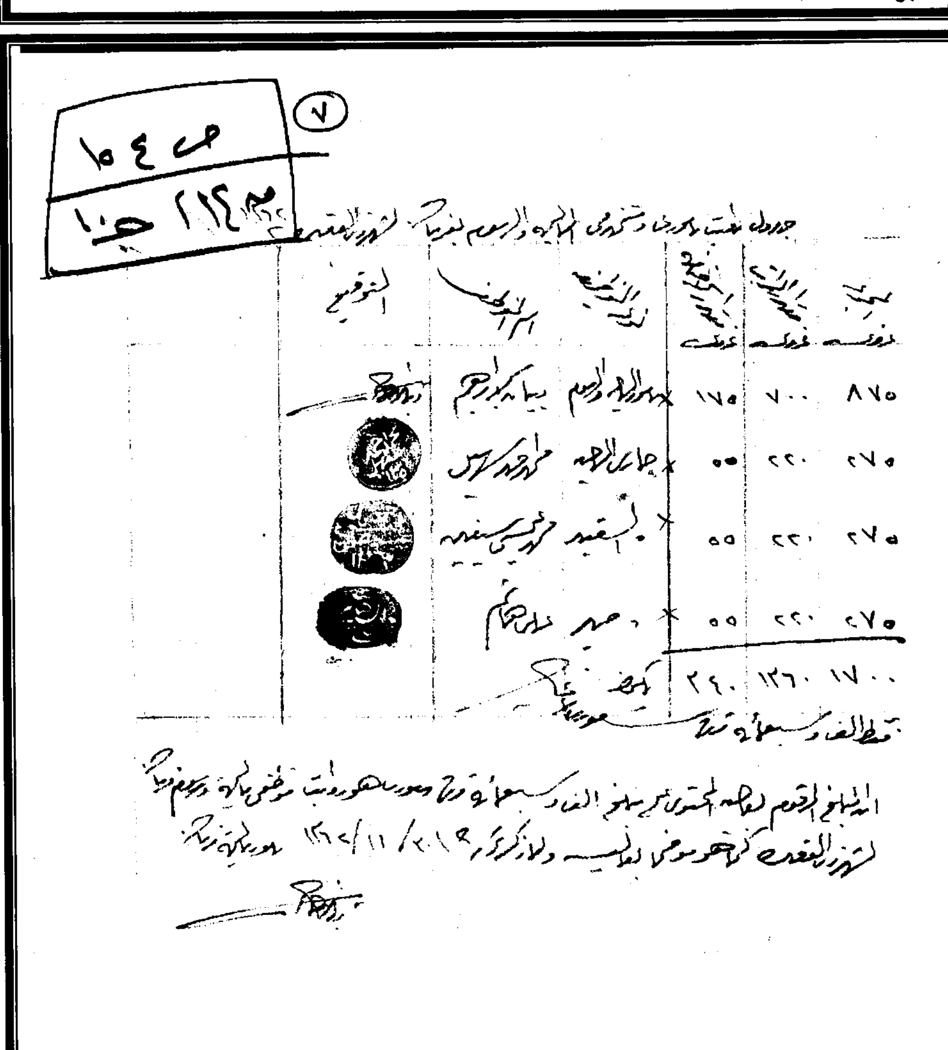
هي رواتب موظفي [illegible] شهر القعدة سنة ١٢٦٢ [illegible]

[illegible]

١٥ / ١ / ٦٢

ملحق رقم (٥): بيان مقدار رواتب مأموري ومستخدمي المالية والرسوم بجزيرة فرسان (جازان) في شهري شوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج١٠، ص١٥٤، ١٦٠.

تابع ملحق رقم (٥)



ص ٤ ١٥

م ٢١٤ ج ١

٧

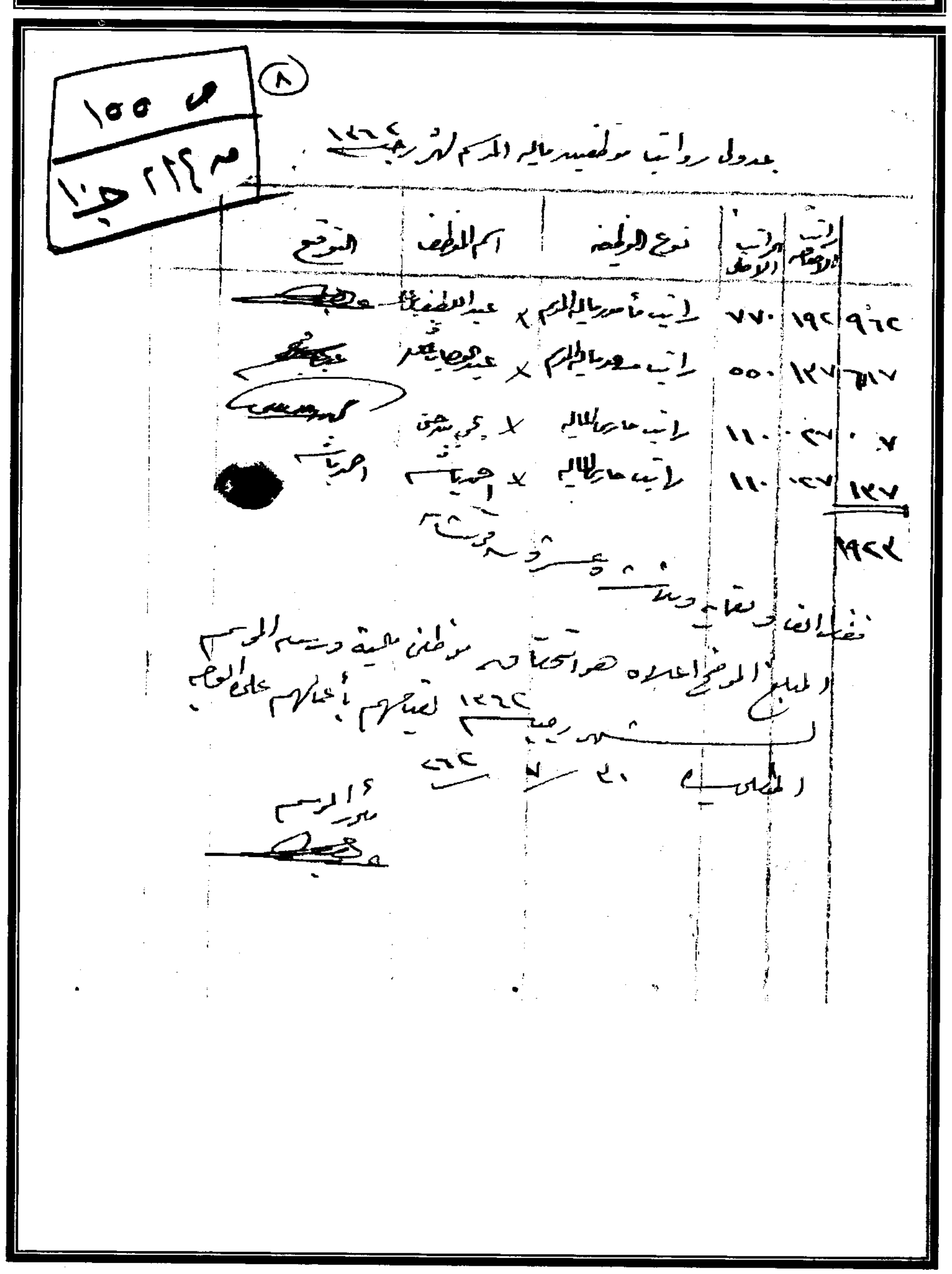
جدول [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التوقيع
٨٧٥	٧٠٠	١٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧٠٠	١٢٦٠	٢٤٠	[illegible]		

فقط ألف و[illegible]

[illegible] ١٢٦٢/١١/٢٠ [illegible]

ملحق رقم (٦) : جدول أسماء ورواتب موظفي مالية الموسم (جازان) في شهر رجب عام (١٣٦٢هـ) . المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج١٠ ، ص١٥٥.



ص ١٥٥

م ٢٢٤ ج ١

(٨)

جدول رواتب موظفين مالية الموسم لشهر رجب ١٣٦٢

[illegible]	رواتب الأصل	نوع الوظيفة	اسم الموظف	التوقيع
٩٦٤	١٩٤	٧٧٠	راتب مأمور مالية الموسم	عبد اللطيف [illegible]	[illegible]
[illegible]	١٢٧	٥٠٠	راتب مدير مالية الموسم	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١١٠٠	راتب حارس المالية	يحيى شرقي	[illegible]
١٢٧	[illegible]	١١٠	راتب حارس المالية	أحمد [illegible]	[illegible]

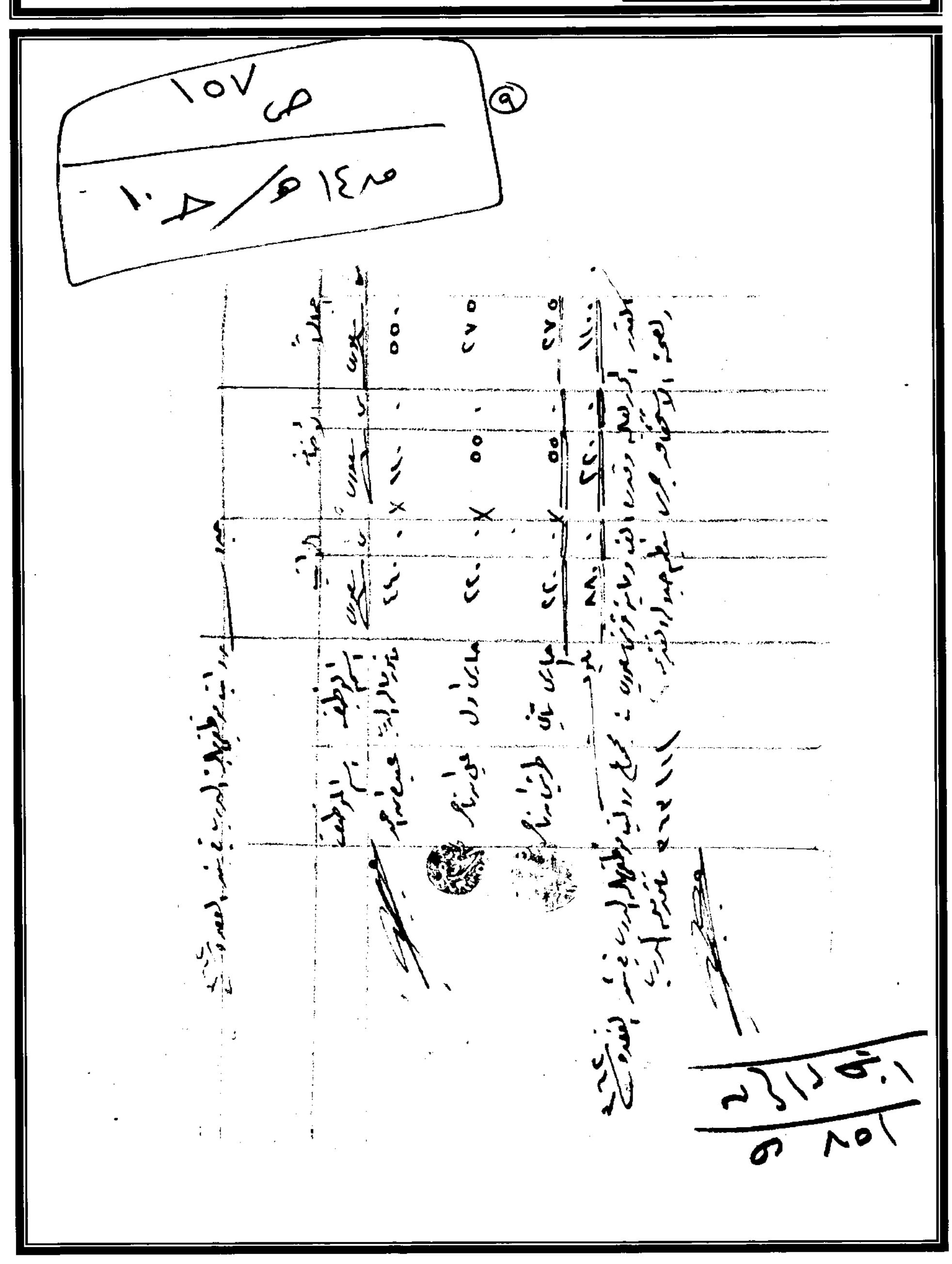
[illegible]

[illegible] رجب ١٣٦٢ [illegible]

[illegible] ١٣٦٢

مدير مالية الموسم

ملحق رقم (٧): جدول بأسماء ورواتب موظفي مالية الدرب (جازان) في شــهر ذي القعدة (١٣٦٢هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلميـــة . الوثـــائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠ ، ص ١٥٧ .



ملحق رقم (٨) جدول بأسماء ورواتب موظفي مالية بيش (جازان) في شهر ذو القعدة (١٣٦٢هـ). **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٠، ص ١٥٨ .

(١٠)

ص ١٥٨
م ١١٢
ج ١٠

جدول صرف رواتب موظفين مالية بيش لشهر القعدة ١٣٦٢

المجموع ريال سعودي	اسم الموظفين	التوقيع	
٦٨٧	مدير المالية ببيش	[توقيع]	مع الإضافة
٢٧٤	حارس المالية ببيش	مربع ابن محمد	〃 〃 〃
٢٧٤	حارس 〃 〃	حسن ... علي	〃 〃 〃
١٢٣٥			

١٣٦٢/١١/٢٢ توقيع
مدير المالية ببيش
[توقيع]

ملحق رقم (٩): جـــدول بأسمـــاء ورواتـــب مـــوظفي ماليـــة الجـــابري (جازان) لشهر شوال عام (١٣٦٢هـــ) . **المصدر : مكتبة د. غيثان بن جـــريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـــ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٩ .

(١١)

١٥٩ [illegible]

[illegible] موظفي [illegible] الجابري [illegible] شهر شوال ١٣٦٢

المجموع	الراتب	الإضافة	الوظيفة	أسماء الموظفين	محل الختم والتوقيع	
٤٨١	٣٨٥	٩٦	وكيل مدير المالية	محمد علي ضمادي	محمد علي	
١٣٧	١١٠	٢٧	[illegible]	محمد [illegible]	[illegible]	
١٣٧	١١٠	٢٧	"	عباس [illegible]		
[illegible]	٥٥	١٢	"	أحمد [illegible]		[illegible]
٦٧	٥٥	١٢	"	[illegible] الحجلي	[illegible] الحجلي	[illegible]
[illegible]	٧١٥	١٧٦				

[illegible]

الميزان	الراتب	الإضافة
٨٩١	٧١٥	١٧٦

١٤

ملحق رقم (١٠): ثلاثة جداول بأسماء رواتب موظفي مالية سامطه (جازان) لـــشهور رمضان وشوال وذي القعدة عام (١٣٦٢هـــ). **المصدر: مكتبـــة د. غيشـــان بـــن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٤هـــ/٢٠م)** ، ج١٠، ص١٥٠، ١٥١، ١٥٣ .

١٢

ص ١٥٠
م ٢١٤
ج ١٠

جدول رواتب موظفين مالية سامطه لشهر رمضان ٦٢

مفردات	الراتب	الاضافة	نوع الوظيفة	اسم الموظف	التوقيع
٩٦٢ ×	٧٧٠	١٩٢	مأمور المالية	محمد علي جواد	
٦٨٧ ×	٥٥٠	١٢٧	ساعد	علي باغشير	
١٢٧ ×	١١٠	٢٧	حارس	علي مهدي	
١٢٧ ×	١١٠	٢٧	----	محمد بغدادي	
١٢٧ ×	١١٠	٢٧	----	محمود سوري	
٢٠٠٠	١٦٥٠	٤١٠			

فقط الفين وستين [illegible] سعودي

تابع ملحق رقم (١٠)

(١٣)

ص ١٥٣

م ٢١١ ح ١٠

جدول رواتب واستحقاق موظفين مالية ساحل لشهر شوال ١٣٦٢

ملبون	الراتب	الاضافة	نوع الوظيفة	اسم الموظف	التوقيع
٩٦٢	٧٧٠	١٩٢	مأمور مالية	محمد علي جار	
١٣٧	١١٠	٢٧	حارس	علي مرهون	
١٣٧	١١٠	٢٧	----	عمر دروري	
١٣٧	١١٠	٢٧	----	محمد بغدادي	
١٣٧٣	١١٠٠	٢٧٣			

فقط ألف وثلاثمائة وثلاثة وسبعون

تابع ملحق رقم (١٠)

ص ١٥١

م ٢١٤٣ جـ ١٠

(١٤)

جدول رواتب ومستحقات موظفي مالية ساحل سامطة لشهر القعدة ١٣٦٢

يكون	الراتب	الإضافة	نوع الوظيفة	اسم الموظف	التوقيع
٩٦٢	٧٧٠	١٩٢	مأمور مالية	محمد علي جابر	[توقيع]
٦٨٧	٥٥٠	١٢٧	مساعد	علي باجشر	[توقيع] ×
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	حارس	[illegible]	[ختم] ×
٢٧٥	٢٢٠	٥٥	----	عمر بغدادي	[ختم] ×
٢١٩٩	١٧٦٠	٤٢٩			

فقط الفين ومايه وتسعه وتسعين قرش سعودي

ملحق رقم (١١) : بعض المصروفات المالية اليومية من مالية عسير خلال شهرين واثنين وعشرين يوماً من عام (١٣٤٥هـ). وفي هذا الملحق تفصيلات دقيقة عن الأسعار والأنواع التي صرفت فيها تلك المبالغ اليومية من تاريخ يوم الأحد الأول من شهر المحرم عام (١٣٤٥هـ) إلى يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول من العام نفسه. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٨٠ ، ص٢ـ١١ (أي عشر صفحات متتالية).

166 (١٥)

	ريال
يوم الاحد ١ محرم الحرام ١٣٤٥ في هيل للاماره ريال وفي هيل لعبدالوهاب بريال الا ربع وفي حطب	١
وقضب بيد محمد السبعي ستة اريل	٦
يوم الاثنين ٢ منه في شكر لليامي جابر بن مانع نصف ريال وفي هيل لجلي ابرهيم نصف ريال	١
وفي حطب وقضب بيد محمد السبعي ستة اريل ونصف	٦
يوم الثلوث ٣ منه في ملح للقصر ريالين ولشرهة بن حسن يوم طرش صوب الشعف خمسة اريل وفي	٧
كرودة محمد بن حسن الحبشي ثلاثة اريل ولسالم الملكي ريال وفي حطب وقضب للقصر ولواتب	٤
تسعة ريال ونصف وايضاً في قفل لباب الحبس نصف ريال	١٠
	٢١
يوم الربوع ٤ منه لنايف بن جربوع عشرة اريل ولاهل البلاد زود للمصرم ثلاثة اريل وفي هيل الديوان	١٣
نصف ريال ولشكري الصائغ اثنا عشر ريال ولعبدالكريم الصائغ ستة اريل وللحاسة ... ريال	١٩
وفي حطب وقضب وغير ذلك ستة ريال الا ربع	٥
	٢٨
يوم الخميس ٥ منه في هيل وحوايج للاماره ريال الا ربع ولكتاب العتمي عايض ريال ونصف وللذي نقل الما	٣
للمكينة الحبل ذره ريال وفي حطب وقضب بيد محمد السبعي ستة اريل وربع وفي كيس رز للقصر	٧
من عبدالله الحوالي بثلاثة عشر ريال وايضاً لحف للخيل بنصف ريال قضب	١٣
	٢٣
يوم الجمعه ٦ منه لحسين الحمامي ريالين وفي حطب وقضب للقصر ولرواتب تسعة اريل	١١
يوم السبت ٧ منه في هيل للاماره ولجلي ابرهيم ريال ونصف وفي شكر هيل لعبدالوهاب ريالين	٣
ولاهل الرسوم حق وعديد عشرين ريال ولعامر بن عبدالله خمسة اريل وفي عجول للبقر بيد مرزوق	٢٥
ريالين وفي حطب وقضب وغير ذلك بيد محمد السبعي خمسة اريل وربع وفي ورق وظروف	٧
للعالمة بقدر ريال	١
	٣٦
يوم الاحد ٨ منه لرجاجيل العتمي في خدمتهم على عبدالشيوخ خمسة عشر ريال وللحاج اليماني عبدالرحمن	١٥
ريال وفي ظروف للاماره ريالين ولجرة شركي وبن خبير في جص وصمغ ريال وفي حطب وقضب	٤
وغير ذلك بيد محمد السبعي ستة ريال الا ربع ولمحمد ال احمد لبنة في شكر ريال وفي كرودة	٦
خادمة محمد ال احمد ريال	١
	١٢
يوم الاثنين ٩ منه في شكر لابوبكر واخوياه ريال وفي حطب وقضب وغير ذلك بيد محمد السبعي خمسة اريل	٦
	٣٣
يوم الثلوث ١٠ منه في ملح للقصر ريالين وللذي نقل الما الحبل ذره للمكينة ريال واجرة مطرح لجرة تركي	٣
نصف ريال وفي ذره لاهل بارق ريالين وفي سواري لاهل المكينة اربعة اريل وفي هيل الديوان	٦
نصف ريال وفي حطب وقضب للقصر ولرواتب ثمانية ريال الا ربع	٨
يوم الربوع ١١ منه في لبنة للاماره ريال وفي سواري للبلاد بيد مرزوق نصف ريال وفي حطب	١
وقضب بيد محمد السبعي خمسة اريل	٥

تابع ملحق رقم (١١)

(١٦)

165

ريال

يوم الخميس ١١ محرم في ورق وظروف للإماره ريال وفي حطب وفحم وغير ذلك بيد محمد السيعري خمسة اريل ونصف

يوم الجمعة ١٢ منه في يدام [illegible] خمسة اريل وفي هيل وشكر للزكي ريال وفي [illegible] للإماره ثلاثة ريال وربع وفي [illegible] ايضاً نصف ريال وفي اجرة صانع الحديد لعمل الشوفع نصف ريال واجرة الذي جاب [illegible] من [illegible] نصف ريال وفي شراء للإماره ثلاثة ريال وفي هيل للإماره [illegible] ريال ونصف وفي حطب وفحم للقصر والرواتب وغير ذلك بيد محمد السيعري سبعة اريل ونصف

يوم السبت ١٣ منه لأهل الروم عشرة اريل وللتركي واخوياه [illegible] الشوفع اربعة ريال ولحسين الجرعي عشرة اريل وفي معاول وسواري لمأمورة السلك تسعة ريال ونصف وفي [illegible] ايضاً لمأمورة السلك ريال وفي تنكتين دهن للقصر مع الكروه بثمانية عشر ريال وفي قدر كبير للقصر بيد عبدالله العكري عشرة اريل وفي حطب وفحم بيد محمد السيعري خمسة اريل وربع

يوم الاحد ١٤ منه لفرج بن نوره واخويه ريال وللحنان الرشيدي ريالين وفي اربعة امداد [illegible] ستة عشر ريال وفي حطب وفحم بيد محمد السيعري ستة ريال الا ربع

م ١٤٣ / ح ٥٠٨

ص ٣

يوم الاثنين ١٥ منه في حطب وفحم وغير ذلك بيد محمد السيعري ستة ريال [illegible] اجرته في حمل ذره اربعة اريل

يوم الثلوث ١٦ منه لحسين الجرعي ريالين وللذي جاب الجيش من [illegible] اربعة اريل ولنجاب عبدالوهاب ريالين وللذي نقل الى [illegible] حمل ذره للمكينة لقطام ريال وفي ملح للقصر ريالين وفي هيل للديوان نصف ريال وفي حطب وفحم للقصر والرواتب وغير ذلك بيد محمد السيعري ثمانية اريل واغا الجيش [illegible] ريالين ولأهل بارق ريال وهو

يوم الربوع ١٨ منه لرجال ابن حلوي خمسة اريل وفي شكر لأهل بارق نصف ريال وفي حطب وفحم بيد محمد السيعري [illegible] ريال الا ربع

يوم الخميس ١٩ منه في شكر وهيل لعيض بن مجود ريال الا ربع ولسعيد بن مذهب اجرته في ذره نصف ريال ولعايد العكري في حدود [illegible] ريالين ولسعيد بأمر عبدالوهاب اربعة اريل ولنجاب ابن مشيط من عبدالوهاب ريال والرواتب في حمل ذره ريال وفي ورق وظروف ودبغ لعبدالوهاب ريالين وفي حطب وفحم بيد محمد السيعري خمسة اريل وربع

يوم الجمعة ٢٠ منه في سواري لحمل ذره للمكينة ريالين وفي تنكه قاز وستة صناديق تخته للمكينة خمسة اريل ولنقابه في حمل ذره ريالين وفي [illegible] في حمل ذره بيد محمد السيعري نصف ريال وفي حطب وفحم للقصر والرواتب وغير ذلك بيد محمد السيعري ثمانية اريل وايضاً في سواري للمكينة ريالين

تابع ملحق رقم (١١)

164 (١٧)

ریال

يوم السبت ١٠ محرم ١٢٤١ في هيل للامارة لجلبي ابرهيم ريال ونصف ولابو احمد الراوي في دين محمد التميمي ريال — ٢
ولروايات في حبل ذره ريال وفي حطب وقضب بيد محمد السبيعي خمسة اريل وربع — ٦

يوم الاحد ١٩ منه في ستة امداد قهوة اربعة وعشرين ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي — ٢٤
خمسة اريل ونصف — ٥

يوم الاثنين ١٢ منه في شكر لتركي واخوياه ريال ولاخويا سيف الحربي ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك — ٣
بيد محمد السبيعي ستة ريال الا ربع وفي شبشب لجلبي ابرهيم نصف ريال — ٦

يوم الثلوث ١٣ منه في ملح للقصر ريالين ولجابر عبد الوهاب ريالين ولنجاب بنشهر من طرف الامير ابو عبد الوهاب — ٤
ثلاثة اريل وفي فحم ريال ولراوي السلك في حبل ذره ريال واجرة وخارة الراعي للقصر ريال الا ربع ولذيبان — ٥
في هيل نصف ريال وفي شكر وهيل لابن عبود نصف ريال وفي حطب وقضب للقصر ولرواتب وغير ذالك — ١
بيد محمد السبيعي ثمانية اريل — ٨

١٨

يوم الربوع ١٥ منه في اجرة مطارة لبيت الامير نصف ريال وفي سواري لحبل ذره للمكينة اربعة اريل وفي حطب — ٤
وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي اربعة اريل ونصف — ٤

يوم الخميس ١٦ منه في هيل وشكر لمعيض بن عبود نصف ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة — ٠
اريل ونصف ولعبد العزيز آل عسكر في هيل وشكر ريال وفي سراجين لبنات المذكور ريالين ونصف وايضاً — ٩
في شكر وهيل ريال وربع — ١٢

يوم الجمعة ١٧ منه في كفن ميت لولد العراف نصف ريال وفي معدلين لحبل ذره للمكينة خمسة اريل وفي
تنكتين قاز بسنة ريال وربع وفي حطب وقضب للقصر ولرواتب بيد محمد السبيعي تسعة اريل الا ربع — ١٥

٣٢

يوم السبت ١٨ منه في هيل للامارة لجلبي ابرهيم ريال ونصف وفي دهن للقصر ريال وفي هيل وشكر — ٢
من منصور الحاتم ثمانية وخمسين ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة ريال وربع — ٦٣

يوم الاحد ١٩ منه في تسعة وستين مد قهوة بمائتين واثنين واربعين ريال وفي دهن للقصر ريال — ٢٤٢
وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي اربعة اريل ونصف وفي شكر وهيل لابن عبود نصف ريال — ٥

يوم الاثنين ٢٠ منه في اربعة معادل لحبل ذره للمكينة خمسة اريل وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب — ٦
وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة اريل ونصف ايضاً لذهل الرسوم حق عيدين عشرين ريال — ٢٥

٣١

تابع ملحق رقم (١١)

(١٨)

163

ريال

يوم الثلوث ١ صفر ١٢٤٢ في دهن للمدافع نصف ريال وفي شيش للعرادة عشر نصف ريال وفي فتش للإمارة نصف ريال وفي دهن للإمارة ريال ونصف وفي ملح للقصر ريالين وفي دهن للقصر ريال ولراوي لحبل ذره ريال وفي دهن لعبدالعزيز الاعسكر ريال وفي سوارى ٢٢ طبل ذره ثلاثة اريل ولابن مؤمن ريالين وفي حطب وقضب للقصر والرواتب بيد محمد السبيعي ثمانية اريل وفي شاهي لابراهيم ولعبدالعزيز الاعسكر نصف ريال وفي شيش للإمارة نصف ريال ولعبدالكريم الصانع اربعة اريل

١ ، ٥ ، ٢ ، ١٣ ، ٥ ، ٤ = ٢٦

٥ ص

١٤٣ / ٢ / هج

يوم الربوع ٢ منه في دهن للقصر ريال وفي ... ريال وفي حطب وقضب بيد محمد السبيعي اربعة اريل ونصف

١ ، ٤ = ٦

يوم الخميس ٣ منه لفهد بن سعران ثلاثة اريل وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب وغير ذلك بيد محمد السبيعي خمسة اريل ونصف

٤ ، ٥ = ٩

يوم الجمعة ٤ منه لدخيل عريج واخوياه خمسة اريل وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب للقصر والرواتب وغير ذالك بيد محمد السبيعي ثمانية اريل الا ربع

٦ ، ٧ = ١٣

يوم السبت ٥ منه لعبداللطيف البكر عشرة اريل وفي كيس رز اثناعشر ريال وللمطوع بن هديب ثلاثة اريل ولمحمد الراوي عشرين ريال ولعبدالعزيز الاعسكر ثلاثة عشر ريال ولمحمد رضا عشرة اريل ولشكري الصانع ريالين وفي كيس رز اثناعشر ريال ولابن فدير عشرة اريل ولكاتب الإمارة خمسة اريل ولصفوي الطباخ خمسة اريل ولابوحمد الراوي خمسة اريل وللطباخات اثنين وعشرين ريال ولاهل البلاد سبعة عشر ريال وللخبازات ستة اريل ولعاملة القصر ريالين ولنواظير السوق ستة اريل ولراعي الغنم نصف ريالين ولأهل الحنا ستة اريل ولأهل السوق ٧٣ ثلاثة وسبعين ريال وفي حب قضب للبلاد اربعة اريل وفي حمل فاز للقصر مع الكروه اثنين وعشرين ريال وفي دهن للقصر ريال ولعبد رشدان في دهن ريال وفي قربه لابوحمد الراوي ريال وربع وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة اريل وربع وايضاً لأهل السوم عشرة اريل

٢٥ ، ٤٥ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ١٦ ، ٨٣ ، ٢٤ ، ٦ ، ١٠ = ٢٨٦

يوم الاحد ٦ منه في دهن للإمارة ومجلس ابراهيم ريالين الا ربع وفي كروة عبدالله الشيوخ المعتوق نصف ريال وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي ستة اريل ونصف

١ ، ١ ، ٦

يوم الاثنين ٧ منه لراشد بن قبيان واخوياه في دهن ريالين ولابن محسن ريالين ولابن دخيل ريالين وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب بيد محمد السبيعي خمسة اريل ونصف

٦ ، ٦ = ١٢

تابع ملحق رقم (١١)

162 (١٩)

ريال

يوم الثلوث ١٨ صفر ٢٢ لعلا الرحاوي ثلاثة اريل وفي دهن للاماره ثلاثة اريال الا ربع وفي فحم ريال — ٦ ٣/٤
وربع وللقهوي نصف ريال وفي دهن للقصر ريال وفي عمان لابوبكر نصف ريال ولسالم الملكي — ٢ ١/٢
اجرته في البركه ريال وللراوي في حبل ذره ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك للقصر والرواتب — ٢
ثمانيت اريل وايضاً في هيل للديوان نصف ريال — ٨
١٩

يوم الربوع ١٩ منه في دهن للقصر ريال ولجاب [illegible] ريالين وفي حطب وقضب بيد محمد السبيعي اربعة اريل — ٧
ونصف

ص ٦
١٤٢هـ/٨٠هـ

٧

يوم الخميس ١٠ منه للراجس من ال مسعود ثلاثه ريال وفي دهن للقصر ريال وفي حطب وقضب بيد محمد السبيعي — ٤
خمسة اريل وربع وايضاً في دهن للجمل والحصان ريال — ٦ ١/٢
١٠

يوم الجمعه ١١ منه في هيل للاماره ولعلي ابراهيم ريال ونصف لجاب النصين ريال وفي تنكتين دهن للقصر — ٢
ثمانية عشر ريال ونصف وللمي اشنف نصف ريال وفي حطب وقضب للقصر والرواتب وغير ذالك — ١٩
بيد محمد السبيعي ثمانيت اريل ولزينب بن عشق في هيل وشكر ريال الا ربع — ٨ ٣/٤
٣٢٩ المذكور

يوم السبت ١٢ منه لابن عبود اربعين ريال وايضاً للمذكور في عباه خمسة عشر ريال ولابن جميد وبن [illegible] — ٥٥
من اخيمت الحماره والبغل لاهل التلفون خمسين ريال وللتركي بن ماضي حواله من الشيوخ خمسة وثلاثين — ٥٠
ريال وللسراج ثمانية اريل ولجاد بن شهيد ثلاثة اريل وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي — ٤٦
ستة اريل وفي جمال الذى نقل الحناكراهم ثلاثة اريل — ٩
وايضاً لاهل الرسوم عشرة اريل — ١٠
١٧٠

يوم الاحد ١٣ منه في بياض قدرين للقصر [illegible] ريال ونصف وفي كفن لعجمه ريال ونصف — ٣
وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة اريل — ٥
٨

يوم الاثنين ١٤ منه لمحمد العنكري ريال وفي بياض دلال وقدر لعبد العزيز ال عكر ريالين وفي — ٣
مدفل واغطره للاماره ريال وفي حطب وقضب وغير ذالك بيد محمد السبيعي خمسة اريل — ٥
الا ربع ولزهيد الدكاني ثلاثه ريال — ٣ ٣/٤
١١

يوم الثلوث ١٥ منه في هيل للديوان نصف ريال وفي هيل لعبد العزيز ال عكر ريال وفي خروف للاماره ثلاثه ريال — ٤
وفي ملح للقصر ريالين وفي نبط وجواجل الطبيه ريالين وربع وفي شكر لابراهيم وعبد العزيز ال عكر — ٤ ١/٢
ريالين وفي قسطر واجرة خرازه سرج ابوبكر بيد بن قدير ريال وفي ثلاثة لمبات لطبيه ريالين — ٥
ونصف وفي حطب وقضب للقصر والرواتب وغير ذالك بيد محمد السبيعي ثمانيتة اريل ونصف وايضاً في ورق — ٩
كتابه للاماره من المحب اربعتة اريل وفي صحون للطبيخ من المحب ثلاثة اريل وفي فنا جيل لفايد الطبيخ من المحب — ٧
ريال ونصف — ١
٣٠١

تابع ملحق رقم (١١)

(٢٠)

161

ريال

يوم الربوع ١٦ صفر ١٢٩٥ في كيسين رز مع الكلا لوسطة حبة ابو جلية ثلاثه وثلاثين ريال العامر ٣٣
راعي النفقة بيد اهل الرسوم خمسة ريال وفي حطب وقصب وغير ذلك بيد محمد السبعي ٥
ستة ريال الا ربع ٥ ٣/٤

صـ ٧
١٩٤٣/٥/٢٠م

يوم الخميس ١٧ منه في شكر لبدر ابراهيم العسكر والديوان ريال الا ربع وفي اقفال الطبجيه ريال وفي فاصل للاماره ٢ ١/٢
بنصف ريال وفي كراجيل الشيخ ريالين وفي برقروم للطبجيه خمسة ريال وفي شكر لقائد الطبجيه نصف ريال ٨
وفي حطب وقصب وغير ذلك بيد محمد السبعي سبعة ريال وربع ٧ ١/٤

يوم الجمعه ١٨ منه للطاهر ابن الحبشي ريال وللطبجيه في شكر بيد محمد السلومي ريالين وفي حطب وقصب ٣
للقصر وللرواتب وغير ذلك بيد محمد السبعي ثمانيه ريال وربع ٨ ١/٤

يوم السبت ١٩ منه في بز للشيخ العلم ريالين وايضاً للشيخ في شكر ريال ونصف وفي شكر وجار لحبيب بز ريال ونصف ٥
وفي شكر لعبدالله بن ادريس وعلي بن شايع ريالين ونصف وفي سبعة اعداد فرش تحسب ثلاثين ريال ٣٧
وفي دهن بزلين ارتوفوا من الحبب للمدافع والمكاينه ريال وفي حطب وقصب وغير ذلك بيد محمد السبعي ١
سبعة ريال ونصف وفي هيل للاماره ولحبيب ابراهيم ريال ونصف ٩

يوم الاحد ٢٠ منه في اوند حرحرت الشيخ ريال وربع وللابن فضب محمد ريالين ولقائد المدافع في بز ٣ ١/٤
برقروم اربعة ريال ونصف وفي ستة اعداد بز للمطارف ستة ريال وفي حطب وقصب وغير ذلك ١٠
للقصر وللاحباب بيد محمد السبعي سبعة ريال وربع ٧ ١/٤

يوم الاثنين ٢١ منه في شكر لابن متيط ريالين الا ربع ولسعيد اللحي زيارة عبدالوهاب خمسة ريال ٦ ٣/٤
وفي دهن للقصر ريال وفي دخرين لمحائل نصف ريال وفي شاهي للقصر بيد بن قديد نصف ريال ٢
وفي لبن للاماره ريال وفي حطب وقصب للقصر وللاحباب وغير ذلك بيد محمد السبعي ثمانية ريال وربع ٩ ١/٤
وايضاً في دهن للقصر ريال وبر ودعي حارث اهل التلفون لتوفيق سبعة ريال ٨

يوم الثلوث ٢٢ منه كرا الجمال الذي شل الحنا ثلاثة ريال ولرجال بن حلاوي في يذم ريالين وفي بز للاماره مدور من ٥
اهل الرسوم اربعة ريال ولسعيد اللحي ابن الحبشي ريال وفي دهن للقصر ريال وفي بسط للطبجيه بيد حيدر ريالين ٨
وفي هيل لديوان نصف ريال وفي شيش لعبدالعزيز العسكر من الحبب ريال الا ربع وفي بخور للقصر بيد مرزوق ١ ١/٤
ريال وفي اجرة حمار ثلث الامير ريال الا ربع وفي قصليته الامير وحرمة الشيخ العلم ريال الا ربع وفي حرايم ٢
للقصر ريال وفي اجرة الذلول الذي جت من محائل نصف ريال وايضاً باقي كروت الجمل الذي شل الحنا ١
نصف ريال وفي هيل وشاهي للطبجيه بيد محمد السلومي ريال وربع وفي عشرين بساط للقصر ١ ٣/٤
بيد بن قديد خمسة عشر ريال وفي حطب وقصب للقصر وللرواتب والاحباب بيد محمد ١٩
السبعي عشرة ريال الا ربع ٩ ٣/٤

تابع ملحق رقم (١١)

160 (٢١)

ريال

يوم الربوع ١٢ صفر في ثوث وايق لجرن الشيخ بيد الحني ثمانية اريل وربع وفي اجرة الذي جاب الفحم من جبلا ريال — ٩
وفي رز لزين حوايف ريال وفي دهن للقصر ريال وفي شكر للطبخ ريالين الا ربع وفي عشره عدد قنا قيل للجرين الشيخ — ٣
نصف ريال وفي خمسة امداد قهوة للقصر خمسة وعشرين ريال وللجان صبا قحوف من اجرته ريال وفي شكر للشيخ في حويته — ٢٦
ريال الا ربع ولعبد الكريم الصانع ريال وفي حطب وقصب وغير ذلك بيد محمد السبيعي سبعة ريال وللجاب عبد الوهاب — ٧
لونه مسعود ثلاثة ريال — ٣

٥٠

يوم الخميس ١٤ صفر في دهن للقصر ريالين وفي شكر وهيل في للشيخ نصف ريال وفي حطب وقصب وغير ذلك — ٢
بيد محمد السبيعي سبعة اريل وربع — ٧

٩

يوم الجمعة ١٥ صفر في كروت عند ابن بدوي اربعة اريل وفي رز للعمال عند ريال ونصف وللذيب بن عشق — ٥
في كسوه بيد محمد السلومي عشرة اريل وللمخبرين الذي علموا خول البرحق عوال حسن محسن بيد السلومي عشرة اريل — ٢
وفي دهن للقصر ريال ولأهل الرسوم حق وعيدين عشرين ريال. وفي حطب وقصب وغير ذلك — ٢١
للقصر والرواتب بيد محمد السبيعي تسعة اريل وفي خمايين وعصايين ولبنين من حمود للشيخ ستة اريل ونصف — ١٥
لزيادة الجد اثنين وستين ريال

٦٢

يوم السبت ١٦ صفر في اجرة دباغ جلود لبيت الأمير نصف ريال وفي اجرة تسوي الصايغ على الدمعه — ٠
حقت الرسم بيد محمد السلومي ريال وفي دهن للقصر ريالين وفي بياظ دلال القصر بيد السبيعي ريال — ٤
وفي ملوق لبيت الأمير نصف ريال وفي حطب وقصب بيد محمد السبيعي ستة اريل — ٦

١١

يوم الأحد ١٧ صفر في هيل للأمارة ومجلس ابراهيم ريال ونصف وفي هيل لعبد العزيز العسكر ريال وللقايد محمد فقيه — ٢
لأحمد في شكر وقهوة ثلاثة ريال وايضاً للخيدر في قهوة وشكر ثلاثة ريال وفي دهن للقصر ريال وفي — ٧
حطب وغير ذلك بيد محمد السبيعي ستة اريل وربع ايضاً في دهن للقصر ريال — ٧

١٦

صدر لبيت مصطفى الصانع
يوم الاثنين ١٨ صفر ~~ لبيت ابن نعير~~ ريال ولعلت المسجد نصف ريال والى الجيش ظفر ريالين وفي — ٣
دهن للقصر ريالين وفي حطب وقصب وغير ذلك بيد محمد السبيعي سبعة اريل وربع — ٩

١٢

يوم الثلوث ١٩ صفر في دهن للقصر ريالين وفي ملح للقصر ريالين وفي مدين قهوة تسعة اريل وفي فحم ريالين — ١٥
ولعلت ازره الطبخ بيد محمد السبيعي ريالين وفي بياظ دلال القصر ريالين ونصف وفي سطيف ريال — ٥
وفي حوحلين حق ما للشيخ في البلدة ريال الا ربع والى الجيش سعيد ريال وفي صندوق خازن ستة اريل — ٧
وفي هيل لديوان نصف ريال وللتي د تن هشبل نصف ريال وفي حطب وقصب للقصر والرواتب بيد — ١
محمد السبيعي احدعشر ريال الا ربع — ١٠

٤٠

تابع ملحق رقم (١١):

159
(٢٢)

يوم الربوع ١ ربيع الثاني ١٢٩٥ في دهن للقصر ريالين وفي غاز مسرجة نصف ريال وفي حطب وقضب ـ ٢
وغير ذلك بيد محمد السبيعي ستة ارْيل ٦
[illegible]

٩ ص
٨٠٦/٥٤٣

يوم الخميس ٢ منه في دفن القتيل السبيعي ريالين الا ربع ولدى ... وصوان حبيل ثلاثة وعشرين ريال ٢٤
وفي كيس رز من عبده ثمانية عشر ريال ولعبد الكريم الصالح خمسة أريل وفي دهن للقصر ريالين وفي كروة ٢٥
الرز من حائل الى ابها اربعة أريل وفي كروة الدراهم ريال ولأهل الصبيخة حوالة من الشيوخ اربعمايه وخمسة ٤١٠
وثمانين ريال والمترك بأمر الشيوخ مئتين ريال والشيخ ناصر ابن حمد ابن جار الله في الصبيخة مئتين ريال ٤٨٠
وفي رقعة اكياس رز من معدي اثنين وستين ريال ولابن الشبيبه اجرته على سوق الديرة ستة أريل ٦٨
ولحمد الشاهي خادم القشلة ريالين وللمأمورين البرق والمدفع والرشاش معاش شهر ربيع الاول ١٢٩٥ ثمانمايه ٨٠٢
وواحد وتسعين ريال وفي حطب وقضب للقصر والاضيفه وغير ذلك بيد محمد السبيعي سبعة أريل ٩٨
١٩١٧

يوم الجمعة ٣ منه لعويد بن وتد من الشيوخ عشرين ريال والشيخ سليمان معاش خضر ربيع الاول ١٢٩٥ ثمانين ريال ١٠٠
وفي دهن للقصر ريال ونجاب المدحي والمصانع باب المسجد ريال وفي شكر وهيل الشيخ في البلدية نصف ريال وفي شكر ـ ٢
وهيل وشاه لعبد الوهاب ريال ونصف وفي قفل للقشلة نصف ريال وفي ... وظروف نصف ريال ـ ٢
وفي ... نصف ريال وفي ... ريالين وفي باب للمسجد خمسة أريل وكروة ... ريالين ـ ٩
وبيد محمد السبيعي في حطب وقضب وغير ذلك تسعة أريل وربع وفي هيل للامارة والديوانين ٩
ريال ونصف ١٢٤
١
١٢٥

يوم السبت ٤ منه لرجال الحماية في ... ريال وفي دهن للقصر ريال ولأهل الرسم عشرة أريل ولمحمد ... خمسة ١٧
أريل وبيد محمد السبيعي في حطب وقضب وغير ذلك سبعة أريل ٧
٢٤

يوم الأحد ٥ منه في حمل قهوة من ابراهيم ابن حادر مئتين وسبعين ريال وفي حمل شكر من الحب ومنصور ستة وخمسين ٣٢٦
ريال وفي حمل ... من الحب اربعة وعشرين ريال ايضاً في ... قهوة وقبل ... القهوة للامارة خمسة أريل ولبني ٢٩
... في قهوة ايضاً ريال ولعبد الله ابن الياس عشرين ريال وفي كيس رز اثنا عشر ريال ولعمر العسكر عشرة أريل وفي ٤٣
قيمة ... المذكور ثلاثة أريل وفي قيمة رز للمذكور ثمانية أريل ولمحمد آل احمد في ... عشرين ريال ولمحمد ... ٣١
عشرة أريل وللمطوع ابن ... ثلاثة أريل ودكان الصانع ريالين وفي قيمة رز كيس ايضاً اثنا عشر ريال و ٢٧
لابن ... عشرة أريل والطباخ خمسة أريل والخبازات ستة أريل ولأهل البلاد بيد ... سبعة عشر ٣٨
ريال ولروان ابو احمد سبعة أريل والعاملة القصر ريالين وللطحانات سبعة وعشرين ريال ولراعي الغنم ريالين ٣٨
ولرعيان ... ستة أريل ولأهل البيوت عيد ثلاثة وسبعين ريال وبيد محمد السبيعي في حطب ٧٩
٧٣
وقضب وغير ذلك سبعة أريل الا ربع ولعبد الله ... مخرج ريال وفي دهن للقصر ريال وفي ... وحبه ...
بيد ... الذي جاء بالغنم من ... ريال ٦١٩
١
٦٢٠

يوم الاثنين ٦ منه لسالم ... ريال وفي دهن للقصر ريالين وفي دهن ... ريال وفي قفل ٤
المذكور نصف ريال وفي ... ريال الا ربع وبيد السبيعي في حطب وقضب وغير ذلك سبعة ١
أريل وربع ولعلي الشريف كاتب الشيخ ... ريال ٨

تابع ملحق رقم (١١):

158

(٣٢)

ريال

نقل ٢٣

يوم الثلاثا ٧ ربيع [illegible] لروايات في جبل ذره ريالين وربع ولشنا يه ريالين وفي دهون للاماره اربعة ٨
أريل وفي دهن للقصر ريال وفي ملح ريالين وفي حريم ريال وفي فحم ريال وفي غرب للبلاد خمسة أريل وفي [illegible] ١٠
نصف ريال وفي فانوس [illegible] ريال ونصف من محمود وفي [illegible] للاماره ربع ريال [illegible] السبيس في سطبار ٢
وغير ذالك عشرة أريل الا ربع ٩
٣٠

ص ١٠
١٤٢٣/٥/٢٠ هـ

يوم الاربع ٨ منه باقي اجرة نجار صبيا لحمد خمسة أريل وفي دهن للقصر ريالين وبيد [illegible] السبيس في مطب وقضب ٧
وغير ذالك ستة أريل ونصف واجرة [illegible] نصف ريال ٧
١٤

يوم الخميس ٩ منه لسعيد [illegible] في [illegible] ريالين وفي جلدين [illegible] ريالين وفي عصاره للمذكور ريال ٤
الا ربع وبيد محمد السبيس في مطب وقضب وغير ذالك ثمانية أريل ونصف وكروة لعبيد [illegible] ٨
بيد [illegible] ريال وفي دهن للقصر ريالين ٣
١٦

يوم الجمعه ١٠ منه نور في مصروفات [illegible] شهر وبالمحروبالسمر شرجه وغير ذالك من يد عبد الوهاب ٠٠٠
مئتين واربعه وعشرين ريال وفي دهن للقصر ريالين ولسفر [illegible] ريالين وفي فانوسين ٢٢٨
ولسبه في القشله من محمود اربعة أريل وفي [illegible] في القشله من محمود ريال وفي [illegible] ريال وفي [illegible] ٠٠٦
وفي [illegible] في القشله من [illegible] احدعشر ريال [illegible] وفي حصيل [illegible] ريال وفي حصيل ايضا للاماره ١٢
والدواوين ريال ونصف وبيد محمد السبيس في مطب وقضب وغير ذالك عشرة أريل وربع [illegible] ١١
[illegible] ريال [illegible] للزياده وفي [illegible] في القشله ريال وربع ٢
٢٦٩

يوم السبت ١١ منه في دهن للقصر ريال وفي [illegible] لعبيد [illegible] ريال وفي صندوق [illegible] ريالين وبيد محمد السبيس ٤
في مطب وقضب ثمانية أريل ايضا بيد المذكور في قضب ريال ونصف ٥
١٣

يوم الاحد ١٢ منه في [illegible] وحصيل ريال وفي دهن ريال وفي حصيل و[illegible] ريال وفي [illegible] نصف ريال وبيد السبيس ٣
في مطب وقضب وغير ذالك ثمانية أريل ٨
١١

يوم الاثنين ١٣ منه لسعيد [illegible] اربعين ريال ولـ[illegible] خمسة وعشرين ريال و[illegible] خمسه وعشرين ٩٠
ريال ولـ[illegible] ثلاثين ريال ولابراهيم [illegible] ثلاثين ريال [illegible] ٦٠
[illegible] خمسه وعشرين ريال ومصروفات المأمورين المذكورين [illegible] ثمانية أريل ونصف [illegible] ٣٢
[illegible] اربعه وثلاثين ريال وفي دهن للقصر ريال وفي مطب وقضب ٣٥
بيد السبيس سبعة أريل وربع وفي غرب [illegible] ثلاثة أريل ونصف ١٠
ايضا [illegible] الف وخمسة وثمانين ريال ٤٠٨٥
٤٣١٤

ملحق رقم (١٢): جدول بأسماء ورواتب موظفي شرطة أبها لشهر ذي القعدة عام (١٣٥٧هـ) . المصدر: مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٨ ، ص ٢٠٥ ــ ٢١٤ (أي عشر صفحات متتالية) .

ص ٢٠٥

(٢٥)

م ١٤ / ٨ج

إجمالي ريال	إجمالي قرش	مقدار الراتب قرش سعودي	مقدار الراتب ريال	عدد	الرتبة أو الوظيفة	الاسم واسم الأب	البلدة	محل الختم	ملاحظات
	٠٠	٢٧٥٠		١	مدير شرطة أبها	صالح باجطمه	القنفذة	[ختم]	
	٠٠	٧٥٠		٢	مفوض ثالث	احمد بن محمد بشاط	مكه	[توقيع]	
	٠٠	٧٥٠		٣	" "	عبدالله بن محمد ثابت	"	[ختم]	
	٠٠	٨٢٥		٤	كاتب ومحاسب	حسين بن علي خماس	أبها		
	١٠	٢٧١		١	نائب شرطي	احمد بن عسير	بيشه	[ختم]	
	١٠	٢٧١		٢	" "	محمد بن سعيد	"	[ختم]	
	١٠	٢٧١		٣	" "	سعيد بن حمدان	شهران	[ختم]	
	٠٠	٢٢٠		١	عريف شرطي	حربي بن خليع	عتيبه	[ختم]	
	٠٠	٢٢٠		٢	" "	فرحان بن محمد	بيشه	[ختم]	
	٠٠	٢٢٠		٣	" "	الحسن بن علي	بالله	[ختم]	
	٢٠	٧١٧٨							

تابع ملحق رقم (١٢):

ص ٢٠٦
٢١٤٣ م ع ٦
(٤٦)

جمعه		مقدار الراتب			الوظيفة					
باره	قرش صوري	باره	قرش صوري	عدد	الرتبة	الاسم	واسم الأب	البلد	محل الختم	ملاحظات
		٢٠	٧١٧٨		للملبوس					
		٠٠	٢٢٠	٩	نفر شرطي	محمد بن محمود		ابها	[ختم]	
		٠٠	٢٢٠	٥	" "	محمد بن ربيع		"	[ختم]	
		٠٠	٢٢٠	٦	" "	سعيد بن محمد		عسير	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	١	جندي شرطي	عبدالله بن ناصر بن عون		الجرع	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	٢	" "	عبدالله بن احمد		شهران	[ختم]	
		٢٠	٨٦٦٢							
		٢٠	٢٤٧	٤	" "	محمد بن علي		غامد	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	٣	" "	محمد بن عبدالله		عسير	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	٥	" "	عبدالله بن لحيد		قحطان	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	٦	" "	علي بن محمد بن يوسف		شهران	[ختم]	
		٢٠	٢٤٧	٧	" "	محمد بن ابراهيم الحلبي		قصيم	[ختم]	
		١٠	٩٩٠١							

تابع ملحق رقم (١٢):

ص ٢٠٧

مد ٢١٤٣ ج ٦

(٢٧)

جملة	مقدار الراتب	عدد	الرتبة أو الوظيفة	الاسم واسم الأب	البلد	محل الختم	ملاحظة
ص قرش روبية	باره قرش روبية						
١٠	١ ٩٩		[illegible]				
٢٠	٢٩٧	٨	جندي شرطي	علي بن عبدالله	عسير		
٢٠	٢٩٧	٩	= =	صالح الاسعد	حايل		
٢٠	٢٩٧	١٠	= =	عبدالله بن جبران	عسير		
٢٠	٢٩٧	١١	= =	احمد بن عبدالعزيز	حوران		
٢٠	٢٩٧	١٢	= =	سعيد بن عبدالله	عسير		
٢٠	١١١٣٨						
٢٠	٢٩٧	١٣	= =	محمد بن بلال	جبال الحج		
٢٠	٢٩٧	١٤	= =	عبدالله السالم	قصيم		
٢٠	٢٩٧	١٥	= =	سعيد بن محمد	قحطان		
٢٠	٢٩٧	١٦	= =	مفضي بن صالح	ظهران		
٢٠	٢٩٧	١٧	= =	علي بن سعيد السلمي	حوران		

تابع ملحق رقم (١٢):

ص ٢٩٨ (٢٨)

م ٣ | ١٢٤ | ٢ | ٥-٦

جملة عدد الرواتب

قروش	ريالات	عدد	المرتبة	اسم الشخص واسم الأب	القبيلة	محل الختم	ملاحظات
١٠	١٢٢٧٦			نقليات			
٢٠	٢٩٧	١٨	جندي شرطي	عامر بن محمد	قحطان		
٢٠	٢٩٧	١٩	" "	سيف بن ناصر	"		
٢٠	٢٩٧	٢٠	" "	حسن بن عايض	" "		
٢٠	٢٩٧	٢١	" "	ماجد بن محمد	دوسري		
٢٠	٢٩٧	٢٢	" "	علي بن عبدالله	عسير		
٢٠	٢٩٧	٢٣	" "	عبدالله بن ضافر	بيشة		
٢٠	٢٩٧	٢٤	" "	سعيد بن مبارك	حربي		
٢٠	٢٩٧	٢٥	" "	مشبب بن سعيد	رفيع		
٢٠	٢٩٧	٢٦	" "	مبارك بن حميد	رنية		
٢٠	٢٩٧	٢٧	" "	عبيد بن جامي	حايل		
١٠	١٤٨٥						

تابع ملحق رقم (١٢):

ص ٢٠٩

م ٢١٤٣ جـ ٨

(٢٩)

إجمالي قرش سعودي	مقدار الراتب بيسة	مقدار الراتب روبي سعودي	عدد	الرتبة	الوظيفة / الاسم واسم الأب	البلد	محل الختم	ملاحظات
	١٠	١٤٨٥١			تقليديون			
	٢٠	٢٩٧	٢٨	جندي شرطي	فهد بن جابر	دوري	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٢٩	=	إبراهيم بن صالح السلامة	القصيم	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣٠	=	علي بن محمد	قرني	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣١	=	علي بن جنش	شمران	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣٢	=	سعيد بن سكات	قرني	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣٣	=	دماج بن عمر	شمران	[ختم]	
	٥	١٩٨	٣٤	=	عبد الرحمن بن محمد بن عجرن	قرني	[ختم]	سنوية قطع يوم لأنه تغيب ٢٤/١١/٥٦
	٢٠	٢٩٧	٣٥	=	محمد بن أحمد	شمران	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣٦	=	مستور بن سعد	شهران	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٣٧	=	يحيى بن علي الخطي	بالمع	[ختم]	
	٢٠	١٧٢٧٦						

تابع ملحق رقم (١٢):

ص ٢١٠

٣١٤٢ هـ ٦

(٢٠)

مقدار الراتب شهرياً		عدد	الرتبة	اسم الشخص واسم الأب	البلد	محل الختم	ملاحظات
٢٠	١٧٢٧٦		[illegible]				
٢٠	٢٤٧	٨٨	جندي كشرلي	عبدالله بن سعيد	زهران		
٢٠	٢٤٧	٨٩	″ ″	علي بن عبدالله	دوري		
٢٠	٢٤٧	٩٠	″ ″	سعيد بن عليان	شهران		
٢٠	٢٤٧	٩١	″ ″	مبارك بن عبدالرحيم	عسير		
٢٠	٢٤٧	٩٢	″ ″	أحمد بن محمد	ملكم		
٢٠	٢٤٧	٩٣	″ ″	مفرح بن حسن	عسير		
٢٠	٢٤٧	٩٤	″ ″	خوآذ بن مصطفى	″		
٢٠	٢٤٧	٩٥	″ ″	حسب النبي بن سليمان	مكر		
٢٠	٢٤٧	٩٦	″ ″	بخيت بن محبوب	″		
٢٠	٢٤٧	٩٧	″ ″	عبيد بن سعد	″		
٢٠	١٩٧٥١						

تابع ملحق رقم (١٢):

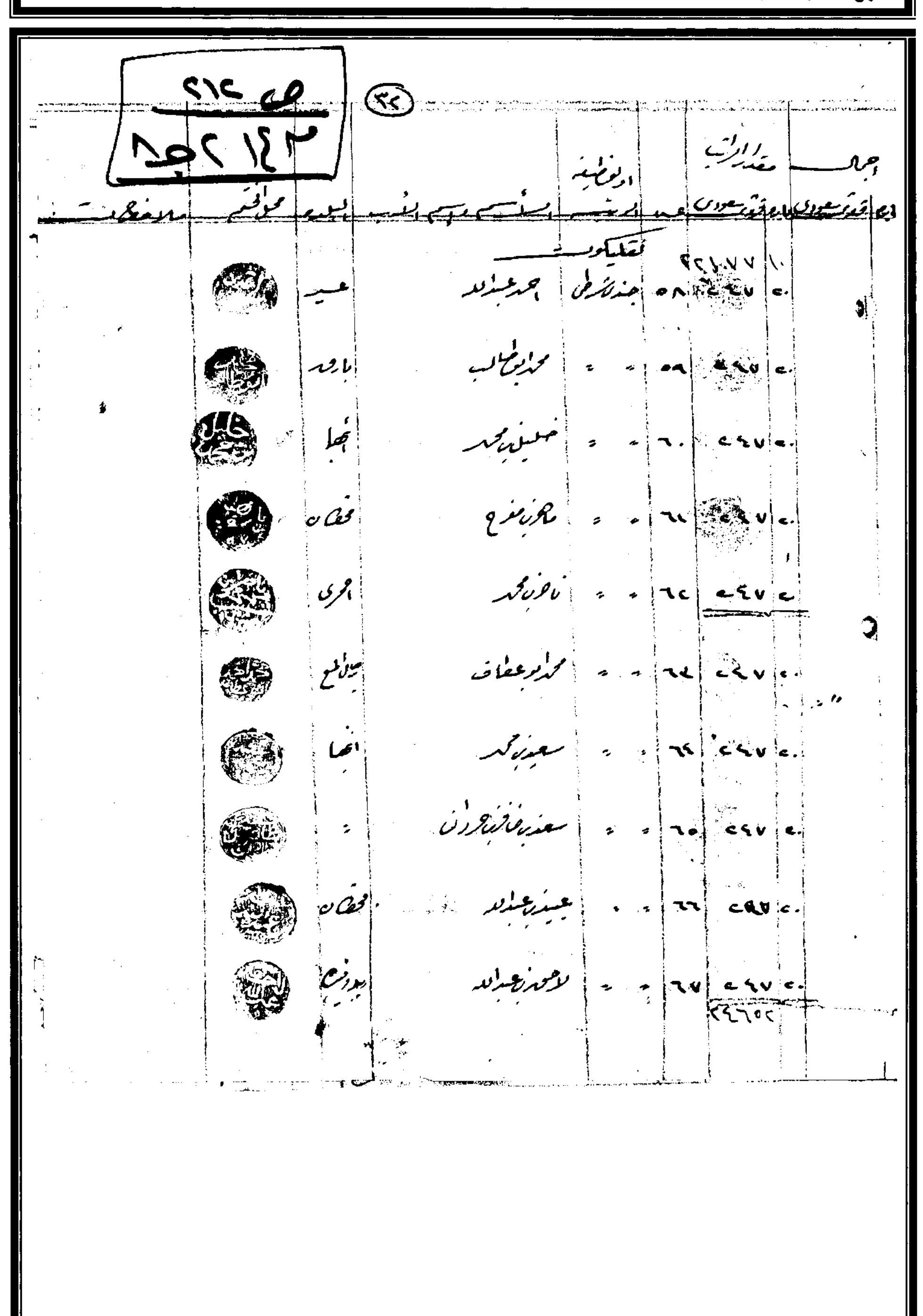
ص ٢١١

٣٤١٢هـ

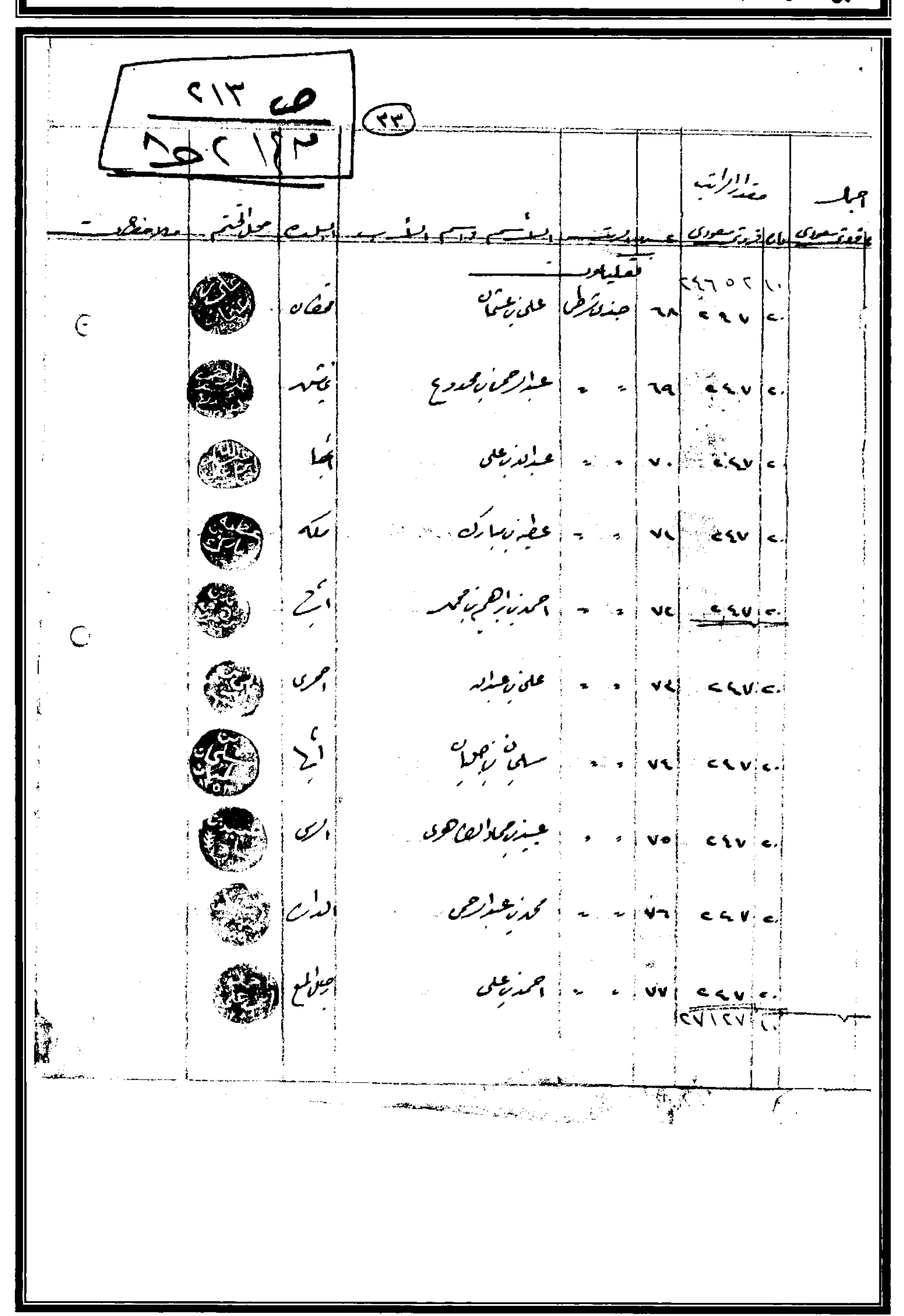
(٢١)

إجمالي قرش سعودي	مقدار الراتب بارة	مقدار الراتب قرش سعودي	عدد	الرتبة	الاسم والنسب	البلدة	محل الختم	ملاحظات
	٢٠	١٩٧٥١			تقليلات			
	٢٠	٢٩٧	٤٨	جندي شرطة	علي بن غرسم	غامد	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٤٩	= =	عطية بن هابك	زهران	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥٠	= =	معيض بن محمد	=	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥١	= =	رمضان بن يحيا	=	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥٢	= =	يحيى بن محمد	جبال ألمع	[ختم]	
	–	١٩٨	٥٣	= =	سعيد بن صالح	شهران	[ختم]	[illegible]
	٢٠	٢٩٧	٥٤	= =	محمد بن حزان	غامد	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥٥	= =	عبد الله بن درع	قحطان	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥٦	= =	عبد الله بن منصور	عسير	[ختم]	
	٢٠	٢٩٧	٥٧	= =	عبد العزيز بن عبد الله البشري	عسير	[ختم]	
	١٠	٢٢١٧٧						

تابع ملحق رقم (١٢):



تابع ملحق رقم (١٢):

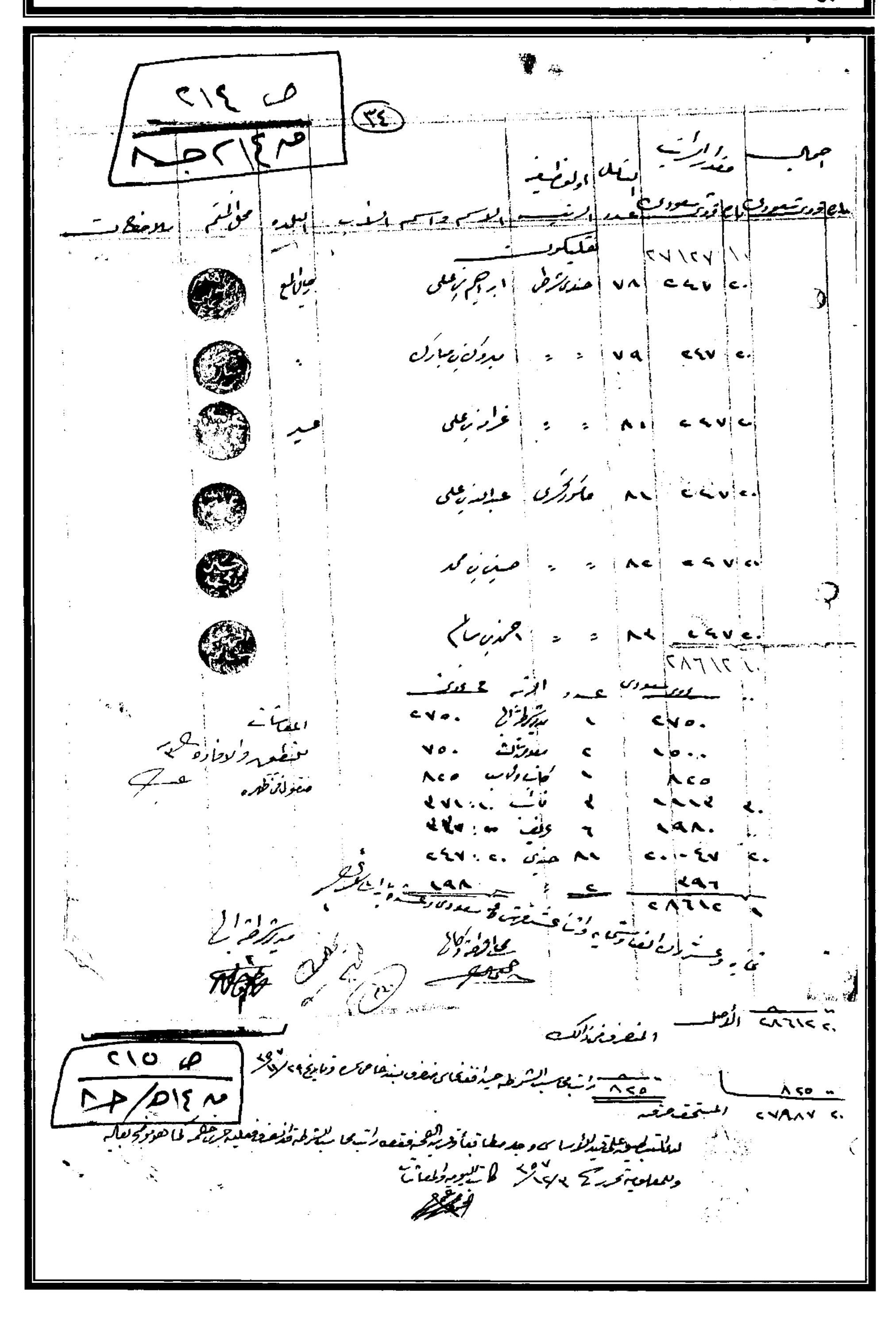


ص ٢١٣

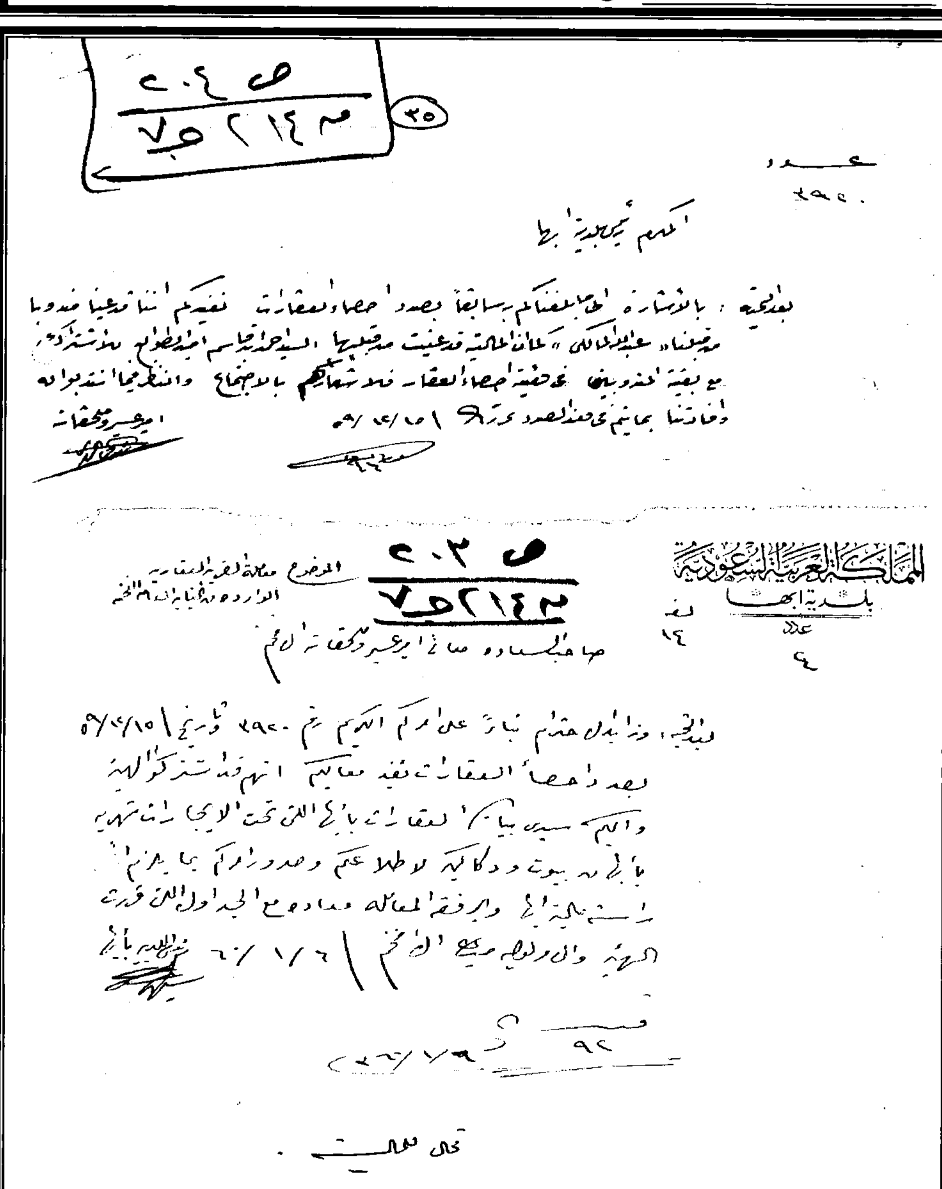
(٢٣)

ملاحظات	محل الختم	البلد	الاسم واسم الأب	الرتبة	عدد	مقدار الراتب قروش مصرية	بارات	جملة قروش مصرية	بارات
			قطليون			٢٤٦٥٢	١٠		
	[ختم]	[illegible]	علي بن عثمان	جندي نظامي	٦٨	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	عبد الرحمن بن محمد [illegible]	" "	٦٩	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	عبد الله بن علي	" "	٧٠	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	عطية بن مبارك	" "	٧١	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	أحمد بن إبراهيم بن أحمد	" "	٧٢	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	علي بن عبد الله	" "	٧٣	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	سليمان بن [illegible]	" "	٧٤	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	عبيد بن محمد [illegible]	" "	٧٥	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	محمد بن عبد الرحمن	" "	٧٦	٢٩٧	٢٠		
	[ختم]	[illegible]	أحمد بن علي	" "	٧٧	٢٩٧	٢٠		
						٢٧١٢٧	١٠		

تابع ملحق رقم (١٢):



ملحق رقم (١٣) خطابات متبادلة بين أمير عسير وملحقاتها ورئيس بلدية أبها بخصوص تكوين لجنة لحصر عقارات مدينة أبها وإيجاراتها الشهرية في نهاية عام (١٣٥٩هـ وبداية عام ١٣٦١هـ)، وبرفقة هذه الخطابات كشف مكون من ثلاث صفحات يوضح عقارات المدينة المؤجرة شهرياً من البيوت والدكاكين مع ذكر أصحابها وإيجاراتها بالريال العربي. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج٧، ص ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤.



ص ٢٠٤
م ٢١٤ ج ٧
(٣٥)

عدد ٢٩٥٠

المكرم رئيس بلدية أبها

بعد التحية: بالإشارة إلى ما بلغناكم سابقاً بصدد إحصاء العقارات نفيدكم أننا قد عينا مندوبا من قبلنا عبد الله المالكي "كاتب المالية" وقد عينت من قبلها السيد محمد جاسم أمين الطوابع للاشتراك مع بقية المندوبين في حصر إحصاء العقار فنأمل إشعاركم بالاجتماع والانتظام وإفادتنا بما يتم في هذا الصدد وتاريخه ١٥/٢/٥٩

أمير عسير وملحقاته

ص ٢٠٣
م ٢١٤ ج ٧

المملكة العربية السعودية
بلدية أبها
عدد ٩٤
١٤

الموضوع معاملة إحصاء العقارات الواردة بإنباركم ... الأفخم

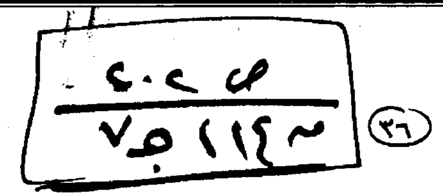
صاحب السعادة أمير عسير وملحقاته الأفخم

بعد التحية، وبعد فقد تم بناء على أمركم الكريم رقم ٢٩٥٠ وتاريخ ١٥/٢/٥٩ بصدد إحصاء العقارات نفيد معاليكم أنه قد تشكلت لجنة والآن نقدم بيان العقارات بأبها التي تحت الإيجار شهرياً من بيوت ودكاكين للاطلاع عليه وصدور أمركم بما يلزم ... وأرفقنا المعاملة مع الجداول التي قدرت ... والله ولي التوفيق ٦/١/٦٠

رئيس البلدية

٩٢
٢٩/١/٦٠

تابع ملحق رقم (١٣):



(٣٦)

حضرة المحترم رئيس ...

بعد التحية : بالإشارة ... في خطاباتكم المرفقة ... رقم ٥٢٢٨ في ٢٠٠٩/٨/١١ و ... ٢٠٠٩/٩/١٥ ... و ... ٢٠٠٩/١١/١٩ ... بالمدينة رقم ٩ ... الجاري ... المشار إليه ...

[illegible]

١٥١٢

أسفر ... رقم ٦٨٧ في ٢٠١٠/٢/٥
... رقم ٤٨٦ في ٢٠١٠/٢/٢٢

... بالوزارة برقم ١٢٧٢ في ٢٠١٠/٢/٢٦

الى ...

تابع ملحق رقم (١٣):

ص ٢١١ ٣
١٤٣ ٥

(٢٧)

بعد الإيجار	عدد البنين	عدد الركاكين	ناظر	بعد الإيجار	عدد البيوت	عدد الركاكين	تاريخ ناظر
½ ٧	٠	٢	الإحسان محسن	١٦١	٢١	٥٢	نعليكون
½ ١٢	١	٥	ال علي بن مسفر	٢	٠	٢	وهاب
½ ١٥	٠	٨	حسين افندي القدسي	١	٠	١	محمد محمد بدوي
½ ١٧	٢	٥	عبد الحي	٦	٢	٠	بنت عبد الله الوصلي
½ ١٢	٠	٥	أحمد حيدر	١	٠	١	محمد بن بركات
٦	١	٢	عوال شبل	١	١	٠	عوال السفلي
٦	٢	٢	ملك	٢	١	٠	ابن قشه
٤	٢	-	محمد عارف	١	١	٠	محمد الأخشم
٤	٢	٠	سعيد العمار	١	١	٠	بنت ابن مسفر
½ ٢	٠	١	علي مفتش	١	١	٠	محمد بن يحيى بن أهل زفنه
٥	٢	٠	الشرانيه	١	١	٠	عبد الله بن صالح
½ ٢	٠	١	ابن مسلط	١	١	-	نوح
½ ٥	٢	٢	عبد الرحيم	١	١	٠	الشريف [illegible]
½ ٢	٠	١	ابن محبار	٢	٢	٠	حسن نحاس
½ ٧	١	٢	الزندي	١	١	٠	بنت رحمه
½ ١٠	١	٢	محمد القدسي	١	١	٠	ايتام ابن قاسم
١٠	١	٢	عوال شعبان	٢	١	٠	عبده ابو حليم
٥	١	١	علي بن علي	١	١	٠	عفيفي حامد
٨	٢	٢	مصطفى بن عزيز	٢	١	٠	عوال [illegible]
٢	٠	١	بهيه	٢	٢	٠	عبد المجيد
٢	٠	١	محمد العبيدي	٢	١	٠	شريفه بنت حسين
٦	٠	٢	محمد بن مسعود	١	١	٠	عوال الكردي
٢	٠	٢	ناجي بن محمد	١	١	٠	[illegible] ابن شروان
١٦١	٢١	٥٢		١٩٧	٤٤	٥٧	يكون

تابع ملحق رقم (١٣):

٢١٤٥ هـ
سنة ١٤٢ ... ٧٥
القرى

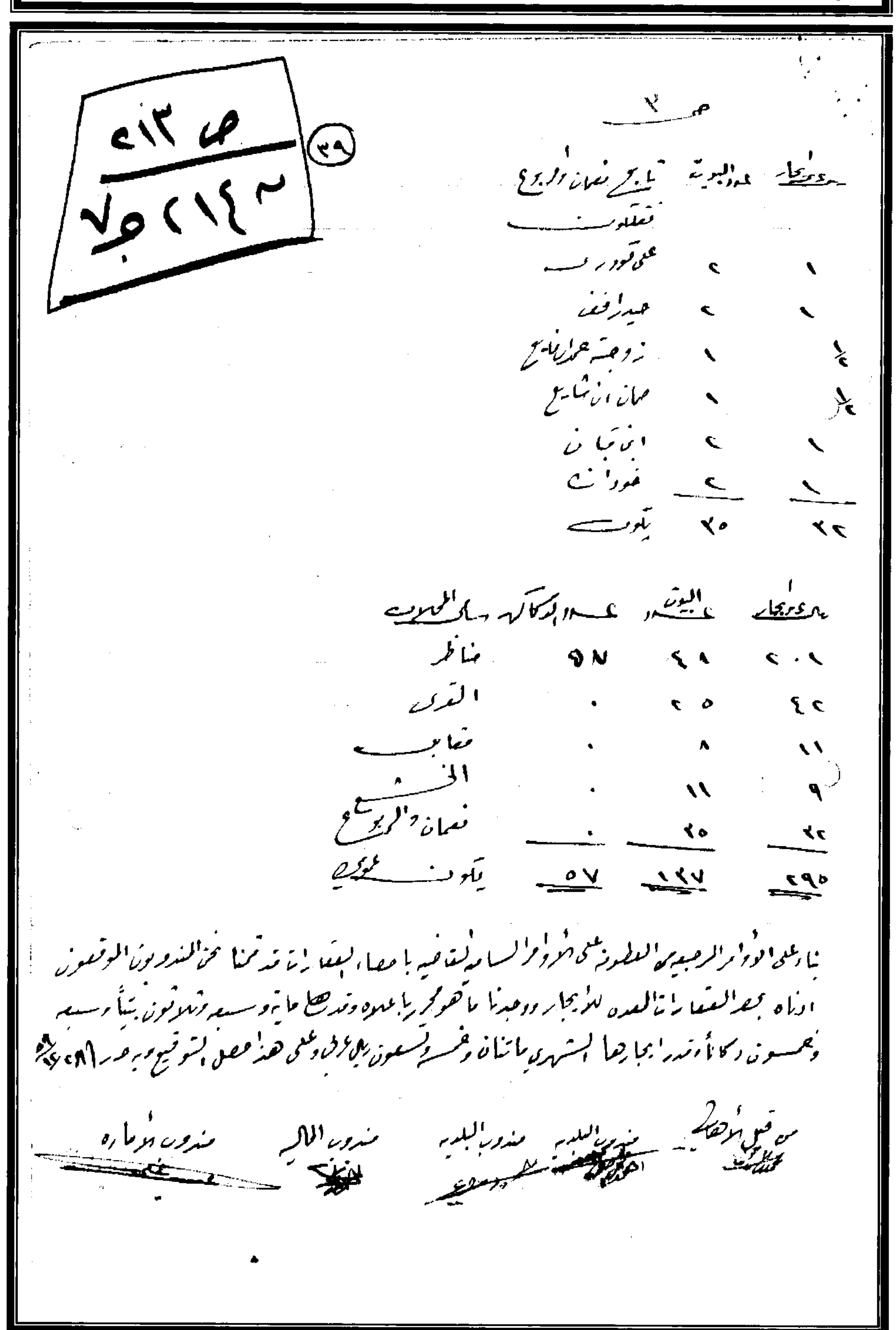
(٣٨)

ص ٢

نعمان تعداد

مجموع البحار	عدة البوتة	عدد ... كالكي	تابع نظر	مجموع البحار	عدد البوت	أسماء	مجموع البحار	عدد البوت	أسماء
١٩٧	٤٤	٥٧	تغلبلوف	١٢	٢	الحسن يحيى	٢	١	عبدالله بن إسماعيل
١	١	.	سعد بن فاسم	٢	١	حسن قدري	٢	١	رجب
١	١	.	غفيره	٢	٢	بهيج	١	١	عابس
١	١	.	فاطمة تبسام	١	١	تبسمول	١	١	عمره صولة
١	١	.	صالح الشريف	١	١	ادريس	١	٢	حسن الغزالي
٢٠	٤٨	٥٧	يكون	١	١	محمد الفرق	½	١	سعد بن مفرح
٠	٠		مقاعب	١	١	حلم المصعده	١	١	محمد بن نمشم
٠	٠	.	محمد القدس	١	١	وليد العسكري	١	١	عبدالله بن زرج باقي
٢	٢	.	علي بن عبدالله	٢	١	الفرناف	١	١	زوجة ابن عمان
١	١	.	بوطير	١	١	عبدالله بن الحيار	١	١	باريم
٢	١	.	عبدالله بن قشة	١	١	سعد ج زبري	½	١	عواد بريري
٢	١	.	عش الحراف	١	٢	علي بن عبـ	½	١	الضعافي
٢	١	.	ابن ليفاله	٢	١	احمد حميد	٢	٢	الدرر
١	١	.	الدرم	١	١	عواد محمد رضا	١	١	ابن عثمان
١١	٨	.	يكون مقابل	١	١	محمود حميد	٢	١	سالم بديوي
٢	٢	.	سعد الغفار الشيخ	١	١	زينب بنت عـ	½	١	ابراهيم برده
١	١	.	فلوح	١	١	بريقة	١	١	بنت حسين شاوي
١	٢	.	جبابنت	٢	٢	راشد قيبان	١	١	سلطان ناصر
½	١	.	بيدا ج	٢	١	ابراهيم رضاء	١	١	بنا جرار حسن
½	١	.	ولد حسين غفار	١	١	محمد المهدي	١	١	شكري
¼	١	.	اخت توفيقة	٢	١	بوبكر	٢	٢	محمد حميد
٢	١	.	لمح ورشي	—		[illegible]	١	١	والدة محسن
½	١	.	زهبه	٤٢	٢٥	يكون	١	١	عباس بن ناصف
٩	١١	٠	يكون				٢٧	٢٥	

تابع ملحق رقم (١٣):



ص ٢١٣ / ٢١٤٢ ج٧ (٣٩)

ص ٢

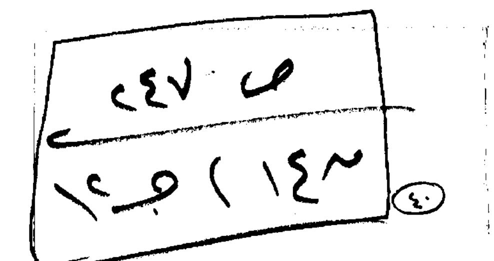
مقدار الإيجار	عدد البيوت	تابع نصاب والربوع
		قعطبة
١	٢	على قوور
١	٢	حيد افف
½	١	زوجة عوض ناشع
½	١	صهان ان شايع
١	٢	ابن عبان
١	٢	خورات
٢٢	٢٥	يكون

مقدار الإيجار	عدد البيوت	عدد الدكاكين	اسم المحلات
٢٠١	٤١	٥٧	ضاغر
٤٢	٢٥	.	القرى
١١	٨	.	قعابب
٩	١١	.	الخ[illegible]
٢٢	٢٥	.	نصاب والربوع
٢٩٥	١٣٧	٥٧	يكون مجموع

بناء على الأوامر الرسمية الصادرة على الأوامر السامية لتقاضيه بإحصاء العقارات تقدمنا نحن المندوبون الموقعون أدناه بحصر العقارات المعدة للإيجار ووجدنا ما هو محرر بأعلاه وقدرها مائة وسبعة وثلاثون بيتاً وسبعة وخمسون دكاناً وقدر إيجارها الشهري مائتان وخمسة وتسعون ريال عربي وعلى هذا حصل التوقيع [illegible]

من قبل الأهالي — مندوب البلدية — مندوب البلدية — مندوب المالية — مندوب الإمارة

ملحق رقم (١٤) : خطاب بتاريخ (٢٦/٤/١٣٦٠هـ) من مأمور التوديع والصادر بقسم أوراق مالية أبها إلى رئيس مالية أبها وتوابعها يشرح له اجتهاده في عمله ، ويذكر محدودية راتبه ويطمع في زيادة وتحسين وضعه المالي ، ويأمل أن ينظر في خطابه بعين الاهتمام والرعاية . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص٢٤٧ .



(٤٠)

المملكة العربية السعودية
مالية ابها وتوابعها
عدد
رسمي فوق العادة

حضرة الفاضل رئيس ماليات أبها وتوابعها الموقر

بعد التحية والاحترام .

لا يخفى معاليكم انني قائم في قسم الأوراق بتوديع المعاملات برقي وتحريري . ثانياً قائم بكتابات الأوراق الصادرة التي تشاهدونها على شيء لا يقاس واقوم من ضمن هذه الأعمال بأشياء زائدة وانتهي من تسديد كل شيء منوط في جهته بوقته ولم أدخر مجهوداً والآن لي تقريب سنة ليس راتبي إلا عشرون ريالاً مقابل هذا العمل ومن حيث اني مضيت وقت طويل على هذه العشرون واتكبد في هذه الأيام اضعافها واتعلق في امل زيادة هذا الراتب وطال الأمد ولم اتوفق إلى الزيادة لأن هذه العشرين لا تقوم بأعاشتي انا وعائلتي طول هذه المدة ولولا الأمل في الزيادة هو الذي مكنني منها – ومن جهة أخرى فلا بد من أشياء تخصني في بلاد وطني [illegible] سيطول تشاغلي ولا يحل مشاكلي الآن [illegible] لذا بادرت بعرض هذه الورقة راجياً مساعدتي بما ترونه لازماً [illegible] واستغني بالتفات نظركم الى وظيفة تحدث في المستقبل والله تعالى يتولى بأعانتكم ويكلل أعمالكم بالفوز والنجاح

في ٢٦/٤/٦٠

مأمور التوديع والصادرة
بقسم الأوراق [illegible]
[illegible]

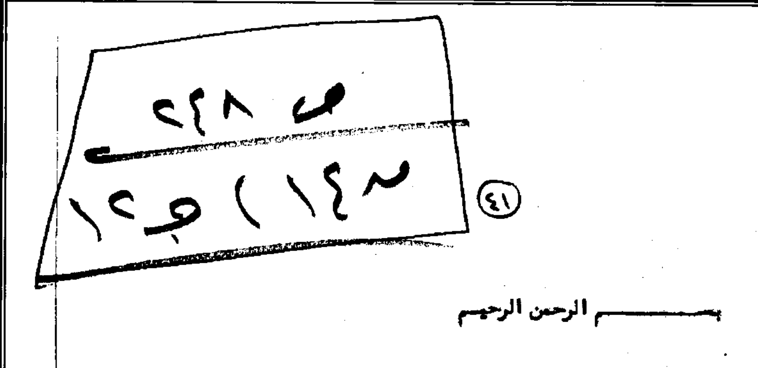
تقيد
٢٦/٤/١٣٦٠

ملحق رقم (١٥): اتفاقية بتاريخ (١٣٦٠/٥/١٥هـ) بين مدير مالية أبها وبين إبراهيم بن محمد (أحد رجالات أبها العاملين في مهنة البناء والتشييد) على أن يقوم الطرف الثاني بعمل بعض الإصلاحات العمرانية في العمارة الخاصة بمالية أبها، وفي الاتفاق شروط واضحة بين الطرفين ، مع توقيع كل منهما على ما تم الاتفاق عليه . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص ٢٤٨ .

المملكة العربية السعودية

مالية ابها وتوابعها

عدد

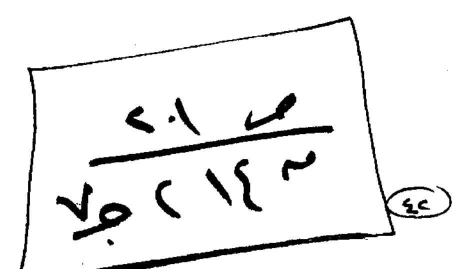


بسم الرحمن الرحيم

قد حصل الاتفاق بين ابراهيم بن محمد وبين مدير مالية ابها على عمل خمسة عشر كترة لبناء المالية بمبلغ مائة وخمسة وعشرين ريالا عربيا على ان يكون الزجاج والحد؛ الاسباغ الطوال على المالية والباقى اى الخشب والحديد العرضى وجميع التكاليف الاخرى على المتعهد على ان يكون مقاسها على موجب الكتر المعمولة فى المحاسبة وان يدفع له مقدما ستين ريالا عربيا والباقى يصرف عند انتهاء العمل وعلى هذا حصل الاتفاق تحرر،، فى ١٥/ ٥/ ٦٠

الطرف الثانى	الطرف الاول	

ملحق رقم (١٦) خطابان من رئيس مالية أبها إلى أمير عسير وملحقاتها ، ومعالي وزير المالية . تاريخ الخطاب الأول (١٥/٧/١٣٦٠هـ) ، والثاني في (٣/٨/١٣٦٠هـ) ، ومحتوياتهما تدور حول أحد أحصنة الحكومة المتوفى ، وبعض الإجراءات الإدارية من أجل تدوينه ضمن موجودات المالية . المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م) ، ج٧ ، ص ٢٠١ .



المملكة العربية السعودية
محاسبة
مالية ابها

حضرة معالى امير عسير وملحقاته ــ الموقر.

بعد التحية والتوقيــــر! بالاشارة الى خطابكم رقم ٢٣٤٩ فى ١/٦/٦٠ حول صرف قيمة الحصان الذى قدمه عوض الوبهلى صاحب بيحان للحكومة وحيث اننا قد صرفنا قيمته المبالغ قدرها ثلثمائة واربعون ريال عربى لعبد الله بن ناصر وارجو بعث السند اللازم باستلام الحصان المذكور وتسجيله ضمن موجوداتكم حسب الامر الوزارى البرقى رقم ٥٨٦٧ فى ١٧/٥/١٣٦٠هـ هذا والله يحفظكم ... فى ١٥/٧/١٣٦٠هـ

رئيس الماليات بابها وتوابعها

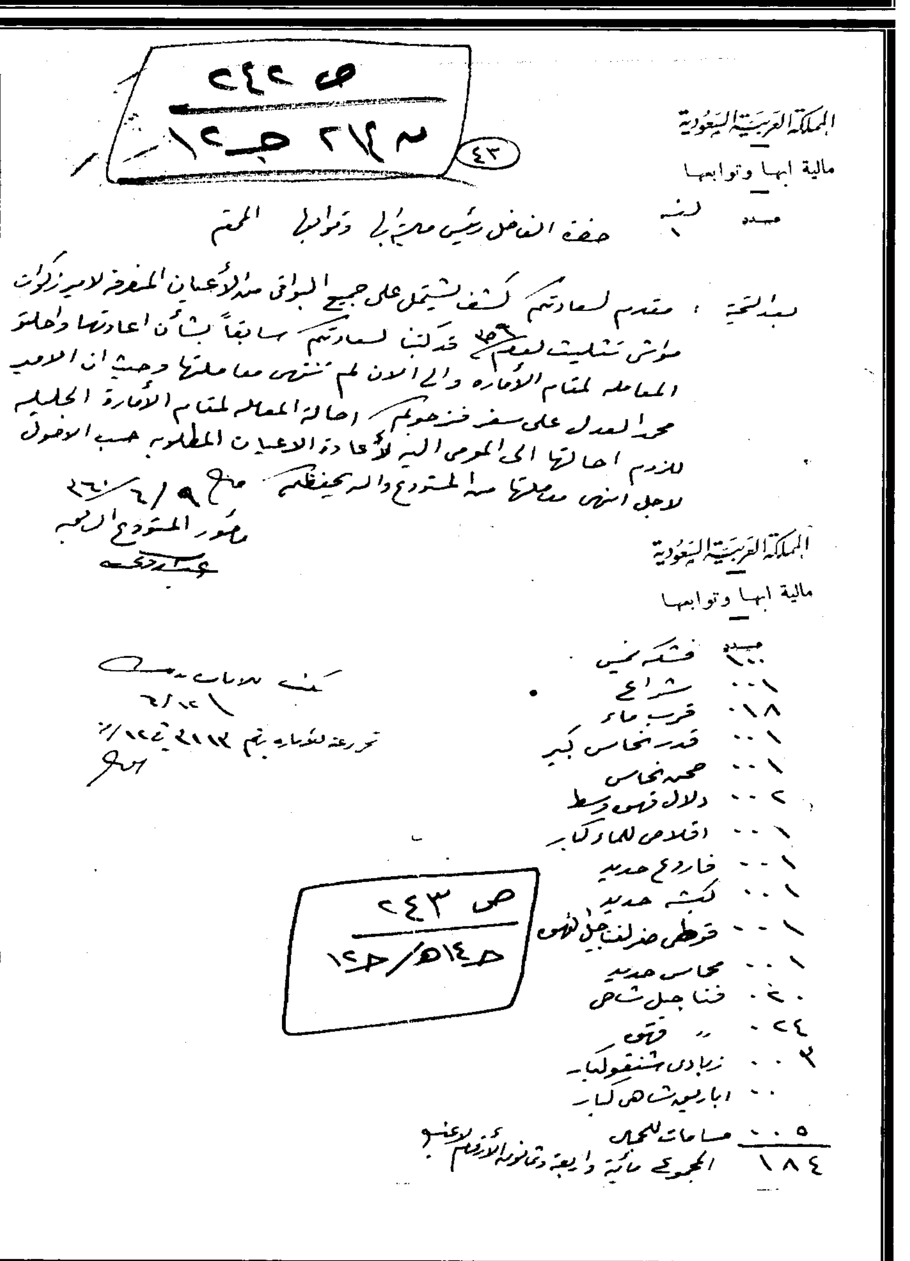
المملكة العربية السعودية
مالية ابها اوراق

حضرة صاحب المعالى وزير المالية الجليلة الافخم

بعد التحية والاحترام . حسب امركم المبلغ الينا من مقامكم برقيا برقم ٥٨٦٧ وتاريخ ١٧/٥/٦٠ قد طالبنا امارة طرفنا بالسند اللازم حتى نعتمد قيد الحصان الذى قدمه صاحب بيحان للحكومة ضمن موجوداتها اجابتنا بخطابها رقم ٣٠٢٠ فى ١٧/٧/١٣٦٠ ان الحصان المذكور قد توفى بنتيجة اصابته بمرض (الفاقوش) واعتبرت هذا اشعارا منها ولم تقدم لنا السند المطلوب فللاطلاعكم واشعارنا بما يجب جرى رفعه ــ والمولى يحفظكم .. فى ٣/٨/١٣٦٠

رئيس مالية ابها وتوابعها

ملحق رقم (١٧): خطاب بتاريخ (٩/٦/١٣٦٠هـ) من مأمور مستودع المالية السابق إلى رئيس مالية أبها وتوابعها بشأن بعض الأغراض والعهدة المصروفة لأمير زكوات مواشي تثليث والواجب عليه إعادها إلى مستودع المالية حتى يتم قفل معاملته بهذا الخصوص، وبرفقة الخطاب قائمة بالأغراض المطلوبة . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)**، ج١٢ ، ص ٢٤٢ .


ص ٢٤٢
١٤/٢٠م ج١٢
(٤٣)

المملكة العربية السعودية
مالية ابها وتوابعها
عدد ١ نمرة

حضرة الفاضل رئيس مالية ابها وتوابعها المحترم

بعد التحية : مقدم لسعادتكم كشف يشتمل على جميع البواقي من الأعيان المصروفة لأمير زكوات مواشي تثليث لعام ٥٩ قد كتب لسعادتكم سابقاً بشأن اعادتها وحيث المعاملة لمقام الإمارة والى الآن لم تنتهي معاملتها وحيث ان الامير محمد العدلي على سفر فنرجوكم احالة المعاملة لمقام الإمارة الجليلة للزوم احالتها الى الموصى اليه لإعادة الأعيان المطلوبة حسب الاصول لاجل انتهاء معاملتها من المستودع والله يحفظكم ٩/٦/٦٠

مأمور المستودع الرابع
[illegible]

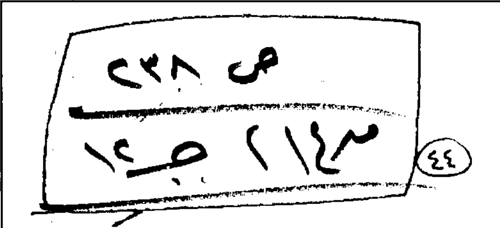
المملكة العربية السعودية
مالية ابها وتوابعها

عدد	
١	فشكة [illegible]
١	شراع
١٨	قرب ماء
١	قدر نحاس كبير
١	صحن نحاس
٢	دلال قهوة وسط
١	اقداح للماركاب
١	خاروع حديد
١	كبشة حديد
١	قرطاس [illegible]
١	محاس حديد
٢٠	[illegible]
٢٤	,, [illegible]
٢	زيادي [illegible]
	[illegible]
٥	مساحات للحبال
١٨٤	المجموع مائة واربعة وثمانون لا غير

كشف للامانات [illegible]
١/١٠/٦٠
[illegible]

ص ٢٤٣
١٢ج/١٤هـ

ملحق رقم (١٨): خطابات متبادلة في شهر جمادى الآخرة (١٣٦٠هـ) بين رئيس ماليات أبها وتوابعها وبين بعض الأعيان والوجهاء في بلاد قحطان بخصوص بعض حقوقهم المالية ، وكيف كانوا يلحون ويرجون المساعدات والأعطيات من مالية أبها. **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج١٢ ، ص٢٣٧ ـ ٢٣٨ .



المملكة العربية السعودية

مالية ابها

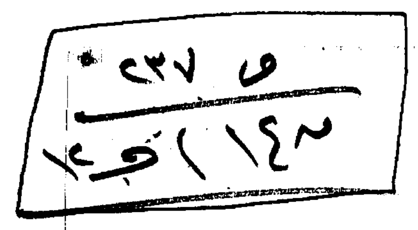
٢٢٢/٢١١٧
٢٥ ٤٧

الاخوان المكرمين ـ الشيخ عبدالرحمن النعمي وفردان بن دلهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ كتابكم الكريم وصلنا ونفيدكم باننا قد عمدنا مدير مالية ظهران بالصرف لكما اسوة بموظفي تلك الجهة ونظرا للحالة الحاضرة نومل معذرتنا كما انا قد اكدنا عليه في مساعدتكم بالصرف واما بروتكما فقد عمدنا الجهة المختصة بتحرير سنداتهما وفقا لاصولها الرسمية كما تحتاج هذه السندات الى توقيعاتكم عليها ـ فنروم ذلك منكم .

وحينئذ يصلكم الامر بصرفها من قبيلة طرفكم حسب المعتاد ودمتم ... في ٢/ ٦/ ١٣٦٠

رئيس ماليات ابها وتوابعها



ملحق خير وعافيه

اخي عافاكم الله قد عرفتكم منظرف البروه ولم معاشنا لكم لا بيع ولا شرا ولا نقدر احمل يكون ما يجينا من الله ثم فضلك وقد طلبنا ارود اميدليم يكتب لنا ورقه بتسليمها من من قريه حسب العاده وقال لا بد انه يجا منكم امراً بتوقيعها التي يجي منكم امراً فالجواب برسي العيال بنسرحهم من الله ثم منكم في اجرها حسب العاده و بأمر عليها عافاكم الله واذا اشرنا عليكم المراجم ونرجوكم العفو لحيش الحاجم

تقدد ودمتم ٧/ ٦/ ١٣٦٠

ملحق رقم(١٩) بيان برواتب موظفي وجنود قسم المشاة في منطقة نجران لشهري المحرم وصفر عام (١٣٥٩هـ) . **المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية . الوثائق العامة (ق١٤هـ/٢٠م)** ، ج٥٠ ، ص ٣٠ ــ ٣٣ .

(٤٥)

بيان رواتب موظفي وجنود قسم المشاة في منطقة نجران لشهري محرم وصفر ١٣٥٩

ص ٣١
ج٥٠ / ١٤٣

مقدار الراتب القروش	الوظيفة	الموظف	البلدة	العدد	محل الختم	ملاحظات
٥٧٢	عريف	ابراهيم السليمان الحريش	بكيريه	١		
٥٧٢	"	عبد المحسن العبد العزيز الشبل	عنيزه	٢		
٤٩٠	جندي	عبد الله ابن خليف	بكيريه	٣		
٤٩٠	"	ابراهيم الحمد المعيوف	بريده	٤		
٤٩٠	"	عبد العزيز الحمد الفريح	عنيزه	٥		
٤٩٠	"	علي ابن محمد الحربي	غامد	٦		
٤٩٠	"	منصور ابن محمد	"	٧		
٤٩٠	"	عبد الرحمن ابن هادي	شرايه	٨		
٤٩٠	"	احمد ابن راشد	"	٩		
٤٩٠	"	احمد ابن ناجي	غامد	١٠		
٤٩٠	"	محمد الرشدي	"	١١		
٤٩٠	"	مفضل ابن سويد	الخرمه	١٢		
٦٠٤٤		يكون				

تابع ملحق رقم (١٩):

تابع موظفين قسم المشاة لشهر ٢ صفر ١٣٠٩

ص ٣٠
م ١٢) ص ٥٠
(٤٦)

مقدار الرواتب الشهرية	الوظيفة	الموظف	البلدة	العدد	محل الختم	ملاحظات
٦٠٤٤ ..		المنقول				
٤٩٠ ..	جندي	علي دوقة	دوقة	١٢		٩
٤٩٠ ..	"	محمد ابن عبدالله	شداد	١٤		٩
٤٩٠ ..	"	احمد ابن صالح	نيطاه	١٥		٩
٤٩٠ ..	"	محمد ابن شايع	قنفذة	١٦		٩
٤٩٠ ..	"	يحيى ابن محمد	دوقة	١٧		٩
٤٩٠ ..	"	محمد ابن سعد	غامد	١٨		٩
٤٩٠ ..	"	عبدالرحمن ابن غيثان	عمق	١٩		٩
٤٩٠ ..	"	محمد ابن زيد	شهري	٢٠		٩
٩٩٦٤ ..		يكون				

تابع ملحق رقم (١٩):

[illegible] شهر محرم [illegible]

(٤٧)

مقدار الماهية	الوظيفة	الموظف	البلد	العدد	خواتم	ملاحظات
١٢٢٥٤		[illegible]				
٤٩٠	جندي	سعيد بن صالح ابن [illegible]	الجريزيله	٢٥		
٤٩٠	"	سعيد بن حسن بن [illegible]	بدر	٢٦		
٤٩٠	"	محمد بن مسعود ابن [illegible]	الجرب	٢٧		
٤٩٠	"	صالح بن عامر بن حوريان	"	٢٨		
٤٩٠	"	علي بن [illegible] سيف [illegible]	"	٢٩		
٤٩٠	"	صالح بن صالح ابن محمد	[illegible]	٣٠		
٤٩٠	"	علي بن محمد بن دليه	الجرب	٣١		
٤٩٠	"	عيضه بن يحيى [illegible]	"	٣٢		
٤٩٠	"	هادي بن محمد بن دليه	الجرب	٣٣		
٤٩٠	"	[illegible] بن محمد [illegible]	[illegible]	٣٤		
٤٩٠	"	صالح بن علي بن حوريان	الجرب	٣٥		
٤٩٠	"	غريب بن [illegible] بن [illegible]	[illegible]	٣٦		
١٨١٢٤		يكون				

ص ٣٢
م (١٢٤) ص ٥٠

تابع ملحق رقم (١٩):

تابع جدول عن المخيم فصيلة مجلات لشهري محرم وصفر ٩

(٤٨)

ص ٣٢
م ١٤٣ ج ٥

المعاش الشهري	الوظيفة	الموظف	البلد	العدد	محل الختم	ملاحظات
١٨١٢٦.-		نقليات				
٤٩٠..	جندي	صادق بن صالح بن شتوي	الهذيلية	٢٧		
٤٩٠.-	،	صالح بن صالح بن دمنان	الحاشي ،	٢٨		
٤٩٠..	،	صالح بن راشد بن غيلان	ريلد ،	٢٩		
٤٩٠..	،	علي بن محمد بن صالح	الحاشي ،	٤٠		
٤٩٠..	،	محمد بن علي بن حميد	دخط ،	٤١		
٤٩٠..	،	محمد بن حمد بن حضنان	ريلد ،	٤٢		
٤٩٠..	،	عائض بن سيار بن محمد	قحمة ،	٤٣		
٤٩٠..	،	سعد بن سالم بن حسين	،	٤٤		
٢٢٠٤٦..		يكون				

ملحق رقم (٢٠): مذكرة في إحدى عشرة صفحة ، بتاريخ (١٢/٣/١٤٣٣هـ) من غيثان بن جريس إلى الأستاذ شريف قاسم في مدينة نجران يطلبه فيها الكتابة في بعض المحاور التاريخية الحديثة لمنطقة نجران. وقد تجاوب الأستاذ ابن قاسم مشكوراً فكتب بعض التفصيلات الجيدة التي نشرناها في الصفحة الرابعة من القسم الرابع من هذا الجزء. **وأصل وصورة هذه المذكرة موجودة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (قسم الوثائق والمذكرات الخاصة).**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

- ١ -

التاريخ : ١٢/٣/١٤٣٣هـ

Date : (٤٩)

أخي العزيز الفاضل الأستاذ / شريف قاسم

بمدينة نجران **سلمه الله تعالى**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الحبيب إنني أرسل إليكم هذا الخطاب وفيه أهديكم السلام ، كما أنني أتشوق لمقابلتك والتعرف عليك ، مع العلم أننا عرفنا بعضنا منذ زمن روحياً وفكرياً ، وسوف نلتقي جسدياً قريباً بإذن الله تعالى .

أخي الأستاذ شريف لقد أثريتنا فكرياً في مدوناتك الجميلة الرصينة الخاصة ببعض الجوانب التاريخية الحضارية النجرانية . كما وصلتنا قصيدتك الجميلة الراقية ، والتي لا نستحق ما أوردته فيها تجاهنا، ولكن هذا من نبلك وكرمك وحسن أدبك ، زادك الله من فضله وكرمه . أخي العزيز إنني لازلت ماضياً في سفرنا ذو الأجزاء العديدة ، والموسوم بـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب ... ، ونعمل الآن في الجزء الرابع الخاص بـ (عسير ، وجازان ، والقنفذة) ، أما الجزء الخامس فسوف يكون عن (عسير والباحة) ، والجزء السادس يجمع المناطق الأربع الرئيسة في الجنوب (عسير ، وجازان ، ونجران ، والباحة) ، وأنت يا حبيبنا أصبحت عالماً بتفصيلات كثيرة عن منطقة نجران ، وما زودتنا به في القول المكتوب...الجزء الثالث خير دليل

غيثان بن علي بن جريس
١٢/٣/١٤٣٣هـ

المملكة العربية السعودية - أبها - ص . ب ٩٠٥٠ - تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ - جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 072313492 - Mobile 0503739370
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

-٢-

Date :

التاريخ : ١٢/٣/١٤٣٢هـ

وبرهان على ما أشرنا إليه . وأطمع يا أستاذنا الكريم في عصر ذاكرتك، واستذكار الماضي والحاضر عن بلاد نجران ، ولا نرغب أن تجهد نفسك في الرجوع إلى المصادر والمراجع المتنوعة عن هذه المنطقة ، واترك الأمر هذا لنا ، ولكن من خلال الخبرة والتجربة والمشاهدات أرجو أن تزودنا بما تعرفه عن الجوانب التالية :

١ـ نجران ذات تضاريس ومناخ وأحوال جغرافية متنوعة ، كما أنه حدث في نجران خلال العقود الأربعة الماضية ربما كوراث طبيعية ، كالأمطار الجارفة ، أو أعاصير قوية ، أو تقلبات مناخية ، أو ما شابه هذه المحاور الجغرافية الطبيعية ، وأرجو أن تدونوا لنا ما شاهدتم أو عرفتم وسمعتم .

٢ـ نجران ذات عناصر بشرية متعددة الأنساب ، والفئات والأعراق ، والألوان وربما اللهجات والأوطان . وإذا كان لديك أي شيء في هذا الجانب فأرجو رصده لنا مع توخي الدقة في كل ما يتم تدوينه .

٣ـ كان لك في المدونات المنشورة في: القول المكتوب ، الجزء الثالث، بعض التفصيلات عن بعض الجوانب الاجتماعية والتعليمية ، فأرجو عدم تكرار ما ذكرتم في تلك الإسهامات العلمية . والذي أرغب الحصول عليه منكم ما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية المختلفة في نجران وأذكر لك بعض المحاور والنقاط الجديرة بالبحث والدراسة

١٢/٣/١٤٣٢هـ

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-٣-

التاريخ: ١٢/٣/١٤٢٣هـ

Date: (٥١)

أ ـ الفنون والفلكلور الشعبي الذي يتميز به المجتمع النجراني والذي يختلف ويتنوع من مكان لآخر، ومن قرية أو بلدة لأخرى. وآمل أن ترصدوا لنا ما تستطيعون رصده وسمعتم وشاهدتهم وعرفتم خلال العقود الأربعة الماضية. وأنا أعلم أن هذا الموضوع كبير جداً ويستحق أن ينشر في عدة مجلدات، لكن عندما يرصد من شخص حيادي عاش ورأى بعض الفنون الجميلة مع توخي الدقة والتثبت أثناء التدوين فإن تلك المعلومات سوف يكون لها طابع الجدية، بل ستكون هذه المعلومات تاريخاً حضارياً هاماً يدرس ويقرأ في قادم الأزمان. أخي العزيز شريف إن هناك فنون عديدة لها أسماء، ولها طرق أثناء الأداء، بل لها مناسبات وأدوات محددة، وأحياناً يمارسها الرجال دون النساء أو العكس، أو الصغار دون الكبار .. وهكذا، فأرجو منكم اطلاعنا على بعض الصور الفولكلورية التي عرفتموها أو سمعتم عنها، ولا مانع أن تستفسروا عن بعض الجوانب وتوثقوا مصادر ما يتم جمعه وبخاصة من كبار السن أو العارفين ببعض الفنون القديمة. كما أرجو تزويدنا ببعض الصور الفوتوغرافية لبعض الفنون الشعبية القديمة مع الحرص على ذكر عناوين دقيقة لتلك الصور.

أخي العزيز إنه حدث الكثير من التغيرات على الفولكلور الشعبي في نجران خلال العقود الأربعة الماضية، بل جاءت فنون شعبية محلية

غيثان بن علي بن جريس
١٢/٣/١٤٢٣هـ
٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠

المملكة العربية السعودية ـ ابها ـ ص. ب ... ـ ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box ... - Fax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

- ٤ -

Date : ٥٥

التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٣هـ

وإقليمية وعالمية ، أرجو الإشارة إلى هذا الجانب مع إيراد أمثلة وبراهين على ما يتم تدوينه .

ب – الألعاب أو الرقصات أو الأنشطة الرياضية القديمة ، هذا الفن عرف منذ القدم عند النجرانيين وغيرهم ، ومن المؤكد أن لكم انطباعات ومشاهدات في ديار نجران وبلادكم بلاد الشام ، ونعتقد أن لكم بها علم واسع وكبير وكذا علم ببعض تفاصيلها من حيث ذكر أسماء تلك الألعاب، وكيفية أدائها ، وأوقات ممارستها وسلبياتها وإيجابياتها ، والفئات العمرية التي تمارسها من الجنسين ، وماذا جرى على الألعاب القديمة ؟ وماذا حل محلها ؟ وكيف أصبحت الأنشطة والألعاب الرياضية اليوم في بلاد نجران . أخي شريف أنا أعلم أنك قضيت سنوات طويلة في التعليم ولازال لك صلة بالأنشطة الاجتماعية المختلفة ، وربما يكون عندك حصيلة علمية عن الألعاب في الماضي والحاضر فأرجو تدبيجها فيما سوف ترسل لنا مع الإسهاب في كل ما يمكن تدوينه .

ج – أخي العزيز لقد ذكرتم بعض الإشارات فيما أرسلتم لنا سابقاً عن الألبسة والزينة والأطعمة والأشربة ، وربما مازال عندكم المزيد في هذا الباب ، وبخاصة التفصيل عن كل لباس أو طعام من حيث الزمان والمكان ، والعوامل المساعدة لهذين الجانبين الحضاريين ، فأرجو إذا كان هناك إضافة أن يتم رصدها بالتفصيل وإذا كان هناك بعض الصور الفوتوغرافية حول هذه الجوانب فأرجو تزويدنا بنسخ منها ...

١٢/٣/١٤٢٣هـ

غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ

المملكة العربية السعودية – أبها – ص . ب ٩٠٥٠ – تليفاكس ٠٧٢٢٣١٣٤٩٢ – جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O.Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

- ٥ -

Date : ٢٠

التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٣هـ

د ــ العمران كان له أيضاً إشارات في مشاركاتكم السابقة ، لكن من المؤكد أنه لايزال هناك الشيء الكثير في هذا الميدان ، لأن بلاد نجران متنوعة في تضاريسها وأبنيتها ومواد بنائها ، وأهداف البناء ، والسائر في مناكب منطقة نجران يدرك هذا التنوع بل يلحظ التباين الواضح . وقد وصلت نجران منذ نهاية القرن الماضي وشاهدت الكثير من الأنماط العمرانية التي اندثر بعضها ، وحلت محلها أشكال عمرانية أخرى أرجو أن يكون لكم بصمة في هذا الباب فتدونوا لنا ما رأيتم وكيف تبدلت الأوضاع العمرانية ؟ وكيف أصبحت اليوم ؟ كما أرجو تزويدنا ببعض الصور الفوتوغرافية في هذا الجانب .

هـ ــ أخي شريف إن التعليم جزء من الحياة الاجتماعية وهي مهنتكم الرئيسة ، وقد فصلتم الحديث عنها في بعض مشاركتكم السابقة ، لكن لايزال هناك الشيء الكثير الكثير في هذا المضمار وبخاصة ما يدور حول الأساتذة الوافدين من دول عربية إلى نجران وكان لهم الكثير من الإسهامات الفكرية والثقافية والاجتماعية والتعليمية وآمل أن يكون لكم لفتة جادة على هذه النقطة . كما أرجو أن تذكروا نماذج بارزة في نجران كان لها دور في التنمية والتعليم والتطوير وإنني على يقين أن هذه النقطة جديرة بأن تكتب فيها رسالة علمية ، مع العلم أن معلوماتها اندثرت ولا نستطيع الحصول على معظمها إلا منكم ومن أمثالكم ، أو من دور الأرشيف في وزارة التربية والتعليم ، وقد يتم العثور على

١٤٢٣/٣/١٢ غيثان بن علي بن جريس

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ... تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha ... Telefax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-٦-

التاريخ : ١٢/٣/١٤٣٢هـ

Date : ٥٤

وثائق في هذا المجال ، وقد لا نجد شيئاً ، فأرجو الاجتهاد في تدوين ما تستطيعون لعل ذلك يحفظ بعض حقوق ذلك الرعيل العصامي الماجد . ومن المؤكد أن أولئك المدرسين الأوائل كانوا أرباب فكر وأدب وثقافة ونحو ولغة ونضج وربما رأيت بعضهم ، أو عندك بعض الشيء من نتاجهم أو إسهاماتهم العلمية مثل : الشعر ، أو القصة ، أو الرواية أو أي من إبداعاتهم الأخرى فأرجو الإطناب في هذا المحور وإنني على يقين أن لديك الشيء الكثير فأرجو الاجتهاد في ذلك والاحتساب عند الله وأسأل الله أن لا يحرمك الأجر .

أخي أبو قاسم ربما الذاكرة تختزل الكثير من الخبرات والانطباعات والمواقف في ميدان التربية والتعليم ، ولم يسبق نشر ذلك من قبل فأرجو أن تزودونا بما ترونه في هذه الناحية ، مهما صغر، فقد ترى ما نتطلع إليه غير مفيد ، ولكن صدقني إن ذلك مهم للتدوين والتاريخ .

الأستاذ الفاضل موضوع اللهجات ميدان واسع ، وأنت أديب وصاحب ثقافة وبيان ، وقبائل نجران قديماً وحديثاً لديها من الألفاظ واللهجة ما يتسع إلى تدوينه في عدة مجلدات . أمل أن يكون لكم إسهام في هذا الباب ، حتى ننوه عن أهمية اللهجات ، وما يجب على أقسام اللغة العربية في جامعاتنا السعودية ، وكيف أن موضوع اللهجة يستحق

١٢/٣/١٤٣٢هـ

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص.ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
استاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-٧-

التاريخ : ١٤٢٣/١٢/١٢هـ   Date : ٥٥

الاهتمام والبحث والتأليف وبخاصة من أصحاب الاختصاص في كليات اللغة العربية .

و ـ هناك الكثير من الأعراف والعادات التي عرفها النجرانيون ، وربما عاصرتم أو عشتم بعضها مثل : الجوار ، والتكافل الاجتماعي ، والتعاون ، وعادات الزواج ، والمآتم ، والختان ، والسماية ، وعلاقة الأسر ببعضها ، أو الجيران ببعضهم البعض ، أو وضع الغريب بين أهل نجران ، أو علاقة المرأة بالرجل أو العكس ، وغير ذلك من العادات التي يصعب حصرها ، فأرجو أن يكون لك إسهام في هذا المحور الواسع والغني بالتفصيلات .

٤ـ أما الجانب الاقتصادي فهو موضوع كبير جداً ، ويستحق عشرات الدراسات المطولة ، وقد يكون عندك بعض التفصيلات من خلال ما عشتم ورأيتم ، وحتى أسهل عليكم الأمر فإنني سوف أذكر لكم العديد من النقاط التي قد تفيدكم وترشدكم إلى بعض المعلومات الجيدة والمهمة، وهي على النحو التالي :

أ ـ بلاد نجران توفر بها مهن الصيد ، والجمع والالتقاط ، والرعي ، وتنوع تضاريسها ومناخها من أهم الأسباب لوجود مثل هذه الحرف ، وعند وصولكم إلى هذه البلاد منذ نهاية القرن الهجري الماضي وحتى نهاية العقدين الأولين من القرن (١٥هـ) ، كان الكثير من النجرانيين

١٤٢٣/١٢/١٢هـ

المملكة العربية السعودية ـ ابها ـ ص.ب ٩٠٥٠ ـ ناسوخ ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 07 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية
King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-٨-

التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٣هـ
Date : ٥٦

يمارسون هذه الأعمال ، وربما حتى اليوم لايزال بعضهم يمتهنها . والمطلوب أخي العزيز أن تفصل الحديث فيما عرفت وسمعت ورأيت في هذه الجوانب الاقتصادية .

ب ـ أرض نجران ذات مياه وزروع ، والشعراء ذكروا في أشعارهم بعض التفصيلات عن خصوبة أرض نجران ، وأنت أيضاً شاعر ، ومعلم، وصاحب انطباعات ومشاهدات . ومن المؤكد أنك شاهدت التسلسل التاريخي والحضاري الزراعي في منطقة نجران ، بل رأيت كيف كانت الزراعة ، وما هي الآلات المستخدمة ، وكيف كانت الوسائل والطرق عند النجرانيين ، وما هي مقومات ومعوقات ممارسة الزراعة؟ وما هي المحاصيل المزروعة ونوعية الأرض؟ وطريقة التعامل والتعاون بين الناس ؟ وكيف أصبحت الزراعة في نجران اليوم؟ وكل ما تعرفه وتذكره في ممارسة النشاط الزراعي في هذه البلدان الزراعية .

ج ـ عرف النجرانيون عشرات الحرف والمهن والصناعات التقليدية مثل: الدباغة والخرازة ، والنسيج والخياطة والصباغة ، والصياغة والتعدين والحدادة ، والنجارة ، والحلاقة ، والحجامة ، والطبابة والتطبيب ومهن كثيرة يصعب حصرها ونرغب أن يكون لكم إسهام في هذا الباب فتذكروا ما عرفتم وشاهدتم مع ذكر السلبيات والإيجابيات لكل مهنة أو حرفة أو صناعة .

١٢/٣/١٤٢٣هـ

غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد
أبها
٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

-٩-

Date : ٥٧

التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٣هـ

د - التجارة ميدان واسع ، ونجران أرض تجارية فهي تربط بين نواحي عديدة ، وتوجد بها: المهن والحرف والتجارات الكثيرة ، كذلك بها طرق تجارية داخلية ، ولها أسواق وصادرات وواردات وعملات وغير ذلك من ضروب التجارة . والمطلوب أن تدونوا حياة نجران والنجرانيين التجارية منذ وصلت إليها حتى الآن مع التركيز على الأسواق في الماضي والحاضر ، ومقدار الأسعار من عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) حتى اليوم ، وما هي العوامل التي أثرت إيجاباً أو سلباً في ممارسة التجارة؟ وما يمكن أن تتذكره أو تشاهده حتى اليوم ، أرجو الإسهاب في هذا الجانب الحيوي والهام .

هـ- بدأت نجران تعرف مجال السياحة والترويح منذ عدة عقود ، وقد عاصرت هذا التاريخ ، ومن المؤكد أن عندك الكثير من الانطباعات في هذا المجال ، ونرجو إفادتنا بما عرفت وسمعت في مجال السياحة النجرانية ، وإذا كان لديكم بعض الرؤى أو التوصيات في هذا الباب فأرجو طرحه حتى يتم نشره للقراء وأصحاب النفوذ والقرار .

٦- علمت يا أستاذ شريف من شخصكم الكريم أنكم تعملون في جمعية خيرية في مدينة نجران ، والعامل في هذا المجال له انطباعات ومشاهدات وبخاصة أن صلاتكم كثيرة مع الفقراء وأصحاب الحاجات ، وهو عالم مليء بالسلبيات والإيجابيات وقد لا تخلو من رؤى وانطباعات حبذا أن تدون ما تعرفه للتاريخ والأجيال القادمة ،

١٢/٣/١٤٢٣

المملكة العربية السعودية - أبها - ص . ب ٩٠٥٠ - تلفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ - جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 0 7 2 3 1 3 4 9 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-١٠-

التاريخ : ١٢/٣/١٤٢٣هـ

Date : ٥٢

وأرجوك أن لا تبخل علينا في هذا الباب ، ولا تستهين بأي معلومة مهما كانت ضئيلة أو بسيطة فقد يكون لها مغزى علمي تاريخي هام .

٧- منطقة نجران أنجبت منذ القدم أعلاماً ورموزاً أسهموا في بناء مجتمعهم النجراني ، ومن المؤكد أنكم عرفتم بعض الشخصيات ذات الأثر الحسن ويستحقون كتابة تراجمهم وسيرهم ، فأرجو ذكر من يستحق الذكر على ما قدم من جهود تذكر فتشكر ، وقد لا يسعفك المجال لإيراد تراجم مطولة لهم ، لكن ذكر تراجمهم باختصار قد يفيد في المستقبل لأن يكونوا عناوين لبعض البحوث والدراسات العلمية الأكاديمية .

أخي وعزيزي الأستاذ شريف أرجو أن تحتسب في قراءة هذه المحاور نقطة نقطة وتتحدث لنا عنها على التوالي حسب ما صنفناها ورتبناها . كما أرجو أن لا تعتذر عن عدم الكتابة عنها جميعاً ،واعلم أن ما سوف تدونه جزء هام من تاريخ وحضارة نجران في العصر الحديث والمعاصر . وقد لا يكون له فائدة أو أهمية كبيرة في عصري وعصرك ، ولكنه سوف يأتي يوم ما وإذا به مصدر هام ورئيس لهذا العصر الذي تكتب عنه ، كما أرجو الاحتساب في كل ما سوف تدون ،

غيثان بن علي بن جريس
أ.د. غيثان بن علي جريس
أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد
ج ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
١٢/٣/١٤٢٣هـ

المملكة العربية السعودية - أبها - ص. ب ٩٠٥٠ - تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ - جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

تابع ملحق رقم (٢٠):

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ
كلية العلوم الإنسانية

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Department of History
College of Human Sciences

-١١-

التاريخ: ١٢/٣/١٤٢٣هـ

Date : ....



وأسأل الله العلي القدير أن لا يحرمنا جميعاً من الأجر ، وأن يصلح لنا الباطن والظاهر إنه على كل شيء قدير .

وتقبلوا خالص حبي وتحياتي وتقديري لشخصكم الكريم . والسلام .

١٢/٣
١٤٢٣هـ

أخوك ومحبكم

أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد
أبها ـ ص ب (٩٠٥٠)
ج ـ ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
تلفاكس ٢٣١٣٤٩٢/ ٠٧
e.mail:jrais2009@hotmail.com

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: jrais2009@hotmail.com

ثانياً : كتب وبحوث للمؤلف :

أولاً : الكتب المنشورة :

١ـ **افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية**. (جدة–دار البلاد للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، أربع طبعات ، أولى وثانية وثالثة ورابعة ، (والطبعة الأولى من منشورات نادي أبها الأدبي عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) . (**٨٠ صفحة**) .

٢ـ **بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين** (أبها : مطابع مازن ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) . (**١٩٢ صفحة**) .

٣ـ **بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين (١٣ – ١٤هـ/١٩ – ٢٠ م) (الطبعة الثانية) .**
تم إضافة أكثر من (٤٠٠) صفحة على الطبعة الأولى التي صدرت عام (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) (الرياض: مطابع الحميضي، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م). (**٥٥١ صفحة**) ، صدرت الطبعة الثالثة (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م) (**٥٥٦ صفحة**) .

٤ـ **صفحات من تاريخ عسير**، الجزء الأول (جدة ، دار البلاد للطبع والنشر ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ /١٩٩٤م) (طبعتان أولى وثانية) . (**١٩١ صفحة**) .

٥ـ **بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية** ، تقديم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس اتحاد المؤرخين العرب (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) (**الجزء الأول**). (**٣٣٤ صفحة**) .

٦ـ **عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠–١٤٠٠هـ/ ١٦٨٨–١٩٨٠م)** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م) . (**٢٥٥ صفحة**) .

٧ـ **تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤–١٣٨٦هـ/١٩٣٤–١٩٦٦م)** ، (جدة:دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) (**الجزء الأول**). (**٣٤٨ صفحة**) .

٨ـ **الهجرات العربية إلى ساحل شرقي إفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري**. دراسة نشرت في هيئة كتيب بمركز بحوث كلية التربية بأبها

وتم تصويره وتجليده في مطابع جامعة الملك سعود بالرياض (عام ١٤١٦هـ /١٩٩٥م) (**٥٢ صفحة**) ..

٩- **أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)** ٠(الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) (الطبعه الأولى).كما أعيد طبعه للمرة الثانية (الرياض:مطابع الحميضي ،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) (**٥٨٤ صفحة**) .

١٠- **الأقليات الإسلامية في العالم (١) إفريقيا الجزء الأول**. (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور/السر سيد أحمد العراقي) ٠ وقد أخرجت الطبعة الثانية في عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)٠ كما خرجت الطبعة الثالثة بمطابع العبيكان في الرياض ، خلال عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) . (**٢٠٦ صفحة**) .

١١- **بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية**. (الإسكندرية : دار السماح للطباعة ، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م) (**الجزء الثاني**) . (**٤١٨ صفحة**) .

١٢- **عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م) ٠ (**٢٩٠ صفحة**) .

١٣- **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)) ٠ (**٣٢٦ صفحة**) .

١٤- **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٤هـ /٢٠١٣م) الجزءان الأول والثاني في مجلد واحد. **(٦٥٣ صفحة)**.

١٥- **بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر** (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان، (١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) ٠(**٤٤٤ صفحة**) .

١٦- **تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٢م)** تم طباعته ونشره على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك خالد، بمطابع جامعة الملك سعود بالرياض،

(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).وأعيدت طباعته عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م (جدة:وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م). (**٤٥١ صفحة**).

١٧ـ **دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ /١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة - التطور- الإلغاء)** (جدة :وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). (**٢٠٥ صفحة**).

١٨ـ **دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ/ ق٧م -ق١٦م)** (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) . **(الجزء الأول)** . (**٤٣٧ صفحة**).

١٩ـ **نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق ١ هـ- ق ٤هـ/ ق ٧ - ق ١٠م). (الرياض : مطابع العبيكان، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م)(الجزء الأول).(٥٣١ صفحة). وقد أعيد طباعة هذا الكتاب مع بعض الإضافات والتصويبات المنهجية والعلمية الأكاديمية (الرياض: مطابع الحميضي ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) (٥٦٢ صفحة)** .

٢٠ـ **دراسات في تاريخ الحجاز السياسي والحضاري خلال العصر الإسلامي من القرن الأول الهجري إلى القرن العاشر الهجري / السابع الميلادي إلى السادس عشر الميلادي (مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي والأدبي، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) . (٣٥١ صفحة)** .

٢١ـ **صفحات من تاريخ عسير**.(الرياض:مطابع العبيكان ، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م) **(الجزءان الأول والثاني في مجلد واحد). (٤٧٥ صفحة) . (الطبعة الأولى) . كما أعيدت طباعته للطبعة الثانية في مطابع الحميضي بالرياض (١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م) (٤٨٠ صفحة)** .

٢٢ـ **القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) (الجزء الأول) . (٥٦٧ صفحة)** .

٢٣ـ **دراسات في تاريخ إفريقيا والجزيرة العربية خلال العصور الإسلامية** (جازان : نادي جازان الأدبي ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م) . (**٢٠٨ صفحة**).

٢٤ـ الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو (إندونيسيا وماليزيا أنموذجاً (ق ١ –ق١٠ هـ/ ق ٧ – ١٦ م) (دراسة تاريخية حضارية) . (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٠-١٤٣١هـ/ ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ م) . (**٤٨٥ صفحة**) .

٢٥ـ من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية: **محمد أحمد** (أنور) . (دراسات ، وشهادات، ووثائق) (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠ م) . (**٦٠٦ صفحة**).

٢٦ـ دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق ١ –ق١٠هـ/ق٧ – ١٦م).المسمى: تاريخ الجنوب (الباحة وعسير ، جازان ونجران). (الرياض:مطابع الحميضي، (١٤٣١ – ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١٠ – ٢٠١١ م). (الجزء الثاني) . (**٦١٩ صفحة**) .

٢٧ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) . (الرياض : مطابع الحميضي، ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م) . (الجزء الثاني) . (**٥٢٥ صفحة**) .

٢٨ـ بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠ – ١٥ هـ / ق ١٦ – ٢١م) (دراسة تاريخية حضارية).(الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م). (**٥٢٧ صفحة**) .

٢٩ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) (الرياض : مطابع الحميضي ، (١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ / ٢٠١١ – ٢٠١٢ م). (الجزء الثالث). (**٦٢٥ صفحة**) .

٣٠ـ عبد الوهاب أبو ملحة في جنوب البلاد السعودية (١٣٤٠ – ١٣٧٤ هـ/١٩٢١–١٩٥٤م) (دراسة تاريخية وثائقية).(الرياض : مطابع الحميضي ،(١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م) . (**٥٩٤ صفحة**) كما اعيدت الطبعة الثانية لهذا الكتاب (الرياض : مطابع الحميضي ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م) (**٥٩٦ صفحة**) .

٣١ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) (الرياض : مطابع الحميضي ، (١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م) (الجزء الرابع). (**٥٧٣ صفحة**) .

٣٢ـ القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) الطبعة الأولى . الجزء الخامس . (**٦٥٠ صفحة**).

٣٣- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (جازان ، وعسير ، ونجران (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م) الطبعة الأولى . الجزء السادس . (**٥٥٠ صفحة**).

٣٤- **من ذكريات طالب مبتعث في كل من أمريكا وبريطانيا** (مخطوط) .

٣٥- رحلات في جنوبي شبه الجزيرة العربية (مخطوط) .

ثانياً : تحقيقات ومراجعات كتب ومجلات وغيرها :

❖ **دراسة وتحقيق مذكرة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس حول تاريخ عسير وأجزاء من جنوبي المملكة العربية السعودية ، تم نشرها عام ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.**

❖ **راجع وقدم : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (منطقة عسير) . (١٤١٧ - ١٤١٨هـ) (٣ مجلدات) للأستاذ/علي بن إبراهيم بن ناصر الحربي.**

❖ **راجع وحقق وقدم لكتاب : مرتفعات الجزيرة العربية . لهاري سانت جون فيلبي** (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م) . **(جزءان)** .

❖ **تولى رئاسة تحرير مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، وكتب مقدمة أعدادها من عام ١٤١٥ - ١٤١٩هـ/ ١٩٩٥ - ١٩٩٩م) .**

❖ **تولى رئاسة تحرير كتاب : عسير تاريخ وحضارة . وهو عبارة عن مجموعة دراسات علمية قدمت في اللقاء الثاني عشر للجمعية التاريخية السعودية الذي عقد في مدينة أبها (منطقة عسير) في (١٧ - ١٩/٥/١٤٣٠ هـ الموافق ١٢ - ١٤/٥/٢٠٠٩ م) .**

ثالثاً : البحوث والدراسات المنشورة :

٣٦- **"بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني"** مجلة الدارة ، ربيع الآخر والجماديان (١٤١٤هـ) ، العدد الثالث ، السنة (١٩) ، (**ص٧٦-١١١**). كما أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ،عدد (٢٧) جمادى الأولى ، (١٤٢٠هـ /١٩٩٩م)،(**ص١٤-٤٤**) .

٣٧- **"بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العصر الإسلامي الوسيط"** مجلة العرب (جـ٩-١٠) سنة (٢٧) (الربيعان) (١٤١٣هـ /١٩٩٢م) ، (**ص٦٠٧-٦٢٤**) .

٣٨ـ " **بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل"**، مجلة المؤرخ العربي، العدد الثاني، المجلد الأول، مارس (١٩٩٤م) ، (**ص٧٣-١٠٠**) ٠ وقد أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي، عدد (٢٩) (محرم/١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، (**ص٦٣-٩٤**).

٣٩ـ "**تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى" مجلة العصور**. مج٩، جـ١، (رجب ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، (**ص٦٣-٧٨**) ٠ وقد تم إعادة نشره مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٤) (ربيع الثاني /١٤١٩هـ) ، (**ص٦٦-١٠٠**) ٠

٤٠ ـ "**بلاد تهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة** " مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد (٣٨) لعام ١٩٩١- ١٩٩٥م ، (**ص٤١-٦٥**) . وقد أضيف معلومات جديدة على هذه الدراسة، ثم أعيد نشرها في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي،عدد(٣١) (رمضان/١٤٢١هـ/ ٢٠٠٢م) ،(**ص١٧-٤٧**).

٤١ ـ "**أعمال الخليفة المهدي العباسي الخيرية تجاه أهل الحجاز (١٥٨هـ /٧٧٤م – ١٦٩هـ /٧٨٥م)** "مجلة الدارة (رجب ، وشعبان ، ورمضان، ١٤١١هـ) العدد الرابع ، سنة (١٦) ، (**ص١١٣-١٢٩**) .

٤٢ ـ "**الأوضاع السياسيــــة والحضارة في الحجاز خلال عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصــور (١٣٦هـ/٧٥٣م-١٥٨هـ /٧٧٤م)**" ، منشور ضمن سلسلة دراســـات مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، القاهرة ، رقم السلسلة (٩٦) (١٤١١هـ/١٩٩١م)،ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب، وعلى جزئين في العددين المتتالين (رجب وشعبان) و (رمضان وشــوال) ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م،سنة (٢٩) من (**ص٥١-٦٣**) ثم في الجزء الآخر من (**١٧٥-١٨٤**) .

٤٣ ـ "**تطور العلاقات السياسية والتجارية بين الحبشة وبلاد النوبة وبين الحجاز في صدر الإسلام**" مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .العدد الثامن. (رجب ١٤١٣هـ /١٩٩٣م) (**ص٤١٢-٤٣٣**) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب، وعلى جزئين في

العددين المتتالين(ذو القعدة وذو الحجة،١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) (**ص٣١١-٣٢٤**) ، و(محرم وصفر ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، سنة (٢٩) ، (**ص٤١١-٤٥٠**) .

٤٤ - **"تاريخ عقوبة النفي منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس"** مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،العدد السادس (المحرم ١٤١٣هـ /١٩٩٢م) (ص٥٨٨-٦٠٩) ، وقد أعيد نشرها في مجلة المنهل، العدد (٥١٢) (شعبان ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، (**ص٨٢-٩٠**)٠

٤٥ - **"صور من تطور نظام العيون (الاستخبارات) خلال القرون الإسلامية المبكرة"** منشورة ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بالقاهرة، ورقم السلسلة (٨٩) (١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة مع بعض الإضافات في مجلة المنهل العدد (٥١٦) عام (٦٠) المحرم ١٤١٥هـ (١٩٩٤م) ، (**ص٦٦-٧٥**) ٠

٤٦ - **"صور من تاريخ المثلة منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس "** مجلة الدارة ، العدد الأول، السنة (١٨) (شوال، ذو القعدة، ذو الحجة ، ١٤١٢هـ) ، (**ص٨٤-١٠١**) ٠

٤٧ - **"الطرق التجارية البرية والبحرية المؤدية إلى الحجاز"** مجلة العرب،جـ ٧ و ٨ سنة (٢٦) (محرم وصفر / ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) ، (**ص٤٤٧-٤٦٢**) ٠

٤٨ - **"أهم الحرف والصناعات في الحجاز خلال القرون الإسلامية المبكرة"**مجلة المنهل، العدد (٤٩٢)، مج٥٣ ،جمادى الأول والآخرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م) ، (**ص٨٢-٩٦**) ٠

٤٩ - **"مواقف خلفاء بني العباس الخيريــة تجاه أهل الحجاز"** (١٣٢-٢٣٢هـ) ، مجلة المنهل ، العدد (٤٩٧) ، مج ٥٤ ، (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، (**ص٨٢-٨٨**) ٠

٥٠ - **"علماء الحجاز وعلاقتهم بخلفاء بني العباس (١٣٢ -٢٣٢هـ/٧٤٩ - ٨٤٦م)** "مجلة المنهل ، العدد (٥١٠)،مج (٥٥)جمادى الآخرة (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) (**ص٥٠-٥٦**)، وسبق أن نشرت في نفس مجلة المنهل العدد(٥٠٢) مج (٥٤) ، (شعبان ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، (**ص٢٥-٣٠**)٠

٥١ - **"أهم الملابس العربية خلال العهود الإسلامية الأولى"** مجلة المنهل ، العــدد (٤٩٨) ، مج٥٤ (صفر ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) ، (**ص٧٨- ٩٥**)٠

٥٢- **"العرب في مقديشو وأثرهم في الحياتين السياسية والثقافية في ظل الإسلام"** مجلة المؤرخ العربي ، العدد الأول، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٣م) (**ص ١٢٨-١٥٨**) ثم أعيد نشرها مع التطوير والإضافة في مجلة المنهل ، عدد (٥١٤) مج٥٥ ، شوال ، ذو القعدة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) (**ص٤٨-٥٩**) ، كما أضيف عليها بعض التفصيلات والتعديلات ونشرت في مجلة العرب، سنة (٣٠) (رمضان ، شوال) ١٤١٥هـ، (١٩٩٥م)، (**ص١٨٥- ٢٠٥**) .

٥٣- **"المدينة المنورة .... ورقات من ذاكرة التاريخ ١٣٢-١٦٩هـ"** مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص) عدد (٤٩٩) مج ٥٤ (الربيعان / ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) (**ص١١٢-١٢٠**) .

٥٤- **"القدس الشريف خلال القرون الإسلامية المبكرة "** مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص) عدد (٥٠٨) مج ٥٥ (الربيعان / ١٤١٤هـ /١٩٩٣م) ، (**ص٤٠-٤٥**) .

٥٥- **"الإمارة في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ / ٧٤٩-٨٤٦م"** مقالة نشرت باللغة الإنجليزية في مجلة العصور ، المجلد السابع ، الجزء الأول (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، (**ص ١٣-٢١**) (pp. 13 - 21).

٥٦- " **العمائم تيجان العرب**" مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، العـدد (٨) ، محرم ١٤١٣هـ، (**ص٦٦-٧١**) .

٥٧- " **المستشرقون ونشاطهم تجاه دراسة التراث الإسلامي** "، مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، العدد (٦) (محرم ، ١٤١٢هـ) ، (**ص٦٢-٧٧**) .

٥٨- **"الدونمة بين اليهودية والإسلام"** مجلة المنهل ، العدد (٤٩٦) مج ٥٣ ، ذو الحجة (١٤١٢هـ /١٩٩٢م) (**ص٩٠-٩٦**) .

٥٩- **"يهود الدونمة في الميزان"** مجلة التضامن الإسلامي ، السنة (٤٧) ، الجزء الثامن (صفر ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) (**ص٢٤-٣٠**) .

٦٠ـ "**آراء حول التاريخ وكيفية تدريسه في الجامعة**" مجلة المنهل، العدد (٥٠٧) مج ٥٥ (صفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، (**ص١٢-١٧**)، ثم أجري عليه بعض التعديلات ونشرت في مجلة القافلة العدد (١١) مج٤٢ (ذو القعدة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، (**ص٤٤-٤٧**).

٦١ـ "**كيف نبني ثقافتنا**" مجلة المنهل، العدد (٥٠٦) مج ٥٥ (المحرم ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، (**ص٣٠- ٣٦**).

٦٢ـ "**المخطوطات العربية بمكتبة كلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعـــود)**" مجلة المنهل، العدد (٤٨٧) مج٥٢، (رمضان وشـــوال ١٤١١هـ / ١٩٩١م) (**ص١٩٠-١٩٣**).

٦٣ـ "**صور من التنظيمات العرفية الحديثة ببلاد عسير في ضوء بعض الوثائق المحلية**" مجلة العرب، جـ٧، ٨، سنة (٢٧) محرم وصفر(١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، (**ص٤٤٥ –٤٦١**).

٦٤ـ "**من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ والعشائر العسيرية**" مجلة العرب، جـ١١، ١٢، سنة (٢٧) (الجمادتان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، (**ص٧٣٥-٧٥١**).

٦٥ـ "**ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز**"، مجلة العرب، جـ١، ٢، سنة (٢٧) (رجب وشعبان، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، (**ص٢٧-٤٤**).

٦٦ـ "**أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية**" مجلة العرب، جـ٩، ١٠، سنة (٢٦) (الربيعان، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)، (**ص٥٩٤-٦١١**).

٦٧ـ "**وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ)**" مجلة العرب، جـ٣، ٤، سنة (٢٨) (رمضان وشوال، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، ص١٥٤-١٧٠ القسم الأول. وقد نشر هذا البحث في كتابنا : **صفحات من تاريخ عسير**. **الجزء الأول**، (**ص ٦٧-٩٠**).

٦٨- **"من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة"** ، مجلة العرب ، جـ ٥، ٦ ، سنة (٢٨) (ذو القعدة وذو الحجة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، **(ص٣٤١-٣٥٩)**

٦٩- **"العادات والتقاليد في عسير من خلال الوثائق"** مجلة العرب ،جـ ٧، ٨ ، سنة (٢٨) (محرم وصفر / ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، **(ص٤٨٦-٤٩٨)** .

٧٠- **"صور من الاحتفالات الرمضانية عبر العصور الإسلامية"** ، مجلة المنهل (ضمن العدد (٥١٣) مج ٥٥ ، رمضان ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، **(ص١١٣-١١٧)** .

٧١- **"دور أهل تهامة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة"**، مجلة الدارة، العدد (٤) سنة (٢٠) رجب وشعبان ورمضان ١٤١٥هـ،**(ص٤٠-٧٠)** . ثم أضيف إلى هذا البحث بعض التفصيلات وأعيد نشره في مجلة بيادر الصادر من نادي أبها الأدبي العدد (٣٩) جمادى الأولى عام (١٤٢٤ هـ /٢٠٠٣م) ، **(ص١٣-٣٤)** .

٧٢- **"الهجرات العربية وانتشار الإسلام في بلاد شرق إفريقية في العصـور الوسطى"** مجلة المؤرخ العربي، العدد (٣) مجلد رقم (١) مارس ١٩٩٥م، **(ص٦٧-٨٥)** .

٧٣- **"جدة في مواجهة الخطر البرتغالي خلال الثلث الأول من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفتـرة الممتدة من (٢٥-٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٥هـ / ٢٨-٣٠/١١/١٩٩٤م) ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب "الصراع بين العرب والاستعمار في عصر التوسع الأوروبي الأول" (منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة) (القاهرة : المطبعة الإسلامية الحديثة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، **(ص٢٢٧-٢٧١)** .

٧٤- **"مهنة الطب في ضوء شريعة الإسلام "** مجلة المنهل، العدد (٥٢٣) المجلد (٥٧) العام (٦١) المحرم ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ، **(ص٤٦-٥١)** .

٧٥- **"مكانة شعر اللحيـــة والرأس عند سكان المجتمعات العربية القديمة"** مجلة الحرس الوطني ، عدد (١٣٧) سنة (١٥) رجب ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) ، (**ص ١٠٨-١٠٩**) .

٧٦- **"ملامح الحياة الاجتماعية في العراق خلال عصر بني العباس"** مجلة المنهل العدد (٥٢٥) مج ٥٧ عام (٦١) الربيعان ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) ، (**ص ١٦٨-١٧٤**) .

٧٧- **"زي الطيلسان": دراسة تاريخية حضارية"** ملف بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (١٨) ربيع ثاني ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، (**ص٦٥-٧٤**) .

٧٨- "**سلطنة أوفات الإسلامية في العصور الوسطى" (٦٠٠-٩٠٠هـ / ١٢٠٠-١٥٠٠م)** في مجلة المؤرخ المصري ، العدد السادس عشر ، يوليو ١٩٩٦م (الصادرة من قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) (**ص١٥٣-١٨٩**) .

٧٩- **"ظاهرة السمل بين التشريع والتسييس في العصور الوسطى"** نشر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس،مسلسل رقم (١٨٦) (القاهرة ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م) ، (**ص١-٣٧**) .

٨٠- **"الدور الحضاري لنشاط التجارة بين شمالي وغربي إفريقيا في العصور الوسطى"** مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . المجلد (٤٥) (العام الجامعي ١٤١٧هـ / ٩٦/١٩٩٧م) (**ص١٣١-١٦١**) .

٨١- **"سلطنة أوفات الإسلامية في منطقة القرن الإفريقي وعلاقاتها مع العالم الإسلامي خلال العصر الإسلامي الوسيط"** مجلة كلية البنات بجامعة عين شمس عدد (١٩) (١٤١٧هـ/١٩٩٦م) وقد نشرت هذه الدراسة في كتاب للمؤلف بعنوان : **بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية** (الإسكندرية : دار السماح للطباعة والنشر ، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م) (الجزء الثاني) (**ص ١٥٥ – ١٨١**) .

٨٢- **"التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)"** .مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد (٢٠) محرم (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م) ، (**ص٢٩-٤٦**) .

٨٣- **"الإسلام واللغة العربية في دول الطراز الإسلامي خلال العصور الوسطى"** ، مجلة المؤرخ العربي بالقاهرة ، مجلد (١) العدد (٥) (مارس ١٩٩٧م) (**ص١٦٥-١٩١**) .

٨٤- **"أهم مراكز صناعة السيوف الإسلامية"** مجلة الحصاد (رجب ١٤١٤هـ / ديسمبر / ١٩٩٣م)، (**ص١٦-١٨**) .

٨٥- **" أوراق من تاريخ عسير خلال عهد الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ/ عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس)"** (دراسة وتحقيق) . مجلة بيادر الصادرة من النادي الأدبي بأبها ، عدد (٢٢) (رمضان / ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) (**ص٥٣- ٨٥**) . كما أجرينا بعض التصويبات والإضافات على هذه المخطوطة، وقدمناها محاضرة في مؤتمر المملكة العربية السعودية الذي أقيم في شهر شوال عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) بالرياض بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية . وكان عنوان تلك المحاضرة : (**ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز**) ونشرت جميع أعمال المؤتمر في (١٥) مجلد ، وبحث صاحب هذا الكتاب منشور في المجلد الرابع ، (**ص ٧ – ٤٥**) .

٨٦- **"قراءة في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للمملكة عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبد العزيز** " نشرت هذه المقالة في مجلة بيادر عدد (٢٥) (رمضان/١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، وهو عدد خاص بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، (**ص١١٥-١٣٩**) .

٨٧- **"إقليم عسير في عيون الرحالة الأوروبيين"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٨- ١٠ شعبان/١٤٢٠هـ، الموافق ١٦-١٨نوفمبر ١٩٩٩م) . ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب:**العرب وأوربا عبر عصور التاريخ (بحوث ودراسات)** .منشورات اتحاد المؤرخين العرب، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، (**ص٤٠٩-٤٥٩**) . كما أضيف عليه بعض المعلومات وألقيت محاضرة في (سمنار) قسم التاريخ ، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة الملك خالد في ١٤٢٠/٧/١٨هـ ، الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٥م .

٨٨- "بلاد السراة في العصر الأموي ... دراسة لبعض مظاهر الحضارة" بحث قدم ضمن أعمال الندوة العالمية الرابعة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية : الجزيرة العربية في العصر الأموي (الأحد –الثلاثاء ٧-٩ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ / ١٣-١٥ من فبراير ٢٠٠٠م) بجامعة الملك سعود –كلية الآداب ، وقد نشر هذا البحث في الكتاب الرابع من هذه الدراسات والخاصة بالعهد الأموي، (**ص ١٤٩ – ١٦٤**) .

٨٩- "**العمران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)**" . مجلة المنهل العدد (٥٧١) المجلد (٦١) العام (٦٦) شوال – ذو القعدة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) (**ص٢٦-٤٩**) .

٩٠- "**وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩ –١٣٣٧ هـ / ١٨٧٣- ١٩١٩م)**" (القسم الثاني) تم نشره ضمن الجزأين الأول والثاني ، (الرياض ، مطابع العبيكان ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م) الأعمال المجموعة في كتابنا : **صفحات من تاريخ عسير . الجزء الثاني** ، (**ص ٩١ – ١٢٠، ٢٣٥ – ٢٧٤**).

٩١- "**التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبلية (١٣٩٦- ١٤٢١هـ/ ١٩٧٦- ٢٠٠٠م)**" . بحث مقدم في ندوة التعليم العالي في عسير: ربع قرن من الإنجاز والعطاء ، المنعقدة بمدينة أبها تحت إشراف جامعة الملك خالد في الفترة الممتدة من (٢-٣/٨/١٤٢١هـ/٢٩ – ٣٠/ أكتوبر ٢٠٠٠م) . وقد تم نشر هذه الدراسة في الكتاب الذي أصدرته الجامعة بخصوص هذه الندوة تحت "**سلسلة بحوث وأوراق الندوات والمؤتمرات (١)**" (المركز الإعلامي بالجامعة /١٤٢٣هـ)، (**ص١٥٥-٢٢٦**)، كما نشر هذا البحث أيضاً في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : "**بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر**"، (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) (**ص١٨٥-٢٧٧**) . كما تم الاستفادة من هذا البحث ، وأجري عليه العديد من التعديلات والإضافات وقدم ورقة عمل ضمن للمؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه مقاليد الحكم ، والذي عقدته جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة الممتدة من (٢٦-٢٩/٨/١٤٢٢ هـ – ١١-٢٤/١١/٢٠٠١ م) ، وكان

عنوان هذه الورقة : ((**التعليم العالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢ – ١٤٢٢ هـ / ١٩٨٢ – ٢٠٠٢ م)**)) . وقد نشرت ضمن أعمال المؤتمر الذي صدر في ستة مجلدات ، وهذه الدراسة توجد في المجلد الخاص " **بالمحور التربوي** " ، الجزء الأول ، (**ص ٤٥٩ – ٥٣٥**) .

٩٢ـ "**ملامح النشاط التجاري لبلاد تهامة والسراة في العصور الوسطى**" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ للموافق ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م) ، ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : **طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ** (حصاد (٨))٠ منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) . (**ص١٥٧-٢٢٢**) ، كما نشرت هذه الدراسة أيضاً مع دراسات أخرى في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : **دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١- ١٠هـ/ ق٧- ١٦م)** (الجزء الأول) ، (**ص ٣٣٥- ٤٣٧**) ٠

٩٣ـ "**ملامح التطور الصحي في جنوبي المملكة العربية السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)**" ٠ مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ٠ عدد (٣٣) جمادى الأولى (١٤٢٢هـ /٢٠٠١م) (**ص٥١-٨٣**) ٠

٩٤ـ "**أبها مدينة المستقبل ، مقترحات ووجهات نظر**" نشرت هذه المقالة في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٣٥) (المحرم /١٤٢٣هـ / مايو ٢٠٠٢م) (**ص١٣-٣٤**) ٠

٩٥ـ "**بلاد عسير في كتابات فيلبي وفيليب ليبتز**" طبع هذا البحث ضمن أعمال الملتقى العلمي الثالث بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بمدينة عمان في رحاب جامعة السلطان قابوس في (المحرم عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)٠ (**ص٥٢٣-٥٩٤**) ٠

٩٦ـ "**ملامح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة**" . بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد للمؤرخين بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٣-١٥/٨/١٤٢١هـ الموافق ٣٠أكتوبر – أول نوفمبر / ٢٠٠١م) ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب : **المراكز الثقافية**

والعلمية في العالم العربي عبر العصـــــور . حصاد (٩) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقـــاهرة (١٤٢٢هـــ / ٢٠٠١م) (**ص١٩٥ ـ ٢٥٦**) ، كما نشرت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الخاصة بصاحب هذه السيرة في كتاب له بعنوان " **دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطـــة (ق١هـــ - ق١٠هــ/ ق٧م -ق١٦م)** ، (**الجـــزء الأول**) (**ص ٢٤٩ - ٣٣٤**) .

٩٧- " **صور من الحياة الاجتماعية في بلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوســـيطة** " طبع هذا البحث ضمن أعمال اللقاء العلمي الرابع لجمعية التاريخ والآثار بـــدول مجلـــس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحـــدة في شهر (صفر /١٤٢٣هـــ /٢٠٠٢م) (**ص ،٣٤٧-٣٩٦**).

٩٨- " **مخلاف جرش في الفترة الأولى من عصر الإسلام ـــ دراسة تاريخية تحليلية** " بحث قدم ضـــمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة مــــــن (١٦ ــــــ ١٨ شـــعبان ١٤٢٣هـــ / الموافق ٢٢ ـــ ٢٤ اكتوبر ٢٠٠٢م " . ونشر ضمن بحوث النـــدوة في كتـــاب " **الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ودورها في بناء الحضارة العالميـــة** حـــصاد (١٠) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٣هـــ /٢٠٠٢م) ، (**ص ٤٨٥ -٥٠٧**) .

٩٩- ((**لماذا تستهدف السعودية بدعوى الإرهاب تحديداً منطقة عسير**)) **دراسة منـــشورة في ملحق الرسالة ، بجريدة المدينة عدد (١٤٥٤٨) السنة (٦٨) الصفحة السابعة، (يـــوم الجمعة ٢٠/ذو الحجة / ١٤٢٣هـــ الموافق ٢١/ فبراير/ ٢٠٠٣ م)**

١٠٠- ((**التعليم في منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز**)) **بحث منشور في كتاب : شرف الانتماء إلى مهنة التعليم . وهو عبارة عن فعاليات ولقاءات تربوية نظمتها ونشرها إدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة خلال العـــام الدراســـي (١٤١٩ -١٤٢٠ هـــــ/ ١٩٩٩ م -٢٠٠٠ م)** ، (**ص ١٩-٤٠**) .

١٠١- ((**أضواء على مصادر تدوين تاريخ وتراث جنوبي شبه الجزيرة العربية عـــبر أطـــوار التـــاريخ الإسلامي**)) **مجلة يادر الصادرة من نادي أبها الأدبي عدد (٤١) شهر المحرم (١٤٢٥ هـــ /**

٢٠٠٤ م) ، (**ص ١٧ – ٢٩**)٠ وقد أعيد نشرها باختصار في رسـالة آفـاق الجامعـة الـتي تصدرها جامعة للملك خالد . وكان نشرها في عدد (٤٦) شـهر ربيـع الأول (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م) (**ص ١٥**) .

١٠٢- ((**نجران في العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة**)) . بحث تمت المشاركة به في : موسوعة المملكة العربية السعودية . تحت إشراف : مكتبة الملك عبد العزيز العامة . منشور في المجلد الخامس عشر الخاص بمنطقة نجران. (الرياض، ١٤٣١هـ/٢٠١٠ م). (**ص١٢١ – ١٤٠**) .

١٠٣- ((**عسير في العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة**)) . بحث تمت المشاركة به في : موسوعة المملكة العربية السعودية . تحت إشراف : مكتبة الملك عبد العزيز العامة . منشور في المجلد العاشر الخاص بمنطقة عسير . (الرياض، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م).(**ص ١٤٥ – ١٦٠**) .

١٠٤- ((**الباحة في العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة**)) . بحث تمت المشاركة به في : موسوعة المملكة العربية السعودية . تحت إشراف : مكتبة الملك عبد العزيز العامة . منشور في المجلد السادس عشر الخاص بمنطقة الباحة. (الرياض، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م).(**ص١٣٣-١٥١**) .

١٠٥- ((**التاريخ ودوره في الحفاظ على الهوية الإسلامية في عصر العولمة**)) . مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي عدد (٤٥) شهر المحرم (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) (**ص ١٣ –٣٨**) ، كما أعيد نشر هذا البحث مع بعض الإضافات في الإصدار السنوي الخاص من مجلة المنهل ، بعنوان : التاريخ والمؤرخون . المنهل ، العدد (٥٩٩) المجلد (٦٧) العام (٧١) ذو القعدة وذو الحجة (١٤٢٦هـ/ ديسمبر / ٢٠٠٥م يناير ٢٠٠٦م) (**ص ٣٠ – ٣٩**) .

١٠٦- **صور من الصلات الحضارية بين مكة المكرمة وبلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة** . تم نشر هذا البحث ضمن أعمال اللقاء العلمي الخامس لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . والذي عقد في الدوحة بدولة قطر الشقيقة في شهر صفر (١٤٢٥هـ) الموافق شهر مارس عام (٢٠٠٤م) (**ص ١٨٥ - ٢١٧**) .

١٠٧- " **جنوب السعودية في كتاب : مرتفعات الجزيرة العربية** " . لهاري سانت جون فيلبي ... (دراسة تاريخية تحليلية) . بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في

الفترة الممتدة من ١١ ـــ ١٢/شوال / ١٤٢٥هـــ الموافق ٢٤ ـــ ٢٥/نوفمبر / ٢٠٠٤م . ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب : **العالم العربي في الكتابات التاريخية المعاصرة** . حصاد (١٢) (منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، ١٤٢٥هـــ/ ٢٠٠٤م) (**ص ٢٤١ ـ ٢٧٦**). وقد أعيد نشر هذه الدراسة في : مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عـــدد (٤٨) شهر المحرم (١٤٢٧هـــ/٢٠٠٦م) ، (**ص ١٥ ـ ٦١**) .

١٠٨- ((**الصلات الدعوية بين الرسول ﷺ وأهل تهامة والسراة** (**دراسة تاريخية**)) . تم نشر هذا البحث ضمن مداولات اللقاء العلمي السادس بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعـــاون لدول الخليج العربية . والذي عقد في مدينة الكويت بدولة الكويت الشقيقة في (١١ ـــــ ١٢ربيع الأول ١٤٢٦هـــ الموافق ٢٠- ٢١ أبريل ٢٠٠٥م) . (**ص ١٥٧ – ٢١١**) .

١٠٩- **عسير في قلوب ملوك آل سعود** . نشرت معظم هذه الدراسة في رسالة : آفاق الجامعة التي تصدرها شهرياً جامعة الملك خالد ، وكان نـــشرها في عـــدد (٤٤) شـــهر ذي الحجـــة (١٤٢٧هـــ/٢٠٠٦م) .

١١٠- **رسائل الإمام القاسم بن علي العياني إلى أهل عثر ونجران في أواخر القرن الرابع الهجـــري (العاشر الميلادي)** (**٣٨٨ – ٣٩٣ هـــ / ٩٩٨ – ١٠٠٢٣ م**) (دراسة تاريخية وتحليلية) . نشر هذا البحث في مداولات اللقاء العلمي السنوي السابع لجمعية التاريخ والآثار بـــدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . والذي عقد في مدينة المنامة بدولة البحرين الشقيقة من (٢٠ – ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٧ هـــ الموافق ١٨ – ٢١ ابريل ٢٠٠٦ م) ، (**ص ١٩٧ – ٢٥٠**) .

١١١- "**تبالة وأهميتها التاريخية والحضارية خلال القرون الإسلامية الأولى**". نشر هذا البحـــث في مداولات اللقاء العلمي السنوي الثامن لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. والذي عقد في مدينة المنامـــة بدولـــة البحـــرين الـــشقيقة مـــن(٧-١٠/ربيـــع الآخر/١٤٢٨هـــ الموافق ٢٤-٢٧/ أبريل/٢٠٠٧م) (**ص١٧٩-٢١٥**).

١١٢- "**التعليم في حاضرة أبها في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز(١٣٧٣-١٣٨٤هـــ/١٩٥٣-١٩٦٤م)**. بحث منشور في الكتاب الذي أصدرته دارة الملك عبدالعزيز في خمسة مجلدات عـــن

الملك سعود .وعنوان الكتاب العام : الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (بحوث ودراسات) (الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٩هـ) وهذا البحث منشور في المجلد رقم (١) ، (**ص ٢١٩ – ٢٧٤**) .

١١٣- " **بيشة خلال العصر الاسلامي المبكر والوسيط (ق ١ – ق٩ هـ / ق٧–ق١٧ م) (دراسة تاريخية حضارية)**. نشر هذا البحث في مداولات اللقاء العلمي السنوي التاسع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . والذي عقد في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية من (١٦ – ١٩ /٤/١٤٢٩هـ–٢٢–٢٥/٤/٢٠٠٨م) (**ص٢٩١–٣٣٤**) .

١١٤- " **الدراسات التاريخية في مجلة المنهل (جنوب الجزيرة العربية أنموذجاً** " . وهذه الدراسة مشاركة من المؤلف في إصدارات العدد الخاص والمتميز بعنوان : الاصدار الماسي لمجلة المنهل بمناسبة دخول عامها الخامس والسبعين من عمرها العلمي والأدبي . وصدور هذا العدد الخاص في عام (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢ م).

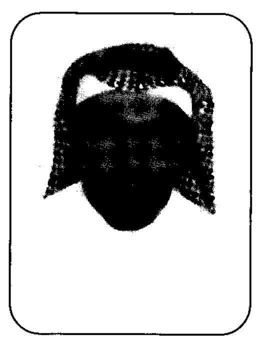
١١٥- " **تاريخ سروات عسير (مخلاف جرش وتبالة) بين المكتوب والمأمول** " . نشر هذا البحث في كتاب : عسير تاريخ وحضارة (الرياض ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م . وجميع مادة الكتاب قدمت على هيئة أوراق علمية في اللقاء الثاني عشر للجمعية التاريخية السعودية الذي عقد في مدينة أبها (منطقة عسير) في (١٧ – ١٩/٥/١٤٣٠هـ/ الموافق ١٢ – ١٤/٥/٢٠٠٩ م) ، (**ص ٦٣ – ٨٠**).

١١٦- " **بلاد السراة في كتاب : سيرة الأميرين الجليلين الفاضلين القاسم ومحمد ابني جعفر بن الإمام العياني من عام (٤٥١ – ٤٥٩ هـ/ ١٠٥٩ – ١٠٦٦ م) (دراسة تاريخية تحليلية)** " بحث قدم ضمن أعمال الندوة العالمية السادسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية : الجزيرة العربية في العصر العباسي الثاني ، خلال الفترة من (٢٨ – ٢٩ /١٠/١٤٢٧ هـ الموافق ١٩ – ٢٠ /١١/٢٠٠٦ م) بجامعة الملك سعود – كليتي الآداب والسياحة والآثار . وقد نشر هذا البحث في الكتاب السادس الخاص بالعصر العباسي من القرن الخامس حتى نهاية القرن السادس الهجري ، (**ص ١٢٩ – ١٥٦**) .




سيرة ذاتية مختصرة :

أولاً : معلومات عامة :



الاسم : غيثان بن علي بن عبدالله بن جريس الجبيري الشهري

- من مواليد محافظة النماص بلاد بني شهر عام (١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م) .
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في محافظة النماص وتخرج في الثانوية عام (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) .
- تلقى تعليمه الجامعي في مدينة أبها بفرع جامعة الملك سعود ، قسم التاريخ، وتخرج بمرتبة الشرف الأولى في عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودرس درجة الماجستير في جامعة أوستن تكساس (Austin Texas)، ثم أنتقل إلى جامعة إنديانا في مدينة بلومينجتون (university of Indiana) وتخرج فيها عام (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .
- ذهب إلى بريطانيا وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي عام (١٤٠٩هـ - ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ -١٩٩٠م)
- عاد إلى جامعته في أبها وعمل في العديد من الأعمال الإدارية والأكاديمية بالإضافة إلى رئاسة القسم حوالي ثلاثة عشر عاماً.
- حصل على درجة الأستاذية في نهاية عام (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).




تابع سيرة ذاتية مختصرة :

ثانياً: عضوية المجالس والمؤسسات المحلية والعربية والعالمية :

- رئيس تحرير مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي في الفترة من عام (١٤١٥هـ – ١٤١٩هـ / ١٩٩٥م –١٩٩٩م) .
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية .
- عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة .
- عضو الجمعية السعودية التاريخية .
- عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- أول مشرف لكرسي الملك خالد للبحوث العلمية بجامعة الملك خالد.

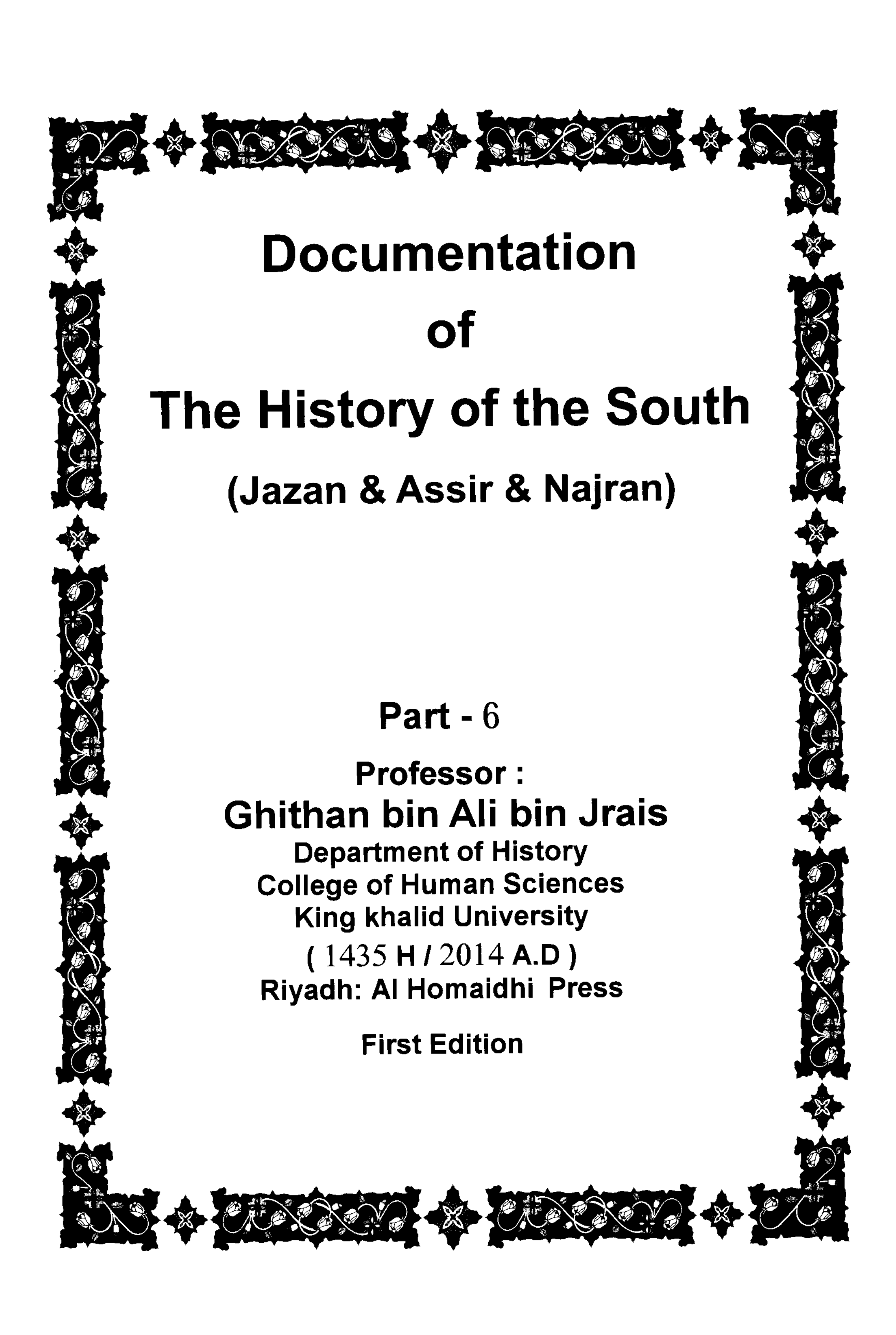
ثالثاً : المحاضرات العامة ، والمؤتمرات ، والندوات ، والحوارات المحلية والإقليمية والعالمية ، بالإضافة إلى حصوله على بعض الجوائز والتكريم:

- قدم أكثر من ستين محاضرة عامة ، وشارك وقدم أوراقاً علمية في أكثر من (٦٠) ندوة ، أو مؤتمر ، أو لقاء علمي .
- ناقش وأشرف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراة منذ عام (١٤١٢ هـ الى هذا العام ١٤٣٥ هـ) .
- حصل على جائزة عبد الحميد شومان على مستوى العالم العربي ، في العلوم الإنسانية عام (١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م) .
- تم تكريمه من قبل نادي أبها الأدبي في (١٤١٨/٢/٥هـ / ١٩٩٧م) وذلك بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية بتميز .
- تم تكريمه في ملتقى قبائل بني شهر والمنعقد في الرياض برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة عسير ، وذلك يوم الخميس (١٤٣٣/١١/٢٥ هـ الموافق ٢٠١٢/١٠/١١م).

رابعاً: النتاج العلمي :

١- تم تأليف وطباعة ونشر (٣٣) كتاباً .
٢- قام بتحقيق ومراجعة وتقديم العديد من الكتب والمجلات .
٣- نشر أكثر من (٨٥) بحثاً علمياً في مجلات وكتب علمية ، معظمها باللغة العربية وبعضها باللغة الانجليزية .

مطابع الحميضي ت: 2130130 الرياض



Documentation of The History of the South

(Jazan & Assir & Najran)

Part - 6

Professor :

Ghithan bin Ali bin Jrais

Department of History

College of Human Sciences

King khalid University

(1435 H / 2014 A.D)

Riyadh: Al Homaidhi Press

First Edition